



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

١٣

مَكِّي

جَامِعُ إِجَادَةِ السَّبْعَةِ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّا وَأَعْوَانًا

فِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ

لِلْحَقِّ أَجْمَعِينَ وَالْحَقِّ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# جامع احاديث الشيعة

كاتب:

آيت الله سيد حسين طباطبائي بروجردى

نشرت فى الطباعة:

مطبعة المساحه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية



## جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة المجلد ١٣

### اشاره

سرشناسه : بروجردى، سيدحسين، ١٢٥٣ - ١٣٤٠.

عنوان و نام پديد آور : جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة / [حسين الطباطبايى البروجردى].

مشخصات نشر : تهران: مطبعه المساحه، ١٣٨٠ق. = ١٣٤٠ -

مشخصات ظاهرى : ج.؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

يادداشت : روى جلد كتاب حاضر به اشتباه المجلد الثانى چسبانده شده است.

موضوع : احاديث احكام -- قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

شماره كتابشناسى ملي : ٣٦٢٤٦٦١

ص : ١

### تعريف الكتاب

هو المعين

المجلد الثالث عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذى ألف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقيد الاسلام المحقق العلامة الأمام آيه الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى

أعلى الله مقامه الشريف

وفيه أبواب جهاد العدو وأبواب جهاد النفس وفضائل الاخلاق وردائلها

طبع فى المطبعه العلميه قم ١٤٠٧

حقوق الطبع محفوظه لناشره

ص: تعريف بالكتاب ١

بسمه تعالى

طبع هذا الكتاب المستطاب في ألفى نسخه

بأمر سماحه آيه الله العظمى مرجع المسلمين زعيم الحوزه العلميه

الحاج السيد أبو القاسم الخوئي مد ظله العالی

المطبعه العلميه - قم.

ص: تعريف بالكتاب ٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

واللغه الدائمه على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)

الذى ألف ماهر سماحه آيه الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي

البروجردى قدس الله نفسه الطاهره فريدا فى نوعه وجميلا فى أسلوبه وقد قابل مشقه

هذا المشروع الحيوى الدينى برجائه صدره وعلو همته. فتغمده الله برحمته. وزاد فى علو درجاته

وجزاه خير جزاء المحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا

تحت إشراف سماحه فى تأليف هذا السفر الدينى الجليل وبدلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى

خير الوجود وممن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهوده فيه العلامه المحقق

حجه الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايرى دامت بركات وجوده فإنه أيدته الله تعالى.

قد أنصب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرج به بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمه الدينيه الجليله ونسأله تعالى ان تجزيه أحسن الجزاء.

ويوفقه لإخراج بقيه الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهاره وشطر من كتاب الصلاه

ولما كان الكتاب موضع تقديرى واهتمامى أجبته منذر من طبع بقيه اجزائه ونشرها

خدمه للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عده من اجزائه

الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقيه اجزائه. واتمام هذا المشروع الدينى. وانجازه فإنه ولى التوفيق والسداد والحمد لله بدءا

وختاما الخوئى.

حرر فى ١٢ ج ٢ - ١٣٩٧ هـ

ص: تقديم ٣

## هويه الكتاب

الكتاب: جامع أحاديث الشيعة.

المؤلف: الف تحت اشراف آيه الله العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائي

البروجردى أعلى الله مقامه الشريف

الناشر: المؤلف.

المطبعة: العلميه - قم.

التعداد: الألفان (٢٠٠٠)

تاريخ الطبع: ١٣٦٥ - ١٤٠٧.

السعر: ١٦٠٠ ريال.

ص: ٤

بسمہ تعالیٰ ولہ الحمد قد آوردنا مآخذ الكتاب وأصحابها وسنه طبع ما أثبتنا أرقام صفحاتها في المجلد الأول من كتاب جامع الأحاديث ولما رأينا ان الكتب المطبوعه القديمه التي أخرجنا منها الأحاديث لم تكن بحد الكافي في اختيار أكثر المراجعين صمنا ان ثبت أرقام صفحات الكتب المطبوعه الحديثه في هذا المجلد وما بعده تسهيلا للمتبعين.

وهي: كتاب الكافي لثقه الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي المطبوع أصوله (في سنه ١٣٨٨ هـ وفروعه في سنه ١٤٠١) في ثمان مجلدات.

والتهذيب لشيخ الطائفه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (١)

(١٤٠١) في عشره اجزاء وله أيضا الاستبصار (١٣٩٠) في أربعة اجزاء وعده

الأصول (١٤٠٣) والمصباح (١٤٠١) والغيبه (١٣٨٥) والخلاف (١٣٧٠)

والأمالي له ولابنه المفيد أبو علي الحسن بن محمد في مجلدين.

ومن لا يحضره الفقيه لرئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن بابويه القمي (١٣٩٠) في أربعة اجزاء وله أيضا الخصال (١٣٨٩)

هـ (ق) (١٣٤٨ هـ ش) والعلل (١٣٨٥ هـ ق) والأمالي (١٤٠٠ هـ) ومعاني

ص: ٥

---

١- (١) ما وضع من الأرقام بين الهلالين سنه طبع الكتب التي أثبتنا أرقام صفحاتها.

الاخبار (١٣٩٩ هـ) وعيون الاخبار (١٣٧٨ هـ) وثواب الاعمال وعقاب الاعمال  
(١٣٥٠ هـ ش - ١٣٩١ هـ ق) والمقنع (١٣٧٧) والتوحيد (١٣٤٦ ش ١٣٨٧ ق)  
وكمال الدين (١٣٩٠) وفضائل الأشهر الثلاثة (١٣٩٦) وفضائل الشيعة  
وصفات الشيعة.

والأمالي للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد  
(١٤٠٣ ق ١٣٦٢ ش) وله أيضا الاختصاص (١٤٠٢) والارشاد من منشورات  
مكتبه البصيرتى والمقنعه.

وسائل الشيعة للشيخ الجليل محمد بن الحسن بن محمد الحر العاملى  
فى عشرين مجلدا (١٣٨٥ - ١٣٨٩).

مستدرک الوسائل لمولانا الحاج ميرزا حسين النورى فى ثلاث  
مجلدات (١٣١٨ - ١٣٢١).

المحاسن للثقة الجليل أحمد بن محمد بن خالد البرقى (١٣٧١ هـ ق  
١٣٣١ هـ ش).

قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميرى والجعفرىات لمحمد بن  
محمد الأشعث كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٠).

مناقب آل أبى طالب لرشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب  
السروى المازندرانى فى أربعة اجزاء (١٣٧٨).

عده الداعى للشيخ الصدوق جمال الدين أحمد بن فهد الحللى (١٣٩٢ هـ ق).  
بشاره المصطفى لأبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى (١٣٨٣ هـ).

السرائر لمحمد بن إدريس الحللى (١٢٧٠).

مجمع البيان للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (١٣٧٩) في

خمس مجلدات وله أيضا إعلام الوري.

مكارم الاخلاق للحسن بن فضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (١٣٩٢)

الاحتجاج للشيخ الجليل أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في

ص: ٦

مجلدين (١٣٨٤).

نهج البلاغه للسيد الجليل الرضى محمد بن الحسين الموسوى (١٣٧١).

فى مجلدين الصحيفه السجديه (١٣٧٤) فقه الرضا (ع) (١٢٧٤).

دعائم الاسلام للقاضى النعمان بن محمد فى مجلدين (١٣٨٣).

تحف العقول لأبى محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبه الحرانى (١٣٧٦).

تنبيه الخواطر للأمير الزاهد أبى الحسين ورام ابن أبى فراس (١٣٧٦)

كنز الفوائد للعلامه محمد بن على بن عثمان الكراچكى (١٣٢٢)

كتاب الغيبه للشيخ الجليل محمد بن إبراهيم النعمانى (١٣٨٣).

ارشاد القلوب للحسن بن أبى الحسن الديلمى (١٣٩٨).

بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (١٤٠٤).

كشف الغمه فى معرفه الأئمه لأبى الحسن على بن عيسى بن أبى الفتح الأربلى

(١٣٨١) بحار الأنوار للعلامه شيخ الاسلام محمد باقر المجلسى (١٣٧٦ - ١٣٩٢).

الخرائج والجرائح للشيخ الجليل قطب الدين سعيد بن هبه الله

الراوندى (١٣٠٥).

الاستغاثه لأبى القاسم الكوفى على بن أحمد بن موسى بن الإمام الجواد

عليه السلام (١٤٠٨) الطرف للعالم الزاهد رضى الدين أبو القاسم على بن موسى

بن جعفر بن محمد بن طاووس (١٣٦٩) وله أيضا الاقبال (١٣١٢) والملهوف

(١٣٢١) التوحيد للشيخ الجليل مفضل بن عمر الجعفى (١٢٧١) جامع الاخبار

لمؤلفه (١٢٧٠).

مدينه المعاجز لهاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسينى

البحراني (١٢٩٥).

منه المرید فی آداب المفید والمستفید لزين الدين بن علي بن أحمد

الشامی المعروف بالشهيد (١٤٠٢ هـ).

عبارات الأنوار للعالم الخبير المير السيد حامد حسين الموسوي

ص: ٧

مسکن الفؤاد للشهید زین الدین العاملی (۱۳۱۰).

کامل الزیارة لأبی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه (۱۳۵۶).

تفسیر القرآن للإمام الحسن العسکری علیه السلام (۱۳۱۵).

تفسیر القرآن لفرات بن إبراهیم الکوفی (۱۳۵۴) تفسیر العیاشی

للمحدث الجلیل أبی نصر محمد بن مسعود بن عیاش السلمی السمرقندی (۱۳۸۰) تفسیر القرآن للشیخ الجلیل أبی الحسن علی بن إبراهیم بن هاشم القمی

(۱۳۸۶ هـ).

رجال النجاشی للثقة الجلیل أبی العباس أحمد بن محمد بن علی بن أحمد

بن العباس النجاشی (۱۳۱۷) رجال الکشی للشیخ الجلیل أبی عمرو

محمد بن عمر بن عبد العزیز الکشی (۱۳۴۸).

عوالی اللثالی للشیخ المحقق محمد بن علی بن إبراهیم الأحسائی

المعروف بابن أبی جمهور (۱۴۰۳).

تذکره الفقهاء لشیخنا العلامة حسن بن یوسف بن علی بن المطهر الحلی

(۱۲۶۲) وله أيضا المختلف (۱۳۲۴) والمنتهی (۱۳۳۳) وغيرها من

الکتب التي صرحنا بأسمائها عند النقل منها والله هو الهادی إلى السبیل.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه محمد وعلى

أطائب عترته الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

**أبواب جهاد العدو وما يناسبه**

## (١) باب ما ورد فى فضل الجهاد والحض عليه وذم تاركه

قال الله تعالى فى كتابه الكريم س البقره (٢) ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله  
أموات بل احياء ولكن لا تشعرون (١٥٤) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله  
والله رؤوف بالعباد (٢٠٧) ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله أولئك  
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم (٢١٨) فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا  
منهم والله عليم بالظالمين (٢٤٤).

س آل عمران (٣) أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الذين جاهدوا منكم  
ويعلم الصابرين (١٤٢) ولئن قتلتهم فى سبيل الله أو متم لمغفره من الله ورحمه خير مما  
يجمعون (١٥٧) ولئن متم أو قتلتهم لالى الله تحشرون (١٥٨) ولا تحسبن الذين قتلوا  
فى سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحين بما آتاهم الله من فضله

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٧٠)

يستبشرون بنعمه من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين (١٧١) فالذين هاجروا

واخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلى وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم

جنت تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب (١٩٥).

س النساء (٤) ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما

(٧٤) لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله

بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدین درجة وكلا

وعد الله الحسنی وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما (٩٥) درجات منه

ومغفره ورحمه وكان الله غفورا رحيما (٩٦).

س المائدة (٥) يا ايها الذين آمنوا من یرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله

بقوم يحبهم ويحبونه أذله على المؤمنين أعزاه على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله

ولا يخافون لومه لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم (٥٤)

س الأنفال (٨) والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا

ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفره ورزق كريم (٧٤).

س التوبة (٩) أم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه والله خبير بما تعملون (١٦)

أجعلتم سقايه الحاج وعماراه المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى

سبيل الله لا يستون عند الله (١٩) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم

وأنفسهم أعظم درجة عند الله أولئك هم الفائزون (٢٠) ويبشرهم ربهم برحمه منه ورضوان

وجنت لهم فيها نعيم مقيم (٢١) خالدین فيها ابدان الله عنده اجر عظيم (٢٢) قل ان كان

آبآؤكم وأبنآؤكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجاره تخشون  
كسآدها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى  
يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين (٢٤) لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر  
ان يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين (٤٤) انما يستأذنك الذين

ص: ٢

لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون (٤٥) فرح  
المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى  
سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون (٨١) وإذا  
أنزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك أولوا الطول منهم وقالوا  
ذرنا نكن مع القاعدین (٨٦) رضوا بان يكونوا مع الخوالم وطبع على قلوبهم  
فهم لا يفقهون (٨٧) لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم  
وأولئک لهم الخیرات وأولئک هم المفلحون (٨٨) أعد الله لهم جنات تجرى من  
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم (٨٩) ان الله اشترى من المؤمنین أنفسهم  
وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى  
التوریه والإنجیل والقرآن ومن أوفى بعهدہ من الله فاستبشروا ببيعکم الذى بايعتم  
به وذلك هو الفوز العظيم (١١١) ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان  
يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب  
ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطئون موطئا يعيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب  
لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين (١٢٠).

س الحج (٢٢) والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله  
رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين (٥٨) ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم  
حليم (٥٩).

س محمد صلى الله عليه وآله (٤٧) والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل اعمالهم (٤)  
سيهديهم ويصلح بالهم (٥) ويدخلهم الجنة عرفها لهم (٦) فإذا أنزلت سورة  
محكمه وذكر فيها القتال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى

عليه من الموت فأولى لهم (٢٠) ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين  
ونبلوا أخباركم (٣١).

س الفتح (٤٨) قل للمخلفين من الاعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد  
تقاتلونهم أو يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل

ص: ٣

يعذبكم عذابا أليما (١٦).

س الحديد (٥٧) لا يستوى منكم من أنفق قبل الفتح وقاتل أولئكم أعظم درجه

من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى (١٠).

س الصف (٦١) ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص (٤)

يا ايها الذين آمنوا هل أدلكم على تجاره تنجيكم من عذاب اليم (١٠) تؤمنون بالله

ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

(١١) يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبه فى

جنات عدن ذلك الفوز العظيم (١٢) وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر

المؤمنين (١٣).

والآيات الداله على ذلك أكثر وتأتى فى الأبواب الآتية وباب فرض الجهاد

١ (١) كا ٣ - ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه قال كتب أبو جعفر عليه السلام فى رساله إلى بعض

خلفاء بنى أميه ومن ذلك ما ضيع الجهاد الذى فضله الله عز وجل على الاعمال وفضل

عامله على العمال تفضيلا فى الدرجات والمغفره والرحمه لأنه ظهر به الدين وبه

يدفع عن الدين وبه اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنه بيعا مفلحا منجحا اشترط عليهم فيه حفظ الحدود (و - خ) أول

ذلك الدعاء إلى طاعه الله عز وجل من طاعه

العباد والى عباده الله من عباده العباد والى ولايه الله من ولايه العباد فمن دعى إلى

الجزيه فأبى قتل وسبى اهله وليس الدعاء من طاعه عبد إلى طاعه عبد مثله ومن أقر بالجزيه

لم يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان الفئ للمسلمين عامه غير خاصه

وان كان قتال وسبى سير فى ذلك بسيرته وعمل فى ذلك بسنته من الدين ثم كلف

الأعمى والأعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله عز وجل إياهم  
ويكلف الذين يطيقون مالا يطيقون وانما كانوا اهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم  
فى البعوث فذهب ذلك كله حتى عاد الناس رجلين أجير مؤتجر بعد بيع الله  
ومستأجر صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب الحج فضيع وافتقر الناس فمن اعوج



ممن عوج هذا ومن أقوم ممن أقام هذا فرد الجهاد على العباد وزاد الجهاد على  
العباد ان ذلك خطأ عظيم.

٢ (٢) كا ٤ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض

أصحابه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم يب ١٢١ - ج ٦ - محمد بن أحمد بن

يحيى عن جعفر بن محمد عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم عن

حيدر عن أبي عبد الله عليه السلام قال الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض.

٣ (٣) أمالي المفيد ٩٩ - حدثنا الشيخ الجليل (المفيد - خ) أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده (قال أخبرني) أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي،

قال حدثنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان القاضي (قال

حدثنا) الرضا علي بن موسى عن أبيه العبد الصالح موسى بن جعفر عن أبيه الصادق

جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن علي عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين

عن أبيه الشهيد الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور

وأول من يدخل الجنة عبد مملوك أحسن عباده ربه ونصح لسيده ورجل عفيف ذو عباده.

المعاني ٣٣٢ - الخصال ٥٢٣ - ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب ٣٦ - استحباب

صلاه تحيه المسجد من أبواب المساجد عن أبي ذر (ره) قال: دخلت على رسول الله

(ص) وهو في المسجد جالس وحده فاغتتمت خلوته، (إلى أن قال) قلت اي الاعمال

أحب إلى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وآله ايمان بالله وجهاد في سبيله (إلى أن قال) قلت فأى

الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه في سبيل الله ك ٢٤٤ ج ٢ - ورواه جعفر

بن أحمد في كتاب الغايات مثله.

٤ (٤) المحاسن ٢٩٢ - البرقى عن الوشاء، عن مثنى، عن منصور بن حازم،

قال: قلت لأبى عبد الله (ع) اى الاعمال أفضل؟ - قال: الصلاة لوقتها وبر الوالدين

والجهاد فى سبيل الله وتقدم مثل ذلك فى روايه ابن مسعود (١٠) من باب (١) فضل

الصلاه.

ص: ٥

٥ (٥) دعائم الاسلام ٣٤٢ - رويانا عن جعفر بن محمد (ص) أنه قال: أصل

الاسلام الصلاة وفرعه الزكاه وذروه سنامه الجهاد فى سبيل الله. وتقدم مثل ذلك

فى روايه سليمان بن خالد (١٧) وعلى بن عبد العزيز (١٨) من باب (٢٠) دعائم

الاسلام من أبواب المقدمات.

٦ (٦) يب ١٢٢ - ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبى

همام عن محمد بن سعيد بن (عن - خ ظ) غزوان عن السكونى عن جعفر عن

أبيه عن آباءه عليهم السلام ان النبى صلى الله عليه وآله قال كا ٢٦٠ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه

عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق

كل ذى بر حتى يقتل (الرجل - خ كا) فى سبيل الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس

فوقه بر و (ان - كا) فوق كل (ذى - يب) عقوق عقوق حتى يقتل (الرجل - خ كا) أحد

والديه فإذا قتل (١) أحد والديه فليس فوقه عقوق كا ٥٣ ج ٥ - بهذا لاسناد عن

رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلى قوله فوقه بر الجعفریات ١٨٦ - ياسناده عن على عليه السلام

عن رسول الله (ص) نحوه إلى قوله يقتل أحد والديه ك ٢٤٢ - ج ٢ - السيد فضل الله

الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام عن

رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله يقتل أحد والديه الدعائم ٣٤٣ - عن على عليه السلام عن

رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله يقتل أحد والديه.

٧ (٧) كا ٥٣ - ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عثمان بن عيسى عن عنبسه عن أبى حمزه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن على بن

الحسين عليهما السلام كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من

قطره دم فى سبيل الله.

٨ (٨) الدعائم ٣٤٣ - روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله و (ذكر مثله) وزاد في آخره

أو قطره دمع في جوف الليل من خشية الله. ك ٢٤٤ - جعفر بن أحمد القمي في

ص: ٦

---

١- (١) فإذا فعل ذلك - كا

كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله نحو ما في دعائم الاسلام.

٩ (٩) كا ٥٣ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب رفعه ان

أمير المؤمنين عليه السلام خطب يوم الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس انى اتيت

هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعوني إلى أن اصبر للجلاد وابرز للطعان

فلامهم الهبل قد كنت وما أهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب أنصف القاره من رامها

فلغيرى فليبرقوا وليرعدوا فانا أبو الحسن الذى فللت حدهم وفرقت جماعتهم وبذلك

القلب القى عدوى وانا على ما وعدنى ربي من النصر والتأييد والظفر وانى لعلى

يقين من ربي وغير شبهه من امرى ايها الناس ان الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه

الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان أفضل الموت القتل والذى

نفسى بيده لألف ضربه بالسيف أهون على من ميته على فراش واعجبا لطلحه ألب

الناس على ابن عفان حتى إذا قتل أعطانى صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتى اللهم خذه

ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتى وقطع رحمى وظاهر على عدوى فاكفنيه اليوم بما شئت

١٠ (١٠) كا ٥٣ - ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد

عن سعد بن سعد يب ١٢٣ - ج ٦ - البرقى عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا

عليه السلام قال سئلته عن قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه (والله - كا) لألف ضربه بالسيف

أهون من موت على فراش قال فى سبيل الله.

١١ (١١) ك ٢٤٥ - ج ٢ - عوالى اللئالى وروى ان رجلا أتى جبلا ليعبد الله

فيه فجاء به اهله إلى الرسول صلى الله عليه وآله فنهاه عن ذلك وقال إن صبر المسلم فى بعض

مواطن الجهاد يوما واحدا خير له من عباده أربعين سنة.

١٢ (١٢) عقاب الاعمال ٣٤٥ - باسناد تقدم فى باب (٦) عياده المريض من

أبواب ما يتعلق بالمرض عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث) أنه قال ومن خرج مرابطا

في سبيل الله تعالى أو مجاهدا فله بكل خطوه سبعمأه ألف حسنه، ويمحى عنه سبعمأه

ألف سيئه ويرفع له سبعمأه ألف درجه وكان في ضمان الله تعالى حتى يتوفاه بأى

حتف مات (كان - خ) كان شهيدا وان رجع رجع مغفورا له مستجابا دعاؤه.

ص: ٧

١٣ (١٣) ك ٢٤٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب وقال صلى الله عليه وآله مثل المجاهدين

فى سبيل الله كمثل القائم القانت لا يزال فى صومه وصلاته حتى يرجع إلى اهله وقال

صلى الله عليه وآله إذا خرج الغازى من عتبه بابه بعث الله ملكا بصحيفه سيئاته فطمس سيئاته وقال

صلى الله عليه وآله من كبر تكبيره فى سبيل الله فواق ناقه وجبت له الجنة. وقال صلى الله عليه وآله لا يجمع الله كافرا

وقاتله فى النار وقال صلى الله عليه وآله لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان فى جهنم وقال صلى الله عليه وآله السيوف

مفاتيح الجنة.

١٤ (١٤) ك ٢٤٤ والقاضى نعمان فى شرح الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مقام أحدكم يوما

فى سبيل الله أفضل من صلاه فى بيته سبعين عاما ويوم فى سبيل الله خير من الف يوم

فيما سواه.

١٥ (١٥) ك ٢٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

قال كل حسنة بنى آدم تحصيها الملائكة الا حسنة المجاهدين فأنهم يعجزون عن

علم ثوابها.

١٦ (١٦) ك ٢٤٤ - والقاضى نعمان فى شرح الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله قال يرفع الله

المجاهد فى سبيله على غيره مئة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء

والأرض وعنه صلى الله عليه وآله قال المجاهدون فى سبيل الله قواد الجنة.

١٧ (١٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال أجود الناس من جاد بنفسه فى سبيل الله

ك ٢٤٥ - عوالى اللثالى عن أبى امامه الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من

رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أخطأ أو أصاب كان سهمه ذلك كعدل رقبه من ولد

إسماعيل ومن خرجت به شبيهه فى سبيل الله كانت له نورا فى القيامة.

١٨ (١٨) يب ١٢٣ - ج ٦ - أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي

العلوى وأحمد بن محمد الكوفى عن على بن العباس عن إسماعيل بن إسحاق جميعا

عن أبى روح فرج بن (أبى - ط) فروه (1) عن مسعده بن صدقه قال حدثنى ابن أبى ليلى

ص: ٨:

---

١- (١) قره - خ كا



عن أبي عبد الرحمن السلمى قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ان الجهاد باب فتحه الله لخاصه

أوليائه وسوغهم (وسوغه - خ) كرامه منه لهم ونعمه ذخرها والجهاد لباس التقوى

ودرع الله الحصينه وحصنه (وجنته - خ) الوثيقه فمن تركه رغبه عنه البسه الله ثوب

الذله (المذله - خ) وشمله البلاء وفارق الرخاء وضرب على قلبه بالأشبهاء وديث

بالصغار والقماء وسيم الخسف ومنع النصف وأذيل الحق بتضييعه الجهاد وغضب الله

(عليه - خ) بتركه نصرته وقد قال الله عز وجل فى محكم كتابه ان تنصروا الله ينصركم

ويثبت اقدامكم.

كا ٤ ج ٥ - بهذا الاسناد عن أبي عبد الرحمن السلمى قال قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه اما بعد فان الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصه أوليائه

وسوغهم كرامه منه لهم ونعمه ذخرها والجهاد (هو - خ) لباس التقوى ودرع الله الحصينه

وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء (١) (وفارق

الرضا - خ) وديث بالصغار والقماء وضرب على قلبه بالأسداد (٢) وأذيل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم (٣) الخسف ومنع

النصف الا وانى قد دعوتكم إلى قتال

هؤلاء

القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقتل لكم اغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ما غزى قوم

قط فى عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكتم

عليكم الأوطان (و - نهج) هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار و (قد - نهج) قتل حسان

بن حسان البكرى وأزال خيلكم عن مسالحها وقد بلغنى ان الرجل منهم كان يدخل

على المرأه المسلمه والأخرى المعاهده فينتزع (فينزع - خ ل) حجلها (مجدها - خ ل)

وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمتنع (٤) منه الا بالاسترجاع والاسترحام ثم انصرفوا وافرین

ما نال رجلا منهم كلم ولا أريق لهم (له - خ ل) دم فلو أن امرء مسلما مات من بعد هذا  
أسفا ما كان به ملوما بل كان عندي به جديرا فيا عجبا عجبا والله يميت القلب ويجلب الهم

ص: ٩

---

١- (١) وشمله البلاء - خ ل.

٢- (٢) بالاسهاد - نهج البلاغه.

٣- (٣) سئم - خ كا.

٤- (٤) تمنع - خ كا

(من - كا) اجتماع هؤلاء (القوم - نهج) على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبحا لكم  
وترحاً حين صرتم غرضاً يرمى يغار عليكم ولا تغيرون ولا تغزون ولا تغزون ويعصى الله  
وترضون فإذا امرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم هذه مماره الغيظ أمهلنا حتى  
يسبخ عنا الحر وإذا امرتكم بالسير إليهم في (أيام - خ) الشتاء (بالشتاء - خ) قلتم هذه صباره  
القر أمهلنا (حتى - كا) ينسلخ عنا البرد كل هذا فرارا من الحر والقر فإذا كنتم من  
الحر والقر تفرون فأنتم والله من السيف أفر يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال  
وعقول ربات الحجال لوددت انى لم أركم ولم أعرفكم معرفه والله جرت ندما  
وأعقت ذما (سدما - نهج البلاغه) قاتلكم الله لقد ملأتم قلبى قيحا وشحتتم صدرى غيظا  
وجرعتمونى نغب التهمام أنفاسا وأفسدتم على رأبى بالعصيان والخذلان حتى (لقد - كا)  
قالت قريش ان ابن أبى طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب لله أبوهم وهل أحد  
منهم أشد لها مراسا وأقدم فيها مقاما منى لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها انا  
قد ذرفت على الستين ولكن لا رأى لمن لا يطاع نهج البلاغه ٨٥ - اما بعد فان الجهاد  
باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصه أوليائه وهو لباس التقوى (وذكر مثله).

معانى الاخبار ٣٩٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى  
رضى الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا هشام بن على ومحمد  
بن زكريا الجوهري قالا حدثنا ابن عائشه باسناد ذكره ان عليا عليه السلام انتهى اليه ان خيلا  
لمعاويه وردت الأنبار فقتلوا عاملا له يقال له حسان بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى  
أتى النخيله واتبعه الناس فرقى رباوه من الأرض فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى  
صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصه  
أوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه عنه البسه الله

ثوب الذل وسيما الخسف وريث الصغار وقد دعوتكم إلى حرب هؤلاء القوم ليلا

ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل أن يغزوكم فوالذى نفسى بيده

ما غزى قوم قط فى عقر ديارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولى واتخذتموه

وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار وقتلوا

ص: ١٠

حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي نفسى بيده لقد بلغنى انه كان يدخل على المرأة المسلمه والمعاهده فينتزع أحجالهما ورعتهما ثم انصرفوا موفورين لم يكلم أحد منهم كلما فلو أن امرء مسلما مات من دون هذا أسفا ما كان عندى فيه ملوما بل كان عندى به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلهم عن حقكم (وذكر نحوه بتفاوت يسير فى الألفاظ وزاد فى آخره يقولها (اي قوله لا رأى لمن لا يطاع) ثلاثا العوالى ٩٨ ج ٢ عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الا ان الجهاد باب من أبواب الجنه فتحه الله لأولياءه.

١٩ (١٩) العوالى ٨٨ ج ١ روى ثوبان عن أبيه (عن - ك) مكحول عن عباده بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاهدوا فى الله القريب والبعيد وفى الحضر والسفر فان الجهاد باب من أبواب الجنه وانه ينجى صاحبه من الهم والغم ٢٠ (٢٠) كا ٢ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام يب ١٢٣ ج ٦ محمد بن أحمد بن يحيى عن أبى جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله (ص):: للجنه باب يقال له باب المجاهدين يمشون اليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع فى الموقف والملائكه ترحب (١) بهم ثم قال - كا) فمن ترك الجهاد البسه الله عز وجل ذلا وفقرا فى معيشته ومحقا فى دينه ان الله عز وجل أغنى (أعز - خ يب) أمتى بسنابك خيلها ومراكز رماحها ثواب الاعمال ص ٢٢٥ - عن أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) (وذكر نحوه كما فى كا).

٢١ (٢١) كا ٢ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم

عن عمر بن ابان يب ١٢٢ - ج ٦ - الصفار عن محمد بن السندی عن علی بن الحکم عن  
ابان عن أبی عبد الله علیه السلام قال: قال رسول الله (ص): الخیر کله فی السیف وتحت ظل

ص: ١١

---

١- (١) تزجر - يب.

السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنه والنار.

ثواب الاعمال ٢٢٥ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن

الحكم مرفوعا إلى النبي (ص) مثله.

٢٢ (٢٢) كا ٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن معمر، عن أبي جعفر عليه السلام: الخير كله في السيف وتحت السيف

وفى ظل السيف قال: وسمعتة يقول: ان الخير كل الخير معقود فى نواصى الخيل إلى

يوم القيامة.

٢٣ (٢٣) كا ٧ ج ٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن أبي حفص الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل

بعث رسوله بالاسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا ان يقبلوا حتى أمره بالقتال، فالخير

فى السيف وتحت السيف والامر يعود كما بدء.

٢٤ (٢٤) دعائم الاسلام ص ٢٤٣ - روينا عن رسول الله (ص) أنه قال: كل مؤمن

من أمتى صديق شهيد ويكرم الله بهذا السيف من شاء من خلقه ثم تلا قول الله عز وجل

" والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم "

٢٥ (٢٥) كا ٣٦ - ج ٥ على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيول الغزاه فى الدنيا خيولهم فى

الجنه وان أرديه (أوديه - خ ط) الغزاه لسيوفهم وقال النبي صلى الله عليه وآله أخبرنى جبرئيل عليه السلام

بامر قرت به عينى وفرح به قلبى قال يا محمد من غزا من أمتك فى سبيل الله فاصابه

قطره من السماء أو صداع كتب الله عز وجل له شهاده. أمالى الصدوق ٣٦٤ - حدثنا

جعفر بن على بن الحسن الكوفى قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد الله  
بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد نحوه إلى  
قوله فى الجنة ك ٢٤٢ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره عن رسول الله (ص)  
مثله إلى قوله فى الجنة الدعائم ٣٤٥ - عن على صلوات الله عليه مثل ما فى ك.

ص: ١٢



كا ٨ - ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي

البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام يب ١٢١ - ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر

عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان جبرئيل عليه السلام أخبرني بامر قرت به عيني وفرح (وفرج - يب) به قلبي قال يا محمد

من غزا غزاه (غزوه - يب) في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطره من السماء أو صداع

الا كانت له شهاده يوم القيامة - عوالى اللثالى ١٨٢ - قال النبى صلى الله عليه وآله ان جبرئيل

وذكر مثله كما فى كا).

٢٦ (٢٦) الدعائم ٣٤٣ ج ١ - عن على صلوات الله عليه أنه قال: للايمان

أربعة أركان، الصبر واليقين والعدل والجهاد.

٢٧ (٢٧) كا ٥٤ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله ما بال الشهيد لا يفتن فى قبره فقال (ص) كفى

بالبارقه فوق رأسه فتنه.

٢٨ (٢٨) كا ٥٤ ج ٥ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من قتل فى سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من سيئاته

٢٩ (٢٩) ك ٢٤٢ ج ٢ - صحيفه الرضا عن آبائه عليهم السلام عن على بن الحسين

عليهما السلام قال بينما أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام يخطب الناس ويحضهم على

الجهاد إذ قام اليه شاب فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن فضل الغزاه فى سبيل الله فقال

على عليه السلام كنت رديف رسول الله (ص) على ناقته العضاء ونحن قافلون من غزوه

ذات السلاسل فسئلته عما سألتنى عنه فقال إن الغزاه إذا هموا بالغزو كتب الله لهم

براءه من النار فإذا تجهزوا لغزوهم باهى الله تعالى بهم الملائكه فإذا ودعهم أهلوهم

بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحيه من سلخها  
ويؤكل الله عز وجل بكل رجل منهم أربعين الف ملك يحفظونه من بين أيديه ومن  
خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعملون حسنه الا ضعفت له ويكتب له كل يوم عباده  
الف رجل يعبدون الله الف سنه كل سنه ثلاثمائه وستون يوما اليوم مثل عمر الدنيا وإذا

ص: ١٣

صاروا بحضره عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله إياهم وإذا برزوا لعدوهم  
وأشرعت الأسنه وفوقت السهام ويقدم الرجل إلى الرجل حفتهم الملائكه بأجنحتهم  
ويدعون الله تعالى لهم بالنصر والتثبيت ونادى منادى: الجنه تحت ظلال السيوف  
فتكون الطعنه والضربه أهون على الشهيد من شرب الماء البارد فى اليوم الصائف وإذا  
زال الشهيد من فرسه بطعنه أو بضربه لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله عز وجل  
زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله عز وجل له من الكرامه فإذا وصل إلى الأرض  
تقول له مرحبا بالروح الطيبه التى خرجت من البدن الطيب أبشر فان لك ما لا عين  
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل انا خليفته فى اهله ومن  
أرضاهم فقد أرضانى ومن أسخطهم فقد أسخطنى ويجعل الله روحه فى حواصل طير  
خضر تسرح فى الجنه حيث تشاء تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقه  
بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفه من غرف الفردوس سلوك كل غرفه ما بين  
صنعاء (١) والشام يملأ نورها ما بين الخافقين فى كل غرفه سبعون بابا على كل باب  
ستور مسبله فى كل غرفه سبعون خيمه فى كل خيمه سبعون سريرا من ذهب قوائمها  
الدر والزبرجد مرصوصه بقضبان (٢) الزمرد على كل سرير أربعون فراشا غلظ  
كل فراش أربعون ذراعا على كل فراش سبعون زوجا من الحور العين عربا أترابا فقال  
الشاب يا أمير المؤمنين أخبرنى عن التربه ما هى قال هى الزوجه الرضيه المرضيه الشهيه  
لها سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفه صفر الحلى بيض الوجوه عليهم تيجان  
اللؤلؤ على رقابهم المناديل بأيديهم الأكوبه والأباريق وإذا كان يوم القيامه يخرج من  
قبره شاهرا سيفه تشخب أوداجه دما اللون لون الدم والرائحه رائحه المسك يحضر  
فى عرصه القيامه فوالذى نفسى بيده لو كان الأنبياء على طريقهم لترجلوا لهم مما يرون

- 
- ١- (١) سلوك كل غرفه سبعون مصراعا من ذهب على كل مسبله فى كل غرفه الخ -نسخه بحار.  
٢- (٢) الظاهر بقضبان.

من بهائهم حتى أتوا على موائد من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في

سبعين ألفا من اهل بيته وجيرته حتى أن الجارين يختصمان أيهما أقرب فيقعدون معي

ومع إبراهيم عليه السلام على مائده الخلد فينظرون إلى الله تعالى في كل بكره وعشيه.

٣٠ (٣٠) ك ٢٤٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب رأى النبى صلى الله عليه وآله رجلا يدعو

اللهم انى أستلذك خير ما تسأل فاعطنى أفضل ما تعطى فقال (ص) ان استجيب لك أهرق

دمك فى سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله ان لى حرفتين اثنتين الفقر والجهاد وقال صلى الله عليه وآله غدوه أو روحه

فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وآله فى حديث وسياحه أمتى الجهاد وقال

صلى الله عليه وآله ان الله يدفع بمن يجاهد عن لا يجاهد.

٣١ (٣١) يب ١٢١ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه

عن حسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للشهيد سبع خصال من الله أول قطره من دمه مغفور له

كل ذنب والثانيه يقع رأسه فى حجر زوجته من الحور العين وتمسحان الغبار عن وجهه

تقولان مرحبا بك ويقول هو مثل ذلك لهما والثالثه يكسى من كسوه الجنه والرابعه

يبتدره خزنه الجنه بكل ريح طيبه أيهم يأخذه معه والخامسه ان يرى منزلته (منزله - خ)

والسادسه يقال لروحه اسرح (اسرحى - خ) فى الجنه حيث شئت والسابعه ان ينظر

فى وجه الله وانها لراحه لكل نبى وشهيد.

٣٢ (٣٢) الجعفریات ٧٦ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

حمله القرآن عرفاء أهل الجنه والمجاهدون فى سبيل الله قوادها والرسل ساده اهل

الجنه الدعائم ٣٤٣ - عن على عليه السلام مثله الا ان فيه قوادهم.

٣٣ (٣٣) تفسير العياشى ٢٠٦ - عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال أتى رجل

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انى راغب نشيط فى الجهاد قال: فجاهد فى سبيل الله فإنك

ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجر ك على الله وان رجعت خرجت

من الذنوب إلى الله هذا تفسير (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا) (ويأتى

مثل ذلك فى روايه جابر عن كافي باب (١٣) اشتراط اذن الوالدين فى الجهاد).

ص: ١٥

٣٤ (٣٤) المحاسن ٦ - البرقى رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاث من

كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ، الصبر على السيوف لله،

ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله.

٣٥ (٣٥) تفسير العياشى ٣١٥ - ج ٢ - أبى الجارود عن زيد بن على فى

قول الله تعالى: " واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا " قال: السيف

٣٦ (٤٦) كا ٨ ج ٥ - على عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاهدوا تغموا.

٣٧ (٣٧) الدعائم ٣٤٢ ج ٢ - وعن على صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال سافروا تغموا، وصوموا تصحوا، واغزوا تغموا، وحجوا تستغنوا.

٣٨ (٣٨) ك ٢٤٤ - عن شرح الاخبار وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال غدوه أو رواحه فى

سبيل الله خير من الدنيا وما فيها.

٣٩ (٣٩) الجعفریات ٧٦ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا

موسى وامن هارون صلى الله عليهما وامنت الملائكة فقال الله عز وجل استقيما

فقد أجيبت دعوتكما ومن غزى فى سبيل الله عز وجل استجيب له كما استجيب لكما

(لهما - خ ل) إلى يوم القيمة الدعائم ٣٤٣ - عن على صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال لما دعا موسى وهارون ربهما قال الله تعالى قد أجيبت دعوتكما وذكر مثله.

٤٠ (٤٠) قرب الإسناد ٣١ - عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى

جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه أن رسول الله صلى الله عليه وآله! ثلاثه يشفعون إلى الله يوم

القيمة فيشفعهم الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء.

٤١ (٤١) الجعفریات ٧٦ - یاسناده عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

ان أبخل الناس من بخل بالسلام وأجود الناس من جاد بنفسه (وماله - الجعفریات)

فی سبیل الله تعالی الدعائم ٣٤٣ - عن علی علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله مثله.

٤٢ (٤٢) ك ٢٤٣ - قطب الراوندى فی لب اللباب عن جعفر الصادق علیه السلام قال

بانفاق المهج یصل العبد إلى بر حبیبه وقربه.

ص: ١٦



٤٣ (٤٣) الجعفریات ٧٦ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كل نعيم مسؤول عند العبد يوم القيامة الا ما كان في سبيل الله تعالى،

٤٤ (٤٤) الجعفریات ٢٤٥ - بإسناده عن علي عليه السلام قال ثلاثه ان أنتم فعلتموهن

لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم وإذا رفعتم إلى أئمتكم حدودكم فحكموا فيها

بالعدل وما لم يتركوا الجهاد.

٤٥ (٤٥) ك ٢٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما من

أحد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها الا الشهيد فإنه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر

مرات مما يرى من كرامه الله.

٤٦ (٤٦) ك ٢٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

لجابر ان الله لم يكلم أحدا الا من وراء حجاب وكلم أباك مواجها فقال له سلنى

أعطك قال أسئلك ان تردنى إلى الدنيا حتى أجاهد مره أخرى فاقتل فقال انا لا أرد

أحدا إلى الدنيا سلنى غيرها قال أخبر الاحياء بما نحن فيه من الثواب حتى يجتهدوا

فى الجهاد لعلهم يقتلون فيجيئون الينا فقال تعالى انا رسولك إلى المؤمنين فانزل

" ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا "

٤٧ (٤٧) الدعائم ٣٤٣ - عن جعفر بن محمد عليهم السلام أنه قال: كل عين ساهره

يوم القيامة الا ثلاث عيون عين سهرت فى سبيل الله أو عين غضت عن محارم الله أو

عين بكت فى جوف الليل من خشية الله. ٤٨ (٤٨) الدعائم ٣٤٤ - وعن زيد بن على بن الحسين عليهم السلام أنه قال فى

قول الله عز وجل (ولباس التقوى) قال: لباس السلاح فى سبيل الله.

٤٩ (٤٩) ك ٢٤٤ - فى شرح الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال خير الناس رجل

حبس نفسه فى سبيل الله يجاهد أعدائه يلتمس الموت أو القتل فى مصافه.

٥٠ (٥٠) كا ٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله أغزوا تورثوا أبنائكم مجدا

وتقدم في روايه زينب (٣٨) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب

ص: ١٧

المقدمات قوله عليه السلام والجهد عز الاسلام.

وفى روايه فقيه (٣٩) قوله عليه السلام أفضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله

ورسوله والجهد فى سبيل الله وفى أحاديث باب (٥) احكام الشهيد من أبواب غسل

الميت ما يدل على فضل الشهداء.

وفى روايه فقيه (٢٥) من باب (٦) عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض

قوله عليه السلام ورجل خرج مجاهدا فى سبيل الله فمات وله الجنه وفى روايه الجعفریات

(١١) من باب (١) فضل نوافل اليوميه من أبواب النوافل قوله عليه السلام ومن ختم له بجهد

فى سبيل الله ولو قدر فواق ناقه دخل الجنه.

وفى روايه الجعفریات (٤٧) قوله عليه السلام ان فى الجنه شجره يخرج من

اصلها خيل بلق (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) وكانوا يجاهدون وكنتم تجنبون فبذلك بلغتهم

هذه المرتبه وفى غير واحد من أحاديث باب (١) فضل الحج من أبواب فضائل

الحج وباب (٧) ما ورد فى أن الحج أفضل من العتق والصدقه والجهد ما يدل على

فضل الجهد.

وفى روايه أبى على (١٤) من باب (١٤) استحباب ذكر الله فى الأيام المعلومات

قوله عليه السلام ما من أيام العمل الصالح فيما أحب إلى الله عز وجل من أيام العشر يعنى

عشر ذى الحجه قالوا يا رسول الله ولا الجهد فى سبيل الله قال ولا الجهد فى سبيل

الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ.

وفى روايه بشير (٢٩) من باب (٤٧) اختيار زياره الحسين عليه السلام على الحج

من أبواب الزياره قوله عليه السلام أيما مؤمن أتى إلى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له عشرين

حجه (إلى أن قال) وعشرين غزوه وفى روايه صالح (٤٦) قوله عليه السلام من أتى قبر

الحسين عليه السلام كمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجه ملجمه وفي روايه عبد الله

(٤٩) قوله عليه السلام الجهاد أفضل الأشياء بعد الفريضة في وقت الجهاد وفي روايه أبي

الصلت (٢٩) من باب (٩٠) استحباب زياره الرضا عليه السلام قوله عليه السلام الا فمن زارني في

غربتي كتب الله عز وجل له اجر مئه شهيد.

ص: ١٨

وفى أحاديث الباب التالى وما يتلوه إلى باب (١٢) فرض الجهاد ما يدل على ذلك

وفى روايه عقيل (١١) من باب (٣٣) ما ورد من وظائف امراء السرايا قوله

عليه السلام ثم إن الجهاد أشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والأجر فيه عظيم مع

العزه والمنعه وهو الكره فيه الحسنات والبشرى بالجنه بعد الشهاده وبالرزق غدا

عند الرب والكرامه وفى غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يدل على ذلك.

وفى روايه نهج البلاغه (١٣) من باب (٣٨) استحباب الدعاء بالمأثور قبل

القتال قوله عليه السلام والجنه امامكم.

وفى روايه سيف من باب جواز قراءه القرآن سرا وجهرا من أبواب قراءه

القرآن قوله عليه السلام من قرء انا أنزلناه فى ليله القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه

فى سبيل الله ومن قرئها سرا كان كالمشحط بدمه فى سبيل الله.

وفى روايه أبى حمزه من باب استحباب الدعاء مع البكاء من أبواب الدعاء

قوله عليه السلام ما من خطوه أحب إلى الله من خطوتين خطوه يسد بها المؤمن صفا فى

سبيل الله وفى روايه السكونى قوله عليه السلام كل عين باكيه يوم القيامه الا ثلاثه أعين عين

باتت ساهره فى سبيل الله.

وفى أحاديث باب استحباب ذكر الله فى الغافلين ما يدل على فضل المقاتلين

وفى روايه حنان من باب وجوب قضاء الدين من أبواب الدين قوله عليه السلام كل ذنب

يكفره القتل فى سبيل الله عز وجل الا الدين وفى مرسله فقيه من باب جمله مما يستحب

اختياره من صفات النساء من أبواب مقدمات النكاح وباب ما ورد فى اجر الجبلى

من أبواب احكام الأولاد ما يدل على فضل الشهيد.

وفى روايه داود بن حصين من باب جواز تصحيح الشهاده بكل وجه ليحيزها

القاضي قوله عليه السلام وان للشاهد في إقامة الشهادة (إلى أن قال) مثل اجر الصائم القائم

المجاهد بسيفه في سبيل الله وفي روايه أبي الجارود من باب حرمه القتل ظلما من

أبواب القصاص قوله عليه السلام فإن كان قتله في طاعه الله أثيب القاتل الجنة واذهب بالمقتول

إلى النار.

ص: ١٩

## (٢) باب ما ورد فى أن أفضل الجهاد جهاد من عقر جواده واهريق دمه فى سبيل الله و جهاد من جاهد الخوارج

٥١ (١) كا ٥٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن

النعمان عن سويد القلانسى عن سماعه عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام اى

الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه فى سبيل الله.

وتقدم فى روايه أبى ذر (٣) من الباب المتقدم مثله وفى روايه ابن شهر آشوب

(١٠) من باب (٢١) حكم قتال البغاه قوله عليه السلام انهم (اى البغاه) أعظم جرما ممن

حارب رسول الله.

ويأتى فى روايه الدعائم (١١) قول على عليه السلام (للخوارج) أفضل الجهاد

جهادكم وأفضل الشهداء من قتلتموه وأفضل المجاهدين من قتلتم فاعملوا ما أنتم

عاملون فيوم القيامة يخسر المبطلون وفى روايه ضريس (١٢) قوله عليه السلام لا بل حرب

على عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله الخ.

## (٣) باب ما ورد فى أن دعوه الغازى مستجاب و ايدائه وغيبته وسوء الخلافه فى اهله محرمه مؤكده.

٥٢ (١) كا ٣٦٩ ج ٢ - أصول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عيسى بن عبد الله القمى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثه دعوتهم مستجاب الحاج

فانظروا كيف تخلفونه والغازى فى سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا

تغيظوه ولا تزجروه يب ١٢٢ ج ٦ - ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمى عن

أبى عبد الله عليه السلام قال ثلاثه دعوتهم مستجابه أحدهم الغازى فى سبيل الله فانظروا كيف

تخلفوه (نه - خ).

٥٣ (٢) كا ٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

أبى عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا غازيا أو آذاه أو خلفه فى اهله بسوء

نصب له يوم القيامة فيستغرق حسناته ثم يركس فى النار إذا كان الغازى فى طاعه الله

عز وجل الجعفریات ۸۷ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتاب

غازيا وآذاه وخلف فى اهله بخلافه سوء نصب له يوم القيامة علما ويستفرغ حسابه

ويركم فى النار.

وتقدم فى روايه عطاء بن يزيد (۹) من باب (۳۸) استحباب تفتير الصائم من

أبواب ما يجب الامساك عنه فى كتاب الصوم قوله عليه السلام من جهز حاجا أو غازيا أو خلفه

فى اهله أو فطر صائما فله مثل اجره من غير أن ينقص من اجره شئ

وفى غير واحد من أحاديث باب وجوب أداء حق المؤمن من أبواب العشرة

ما يناسب ذلك فراجع.

وفى روايه عقاب الاعمال (۱۲) من باب (۱) فضل الجهاد قوله عليه السلام وان

رجع (اى المجاهد) رجع مغفورا له مستجابا دعائه.

#### **(۴) باب استحباب تبليغ رساله الغازى وان من قال له مرحبا وأهلا حياه الله تعالى**

۵۴ (۱) كا ۸ ج ۵ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد (عن أبيه - خ)

عن أبى البختري عن أبى عبد الله عليه السلام يب ۱۲۳ ج ۶ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبى

جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغ

رساله غاز كان كمن أعتق رقبه وهو شريكه فى ثواب غزوته ثواب الاعمال ۲۲۵ -

أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن وهب

بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام مثله الا ان فيه فى باب غزوته

أمالى الصدوق ۳۶۳ - حدثنا على بن عيسى ره قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن أحمد



بن أبي عبد الله البرقي مثله سنداً وامتناً كما في ثواب الاعمال.

ص: ٢١

٥٥ (٢) ك ٢٤٥ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال من

قال لغاز مرحبا وأهلا حياه الله يوم القيامة واستقبلته الملائكة بالترهيب والتسليم.

### (٥) باب ما ورد فى أن من جهز غازيا غفر الله له ومن...

باب ما ورد فى أن من جهز غازيا غفر الله له ومن اعانه بدرهم فله سبعين درا من درر الجنة ومن أحس

جبنا فلا يغزو بل يجهز غيره

٥٦ (١) ك ٢٤٥ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

من جهز غازيا بسلك أو إبره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال صلى الله عليه وآله من أعان

غازيا بدرهم فله مثل اجر سبعين درا من درر الجنة ويقوتها ليست منها حبه الا وهى

أفضل من الدنيا.

٥٧ (٢) ك ٢٤٥ - القاضى نعمان فى شرح الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

من جبن من الجهاد فليجهز بالمال رجلا يجاهد فى سبيل الله والمجاهد فى سبيل الله ان

جهز بمال غيره فله فضل الجهاد ولمن جهزه فضل النفقه فى سبيل الله وكلاهما فضل

والجود بالنفس أفضل فى سبيل الله من الجود بالمال.

٥٨ (٣) الجعفریات ٧٨ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

حس (أحس - دعائم) من نفسه جبنا فلا يغزو الدعائم ٣٤٢ - عن على عليه السلام مثله.

٥٩ (٤) الجعفریات ٧٩ - بإسناده عن على عليه السلام أنه قال الجبان لا يحل له ان

يغزو لان الجبان ينهزم سريعا ولكن ينظر ما كان يريد أن يغزو به فليجهز به غيره فان

له مثلا اجره فى كل شئ ولا ينقص من اجره شئ الدعائم ٣٤٢ - بإسناده عن على عليه

السلام نحوه.

### (٦) باب ان سياحه الأمة الاسلاميه الغزو والجهاد

٦٠ (١) يب ١٢٢ - ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المغيرة عن

ص: ٢٢

إسماعيل ابن أبي زياد السكوني عن ضرار بن عمرو الشمشاطي (السميساطي - خ ل)

عن سعيد (سعد - خ) بن مسعود الكناني (الكندي - خ) عن عثمان بن مظعون قال

قلت يا رسول الله (لرسول الله صلى الله عليه وآله - خ) ان نفسي تحدثني بالسياحه وان الحق

بالجبال فقال يا عثمان لا تفعل فان سياحه أمتي الغزو والجهاد.

وتقدم في روايه الراوندي (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد قوله صلى الله عليه وآله وسياحه

أمتي الجهاد.

## (٧) باب أول من قاتل في سبيل الله وأول من رمى..

باب أول من قاتل في سبيل الله وأول من رمى بسهم في سبيل الله وأول من ارتبط فرسا وأول شهيد

في الاسلام وأول من عرقب فرسه في سبيل الله وأول من اتخذ الرايات

٦١ (١) يب ١٧٠ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن

النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال أول من قاتل إبراهيم عليه السلام حيث

أسرت الروم لوطا عليه السلام فنفر إبراهيم عليه السلام حتى استنقذه من أيديهم وأول من رمى

بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص لع وأول من ارتبط فرسا في سبيل الله المقداد

بن اسود ره وأول شهيد في الاسلام مهجع وأول من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر

بن أبي طالب عليه السلام ذو الجناحين عرقب فرسه وأول من اتخذ الرايات إبراهيم عليه السلام

لا إله إلا الله ك ٢٤٢ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن

موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أول من قاتل في سبيل الله

إبراهيم الخليل عليه السلام (وذكر مثله إلى قوله من أيديهم).

## (٨) باب جواز الاستنابه في الجهاد والاجعال للغزو

٦٢ (١) يب ١٧٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن



وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل عن الاجعال للغزو فقال لا بأس به ان

يغزو الرجل عن الرجل ويأخذ منه الجعل قرب الإسناد ٦٢ - السندی بن محمد عن أبي

البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام انه سئل عن جعال الغزو (وذكر مثله)

### (٩) باب فضل الانفاق في الجهاد وحكمه ولزوم تقديم كفايه العيال على الانفاق في الجهاد.

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى

التهلكه وأحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥) مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل

الله كمثل حبه انبتت سبع سنابل في كل سنبله مئه حبه والله يضاعف لمن يشاء والله

واسع عليم (٢٤١).

س الأنفال (٨) وما تنفقوا من شئ في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون (٦٠)

س التوبه (٩) والذين يكتزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم (٣٤) يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون (٣٥) ليس على الضعفاء

ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله

ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١) ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم

قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون

(٩٢) انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء (٩٣) س محمد صلى الله عليه وآله (٤٧) ها أنتم هؤلاء

تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله

الغنى وأنتم الفقراء (٣٨) س الحديد (٥٧) وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث

السموات والأرض لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة

من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير (١٠)

٤٣ (١) ك ٢٤٥ - تفسير الإمام عليه السلام سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن النفقة في

ص: ٢٤

الجهاد إذا لزم أو استحب فقال أما إذا لزم الجهاد بان لا يكون بإزاء الكافرين من سائر المسلمين فالنفقة هناك الدرهم عند الله بسبعمأة الف درهم فاما المستحب الذى قصده الرجل وقد تاب عنه من سبقه واستغنى عنه فالدرهم بسبعمأة حسنه كل حسنه خير من الدنيا وما فيها مئة الف مره.

٦٤ (٢) يب ١٧١ - ج ٦ - على بن إبراهيم عن إبراهيم بن هاشم عن موسى عن أبي الحسين الرازى عن (أبى الحسن - خ) الرضا عليه السلام قال أتى رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله بدينارين فقال يا رسول الله أريد ان احمل بهما فى سبيل الله قال ألك والدان أو أحدهما قال نعم قال اذهب فأنفقهما على والديك فهو خير لك ان تحمل بهما فى سبيل الله فرجع ففعل فاتاه بدينارين آخرين قال قد فعلت وهذان ديناران أريد ان احمل بهما فى سبيل الله قال ألك ولد قال نعم قال عليه السلام فاذهب فأنفقهما على ولدك فهو خير لك ان تحمل بهما فى سبيل الله فرجع ففعل فاتاه بدينارين آخرين فقال يا رسول الله قد فعلت وهذان ديناران آخران أريد ان احمل بهما فى سبيل الله فقال ألك زوجه قال نعم قال انفقهما على زوجتك فهو خير لك ان تحمل بهما فى سبيل الله فرجع وفعل فاتاه بدينارين آخرين فقال يا رسول الله قد فعلت وهذان ديناران أريد ان احمل بهما فى سبيل الله فقال ألك خادم قال نعم قال اذهب فأنفقهما على خادمك فهو خير لك من أن تحمل بهما فى سبيل الله ففعل فاتاه بدينارين آخرين فقال يا رسول الله وهذه ديناران أريد ان احمل بهما فى سبيل الله فقال احملاهما واعلم بأنهما ليسا بأفضل (من - خ) ديناريك (دنانيرك خ ل).

وتقدم فى روايه الجعفریات (٤١) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام وأجود

الناس من جاد بنفسه وماله فى سبيل الله وفى أحاديث باب (٥) ان من جهز غازيا غفر الله



له ما يدل على استحباب الانفاق في الجهاد

ويأتي في روايه اصبح (٧) من باب (١٣) فرض الجهاد قوله عليه السلام فجهاد

الرجل بذل ماله ونفسه في سبيل الله وفي روايه تحف العقول من باب وجوب نفقه

الأبوين قوله عليه السلام واما الوجوه الثلث المفروضه من وجوه الدين الزكاه المفروضه

ص: ٢٥

الواجبه فى كل عام والحج المفروض والجهاد فى ابانه وزمانه.

### (١٠) باب فضل المرابطه فى سبيل الله وجملة من احكامها

قال الله تعالى فى سورة البقره الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيه

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٤) فى سورة آل عمران

يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (٢٠٠)

٦٥ (١) مجمع البيان ج ٢ ص ٣١٣ - وروى عن أبى جعفر الباقر عليه السلام أنه قال

معناه اصبروا على المصائب وصابروا على عدوكم ورابطوا عدوكم

٦٦ (٢) تفسير العياشى ٢١٣ - عن أبى الطفيل عن أبى جعفر عليه السلام فى هذه الآيه

قال نزلت فىنا ولم يكن الرباط الذى امرنا به بعده وسيكون ذلك يكون من نسلنا

المرابط ومن نسل ابن نائل المرابط.

٦٧ (٣) ك ٢٤٦ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن جابر بن عبد الله

الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رباط يوما فى سبيل الله يخلق الله بينه وبين

النار سبع خنادق سعه كل خندق سعه السماوات والأرضين السبع.

٦٨ (٤) ك ٢٤٦ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال:

من خرج من بيته مرابطا فان له من جمع أمه محمد صلى الله عليه وآله بكل بر وفاجر وبهيمه ومعاند

قيراطا من الاجر والقيراط جبل مثل أحد.

٦٩ (٥) ك ٢٤٦ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أسمط بن عبد الله

البعلى عن سلمان الفارسى انه كان فى جيش فصاروا فى ضيق وشده فقال سلمان

أحدثكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته يقول من رباط يوما وليله فى سبيل الله

تعالى كان كمن صام شهرا وصلى شهرا لا يفطر ولا يفتل عن صلاته الا لحاجه ومن

مات فى سبيل الله آجره الله حتى يحكم بين اهل الجنة والنار.

٧٠ (٦) ك ٢٤٦ - العوالى عن سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول رباط يوم فى سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه ومن مات مرابطا فى سبيل الله

ص: ٢٦

كان له أجر مجاهد إلى يوم القيامة.

وعنه صلى الله عليه وآله قال: من رباط في سبيل الله يوما وليله كان يعدل صيام شهر رمضان وقيامه لا يفطر ولا يفتل عن صلاة الا لحاجه.

٧١ (٧) ثواب الاعمال ٣٤٥ - باسناد تقدم في باب عياده المريض عن ابن

عباس وأبي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن خرج مرابطا في سبيل الله تعالى أو مجاهدا فله بكل خطوه سبعمأه الف حسنه ويمحى عنه سبعمأه ألف سيئه ويرفع له سبعمأه الف درجه وكان في ضمان الله تعالى حتى يتوفاه بأى حتف كان كان شهيدا فان رجع رجع مغفورا له مستجابا له دعاه (دعائه - ظ).

٧٢ (٨) ك ٢٤٦ - مجموعته الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من لزم الرباط لم يترك من الخير مطلبا ولم يترك من الشهر مهربا.

٧٣ (٩) يب ١٢٥ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن

نوح بن شعيب عن محمد بن أبي عمير عن رواه عن حريز عن محمد بن مسلم وزياره عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: الرباط ثلاثه أيام وأكثره أربعون (يوما - خ) فإذا جاوز (جاز - خ - كان - خ) ذلك فهو جهاد.

٧٤ (١٠) كا ٢١ ج ٥ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا

يعطى السيف والفرس في سبيل الله فاتاه فاخذهما منه وهو جاهل بوجه السبيل ثم

لقيه أصحابه فأخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمروه بردهما فقال فليفعل قال قد

طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال فليربط ولا يقاتل قال ففى مثل

قزوين والديلم وعسقلان وما أشبه هذه الثغور فقال نعم فقال له يجاهد قال لا الا ان

يخاف على ذرارى المسلمين (فقال - كاط) أرأيتك لو أن الروم دخلوا على المسلمين  
لم ينبغ لهم ان يمنعوهم قال يرباط ولا يقاتل وان خاف على بيضه الاسلام والمسلمين قاتل  
فيكون قتاله لنفسه وليس للسلطان قال قلت فان (وان - خ) جاء العدو إلى المواضع  
(الموضع - خ) الذى هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضه الاسلام لا عن

ص: ٢٧

هؤلاء لان في دروس الاسلام دروس دين محمد صلى الله عليه وآله على عن أبيه عن يحيى ابن أبي

عمران عن يونس عن الرضا عليه السلام نحوه (هكذا - في كا).

العلل ٦٠٣ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له وذكر نحوه.

يب ١٢٥ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس قال سئل

ابا الحسن عليه السلام رجل وانا حاضر فقال له جعلت فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا

يعطى سيفا وفرسا في سبيل الله (في السبيل - خ ل) فاتاه فاخذهما منه ثم لقيه أصحابه

فأخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمره بردهما قال فليفعل قال قد طلب الرجل

فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال فليربط ولا يقاتل قلت مثل قزوين وعسقلان

والديلم وما أشبه هذه الثغور قال نعم قال فان جاء العدو إلى الموضع الذي هو فيه

مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضه الاسلام قال يجاهد قال لا الا ان يخاف على

ذراري المسلمين قلت أرأيتك لو أن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان

يمنعهم قال يربط ولا يقاتل فان خاف على بيضه الاسلام والمسلمين قاتل فيكون

قتاله لنفسه لا للسلطان لان في دروس الاسلام دروس ذكر محمد صلى الله عليه وآله.

٧٥ (١١) كا روضه ٣٨١ ج ٨ - محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا

عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن أحمد بن إسماعيل عن عمرو بن كيسان عن أبي

عبد الله الجعفي قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كم الرباط عندكم

قلت أربعون قال: لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابه كان له وزنها ووزن

وزنها ما كانت عنده، ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده، لا تجزعوا من

مره ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من أربع فإنما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني

إسرائيل فأوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فانى سأنصرک فجمعهم من  
رؤوس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى  
انهزموا ثم أوحى الله تعالى اليه ان ادع قومك إلى القتال فأنى سأنصرک فجمعهم ثم  
توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم أوحى الله اليه ان ادع

ص: ٢٨

قومك إلى القتال فاني سأنصرك فدعاهم فقالوا. وعدتنا النصر فما نصرنا فأوحى الله تعالى إليه اما ان يختاروا القتال أو النار فقال: يا رب القتال أحب إلى من النار فدعاهم فأجابهم منهم ثلاثمأة وثلاثه عشر عده اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم.

وتقدم في روايه السكوني (٢٥) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام خيول الغزاه في الدنيا خيولهم في الجنه وفي أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك وفي روايه عبد الملك (٧) من باب اشتراط وجوب الجهاد بامر الامام ما يناسب ذلك وكذا في روايه ابن المغيره (١٦) فلاحظ وفي روايه زيد من باب ما ورد في اجر الجبلى من أبواب احكام الأولاد قوله صلى الله عليه وآله بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الاجر كالمرباط في سبيل الله.

### (١١) باب استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو

قال الله تعالى في س الأنفال (٨) واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم (٦٠). ٧٦ (١) كا ٤٨ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر ابن إبراهيم (بن محمد - ثواب محاسن) الجعفرى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتب له احدى عشره (١) حسنه ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا أو قضاء حوائج أو دفع عدو عنه محيت عنه كل يوم سيئه واحده وكتب له ست حسنات ثواب الاعمال ٢٢٦ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المحاسن ٦٣١ - أحمد بن



أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى وذكر مثله سنداً ومثلاً.

ص: ٢٩

---

١- (١) احدى وعشرون - ثواب

٧٧ (٢) فقيه ١٨٦ ج ٢ - روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفرى

عن أبى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الخيل على كل منخر منها شيطان فإذا أراد أحدكم ان يلجمها فليسم قال وسمعته يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه عشر سيئات وكتبت له احدى عشر فى كل يوم ومن ارتبط هجينا محيت عنه فى كل يوم سيئتان وكتبت له تسع حسنات فى كل يوم ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا أو قضاء حاجه أو دفع عدو محيت عنه فى كل يوم سيئه وكتب له ست حسنات ومن ارتبط فرسا أشقر أغر أو أقرح فإن كان أغر سائل الغره به وضح فى قوائمه فهو أحب إلى ولم يدخل بيته فقر ما دام ذاك الفرس فيه وما دام فى ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف.

٧٨ (٣) ثواب الاعمال ٢٢٧ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل ره قال

حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن المحاسن ٦٣١ - أحمد بن أبى عبد الله عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى قال سمعت أبا الحسن (الكاظم - ثواب الاعمال) عليه السلام يقول من ارتبط فرسا فى سبيل الله أشقر (وذكر نحوه وزاد فى ثواب الاعمال) قال وسمعته يقول من ارتبط فرسا ليرهب به عدوا أو يستعين به على حماله (١) لم يزل معانا عليه ابدا ما دام فى ملكه ولا تدخل بيته خصاصه.

٧٩ (٤) كا ٥٣٥ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن يب ١٦٣

ج ٦ - أحمد بن محمد عن ابن طيفور المتطبب قال سألتى أبو الحسن عليه السلام اى شئ تركب قلت حمارا فقال بكم ابتهته قلت بثلاثة عشر ديناراً فقال إن هذا هو السرف ان تشتري حمارا بثلاثة عشر ديناراً وتدع برذونا قلت يا سيدى ان مؤنه البرذون أكثر من مؤنه الحمار قال فقال إن الذى يمون الحمار (هو الذى - يب) يمون البرذون اما علمت (٢) انه من ارتبط دابه متوقعا به امرنا ويغيب به عدونا وهو

منسوب الينا أدر الله رزقه وشرح صدره وبلغه أمله وكان عوننا على حوائجه.

٨٠ (٥) فقيه ١٨٥ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير

ص: ٣٠

---

١- (١) جماله - خ.

٢- (٢) تعلم - يب.

إلى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقه لا يقبضها

فإذا أعدت شيئاً فأعده اقرح ارثم محجل الثلاثة طلق اليمين كميتا ثم أغر تسلم وتغتم

٨١ (٦) أمالي ابن الطوسي ره ٣٩٣ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن

بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي ره قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن

محمد بن مخلد قال أخبرنا أبو الحسين قال أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال

حدثنا سعد بن عنبسه قال حدثنا منصور بن وردان العطار قال حدثنا يوسف بن إسحاق

ابن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخيل معقود في

نواصيها الخير إلى يوم القيمة ومن ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه وشرابه

في ميزانه يوم القيمة.

٨٢ (٧) فقيه ١٨٨ - ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل الذين

ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقه على الخيل.

٨٣ (٨) الدعائم ٣٤٤ ج ١ - عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي النفقه

على الخيل المرتبطه في سبيل الله هي النفقه التي قال الله تعالى الذين ينفقون أموالهم

بالليل والنهار سرا وعلانية.

٨٤ (٩) الجعفریات ٨٦ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده

علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث مع علي عليه السلام ثلاثين

فرسا في غزاه السلاسل فقال يا علي أتلو عليك آية في نفقه الخيل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية يا علي هي

النفقه على الخيل ينفق الرجل سرا

وعلانية.

٨٥ (١٠) الدعائم ٣٤٤ ج ١ - عن على عليه السلام أنه قال من ارتبط فرسا في سبيل

الله كان علفه واثره وكل ما يطاء عليه وما يكون منه حسنات في ميزانه يوم القيامة

٨٦ (١١) العوالي ١٠٣ ج ٢ - قال النبي صلى الله عليه وآله ارتبطوا الخيل فان ظهورها

لكم عز وأجوافها كنز.

ص: ٣١

٨٧ (١٢) الدعائم ٣٤٤ ج ١ - عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال إن لله ملائكة يصلون على أصحاب الخيل من اتخذها فأعدّها في سبيل الله.

٨٨ (١٣) الجعفریات ٨٦ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان الله وملائكته يصلون على أصحاب الخيل من اتخذها واعدّها لمارق في دينه أو

مشرك.

٨٩ (١٤) فيه ٨٦ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صهيل

الخيّل ليقرع قلوب الأعداء ورأيت جبرئيل يتبسم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم

تبسم فقال وما يمنعني والكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها وترعد كلاهم

الدعائم ٣٤٥ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال صهيل فرسي وعندي جبرئيل

فتبسم فقلت له لم وذكر نحوه وزاد عند صهيل خيل المسلمين.

٩٠ (١٥) ك ٤٩ ج ٢ - ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن ثوبان قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل دينار دينار انفقه الرجل على عياله ودينار انفقه على دابته في سبيل

الله الخبر.

وتقدم في روايه السكوني (١) من باب (٧) أول من قاتل في سبيل الله قوله

عليه السلام أول من ارتبط فرسا في سبيل الله المقداد بن الأسود وفي أحاديث الباب المتقدم

والتالي ما يدل على ذلك.

## (١٢) باب حكم من نذر مالا للمرابطة أو أوصى به

٩١ (١) يب ١٢٦ ج ٦ - علي بن مهزيار قال كتب رجل من بني هاشم إلى أبي

جعفر الثاني عليه السلام اني كنت نذرت نذرا منذ سنتين (سنين - ثل) ان اخرج إلى

ساحل من سواحل البحر إلى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعه نحو مرابطهم (مرباطتهم

- ئل) بجده وغيرها من سواحل البحر افتري جعلت فداك أنه يلزمني الوفاء به أولا

يلزمني أو (١) افتدى الخروج إلى ذلك الموضع بشئ من أبواب البر لأصير إليه

ص: ٣٢

---

١- (١) ان - خ

انشاء الله تعالى فكتب اليه بخطه وقرائته، ان كان سمع منك نذرك أحد من  
المخالفين فالوفاء به ان كنت تخاف شنعتة والا فأصرف ما نويت من ذلك في  
أبواب البر وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى.

٩٢ (٢) قرب الإسناد ١٥٠ - حدثني محمد بن عيسى قال أتيت

انا ويونس بن عبد الرحمان باب الرضا (ع) وبالباب قوم قد استأذنوا عليه قبلنا  
واستأذنا بعدهم وخرج الاذن فقالوا أدخلوا ويتخلف يونس ومن معه من  
آل يقطين فدخل القوم وتخلفنا فما لبثوا ان خرجوا واذن لنا فدخلنا فسلمنا  
عليه فرد السلام ثم امر بالجلوس فقال له يونس بن عبد الرحمن يا سيدى تأذن  
لى ان أسألك عن مسأله فقال له سل وقال له يونس أخبرنى عن رجل من هؤلاء  
مات وأوصى ان يدفع من ماله فرس والى درهم وسيف إلى رجل يربط عنه  
ويقاتل فى بعض هذه الثغور فعمد الوصى فدفع ذلك كله إلى رجل من أصحابنا  
فأخذه وهو لا يعلم انه لم يأت لذلك وقت بعد فما تقول يحل له ان يربط عن  
هذا الرجل فى بعض هذه الثغور أم لا فقال يرد على الوصى ما اخذ منه ولا يربط  
فإنه لم يأت لذلك وقت بعد فقال يرد عليه فقال يونس فإنه لا يعرف الوصى  
ولا يدرى أين مكانه فقال له الرضا (ع) يسأل عنه فقال له يونس بن عبد الرحمن  
فقد سأل عنه فلم يقع عليه كيف يصنع فقال إن كان هذا فليربط ولا يقاتل  
فقال له يونس فإنه قد رباط وجاءه العدو وكاد ان يدخل عليه فى داره فما يصنع  
يقاتل أم لا فقال له الرضا عليه السلام إذا كان ذلك كذلك فلا يقاتل عن هؤلاء  
ولكن يقاتل عن بيضه الاسلام فأن فى ذهاب بيضه الاسلام درس (دروس خ ل -  
اندراس - خ ل) ذكر محمد (ع) فقال له يونس يا سيدى ان عمك زيدا قد خرج



بالبصره وهو يطلبني ولا آمنه على نفسي فما ترى لى اخرج إلى البصره أو اخرج

إلى الكوفه فقال بل اخرج إلى الكوفه فإذا فصر إلى البصره قال فخرجنا من

ص: ٣٣

عنده ولم نعلم معنى فإذا متى وافينا القادسيه حتى جاء الناس منهزمين من  
البصره يطلبون يدخلون البدو وهزم أبو السرايا ودخل برقه الكوفه واستقبلنا  
جماعه من الطالبين بالقادسيه متوجهين نحو الحجاز فقال لى يونس فإذا هذا معناه  
فصار من الكوفه إلى البصره ولم يبدأ بسوء.

### (١٣) باب ان جهاد الكفار والمنافقين مع وجود...

باب ان جهاد الكفار والمنافقين مع وجود شرائطه فرض كفائى على الرجال دون النساء وانه ساقط  
عن أولى الضرر ومن لا يستطيع ومع قله الأعوان وحكم جهاد الاعراب  
قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم  
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ١٩٠ - وقاتلوه حيث ثقتموهم وأخرجوهم  
من حيث أخرجوكم والفتنه أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام  
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين (١٩١) فان  
انتهوا فان الله غفور رحيم (١٩٢) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله  
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين (١٩٣) كتب عليكم القتال وهو كره  
لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم  
والله يعلم وأنتم لا تعلمون (٢١٦) وقاتلوا فى سبيل الله واعلموا ان الله سميع  
عليم (٢٤٤) فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين (٢٤٤)  
سوره آل عمران (٣) وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى  
سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم  
للإيمان (١٦٧).

سوره النساء (٤) فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياه الدنيا بالآخره

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما (٧٤) وما لكم

ص: ٣٤

لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون

ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك نصيرا (٧٥) الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا (٧٦) ألم تر إلى الذين قيل

لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا

فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا

القتال لولا أخرجتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى

ولا تظلمون فتبلا (٧٧) أين ما تكونوا يدر ككم الموت ولو كنتم في بروج مشيده

الآية (٧٨) فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين عسى الله

ان يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا (٨٤) ودوا لو تكفرون

كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله

فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا (٨٩)

لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله

بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة -

الآية (٩٥).

سوره المائده (٥) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيله وجاهدوا

في سبيله لعلكم تفلحون (٣٥).

سوره الأنفال (٨) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله

فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير (٣٩) وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم

المولى ونعم النصير (٤٠).

سوره التوبه (٩) فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاه

فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم (٥) ألا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا

باخراج الرسول وهم بدؤوكم أول مره أتخشونهم فالله أحق ان تخشوه ان كنتم

ص: ٣٥

مؤمنين (١٣) قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين (١٤) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٢٩) وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين (٣٦) يا ايها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوه الدنيا من الآخرة فما متاع الحياه الدنيا فى الآخرة الا قليل (٣٨) الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا (٣٩) انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون (٤١) يا ايها النبى جاهد الكفار والمنافقين وأغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير (٧٣) (نزلت هذه الآيه أيضا فى سوره التحريم) وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم (٩٠) ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١) ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون (٩٢) انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون (٩٣) يعتذرون إليكم الخ.

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (١٢٢) يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظه واعلموا ان الله مع

المتقين (١٢٣).

سوره الحج (٢٢) اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم

لقدير (٣٩) الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا

دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها

ص: ٣٦

اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز (٤٠) وجاهدوا في الله  
حق جهاده هو اجتباكم (٧٨).

سوره الفرقان (٢٥) فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا (٥٢)  
سوره الأحزاب (٣٣) لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون  
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك الا قليلا (٦٠) ملعونين أين ما ثقفوا  
اخذوا وقتلوا تقتيلا (٦١).

سوره الفتح (٤٩) ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على  
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن  
يتول يعذبه عذابا أليما (١٧).

وما تدل على وجوب الجهاد من الآيات أكثر انما تركناها اختصارا.  
وتقدم بعضها في باب فضل الجهاد.

ويأتي بعضها في الأبواب الآتية وكثير منها في باب (١٩) وجوب اعداد  
القوى لجهاد العدو.

٩٣ (١) كا ٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب رفعه قال  
قال أمير المؤمنين (ع) ان الله عز وجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره  
والله ما صلحت دنيا ولا دين الا به.

٩٤ (٢) الدعائم ٣٤١ - عن علي صلوات الله عليه أنه قال الجهاد فرض  
على جميع المسلمين لقول الله تعالى كتب عليكم القتال فان قامت بالجهاد طائفه  
من المسلمين وسع سائرهم التخلف عنه ما لم يحتج الذين يلون الجهاد إلى المدد  
فان احتاجوا لزم الجميع ان يمدوهم حتى يكتفوا قال الله تعالى (وما كان



المؤمنون لينفروا كافة) فان دهم امر يحتاج فيه إلى جماعتهم نفروا كلهم

قال الله عز وجل (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله).

٩٥ (٣) الدعائم ٣٤١ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال

في قول الله تعالى (انفروا خفافا وثقالا) قال شبابا وشيوخا.

ص: ٣٧

٩٦ (٤) ك ٢٤٢ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح

عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) أوصى أمتى  
بخمس بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعه ومن دعا بدعاء الجاهليه فله  
حشوه من حشى جهنم.

٩٧ (٥) الدعائم ٣٤٣ - عن على صلوات الله عليه أنه قال جاهدوا فى

سبيل الله بأيديكم فان لم تقدرُوا فجاهدوا بألسنتكم فان لم تقدرُوا فجاهدوا بقلوبكم

٩٨ (٦) ك ٢٤٥ - عوالى اللئالى روى زيد بن ثابت انه لم يكن فى

آيه نفى المساواه بين المجاهدين والقاعدين استثناء غير أولى الضرر فجاهدوا

أم مكتوم وكان أعمى وهو يبكى فقال يا رسول الله كيف لمن لا يستطيع الجهاد

فغشيه الوحى ثانيا ثم أسرى عنه فقال اقرأ غير أولى الضرر فألحقناه والذى

نفسى بيده لكأنى انظر إلى ملحقها عند صدع فى الكتف.

٩٩ (٧) يب ١٢٦ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٩ - ج ٥ على بن إبراهيم عن

أبيه عن أبى الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف (١) عن الأصبغ

بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (ع) كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجاهد

الرجل (الرجال - خ) بذل ماله (٢) ونفسه (٣) حتى يقتل فى سبيل الله

وجهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته (وعشيرته - يب خ)

كما وفى حديث آخر جهاد المرأة حسن التبعل.

١٠٠ (٨) فقيهه ٢٧٧ ج ٣ - محمد بن الفضيل عن شريس الوابشى عن

جابر عن أبى جعفر (ع) قال إن الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد و (كتب - خ)

على النساء الجهاد وذكر مثله كما فى كا.

١٠١ (٩) كا ٥٠٧ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن

حسان عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم (ع) قال جهاد المرأة حسن التبعل.

ص: ٣٨

---

١- (١) ظريف - يب.

٢- (٢) ان يبذل ماله - يب - فقيه.

٣- (٣) دمه - فقيه.

١٠٢ (١٠) ك ٢٤٤ ج ٢ - البحار عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم

العله في تنحي النبي (ص) عن قريش ان النبي (ص) كان نبي السيف والقتال

لا يكون الا بأعوان فتنحي حتى وجد أعوانا ثم غزاهم.

١٠٣ (١١) العلل ١٤٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضى الله عنه قال: حدثنا علي ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

بعض أصحابنا انه سئل أبو عبد الله (ع) ما بال أمير المؤمنين (ع) لم يقاتلهم قال:

الذي سبق في علم الله ان يكون، وما كان له ان يقاتلهم وليس معه الا ثلاثه رهط

من المؤمنين تفسير العياشي ٥١ ج ٢ - عن أبي جعفر (ع) ما شأن أمير المؤمنين

عليه السلام حين ما ركب منه ما ركب لم يقاتل فقال للذي سبق في علم الله ان

يكون ما كان لأمر المؤمنين (ع) ان يقاتل وليس معه الا ثلاثه رهط فكيف يقاتل

الم تسمع قول الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا

- إلى - وبئس المصير فكيف يقاتل أمير المؤمنين بعد هذا وانما هو يومئذ ليس معه

مؤمن غير ثلاثه رهط.

١٠٤ (١٢) عيون الاخبار ٨١ ج ٢ - العلل ١٤٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم

بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه، قال حدثنا أبو سعيد الحسين (الحسن - العلل)

بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرمانى، قال سألت علي بن

موسى الرضا (ع)، فقلت له: يا بن رسول الله أخبرني عن علي بن أبي طالب (ع)

لم لم يجاهد أعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله (ص)، ثم جاهد في أيام

ولايته؟ فقال: لأنه اقتدى برسول الله (ص) في تركه جهاد المشركين بمكة

بعد النبوه ثلاث عشر سنة وبالمدينه تسعه عشر شهرا وذلك لقله أعوانه عليهم،

وكذلك على (ع) ترك مجاهدته أعدائه لقله أعوانه عليهم، فلما لم تبطل نبوه  
رسول الله (ص) مع تركه الجهاد ثلاث عشره سنه وتسعه عشر شهرا، فكذلك  
لم تبطل امامه على (ع) مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنه إذا كانت العله  
المانعه لهما (من الجهاد - العلل) واحده.

ص: ٣٩

١٠٥ (١٣) الاحتجاج ٢٧٩ - روى ان أمير المؤمنين (ع) كان جالسا فى

بعض مجالسه بعد رجوعه من نهروان فجرى الكلام حتى قيل له: لم لا حاربت

أبا بكر وعمر كما حاربت طلحه والزبير ومعاوية؟ فقال على (ع) ان كنت لم أزل

مظلوما مستأثرا على حقى فقام اليه الأشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين لم

لم تضرب بسيفك، ولم تطلب بحقك؟ فقال: يا أشعث قد قلت قولاً فاسمع الجواب

وعه، واستشعر الحجه، ان لى أسوه بسته من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين.

أولهم نوح حيث قال: " رب انى مغلوب فانتصر " فان قال قائل: أنه قال هذا لغير

خوف فقد كفر، والا فالوصى أعذر. وثانيهم لوط حيث قال: " لو أن لى بكم قوه

أو آوى إلى ركن شديد " فان قال قائل: أنه قال هذا لغير خوف فقد كفر،

والا فالوصى أعذر. وثالثهم إبراهيم خليل الله حيث قال: " واعتزلكم وما تدعون

من دون الله " فان قال قائل: أنه قال هذا لغير خوف فقد كفر، والا فالوصى أعذر.

ورابعهم موسى (ع) حيث قال: " ففررت منكم لما خفتكم " فان قال قائل: أنه قال

هذا لغير خوف فقد كفر والا فالوصى أعذر. وخامسهم أخوه هارون حيث قال:

" يا بن أم ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلونى " فان قال قائل: أنه قال هذا لغير

خوف فقد كفر، والا فالوصى أعذر. وسادسهم اخى محمد (ص) خير البشر حيث

ذهب إلى الغار ونومنى على فراشه فان قال قائل: انه ذهب إلى الغار لغير خوف

فقد كفر والا فالوصى أعذر. فقام اليه الناس بأجمعهم فقالوا: يا أمير المؤمنين قد علمنا ان القول قولك ونحن المذنبون التائبون،

وقد عذرك الله.

١٠٦ (١٤) ك ٢٥٦ - سليم بن قيس الهلالي فى كتابه قال: كنا

جلوسا حول أمير المؤمنين على ابن أبى طالب (ع) وحوله جماعه من أصحابه

فقال له قائل: يا أمير المؤمنين لو استنفرت الناس فقام وخطب إلى أن قال: فقال

ابن قيس: وغضب من قوله فما منعك يا بن أبي طالب حين بويع أبو بكر أخو تيم

وأخو بني عدى بن كعب وأخو بني أمية بعدهم ان تقاتل وتضرب بسيفك إلى أن قال:

فقال (ع): يا بن قيس اسمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهه للقاء ربي

ص: ٤٠

وان لا أكون اعلم أن ما عند الله خير لى من الدنيا والبقاء فيها ولكن منعنى من ذلك امر رسول الله (ص) وعهده إلى أخبرنى رسول الله (ص) بما الأمه صانعه بعده فلم اك بما صنعوا حين عايته بأعلم ولا أشد استيقانا منى به قبل ذلك بل انا بقول رسول الله (ص) أشد يقينا منى بما عاينت وشهدت فقلت يا رسول الله فما تعهد إلى إذا كان ذلك قال: إن وجدت أعوانا فانبذ إليهم وجاهدهم وإن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على إقامه الدين وكتاب الله وستى أعوانا وأخبرنى ان الأمه ستخذلنى وتبايع غيرى وأخبرنى انى منه بمنزله هارون من موسى وان الأمه سيصيرون بعده بمنزله هارون ومن تبعه والعجل ومن تبعه إذ قال له موسى:

يا هارون ما منعك إذ رايتهم ضلوا الا تتبعن أفعصيت امرى، قال: يا بن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى إسرائيل ولم ترقب قولى وانما يعنى ان موسى امر هارون حين استخلفه عليهم ان ضلوا فوجد أعوانا ان يجاهدهم وإن لم يجد أعوانا ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم وانى خشيت أن يقول ذلك اخى رسول الله (ص) لم فرقت بين الأمه ولم ترقب قولى وقد عهدت إليك انك إن لم تجد أعوانا ان تكف يدك وتحقن دمك ودم أهلک وشيعتك فلما قبض رسول الله (ص) مال الناس إلى أبى بكر فبايعوه وانا مشغول برسول الله (ص) نغسله ثم شغلت بالقرآن فأليت يمينا بالقرآن أن لا ارتدى الا للصلاه حتى اجمعه فى كتاب ثم حملت فاطمه واخذت بيد الحسن والحسين عليهم السلام فلم ندع أحدا من اهل بدر وأهل السابقه من المهاجرين والأنصار الا ناشدتهم الله وحقى ودعوتهم إلى نصرتى فلم يستجب من جميع الناس الا أربعه رهط الزبير وسلمان وأبو ذر والمقدار ولم يكن معى أحد من اهل بيتى أصول به ولا أقوى به إلى أن قال (ع)



ولو كنت وجدت يوم بويح أخو تيم أربعين رجلا مطيعين لجاهدتهم فاما يوم بويح  
عمر وعثمان فلا لأنى كنت بايعت ومثلى لا ينكث بيعته ويلك يا بن قيس كيف  
رأيتنى صنعت حين قتل عثمان ووجدت أعوانا هل رأيت منى فشلا أو جينا أو تقصيرا  
يوم البصره إلى أن قال (ع): يا بن قيس اما والذى فلق الحبه وبرى النسمة لو وجدت

ص: ٤١

يوم بويح أبو بكر الذي غيرتني بدخولي في بيعته أربعين رجلا كلهم على مثل بصيره الأربعة الذين وجدت لما كفت يدي ولناهضت القوم ولكن لم أجد خامسا قال الأشعث: ومن الأربعة يا أمير المؤمنين قال: سلمان وأبو ذر والمقداد والزبير بن صفيه قبل نكته بيعتى فإنه بايعنى مرتين اما بيعته الأولى التى وفى بها فإنه لما بويح أبو بكر اتانى أربعون رجلا من المهاجرين والأنصار فبايعونى وفيهم الزبير فأمرتهم ان يصبحوا عند بابى ملحقين رؤسهم عليهم السلاح فما وافى منهم أحد ولا صحبنى منهم غير أربعة سلمان والمقداد وأبو ذر والزبير إلى أن قال (ع): يا بن قيس فوالله لو أن أولئك الأربعة الذين بايعونى وفوا لى واصبحوا على بابى محلقين قبل أن تجب لعتيق فى عنقى بيعته لناهضته وحاكمته إلى الله عز وجل ولو وجدت قبل بيعه عثمان أعوانا لناهضتهم وحاكمتهم إلى الله الخبر وهو طويل. ك ٢٥٧ - السيد على بن طاووس فى كشف المحججه نقلا عن كتاب الرسائل للكلىنى رحمه الله عن على بن إبراهيم باسناده قال: كتب أمير المؤمنين (ع) كتابا بعد منصرفه من النهروان وأمر ان يقرأ على الناس وذكر الكتاب وهو طويل وفيه وقد كان رسول الله (ص) عهد إلى عهدا فقال: يا بن أبى طالب لك ولاء أمتى فان ولو ك فى عافيه واجمعوا عليك بالرضا فقم بأمرهم وان اختلفوا عليك فدعهم وما هم فيه فان الله سيجعل لك مخرجا فنظرت فإذا ليس لى رافد ولا معى مساعد الا اهل بيتى فضننت بهم عن الهلاك ولو كان لى بعد رسول الله (ص) عمى حمزه واخى جعفر لم أبايع مكرها الخبر.

غيبه الطوسى ١١٧ - أخبرنا ابن أبى مجيد عن محمد بن الحسن بن الوليد

عن محمد بن أبى القاسم البرقى عن محمد بن على أبى سمينه الكوفى عن حماد بن عيسى

عن إبراهيم بن عمر عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن جابر بن عبد الله

الأنصاري وعبد الله بن عباس (قال): قال رسول الله (ص) في وصيته لأمر المؤمنين (ع):

يا على ان قريشا ستظاهر عليك وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك فان وجدت

أعوانا فجاهدهم، وإن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك فان الشهاده من

ص: ٤٢

ورائك لعن الله قاتلك.

١٠٧ (١٥) الاحتجاج ٢٨٠ - عن إسحاق بن موسى عن أبيه

موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام خطبه بالكوفة فلما كان في آخر كلامه قال: ألا واني لاولى الناس بالناس وما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله (ص) فقام اليه أشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين لم تخطبنا خطبه منذ قدمت العراق الا وقلت: (والله انى لاولى الناس بالناس فما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله) ولما ولى تيم وعدى الا ضربت بسيفك دون ظلامتك؟ فقال أمير المؤمنين: يا بن الخماره قد قلت قولاً فاسمع منى والله ما منعى من ذلك الا عهد أخى رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرنى وقال لى " يا أبا الحسن ان الأمه ستغدر بك وتنقض عهدى وانك منى بمنزله هارون من موسى " فقلت يا رسول الله فما تعهد إلى إذا كان ذلك كذلك فقال: " ان وجدت أعوانا فبادر إليهم وجاهدهم وإن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تلحق بى مظلوما " فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه ثم آليت يمينا انى لا ارتدى الا للصلاه حتى اجمع القرآن ففعلت، ثم اخذته وجئت به فأعرضته عليهم قالوا: لا حاجه لنا به، ثم اخذت بيد فاطمه، وابنى الحسن والحسين ثم درت على اهل بدر، وأهل السابقه، فأنشدتهم حقى، ودعوتهم إلى نصرتى، فما أجانبى منهم الا أربعة رهط: سلمان، وعمار، والمقداد وأبو ذر، وذهب من كنت اعتضد بهم على دين الله من اهل بيتى، وبقيت بين حفيرين قريبي العهد بجاهليه عقيل والعباس. فقال له الأشعث: كذلك كان عثمان لما لم يجد

أعوانا كف يده حتى قتل. فقال له أمير المؤمنين: يا بن الخماره ليس كما  
قست، ان عثمان جلس فى غير مجلسه، وارتدى بغير ردائه، صارع الحق،  
فصرعه الحق، والذي بعث محمدا بالحق لو وجدت يوم بويع أخوتيم أربعين  
رهط لجاهدتهم فى الله إلى أن أبلى عذرى ثم قال: ايها الناس ان الأشعث

ص: ٤٣

لا يزن عند الله جناح بعوضه وانه أقل في دين الله من عفته عنز.

١٠٨ (١٦) كك ٢٥٧ ج ٢ - الحسين بن حمدان الحضيني في الهدايه عن

محمد بن إسماعيل وعلى بن عبد الله الحسينين عن أبي شعيب محمد بن نصير عن

عمر بن فرات عن محمد بن الفضل عن مفضل بن عمر عن الصادق (ع) في حديث

طويل في سيره القائم (ع) وما يحدث في الرجعه وشكايه أهل البيت (ع)

عند جدهم صلوات الله عليه وآله وذكر في جملة شكايه الحسن (ع) أنه قال

ودخلت جامع الصلاة بالكوفه فرقأت المنبر فاجتمع الناس ثم ذكر خطبته

وتحريضه الناس على معاويه إلى أن قال: فتكلموا رحمكم الله فكأنما أجموا

بلجام الصمت عن إجابته الدعوه الا عشرون رجلا منهم قاموا منهم سليمان بن

صرد وذكر (ع) أساميههم فقالوا يا ابن رسول الله ما نملك غير سيوفنا وأنفسنا

فها نحن بين يديك لأمرك طائعون مرنا بما شئت فنظرت يمنه ويسره فلم أر

أحدا غيرهم فقلت لهم لى أسوه بجدى رسول الله (ص) حين عبد الله سرا وهو يومئذ

فى تسعه وثلثين رجلا فلما أكمل الله له الأربعين صاروا فى عدّه وأظهروا امر الله

فلو كان معى عدتهم جاهدت فى الله حق جهاده الخبر.

١٠٩ (١٧) تفسير العياشى ٥١ ج ٢ - عن أبى أسامه زيد الشحام

قال قلت لأبى الحسن (ع) جعلت فداك انهم يقولون ما منع عليا ان كان له حق

ان يقوم بحقه فقال إن الله لم يكلف هذا أحدا الا نبيه عليه وآله السلام قال

له قاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وقال لغيره الا متحرفا لقتال أو متحيزا

إلى فئه فعلى لم يجد فئه ولو وجد فئه لقاتل ثم قال لو كان جعفر وحمزه حين

انما بقى رجلا.

١١٠ (١٨) الدعائم ٣٤٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه قال إذا

اجتمع للاسلام عدده اهل بدر ثلاثمائة وثلثه عشر وجب عليه القيام والتغيير.

١١١ (١٩) كا ٤٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال سئلته

ص: ٤٤

عن الاعراب عليهم جهاد قال لا الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم قلت فلهم  
من الجزية شئ قال لا.

١١٢ (٢٠) فقيه ٢٨ ج ٢ - روى ابن مسكان عن الحلبي قال سئل رجل

ابا عبد الله (ع) عن الاعراب أعليهم جهاد فقال ليس عليهم جهاد الا ان يخاف على  
الاسلام فيستعان بهم فقال فلهم من الجزية شئ قال لا.

١١٣ (٢١) دعائم الاسلام ٣٤٢ - عن جعفر بن محمد (ع) انه سئل عن

الاعراب هل عليهم جهاد قال لا الا ان ينزل بالاسلام امر وأعوذ بالله يحتاج فيه  
إليهم وقال وليس لهم من ألفى شئ ما لم يجاهدوا.

وتقدم فى روايه حمزه (١٤) من باب (٨) حكم ما إذا لم يوجد حجه

على الحكم من أبواب المقدمات قوله (ع) (فى ذيل آيه ليس على الضعفاء الخ)  
فوضع عنهم لأنهم لا يجدون.

وفى روايه أبى سعيد (٥) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات

قوله (ع) بنى الاسلام على شهاده أن لا إله إلا الله (إلى أن قال) والجهاد. وفى روايه

سليمان (١٧) وابن عبد العزيز (١٨) قوله (ع) وذروته وسنامه الجهاد وفى روايه

زراره (٣٦) قوله (ص) بنى الاسلام على عشره أسهم (إلى أن قال) والجهاد

وهو العز وفى روايه انس (٣٧) مثله. وفى روايه زينب (٣٨) قوله (ع) والجهاد عز الاسلام وفى روايه عيسى (٤٤) قوله (ص) ان  
للاسلام شروطا وموائق (إلى أن قال) والجهاد فى

سبيل الله وقوله (ص) لخديجه لا جهاد عليك وفى روايته الأخرى (٤٥) عد (ص) من

شرائط الاسلام الجهاد فى سبيل الله وفى روايه ابان (٤٧) قوله (ع) ان الله تبارك

وتعالى أعطى محمدا (ص) شرايع نوح (إلى أن قال) والجهاد فى سبيل الله.



وفى كثير من الآيات وأحاديث باب (١) فضل الجهاد ما يدل على فرضه

وفى روايه السلمى (١٨) قوله (ع) فمن تركه رغبه عنه البسه الله ثوب الذل الخ

وفى روايه يونس (٩) من باب (١٠) فضل المرابطه قوله فقال له يجاهد قال (ع)

ص: ٤٥

لا الا ان يخاف على ذرارى المسلمين وقوله (ع) وان خاف على بيضه الاسلام  
والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه الخ.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وباب (١٥) حكم جهاد المملوك وكثير  
من أبواب الآتية ما يدل على وجوب الجهاد. وفى روايه الدعائم (٢) من باب (١٥)  
حكم جهاد المملوك قوله (ع) ليس على النساء جهاد وفى أحاديث باب (٢٠)  
أقسام الجهاد ما يدل على فرضه وفى روايه حفص (١) من هذا الباب قوله (ع)  
فان مجاهدته العدو فرض على جميع الأمة فلو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب.  
وفى أحاديث باب (٣٠) ما يستحب من عدد السرايا وباب (٣٣) ما ورد فى وظائف  
امراء السرايا ما يدل على وجوب الجهاد وفى أحاديث باب (٤٤) عدم جواز  
قتل المرأة من اهل الحرب ما يدل على وجوب الجهاد خصوصا روايه السكونى  
وفى روايه حماد (٢) من باب (٦٣) كيفيه قسمه الغنائم قوله (ع) وليس  
للاعراب من الغنيمه شئ وان قاتلوا مع الامام لان رسول الله (ص) صالح الاعراب  
ان يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا الخ فلاحظ.

وفى روايه سماعه (١١) قوله (ع) ان رسول الله (ص) خرج بالنساء فى  
الحرب يداوين الجرحى وفى روايه السكونى (١) من باب (١) فرض جهاد  
النفس من أبوابه قوله (ص) مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر وفى الرضوى (٢)  
قوله أفجهاد فوق الجهاد بالسيف قال نعم جهاد المرء نفسه ولاحظ سائر أحاديث  
الباب وفى روايه زيد من باب ما ورد فى اجر الجبلى قوله ذكر رسول الله (ص)  
الجهاد فقالت امرأه لرسول الله (ص) يا رسول الله فما للنساء من هذا شئ فقال (ص)  
بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها (إلى أن قال) فان هلكت فيما بين ذلك كان

لها مثل منزله الشهيد.

وفى روايه الأحول من باب ارث الأولاد قوله (ع) ان المرأه ليس عليها

جهاد وفى روايه إسحاق بن محمد مثله وما يدل على فرض الجهاد أكثر من هذا.

ص: ٤٤

## (١٤) باب اشتراط اذن الوالدين فى الجهاد ما لم يجب عينا

١١٤ (١) كا ١٢٨ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله (الصادق - خ) (ع)

قال أتى (١) رجل رسول الله (ص) فقال يا رسول الله انى راغب فى الجهاد نشيط

قال فقال النبى (ص) فجاهد فى سبيل الله فإنك ان تقتل تكن (٢) حيا عند الله

ترزق وان تمت (٣) فقد وقع اجر ك على الله وان رجعت رجعت (خرجت - خ)

من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لى والدين كبيرين يزعمان انهما

يأنسان بى ويكرهان خروجى فقال رسول الله (ص) فقرر (٤) مع والديك فوالذى

نفسى بيده لأنسهما بك يوما وليله خير من جهاد سنه.

أمالى الصدوق ٣٧٣ - حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى

عبد الله البرقى قال حدثنى أبى عن جده أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن أحمد

بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى عبد الله

الصادق (ع) مثله ك ٢٤٥ - البحار عن كتاب الإمامه والتبصره لعلى بن بابويه

عن سهل بن أحمد الديباجى عن محمد بن محمد الأشعث عن موسى بن إسماعيل

بن موسى بن جعفر عن آباءه (ع) مثله.

١١٥ (٢) العوالى ٢٣٨ ج ٢ روى ابن عباس ان النبى (ص) جاءه رجل فقال

يا رسول الله أجاهد فقال ألك أبوان فقال نعم فقال ففيهما فجاهد. وهذا حديث

حسن صحيح.

١١٦ (٣) العوالى ٢٣٨ ج ٢ - روى عن أبى سعيد الخدرى ان رجلا

هاجر من اليمن إلى رسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص) هل لك أحد باليمن فقال

- ١- (١) جاء - خ.
- ٢- (٢) كنت - خ
- ٣- (٣) مت - أمالي.
- ٤- (٤) أقم - مجالس - ك.

أبو ان قال أذنا لك قال لا قال أرجع فأستأذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما.

### (١٥) باب حكم جهاد المملوك

١١٧ (١) المختلف ٣٢٤ - روى ابن الجنيد ان رجلا جاء إلى

أمير المؤمنين (ع) لبياعه فقال يا أمير المؤمنين ابسط يدك (أبايعك - ثل) على أن

ادعوا لك بلساني وأنصحك بقلبي وأجاهد معك بيدي فقال أحر أنت أم عبد

فقال بل عبد فقبض (فصفق - ثل) أمير المؤمنين (ع) يده فباعه (قال فى الوسائل

عمل به ابن الجنيد وحمله العلامة على تقدير الحرية أو اذن الموالى أو عموم

الحاجه).

١١٨ (٢) الدعائم ٣٤٢ - عن على (ع) أنه قال ليس على العبيد جهاد

ما استغنى عنهم ولا على النساء جهاد ولا على من لم يبلغ الحلم.

وتقدم فى روايه ادم بن على (٣) من باب (١٨) انه ليس على المملوك

حج من أبواب وجوب الحج قوله (ع) ليس على المملوك حج ولا جهاد.

ويأتى فى روايه أبى خديجه من باب ان الرق محجور عليه فى التصرف

فى كتاب الحجر قوله (ع) والمملوك لا يملك من نفسه شيئا.

### (١٦) باب اشتراط وجوب الجهاد بأمر الإمام (ع) أو اذنه وحكمه مع غيره.

١١٩ (١) يب ١٣٤ ج ٦ محمد بن يعقوب عن كا ٢٧ ج ٥ - محمد بن

يحيى عن محمد بن الحسين عن على ابن النعمان كا ٢٣ ج ٥ - محمد بن الحسن

الطائى (الطاطرى - خ ط) عمن ذكره عن على بن النعمان عن سويد القلا عن

بشير (الدهان - كا ٢٣) عن أبى عبد الله (ع) قال: قلت له (انى - كا) رأيت

فى المنام انى قلت لك ان القتال مع غير الامام المفروض (المفترض - كا ٢٧)



طاعته (الطاعة - يب خ له) حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقلت (لى - كا)

(نعم - يب كا ٢٧) هو كذلك فقال: (لى - كا ٢٣ ط خ) أبو عبد الله (ع) هو

كذلك هو كذلك.

١٢٠ (٢) العيون ١٢٤ ج ٢ بالاسناد المتقدم فى باب ان جلد الميتة لا يطهر

بالدباغ عن الفضل بن شاذان فى حديث محض الاسلام والجهاد واجب مع

الامام العدل.

١٢١ (٣) الخصال ٦٠٧ - بأسناده المتقدم فى الباب المذكور عن الأعمش

عن جعفر بن محمد (ع) فى حديث شرايع، الدين والجهاد واجب مع امام

عادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد.

١٢٢ (٤) تحف العقول ٤١٩ (فى جواب الرضا (ع) للمأمون فى جوامع

الشريعة) والجهاد مع امام عادل ومن قاتل فقتل دون ماله ورحله ونفسه فهو شهيد،

١٢٣ (٥) بشاره المصطفى ٢٩ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن

الحسين بن إبراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبه قال

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان

الديبلى قال حدثنا على بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثنى أحمد بن المفضل

أبو سلمه الأصفهانى قال أخبرنى (أبى على - ك) راشد بن على بن الوائل القرشى

قال حدثنى عبد الله بن حفص المدنى قال أخبرنى محمد بن إسحاق عن سعيد

(سعد - ك) بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير

المؤمنين على بن أبى طالب (ع) فقال الا أخبرك بوصيه أوصانى بها يوما هى خير

لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى (إلى أن قال - ع) لا غزو الا مع امام عادل و (لا - خ)



نفل الامع امام فاضل يا كميل ارايت لو ان الله لم يظهر نبيا وكان في الارض

مؤمن تقى اكان في دعائه الى الله مخطئا او مصيبا بلى والله مخطئا حتى ينصبه الله

عز وجل (لذلك - خ) ويؤمله الخبر تحف العقول ١٧٥ - في وصيه على (ع) لكميل نحوه

ص: ٤٩

١٢٤ (٦) الدعائم ٣٤٣ - عن علي (ع) عليكم بالجهاد في سبيل الله مع كل

امام عدل فان الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة.

١٢٥ (٧) يب ١٢٦ ج ٦ محمد بن يعقوب عن كا ١٩ ج ٥ علي (بن إبراهيم

- كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن

عمرو قال: قال لي أبو عبد الله (ع) يا عبد الملك مالي لا أراك تخرج إلى هذه

المواضع التي يخرج إليها اهل بلادك قال: قلت وأين، فقال: (قال - يب) جده

وعبادان والمصيصة وقزوين فقلت انتظارا لأمركم والاعتداء بكم فقال: اي والله

لو كان خيرا ما سبقونا اليه قال: قلت (له - كا) فان (ان - خ كا) الزيديه

يقولون (تقول - يب) ليس بيننا وبين جعفر خلاف الا انه لا يرى الجهاد فقال:

انا لا أراه (١) بلى (بل - خ ل كا) والله اني لأراه ولكن (٢) اكره ان ادع

علمي إلى جهلهم.

١٢٦ (٨) ك ٢٤٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب كشف اليقين

بالاسناد المتقدم في باب (١٠) إسباغ الوضوء عن أبي الحسن موسى بن جعفر

عن أبيه عن جده (ع) في خبر شريف في المعراج إلى أن قال: قال تعالى فهل

تعلم يا محمد فيم اختصم الملاء الأعلى قلت ربي أعلم وأحكم وأنت علام الغيوب

قال اختصموا في الدرجات والحسنات فهل تدري ما الدرجات والحسنات قلت

أنت اعلم يا سيدي وأحكم قال إسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الاقدام

إلى الجهاد معك ومع الأئمة من ولدك الخبر.

١٢٧ (٩) الاحتجاج ١٤٠ ج ٢ - وعن علي بن الحكم عن ابان قال

أخبرني الأحول أبو جعفر محمد بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق: ان زيد

بن علي بن الحسين بعث اليه وهو مختف قال: فأتيته فقال لي: يا أبا جعفر ما تقول  
ان طرقك طارق منا أخرج معه، قال: قلت له: ان كان أبوك أو أخوك خرجت  
معه قال فقال لي فأنا أريد أن أخرج وأجاهد هؤلاء القوم فأخرج معي.

ص: ٥٠

---

١- (١) اني لا أرى - يب.

٢- (٢) ولكني - يب.

قال قلت لا أفعل جعلت فداك، قال: فقال لي أترغب بنفسك عني قال:

فقلت له: انما هي نفس واحده، فإن كان لله تعالى في الأرض حجه فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك، وإن لم يكن لله في الأرض حجه فالمتخلف عنك والخارج معك سواء.

قال: فقال لي يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني اللقمه

السمينه ويبرد لي اللقمه الحاره حتى تبرد شفقته على ولم يشفق على من حر النار

إذ أخبرك بالدين ولم يخبرني به، قال: قلت له: من شفقتك عليك من حر النار

لم يخبرك، خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني فان قبلته نجوت وإن لم

اقبل لم يبال ان أدخل النار.

ثم قلت له: جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء قال: بل الأنبياء، قلت:

يقول يعقوب ليوسف: " يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا "

لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتبه وكذا أبوك كتمك لأنه

خاف عليك قال: فقال: أما والله لأن قلت ذلك فقد حدثني صاحبك بالمدينه

انى أقتل وأصلب بالكناسه وان عنده لصحيفه فيها قتلى وصلبي، قال فحججت

وحدثت أبا عبد الله (ع) بمقاله زيد وما قلت له فقال لي: أخذته من بين يديه ومن

خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا

يسلكه.

١٢٨ (١٠) العلل ٤٦٤ - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي

بصير عن أبي عبد الله قال حدثني أبي عن جدى عن آبائه (ع): قال أمير المؤمنين (ع)

يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفئ ما امر

الله عز وجل فإنه إن مات في ذلك المكان كان معيناً لعدونا في حبس حقنا

والإشاطة بدمائنا وميتته ميتة جاهلية. الخصال ٦٢٥ - عن علي (ع) في حديث الأربعمائة نحوه

ص: ٥١

١٢٩ (١١) يب ١٣٥ ج ٦ - الهيثم بن أبى مسروق عن عبد الله بن المصدق عن

محمد بن عبد الله السمندرى (الشميدرى - خ ل) قال قلت لأبى عبد الله (ع)

أنى أكون بالباب يعنى باب الأبواب فينادون السلاح فاخرج معهم قال: فقال لى: أرايتك ان خرجت فأسرت رجلا فأعطيته الأمان وجعلت له من العقد ما جعله

رسول الله (ص) للمشركين أكانوا يفون لكك به قال: قلت لا والله جعلت فداك

ما كانوا يفون (لى - خ ط) به قال فلا تخرج قال ثم قال لى اما أن هناك السيف.

١٣٠ (١٢) كا ١٩٥ ج ١ - محمد بن أبى عبد الله ومحمد بن الحسن عن

سهل بن زياد ومحمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس

بن الحريش عن أبى جعفر الثانى (ع) (فى حديث طويل فى شأن ليله القدر)

قال: ولا أعلم أن فى هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار.

١٣١ (١٣) كا ٢٢ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن

سماعه عن أبى عبد الله (ع) قال لقى عباد البصرى على بن الحسين صلوات الله

عليهما فى طريق مكة فقال له: يا على بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته وأقبلت

على الحج ولينته، " ان الله عز وجل يقول إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم

وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا

فى التوراه والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى

بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم " فقال له على بن الحسين (ع) أتم الآيه فقال

" التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون

بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين " فقال:

على بن الحسين (ع) إذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم أفضل من

الحج الاحتجاج ٤٤ ج ٢ - لقي عباد البصرى على بن الحسين (ع) فى طريق

مكة وذكر نحوه. تفسير القمى ٣٠٦ - حدثنى أبى عن بعض رجاله قال لقي

الزهرى على بن الحسين (ع) فى طريق الحج وذكر نحوه الا ان فيه انهم

الأئمة بدل أتم الآيه،

ص: ٥٢

١٣٢ (١٤) يب ١٣٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن أبي طاهر الوراق عن ربيع بن سليمان الخزاز عن رجل عن أبي حمزه الثمالي قال: قال رجل لعلی بن الحسين (ع) أقبلت على الحج وتركت الجهاد فوجدت الحج ألين عليك والله يقول إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم الآيه قال: فقال علی بن الحسين (ع) اقرأ ما بعدها قال فقراء " التائبون العابدون الحامدون إلى قوله والحافظون لحدود الله قال: فقال علی بن الحسين (ع) إذا ظهر هؤلاء لم تؤثر على الجهاد شيئاً.

١٣٣ (١٥) الدعائم ٣٤١ - عن جعفر بن محمد (ع) انه سئل عن قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراه والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم هذا لكل من جاهد فى سبيل الله أم لقوم دون قوم فقال أبو عبد الله جعفر بن محمد (ع) انه لما نزلت هذه الآيه على رسوله (ص) سأله بعض أصحابه عن هذا فلم يجبه فانزل الله عز وجل عليه بعقب ذلك التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فأبان الله عز وجل بهذا صفه المؤمنين الذين اشترى منهم أنفسهم وأموالهم فمن أراد الجنة فليجاهد فى سبيل الله على هذه الشرائط والا فهو من جمله من قال رسول الله (ص) ينصر الله هذا الدين بقوم لا خلاق لهم

١٣٤ (١٦) كا ٢٢ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد



عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة قال: قال

محمد بن عبد الله للرضا صلوات الله عليه وانا اسمع: حدثني أبي عن اهل

بيته عن آبائه (ع) أنه قال لبعضهم: ان فى بلادنا موضع رباط يقال له قروين

وعدوا (عدو - خ) يقال له الديلم فهل من جهاد أو هل من رباط فقال: عليكم

ص: ٥٣

بهذا البيت فحجوه فأعاد الحديث فقال: عليكم بهذا البيت فحجوه اما

يرضى أحدكم ان يكون فى بيته ينفق على عياله من طوله ينتظر امرنا فان

أدركه كان كمن شهد مع رسول الله (ص) بدرنا وان مات منتظرا لأمرنا كان

كمن كان مع قائمنا (ع) هكذا فى فسطاطه وجمع بين السبابتين ولا أقول هكذا

وجمع بين السبابه والوسطى فان هذه أطول من هذه فقال أبو الحسن (ع) صدق.

١٣٥ (١٧) يب ١٣٦ ج ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى

عن عبد الله بن مغيره عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله (ع) قال سألته عن رجل

دخل ارض الحرب بأمان فغزا القوم الذين دخل عليهم قوم آخرون قال على

المسلم ان يمنع نفسه ويقا تل على حكم الله وحكم رسوله واما ان يقا تل الكفار

على حكم الجور وستتهم فلا يحل له ذلك،

وتقدم فى روايه ابن بكير (١٤) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات

من أبواب المقدمات قوله (ع) واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم

القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا

ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسه وعشرين شهيدا.

وفى أحاديث باب (٤) ان الغزو ان كان بغير إذن الإمام (ع) فله الغنيمه

من أبواب الأنفال ما يدل على ذلك. وفى روايه يونس (٩) من باب (١٠) فضل

المرابطه من أبواب الجهاد قوله فقال له يجاهد قال (ع) لا الا ان يخاف على ذرارى

المسلمين فقال أرأيتك ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم

قال (ع) يرباط ولا يقا تل وان خاف على بيضه الاسلام والمسلمين قاتل فيكون

قتاله لنفسه وليس للسلطان الخ فلاحظ وفى غير واحد من أحاديث باب (١١) حكم من نذر للمرابطه ما يدل على ذلك.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على ذلك. وفي

روايه حفص (١) من باب (٢٠) أقسام الجهاد قوله (ع) وهو سنه على الامام وحده

ان يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم. وفي روايه إسحاق (١) من باب (٢٥)

ص: ٥٤

حكم مال الناصب قوله (ع) وذلك (اي القتال مع الناصب) إلى الإمام (ع)

وفى روايه أبي عمره (٣) من باب (٤٢) وجوب الدعاء إلى الاسلام قبل القتال

قوله (ع) لا غزو الا مع امام عادل. وفى روايه عمرو (١) من باب (٤٦) حكم

طلب المبارزه قوله (ع) ولكن لا يطلب (اي المبارزه) الا باذن الامام.

وفى روايه إسماعيل (١) من باب (٧٩) جواز شراء من يسييه اهل الضلال

قوله ويغير عليهم المسلمون بلا امام الخ.

### (١٧) باب ما ورد فيمن يجوز له جمع العساكر والخروج بها إلى الجهاد

١٣٦ (١) يب ١٢٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ١٣ ج ٥ - على بن إبراهيم

عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد (يزيد - يب خ) عن أبي عمرو

الزبيرى (الزبيرى - يب خ) عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له أخبرني عن

الدعاء إلى الله عز وجل والجهاد في سبيله أهو لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم به الا

من كان منهم أم (أو - يب) هو مباح لكل من وحد الله تعالى وآمن برسوله (ص)

ومن كان كذا فله ان يدعو إلى الله عز وجل والى طاعته وان يجاهد في سبيله

(سبيل الله - يب) فقال ذلك لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم بذلك الا من كان منهم قلت

ومن أولئك قال من قام بشرائط الله عز وجل في القتال والجهاد على المجاهدين

فهو المأذون في الدعاء إلى الله عز وجل ومن لم يكن قائما بشرائط الله عز وجل

في الجهاد على المجاهدين فليس بمأذون له في الجهاد ولا الدعاء إلى الله

عز وجل حتى يحكم في نفسه ما (بما - يب) اخذ الله عز وجل عليه من شرائط

الجهاد قلت فين لي يرحمك الله قال إن الله (تبارك و - كا) تعالى أخبر

(نيه - خ كا) في كتابه الدعاء اليه ووصف الدعاء اليه فجعل ذلك لهم درجات

يعرف بعضها بعضا (ببعض - يب) ويستدل ببعضها على بعض فأخبر انه تبارك وتعالى

ص: ٥٥

أول من دعا إلى نفسه ودعا إلى طاعته واتباع (١) امره فبدأ بنفسه فقال عز وجل

والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ثم ثنى برسوله

(برسول الله - يب) (ص) فقال أدع إلى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه وجادلهم

بالتى هى أحسن يعنى بالقرآن ولم يكن (فلا يكون - يب) داعيا إلى الله عز وجل

من خالف أمر الله ويدعو (٢) بغير ما امر به (٣) فى كتابه (و - كا) الذى أمر أن لا

يدعى الا به وقال لنييه (٤) (ص) وانك لتهدى إلى صراط مستقيم يقول تدعو

ثم ثلث بالدعاء اليه بكتابه أيضا فقال (تبارك و - كا) تعالى ان هذا القرآن يهدى

للتى هى أقوم اى يدعو ويبشر المؤمنين.

ثم ذكر من اذن له فى الدعاء اليه بعده وبعد رسوله (ص) فى كتابه

فقال: ولتكن منكم أمه يدعوون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر وأولئك هم المفلحون ثم أخبر عن (من - يب) هذه الأمة وممن هى

وانها من ذريه إبراهيم ومن ذريه إسماعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا

غير الله قط الذين وجبت لهم (الدعوه - كا) دعوه إبراهيم وإسماعيل من اهل

المسجد الذين أخبر عنهم فى كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

الذين وصفناهم قبل هذا فى (من - يب) صفه أمه (إبراهيم (٤) عليه السلام - كا)

الذين عناهم الله (تبارك و - كا) تعالى فى (كتابه بقوله (٥) تعالى - يب) ادعو

إلى الله على بصيره انا ومن اتبعنى يعنى أول من اتبعه (٦) على الايمان (به - كا)

والتصديق له (و - يب) بما جاء به من عند الله عز وجل من الأمة التى بعث فيها

ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك

ثم ذكر اتباع نبيه (ص) واتباع هذه الأمة التى وصفها فى كتابه بالأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر وجعلها داعية اليه واذن لها (٧) في الدعاء اليه فقال يا ايها

ص: ٥٦

---

- ١- (١) باتباع - يب.
- ٢- (٢) ودعا اليه - يب.
- ٣- (٣) امر الله عز وجل - يب.
- ٤- (٥) محمد (ص) - يب.
- ٥- (٦) قوله - خ كا.
- ٦- (٧) تبعه - يب.
- ٧- (٨) فاذن له - يب.

النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. ثم وصف اتباع نبيه (ص) من المؤمنين فقال عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التوراه ومثلهم فى الإنجيل وقال يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يعنى أولئك المؤمنين وقال قد أفلح المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم (١) كى لا يطمع فى اللحاق بهم الا من كان منهم (فقال - كا) فيما حلاهم (به - كا) ووصفهم الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون إلى قوله أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون.

وقال فى صفتهم (٢) وحليتهم أيضا: الذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ثم أخبر انه اشترى من هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراه والأنجيل والقرآن ثم ذكر وفائهم (له (٣) كا) بعهدہ ومبايعته فقال ومن أوفى بعهدہ من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم.

فلما نزلت هذه الآيه " ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة " قام رجل إلى النبى (ص) فقال يا نبى الله أرأيتك الرجل يأخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل ألا أنه يقترب من هذه المحارم أشهيد هو فأنزل الله عز وجل على رسوله (ص) التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين



فبشر (٤) النبي (ص) المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة

ص: ٥٧

---

١- (١) لئلا يطمع في اللحوق - يب.

٢- (٢) وصفهم - يب.

٣- (٣) بعده - يب.

٤- (٤) ففسر - خ ل كا.

والجنه فقال: التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال فى الشده والرخاء السائحون وهم الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس (و - كا) الحافظون لها والحافظون عليها بركوعها وسجودها وفى الخشوع فيها وفى أوقاتنا الآمرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والناهون عن المنكر والمنتهون عنه قال فبشر (هم - يب) من قتل وهو قائم بهذه الشروط (الشرائط - يب) بالشهاده والجنه.

ثم أخبر (تبارك و - كا) تعالى انه لم يأمر بالقتال الا أصحاب هذه الشروط فقال عز وجل للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله وذلك أن جميع ما بين السماء والأرض لله (عز وجل - كا) ولرسوله ولاتباعهما (١) (عهم - كأخ) من المؤمنين من أهل هذه الصفه فما كان من الدنيا فى أيدي المشركين والكفار والظلمه والفجار من اهل (٢) الخلاف لرسول الله (ص) والمولى عن طاعتها مما كان فى أيديهم ظلموا (فيه - كا) المؤمنين من اهل هذه الصفات وغلبوهم عليه مما أفاء الله عز وجل على رسوله (ص - يب) فهو حقهم أفاء الله عليهم ورده إليهم (٣) وانما معنى الفئ كل ما صار إلى المشركين ثم رجع (مما كان قد غلب عليه (٤)) أو فيه فما رجع إلى مكانه من قول أو فعل فقد فاء مثل قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم اى رجعوا. ثم قال وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى

تفییء إلی امر الله ای ترجع فان فائت ای رجعت فأصلحوا بینهما بالعدل وأقسطوا

ان الله یحب المقسطین یعنی بقوله تفییء ترجع فذلک [\(۵\)](#) الدلیل علی أن الفیئی

ص: ۵۸

۱- (۱) ولاتباعه - یب).

۲- (۲) وأهل - یب.

۳- (۳) علیهم - یب.

۴- (۴) إلی ما قد کان علیه - یب.

۵- (۵) فدل - یب.

كل راجع إلى مكان قد كان عليه أو فيه ويقال للشمس إذا زالت (قد - كا)

فانت الشمس حين (حتى - كا) يفىء الفىء (وذلك - يب) عند رجوع الشمس

إلى زوالها.

وكذلك ما أفاء الله على المؤمنين من الكفار فإنما هي حقوق المؤمنين

رجعت إليهم بعد ظلم الكفار إياهم فذلك (١) قوله أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا

ما كان المؤمنون أحق به منهم وإنما أذن للمؤمنين الذين قاموا بشرائط الايمان

التي وصفناها وذلك أنه لا يكون مأذونا له فى القتال حتى يكون مظلوما ولا يكون

مظلوما حتى يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون قائما بشرائط الايمان

التي اشترط (شرطها - يب) الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين فإذا تكاملت

فيه شرائط الله عز وجل كان مؤمنا وإذا كان مؤمنا كان مظلوما وإذا كان

مظلوما كان مأذونا له فى الجهاد بقوله عز وجل أذن للذين يقاتلون بأنهم

ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وان (فأن - يب) لم يكن مستكملا لشرائط

الايمان فهو ظالم ممن يبعى (٢) ويجب جهاده حتى يتوب وليس مثله مأذونا

له فى الجهاد والدعاء إلى الله عز وجل لأنه ليس من المؤمنين المظلومين الذين

اذن (الله - يب) لهم فى القرآن فى القتال (٣).

فلما نزلت هذه الآية اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا فى المهاجرين الذين

أخرجهم (٤) اهل مكة من ديارهم وأموالهم أحل لهم جهادهم بظلمهم إياهم

وأذن لهم فى القتال فقلت فهذه نزلت فى المهاجرين بظلم مشركى اهل مكة

لهم فما بالهم (٥) فى قتالهم كسرى وقيصر ومن دونهم (دونهما - يب) من

مشركى قبائل العرب فقال لو كان انما اذن لهم فى قتال من ظلمهم من اهل مكة

فقط لم يكن لهم إلى قتال جموع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبائل العرب

ص: ٥٩

---

١- (١) فكذلك - يب.

٢- (٢) سعى - خ كا - ينبغى - يب خ ل ينبغى - يب خ.

٣- (٣) بالقتال - يب.

٤- (٤) أخرجوهم - يب.

٥- (٥) فيما نالهم أو فى قتال كسرى وقيصر - يب خ.

سبيل لان الذين ظلموهم غيرهم وانما أذن لهم فى قتال من ظلمهم من اهل مكه  
لاخراجهم إياهم من ديارهم وأموالهم بغير حق ولو كانت الآيه انما عنت  
المهاجرين الذين ظلمهم اهل مكه كانت الآيه مرتفعه الفرض (الغرض - خ كا)  
عمن بعدهم إذ لم يبق من الظالمين والمظلومين أحد وكان فرضها مرفوعا  
عن الناس بعدهم إذا (إذ - يب) لم يبق من الظالمين والمظلومين أحد وليس  
كما ظننت ولا كما ذكرت ولكن المهاجرين ظلموا من جهتين (وجهين - يب)  
ظلمهم اهل مكه باخراجهم من ديارهم وأموالهم فقاتلوهم بإذن الله (عز وجل  
- يب) لهم فى ذلك وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم من قبائل العرب  
والعجم بما كان فى أيديهم مما كان المؤمنون أحق به منهم فقد قاتلوهم بإذن الله  
عز وجل لهم فى ذلك - وبحجه هذه الآيه يقاتل مؤمنو كل زمان.  
وانما اذن الله عز وجل للمؤمنين الذين قاموا بما وصف (وصفها - خ كا)  
الله عز وجل من الشرائط التى شرطها الله على المؤمنين فى الايمان والجهاد  
ومن كان قائما بتلك الشرائط فهو مؤمن وهو مظلوم ومأذون له فى الجهاد بذلك  
المعنى ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من المظلومين وليس بمأذون  
له فى القتال ولا بالنهى عن المنكر والامر بالمعروف لأنه ليس من اهل ذلك  
ولا مأذون له فى الدعاء إلى الله عز وجل (لأنه ليس يجاهد مثله وأمر بدعائه إلى  
الله عز وجل - كا) ولا يكون مجاهدا من قد امر المؤمنون (1) بجهاده وحظر  
الجهاد عليه ومنعه منه ولا يكون داعيا إلى الله عز وجل من امر بدعائه مثله إلى  
التوبه والحق والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ولا يأمر بالمعروف من قد  
امر ان يأمر به ولا ينهى عن المنكر من قد امر ان ينهى عنه فمن كانت (2)

قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي (قد - يب) وصف بها أهلها من أصحاب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما اذن

لهم (في الجهاد - كا ط) لان حكم الله عز وجل في الأولين والآخرين وفرائضه

ص: ٦٠

---

١- (١) المؤمنين - يب.

٢- (٢) كان - يب.

عليهم سواء الا من عله أو حادث يكون (و - كا) الأولون والآخرون أيضا في  
منع الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحده يسأل الآخرون عن (من - خ كا)  
أداء الفرائض كما (١) يسأل عنه الأولون ويحاسبون عما به (٢) يحاسبون  
ومن لم يكن على صفه من اذن الله عز وجل له في الجهاد من المؤمنين فليس من  
اهل الجهاد وليس بمأذون له فيه حتى يفي بما شرط الله عز وجل عليه فإذا  
تكاملت فيه شرائط الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين فهو من المأذونين  
لهم في الجهاد.

فليتق الله عز وجل عبد ولا يغتر بالأمانى التي نهى الله عز وجل عنها من  
(في - يب) هذه الأحاديث الكاذبه على الله تعالى التي يكذبها القرآن ويتبرأ  
منها ومن حملتها ورواتها ولا يقدم على الله (عز وجل - كا) بشبهه لا يعذر بها  
فإنه ليس وراء المعترض (المتعرض - يب) للقتل في سبيل الله منزله يؤتى الله  
من قبلها وهي غايه الاعمال في عظم قدرها فليحكم امرء لنفسه (٣) وليرها  
كتاب الله عز وجل ويعرضها عليه فإنه لا أحد أعلم (٤) بالمرء (بامرء - يب)  
من نفسه فان وجدها قائمه بما شرط الله عليه في الجهاد فليقدم على الجهاد وان  
علم تقصيرا (تقصيرها - يب) (فليصلحها - كا) وليقمها على ما فرض الله عز وجل  
عليها من (٥) الجهاد ثم ليقدم بها وهي طاهره مطهره من كل دنس يحول بينها  
وبين جهادها ولسنا نقول لمن أراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفنا (ه - خ)  
من شرائط الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين: لا (٦) تجاهدوا ولكن (٧)  
نقول: قد علمناكم ما شرط الله عز وجل على اهل الجهاد الذين بايعهم واشترى  
منهم أنفسهم وأموالهم بالجنان فليصلح امرء ما علم من نفسه من تقصير عن



ذلك وليعرضها على شرائط الله: فأن رأى أنه قد وفى بها وتكاملت فيه فإنه

ص: ٦١

---

١- (١) عما خ - كا.

٢- (٢) به كما - يب.

٣- (٣) من نفسه - يب خ.

٤- (٤) اعرف - خ كا.

٥- (٥) فى - يب.

٦- (٦) الا - يب.

٧- (٧) ولكننا - يب.

ممن أذن الله عز وجل له في الجهاد فان أبي أن لا يكون مجاهدا على ما فيه (١)

من الاصرار على المعاصى والمحارم والاقدام على الجهاد بالتخبيط

(بالتخبيط - يب) والعمى والقدوم على الله عز وجل بالجهل والروايات الكاذبه

فلقد لعمرى جاء الأثر فيمن فعل هذا الفعل ان الله عز وجل ينصر هذا الدين

بأقوام لا خلاق لهم فليقت الله عز وجل امرء وليحذر أن يكون منهم فقد بين لكم

ولا عذر (لكم - كا) بعد البيان فى الجهل ولا قوه الا بالله وحسبنا الله (و - يب)

عليه توكلنا واليه المصير.

١٣٧ (٢) يب ١٤٨ - ج ٦ كا ٢٣ ج ٥ على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

ابن أبى عمير، عن (عمر - كا) بن أذينة، عن زراره، عن عبد الكريم بن

عتبه الهاشمى قال: كنت قاعدا عند أبى عبد الله (ع) بمكة إذ دخل عليه أناس من

المعتزله فيهم (منهم - يب) عمرو بن عبيد وواصل بن عطا وحفص بن سالم مولى

ابن (أبى يب - خ) هبيرة وناس من رؤسائهم وذلك (بعد - يب) حدثان قتل الوليد

واختلاف أهل الشام بينهم، فتكلموا وأكثروا وخبطوا (٢) فأطالوا، فقال لهم

أبو عبد الله (ع): أنكم قد أكثرتم على فأسندوا أمركم إلى رجل منكم وليتكلم

بحججكم (ويوجز - كا) فأسندوا أمرهم إلى عمرو بن عبيد فتكلم فأبلغ وأطال

فكان فيما قال (أن قال - كا) قد قتل أهل الشام خليفتهم وضرب الله عز وجل

بعضهم ببعض وشتت (الله - كا) أمرهم، فنظرنا فوجدنا رجلا له دين وعقل

ومروه وموضع ومعدن للخلافه وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فأردنا أن نجتمع

عليه فنبايعه ثم نظهر معه فمن كان تابعنا (بايعنا - كا) فهو (كان - يب) منا وكنا

منه ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغيه ورده إلى

الحق وأهله وقد أحببنا أن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا (فيه - يب) فإنه لا غنى

بنا عن مثلك لموضعك وكثره (ولكثره - يب) شيعتك.

فلما فرغ قال أبو عبد الله (ع): (أ - كا) كلكم على مثل ما قال عمرو

ص: ٦٢

---

١- (١) فان أبي الا ان يكون على ما فيه - يب.

٢- (٢) خطبوا - خ كا

(بن عبید - یب) قالوا: نعم، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (ص) ثم

(و - یب) قال: أنما نسخت إذا عصى الله، فأما إذا أطيع رضينا أخبرني يا عمرو

لو أن الأمه قلدتك أمرها وولتك (وولتكه - یب) بغير قتال ولا مؤنه وقيل

(فقيل - یب) لك ولها من شئت، من كنت توليها؟ قال: كنت أجعلها شورى

بين المسلمين قال بين المسلمين كلهم، قال نعم قال بين فقهاءهم وخيارهم، قال:

نعم قال: قريش وغيرهم، قال: نعم، قال: والعرب والعجم، قال: نعم.

قال: أخبرني يا عمرو أتتولى أبا بكر وعمر، أو تتبرأ منهما، قال أتولاهما

فقال: فقد خالفتهما ما تقولون أنتم، (أ - كا) تتولونهما أو تتبرأون منهما،

قالوا: نتولاهما، قال (له - یب): يا عمر ان كنت رجلا تتبرأ منهما فإنه يجوز

لك الخلاف عليهما، وإن كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد (فقد - یب) عمد عمر

إلى أبي بكر فبايعه ولم يشاور (فيه - كا) أحدا (ثم ردها أبو بكر عليه ولم يشاور

فيه أحدا - كا) ثم جعلها عمر شورى بين سته وأخرج منها جميع المهاجرين

والأنصار غير أولئك الستة من قريش (وأوصى فيهم - كا (١)) شيئا لا أراك ترضى به

أنت ولا أصحابك إذ (٢) جعلتها شورى بين جميع المسلمين قال: وما صنع،

قال أمر صهيبا أن يصلى بالناس ثلاثة أيام وأن يشاور أولئك الستة ليس معهم أحد

إلا ابن عمر (يشاورونه - كا) وليس له من الأمر شيء وأوصى (٣) من حضرته

من المهاجرين والأنصار ان مضت ثلاثة أيام قبل أن يفرغوا (أ - كا) ويبايعوا

(رجلا - كا) أن يضربوا أعناق أولئك الستة جميعا فان (وان - یب) اجتمع أربعة

قبل أن تمضي ثلاثة أيام وخالف اثنان (الاثنان - یب) أن يضربوا أعناق (أولئك -

الاثنين، أفترضون بهذا أنتم فيما (وبما - یب) تجعلون من (٤) الشورى في

جماعه (من - كا) المسلمین، قالوا: لا.

(ثم - كا) قال: یا عمر ودع ذاء، أرأیت لو بایعت صاحبك الذی تدعونى إلى

ص: ۶۳

---

۱- (۱) ورضی منهم - یب.

۲- (۲) ان - یب.

۳- (۳) ووصی - یب.

۴- (۴) بین - یب.

بيعته ثم اجتمعت لكم (لك - يب) الأمه فلم يختلف عليكم (١) رجلا فيها

(منها - يب) فأفضتم إلى المشركين الذين لا يسلمون (لم يسلموا - يب) ولا يؤدون (٢)

الجزية، أكان عندكم (لكم - يب) وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون (فيه -

يب) بسيره رسول الله (ص) في المشركين في حروبه؟ قال نعم، قال: فتصنع

ما ذا، قال: ندعوهم إلى الاسلام فان أبوا دعوناهم إلى الجزية قال: وان كان

(فان كانوا - يب) مجوسا ليسوا بأهل الكتاب (كتاب - يب) قال: سواء (قال:

وان كانوا مشركى العرب وعنده الأوثان، قال: سواء - كا) قال: أخبرنى عن

القرآن (أيب) تقرأه قال: نعم، قال: اقرأ (٣) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله

ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من

الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، فاستثناء الله

(عز وجل - كا) واشترطه من الذين أوتوا الكتاب فهم (٤) والذين لم يؤتوا

الكتاب سواء قال: نعم، قال: عمن أخذت ذا، قال: سمعت الناس يقولون،

قال: فدع ذا فان هم أبوا الجزية فقاتلتهم (و - يب) فظهرت عليهم كيف تصنع

بالغنيمه، قال: اخرج الخمس واقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه، قال:

أخبرنى عن الخمس من تعطيه؟ قال: حيثما (حيث - يب) سمى الله، قال: فقرأ

(وتقرأ - يب) وأعلموا أنما غنمتم من شئ فان لله خمسته وللرسول ولذى القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل، قال: الذى للرسول من تعطيه؟ ومن ذو

(ذوى - يب) القربى.

قال: قد اختلف فيه (٥) الفقهاء، فقال: بعضهم قرابه النبى (ص) وأهل

بيته وقال بعضهم: الخليفة وقال بعضهم قرابه الذين قاتلوا عليه من المسلمين،

قال: فأى ذلك تقول أنت قال: لا أدري، قال: (فأراك لا تدري [\(٤\)](#)) كما فدى ذاً

ثم قال: فقد خالفت رسول الله (ص) فى سيرته، بينى وبينك فقهاء اهل المدينه

ص: ٤٤

- 
- ١- (١) عليك - يب.
  - ٢- (٢) ولم يؤدوا.
  - ٣- (٣) اتقراء - يب.
  - ٤- (٤) منهم - يب.
  - ٥- (٥) فيهم - يب.
  - ٦- (٦) فأدر انك لا تدري - يب.

ومشختهم فاسألهم (فسلهم - يب) فإنهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أن رسول  
الله (ص) انما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أن دهمه  
من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم في الغنيمه نصيب وأنت تقول  
بين جميعهم فقد خالفت رسول الله (ص) في كل ما قلت في سيرته في المشركين  
ومع (دع - يب) هذا فما تقول في الصدقه، فقرأ عليه الآية: انما الصدقات  
للفقراء والمساكين والعاملين عليها (والمؤلفه - يب ط) إلى آخر الآية، قال:  
نعم، (قال - يب): فكيف تقسمها قال: اقسما على ثمانية أجزاء فأعطى كل  
جزء من الثمانية جزئا، قال: وان كان صنف منهم عشره آلاف وصنف (منهم - كا)  
رجلا واحدا أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد (مثل - يب) ما جعلت  
للعشره آلاف قال: نعم، قال: وتجمع صدقات أهل الحضرة وأهل البوادي  
فتجعلهم فيها سواء قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله (ص) في كل ما قلت  
في سيرته، كان رسول الله (ص) يقسم صدقه (صدقات - يب خ) أهل البوادي في  
أهل البوادي وصدقه (صدقات - يب خ) أهل الحضرة في أهل الحضرة ولا يقسمه  
(يقسم - يب) بينهم بالسويه (و - كا) انما يقسمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى  
(و - كا) ليس عليه في ذلك شئ موقت موظف (و - كا) انما يصنع ذلك بما يرى  
على قدر من يحضره منهم فإن كان في نفسك مما قلت شئ فألق فقهاء (أهل - كا)  
المدينه فإنهم لا يختلفون في أن رسول الله (ص) كذا كان يصنع.  
ثم أقبل على عمرو (بن عبيد - كا) فقال له: اتق الله وأنتم أيها الرهط  
فاتقوا الله فان أبي (ع) حدثني وكان خير أهل الأرض وأعلمهم بكتاب الله  
عز وجل وسنه نبيه ان رسول الله (ص) قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى



نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف تفسير العياشي ٨٥: ج ٢

عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي، عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه قال: قال:

من ضرب الناس وذكر مثله ثم قال قاله لعمرو بن عبيد حيث سأله ان يبايع عبد الله

بن الحسن.

ص: ٦٥

١٣٨ (٢) فقه الرضا (ع) ٥٢ - وأروى عن العالم (ع) من دعا الناس إلى نفسه

١٣٩ (٣) وفيهم من هو أعلم منه فهو مبتدع ضال. ك ٢٤٦ - محمد

بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن أحمد

بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن

يسار قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل

(اعلم - خ ل) منه فهو ضال مبتدع ومن ادعى الإمامه وليس بامام فهو كافر.

١٤٠ (٤) ك ٢٤٧ - البحار عن كتاب البرهان عن أحمد بن محمد بن سعيد

عن محمد بن فضل بن ربيعه الأشعري عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن

كثير عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين (ع) في خبر طويل أنه قال: قال

الحسن بن علي (ع) قال رسول الله (ص): ما ولت أمه أمرها رجلا قط وفيهم من

هو أعلم منه الا لم يزل أمرهم يذهب سفلا حتى يرجعوا إلى ما تركوا الخبر.

وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب.

ذلك فراجع.

### **(١٨) باب حكم الخروج بالسيف قبل قيام القائم عجل الله تعالى فرجه ونصره وأيده**

١٤١ (١) كا ٢٩٥ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي -

عبد الله (ع) قال: كل رايه ترفع قبل قيام القائم (ع) فصاحبها طاغوت يعبد

من دون الله عز وجل.

ك ٢٤٨ ج ٢ - محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن عبد الواحد

بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا محمد بن العباس عن عيسى الحسيني عن الحسن بن علي بن

أبي حمزه عن أبيه عن مالك

ص: ٦٦

بن أعين الجهني عن أبي جعفر (ع) مثله الا ان فيه قبل رايه القائم (ع) وعن

علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال: حدثنا محمد بن

الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسين عن علي بن

الحسن بن فضال عن ابن مسكان عن مالك بن أعين الجهني قال: سمعت أبا

جعفر (ع) يقول وذكر مثله. وعن علي بن أحمد البديجي عن عبد الله بن

موسى العلوي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن

عبد الله بن مسكان وذكر مثله الا ان فيه كل رايه ترفع أو قال تخرج.

١٤٢ (٢) كا ٢٦٤ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

ربعي رفعه عن علي بن الحسين (ع) قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج

القائم (صلوات الله وسلامه عليه) الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن

يستوى جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به.

١٤٣ (٣) غيبه النعماني ١٩٩ - حدثنا محمد بن همام قال حدثنا

جعفر بن مالك الفزاري قال حدثني أحمد بن علي الجعفي عن محمد بن المثنى

الحضرمي عن أبيه عن عثمان بن يزيد عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي

الباقر (ع) قال: مثل خروج القائم منا كخروج رسول الله (ص) ومثل من خرج

منا أهل البيت قبل قيام القائم (ع) مثل فرخ طار ووقع من وكره فتلاعب به

الصبيان.

١٤٤ (٤) كا ٢٧٣ ج ٨ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن أبي المرهف عن أبي

جعفر (ع) قال الغبره علي من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما

المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا

المرهف اما انهم لن يريدوكم بمجحفه الا- عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت أبو جعفر (ع) فى الأرض ثم قال يا ابا  
المرهف قلت لبيك قال أترى قوما حبسوا

أنفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا.

ص: ٦٧

١٤٥ (٥) غيبه النعماني ١٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن

بعض رجاله عن علي بن عماره الكتاني قال حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود

عن أبي جعفر (ع) قال: قلت له أوصني فقال: أوصيك بتقوى الله وان تلزم بيتك

وتقعد في دهماء هؤلاء الناس وإياك والخوارج منا فإنهم ليسوا على شيء ولا إلى

شيء إلى أن قال: واعلم أنه لا تقوم عصابه تدفع ضيما أو تعز دينا الا صرعتهم

البليه حتى تقوم عصابه شهدوا بدرا مع رسول الله (ص) لا يوارى (لا يروى - خ ل)

قتيلهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم فقلت من هم قال الملائكة وأخبرنا

أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن التيملي قال حدثني الحسن

ومحمد ابنا علي بن يوسف عن أبيهما عن أحمد بن علي الحلبي عن صالح بن أبي

الأسود عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: ليس منا أهل البيت

أحد يدفع ضيما ولا يدعو إلى حق الا صرعته البليه وذكر نحوه.

١٤٦ (٦) العلل ٥٧٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، قال:

حدثنا علي ابن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن عمران الهمداني ومحمد بن إسماعيل

بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمان، عن العيص بن القسم قال: سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول: اتقوا الله وانظروا لأنفسكم فان أحق من نظر لها أنتم لو كان

لأحدكم نفسان فقدم إحديهما وجرب بها استقبل التوبه بالأخرى كان، ولكنها

نفس واحده إذا ذهبت فقد ذهبت والله التوبه ان اتاكم منا آت يدعوكم إلى

الرضا منا فنحن ننشدكم انا لا نرضى انه لا يطيعنا اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا إذا

ارتفعت الرايات والاعلام.

١٤٧ (٧) كا ٢٤٤ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى

عن عيص بن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: عليكم بتقوى الله وحده  
لا شريك له وانظروا لأنفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعى فإذا  
وجد رجلا هو أعلم بغنمه من الذى هو فيها يخرجه ويجيئ بذلك الرجل الذى  
هو أعلم بغنمه من الذى كان فيها والله لو كانت لأحدكم نفسان يقاتل بواحدة

ص: ٦٨

يجرب بها ثم كانت الأخرى باقيه فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس  
واحد إذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبه، فأنتم أحق ان تختاروا لأنفسكم ان أتاكم  
آت منا فانظروا على اى شئ تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان  
عالما وكان صدوقا ولم يدعكم إلى نفسه، انما دعاكم إلى الرضا من آل محمد  
صلى الله عليه وآله ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه، انما خرج إلى سلطان مجتمع  
لينقضه فالخارج منا اليوم إلى اى شئ يدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام  
فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد وهو إذا كانت  
الرايات والألويه أجدر أن لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمه معه فوالله  
ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه إذا كان رجب فأقبلوا على اسم الله عز وجل وان  
أحببتم أن تتأخروا إلى شعبان فلا ضير وان أحببتم أن تصوموا فى أهاليكم فلعل  
ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياى علامه.

١٤٨ (٨) العيون ٢٤٨ - حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال: أخبرنا

محمد بن يحيى الصولى قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوى، قال: حدثنى أبى

أبى عبدون عن أبيه، قال: لما حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون

وقد كان خرج بالبصره وأحرق دور ولد العباس (بنى العباس - خ ل)، وهب المأمون

جرمه لأخيه على بن موسى الرضا عليهما السلام وقال له: يا أبا الحسن لان خرج

أخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن على فقتل ولولا مكانك منى لقتلته،

فليس ما أتاه بصغير فقال الرضا: (ع): يا أمير المؤمنين لا تقس أخى زيدا إلى

زيد بن على، فإنه كان من علماء آل محمد، غضب لله عز وجل، فجاهد أعداءه

حتى قتل فى سبيله، ولقد حدثنى أبى موسى بن جعفر عليهما السلام انه سمع



أباه جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا إلى

الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه،

فقلت له: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك، فلما ولي

قال جعفر بن محمد: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه، فقال المأمون: يا أبا الحسن

ص: ٦٩

أليس قد جاء فيمن ادعى الإمامه بغير حقها ما جاء؟ فقال الرضا (ع): ان: زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق وانه كان أتقى لله (الله - خ) من ذلك، أنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام، وانما جاء ما جاء فيمن يدعى ان الله تعالى نص عليه ثم يدعو إلى غير دين الله ويضل عن سبيله بغير علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الآيه " وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم "

١٤٩ (٩) كا ٢٦٤ ج ٨ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان

بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال: قال أبو عبد الله (ع) يا سدير الزم بيتك وكن حلوسا من أحلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فإذا بلغك ان السفيناني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك.

١٥٠ (١٠) كا ٢٧٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

عبد الرحمن بن أبي هاشم عن الفضل الكاتب قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فأتاه كتاب أبي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال: اى شئ تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجله العباد ولازاله جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال: إن فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال: لا تبرح الأرض يا فضل حتى يخرج السفيناني فإذا خرج السفيناني فأجيئوا الينا يقولها ثلاثا وهو من المحتوم.

١٥١ (١١) كا ٣٣١ ج ٨ - حميد بن زياد عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد

الدهقان عن علي بن الحسن الطاطرى عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابه عن المعلى بن خنيس قال: ذهبت (ذهب - خ) بكتاب

عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد إلى أبي عبد الله (ع) حين ظهرت  
المسودة قبل أن يظهر ولد العباس بأنا قد قدرنا ان يؤل هذا الأمر إليك فما ترى  
قال: فضرب بالكتب الأرض ثم قال: أف أف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما  
يقتل السفيناني.

ص: ٧٠

١٥٢ (١٢) كا روضه ٣١٠ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن على بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن عمر بن حنظله قال: سمعت أبا

عبد الله (ع) يقول: خمس علامات قبل قيام القائم (ع) الصيحه والسفيانى

والخسف (والخسف - خ) وقتل النفس الزكية واليمانى فقلت جعلت فداك ان خرج

أحد من اهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه، قال: لا فلما كان من الغد

تلوت هذه الآيه " ان نشأ نزل عليهم من السماء آيه فظلت أعناقهم لها خاضعين "

فقلت: له أهى الصيحه: فقال: اما لو كانت خضعت أعناق أعداء الله عز وجل. ١٥٣ (١٣) غيبه النعمانى ١٤٩ - أخبرنا محمد بن

يعقوب الكلينى عن على

بن إبراهيم عن أبيه، قال وحدثنى محمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وحدثنا على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد

جميعا عن الحسن بن محبوب، قال: وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلى عن أبى

على أحمد بن محمد بن أبى باشر (ياسر - خ) عن أحمد بن هلال (هليل - خ)

عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن أبى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفى

قال: قال أبو جعفر محمد بن على الباقر (ع): يا جابر الزم الأرض ولا تحرك يدا

ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك الخبر.

١٥٤ (١٤) غيبه الطوسى ٢٦٩ - الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب

عن عمرو بن أبى المقدام عن جابر الجعفى عن أبى جعفر (ع) قال: الزم الأرض

ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك وما أراك تدرك اختلاف

بنى فلان ومناد ينادى من السماء ويجيئك الصوت من ناحيه دمشق بالفتح

وخسف قريه من قرى الشام تسمى الحابيه وستقبل اخوان الترك حتى ينزلوا

الجزيره وستقبل مارقه الروم حتى ينزلوا الرمله فتلك السنه فيها اختلاف كثير  
فى كل أرض من ناحيه المغرب فأول أرض تخرب الشام يختلفون عند ذلك على  
ثلاث رايات رايه الأصبه ورايه الأبقع ورايه السفينانى.

١٥٥ (١٥) أمالى الطوسى ٢٦ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

ص: ٧١

الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه، قال حدثني والدى رحمه الله قال:  
أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن  
عيسى العلوي الزاهد، قال: حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي قال:  
حدثنا أبو عمر محمد بن عمرو الكشي قال: حدثنا حمدويه بن بشر عن محمد  
بن عيسى عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن الرضا (ع) ان عبد الله بن  
بكير كان يروى حديثا ويتأوله وأنا أحب أن اعرضه عليك فقال: ما ذلك  
الحديث، قلت: قال ابن بكير: حدثني عبيد الله بن زرارته قال: كنت عند أبي  
عبد الله (ع) أيام خروج محمد بن عبد الله بن الحسن إذ دخل عليه رجل من  
أصحابنا فقال له: جعلت فداك ان محمد بن عبد الله قد خرج وأجابه الناس فما  
تقول في الخروج معه، فقال: أبو عبد الله (ع): اسكن ما سكنت السماء والأرض  
فقال عبد الله بن بكير: فإذا كان الأمر هكذا ولم يكن خروج ما سكنت السماء  
والأرض فما من قائم ولا من خروج فقال أبو الحسن (ع) صدق أبو عبد الله (ع)  
وليس الأمر على ما تأوله ابن بكير انما قال أبو عبد الله (ع): اسكنوا ما سكنت  
السماء من النداء والأرض من الخسف بالجيش.

معانى الاخبار ٢٦٦ - العيون ٣١٠ - حدثنا أبى رضى الله عنه

قال: حدثنا أحمد بن إدريس (قال: حدثنا سهل بن زياد - معانى الاخبار) قال

حدثنا على بن الريان قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن

الحسين بن خالد الكوفي عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: قلت جعلت فداك

حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارته، قال: فقال (ع) لى وما

هو (قال: - معانى) قلت (له - معانى) روى عن عبيد بن زرارته انه لقي

ابا عبد الله (ع) فى السنه التى خرج فيها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له:

جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذى تأمر به قال:

فقال: اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والأرض قال: وكان عبد الله بن بكير

يقول: والله لئن كان عبيد بن زراره صادقا فما من خروج وما من قائم قال:

ص: ٧٢

فقال لى أبو الحسن (ع): (ان - عيون) الحديث على ما رواه عبيد وليس على

ما تأوله عبد الله بن بكير، انما عنى أبو عبد الله (ع) بقوله ما سكنت السماء من

النداء باسم صاحبك (صاحبكم - عيون) وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش

١٥٦ (١٦) غيبه النعمانى ٢٠٠ - على بن أحمد عن عبيد الله بن موسى

العلوى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل

بن جميل عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر الباقر (ع) أنه قال: اسكنوا ما

سكنت السماوات ولا تخرجوا على أحد فان امركم ليس به خفاء الا انها آيه

من الله عز وجل ليست من الناس (١) الخبر. ١٥٧ (١٧) ثل ٤١ ج ١١ - إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى فى

(كتاب الغارات) عن إسماعيل ابن ابان، عن عبد الغفار بن القاسم، عن

المنصور بن عمرو، عن زر ابن حبيش عن أمير المؤمنين (ع) وعن أحمد

بن عمران بن محمد بن أبى لىلى، عن أبيه، عن ابن أبى لىلى، عن المنهال بن

عمرو، عن زر بن حبيش قال: خطب على (ع) بالنهروان " إلى أن قال " فقام

رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن الفتن، فقال: ان الفتنة إذا أقبلت شبهت.

ثم ذكر الفتن بعده إلى أن قام - فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين ما يصنع فى ذلك

الزمان؟ قال: انظروا اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا، وان استصرخوكم

فانصروهم تؤجروا ولا تستبقوهم فتصرعكم البليه، ثم ذكر حصول الفرج

بخروج صاحب الأمر (ع).

١٥٨ (١٨) ك ٢٤٨ - محمد بن إبراهيم النعمانى فى كتاب الغيبه عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن

يعقوب الجعفى عن أبى

الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن على بن أبى حمزه



عن أبيه ووهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: قال لي أبي:

ص: ٧٣

---

١- (١) جعلها بين الناس - خ.

لا بد لنا من آذربيجان لا يقوم لها شيء فإذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم

والبدوا ما لبدنا فإذا تحرك متحركنا فاسعوا اليه ولو حبوا الخبر.

١٥٩ (١٩) تفسير العياشي ٢١٣ - عن بريد (يزيد - ك) عن أبي جعفر

عليه السلام في قوله " اصبروا " يعني بذلك عن المعاصي " وصابروا " يعني التقية

" وربطوا " يعني الأئمة قال: تدرى ما معنى البدوا ما لبدنا (وما لبدنا - خ ل) فإذا

تحركنا فتحركوا " واتقوا الله ما لبدنا ربكم لعلكم تفلحون " قال قلت: جعلت

فداك انما تقرؤها " واتقوا الله " قال: أنتم تقرؤونها كذا ونحن نقرؤها كذا.

١٦٠ (٢٠) غيبة النعماني ١٩٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال:

حدثني يحيى بن زكريا بن شيان قال: حدثنا يوسف بن كليب المسعودي قال:

حدثنا الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن أبي بكر الحضرمي قال: دخلت

انا وأبان على أبي عبد الله (ع) وذاك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا:

ما ترى فقال: اجلسوا في بيوتكم فإذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا

الينا بالسلاح. ١٦١ (٢١) غيبة النعماني ١٩٧ - وحدثنا محمد بن همام قال حدثني

جعفر بن مالك الفزاري قال: حدثنا محمد بن أحمد عن علي بن أسباط عن

بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه

لا يصيبكم امر تخصون به ولا يصيب العامه ولا يزال الزيديه وقاء لكم.

١٦٢ (٢٢) نهج البلاغه ٧٥٦ - أنه قال (ع) في خطبه له: ألزموا الأرض،

واصبروا على البلاء ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم في هوى ألسنتكم، ولا تستعجلوا

بما لم يعجل (يعجله - خ) الله لكم فإنه من مات منكم على فراشه وهو على معرفه

حق ربه وحق رسوله وأهل بيته مات شهيدا، ووقع اجره على الله، واستوجب

ثواب ما نوى من صالح عمله، وقامت النية مقام اصلاّته لسيفه، فان لكل شئ

مده وأجلا.

١٦٣ (٢٣) أمالي ابن الطوسي ١٢٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي

ص: ٧٤

الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر  
محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله  
محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد  
(رض) عن أبيه عن سعيد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن  
أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدى عن أبي عبد الله جعفر  
بن محمد الصادق عليهما السلام قال: ما كان عبد ليحبس نفسه على الله الا أدخله الجنة  
١٦٤ (٢٤) ك ٢٤٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن  
إبراهيم بن جبير عن جابر قال: قال لي محمد بن علي عليهما السلام: يا جابر  
ان لبني العباس رايه ولغيرهم رايات وإياك وإياك ثم إياك ثم إياك ثلاثا حتى ترى  
رجلا من ولد الحسين (ع) يبايع له بين الركن والمقام معه سلاح رسول الله (ص)  
ومغفر رسول الله (ص) ودرع رسول الله (ص) وسيف رسول الله (ص).  
١٦٥ (٢٥) ك ٢٤٨ - وبهذا الأسناد عن جابر قال: قال محمد بن علي  
عليهما السلام: ضع خدك الأرض ولا تحرك رجلك حتى ينزل الروم الرميله  
والترك الجزيره وينادى مناد من دمشق.  
١٦٦ (٢٦) آخر السرائر ٤٧٦ - نقلا من كتاب أبي عبد الله السيارى عن  
رجل من أصحابنا قال: ذكر بين يدي أبي عبد الله (ع) من خرج من آل محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا زال أنا وشيعتي بخير ما خرج الخارجي من  
آل محمد ولوددت أن الخارجي من آل محمد خرج وعلى نفقه عياله.  
١٦٧ (٢٧) فقيه ٢٥٥ ج ٤ - في حديث وصيه النبي (ص) لعلى بالاسناد  
المتقدم في باب أمكنه التخلي عن النبي (ص) قال يا علي ان إزاله الجبال الرواسى

أهون من إزاله ملك مؤجل لم ينقض أيامه.

وتقدم فى أحاديث باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بامر الإمام (ع)

وباب (١٧) من يجوز له جمع العساكر ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتى فى روايه ابن براء من باب (٨١) حكم القتال مع اللص قوله (ع)

ص: ٧٥

مزاولة (مناوله - خ ل) جيل بظفر أهون من مزاولة ملكك لم ينقض اكله (اجله - خ ل)

فاتقوا الله ولا تقتلوا أنفسكم للظلمه.

### (١٩) باب وجوب اعداد القوى وتجهيز العسكر والنفر...

باب وجوب اعداد القوى وتجهيز العسكر والنفر لجهاد العدو على من يستطيع وحرمة التخلف والقعود عنه

قال الله تعالى فى سورة الأنفال ٨ - واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط

الخيال ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم

وما تنفقوا من شى فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون (٦٠).

سوره التوبه (٩) يا ايها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله

اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياه الدنيا من الآخره فما متاع الحياه الدنيا فى

الآخره الا قليل (٣٨) الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم

ولا تضروه شيئا والله على كل شى قدير (٣٩) الا تنصروه فقد نصره الله الآية (٤٠) فرح

المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى

سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون (٨١)

فان رجعتك الله إلى طائفه منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى ابدا

ولن تقاتلوا معى عدوا انكم رضيتم بالقعود أول مره فاقعدوا مع الخالفين (٨٣)

ولا تصل على أحد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا

وهم فاسقون (٨٤) وإذا أنزلت سوره ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك أولوا

الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين (٨٦) رضوا بان يكونوا مع الخوالف

وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (٨٧) لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا

بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون (٨٨) أعد الله لهم

جئات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم (٨٩) وجاء المعذرون

ص: ٧٤

من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا  
منهم عذاب اليم (٩٠) ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون  
ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله وما على المحسنين من سبيل والله غفور  
رحيم (٩١) ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه  
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا إلا يجدوا ما ينفقون (٩٢) إنما السبيل  
على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على  
قلوبهم فهم لا يعلمون (٩٣) يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا  
لن تؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون  
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (٩٤) سيحلفون بالله لكم إذا  
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم أنهم رجس وأوليهم جهنم جزاء بما  
كانوا يكسبون (٩٥) ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا  
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا  
مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا  
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين (١٢٠) ولا ينفقون نفقه  
صغيره ولا كبيره ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا  
يعملون (١٢١).

سوره النحل ١٦ - ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا  
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم (١١٠).

سوره الأحزاب ٣٣ - قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل  
وإذا لا تمتعون الا قليلا (١٦) قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان أراد بكم سوءا



أو أراد بكم رحمه ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا (١٧) قد يعلم الله

المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس الا قليلا (١٨)

يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وان يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بأدون فى الاعراب

يسألون عن أنباءكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا (٢٠) ولما رأى المؤمنون

ص: ٧٧

الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا

وتسليما (٢٢) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى

نجه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا (٢٣) ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب

المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم ان الله كان عفورا رحيفا (٢٤) ورد الله الذين

كفروا بغيبهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

(٢٥) وانزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيتهم وقذف فى قلوبهم

الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا (٢٦) وأورثكم ارضهم وديارهم وأموالهم

وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شىء قديرا (٢٧).

سوره الفتح ٤٨ - قل للمخلفين من الاعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد

تقاتلونهم أو يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم

من قبل يعذبكم عذابا أليما (١٦) ليس على الأعمى حرج ولا على المريض

حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار ومن يتول

يعذبه عذابا أليما (١٧).

وتقدم ما يدل على ذلك فى الروايات الواردة فى باب (٥) ان من جهز

غازيا غفر الله له وباب (١٣) ان جهاد الكفار فرض ويأتى ما يدل عليه فى

الأحاديث الباب التالى.

## **(٢٠) باب أقسام الجهاد وجمله من احكامها**

١٦٨ (١) كا ٩ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى

جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن فضيل بن عياض

قال سألت أبا عبد الله (ع) يب ١٢٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن

محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص

بن غياث قال سألت أبا عبد الله (ع) عن الجهاد (أ - يب) سنه (هو - يب) أم

فريضه فقال الجهاد على أربعة أوجه فجهادان فرض و جهاد سنه لا يقام الا مع

ص: ٧٨

فرض (وجهاد سنه - يب ك) فاما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه عن معاصي  
الله عز وجل وهو من أعظم الجهاد ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض واما  
الجهاد الذى هو سنه لا يقام الا مع فرض، فان مجاهده العدو فرض على جميع  
الأمه ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمه وهو سنه على  
الامام وحده أن يأتى العدو مع الأمه فيجاهدهم، وأما الجهاد الذى هو سنه  
فكل سنه أقامها الرجل وجاهد فى اقامتها وبلوغها (واحيائها - كا) فالعمل والسعى  
فيها من أفضل الأعمال لأنها احياء سنه (وقد - كا) قال رسول الله (ص): من سن  
سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من  
أجورهم. ك ٢٤٦ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن فضيل عن أبى  
عبد الله (ع) قال: سألته عن الجهاد وذكر نحوه.

١٦٩ (٢) كا ١٠ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى  
جميعا عن القاسم بن محمد عن يب ١١٥ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن على  
بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص  
بن غياث عن أبى عبد الله (ع) قال: سأل رجل أبى (صلوات الله عليه - كا) عن حروب  
أمير المؤمنين (ع) وكان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر (ع): بعث الله محمدا (ص)  
بخمسه أسيف، ثلاثه منها شاهره فلا تغمد حتى (١) تضع الحرب أوزارها ولن  
تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها  
آمن الناس كلهم فى ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من  
قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى  
غيرنا وحكمه الينا واما (٢) السيف الثلاثه الشاهره فسيف على مشركى العرب

قال الله عز وجل (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم

واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا - يعنى (فان - يب) آمنوا - وأقاموا الصلاة

ص: ٧٩

---

١- (١) إلى أن - يب.

٢- (٢) فاما - يب.

وآتوا الزكاه فاخوانكم فى الدين) فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل أو الدخول  
فى الاسلام وأموالهم (١) وذرايهم سبى (٢) على ما سن (٣) رسول الله (ص)  
فإنه سبى وعفا وقبل الفداء والسيف الثانى على أهل الذمه قال الله تعالى (وقولوا  
للناس حسنا) نزلت (هذه الآية - كا) فى أهل الذمه ثم نسخها قوله عز وجل  
(قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله  
ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية عن يد وهم  
صاغرون) فمن كان منهم فى دار الاسلام فلن يقبل منهم (٤) الا الجزية أو القتل  
وما لهم فى ذرايهم سبى وإذا (٥) قبلوا الجزية (على أنفسهم - كا) حرم  
علينا سبيهم و (حرمت - كا) أموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم فى  
دار الحرب حل لنا سبيهم (وأموالهم - كا) ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل (٦)  
منهم الا (الدخول فى دار الاسلام أو - كا) الجزية أو القتل والسيف الثالث سيف  
على مشركى العجم يعنى الترك والديلم والخزر قال الله عز وجل فى أول السوره  
التى يذكر فيها الذين كفروا فقص قصتهم (ثم - كا) قال فضرب الرقاب حتى  
إذا أثخنموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد وأما فداء حتى تضع الحرب أوزارها  
فأما قوله فاما منا بعد - كا) يعنى (بعد - كا) السبى (منهم - كا) وأما فداء يعنى  
المفادات بينهم وبين أهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم الا القتل أو الدخول فى  
الاسلام ولا تحل لنا مناكحتهم ما داموا فى دار الحرب وأما السيف المكفوف،  
فسيف على أهل البغى والتأويل، قال الله عز وجل: وان طائفتان من المؤمنين  
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى

تفئى إلى امر الله فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله (ص): ان منكم من

يقاآل بعءى على الأأول كما قائلآ على الأنازل فسلأ النبى (ص): من هو؟

ص : ٨٠

١- (١) فأموالهم - يب.

٢- (٢) تسبى - يب.

٣- (٣) سبى - يب

٤- (٤) فلم يقبل منه - يب.

٥- (٥) فإذا - يب.

٦- (٦) ولا يقبل - يب.

فقال: (هو - يب) خاصف النعل يعنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقال (١)

عمار بن ياسر: قاتلت بهذه الرايه مع رسول الله (ص) ثلاثا وهذه الرابعه والله

لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أنا (٢) على الحق وانهم على الباطل

وكانت السيره فيهم من أمير المؤمنين (ع) ما كان من رسول الله (ص) فى أهل

مكه يوم فتح مكه فإنه لم يسب لهم ذريه وقال: من أغلق بابه (فهو آمن - كا)

و (٣) (من - كا) القى سلاحه (أو دخل دار أبى سفيان - يب) فهو آمن وكذلك قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه (يوم البصره نادى - كا) فيهم لا تسبوا لهم ذريه

ولا تجهزوا (٤) على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه و (أو - خ يب) ألقى

سلاحه فهو آمن، وأما السيف المغمود فالسيف الذى يقوم (يقام - يب) به

القصاص قال الله عز وجل: النفس بالنفس والعين بالعين (٥) فسله إلى أولياء المقتول

وحكمه الينا: فهذه السيوف التى بعث الله بها محمدا (٦) فمن جحدها أو جحد

واحدا منها أو شيئا من سيرها واحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد (ص).

يب ١٣٦ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى، عن على بن محمد القاسانى

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى

عبد الله عليه السلام قال: سأل رجل أبى عن حروب أمير المؤمنين (ع) وكان السائل

من محبيننا قال له أبو جعفر عليه السلام: بعث الله محمدا (ص) بخمسه أسياف، ثلاثه منها

شاهره لا تغمد إلى أن (حتى - خ) تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها

حتى تطلع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

وسيف منها مكفوف، وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه الينا فأما

السيوف الثلاثه الشاهره، فسيف على مشركى العرب قال الله تعالى: اقتلوا



- ١- (١) فقال - كا.
- ٢- (٢) اننا - يب.
- ٣- (٣) أو - يب.
- ٤- (٤) ولا تتموا - يب.
- ٥- (٥) الآيه - يب.
- ٦- (٦) إلى نبيه يب.

والسيف الثانى على أهل الذمه، قال الله تعالى: قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآيه، فهؤلاء لا يقبل منهم الا الجزيه أو القتل والسيف الثالث سيف على مشركى العجم يعنى الترك والخزر والديلم، قال الله تعالى: فضرب الرقاب حتى إذا أثختموهم فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل أو الدخول فى الاسلام ولا يحل لنا نكاحهم ما داموا فى (دار - ط) الحرب، واما السيف المكفوف (الملفوف - خ) على اهل البغى والتأويل، قال الله تعالى: وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى قوله تعالى: حتى تفيئ إلى امر الله، فلما نزلت هذه الآيه قال رسول الله (ص): ان منكم من يقاتل بعدى على التأويل وذكر مثله كما فى يب.

١٧٠ (٣) تفسير العياشى ص ٨٥ ج ٢: عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسه أسياف، فسيف على أهل الذمه، قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا نزلت فى أهل الذمه، ثم نسختها أخرى، قوله: قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر (إلى) وهم صاغرون، فمن كان منهم فى دار الاسلام فلن يقبل منهم الا أداء الجزيه أو القتل ويؤخذ ما لهم وتسبى ذراريهم فإذا قبلوا الجزيه ما حل لنا نكاحهم ولا ذبائحهم ولا يقبل منهم الا أداء الجزيه أو القتل.

١٧١ (٤) وفيه ٧٧ ج ٢: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسه أسياف، فسيف على مشركى العرب، قال الله جل وجهه: اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا يعنى فان آمنوا فاخوانكم فى الدين لا يقبل منهم الا

القتل أو الدخول في الاسلام ولا تسبى لهم ذريه وما لهم فيئ.

١٧٢ (٥) الخصال ٦٠ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن

محمد عن أبيه عليهما السلام أنه قال: القتل قتلان، قتل كفاره وقتل درجه

ص: ٨٢

والقتال قتالان، قتال الفئه الكافره حتى يسلموا وقتال الفئه الباغيه حتى يفيئوا

قرب الإسناد ٦٢ - أبو البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام مثله

١٧٣ (٦) يب ١٤٤ ج ٦ - ١١٤ ج ٤ محمد بن الحسن الصفار، عن السندی

بن الربيع، عن أبي عبد الله محمد بن خالد، عن أبي البختری، عن جعفر عن

أبيه عليهما السلام قال: قال على عليه السلام: القتال قتالان قتال لأهل الشرك

لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقتال لأهل الزيغ

لا ينفر عنهم حتى يفيئوا إلى أمر الله أو يقتلوا.

١٧٤ (٧) يب ١٧٤ ج ٦: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

قال: حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حميد، عن يعقوب القمي، عن أخيه

عمران بن عبد الله القمي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار، قال: الديلم تفسير العياشي ١١٨ ج ٢: عن

عمران بن عبد الله القمي (التميمي - ك) مثله.

## (٢١) باب حكم قتال البغاه وجمله من احكامهم وحكم قتل الكفار والنصاب في دار التقيه

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من

كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا

فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل

ما يريد (٢٥٣).

سوره التوبه (٩) وان نكنوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

أئمه الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون (١٢).

الحجرات (٤٩) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت

ص: ٨٣

إحديهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيئ إلى امر الله فان فائت فأصلحوا

بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين (٩):

١٧٥ (١) أمالي ابن الطوسي ٦٣: حدثنا المفيد أبو علي الحسن بن

محمد عن والده (رض) قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو الحسن

علي بن بلال المهلبى قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن البغدادى قال:

حدثنا الحسين بن عمر المقرئ عن علي بن الأزهر عن علي بن صالح المكي عن

محمد بن عمر ابن علي عن أبيه عن جده عليه السلام قال: لما نزلت علي النبي

صلى الله عليه وآله " إذا جاء نصر الله والفتح " فقال لى: يا علي لقد جاء نصر الله والفتح

فإذا رأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه

كان توابا. يا علي ان الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد فى الفتنه من

بعدى كما كتب عليهم جهاد المشركين معى، فقلت: يا رسول الله وما الفتنه التى

كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنه قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وانى رسول الله

وهم مخالفون لسنتى وطاعنون فى دينى، فقلت فعلى م نقاتلهم يا رسول الله وهم

يشهدون أن لا إله إلا الله وانك رسول الله؟ فقال: على احداثهم فى دينهم وفراقهم

لأمرى واستحلالهم دماء عترتى. قال: فقلت: يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهاده

فسل الله تعجيلها لى، فقال: أجل قد كنت وعدتك الشهاده فكيف صبرك إذا أخضبت

هذه من هذا وأومى إلى رأسى ولحيتى فقلت: يا رسول الله أما إذا بينت لى ما بينت

فليس بموطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر. فقال: أجل فأعد للخصومه فإنك

تخاصم أمتى قلت: يا رسول الله أرشدنى الفلح، قال: إذا رأيت قومك قد عولوا عن

الهدى إلى الضلال فخاصمهم فان الهدى من الله والضلال من الشيطان، يا علي ان

الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأى، وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن واخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنيذ والبخس  
بالزكاه والسحت بالهديه،

فقلت: فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل فتنه أو أهل رده؟ فقال: هم أهل فتنه

يعمهم فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله العدل منا أم من غيرنا؟

ص: ٨٤

فقال: بل منا، بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا أَلف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف

بين القلوب بعد الفتنه فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله أُمالي المفيد

٢٨٨ - قال المفيد أخبرني أبو الحسن علي بن بلال وذكر مثله سندا ونحوه متنا.

١٧٦ (٢) أُمالي ابن الطوسي ٢٠٠ - عن أبيه قال: أخبرنا محمد بن

محمد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال: حدثنا محمد بن الحسين

بن حميد بن الربيع افغمى قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي قال: حدثنا

نصر بن مزاحم المنقرى، قال أبو الحسن علي بن بلال: وحدثني علي بن عبد الله

بن أسد بن منصور الأصفهاني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن هلال الثقفي قال

حدثني محمد بن علي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الأسلمى عن علي

بن الحزور عن الأصبع بن نباته قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: يا

أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين تقاتلهم الدعوه واحده والرسول واحد والصلاه

واحده والحج واحد فبم نسميهم؟ قال: سمهم بما سماهم الله تعالى في كتابه،

فقال: ما كل ما في كتاب الله اعلمه، قال: أما سمعت الله تعالى يقول في كتابه: " تلك

الرسال فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى

بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من

بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ". فلما وقع

الاختلاف كنا نحن أولى بالله عز وجل وبالنبى صلى الله عليه وآله وبالكتاب و

بالحق، فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم بمشيئته وإرادته.

١٧٧ (٣) تفسير الفرات - ٥٧ قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معننا

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال عليه السلام يا معشر المسلمين قاتلوا أئمه



الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون، الآيه ثم قال: هؤلاء هم ورب الكعبة يعنى  
أهل صفين والبصره والخوارج.

١٧٨ (٤) تفسير العياشى - ٧٧: ج ٢ عن حنان بن سدير عن أبى

عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: دخل على أناس من أهل البصره فسألونى

ص: ٨٥

عن طلحه وزبير فقلت لهم: كانا امامين من أئمة الكفر، ان عليا صلوات الله عليه يوم البصره لما صف الخيول قال لأصحابه: لا تعجلوا على القوم حتى أعذر فيما بيني وبين الله وبينهم، فقال إليهم فقال: يا أهل البصره هل تجدون على جورا فى الحكم قالوا: لا. قال: فحيفا فى قسم (١) قالوا لا قال: فرغبه فى دنيا أصبتها لى ولأهل بيتى دونكم فنقمتم على فنكتتم على بيعتى، قالوا: لا، قال: فأقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا: لا، قال فما بال بيعتى تنكث وبيعه غيرى لا تنكث، انى ضربت الامر أنفه وعينه فلم أجد الا الكفر أو السيف ثم ثنى إلى أصحابه فقال: ان الله يقول فى كتابه " وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ". فقال أمير المؤمنين عليه السلام: والذى فلق الحبه وبرء النسمه واصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوه، انكم (٢) لأصحاب هذه الآيه وما قوتلوا منذ نزلت.

١٧٩ (٥) وفيه ٧٨ - عن أبى الطفيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه

يوم الجمل وهو يحرض (يحض - خ) الناس على قتالهم ويقول: والله ما رمى أهل هذه الآيه بكنانه قبل هذا اليوم، قاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون، فقلت لأبى الطفيل: ما الكنانه؟ قال: السهم يكون موضع الحديد فيه عظم تسميه بعض العرب الكنانه.

١٨٠ (٦) وفيه ٧٨ - عن الحسن البصرى قال: خطبنا على بن أبى طالب

صلوات الله عليه على هذا المنبر وذلك بعد ما فرغ من أمر طلحه والزبير وعائشه، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال:

أيها الناس والله ما قاتلت هؤلاء بالأمس الا بآيه تركتها فى كتاب الله، أن الله

يقول: " وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمه الكفر  
انهم لا ايمان لهم لعلهم يتتهون " أما والله لقد عهد إلى رسول الله عليه وآله السلام

ص: ٨٤

---

١- (١) في قسمه - تفسير الصافي.

وقال لى: يا على لتقاتلن الفئه الباغيه والفئه الناكثه والفئه المارقه.

١٨١ (٧) وفيه ٧٩ - عن الشعبي قال: قرأ عبد الله " وان نكثوا ايمانهم

من بعد عهدهم " إلى اخر الآيه ثم قال: ما قوتل أهلها بعد، فلما كان يوم الجمل

قرأها على عليه السلام ثم قال: ما قوتل أهلها منذ يوم نزلت حتى (كان - خ) اليوم.

١٨٢ (٨) وفيه ٧٩ - عن أبي عثمان مولى بنى قصى قال: شهدت (عليا

صلى الله عليه سنته كلها فما سمعت منه ولايه ولا براءه وقد سمعته يقول):

عذرني الله من طلحه والزبير بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتى من غير

حدث أحدثته، والله ما قوتل أهل هذه الآيه منذ نزلت حتى قاتلتهم " وان نكثوا

ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم " الآيه.

١٨٣ (٩) دعائم الاسلام ٣٨٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام وذكر

قتال من قاتله منهم فقال: ما وجدت الا قتالهم أو الكفر بما أنزل الله على محمد

صلى الله عليه وآله.

١٨٤ (١٠) ك ٢٥٤ - عن ابن شهر آشوب فى مناقبه عن أبى جعفر

عليه السلام انه ذكر الذين حاربهم على (ع) فقال: أما انهم أعظم جرما ممن

حارب رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له: وكيف ذلك يا بن رسول الله قال:

أولئك كانوا أهل جاهليه وهؤلاء قرأوا القرآن وعرفوا أهل الفضل فأتوا ما أتوا

بعد البصيره. دعائم الاسلام ٣٨٨ - وروينا عن أبى جعفر محمد بن على عليهما

السلام انه ذكر الذين وذكر نحوه الا ان فيه وعرفوا فضل أولى الفضل.

١٨٥ (١١) دعائم الاسلام ٣٩٣ - وعن على عليه السلام أنه خطب بالكوفه

فقام رجل من الخوارج فقال: لا حكم الا لله، فسكت على ثم قال آخر وآخر

فلما أكثروا عليه، قال: كلمه حق يراد بها باطل، لكم عندنا ثلاث خصال،

لا نمنعكم مساجد الله أن تصلوا فيها ولا نمنعكم الفئ ما كانت أيديكم مع أيدينا

ولا نبدؤكم بحرب حتى تبدؤونا به وأشهد لقد أخبرني النبي الصادق عن الروح

الأمين عن رب العالمين انه لا يخرج علينا منكم فرقه قلت أو كثرت إلى يوم

القيامة الا جعل الله حتفها على أيدينا وان أفضل الجهاد جهادكم وأفضل الشهداء  
من قتلتموه وأفضل المجاهدين من قتلكم فاعملوا ما أنتم عاملون فيوم القيامة  
يخسر المبطلون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون.

١٨٦ (١٢) كا ٢٥٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى

الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس قال: تمارى الناس عند أبي جعفر

عليه السلام فقال بعضهم حرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله،

وقال بعضهم: حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب على عليه السلام

قال: فسمعهم أبو جعفر عليه السلام فقال: ما تقولون، فقالوا: أصلحك الله تمارينا

فى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفى حرب على عليه السلام فقال بعضنا: حرب على عليه السلام شر من حرب رسول الله  
صلى الله عليه وآله وقال بعضنا:

حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب على عليه السلام فقال أبو جعفر

عليه السلام لا بل حرب على عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت له: جعلت فداك أحرب على عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله

عليه وآله؟ قال: نعم وسأخبرك عن ذلك أن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله

لم يقرؤا بالاسلام وان حرب على عليه السلام أقرؤا بالاسلام ثم جحدوه.

١٨٧ (١٣) دعائم الاسلام ٣٩٣ - وعن على صلوات الله عليه أنه قال:

يقاتل أهل البغى ويقتلون بكل ما يقتل به المشركون، ويستعان عليهم بمن أمكن

يستعان به عليهم من أهل القبلة، ويؤسرون كما يؤسر المشركون إذا قدر عليهم.

١٨٨ (١٤) ك ٢٥٥ ج ٢ - عن القاضى النعمانى فى شرح الاخبار، عن محمد

بن داود بإسناده عن علي عليه السلام أنه سئل عن قتلى الجمل أمشركون هم؟

قال: لا بل من الشرك فروا، قيل: فمنافقون، قال: لا ان المنافقين لا يذكرون الله

الا قليلا: قيل: فما هم؟ قال: إخواننا بنوا علينا فنصرنا عليهم.

١٨٩ (١٥) دعائم الاسلام ٣٨٨ - وعن علي عليه السلام انه سئل عن

ص: ٨٨

الذين قاتلهم من اهل القبلة: أكافرون هم؟ قال: كفروا بالاحكام وكفروا بالنعمة  
كفرا ليس ككفر المشركين الذين دفعوا النبوه ولم يقروا بالاسلام، ولو كانوا  
كذلك ما حلت لنا مناكحتهم ولا ذبائحهم ولا مواريتهم.

١٩٠ - (١٦) وعنه ٣٩٠ - وروينا عنه صلوات الله عليه أنه قال يوم صفين

اقتلوا بقيه الأحزاب وأولياء الشيطان اقتلوا من يقول: كذب الله ورسوله، ونقول

صدق الله ورسوله ثم يظهرون غير ما يضمرون ويقولون صدق الله ورسوله.

١٩١ (١٧) وفيه ٣٧٠ - عن علي عليه السلام انه عرض الناس على منبر

الكوفه فقال: يا معشر أهل الكوفه لتصبرن على قتال عدوكم أو ليسلطن الله عليكم  
قوما أنتم أولى بالحق منهم.

١٩٢ (١٨) كما ١٧٩ ج ٨ - علي بن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي

حمزه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: " ما يكون

من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر

الا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شئ عليم "

قال: نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيد الجراح وعبد الرحمن بن عوف

وسالم مولى أبي حذيفة والمغيره بن شعبه حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا

وتوافقوا، لئن مضى محمد صلى الله عليه وآله لا تكون الخلافه في بنى هاشم

ولا النبوه أبدا، فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية، قال: قلت قوله عز وجل: أم

أبرموا أمرا فانا مبرمون أم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم، بلى ورسلنا

لديهم يكتبون قال: وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم، قال أبو عبد الله عليه

السلام: لعلك ترى أنه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه



السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي أعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله

أن إذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم

فقد كان ذلك كله، قلت " وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تنفئ إلى أمر الله فان فائت

ص: ٨٩

فأصلحوا بينهما بالعدل " قال: الفتتان انما جاء تأويل هذه الآية يوم البصره هم  
أهل هذه الآية وهم الذين بغوا على أمير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب  
عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيثوا إلى أمر الله ولو لم يفيثوا لكان الواجب عليه فيما  
أنزل الله أن لا يرفع السيف عنهم حتى يفيثوا ويرجعوا عن رأيهم لأنهم بايعوا  
طائعين غير كارهين وهي الفئه الباغيه كما قال الله عز وجل، فكان الواجب على  
أمير المؤمنين عليه السلام أن يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله  
صلى الله عليه وآله في أهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع أمير المؤمنين  
عليه السلام بأهل البصره حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله  
بأهل مكة حذو النعل بالنعل قال: قلت قوله عز وجل: والمؤتفكه، اهوى قال  
هم اهل البصره هي المؤتفكه قلت والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات قال: أولئك  
قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم.

١٩٣ (١٩) ك ٢٥٥ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن

ميسره قال: قال على عليه السلام: قاتلوا أهل الشام مع كل امام بعدى.

١٩٤ (٢٠) دعائم الاسلام ٣٩٣ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه

أنه قال: أن دعى أهل البغى قبل القتال فحسن، والا فقد علموا ما يدعون اليه

وينبغى ألا يبدؤا بالقتال حتى يبدؤهم به.

١٩٥ (٢١) يب ١٤٥ ج ٦ -: الصفار عن الحجال عن الحسن بن الحسين

اللؤلؤى عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه

السلام يقول: كان (ان - خ ل) فى قتال على عليه السلام على أهل القبلة

بركه ولو لم يقاتلهم على عليه السلام لم يدر أحد بعده كيف يسير فيهم.

١٩٦ (٢٢) يب ١٤٥ ج ٦ :- محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد

عن أبيه عن ابن المغيرة العليل ٢٠١ - حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر

عن أبيه عليهم السلام قال: ذكرت الحرورية عند على عليه السلام قال: أن خرجوا

ص : ٩٠

على امام عادل (١) أو جماعه فقاتلوهم وان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم  
فان لهم فى ذلك مقالا (عقالا - نل).

١٩٧ (٢٣) يب ١٤٤ ج ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد ابن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: ذكر له رجل من بنى

فلان فقال: انما نخالفهم إذا كنا مع هؤلاء الذين خرجوا بالكوفة فقال: قاتلهم

فإنما ولد فلان مثل الترك والروم وانما هم (هو - خ ط) ثغر من ثغور العدو فقاتلهم.

١٩٨ (٢٤) نهج البلاغه ١٤١ - قال عليه السلام: لا تقتلوا الخوارج

بعدى فليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه يعنى معاويه وأصحابه،

١٩٩ (٢٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٢٤ - ج ٢ - باسناده

المتقدم فى باب فضل الصلاه عن الفضل بن شاذان فى حديث محض الاسلام

عن الرضا عليه السلام قال: ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقيه

الا قاتل أو ساع (باغ - خ ل) فى فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك،

٢٠٠ (٢٦) تحف العقول ٤١٩ - فى جواب الرضا عليه السلام للمأمون

فى جوامع الشريعه نحوه الا ان فيه إذا لم تحذر على نفسك ولا اكل أموال الناس

من المخالفين وغيرهم والتقيه فى دار التقيه واجبه ولا حنث على من حلف تقيه

يدفع بها ظلما عن نفسه يب ١٤٥ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد عن ابن أبى عمير عن جميل بن دراج قال قال رجل لأبى عبد الله عليه السلام

الخوارج شكاكك (٢) فقال نعم قال فقال بعض أصحابه كيف وهم يدعون إلى

البراز قال (فقال - خ) ذلك مما يجدون فى أنفسهم.

١- (١) وان خرجوا مع جماعه وعلى امام عادل - العلل.

٢- (٢) قوله شكاك اى لا علم لهم بان ما يفعلونه حق قوله يدعون إلى البراز اى يدعونغيرهم إلى المبارزه ولو كانوا فى شك من حقيقتهم لما عرضوا أنفسهم للقتال فقال (ع)ذلك مما يجدون فى أنفسهم اى مما يجدون من الحقد والحميه أو المراد مما يجدون منالشبهه والشك.

٢٠١ (٢٧) (قرب الإسناد) ١٤٩ - حدثني الريان قال دخلت على العباسي

يوما فطلب دواه وقرطاسا بالعجله فقلت مالک فقال سمعت من الرضا عليه السلام

أشياء احتاج إلى أن اكتبها لا أنساها فكتبها فما كان بين هذا وبين ان جاءني بعد

جمعه في وقت الحر وذلك بمرو فقلت من أين جئت فقال من عند هذا قلت من عند

المأمون قال لا قلت من عند الفضل بن سهل قال لا من عند هذا فقلت من تعنى قال

من عند على بن موسى فقلت ويلك خذلت اى شى قصتك فقال دعنى من هذا متى

كان آباؤه يجلسون على الكراسى حتى يبائع لهم بولايه العهد كما فعل هذا

فقلت ويلك استغفر ربك فقال جاريتى فلانه اعلم منه ثم قال العباسى لو قلت برأسى

هكذا لقات الشيعه برأسها (١) فقلت أنت رجل ملبوس عليك ان من عقد الشيعه

انه لو رأوه وعليه إزار مصبوغ وفي عنقه كر (٢) يضرب حول هذا العسكر لقالوا

ما كان وقتا من الأوقات أطوع لله عز وجل من هذا الوقت وما وسعه غير ذلك

فسكت ثم كان يذكره عندى وقتا بعد وقت فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت

له ان العباسى سيمنعنى (يسمعنى - خ ل) فيك ويذكرك وهو كثيرا ما ينام

عندى ويقل فترى ان آخذ بحلقه واعصره حتى يموت ثم أقول مات ميتة فجأه

فقال ونفض يديه ثلث مرات لا، يا ريان لا يا ريان لا يا ريان فقلت له ان الفضل بن سهل

هو ذا يوجهنى إلى العراق فى أمور له والعباسى خارج بعدى بأيام إلى العراق أفترى ان

أقول لمواليك القميين ان يخرج منهم عشرون ثلاثون رجلا كأنهم قاطعوا الطريق

أو صعاليك فإذا اجتاز بهم قتلوه فيقال قتله الصعاليك فسكت فلم يقل لى نعم ولا

لا فلما صرت إلى الجواد (٣) بعثت فارسا إلى زكريا بن آدم القمى وكتبت

إليه ان ها هنا أمورا لا يحتملها الكتاب فان رأيت أن تصير إلى مشكاه (٤) يوم

١- (١) اى لو قلت انا وحده للشيعه متى كان آباءه يجلسون على الكرسي حتى يبائعلهم لولايه العهد كلهم يصدقونى ويتبعونى ويرجعون عن إمامته.

٢- (٢) جبل يصعد به إلى النخله.

٣- (٣) اسم موضع.

٤- (٤) اسم موضع.

كذا وكذا فلاؤافينك بها انشاء الله فوافيت وقد سبقنى إلى مشكاه فأعلمته الخبر  
وقصصت عليه القصه وانه يوافقى الموضوع كذا وكذا فقال دعنى والرجل فودعته  
وخرجت ورجع الرجل إلى قم وقد وافها معمر فاستشاره فيما قلت له فقال معمر  
لا تدرى سكوته امر أو نهى ولم يأمرك بشئ فليس الصواب ان تتعرض له فامسك  
عن التوجه اليه زكريا واجتاز العباسى الجاده وسلم منه (قال صاحب الوسائل  
ره أقول سبب السكوت التقيه فيدل على الإباحه لأنه لا تقيه فى النهى لو اراده).

٢٠٢ (٢٨) قرب الإسناد ٤٥ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام لم يكن ينسب أحدا من اهل حربه إلى الشرك  
ولا إلى النفاق ولكن (ولكنه كان - خ) يقول هم إخواننا بغوا علينا (قال فى الوسائل  
هذا محمول على التقيه).

٢٠٣ (٢٩) قرب الإسناد ٤٥ - بالاسناد عن جعفر عليه السلام عن أبيه

ان عليا عليه السلام كان يقول لأهل حربه انا لم نقاتلهم على التكفير لهم ولم  
نقاتلهم على التكفير لنا ولكننا رأينا انا على حق ورأوا انهم على حق.

وتقدم فى روايه ابن كيسان (٢٥) من باب (٢) وجوب تغسيل الميت

قوله عليه السلام يا معاويه لكننا لو قتلنا شيعتك ما كفناهم ولا غسلناهم ولا صلينا

عليهم ولا قبرناهم وفى روايه تحف العقول (٣) من باب (١٦) اشتراط وجوب

الجهاد بامر الامام من أبواب الجهاد قوله عليه السلام ولا يحل قتل أحد من الكفار

فى دار التقيه الا قاتل أو باغ وذلك إذا لم تحذر على نفسك ولا اكل أموال الناس

من المخالفين وغيرهم والتقيه فى دار التقيه واجبه.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على بعض المقصود خصوصا روايه



أبى البخترى (٢٠) وأبى بصير (٢١) فراجع وفى روايه السكونى (١) من باب

(٢٣) ما ورد فى أن عليا عليه السلام قال لا يقاتل اهل النهروان بعدى الا من

هم أولى قوله عليه السلام لا يقاتلهم بعدى الا من هم أولى بالحق منه وفى أحاديث

باب (٢٤) ان الخوارج كلاب اهل النار ما يناسب الباب فراجع وفى روايه

ص: ٩٣

إسحاق بن عماد (١) من باب (٢٥) حكم مال الناصب قوله (ع) مال الناصب وكل

شئ يملكه حلال لك الا امرأته:

وفى روايه نهج البلاغه (٢٠) من باب (٣٣) ما ورد فى وظائف امراء السرايا

قوله (ع) فوالذى فلق الحبه وبرء النسمة ما أسلموا ولكن استسلموا وأسروا

الكفر فلما وجدوا أعوانا عليه أظهروه.

## (٢٢) باب ان من كان له فئه من اهل البغى وجب ان يتبع...

باب ان من كان له فئه من اهل البغى وجب ان يتبع مدبرهم ويجهز على جريحهم ويقتل أسيرهم ومن

لم يكن له فئه لا يفعل ذلك بهم ولا يكشف عوره ولا يهتك ستر ولا يدخل دار الا بالاذن وحكم سييهم وغنائمهم

٢٠٤ (١) يب ١٤٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد

عن القاسم بن محمد كا ٣٢ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد

عن سليمان (بن داود - يب) المنقرى عن حفص بن غياث قال: (سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن الطائفتين من المؤمنين كا (١)) إحديهما باغيه والأخرى

عادله فهزمت العادله الباغيه فقال: ليس لأهل العدل ان يتبعوا مدبرا ولا يقتلوا

أسيرا ولا يجهزوا - ٢ - على جريح وهذا إذا لم يبق من اهل البغى أحد ولم يكن

لهم فئه يرجعون إليها فإذا كانت لهم فئه يرجعون إليها فان أسيرهم يقتل

ومدبرهم يتبع وجريحهم يجاز - ٣ - عليه.

٢٠٥ (٢) يب ١٥٦ ج ٦ كا ٣٣ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو

بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبه بن بشير عن عبد الله بن شريك عن

أبيه قال: لما هزم الناس يوم الجمل قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تتبعوا

١- (١) سأله عن طائفين - يب. (٢) يجيزوا - خ ل يب. (٣) يجهر - خ ل كا.

موليا ولا تجيزوا (١) على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن فلما كان يوم صفين

قتل المقبل والمدبر وأجاز على الجريح فقال ابان بن تغلب لعبد الله بن شريك

هذه سيرتان مختلفتان فقال: ان اهل الجمل قتل طلحه والزبير، وان معاويه

كان قائما بعينه وكان قائدهم.

٢٠٦ (٣) دعائم الاسلام ٣٩٤ - عن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه

قال: سار علي (ع) باليمن والعفو في عدوه، من أجل شيعته (لأنه - ك) كان

يعلم أنه سيظهر عليهم عدوهم من بعده، فأحب ان يقتدى من جاء من بعده به

فيسير في شيعته بسيرته ولا يجاوز فعله، فيرى الناس، أنه قد تعدى وظلم. وإذا

انهزم اهل البغي وكانت لهم فئه يلجئون إليها، اتبعوا وطلبوا وأجهز علي

جرحاهم وقتلوا بما أمكن قتلهم، وكذلك سار علي عليه السلام في أصحاب

صفين لان معاويه كان ورائهم، وإذا لم يكن لهم فئه لم يتبعوا بالقتل ولم يجهز

علي جرحاهم لأنهم إذا ولوا تفرقوا. وكذلك روينا عن علي عليه السلام انه

سار في أهل الجمل لما قتل طلحه والزبير واخذ عائشه وهزم أصحاب الجمل نادى

مناديه: لا تجهزوا علي جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن القى سلاحه فهو آمن. ثم

دعى ببغله رسول الله صلى الله عليه وآله الشهداء فركبها.

ثم قال: تعال يا فلان وتعال يا فلان. حتى اجتمع اليه زهاء ستين شيخا

كلهم من حمدان قد تنكبوا الأترسه، وتقلدوا السيوف واعتقلوا الأسنه ولبسوا

المغافر فسار وهم حوله حتى انتهى إلى دار عظيمه، فاستفتح ففتح له فإذا هو

بنساء يبكين بفناء الدار، فلما نظرن اليه صحن صيحه واحده وقلن: هذا قاتل

الأحبه، قال: فلم يقل لهن شيئا وسأل عن حجره عائشه ففتح له فسمع منها كلام

شبيه بالمعاذير، لا والله وبلى والله، ثم خرج فنظر إلى امرأه طواله أدماء تمشى  
فى الدار، فقال لها: يا صفيه، قالت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: ألا تبعدين هؤلاء

ص: ٩٥

---

١- (١) تجهزوا - خ ل كا.

الكلبات عنى؟ يزعمن انى قاتل الأجه، ولو قتلت الأجه لقتلت من فى هذه الحجره  
ومن فى هذه الحجره ومن فى هذه الحجره وأومى إلى ثلاث حجرات فما بقى  
فى الدار صائحه الا سكتت ولا قائمه الا جلست، قال الأصبع وهو اصبع، صاحب  
الحديث: وكان فى احدى الحجر عائشه ومن معها من خاصتها، وفى الأخرى  
مروان بن الحكم وشباب من قريش، وفى الأخرى عبد الله بن الزبير وأهله، فقيل  
له: فهلا بسطتم أيديكم على هؤلاء فقتلتموهم؟ أليس هؤلاء كانوا أصحاب القرحة  
فلم استبقاهم؟ قال الأصبع: قد ضربنا والله بأيدينا على قوائم السيوف وحددنا  
ابصارنا نحوه لكى يأمرنا فيهم بأمر فما فعل، ووسعهم عفوه وذكر باقى الحديث  
بطوله وأمان اهل العدل لأهل البغى كأمانهم المشركين ان آمن رجل من اهل  
العدل رجلا من اهل البغى فهو آمن حتى يبلغه مأمنه.

٢٠٧ (٤) تحف العقول ٤٨٠ - أجوبه الامام أبى الحسن على بن محمد

عليهما السلام ليحيى بن أكتثم عن مسائله (إلى أن قال) وأما قولك ان عليا عليه  
السلام قتل اهل صفين مقبلين ومدبرين وأجاز على جريحهم وانه يوم الجمل لم  
يتبع موليا ولم يجز على جريح ومن القى سلاحه آمنه ومن دخل داره آمنه،  
فان اهل الجمل قتل امامهم ولم تكن لهم فئه يرجعون إليها وانما رجع القوم  
إلى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا منابذين رضوا بالكف عنهم، فكان  
الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكف عن أذاهم، إذ لم يطلبوا عليه أعوانا، و  
أهل صفين كانوا يرجعون إلى فئه مستعده وامام يجمع لهم السلاح والدروع  
والرماح والسيوف ويسنى لهم العطاء يهئى لهم الانزال ويعود مريضهم ويجبر  
كسيرهم ويداوى جريحهم ويحمل راجلهم ويكسو حاسرهم ويردهم فيرجعون

إلى محاربتهم وقتالهم، فلم يساو بين الفريقين في الحكم لما عرف من الحكم  
في قتال اهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم، فمن رغب عرض على السيف أو يتوب  
من ذلك.

٢٠٨ (٥) ك ٢٥١ ج ٢ - الشيخ المفيد (ره) في كتاب الكافئه في ابطال

ص: ٩٦

توبه الخاطئه عن أبي مخنف لوط بن يحيى عن عبد الله بن عاصم عن محمد بن  
بشير الهمداني قال: ورد كتاب أمير المؤمنين عليه السلام مع عمر بن سلمه الادي  
إلى اهل الكوفه فكبير الناس تكبيره سمعها عامه الناس واجتمعوا لها فى المسجد  
ونودى الصلاه جمعا فلم يتخلف أحد وقرء الكتاب فكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله أمير المؤمنين إلى قرظه بن كعب ومن قبله من المسلمين سلام عليكم  
فانى احمد إليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فانا لقينا القوم الناكثين إلى أن  
قال عليه السلام: فلما هزمهم الله أمرت أن لا يتبع مدبر ولا يجاز على جريح  
ولا يكشف عوره ولا يهتك ستر ولا يدخل دار الا باذن وآمنت الناس الخبر.  
٢٠٩ (٦) غيبه النعماني ٣٠٧ - حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن أبي

عمير عن أبي المغرا عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما التقى  
أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البصره نشر الرايه رايه رسول الله صلى الله عليه وآله  
فزلزلت (فتزلزلت - خ) اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا آمنا

يا بن أبي طالب فعند ذلك قال: لا تقتلوا الاسراء ولا تجهزوا على جريح (١)  
ولا تتبعوا موليا ومن القى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ولما كان يوم  
الصفين سلوه نشر الرايه فأبى عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين عليهما السلام  
وعمار بن ياسر رضى الله عنه فقال للحسن عليه السلام يا بنى ان للقوم مده يبلغونها  
وان هذه رايه لا ينشرها بعدى الا القائم صلوات الله عليه.

٢١٠ (٧) أمالى المفيد ٥٨ (قال المفيد أخبرني) أبو الحسن على بن  
خالد المراغى القلانسي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن على بن الحسن قال حدثنا  
جعفر بن محمد بن مروان، قال حدثنا أبي، قال حدثنا إسحاق بن يزيد قال حدثنا



خالد بن مختار، قال حدثنا الأعمش عن حبه العرنى، قال سمعت حذيفه اليماني

ص: ٩٧

---

١- (١) الأسرى ولا تجهزوا الجرحى - خ

قبل أن يقتل عثمان بن عفان بسنه وهو يقول كأنى بأمكم الحميراء قد سارت  
يساق بها على جمل وأنتم آخذون بالشوى والذنب معها الأزرد أدخلهم الله النار،  
وأنصارها بنو ضبه جد الله أقدامهم. قال: فلما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم  
لبعض نادى منادى أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا يبدأن أحد منكم بقتال  
حتى آمركم، قال: فرموا فينا: فقلنا يا أمير المؤمنين قد رمينا فقال:  
كفوا ثم رمونا فقتلوا منا قلنا: يا أمير المؤمنين قد قتلونا فقال: احملوا على  
بركه الله، قال: فحملنا عليهم فأنشب بعضنا فى بعض الرماح حتى لو مشى ماش  
لمشى عليها ثم نادى مناد على عليه السلام عليكم بالسيوف فجعلنا نضرب بها البيض  
فتنبو لنا، فنادى منادى أمير المؤمنين عليه السلام بالاقدام، قال: فما  
رأينا يوما كان أكثر قطع اقدم منه، قال: فذكرت حديث حذيفه " أنصارها  
بنى ضبه جد الله أقدامهم " فعلمت انها دعوه مستجابة، ثم نادى منادى أمير المؤمنين  
عليه السلام عليكم بالبعير فإنه شيطان (قال - خ) فعقره رجل برمحه وقطع  
احدى يديه رجل اخر فبرك ورغا وصاحت عائشه صيحه شديده فولى الناس  
منهزمين، فنادى منادى أمير المؤمنين عليه السلام لا تجهزوا (تجيزوا - خ) على  
جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه فهو امن ومن القى سلاحه فهو آمن.  
٢١١ (٨) أمالى المفيد ٢٤ - قال أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى  
قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد  
قال: حدثنا محمد بن منير قال حدثنى إسحاق بن وزير قال: حدثنا محمد بن  
الفضيل بن عطا مولى مزينه قال: حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عليهما  
السلام عن محمد بن على بن الحنفية رضى الله عنه قال: كان اللواء معى يوم

الجمال وكان أكثر القتلى في بني ضبه فلما انهزم الناس اقبل أمير المؤمنين  
عليه السلام ومعه عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر رضی الله عنهما فانتهی إلى  
الهودج وكأنه شوک القنفذ مما فيه من النبل فضربه بعضا ثم قال: هیه

ص: ٩٨

يا حميراء أردت أن تقتليني كما قتلت ابن عفان أبهذا امرك الله أو عهد به إليك

رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: ملكت فاسجح فقال عليه السلام: لمحمد

بن أبي بكر انظر هل نالها شئ من السلاح فوجدها قد سلمت لم يصل إليها الا سهم

خرق في ثوبها خرقا وخذشها خدشا ليس بشئ فقال ابن أبي بكر

يا أمير المؤمنين قد سلمت من السلاح الا سهمما قد خلص إلى ثوبها فخذش منه

شيئا، فقال على عليه السلام: احتملها فانزلها دار ابن أبي خلف الخزاعي ثم

امر مناديه فنادى لا يدفف على

جريح، ولا يتبع مدبر، ومن اغلق بابه فهو آمن.

٢١٢ (٩) تفسير فرات بن إبراهيم ٣٠ - في حديث طويل ثم امر

عليه السلام مناديه لا يدفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن القى سلاحه فهو آمن

سنه يستن بها بعد يومكم.

٢١٣ (١٠) ك ٢٥٢ - القاضي نعمان المصري صاحب الدعائم في شرح

الايخبار عن سلام قال: شهدت يوم الجمل إلى أن قال: وانهزم اهل البصره

نادى منادى على عليه السلام: لا تتبعوا مدبرا ولا من القى سلاحه ولا تجهزوا

على جريح فان القوم قد ولوا وليس لهم فئه يلجؤون إليها جرت السنه بذلك في

قتال اهل البغى.

٢١٤ (١١) وقعه الصفين ٥١٨ - نصر عن عمر بن سعد عن نمير بن

وعله عن الشعبي قال أسر على عليه السلام أسرى يوم الصفين فخلى سييلهم فاتوا

معاويه وقد كان عمرو بن عاص يقول لاسرى أسرهم معاويه اقتلهم فما شعروا الا

بأسراهم قد خللى سييلهم على فقال معاويه يا عمرو لو أطعناك في هؤلاء الأسرى

لوقعنا فى قبيح من الامر الا تراه قد خلى سبيل أسرانا فامر بتخليه من فى يديه من  
أسرى على وكان على (ع) إذا اخذ أسيرا من اهل الشام خلى سبيله الا ان يكون  
قد قتل أحدا من أصحابه فيقتله به فإذا خلى سبيله فان عاد الثانيه قتله ولم يخل  
سبيله وكان على لا يجهز على الجرحى ولا على من أدبر بصفين لمكان معويه.

٢١٥ (١٢) وقعه الصفين ٤٦٦ - نصر عن عمر بن سعد باسناده قال:

ص: ٩٩

كان من اهل الشام بصفين رجل يقال له الأصغ بن ضرارى الأزدي وكان

يكون طليعه ومسلحه لمعاويه فندب له على (ع) الأشر فأخذه أسيرا من غير أن

يقاتل وكان على عليه السلام ينهى عن قتل الأسير الكاف فجاء به ليلا وشد

وثاقه وألقاه مع أضيافه (عند أصحابه - خ) ينتظر به الصباح وكان الأصغ

شاعرا مفوها (فأيقن بالقتل - خ) ونام أصحابه فرفع صوته واسمع الأشر

(أبياتا يذكر فيها حاله ويستعطفه) فغدا به الأشر على عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين هذا رجل من المسلحه لقيته بالأمس فوالله لو علمت ان قتله الحق

قتلته وقد بات عندنا الليله وحر كنا (بشعره - خ) فإن كان فيه القتل فاقتله وان

غضبنا فيه وإن كنت (١) فيه بالخيار فهبه لنا قال: هو لك يا مالك فإذا أصبت

أسير أهل القبلة (٢) فلا تقتله فان أسير أهل القبلة لا يفادى ولا يقتل فرجع به

الأشر إلى منزله وقال: لك ما اخذنا منك وليس لك عندنا غيره.

٢١٦ (١٣) يب ١٥٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى

عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعه عن الحكم الخياط (الحناط - خ ل)

عن أبي حمزه الثمالى قال: قلت لعلى بن الحسين عليهما السلام بما سار

على بن أبي طالب عليه السلام قال: إن ابا اليقظان كان رجلا حادا رحمه الله

فقال: يا أمير المؤمنين بما تسير فى هؤلاء غدا فقال بالمن كما سار رسول الله

صلى الله عليه وآله فى اهل مكة.

٢١٧ (١٤) الدعائم ٣٩٤ - وسأله (اي عليا عليه السلام) عمار حين

دخل البصره فقال يا أمير المؤمنين بأى شئ تسير فى هؤلاء فقال بالمن والعفو

كما سار النبي صلى الله عليه وآله فى اهل مكة حين افتتحها بالمن والعفو.

٢١٨ (١٥) العلل ١٥٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال: حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع

ص: ١٠٠

---

١- (١) وان ساق لك العفو عنه - خ.

٢- (٢) منهم أسيرا - خ.

بن محمد عن عبد الله بن سليمان قال: قلت لأبي عبد الله ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قتل اهل البصره وترك أموالهم فقال: ان دار الشرك يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها فقال: ان عليا عليه السلام انما من عليهم كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل مكه وانما ترك علي عليه السلام أموالهم لأنه كان يعلم انه سيكون له شيعه وان دوله الباطل ستظهر عليهم فأراد أن يقتدى به فى شيعته وقد رأيتم آثار ذلك هو ذا يسار فى الناس بسيره على عليه السلام ولو قتل على عليه السلام اهل البصره جميعا واخذ أموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم ليمن على شيعته من بعده.

٢١٩ (١٦) العلل ١٥٠ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز قال وحدثني زرارته عن أبى جعفر عليه السلام قال: لولا أن عليا عليه السلام سار فى أهل حربه بالكف عن السبى والغنيمه للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال: والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس.

٢٢٠ (١٧) كا ٣٣ ج ٥ - ١٥٥ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن

إسماعيل بن مرار عن يونس عن أبى بكر الحضرمى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لسيره على صلوات الله عليه فى اهل البصره كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم أن للقوم دوله فلو سباهم لسببت شيعته قلت.

فأخبرني عن القائم صلوات الله عليه أيسير بسيرته قال: (لا - كا) ان عليا

عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم (١) من دولتهم وان القائم صلوات الله عليه

يسير فيهم بخلاف (٢) تلك السيره لأنه لا دوله لهم. المحاسن ٣٢٠ - البرقى



عن أبيه، عن يونس، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله

عليه السلام وذكر مثله. العلل ١٥٠ - علي بن حاتم قال حدثنا أبو العباس

ص: ١٠١

---

١- (١) للعلم - كا.

٢- (٢) خلاف - يب.

محمد بن جعفر الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

٢٢١ (١٨) يب ١٥٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الأنماط قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فسأله معلى بن خنيس أيسير (الامام - خ) القائم (إذا سار - قام خ - غيبه النعماني) بخلاف سيره على عليه السلام قال: نعم وذلك أن عليا عليه السلام سار باليمن والكف لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم (عدوهم من بعده - العلل) وان القائم إذا قام سار فيهم بالسيف (بالسط - العلل) والسبي وذلك أنه يعلم ان شيعته لم يظهر عليهم من بعده ابداء، غيبه النعماني ١٢١ -

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال: حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن خالد عن ثعلبه بن ميمون عن الحسن (الحسين - خ ل) بن هارون بياع الأنماط مثله العلل ٢١٠ - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن الحسن بن هارون مثله.

٢٢٢ (١٩) يب ١٥٥ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن حفص عن أبيه عن جده عن مروان بن الحكم (لع) قال: لما هزمتنا على عليه السلام بالبصرة رد على الناس أموالهم من أقام بينه أعطاه ومن لم يقيم بينه أحلفه قال: فقال له قائل: يا أمير المؤمنين أقسم الفئ بيننا والسبي فلما أكثروا عليه قال: أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه فكفوا. العلل ٦٠٣ - أبي

ره قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن مسعدة بن زياد عن

جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: قال مروان بن الحكم وذكر مثله.

قرب الإسناد ٦٢ - أبو البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده

عن مروان بن الحكم نحوه العلل ١٥٤ - وقد روى ان الناس اجتمعوا إلى

ص: ١٠٢

أمير المؤمنين يوم البصره. فقالوا يا أمير المؤمنين اقسام بيننا غنائمهم، قال:

أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه.

٢٢٣ (٢٠) الدعائم ٣٩٥ - روينا عن علي عليه السلام أنه لما هزم اهل

الجمال جمع كل ما اصابه في عسكرهم مما أجبوا به عليه فخمسه وقسم أربعة

أخماسه علي أصحابه ومضى، فلما صار إلى البصره قال أصحابه: يا أمير المؤمنين

اقسم بيننا ذراريهم وأموالهم. قال ليس لكم ذلك، قالوا: وكيف أحللت لنا

دماءهم ولا تحل لنا سبي ذراريهم؟ قال: حاربنا الرجال فحاربناهم: فاما النساء

والذراري فلا سبيل لنا عليهن لأنهن مسلمات وفي دار هجره، فليس لكم عليهن

سبيل. فأما ما أجبوا عليكم به واستعانوا به علي حربكم، وضمه عسكرهم

وحواه فهو لكم. وما كان في دورهم فهو ميراث علي فرائض الله تعالى لذراريهم،

وعلي نسائهم العده، وليس لكم عليهن ولا علي الذراري من سبيل. فراجعوه في

ذلك، فلما أكثروا عليه قال: هاتوا سهامكم واضربوا علي عائشه أيكم يأخذها

فهى رأس الامر. قالوا: نستغفر الله، قال: وأنا أستغفر الله، فسكتوا. ولم يعرض (يتعرض - ك) لما كان في دورهم ولا لنسائهم ولا

لذراريهم. وهذه السيره في

اهل البغي.

٢٢٤ (٢١) ك ٢٥٢ - في شرح الاخبار لصاحب الدعائم عن إسماعيل بن

موسى بإسناده عن أبي البختری قال: لما انتهى علي عليه السلام إلى البصره

خرج أهلها إلى أن قال: فقاتلوهم وأظهروا عليهم وولوا منهزمين فأمر علي عليه

السلام مناديا ينادى لا تطعنوا في غير مقبل ولا تطلبوا مدبرا ولا تجهزوا علي

جريح ومن القى سلاحه فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن وما كان بالعسكر فهو لكم

مغرم وما كان فى الدور فهو ميراث يقسم بينهم على فرائض الله عز وجل فقام اليه قوم

من أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين من أين أحللت لنا دمائهم وأموالهم وحرمت

علينا نسائهم فقال: لان القوم على الفطره وكان لهم ولاء قبل الفرقة وكان نكاحهم

لرشده فلم يرضهم ذلك من كلامه صلوات الله عليه فقال لهم: هذه السيره فى

ص: ١٠٣

اهل القبله فأنكرتموها فانظروا أيكم يأخذ عايشه فى سهمه فرضوا بما قال  
فاعترفوا صوابه وسلموا الامر.

٢٢٥ (٢٢) ك ٢٥٣ - الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه عن محمد  
بن على عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله الصادق  
عليه السلام فى حديث طويل فى قصه اهل النهروان إلى أن قال: قال لهم على عليه  
السلام: فأخبرونى ماذا أنكرتم على، قالوا: أنكرنا أشياء يحل لنا قتلك  
بواحد منها إلى أن قالوا: واما ثانيها انك حكمت يوم الجمل فيهم بحكم خالفته  
بصفين، قلت لنا يوم الجمل: لا تقتلوهم مولين ولا مدبرين ولا نياما ولا ايقاظا  
ولا تجهزوا على جريح ومن القى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فلا سبيل عليه  
وأحللت لنا سبى الكراع والسلاح وحرمت علينا سبى الذرارى وقلت لنا بصفين  
اقتلوهم مدبرين ونياما وايقاظا وأجهزوا على كل جريح ومن القى سلاحه  
فاقتلوه ومن اغلق بابه فاقتلوه وأحللت لنا سبى الكراع والسلاح والذرارى فما  
العله فيما اختلف فيه الحكمان ان يكن هذا حلالا فهذا حلال وان يكن هذا  
حراما فهذا حرام إلى أن قال:

ثم قال عليه السلام: واما حكمى يوم الجمل بما خالفته يوم صفين فان  
اهل الجمل اخذت عليهم بيعتى فنكثوها وخرجوا من حرم الله وحرم رسول الله  
صلى الله عليه وآله إلى البصره ولا امام لهم ولا دار حرب تجمعهم فإنما اخرجوا  
عائشه زوجة النبى صلى الله عليه وآله معهم لكراتها لبيعتى وقد خبرها رسول  
الله صلى الله عليه وآله بان خروجها على بغى وعدوان من أجل قوله عز وجل  
(يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشه مبينه يضاعف لها العذاب ضعفين) وما من

أزواج النبي صلى الله عليه وآله واحده اتت بفاحشه غيرها فان فاحشتها كانت  
عظيمه أولها خلافها فيما امرها الله فى قوله عز وجل " وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن  
تبرج الجاهليه الأولى " فان تبرجها أعظم من خروجها وطلحه والزبير إلى الحج  
فوالله ما أرادوا حجه ولا عمره ومسيرها من مكه إلى البصره واشعالها حربا قتل

ص: ١٠٤

فيه طلحه والزبير وخمسه وعشرون ألفا من المسلمين وقد علمتم ان الله عز وجل

يقول " ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها " إلى آخر الآيه.

فقلت لكم لما أظهرنا الله عليهم ما قتله لأنه لم تكن لهم دار حرب تجمعهم ولا امام

يداوى جريحهم ويعيدهم إلى قتالكم مره أخرى وأحللت لكم الكراع والسلاح

وحرمت الذرارى فأيكم يأخذ عايشه زوجه النبی صلی الله عليه وآله فى سهمه

قالوا: صدقت والله فى جوابك وأصبت وأخطأنا والحجه لك قال لهم: واما قولى

بصفين اقتلوهم مولين ومدبرين ونياما وايقاظا وأجهزوا على كل جريح ومن

لقى سلاحه فاقتلوه ومن اغلق بابه فاقتلوه وأحللت لكم سبى الكراع والسلاح

وسبى الذرارى وذاك حكم الله عز وجل لان لهم دار حرب قائمه واماما منتصبا

يداوى جريحهم ويعالج مريضهم ويهب لهم الكراع والسلاح ويعيدهم إلى

قتالكم كره بعد كره ولم يكونوا بايعوا فدخلوا فى ذمه البيعه والإسلام

ومن خرج من بيعتنا فقد خرج من الدين وصار ماله وذراريه بعد دمه حالالا

قالوا له: صدقت وأصبت وأخطأنا والحق والحجه لك الخبر. ورواه القاضى

نعمان فى كتاب شرح الاخبار عن أحمد بن شعيب السارى بإسناده عن عبد الله

بن عباس مثله باختلاف يسير.

٢٢٦ (٢٣) المختلف ٣٣٧ - استدل ابن أبى عقيل بما روى ان رجلا

من عبد القيس قام يوم الجمل فقال: يا أمير المؤمنين ما عدلت حين تقسم بيننا

أموالهم ولا تقسم بيننا نسائهم ولا أبنائهم فقال له: ان كنت كاذبا فلا أمتك الله

حتى تدرك غلام ثقيف وذلك أن دار الهجره حرمت ما فيها وان دار الشرك أحلت

ما فيها فأيكم يأخذ أمه فى سهمه فقام رجل فقال ما غلام ثقيف يا أمير المؤمنين



قال عبد لا يدع لله حرمة الا هتكها قال يقتل أو يموت قال بل يقصمه الله قاصم

الجبارين.

٢٢٧ (٢٤) ٢٥٢ ج ٢ - وفي شرح الاخبار لصاحب الدعائم عن موسى بن

طلحه بن عبيد الله وكان فيمن أسر يوم الجمل وحبس مع من حبس من الأسارى

ص: ١٠٥

بالبصره فقال: كنت فى سجن على عليه السلام بالبصره حتى سمعت المنادى ينادى

أين موسى بن طلحه بن عبيد الله قال: فاسترجعت واسترجع اهل السجن وقالوا

يقتلك فأخرجنى اليه فلما وقفت بين يديه قال لى: يا موسى قلت: لبيك يا أمير

المؤمنين قال: قل استغفر الله، قلت: استغفر الله وأتوب اليه ثلاث مرات فقال

لمن كان معى من رسله: خلوا عنه وقال لى: اذهب حيث شئت وما وجدت لك

فى عسكرينا من سلاح أو كراع فخذة واتق الله فيما تستقبله من امرك واجلس فى

بيتك فشكرت وانصرفت وكان على عليه السلام قد أغنم أصحابه ما أجلب به اهل

البصره إلى قتاله أجلبوا به يعنى اتوا به فى عسكريهم ولم يعرض لشيء غير ذلك

لورثتهم وخمس ما أغنمه مما أجلبوا به عليه فجرت أيضا بذلك السنه.

٢٢٨ (٢٥) دعائم الاسلام ٣٩٦ - وعن على عليه السلام أنه قال: ما

أجلب به اهل البغى من مال وسلاح وكراع ومتاع وحيوان وعبد وأمه وقليل

وكثير، فهو فى يخمس ويقسم كما تقسم غنائم المشركين.

٢٢٩ (٢٦) ك ٢٥٣ - ج ٢ - كتاب درست ابن أبى منصور عن الوليد بن

صبيح قال: سأل المعلى بن خنيس ابا عبد الله عليه السلام فقال: جعلت فداك

حدثنى عن القائم عليه السلام إذا قام يسير بخلاف سيره على عليه السلام قال:

فقال: له نعم قال: فأعظم ذلك معلى وقال: جعلت فداك مم ذاك قال: فقال: لأن

عليا عليه السلام سار بالناس سيره وهو يعلم ان عدوه سيظهر على وليه من بعده و

ان القائم عليه السلام إذا قام ليس إلا السيف فعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم

وافعلوا فإنه إذا كان ذاك لم تحل مناكحتهم ولا موارثتهم.

٣٣٠ (٢٧) يب ١٥٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين  
القلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم عليه السلام  
إذا قام بأى سيره يسير فى الناس فقام بسيره ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله  
حتى يظهر الاسلام قلت وما كانت سيره رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبطل

ص: ١٠٦

ما كان في الجاهليه واستقبل الناس بالعدل وكذلك القائم عليه السلام إذا قام يبطل ما كان في الهدنه مما كان في أيدي الناس ويستقبل بهم العدل.

٢٣١ (٢٨) ك ٢٥٣ ج ٢ - الشيخ المفيد في كتاب الكافئه في ابطال توبه

الخاطئه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لعبد الله بن وهب الراسبي لما قال في شأن أصحاب الجمل انهم الباغون الظالمون الكافرون المشركون قال أبطلت يا بن السوداء ليس القوم كما تقول لو كانوا مشركين سبينا أو غنمنا أموالهم وما ناكحناهم ولا وارثانهم

وتقدم في روايه حفص (٢) من باب (٢٠) أقسام الجهاد قوله عليه السلام

ولا تسبوا لهم ذريه ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه أو

القي سلاحه فهو امن وفي روايه الدعائم (١٣) من باب (٢١) حكم قتال البغاه قوله

عليه السلام ويؤسرون (اي الخوارج) كما يؤسر المشركون إذا قدر عليهم.

ويأتي في روايه إسحاق (١) من باب (٢٥) - ان مال الناصب حلال قوله

عليه السلام مال الناصب وكل شئ يملكه حلال الا امرأته فان نكاح اهل

الشرك جائز.

ويأتي في روايه الدعائم (٢) من باب (٤٢) وجوب الدعاء إلى الاسلام

قبل القتال قوله عليه السلام فقتل صلى الله عليه وآله مقاتليهم وسبي ذراريهم

ولم يدعهم في الوقت قال علي عليه السلام قد علم الناس اليوم ما يدعون اليه.

وفي أحاديث باب (٥٥) حكم الأسارى في القتل ما يدل على بعض احكام

الباب فراجع.

**(٢٣) باب ما ورد في أن عليا عليه السلام قال لا يقاتل اهل النهروان بعدي الا من هم أولى بالحق منه**

٢٣٢ (١) يب ١٤٤ ج ٦ - الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن

ص: ١٠٧

السكونى عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من أهل النهروان قال لا يقاتلهم بعدى إلا من هم (هو - خ ل) أولى بالحق منه (وفى الوسائل - إلا من هو أولى بالحق منهم - خ ل).

وتقدم فى روايه نهج البلاغه (٢٤) من باب (٢١) حكم قتال البغاه قوله عليه السلام لا تقتلوا الخوارج بعدى فليس من طلب الحق فاخطأ كمن طلب الباطل فأدرکه يعنى معاويه وأصحابه وفى روايه الحضرمى (١٦) من باب (٢٢) حكم من كان له فئه من أهل البغى قوله عليه السلام ان عليا عليه السلام سار فيهم باليمن للعلم من دولتهم وان القائم عليه السلام يسير فيهم بخلاف تلك السيره لأنه لا دوله لهم.

#### **(٢٤) باب ما ورد فى أن الخوارج كلاب أهل النار**

٢٣٣ (١) أمالى ابن الطوسى ١٠١ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس النميرى المعدل بدمشق قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن عليه القاضى قال وحدثنى أبو عيسى جبير بن محمد الدقاق قال حدثنا عمار بن خالد الواسطى التمار قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن أبى أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخوارج كلاب أهل النار.

#### **(٢٥) باب ما ورد فى أن مال الناصب وكل شئ يملكه حلال إلا امرأته**

٢٣٤ (١) يب ٣٨٧ ج ٢ - محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الله عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام مال الناصب وكل شئ يملكه حلال لك إلا امرأته



فان نكاح اهل الشرك جازي وذللك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسبوا  
اهل الشرك فان لكل قوم نكاحا ولولا انا نخاف عليكم ان يقتل رجل منكم برجل  
منهم ورجل منكم خير من الف رجل منهم ومأه الف منهم لأمرناكم بالقتل  
لهم ولكن ذلك إلى الامام.

وتقدم فى روايه حفص (١) والمعلى (٢) من باب (٣) وجوب الخمس

فيما اخذ من مال الناصب قوله عليه السلام خذ مال الناصب حيثما وجدته

### **(٢٦) باب ما ورد فى أن النبى صلى الله عليه وآله قال من حمل علينا السلاح فليس منا**

٢٣٥ (١) ك ٢٧٠ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال من حمل

علينا السلاح فليس منا وقال صلى الله عليه وآله ليس قبلتان فى الأرض وليس

على مسلم جزيه.

### **(٢٧) باب تحريم قتال المؤمنين ووجوب الاصلاح بينهم...**

باب تحريم قتال المؤمنين ووجوب الاصلاح بينهم ان اقتتلوا ولزوم قتال الباغى حتى يفيى وتحريم سفك

الدماء بغير حلها.

قال الله تعالى فى سوره النساء (٤) يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

بينكم بالباطل الا ان تكون تجاره عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان

بكم رحيمًا (٢٩) ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا (٣٠).

سوره الحجرات (٤٩) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

فان بغت إحديهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيى إلى امر الله فان

فائت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين (٩) ويأتى فى باب



تحريم القتل ظلما من الآيات ما تدل على ذلك فراجع

٢٣٦ (١) يب ١٧٤ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي

الجوزاء علل الشرائع ٤٦٢ - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله

قال: حدثنا أبو الجوزاء (المنبه بن عبد الله - علل) عن الحسين بن علوان عن عمرو

(عمر - علل) بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه (عليهم السلام) عن علي عليه

السلام - علل) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا التقى المسلمان بسيفيهما

على غير سنه القاتل (فالقائل - علل) والمقتول في النار فليل يا رسول الله (ع)

(هذا - علل) القاتل فما بال المقتول قال: لأنه أراد قتلا (قتله - علل).

٢٣٧ (٢) الدعائم ٣٦٨ - (فيما عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه

السلام) وإياك والتسرع إلى سفك الدماء بغير حلها، فإنه ليس شيء أعظم

من ذلك تباعه.

٢٣٨ (٣) نهج البلاغه ١٠٢٠ - قال علي عليه السلام للمالك إياك والدماء

وسفكها بغير حلها فإنه ليس شيء ادعى لنقمه ولا أعظم لتبعه ولا أحرى بزوال

نعمه وانقطاع مده من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين

العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام

فان ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عندى فى قتل

العمد لان فيه قود البدن.

ويأتى فى أحاديث باب تحريم القتل ظلما من أبواب القصاص ما يدل

على ذلك.

**(٢٨) باب ما ورد في متاركة الترك والحشه**

٢٣٩ (١) العلل ٣٩٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى

عن هارون ابن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم

ص: ١١٠

السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تاركوا الترك ما تركوكم فان  
كلبهم شديد وكلبهم خسيس.

٢٤٠ (٢) أمالي ابن الطوسي ٥ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد  
أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال: وحدثنا أبو طيب قال:  
حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثني أبي قال: حدثنا العنزي قال أبو بكر  
وقد سمعت هذا الحديث من العنزي وقرأته عليه قال: حدثني إبراهيم ابن مسلم  
قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم قال: حدثنا  
الأعمش عن أبي وابل وزيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله: تاركوا الترك ما تركوكم. فان أول من يسلب أمتي ملكها  
وما حولها الله لبنو قنطور بن كركره وهم الترك.

٢٤١ (٣) قرب الإسناد ٤٠ - عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد

قال: وحدثني جعفر عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تاركوا الحبشه  
ما تاركوكم فوالذي نفسي بيده لا يستخرج كنز الكعبه الا ذو الشريعتين

### (٢٩) باب تحريم القتال في الأشهر الحرم مع من يرى لها الحرمه

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) - يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه

قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله

منه أكبر عند الله والفتنه أكبر من القتل الآيه (٢١٧) الشهر الحرام بالشهر الحرام

والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا

الله واعلموا ان الله مع المتقين ص ١٩٤.

٢٤٢ (١) تفسير القمى ٧١ ج ١ - وأما قوله يسألونك عن الشهر الحرام

ص: ١١١

قتال فيه قل: الآية فإنه كان سبب نزولها انه لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة بعث السرايا إلى الطرقات التي تدخل مكة تتعرض لعير قريش حتى بعث عبد الله بن جحش في نفر من أصحابه إلى نخله وهي بستان بنى عامر ليأخذوا عير قريش حين أقبلت من الطائف عليها الزبيب والأدم والطعام فوافوها وقد نزلت العير وفيهم عمرو (عمر - خ) بن عبد الله الحضرمي وكان حليفا لقبه بن ربيعة فلما نظر الحضرمي إلى عبد الله بن جحش وأصحابه فرعوا وتهيئوا للحرب وقالوا هؤلاء أصحاب محمد فامر عبد الله بن جحش أصحابه ان ينزلوا ويحلقوا رؤسهم فنزلوا فحلقوا رؤسهم فقال ابن الحضرمي هؤلاء قوم عباد ليس علينا منهم بأس فلما اطمأنوا ووضعوا السلاح حمل عليهم عبد الله بن جحش فقتل ابن الحضرمي وأفلت أصحابه وأخذوا العير بما فيها وساقوها إلى المدينة وكان ذلك في أول يوم من رجب من الأشهر الحرام فعزلوا العير وما كان عليها ولم ينالوا منها شيئا فكتبت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انك استحللت الشهر الحرام وسفكت فيه الدم وأخذت المال وكثر القول في هذا وجاء أصحاب رسول الله (ص) فقالوا يا رسول الله أيحل القتل في الشهر الحرام فانزل الله " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله " الآية قال القتال في الشهر الحرام عظيم ولكن الذي فعلت قريش بك يا محمد من الصد عن المسجد الحرام والكفر بالله واخراجك منها هو أكبر عند الله والفتنه يعنى الكفر بالله أكبر من القتل ثم أنزلت الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية:

٢٤٣ (٢) يب ١٤٢ ج ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان

عن العلاء بن الفضيل قال: سئلته عن المشركين أيتدأهم المسلمون بالقتال

فى الشهر الحرام فقال: إذا كان المشركون ىبتدؤونهم باستحلاله ثم رأى  
المسلمون انهم يظهرن عليهم فى ذلك قول الله عز وجل الشهر الحرام بالشهر  
الحرام والحرمات قصاص والروم فى هذا بمنزله المشركين لأنهم لم يعرفوا للشهر  
الحرام حرمة ولا حقا فهم ىبتدؤن بالقتال فىه وكان المشركون ىرون له حقا  
وحرمة فاستحلوه واستحل منهم وأهل البغى ىبتدون بالقتال تفسير العياشى ٨٦

ص: ١١٢

عن العلاء بن الفضيل قال سألته عن المشركين أيتدى بهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال: إذا كان المشركون ابتدؤوهم باستحلالهم ورأى المسلمون انهم يظهرون عليهم فيه وذلك قوله " الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص "

٢٤٤ (٣) تفسير القمى ٦٧ - والأربعة الحرم رجب مفرد وذو القعدة

وذو الحجة والمحرم متصله حرم الله فيها القتال ويضاعف فيها الذنوب وكذلك الحسنات.

وتقدم فى روايه زراره (١) من باب (٢) وجوب صيام شهرين متتابعين

لكفاره القتل من أبواب بقيه الصوم الواجب قوله رجل قتل رجلا خطأ فى الشهر

الحرام قال تغلظ عليه الديه (العقوبه - خ) وعليه عتق رقبه أو صيام شهرين

متتابعين من أشهر الحرم وفى روايه زراره (٤) قوله (ع) إذا قتل الرجل فى

شهر حرام صام شهرين متتابعين من أشهر الحرم.

ويأتى فى روايه الأسدى من باب حكم من قتل فى الأشهر الحرم من

أبواب الديات قوله الرجل يقتل فى أشهر الحرم ما ديته قال ديه وثلاث ولاحظ سائر

أحاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام.

### (٣٠) باب ما يستحب من عدد السرايا والعساكر

٢٤٥ (١) كا ٤٥ ج ٥ - يب ١٧٤ ج ٦ - محمد (بن أحمد - يب) بن يحيى

عن أحمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن مهران بن محمد عن عمرو بن أبى نصر قال

سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: خير الرفقاء أربعة وخير السرايا أربعمأة وخير العساكر

أربعة آلاف ولا تغلب عشره آلاف من قله.

٢٤٦ (٢) الخصال ٢٠١ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد

بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري قال، حدثنا أبو مسعود عبد الله بن

محمد عن عبدان العسكري قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين قال: حدثنا حبان

بن علي عن عقيل عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: قال

ص: ١١٣



رسول الله (ص) خير الصحابه أربعه وخير السرايا أربعمائه وخير الجيوش أربعه

آلاف ولن يهزم اثنى عشر الف من قله إذا صبروا وصدقوا العوالي ١٧١ وقال

صلى الله عليه وآله: خير الصحابه وذكر مثله إلى قوله من قله الا ان فيه يغلب

(بدلا من) يهزم ك ٢٤٣ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى

قوله أربعه آلاف.

٢٤٧ (٣) كا ٤٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن فضيل بن خيثم عن أبي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) لا يهزم

جيش عشره آلاف من قله.

٢٤٨ (٤) كا ٤٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن القاسم

بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى قال أخبرني النضر بن إسماعيل البلخى عن أبي

حمزه الشمالى عن شهر بن حوشب قال قال: لى الحجاج وسألنى عن خروج

النبي صلى الله عليه وآله إلى مشاهده فقلت شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بدر فى ثلاثمائه وثلثه عشر و

شهد أحدا فى ستمأه وشهد الخندق فى تسعمأه فقال عمن قلت عن جعفر بن

محمد عليه السلام فقال ضل والله من سلك غير سبيله.

### (٣١) باب استحباب خضاب الشيب قبل القتال

ويأتى فى روايه إبراهيم بن عبد الحميد من باب استحباب الخضاب من أبواب

آداب الحمام قوله (ع) فى الخضاب ثلاثه خصال مهيبه فى الحرب وفى روايه

مسكين أبى الحكم من باب استحباب خضاب الشيب قوله صلى الله عليه وآله ورهبه (اي الخضاب)

فى قلوب عدوكم وفى روايه جابر من باب استحباب الخضاب بالسواد قوله

عليه السلام امر صلى الله عليه وآله فى غزاه غزاه ان يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين

وفى روايه عمر بن يزيد قوله (ع) الخضاب بالسواد انس للنساء ومهابه للعدو

وفى مرسله فقيهه قوله (ع) فى قول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من

قوه قال منه الخضاب بالسواد وفى روايه سليمان (ع) الخضاب بالسواد مكبته للعدو

ص: ١١٤

## (٣٢) باب استحباب اتخاذ الرايات قبل القتال وجعلها بأيدي الشجعان

٢٤٩ (١) أمالي الصدوق ٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد ره

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي

قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي

جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال إن اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف

إبراهيم الماحي إلى أن قال وكانت له رايه تسمى عقاب.

٢٥٠ (٢) قرب الإسناد ٦٢ - السندی محمد البزاز عن أبي البختری

عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلام

يوم بنى قريظه بالرايه وكانت سوداء تدعى العقاب وكان لوائه ابيض.

٢٥١ (٣) الدعائم ٣٦٩ - وعن علي عليه السلام أنه رأى عقد الرايات

والألويه قبل الزحف، وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعطيه رايته.

وتقدم في روايه السكوني (١) من باب (٧) ان أول من قاتل في سبيل الله

إبراهيم عليه السلام قوله عليه السلام وأول من اتخذ الرايات إبراهيم عليه السلام. وفي روايه أبي بصير (٦) من باب (٢٢) حكم

من كان له فئه من اهل البغي

قوله عليه السلام لما التقى أمير المؤمنين وأهل البصره نشر الرايه.

رايه رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله (ع) ان هذه الرايه لا ينشرها بعدى الا القائم صلوات الله عليه

وفي روايه محمد بن الحنفيه (٨) قوله كان اللواء معي يوم الجمل.

ويأتى في روايه مالك (١٣) من الباب قوله (ع) ولا تميلوا براياتكم

ولا تزيلوها ولا تجعلوها الا مع شجعانكم فان المانع من الذمار والصابر عند نزول

الحقايق هم اهل الحفاظ وقوله (ع) وأهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتكم

ويكتنفونها ويصيرون حفا فيها وورائها وامامها ولا يضيعونها لا تتأخرون عنها  
فيسلموها ولا يتقدمون عنها فيفردوها وفي رواية علي (ع) (١٤) ما يقرب ذلك.

ص: ١١٥

وفى روايه نهج البلاغه (١٧) ومن كلامه (ع) لابنه محمد بن الحنفية

لما أعطاه الرايه يوم الجمل وفى روايته الأخرى (١٩) قوله (ع) ورايتكم

فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بأيدى شجعانكم والمانعين الذمار منكم الخ

وفى روايه نهج البلاغه (٢٤) قوله (ع) واجعلوا الخيل الروابط والمنتجبه

رداءا للواء والمقدمه وقوله (ع) وحرکوا الرايات وفى روايه نهج البلاغه

(٢٥) قوله عليه السلام وبكتوا من رأيتموه ولى واجمعوا الألويه.

وفى روايه مسمع (١) من باب (٥٤) حكم من أسر بعد جراحه مثقله

قوله عليه السلام لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله برايه مع على الخ.

### (٣٣) باب ما ورد فى وظائف امراء السرايا وأصحابهم...

باب ما ورد فى وظائف امراء السرايا وأصحابهم قبل القتال وحينه وبيان جملة من آداب الجهاد والمحاربه

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) ود الذين كفروا لو تغفلون عن

أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميله واحده ولا جناح عليكم ان كان بكم

اذى من مطر أو كنتم مرضى ان تضعوا أسلحتكم وخذوا حذرکم ان الله أعد

للكافرين عذابا مهينا (١٠٢).

سوره الأنفال (٨) يا ايها النبى حرض المؤمنین على القتال ان يكن منكم

عشرون صابرون يغلبوا مأتين وان يكن منكم مئه يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم

قوم لا يفقهون (٦٥).

٢٥٢ (١) كا ٢٩ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام (قال - خ): ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا بعث بسريه دعا لها.

٢٥٣ (٢) يب ١٣٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٢٧ ج ٥ - على بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال: أظنه عن أبي حمزة الشمالي عن أبي

عبد الله (ع) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم

بين يديه ثم يقول سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ص: ١١٤

لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيئا فانيا ولا صبيا ولا امرأه ولا تقطعوا

شجرا الا ان تضطروا إليها وأيما رجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم (١) نظر إلى

رجل (أحد - خ ل يب) من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فان تبعكم

فأخوكم في الدين (٢) وان أبي فأبلغوه مأمنه و (٣) استعينوا بالله عليه.

٢٥٤ (٣) كا ٣٠ ج ٥ عده من أصحابنا عن يب ١٣٩ ج ٦ - أحمد بن محمد

عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج كليهما عن أبي عبد الله (ع)

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بعث سريه دعا بأمرها (أميرها - يب) فأجلسه

إلى جنبه واجلس أصحابه بين يديه ثم قال: سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله

وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجره إلا أن

تضطروا إليها ولا تقتلوا شيئا (فانيا - كا - المحاسن) ولا صبيا ولا امرأه وأيما

رجل من أدنى المسلمين وأفضلهم (٤) نظر إلى أحد من المشركين فهو جار

(له - يب) حتى يسمع كلام الله (فإذا سمع كلام الله عز وجل - كا - المحاسن)

فان تبعكم

فإخوانكم في دينكم وان أبي فاستعينوا بالله عليه وأبلغوه مأمنه كا ٣٠ ج ٥ - على بن

إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

إلا أنه قال: وأيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل من المشركين في أقصى

العسكر وأدناه فهو جار (ه - خ) المحاسن ٣٥٥ - البرقي عن الوشاء عن محمد بن

حمران وجميل بن دراج كلاهما عن أبي عبد الله (ع) مثله (ثم قال) ورواه

عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله (ع) مثله إلا أنه قال: وأيما رجل

من المسلمين نظر إلى رجل في أقصى العسكر أو أدناه فهو جار.

٢٥٥ (٤) يب ١٣٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٢٩ ج ٥ على بن إبراهيم

عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن

النبي صلى الله عليه وآله كان إذا بعث (٥) أميراً له على سريره امره بتقوى الله عز وجل في

ص: ١١٧

---

١- (١) وأفضلهم - يب.

٢- (٢) في دينكم - يب.

٣- (٣) ثم - يب.

٤- (٤) أو أقصيهم محاسن.

٥- (٥) إذا أراد أن يبعث أميراً على سريره - يب.



خاصه نفسه ثم فى أصحابه عامه ثم يقول (له - كا خ) اغزوا (١) بسم الله وفى  
سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلوا و (لا - يب) تمثلوا ولا تقتلوا  
وليدا ولا متبتلا فى شاهق ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالماء ولا تقطعوا شجره  
مثمره ولا تحرقوا زرعاً لأنكم لا تدرون لعلكم تحتاجون اليه ولا تعفروا من البهائم  
مما (٢) يؤكل لحمه الا ما لابد لكم من اكله وإذا لقيتم عدوا للمسلمين (٣)  
فادعوهم إلى احدى ثلاث فان هم أجابوكم إليها فاقبلوا (٤) منهم وكفوا عنهم  
(و - خ كا) ادعوهم إلى الاسلام (فان دخلوا فيه فاقبلوه منهم - كا) وكفوا  
(وكف - يب) عنهم وادعوهم إلى الهجره بعد الاسلام فان فعلوا فاقبلوا  
(فاقبل - يب) منهم وكفوا (وكف - يب) عنهم وان أبوا ان يهاجروا واختاروا  
ديارهم وأبوا ان يدخلوا فى دار الهجره كانوا بمنزله اعراب المؤمنين يجرى  
عليهم ما يجرى على اعراب المؤمنين ولا يجرى لهم فى الفئ ولا فى (٥) القسمه  
شئ (شيئا - يب) الا ان يهاجروا (٦) فى سبيل الله فان ابوا هاتين فادعوهم  
إلى اعطاء الجزيه عن يد وهم صاغرون فان أعطوا الجزيه فاقبل منهم وكف عنهم  
وان ابوا فاستعن بالله (الله - كا خ) عز وجل عليهم وجاهدتم فى الله حق جهاده  
وإذا حاصرت اهل حصن فأرادوك (على - كا) ان ينزلوا على حكم الله عز وجل فلا تنزل  
لهم (تنزلهم - يب) ولكن أنزلهم على حكمكم (٧) ثم اقض فيهم بعدما (٨) شئتم  
فإنكم ان تركتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا حكم الله فيهم (٩) كا أم لا وإذا  
حاصرتم اهل حصن (فان آذنوكم على - كا (١٠)) ان تنزلهم على ذمه الله وذمه رسوله  
فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذممكم وذمم اباؤكم واخوانكم فإنكم ان تخفروا

- ١- (١) أَعَزَّ - كَأ.
- ٢- (٢) مَا - يَب.
- ٣- (٣) مِنَ الْمُشْرِكِينَ - يَب.
- ٤- (٤) فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ - يَب.
- ٥- (٥) مِنَ الْقِسْمِ - يَب.
- ٦- (٦) يَجَاهِدُوا - يَب.
- ٧- (٧) حَكْمِي - يَب.
- ٨- (٨) بَعْدَ بَمَا - يَب.
- ٩- (٩) أَنْزَلْتُمُوهُمْ لَمْ تَدْرُوا هَلْ تُصِيبُونَحُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ - يَب.
- ١٠- (١٠) فَاِنْ أَرَادُوكَ - يَب.

ذممكم وذمم آبائكم واخوانكم كان أيسر عليكم يوم القيامة من أن تخفروا ذمه  
الله وذمه رسوله (رسول الله صلى الله عليه وآله).

٢٥٦ (٥) الدعائم ٣٦٩ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه

عن علي (ع) أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا بعث جيشا أو سرية أوصى صاحبها بتقوى الله

في خاصه نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا وقال: اغزوا بسم الله وفي سبيل الله

وعلى مله رسول الله، لا تقاتلوا القوم حتى تحتجوا عليهم، بأن تدعوهم إلى

شهاده أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والاقرار بما جئت به من عند الله

فان أجابوكم فإخوانكم فى الدين، ثم ادعوهم حينئذ إلى النقلة من دارهم إلى

دار المهاجرين فان فعلوا والا فأخبروهم أنهم كاعراب المسلمين يجرى عليهم

حكم الله الذى يجرى على المسلمين وليس لهم فى الفئ ولا فى الغنيمه نصيب، فان

أبوا من الاسلام فادعوهم إلى اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، فان أجابوا إلى ذلك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وان أبوا

فاستعينوا بالله عليهم وقتلوهم، ولا تقتلوا وليدا

ولا شيخا كبيرا ولا امرأه، يعنى إذا لم يقاتلوكم، ولا تمثلوا ولا تغلوا ولا تغدروا.

٢٥٧ (٦) وقعه الصفين ٢٢٥ - نصر عن عمرو بن شمر (عمر بن سعد - خ)

عن مالك بن أعين عن يزيد (زيد - ك) بن وهب أن عليا عليه السلام قال فى هذه

الليله حتى متى لا نناهض القوم بأجمعنا قال فقام فى الناس فقال الحمد لله الذى

لا يبرم ما نقض ولا ينقض ما أبرم ولو شاء ما اختلف اثنان من هذه الأمة ولا من خلقه

ولا تنازعت الأمة (البشر - خ) إلى شئ من امره ولا جحد المفضول ذا الفضل فضله

وقد ساقتنا وهؤلاء القوم الاقدار حتى لفت بيننا فى هذا المكان فنحن من ربنا بمرأى

ومسمع فلو شاء لعجل النقمه ولكان منه التغيير حتى يكذب الله الظالم ويعلم

الحق (المحق - خ) أين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة عنده دار

(الجزاء) والقرار ليجزى الذين أسأؤوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى

الا انكم لاقوا العدو غدا فأطيلوا الليله القيام وأكثروا تلاوه القرآن واسألوا الله

الصبر والنصر والقوهم بالجد والحزم وكونوا صادقين ثم انصرف ووثب الناس إلى

ص: ١١٩

سيوفهم ورماحهم ونبالهم يصلحونها.

٢٥٨ (٧) تحف العقول ١٩١ - وصيه على (ع) لزياد بن النصر حين

أنفذه على مقدمته إلى صفين (إلى أن قال) ثم أردفه بكتاب يوصيه فيه ويحذره  
اعلم أن مقدمه القوم عيونهم وعيون المقدمه طلائعهم فإذا أنت خرجت من بلادك  
ودنوت من عدوك فلا تسأم من توجيه الطلائع في كل ناحيه وفي بعض الشعاب  
والشجر والخمر وفي كل جانب حتى لا يغيركم عدوكم ويكون لكم كمين ولا  
تسير الكتائب والقبائل (القنابل - خ) من لدن الصباح إلى المساء الا تعييه فأن  
دهمكم أمر أو غشيكم مكروه كنتم قد تقدمتم في التعييه وإذا أنزلتم بعدو أو نزل  
بكم فليكن معسكركم في اقبال الاشراف أو في سفاح الجبال أو أثناء الأنهار كي  
ما تكون لكم رداء ودونكم مردا.

ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد واثنين. واجعلوا رقباءكم في صياصي  
الجبال وبأعلى الاشراف وبمناكب الأنهار يريؤون لكم لئلا يأتيكم عدو من  
مكان مخافه أو أمن وإذا نزلتم فانزلوا جميعا وإذا رحلتم فارحلوا جميعا وإذا  
غشيكم الليل فنزلتم فحفوا عسكركم بالرماح والترسه واجعلوا رماطكم يلوون  
ترستكم كيلا تصاب لكم غره ولا تلقى لكم غفله واحرس عسكرك بنفسك و  
إياك ان ترقد أو تصبح الا غرارا أو مضمضه ثم ليكن ذلك شأنك ودأبك حتى تنتهي  
إلى عدوك وعليك بالتأني في حربك وإياك والعجله إلا أن تمكنك فرصه وإياك  
ان تقاتل إلا أن يبدأوك أو يأتيك امرى والسلام عليك ورحمه الله.

٢٥٩ (٨) الدعائم ٣٧١ - عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن

قطع الشجر المثمر (الشجره المثمره - خ) أو حرقه يعنى في دار الحرب وغيرها

الا ان يكون ذلك من الصلاح للمسلمين فقد قال الله عز وجل ما قطعتم من لينة

أو تركتموها قائمه على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين.

٢٦٠ (٩) الدعائم ٣٧١ - عن علي صلوات الله عليه انه كره ان يلقى

الرجل سلاحه عند القتال وقد قال عز وجل عند ذكر صلاه الخوف وليأخذوا

ص: ١٢٠

أسلحتهم وقال ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم  
ميله واحده فأفضل الأمور لمن كان فى الجهاد أن لا يفارقه السلاح على كل الأحوال

. ٢٦١ (١٠) ك ٢٤٤ - إبراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات بإسناده عن

الأصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين (ع) فى بعض خطبه يقول الرجل

جاهدت ولم يجاهد انما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهده العدو ويقاثل أقوام

فيسحبون القتال ولا يريدون الا الذكر والأجر وان الرجل ليقاثل بطبعه من

الشجاعه فيحمى من يعرف ومن لا يعرف ويجبن بطبيعته من الجبن فيسلم أباه و

أمه إلى العدو وانما القتل من الحتوف وكل امرء على ما قاتل عليه وان الكلب

ليقاتل دون اهله.

٢٦٢ (١١) كا ٣٦ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي

حمزه عن عقيل الخزاعى ان أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حضر الحرب

يوصى للمسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا

منها وتقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار

حين سئلوا ما سلكتكم فى سقر قالوا لم نك من المصلين وقد عرف حقها من طرقها

وأكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع ولا قره عين من مال ولا

ولد يقول الله عز وجل " رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاه "

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله منصبا لنفسه بعد البشرى له بالجنه من ربه فقال عز وجل

" وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها " الآية فكان يأمر بها اهله ويصبر عليها نفسه.

ثم إن الزكاه جعلت مع الصلاه قربانا لأهل الاسلام على اهل الاسلام ومن

لى يعطها طيب النفس بها يرجو بها من الثمن ما هو أفضل منها فإنه جاهل بالسنة

مغبون الاجر ضال العمر طويل الندم بترك امر الله عز وجل والرغبه عما عليه

صالحون عباد الله يقول الله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى " من (١)

ص: ١٢١

---

١- (١) هكذا فى النسخ ولكن الصواب كما يظهر من سياق (ثم الأمانه)



الأمانه فقد خسر من ليس من أهلها وضل عمله، عرضت على السماوات المبنيه  
والأرض المهاده والجبال المنصوبه فلا أطول ولا أعرض ولا أعلى ولا أعظم لو امتنعن  
من طول أو عرض أو عظم أو قوه أو عزه امتنعن ولكن اشفقن من العقوبه.  
ثم إن الجهاد أشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والأجر فيه  
عظيم مع العزه والمنعه وهو الكره فيه الحسنات والبشرى بالجنه بعد الشهاده  
وبالرزق غدا عند الرب والكرامه بقول اله عز وجل " ولا تحسبن الذين قتلوا فى  
سبيل الله " الآيه ثم إن الرعب والخوف من جهاد المستحقين للجهاد والمتوازيين على  
الضلال ضلال فى الدين وسلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار  
من الزحف عند حضره القتال يقول الله عز وجل " يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم  
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار " فحافظوا على امر الله عز وجل فى هذه  
المواطن التى الصبر عليها كرم وسعاده ونجاه فى الدنيا والآخره من فظيع الهول  
والمخافه فان الله عز وجل لا يعبأ بما العباد مقترفون ليهم ونهارهم لطف به علما  
وكل ذلك فى كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فاصبروا وصابروا واسألوا النصر ووطنوا  
أنفسكم على القتال واتقوا الله عز وجل فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.  
٢٤٣ (١٢) كا ٣٨ - ج ٥ - وفى حديث يزيد بن إسحاق عن أبى صادق  
قال: سمعت عليا عليه السلام يحرض الناس فى ثلاثه مواطن الجمل وصفين ويوم  
النهر يقول: عباد الله اتقوا الله وعضوا الابصار واخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام  
ووطنوا أنفسكم على المنازله والمجادله - ٢ - والمبارزه والمناضله والمنازله  
والمعانقه والمكادمه واثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تغلحون ولا تنازعوا  
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين.

ارشاد المفيد ١٤١ - ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام في تحضيضه على

القتال يوم صفين بعد حمد الله والثناء عليه، عباد الله اتقوا الله وعضوا الابصار

ص: ١٢٢

واخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام ووطنوا أنفسكم على المنازله والمجادله  
والمبارزه والمبالطه والمبالده والمعانقه والمكادمه واثبتوا واذكروا الله كثيرا  
لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا  
ان الله مع الصابرين، اللهم ألهمهم الصبر وانزل عليهم النصر وأعظم لهم الاجر.  
٢٦٤ (١٣) كا ٣٩ ج ٥ - وفي حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين  
صلوات الله عليه الناس بصفين فقال: ان الله عز وجل دلکم على تجاره تنجيکم  
من عذاب اليم وتشفی بکم على الخير الايمان بالله والجهاد فى سبيل الله وجعل  
ثوابه مغفره للذنوب ومساكن طيبه فى جنات عدن وقال عز وجل ان الله يحب  
الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص فسوا صفوفکم كالبنیان  
المرصوص فقدموا الدارع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فإنه أنبأ للسيوف  
على الهام والتوا على أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وعضوا الابصار فإنه اربط  
للجأش واسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فإنه اطرده للفشل وأولى بالوقار  
ولا تميلوا برایاتکم ولا تزيلوها ولا تجعلوها الا مع شجعانکم فان المانع للذمار  
والصابر عند نزول الحقایق هم اهل الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتكم إلى  
رجال القوم فلا تهتكوا سترها ولا تدخلوا دارا ولا تأخذوا شيئا من أموالهم الا ما  
وجدتم فى عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى وان شتمن اعراضکم وسببن أمرائکم  
وصلحائکم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن  
وهن مشركات وان كان الرجل ليتناول المرأه فيعير بها وعقبه من بعده.  
واعلموا ان اهل الحفاظ هم الذين يحفون برایاتهم ويكتنفونها ويصيرون  
حفا فيها وورائها وامامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون

عليها فيفردوها رحم الله امرءا واسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع  
عليه قرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلك اللائمه ويأتي بدناءه وكيف لا يكون  
كذلك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه هاربا منه  
ينظر اليه وهذا فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله عز وجل فإنما ممركم

ص: ١٢٣

إلى الله وقد قال الله عز وجل " لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل و  
إذا لا تمتعون الا قليلا " وأيم الله لئن فررتم من سيوف العاجله لا تسلمون من  
سيوف الاجله فاستعينوا بالصبر والصدق فإنما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا  
فى الله حق جهاده ولا قوه الا بالله. وقعه الصفين ٢٣٥ - نصر قال قال عمر  
بن سعد عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن عن أبيه ان عليا أمير المؤمنين (ع)  
حرض الناس فقال إن الله عز وجل قد دلکم (وذكر نحوه إلى قوله اهل الحفظ  
ثم قال) الذين يحفون براياتکم ويکتفونها يضربون خلفها وامامها ولا تضيعوها  
(يضعونها - ظ) (وهلا - شرح ابن أبي الحديد) أجزاء كل امرء منکم رحمه  
الله (١) وقد قرنه وواسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع عليه  
قرنه وقرن أخيه فيکتسب بذلك لائمه ويأتى به دنائه وانى هذا وكيف يكون  
هكذا هذا يقاتل اثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه هاربا منه و  
قائما ينظر اليه من يفعل هذا يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله فإنما مردکم إلى الله  
قال الله لقوم (عابهم - خ) " لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل وإذا  
لا تمتعون الا قليلا " وأيم الله لئن فررتم من سيف العاجله لا تسلمون من سيف  
الآخرة استعينوا بالصدق والصبر فإنه بعد الصبر ينزل النصر ارشاد المفيد ١٤١  
ومن كلام على عليه السلام أيضا فى هذا المعنى: معاشر المسلمين ان الله قد دلکم  
وذكر نحو ما فى وقعه الصفين بتفاوت يسيره.

٢٦٥ (١٤) ٤١ ج ٥ وفى كلام له (اى لعلى) (ع) آخر وإذا لقيتم هؤلاء

القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوکم فإذا بدؤا بکم فانهدوا إليهم وعليکم السكينه  
والوقار وعضوا على الأضراس فإنه أنبا للسيوف عن الهام وعضوا الابصار ومدوا

جباه الخيول ووجوه الرجال وأقلوا الكلام فإنه اطرء للفشل واذهب بالوهل  
ووطنوا أنفسكم على المبارزه والمنازله والمجادله واثبتوا واذكروا الله عز وجل  
كثيرا فان المانع للذمار عند نزول الحقايق هم اهل الحفاظ الذين يحفون

ص: ١٢٤

---

١- (١) فى الارشاد (رحم الله امرءا واسى اخاه)

برياتهم ويضربون حافتيها وامامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم  
بالتحامي فان الحرب سجال لا يشدون عليكم كره بعد فره ولا حملة بعد جوله  
ومن القى إليكم السلم فاقبلوا منه فاستعينوا بالصبر فان بعد الصبر النصر من الله  
عز وجل ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين.

٢٦٦ (١٥) كا ٤٢ ج ٥ أحمد بن محمد الكوفى عن ابن جمهور عن أبيه عن

محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله (ع) وعن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه لأصحابه إذا لقيتم عدوكم فى الحرب فأقلوا الكلام واذكروا الله

عز وجل ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه وإذا رأيتم

من إخوانكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقهه بأنفسكم

الخصال ٦١٧ - بالاسناد المتقدم فى باب أمكنه التخلى عن على (ع) فى حديث

الأربعمائه إذا رأيتم من إخوانكم فى الحرب الرجل المجروح أو من قد نكل به

أو من طمع عدوه فيه فقهه بأنفسكم.

٢٦٧ (١٦) تفسير فرات ١٦٣ - قال: حدثنى إبراهيم بن بنان الخثعمى

قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى ابن متمس (شمس - ك) قال حدثنا على بن أحمد بن

القسم الباهلى عن ضرار بن الأزوز (الأزور - ك) ان رجلا من الخوارج سأل ابن عباس

عن على بن أبى طالب (ع) فأعرض عنه ثم سأله فقال لكان والله على أمير المؤمنين

يشبه القمر الزاهر والأسد الحاذر (الخادر - ك) والفرات الزاخر والربيع الباكر

فأشبهه من القمر ضوئه وبهائه ومن الأسد شجاعته ومضائه ومن الفرات جوده و

سخائه ومن الربيع خصبه وحيائه عقت النساء ان يأتين بمثل على بن أبى طالب

عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله تالله ما سمعت ولا رأيت انسانا (محاربا - خ) مثله

وقد رأيتهُ يوم صفين وعليه عمامه بيضاء وكأن عينيه سراجان وهو يتوقف على

شرذمه شرذمه يحضهم ويحثهم إلى أن انتهى إلى وانا في كنف من المسلمين.

فقال: معاشر الناس استشعروا الخشيه وأميتوا الأصوات وتجلبيوا بالسكينه

ص: ١٢٥



وأكملوا اللامه وأقلقوا السيوف إلى السيوض فى الغمد قبل السله والحظوا الشرر  
واطعنوا (الخزر - خ) ونافحوا بالخطى (ونافجوا بالظبى - ك) وصلوا السيوف بالخطاء  
والرماح بالنبال فإنكم بعين الله ومع ابن عم نبيكم عاودوا الكر واستحيوا من  
الفر فإنه عار باق فى الاعقاب ونار يوم الحساب فطيبوا عن أنفسكم نفسا واطووا  
عن الحياه كشحا وامشوا إلى الموت مشيا عليكم بهذا السواد الأعظم والرواق  
المطنب فاضربوا ثبجه (بثجد - خ) فان الشيطان عليه لعنه الله راكد فى كسره  
نافج حضنه ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبه يدا واخر للنكوص رجلا فصبرا حتى  
ينجلى لكم عمد الحق وأنتم الأعلون والله معكم ولن يترككم أعمالكم قال: واقبل  
معاويه فى الكتيبه الشهباء وهى زهاء عشره آلاف جيش شاكين فى الحديد لا يرى  
منهم الا الحدق تحت المغافر فقال ما لكم تنظرون بما تعجبون انما هى جث مائله فيها  
قلوب طائره مزخرفه بتمويه الخاسرين ورجل جراد زفت به ريح صبا ولفيف  
سداه الشيطان ولحمته الضلاله وصرخ بهم ناعق البدعه وفيهم خور الباطل وضحضحه  
المكاثر فلو قد مستها سيوف اهل الحق تهافتت تهافت الفراش فى النار الا فسوا بين  
الركب وعضوا على النواجذ واضربوا القوانص بالصوارم واشرعوا الرماح فى  
الجوانح وشدوا فانى شادهم لا ينصرون فحملوا حملة ذى لبد فأز الوهم عن أماكنهم  
ودفعوهم عن مراكزهم وارتفع الرهج وخمدت الأصوات فلا تسمع الا صلصله  
الحديد وغمغمه الابطال لا يرى الا رأس نادر أو يد طايعه.

وانا كذلك إذ اقبل أمير المؤمنين (ع) من موضع يريد أن ينجلى الغبار  
وينفذ العلق عن ذراعيه سيفه يقطر الدماء وقد انحنى كقوس نازع وهو يتلو (وان  
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا

التي تبغى حتى تفنى إلى امر الله) قال فما رأيت قتالا أشد من ذلك اليوم يا بنى انى

أرى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقى فإليه ينزع انى أوصيك بوصيه

ص: ١٢٤

فاحفظها واتق الله وليكن أولى الأمور بك الشكر لله في السر والعلانية فان الشكر

خير زاد نهج البلاغه ١٤٩ - خطبه ٦٥ - ومن كلام له عليه السلام (كان يقول

لأصحابه في بعض أيام صفين): معاشر المسلمين استشعروا الخشية، وتجليبوا

السكينه، وعضوا على النواجذ، فإنه أنبا للسيوف عن الهام، وأكملوا اللامه،

وقلقوا السيوف في أعمادها قبل سلها، والحظوا الخزر، واطعنوا الشزر، و

نافحوا بالظبا، وصلوا السيوف بالخطا واعلموا انكم بعين الله ومع ابن عم رسول

الله صلى الله عليه وآله فعادوا الكر واستحيوا من الفر فإنه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب

وطيبوا عن أنفسكم نفسا وامشوا إلى الموت مشيا سجحا وعليكم بهذا السواد

الأعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان كامن في كسره قد قدم

للوثبه يدا واخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق (وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم).

٢٦٨ (١٧) نهج البلاغه ٥٣ - من كلامه (ع) لابنه محمد بن الحنفية

لما أعطاه الرايه يوم الجمل تزول الجبال ولا تزل على ناجذك أعر الله جمجمتك

تد في الأرض قدمك ارم ببصرك أقصى القوم وغض بصرك واعلم أن النصر من

عند الله سبحانه.

٢٦٩ (١٨) وفيه ٣٧١ - ومن كلامه (ع) قال لأصحابه في ساعه الحرب

وأى امرئ منكم أحس من نفسه رباطه جأش عند اللقاء ورأى من أحد من إخوانه

فشلا فليذب عن أخيه بفضل نجدته التي فضل بها عليه كما يذب عن نفسه فلو شاء

الله لجعله مثله. ان الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ان

أكرم الموت القتل والذي نفس ابن أبي طالب بيده لألف ضربه بالسيف أهون

على من ميته على الفراش في غير طاعه الله.

٢٧٠ (١٩) وفيه ٣٧٣ - فقدموا الدارع وأخروا الحاسر وعضوا على الأضراس

فإنه أنبا للسيوف عن الهام والتووا فى أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وعضوا

الابصار فإنه اربط للجأش واسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فإنه اطرء للفشل ورايتكم

ص: ١٢٧

فلا تملوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بأيدي شجعانكم والمانعين الذمار منكم  
فان الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها حفا فيها  
وورائها وامامها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها أجزاء  
امرؤ قرنه وآسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن  
أخيه وأيم الله لئن فررتم من سيف العاجله لا تسلموا من سيف الآخره وأنتم لهاميم  
العرب والسنام الأعظم فى الفرار موجدته الله والذل اللازم والعار الباقي  
وان الفار لغير مزيد فى عمره ولا محجوز بينه وبين يومه الرائح إلى الله كالظمان  
يرد الماء الجنه تحت أطراف العوالى اليوم تبلى الاخبار والله لأنا أشوق إلى  
لقائهم منهم إلى ديارهم اللهم فان ردوا الحق فافضض جماعتهم وشتت كلمتهم  
وأبسلهم بخطاياهم انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم  
وضرب يفلق الهام ويطيح العظام ويندر السواعد والاقدام وحتى يرموا بالمناسر  
تتبعها المناسر ويرجموا بالكثائب تقفوها الحلائب وحتى يجر ببلادهم الخميس  
يتلوه الخميس وحتى تدعق الخيول فى نواحر أرضهم وبأعنان مساربهم ومسارحهم  
٢٧١ (٢٠) وفيه ٨٥٣ ج ٢ - وكان يقول (ع) لأصحابه عند الحرب لا تشتدن  
عليكم فره بعدها كره ولا جوله بعدها حمله وأعطوا السيوف حقوقها ووطنوا  
للجنوب مصارعها واذمروا أنفسكم على الطعن الدعسى والضرب الطحلفى وأميتوا  
الأصوات فإنه اطرده للفشل فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمه ما أسلموا ولكن  
استسلموا وأسروا الكفر فلما وجدوا أعوانا عليه أظهروه.

٢٧٢ (٢١) دعائم الاسلام ٣٧٢ - رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه عن على (ع) ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا لقي العدو عبأ الرجاله وعبأ الخيل

وعبأ الإبل.

٢٧٣ (٢٢) وفيه ٣٧٢ - وعن علي (ع) انه كان إذا زحف للقتال يعبئ

الكتائب ويفرق بين القبائل ويقدم على كل قوم رجلا ويصفف الصفوف ويكردس الكراديس ثم يزحف إلى القتال.

ص: ١٢٨

٢٧٤ (٢٣) وفيه ٣٧٢ - وعنه (ع) انه كان إذا زحف للقتال جعل ميمنه

وميسره وقلبا يكون هو فيه ويجعل لها روابط (روابطاه - خ) ويقدم (رجالا - خ)

عليها مقدمين ويأمرهم (يأمر الناس - خ) بخفض الأصوات والدعاء واجتماع

القلوب وشهر السيوف واطهار العده ولزوم كل قوم مكانهم ورجوع كل من حمل

إلى مصافه بعد الحمله.

٢٧٥ (٢٤) وفيه ٣٧٢ - وعنه (ع) انه وصف القتال فقال: قدموا الرجاله

والرماه فليرشقوا بالنبل وليتناوش الجنبان (الجنبتان - خ) واجعلوا الخيل

الروابط والمنتجبه (المنتخبه - خ) رداء للواء والمقدمه ولا تنشزوا (تنشزوا - خ)

وليتنزه الفرصه بعد احكام مركزه فإذا قضى حاجته عاد اليه فإذا أردتم الحمله

فليبدأ (فليبدأ - خ) صاحب المقدمه فان تضعضع دعمته شرطه (شرط - خ)

الخميس فان تضعضعوا حملت المنتجبه ورشقت الرماه ويقف الطوائع (الطوائع

- خ) والمسالح فى الأطراف والغياض والآكام للتحفظ من المكامن. وان

ابتدأكم العدو بالحمله فأشرعوا الرماح واثبتوا واصبروا ولتنضح الرماه

وحرخوا الرايات وقعقوا الححف وليبرز (وليبرزوا - خ) فى وجوههم

أصحاب الجواشن والدروع فان انكسروا أدنى كسره فليحمل عليهم الأول فالأول

ولا يحملوا حمليه واحده ما قام من حمل بأمر العدو (بوجه العدو - خ) فان لم

يقم فادعموه شيئاً شيئاً والزموا مصافكم واثبتوا فى مواقفكم فإذا استنحت

الهزيمه فاحملوا بجماعتكم على التعابى غير مفترقين ولا منفضين (منفضين -

منفضلين - خ) وإذا انصرفتم من القتال فانصرفوا كذلك على التعابى.

٢٧٦ (٢٥) وفيه ٣٧٣ - وعنه عليه السلام انه قال: ان زحف العدو إليكم

فصفوا على أبواب الخنادق (الخندق - خ) فليس هناك الا السيوف ولزوم الأرض

بعد احكام الصفوف ولا تنظروا في وجوههم ولا يهولنكم عددهم، وانظروا إلى

أوطانكم من الأرض فان حملوا عليكم فاجثوا على الركب واستتروا بالأترسه

ص: ١٢٩



صفا محكما لا خلل فيه، وان أدبروا فاحملوا عليهم بالسيوف وان ثبتوا فاثبتوا

(على الاجتماع - خ) على التعابى وان انهزموا فاركبوا الخيل واطلبوا

(وألحقوا - خ) القوم (ولا حول ولا قوة الا بالله - خ) وان كانت وأعوذ بالله

فيكم هزيمة فتداعوا واذكروا الله (واعتصموا بالله واذكروا - خ) وما توعده به

من فر من الزحف، وبكثوا من رأيتموه ولى واجمعوا الألويه واعتقدوا، وليسرع

المخفون فى رد من انهزم إلى الجماعه والى المعسكر، فلينفر من (كان - خ)

فيه إليكم، فإذا اجتمع أطرافكم وأتت امدادكم وانصرف فلکم فالحقوا الناس

بقوادهم واحكموا تعابيهم وقاتلوا واستعينوا بالله واصبروا وفى الثبات عند الهزيمة

وحمل الرجل الواحد الواثق بشجاعته على الكتيبه فضل عظيم.

٢٧٧ (٢٦) أمالى الطوسى ١٤٦ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن النبى صلى الله عليه وآله فى وصيته لأبى ذر (ره) يا أبا ذر اخفض صوتك عند الجنائز

وعند القتال وعند القرآن.

وتقدم فى روايه ابن محبوب (١) من باب (١) فضل الجهاد قوله (ع)

وان كان قتال وسبى سير فى ذلك سيرته وعمل فى ذلك بسنته من الدين.

وفى روايه أبى عمرو (١) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر ما يدل

على جملة من آداب المجاهدين.

ويأتى فى روايه ابن جندب (٢) من باب (٤٥) استحباب إمساك اهل الحق

عن الحرب حتى يبدؤهم قوله (ع) فإذا وصلتكم إلى رحال القوم فلا تهتكوا الستر

ولا تدخلوا دارا الا باذن الخ.

**(٣٤) باب ما ورد فى أن أمير القوم أضعفهم دابه**

٢٧٨ (١) الجعفریات ٧٩ - بإسناده عن علی علیه السلام قال قال: رسول

الله صلی الله علیه وآله أمير القوم أضعفهم دابه.

ص: ١٣٠

### (٣٥) باب ما ورد في أن عليا عليه السلام يباشر القتال بنفسه ولا يأخذ السلب

٢٧٩ (١) الجعفریات ٧٧ - بإسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام

عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه وكان لا يأخذ السلب.

ويأتي في روايه الجعفریات (١٤) من باب (٣٨) استحباب الدعا بالمأثور قبل

القتال قوله (ع) فقتلت مرحبا يومئذ وتركت سلبه وكنت اقتل ولا آخذ السلب

وفي روايه ابن ميمون (٣٠) قوله فخلى (ع) سبيله وأعطاه سلبه الذي جاء به.

### (٣٦) باب ما ورد في بعث العيون والطلايع وحفر الخندق قبل القتال.

٢٨٠ (١) الدعائم ٣٦٩ - عن علي (ع) انه رأى بعثه العيون والطلايع

بين أيدي الجيوش وقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عام الحديبيه بين يديه عينا له من

خزاعه.

٢٨١ (٢) الدعائم ٣٦٩ - وعنه صلى الله عليه وآله انه رخص في احتفار الخنادق عند

نزول الجيش وذكر احتفار رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق.

وتقدم في روايه نهج البلاغه (٢٥) من باب (٣٣) ما ورد في وظائف امراء

السرايا قوله (ع) ان زحف العدو إليكم فصفوا على أبواب الخنادق.

وفي روايه تحف العقول (٧) قوله (ع) مقدمه القوم عيونهم وعيون

المقدمه طلائعهم فإذا أنت خرجت من بلادك ودنوت من عدوك فلا تسأم من توجيه الطلايع في كل ناحيه الخ.

### (٣٧) باب ما ورد من الدعاء عند لبس الدرع وفيما ينقش في الترس

٢٨٢ (١) ك ٢٦٩ - زيد الزراد في اصله قال قال أبو عبد الله (ع) إذا لبست

درعا فقل يا ملين الحديد لداود (ع) ويا جاعله حصنا اجعلنا في حصنك الحصين

ودرعك الحصينه المنيعه واخرج الرعب عن قلوبنا واجمع أحلامنا فلا ناصر لمن

خذلته ولا مانع لما تمنعه أنت.

٢٨٣ (٢) ك ٢٧٠ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في حاشيه الجنه مر سلا

قال ومن نقش في ترسه يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

وقوله تعالى ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم

أعمالكم وقوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل أعمالهم سيهديهم

ويصلح بهم ثم لقي عدوه نصره الله عليه.

### (٣٨) باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال وحين التحامه

٢٨٤ (١) كا ٤٦ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد عن ابن القداح عن أبيه الميمون عن أبي عبد الله (ع) ان أمير المؤمنين (ع)

كان إذا أراد القتال قال هذه الدعوات اللهم انك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت

فيه رضاك وندبت اليه أوليائك وجعلته أشرف سبلك عندك ثوبا وأكرمها لديك

مآبا وأحبها إليك مسلكا ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم

الجنه يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك (١) حقا فاجعلني

ممن اشترى (٢) فيه منك نفسه ثم وفي لك ببيعه (٣) الذي بايعك عليه غير

ص: ١٣٢

٢- (٢) اشتریت - العیاشی.

٣- (٣) بیعته التي بايعك عليها - العیاشی.

ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدلا تبديلا بل استيجابا لمحبتك وتقربا به إليك فاجعله  
خاتمه عملي وصير فيه فناء عمري وارزقني فيه لك (و - خ) به مشهدا توجب لي  
به منك الرضا وتحط به عني الخطايا وتجعلني في الاحياء المرزوقين بأيدي  
العداء والعصاه تحت لواء الحق ورايه الهدى ماضيا على نصرتهم قدما غير مول  
(مولى - خ) دبرا ولا محدث شكا اللهم وأعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد  
الأهوال ومن الضعف عند مساوره الابطال ومن الذنب المحبط للأعمال فأحجم  
من شك أو أمضى بغير يقين فيكون سعي في تباب وعملي غير مقبول. تفسير  
العياشي ١١٣ ج ٢ - عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله (ع) قال:  
كان علي إذا أراد القتال (وذكر مثله إلى قوله تبديلا).

٢٨٥ (٢) وقعه الصفيين ٢٣٠ نصر عن عمر (بن سعد) عن الحارث  
بن حصيره وغيره قال وكان علي (ع) يركب بغلا له يستلذه فلما حضرت الحرب  
قال اثتوني بفرس (فاتوه بفرس) له ذنوب أدهم يقاد بشطين يبحث الأرض بيديه  
جميعا له حممه وصهيل فركبه وقال (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له  
مقرنين) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٢٨٦ (٣) وفيه ٢٣١ نصر: عمرو بن شمر عن عمران عن سلام بن سويد  
قال: كان علي (ع) إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابته وقال: الحمد لله  
رب العالمين على نعمه علينا وفضله العظيم (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له  
مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون) ثم يوجه دابته إلى القبلة (القبيله - خ) ثم يرفع يديه  
إلى السماء ثم يقول: اللهم إليك نقلت الاقدام وأفضت القلوب ورفعت الأيدي  
وشخصت الابصار نشكو إليك غيبه نبينا وكثره عدونا وتشتت أهوائنا ربنا افتح

بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين سيروا على بركة الله ثم (يحمل ف)

يورد والله من اتبعه (ومن حاده) حياض الموت.

٢٨٧ (٤) وفيه ٢٣٠ - نصر: عمرو بن شمر عن جابر عن تميم قال: كان

على عليه السلام إذا سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب ثم يقول: الحمد

ص: ١٣٣

لله على نعمه علينا وفضله العظيم سبحانه الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وانا إلى ربنا لمنقلبون ثم يستقبل القبله ويرفع يديه إلى الله ثم يقول: اللهم

إليك نقلت الاقدام وأتعبت الأبدان وأفضت القلوب ورفعت الأيدي وشخصت

الابصار ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين سيروا على بركة

الله ثم يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر يا الله يا أحد يا صمد يا رب

محمد بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (الحمد لله

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين) إياك نعبد وإياك نستعين اللهم كف

عنا بأس الظالمين فكان هذا شعاره بصفين.

٢٨٨ (٥) وقعه الصفين ٢٣١ - نصر: قيس بن الربيع عن عبد

الواحد بن حسان العجلي عن حدثه عن علي عليه السلام انه سمع يقول يوم

صفين: اللهم إليك رفعت الابصار والأيدى (ونقلت الاقدام) ودعت الألسن و

أفضت القلوب وتحوكم إليك فى الاعمال فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت

خير الفاتحين اللهم انا نشكو إليك غيبه نبينا وقله عددنا وكثره عدونا وتشتت

أهوائنا وشده الزمان (علينا - ك) وظهور الفتن (علينا - ك) أعنا عليه بفتح تعجله

ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره.

٢٨٩ (٦) وقعه صفين ٤٧٧ - نصر عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير

(نمير - خ) الأنصارى قال: والله لكأنى اسمع عليا يوم الهرير حين سار أهل الشام

وذلك بعد ما طحنت رحى مذحج فيما بينها (بيننا - خ) وبين عك ولخم وجذام

والأشعريين، بأمر عظيم تشيب منه النواصى من حين استقلت (استقبلت - خ)

الشمس حتى قام قائم الظهيره ثم إن عليا قال: حتى متى نخلى بين هذين



الحين؟ قد فنيا وأنتم وقوف تنظرون إليهم. اما تخافون مقت الله، ثم انفتل إلى

القبله ورفع يديه إلى الله ثم نادى " يا الله، يا رحمن (يا رحيم) يا واحد (يا

أحد)، يا صمد يا الله يا اله محمد. اللهم إليك نقلت الاقدام وأفضت القلوب و

رفعت الأيدي وامتدت الأعناق وشخصت الابصار وطلبت الحوائج (اللهم) انا

ص: ١٣٤

نشكو إليك غيبه نبينا صلى الله عليه وآله، وكثره عدونا وتشتت أهوائنا. (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) سيروا على بركة الله " ثم نادى: لا إله إلا الله والله أكبر كلمه التقوى.

ثم قال: لا والله الذى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا، ما سمعنا برئيس قوم منذ خلق الله السماوات والأرض أصاب بيده فى يوم واحد ما أصاب. انه قتل فيما ذكر العادون زياده على خمسمائه من أعلام العرب، يخرج بسيفه منحيا فيقول: معذره إلى الله عز وجل واليكم من هذا، لقد هممت أن أصقله (أفلقه - خ) ولكن حجزنى عنه أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كثيرا " لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على " وانا أقاتل به دونه قال: فكنا نأخذه فنقومه ثم يتناوله من أيدينا فيتقحم به فى عرض الصف، فلا والله ما ليث بأشد نكايه فى عدوه منه. رحمه الله عليه رحمه واسعه.

٢٩٠ (٧) نهج البلاغه ٨٥١ - وكان عليه السلام يقول إذا لقي العدو

محاربا اللهم إليك أفضت القلوب، ومدت الأعناق، وشخصت الابصار، ونقلت الاقدام، وأنضيت الأبدان. اللهم قد صرح مكنون الشنان، وجاشت مراحل الأضغان. اللهم انا نشكو إليك غيبه نبينا وكثره عدونا، وتشتت أهوائنا (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين).

٢٩١ (٨) وفيه ٥٤٣ - ومن كلام له عليه السلام لما عزم على القاء القوم

بصفين: اللهم رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذى جعلته مغيضا لليل و النهار، ومجرى للشمس والقمر، ومختلفا للنجوم السيارة، وجعلت مكانه سبطا من ملائكتك لا يسأمون من عبادتك، ورب هذه الأرض التى جعلتها

قرارا للأنام، ومدرجا للهوام والانعام، وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى  
ورب الجبال الرواسى التى جعلتها للأرض أوتادا وللخلق، اعتمادا، ان أظهرتنا  
على عدونا فجنبنا البغى، وسددنا للحق، وان أظهرتهم علينا فارزقنا الشهاده  
واعصمنا من الفتنة. أين المانع للزمار. والغائر عند نزول الحقائق من اهل

ص: ١٣٥

الحفاظ؟ العار ورائكم والجنه أمامكم.

٢٩٢ (٩) وقعه الصفيين ٢٣٢ - قال نصر فحدثني (عمر بن سعد عن) مالك بن

أعين عن زيد بن وهب أن عليا عليه السلام خرج إليهم فاستقبلوه فقال اللهم رب (هذا)

السقف المحفوظ (المكفوف - خ) الذي جعلته مغيظا (محيطا - خ) لليل والنهار

وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت سكانه

سيطا من الملائكة لا يسأمون العباده ورب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام

والهوام والانعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم ورب الفلك

التي تجرى فى البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض

ورب البحر المسجور (المحيط - خ) بالعالمين ورب الجبال الرواسى التي

جعلتها للأرض أوتادا وللخلق متاعا ان أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى وسددنا

للحق وان أظهرتهم علينا فارزقنا الشهاده واعصم بقيه أصحابى من الفتنه. ٢٩٣ (١٠) ك ٢٦٤ ج ٢ - صاحب الدعائم فى شرح

الاحبار عن جعفر

بن محمد عليهما السلام أنه قال لما توافق الناس يوم الجمل خرج على عليه

السلام حتى وقف بين الصفيين ثم رفع يده نحو السماء ثم قال يا خير من أفضت اليه

القلوب ودعى بالألسن يا حسن البلايا يا جزيل العطاء احكم بيننا وبين قومنا

بالحق وأنت خير الحاكمين.

٢٩٤ (١١) وفيه ٢٣١ - نصر: الأبيض بن الأغر عن سعد بن طريف عن

الأصبغ قال ما كان على (عليه السلام - ك) فى قتال قط الا نادى: كهيعص.

٢٩٥ (١٢) يب ١٧٠ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن على بن

عبد الملك الزيات عن رجل عن كرام عن أبى عبد الله عليه السلام قال أربع لأربع

فواحد للقتل والهزيمة حسبنا الله ونعم الوكيل ان الله يقول " الذين قال لهم  
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم  
الوكيل فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء " والأخرى للمكر و  
السوء وأفوض امرى إلى الله وفوضت امرى إلى الله قال الله عز وجل " فوقاه الله

ص: ١٣٦

سيئات ما مكروا وحق آل فرعون سوء العذاب والثالثة للحرق والغرق ما

شاء الله لا قوه الا بالله وذلك أنه يقول " ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله

لا قوه الا بالله " والرابعه للغم والهم لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من

الظالمين قال الله سبحانه " فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين.

٢٩٦ (١٣) ك ٢٦٣ ج ١ - النصر بن مزاحم فى كتاب صفين عن عمر بن سعد

عن سلام بن سويد عن على عليه السلام فى قوله " والزمهم كلمه التقوى " قال

هى لا إله إلا الله والله أكبر آيه النصر.

٢٩٧ (١٤) الجعفرىات ٢١٧ - وبإسناده عن على عليه السلام قال لما

كان يوم خير بارزت مرحبا فقلت ما كان رسول الله (ص) علمنى ان أقول اللهم

انصرنى ولا- تنصر على اللهم أغلب لى ولا- تغلب على اللهم تولنى ولا تول على اللهم اجعلنى لك ذاكرا شاكرا لك راهبا لك  
مطيعا أقتل أعداءك فقتلت

مرحبا يومئذ وتركت سلبه وكنت أقتل ولا آخذ السلب.

٢٩٨ (١٥) ك ٢٦٤ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى مهج الدعوات ومن

ذلك دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام يروى انه دعا به يوم الجمل قبل

الواقعه اللهم انى أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنعك إلى وتعطفك على

وعلى ما وصلتنى به من نورك وتداركتنى به من رحمتك وأسبغت على من

نعمتك فقد اصطنعت يا مولاي ما يحق لك به حمدى وشكرى بحسن عفوك وبلائك

القديم عندى وتظاهر نعمائك على وتتابع أياديك لى لم أبلغ احراز حظى ولا

اصلاح نفسى ولكنك يا مولاي قد بدأتنى أولا باحسانك فهديتنى لدينك و

عرفتنى نفسك وثبتنى فى أمورى كلها بالكفايه والصنع لى فصرفت عنى جهد

البلاء ومنعت عنى محذور القضاء فلست اذكر منك الا جميلا ولم أر منك الا تفضيلا

يا الهى كم من بلاء وجهد صرفته عن وأريتنيه فى غيرى وكم من نعمه أقررت

بها عينى وكم من صنيعه شريفه لك عندى الهى أنت الذى تجيب فى الاضطرار

دعوتى وأنت الذى تنفس فى الغموم كربتى وأنت الذى تأخذ من الأعداء

ص: ١٣٧

بظلامتى فما وجدتك ولا أجدك بعيدا منى حين أريدك ولا منقبضا عنى حين أسئلك  
ولا معرضا على حين أدعوك فأنت الهى أتجد صنيعك عندى محمودا وحسن بلاءك  
عندى موجودا وجميع أفعالك عندى جميلا يحمدك لسانى وعقلى وجوارحى وجميع  
ما أقلت الأرض منى يا مولاي أسئلك بنورك الذى اشتقته من عظمتك وعظمتك  
التي اشتقتها من مشيتك وأسئلك باسمك الذى علا ان تمن على بواجب شكرى  
نعمتك رب ما أحرصنى على ما زهدتنى وحششنى عليه إن لم تعنى على دنياى  
بزهد وعلى آخرتى بتقوى هلكت رب دعتنى دواعى الدنيا من حرث النساء  
والبنين فأحبيتهما سريعا وركنت إليها طائعا ودعتنى دواعى الآخرة من الزهد  
والاجتهاد فكبوت لها ولم أسارع إليها مسارعتى إلى الحطام الهامد والهشيم البائد  
والشراب الذاهب عن قليل رب خولتنى وشوقتنى واحتججت على فما خفتك حق  
خوفك وأخاف ان أكون قد تثببت من السعى لك وتهاونت بشئ من احتجاجك  
اللهم فاجعل فى هذه الدنيا سعيا لك وفى طاعتك واملأ قلبى من خوفك  
وحول تثيبتى وتهاونى وتفريطى وكلما أخافه من نفسى فرقا منك وصبرا  
على طاعتك وعملا به يا ذا الجلال والاکرام واجعل جنتى من الخطأ حصينه  
وحسناتى مضاعفه فإنك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتى فى الجنان رفيعه  
وأعوذ بك رب من رفيع المطعم والمشرب وأعوذ بك من شر ما اعلم ومن  
شر ما لا اعلم وأعوذ بك من الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن وأعوذ بك رب  
ان اشترى الجهل بالعلم كما اشترى غيرى أو السفه بالحلم أو الجزع بالصبر أو الضلاله  
بالهدى أو الكفر بالايمان يا رب من على بذلك فإنك تولى الصالحين ولا تضيع  
اجر المحسنين والحمد لله رب العالمين.



٢٩٩ (١٦) ك ٢٦٥ ج ٢ - وفيه ومن ذلك دعاء لمولانا أمير المؤمنين

عليه السلام عن ابتداء القتال يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودى

من أصحابنا رحمه الله قال فلما زحفوا باللواء قال على صلوات الله عليه بسم الله

الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم إياك نعبد وإياك

ص: ١٣٨

نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا أحد يا صمد يا اله محمد إليك نقلت الاقدام  
وأفضت القلوب وشخصت الابصار ومدت الأعناق وطلبت الحوائج ورفعت  
الأيدى اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ثم قال لا إله إلا الله  
والله أكبر ثلاثا.

٣٠٠ (١٧) دعائم الاسلام ٣٧١ - عن على عليه السلام انه كان إذالقى

العدو قال اللهم انك أنت عصمتى وناصرى ومعينى اللهم بك أصول وبك أقاتل.

٣٠١ (١٨) الجعفریات ٢١٧ - وبأسناده عن على عليه السلام ان رسول

الله صلى الله عليه وآله كان إذالقى العدو عبا للرجال وعبا الخيل وعبا الإبل ثم يقول اللهم أنت  
عصمتى وناصرى ومانعى اللهم بك أحول وبك أقاتل.

٣٠٢ (١٩) دعائم الاسلام ٣٧١ - وعن على عليه السلام أنه قال: دعا

رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد فقال: اللهم لك الحمد واليك المشتكى، وأنت المستعان  
فهبط اليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، لقد دعوت الله باسمه الأكبر.

الجعفریات ٢١٨ - وبأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام ان رسول

الله صلى الله عليه وآله دعا بهذا الدعاء يوم أحد اللهم واليك المشتكى وذكر مثله.

٣٠٣ (٢٠) الجعفریات ٢١٨ - وبأسناده عن على بن أبى طالب عليه

السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب منشئ السحاب  
واضع الميزان سريع الحساب اهزم الأحزاب عنا وذلهم.

٣٠٤ (٢١) ارشاد المفيد ٢٣٣ - روى عن على بن الحسين زين العابدين

عليهما السلام أنه قال لما أصبحت الخيل تقبل على الحسين عليه السلام رفع يديه

وقال: اللهم أنت ثقتى فى كل كرب وأنت رجائى فى كل شدة وأنت لى فى كل

أمر نزل بى ثقته وعده كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل فيه  
الصدىق وشمته فيه العدو أنزلته بك وشكوته إىلك رغبه منى إىلك عمن سواك.

٣٠٥ (٢٢) ك ٢٧٠ ج ٢ - الشىخ إبراهيم الكفعمى فى حاشيه الجنه

ص: ١٣٩

مرسلا من اخذ من تراب المعركة حين التحم القتال ويقراء عليه قوله تعالى و  
الذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة  
عرفها لهم يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ثم يرش  
التراب فى وجه العدو فإنه يخذل ويفر.

٣٠٦ (٢٣) الدعائم ٣٧١ - وعن على عليه السلام أنه قال اغتتموا الدعاء

عند خمسه مواطن عند قراءه القرآن وعند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء  
الصفين وعند دعوه المظلوم.

٣٠٧ (٢٤) ك ٢٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

طوبى لمن أكثر ذكر الله فى الجهاد فان له بكل كلمه سبعين الف حسنه كل  
حسنة عشره اضعاف مع ماله عند الله من المزيّد قالوا يا رسول الله والنفقه فى  
سبيل الله على قدر ذلك للضعفاء قال نعم.

ويأتى فى روايه زيد (١) من باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح

من أبواب الدعاء قوله عليه السلام اطلبوا الدعاء فى أربع ساعات وأول قطره من

دم القتيل المؤمن وفى روايه السكونى (٢) قوله عليه السلام اغتتموا الدعاء عند

أربع وعند التقاء الصفين للشهادة وفى روايته الأخرى مثله الا ان فيه اغتتموا

الدعاء عند خمسه مواطن وفى روايه ابن مسلم (٤) قوله عليه السلام تفتح أبواب

السماء فى خمسه مواقيت وعند الزحف وفى روايه الكفعمى (١١) قوله صلى الله عليه وآله

اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش وفى روايه البحار (١٣) نحوه.

### (٣٩) باب استحباب اتخاذ المسلمين شعارا

٣٠٨ (١) كا ٤٧ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي

نصر عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال شعارنا يا محمد يا

محمد وشعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعار المسلمين يوم أحد يا

نصر الله اقترب ويوم بني النضير يا روح القدس أرح ويوم بني قينقاع يا ربنا

ص: ١٤٠

لا يغلبنك ويوم الطائف يا رضوان وشعار يوم حنين يا بنى عبد الله يا بنى عبد الله ويوم

الأحزاب حم لا ينصرون (يبصرون - خ) ويوم بنى قريظه يا سلام أسلمهم ويوم

المريسيع وهو يوم بنى المصطلق الا إلى الله الامر ويوم الحديبيه الا لعنه الله

على الظالمين ويوم خيبر يوم القموص يا على آتهم من عل ويوم الفتح نحن عباد

الله حقا حقا ويوم تبوك يا أحد يا صمد ويوم بنى الملوحة أمت أمت ويوم صفين

يا نصر الله، وشعار الحسين عليه السلام يا محمد وشعارنا يا محمد.

٣٠٩ (٢) كا ٤٧ ج ٥ - وروى أيضا ان شعار المسلمين يوم بدر يا منصور أمت

وشعار يوم أحد للمهاجرين يا بنى عبد الله يا بنى عبد الرحمن وللأوس يا بنى عبد الله.

الجعفریات ٨٤ - بإسناده عن على عليه السلام قال كان شعار أصحاب رسول الله

الله صلى الله عليه وآله يوم بدر يا منصور أمت. وذكر نحوه الا ان فيه وللخزرج يا بنى

عبد الرحمن الدعائم ٣٧٠ - وقد روينا عن على صلى الله عليه وآله أنه قال: (وذكر نحو ما

فى الجعفریات).

٣١٠ (٣) الجعفریات ٨٤ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله لسريه بعثها ليكون شعاركم حم (لا - خ) ينصرون فإنه اسم من

أسماء الله تعالى عظيم.

٣١١ (٤) الجعفریات ٨٤ - بإسناده عن على بن الحسين عليه السلام قال

كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم مسيلمه يا أصحاب سورہ البقرہ.

٣١٢ (٥) الدعائم ٣٧٠ - وعن على أن رسول الله (ص) أمر باعلان الشعار

قبل الحرب وقال: ليكن فى شعاركم اسم من أسماء الله. ٣١٣ (٦) ك ٢٦٥ - السيد على بن عبد الحميد نقلا عن كتاب الغيبة

للفضل

بن شاذان باسناده إلى الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث  
في أصحاب القائم عليه السلام قال وهم من خشية الله مشفقون يدعون بالشهادة و  
يتمنون ان يقتلوا في سبيل الله شعارهم يا لثارات الحسين عليه السلام إذا ساروا  
يسير الرعب امامهم مسيره شهر.

ص: ١٤١

٣١٤ (٧) الجعفریات ٨٤ - ویاسناده عن علی بن الحسین علیهما السلام

قال كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد في الرحيبه أمت أمت.

٣١٥ (٨) كا ٤٧ ج ٥ - علی (بن إبراهيم) عن أبيه عن بعض أصحابه عن

السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قدم أناس من مزينه على النبي صلى الله عليه وآله

فقال: ما شعاركم قالوا حرام قال بل شعاركم حلال الدعائم ٣٧٠ - عن أبي

جعفر محمد بن علی عليهما السلام مثله الجعفریات ٨٤ - ویاسناده عن علی عليه

السلام قال قدم ناس وذكر نحوه.

وتقدم في روايه تميم (٤) من الباب المتقدم قوله عليه السلام الله أكبر

الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر (إلى أن قال) وكان هذا شعاره بصفين ولاحظ

سائر أحاديث الباب فان له مناسبه بالمقام.

#### **(٤٠) باب جواز التبخر في المشي عند القتال**

٣١٦ - (١) كا ٨ ج ٥ - علی بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن ابا دجانة الأنصاري اعتم

يوم أحد بعمامه له وأرخی عذبه العمامه بين كتفيه حتى جعل يتبختر فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله ان هذه لمشيها يبغضها الله عز وجل الا عند القتال في سبيل الله الجعفریات

٧٧ - یاسناده عن علی عليه السلام قال لما كان يوم بدر اعتم أبو دجانة بعمامته

وذكر نحوه.

#### **(٤١) باب كراهه تبييت العدو واستحباب الشروع في القتال بعد الزوال**

٣١٧ (١) كا ٢٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

ابن محبوب يب ١٧٤ ج ٦ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عباد



بن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا

ص: ١٤٢

قط (ليلا - يب) ١٧٤ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم

عن ابن أبي عمير كا ٢٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابان

عن عثمان عن يحيى ابن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان

أمير المؤمنين (١) عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس ويقول: تفتح أبواب

السماء وتقبل (٢) الرحمه (٣) وينزل النصر ويقول: هو أقرب إلى الليل وأجدر

ان يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المنهزم (٤) العلل ٦٠٣ - حدثنا

محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن

حكيم عن ابن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله

عليه السلام نحوه.

٣١٨ (٢) الدعائم ٣٧١ - عن على عليه السلام انه كان يستحب ان يبدأ

بالمقتال بعد زوال الشمس، بعد أن يصلى الظهر.

## (٤٢) باب وجوب الدعاء إلى الاسلام قبل القتال وكيفيته فان أجابوا فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين

٣١٩ (١) كا ٢٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى يب ١٤١ ج ٦ -

أحمد بن أبي عبد الله عن النوفلى عن السكونى عن أبي عبد الله (ع) (عن أبيه - يب)

(آبائه - خ ل يب) كا ٣٦ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام بعثنى (٥) رسول

الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن وقال (لى - كا ٢٨) يا على لا تقاتلن (٦) أحدا حتى تدعوه

(إلى الاسلام - كا ٣٦) وأيم الله لئن يهدى الله عز وجل على يدك رجلا خير لك مما طلعت

- ١- (١) على - يب.
- ٢- (٢) تصل - خ ل يب.
- ٣- (٣) التوبه - علل.
- ٤- (٤) المهزوم - يب.
- ٥- (٥) لما وجهنى - كا ٣٦.
- ٦- (٦) لا تقاتل - كا ٣٦ و خ ل يب.

عليه الشمس وغربت ولك ولأئنه الجعفریات ٧٧ - بأسناده عن على صلى الله عليه وآله قال:

لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن قال لى: يا على لا تقاتلن أحدا (وذكر نحوه)

٣٢٠ (٢) الدعائم ٣٦٩ - عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

لا يغزو قوم حتى يدعو يعنى إذا لم تكن بلغتهم الدعوه وان بلغتهم الدعوه وأكدت الحجه

عليهم بالدعاء فحسن وان قوتلوا قبل أن يدعوا وكانت الدعوه قد بلغتهم فلا حرج.

وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وآله على بنى المصطلق وهم غارون (يعنى غافلون، والغره

الغفله) فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم ولم يدعهم فى الوقت. قال على صلى الله عليه وآله: قد

علم الناس اليوم ما يدعون اليه العوالى ٢٣٨ ج ٢ - وقال صلى الله عليه وآله لا تقاتل الكفار

الا بعد الدعاء إلى الاسلام.

٣٢١ (٣) كا ٢٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن يب ١٣٥ ج ٦ - أحمد بن

محمد (بن عيسى - كا) عن على بن الحكم عن أبى عمره السلمى (١) عن أبى

عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال انى كنت أكثر الغزو (ه - يب)

وابعد فى طلب الاجر وأطيل الغيبه فحجر ذلك على فقالوا (٢) لا غزو الا مع امام

عادل فما ترى أصلحك الله فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن شئت ان أجمل لك

أجملت وإن شئت ان أخص لك لخصت فقال بل أجمل فقال: ان الله عز وجل

يحشر الناس على نياتهم يوم القيامه قال: فكأنه اشتهى ان يلخص له قال: فلخص لى

أصلحك الله فقال (قال - يب) هات فقال الرجل غزوت فواقعت المشركين فينبغى

قتالهم قبل أن ادعوهم فقال إن كانوا غزوا وقوتلوا (٣) وقاتلوا فإنك تجترئ (٤)

بذلك وان كانوا قوما لم يغزوا ولم يقاتلوا فلا يسعك قتالهم حتى تدعوهم قال الرجل

فدعوتهم فأجابنى مجيب فأقر (٥) بالاسلام فى قلبه وكان فى الاسلام فجير عليه فى

الحكم وانتهكت حرمة واخذ ماله واعتدى عليه فكيف بالمخرج (بالخروج - يب)

ص: ١٤٤

---

١- (١) عن أبي عمرو الشامي - خ ل يب.

٢- (٢) قيل لي - يب.

٣- (٣) فقتلوا - يب.

٤- (٤) تجتري - كا

٥- (٥) وأقر - كا.

وانا دعوته فقال إنكما مأجوران على ما كان من ذلك وهو معك يحوطك (١)

من وراء حرمتك ويمنع قبلك ويدفع عن كتابك ويحقن (٢) دمك خير من أن

يكون عليك يهدم قبلك وينتهك حرمتك ويسفك دمك ويحرق كتابك.

٣٢٢ (٤) يب ١٤١ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار وعلي بن محمد

القاساني عن القاسم بن محمد كا ٣٦ ج ٥ على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم

بن محمد عن (سليمان بن داود - يب) المنقري عن سفيان (بن عيينه - كا) عن

الزهري قال دخل رجال (٣) من قریش على بن الحسين عليهما السلام

فستلوه (٤) كيف الدعوه إلى الدين فقال: يقول بسم الله (الرحمن الرحيم - كا)

أدعوكم (٥) إلى الله عز وجل والى دينه وجماعه امر ان أحدهما معرفه الله

عز وجل والاخر العمل برضوانه وان معرفه الله عز وجل ان يعرف بالوحدانيه

والرافه والرحمه والعزه والعلم والقدره والعلو على كل شئ وانه النافع الضار القاهر

لكل شئ الذى لا تدرکه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا

صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وان ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل وما سواه

هو الباطل فإذا (٦) أجابوا إلى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (٧)

٣٢٣

(٥) الجعفریات ٧٧ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل الاسلام زينه وجعل كلمه الاخلاص حصنا للدماء

فمن استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا.

وتقدم فى روايه ابن عتبه (٢) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر

قوله عليه السلام ماذا قال ندعوهم إلى الاسلام فان ابوا دعوناهم إلى الجزية

الخ وفي روايه مسعده (٤) من باب (٣٣) ما ورد في وظائف امراء السرايا قوله

ص: ١٤٥

- 
- ١- (١) يحفظك - يب.
  - ٢- (٢) يحفظ - يب.
  - ٣- (٣) رجل - يب.
  - ٤- (٤) فستله - يب.
  - ٥- (٥) أدعوك - يب.
  - ٦- (٦) فان - يب.
  - ٧- (٧) المؤمنين - يب.

عليه السلام إذا لقيتم عدوا للمسلمين (من المشركين) فادعوهم إلى إحدى

الثلاث (إلى أن قال) ادعوهم إلى الإسلام فإن دخلوا فيه فاقبلوه منهم وكفوا

عنهم وادعوهم إلى الهجرة وفي رواية الدعائم (٥) نحوه.

### (٤٣) باب ما ورد من النهي عن الدعاء إلى السلم والامر...

باب ما ورد من النهي عن الدعاء إلى السلم والامر بقبولها إذا جنح لها العدو مع رعايه الحزم وما ورد في

كتاب الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وآله ونجران

قال الله تعالى في سورة الفتح (٤٧) فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم

الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم (٣٥).

سورة النساء (٤) فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا إليكم السلم فما جعل

الله لكم عليهم سلطانا (٩٠) فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم

فخذوهم واقتلوهم حيث ثقتموهم وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا (٩١)

سورة الأنفال (٨) وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو

السميع العليم (٦١) وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك

بنصره وبالمؤمنين.

٣٢٤ (١) نهج البلاغه ١٠١٨ - ولا تدفعن صلحا دعاك إليه عدوك لله فيه

رضى فإن في الصلح دعه لجنودك وراحه من همومك وامنا لبلادك ولكن الحذر كل

الحذر من عدوك بعد صلحه فإن العدو ربما قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم في

ذلك حسن الظن.

٣٢٥ (٢) الدعائم ٣٦٧ - عن علي عليه السلام انه ذكر عهدا فقال

الذي حدثناه احسبه من كلام علي صلوات الله عليه الا انا روينا عنه انه رفعه فقال



عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عهدا كان فيه بعد كلام ذكره قال صلى الله عليه وآله إلى أن قال ولا تدفعن

ص: ١٤٦

صلحا دعاك اليه عدوك فان فى الصلح دعه للجنود ورخاء للهموم وامنا للبلاد

فاذا أمكنتك قدره والفرصه من عدوك فانبد عهده اليه واستعن بالله عليه وكن

أشد ما تكون لعدوك حذرا عند ما يدعوك إلى الصلح فان ذلك ربما يكون مكرا

وخديعه وإذا عاهدت فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالأمانه والصدق.

٣٢٦ (٣) ك ٢٦٩ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره فى قصه المباهله إلى أن

قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكتب لهم كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم هذا

كتاب من محمد صلى الله عليه وآله النبى رسول الله لنجران وحاشيتها فى كل صفراء وبيضاء

وثمره ورقيق لا يؤخذ منهم غير ألفى حله من حلال الأوافى قيمه كل حله أربعون

درهما فما زاد أو نقص فبحساب ذلك يوردون ألفا منها فى صفر وألفا فى رجب و

عليهم أربعون دينارا مثنواى رسلى فما فوق ذلك وعليهم فى كل حدث يكون

باليمن من ذى عدن عاريه مضمونه ثلاثون درعا وثلاثون فرسا وثلاثون جملا عاريه

مضمونه لهم بذلك جوار الله وذمه محمد بن عبد الله رسول الله فممن اكل الربا

منهم بعد عامه هذا فذمتى منه بريئه العياشى ٦٦ - محمد الحلبى عن أبى عبد الله (ع)

فى قول الله وان جنحوا للسلم فاجنح لها فسأل ما السلم قال الدخول فى امرك.

وتقدم فى كلام على عليه السلام (١٤) من باب (٣٣) وظائف امراء السرايا

قوله عليه السلام ومن القى إليكم السلم فاقبلوا منه ويأتى فى أحاديث باب

(٥٣) وجوب الاستقامه والاصطبار فى الحرب ما يمكن ان يستفاد منه عدم حواز

الدعاء إلى السلم.

#### (٤٤) باب انه لا يجوز ان يقتل من اهل الحرب المرأه و...

باب انه لا يجوز ان يقتل من اهل الحرب المرأه و المقعد والأعمى والشيخ الفانى والمجنون والولدان الا

ان يقاتلوا. وانه ان اشتبه الطفل بالبالغ من المشركين يعتبر بالانبات

٣٢٧ (١) يب ١٤٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم

ص: ١٤٧

عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال: إن

النبي صلى الله عليه وآله قال: اقتلوا المشركين واستحيوا شيوخهم وصبيانهم

٣٢٨ (٢) الجعفریات ٧٩ - بإسناده عن على عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتلوا فى الحرب الا من جرت عليه المواسى.

٣٢٩ (٣) يب ١٧٣ ج ٦ - أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن أبى البخترى

عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرضهم يومئذ على العانات

فمن وجده انبت قتله ومن لم يجده انبت ألحقه بالذرارى قرب الإسناد ٦٣ -

السندى بن محمد البزاز قال حدثنى أبو البخترى عن جعفر بن محمد عن أبيه نحوه

٣٣٠ (٤) ك ٢٤٩ - عن عوالى اللئالى وفى الحديث ان سعد بن معاذ

حكم فى بنى قريظه بقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم وأمر بكشف مؤثرهم (مؤثرهم - ظ)

فمن انبت فهو من المقاتله ومن لم ينبت فهو من الذرارى وصوبه النبي صلى الله عليه وآله.

وتقدم فى روايه أبى حمزه (٢) وجميل (٣) من باب (٣٣) ما ورد فى

وظائف امراء السرايا وأصحابهم قوله عليه السلام ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا

ولا امرأه وفى روايه مسعده (٤) قوله صلى الله عليه وآله ولا تقتلوا وليده

ولا متبتلا فى شاهق.

وفى روايه الدعائم (٥) قوله عليه السلام ولا تقتلوا وليدا ولا شيخا كبيرا

ولا امرأه يعنى إذا لم يقاتلوكم. وفى روايه حفص (٢) من باب (٤٨) حكم

المحاربه بالقاء السم قوله عليه السلام لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى

عن قتل النساء والولدان فى دار الحرب الا ان يقاتلن وان قاتلت أيضا فامسك

عنها ما أمكنك ولم تخف خلا ولا حظ روايه حفص والزهرى فى باب (٧٥) ان

الجزية لا تؤخذ الا من أهل الكتاب.

ص: ١٤٨

## (٤٥) باب استحباب إمساك اهل الحق عن الحرب حتى يبدأهم اهل البغي

٣٣١ (١) كا ٣٨ ج ٥ - وفي حديث عبد الرحمن بن جندب عن

أبيه ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يأمر في كل موطن لقينا فيه عدونا فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤكم فإنكم بحمد الله على حجه وتركم إياهم حتى يبدؤكم حجه لكم أخرى فإذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عوره ولا تمثلوا بقتيل.

٣٣٢ (٢) وقعه الصفيين ٢٠٣ - نصر: عمر بن سعد وحدثني رجل عن

عبد الله بن جندب عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يأمر (وذكر نحوه وزاد) فإذا وصلتكم إلى رحال القوم فلا تهتكوا الستر ولا تدخلوا دارا الا باذني ولا تأخذوا شيئا من أموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى (١) وان شتمن اعراضكم وتناولن أمرائكم وصلحائكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول ولقد كنا وانا نؤمر بالكف عنهن وانهن لمشركات وان كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهلية بالهراوه أو الحديده فيغير بها عقبه من بعده.

٣٣٣ (٣) ارشاد المفيد ٢٣٣ - فروى عن علي بن الحسين زين العابدين

عليهما السلام أنه قال لما أصبحت الخيل تقبل على الحسين عليه السلام إلى أن قال: فنادى شمر بن ذى الجوشن بأعلى صوته يا حسين أتعجلت النار قبل يوم القيامة فقال الحسين عليه السلام: من هذا كأنه شمر بن ذى الجوشن فقالوا له: نعم فقال له: يا بن راعيه المعزى أنت أولى بها صليا. ورام مسلم بن عوسجه ان يرميه بسهم فمنعه الحسين عليه السلام من ذلك فقال له: دعني حتى أرميه فإنه



الفاسق من أعداء الله وعظماء الجبارين وقد أمكن الله منه فقال له الحسين (ع)

لا ترمه فاني اكره ان أبدأهم (بالقتال - ك).

وتقدم في روايه الدعائم (١١) من باب (٢١) حكم قتال البغاه قوله

عليه السلام لا نبداكم بحرب حتى تبدؤونا وفي روايه الدعائم (٢٠) قوله

عليه السلام وينبغي الا يبدؤا (اي اهل البغي) بالقتال حتى يبدؤا به.

وفي روايه الحبه (٧) من باب (٢٢) ان من كان له فئه من اهل البغي

وجب ان يتبع مدبرهم قوله فقلنا يا أمير المؤمنين قد رمينا فقال عليه السلام

كفوا ثم رمونا فقتلوا منا قلنا يا أمير المؤمنين قد قتلونا فقال عليه السلام احملاوا

على بركة الله وفي روايه العلاء (٢) من باب (٢٩) تحريم القتال في الأشهر

الحرم قوله عليه السلام وأهل البغي يبتدؤن بالقتال وفي روايه تحف العقول

(٧) من باب (٣٣) ما ورد في وظائف امراء السرايا قوله عليه السلام وإياك ان

تقاتل الا ان يبدؤك أو يأتيك امرى وفي روايه الكافى (١٤) قوله عليه السلام و

إذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدؤوكم فانهضوا إليهم

#### (٤٦) باب حكم طلب المبارزه

٣٣٤ (١) كا ٣٤ ج ٥ - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن

معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله (ع) قال: سئل عن المبارزه

بين الصفيين بعد اذن الإمام عليه السلام قال: لا بأس ولكن لا يطلب الا باذن الامام.

٣٣٥ (٢) كا ٣٤ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعا رجل

بعض بنى هاشم إلى البراز فأبى ان يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما



منعك ان تبارزه قال: كان فارس العرب وخشيت ان يقتلني (يغلبني - خ) فقال

له أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فإنه بغى عليك ولو بارزته لغلبته ولو بغى جبل

على جبل لهد الباغي وقال أبو عبد الله عليه السلام: ان الحسين بن علي (ع)

ص: ١٥٠

دعا رجلا إلى المبارزة فعلم به أمير المؤمنين عليه السلام فقال: لئن عدت إلى مثل هذا لأعاقبكنك ولئن دعاك أحد إلى مثلها فلم تجبه لأعاقبكنك اما علمت أنه بغى. عقاب الاعمال ٣٢٥ - أبي ره قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال دعا رجل بعض بنى هاشم وذكر مثله الا ان فيه لهلك الباغي.

٣٣٦ (٣) نهج البلاغه ١١٨٠ - قال أمير المؤمنين (ع) لابنه الحسن (ع) لا تدعون إلى مبارزة وان دعيت إليها فأجب فان الداعي باغ والباغي مصروع. ٣٣٧ (٤) الدعائم ٣٧٢ - عن علي صلوات الله عليه انه رخص في المبارزة وذكر من بارز علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله:

#### (٤٧) باب جواز مخادعه اهل الحرب والإغارة عليهم في حال الغفلة

٢٣٨ (١) فقيهه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزه: الحرب خدعه.

٣٣٩ (٢) ك ٢٦٣ - الشيخ الطوسي في أماليه عن المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور عن أبي بكر المفيد الجرجاني عن ابن أبي الدنيا معمر المغربي عن أمير المؤمنين عليه السلام الحرب خدعه كنز الفوائد ٢٦٦ - حدثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحراني وأبو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قالوا جميعا أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف المفيد لقراءتي عليه بجزرايا وقال الصيرافي سمعت منه قال حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي من مدينه بالمغرب يقال لها مزیده يعرف بابي الدنيا الأشج. المعمر عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول: الحرب خدعه.

ص: ١٥١

٣٤٠ (٣) يب ١٦٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى

الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام

ان عليا عليه السلام كان يقول: لان تخطفنى الطير أحب إلى من أن أقول على

رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول (لى - خ) يوم الخندق الحرب خدعه يقول: تكلموا بما أردتم.

٢٤١ (٤) قرب الإسناد ٦٢ - السندی بن محمد البزاز قال: حدثنى

أبو البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: الحرب

خدعه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا فوالله لان اخر

من السماء أو تخطفنى الطير أحب إلى من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه

وآله وإذا حدثتكم عنى فإنما الحرب خدعه فان رسول الله صلى الله عليه وآله

بلغه ان بنى قريظه بعثوا إلى أبى سفيان انكم إذا التقيتم أنتم ومحمد صلى الله

عليه وآله أمددناكم وأعناكم فقام النبى صلى الله عليه وآله فخطبنا فقال: ان

بنى قريظه بعثوا الينا انا إذا التقينا نحن وأبو سفيان أمددونا وأعانونا فبلغ ذلك

ابا سفيان (فقال - خ): غدرت يهود فارتحل عنهم.

٣٤٢ (٥) يب ١٦٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم

عن مسعده بن صدقه قال: حدثنى شيخ من ولد عدى بن حاتم عن أبيه عن جده

عدى بن حاتم وكان مع على عليه السلام فى غزوته ان عليا عليه السلام: يوم

التقى هو ومعاويه بصفين فرفع بها صوته يسمع أصحابه والله لأقتلن معاويه

وأصحابه ثم قال فى آخر قوله: انشاء الله خفض بها صوته فكنت (و كنت - خ)

قريبا منه فقلت له: يا أمير المؤمنين انك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما أردت

بذلك فقال: ان الحرب خدعه وانا عند المؤمنين غير كذوب فأردت أن احرص

(احرض - خ) أصحابي عليهم لكيلا يفشلوا ولكي يطمعوا فيهم فافهم فإنك تنفع

بها بعد اليوم ان شاء الله واعلم أن الله عز وجل قال لموسى عليه السلام حيث (حين - خ)

أرسله إلى فرعون (فأتياه فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى) وقد علم أنه

ص: ١٥٢

لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك أحرص لموسى عليه السلام على الذهاب

ك ٢٦٣ - العياشى فى تفسير عن عدى بن حاتم عن أمير المؤمنين عليه السلام

نحوه إلى قوله بعد اليوم انشاء الله الا ان فيه ولكن يطمعوا فيهم فأفقههم ينتفعوا بها

وتقدم فى روايه إسماعيل (١٢) من باب (٣١) حكم دفع الزكاه إلى الإمام عليه السلام

من أبواب من يستحق الزكاه قوله عليه السلام فإذا أردت أن تتوجه

إلى عملك فمر بى قال فاتيته فقال لى ان الذى سمعت منى خدعه وفى روايه

الدعائم (٢) من باب (٤٢) وجوب الدعاء إلى الاسلام قبل القتال قوله عليه السلام

قد أغار رسول الله صلى الله عليه وآله على بنى المصطلق وهم غارون (يعنى غافلون) فقتل

مقاتليهم وسبى ذراريهم ولم يدعهم فى الوقت.

وفى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام (٦) من باب (٣٧) وجوب

الصدق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ثلث يحسن فيه الكذب المكيد

فى الحرب وفى روايه المحاربى مثله وفى روايه عيسى بن حسان قوله عليه

السلام كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا فى ثلاثه رجل كائد فى حرب

فهو موضوع عنه وفى روايه الجعفرىات (٦٣) قوله عليه السلام لا يصلح الكذب

الا فى ثلاثه مواطن (إلى أن قال) وكذب الامام عدوه فان الحرب خدعه.

#### (٤٨) باب حكم المحاربه بالقاء السم والنار وارسال الماء

باب حكم المحاربه بالقاء السم والنار وارسال الماء ورمى المنجنيق وحكم من يقتل بذلك من المسلمين ونحوهم

٣٤٣ (١) كا ٢٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه نهى

رسول الله صلى الله عليه وآله ان يلقي السم فى بلاد المشركين يب ١٤٣ ج ٦ - محمد بن أحمد



بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله نهى (وذكر مثله) الجعفرىات ٨٠ - بأسناده عن على عليه السلام مثله.

٤٤ (٢) كا ٢٨ ج ٥ - على عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى

عن حفص بن غياث: سألت أبا عبد الله عليه السلام يب ١٤٢ ج ٦ - محمد

بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان

بن داود المنقرى أبى أيوب قال: أخبرنى حفص بن غياث قال كتب إلى بعض

إخوانى ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مدينه من مدائن (اهل - كا) الحرب

هل يجوز ان يرسل عليهم الماء (وتحرق بالنار أو ترمى [\(١\)](#) بالمجانيق - كا) حتى

يقتلوا وفيهم النساء والصبيان والشيخ الكبير والأسارى من المسلمين والتجار

فقال يفعل ذلك بهم ولا يمسك عنهم لهؤلاء ولا ديه عليهم للمسلمين ولا كفاره

كا وسئلته عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن فقال لان رسول

الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتال النساء والولدان فى دار الحرب الا ان يقاتلوا فان قاتلت

أيضا فامسك عنها ما أمكنك ولم تخف خلا (حالا - خ ل) فلما نهى عن قتلهن فى

دار الحرب كان فى دار الاسلام أولى ولو امتنعت ان تؤدى الجزية لم يمكن قتلها

فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو امتنع الرجال ان يؤدوا الجزية كانوا

ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح فى دار الشرك وكذلك

المقعد من أهل الذمه والأعمى والشيخ الفانى والمرأه والولدان فى ارض الحرب

فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية.

٣٤٥ (٣) الدعائم ٣٧٦ - وعن على عليه السلام أنه قال: يقتل المشركون



بكل ما أمكن قتلهم به من حديد أو حجاره أو نار أو ماء أو غير ذلك. وذكر أن

رسول الله صلى الله عليه وآله نصب المنجنيق على أهل الطائف وقال: إن كان معهم في حصنهم

ص: ١٥٤

---

١- (١) أو يحرقون بالنيران أو يرمون بالمنجنيق - يب.

قوم من المسلمين فأوقفوهم معهم، فلا تتعمدوا إليهم بالرمل وارموا المشركين  
وانذروا المسلمين ليتقوا ان كانوا أقيموا كرها، ونكبوا عنهم ما قدرتم، فان  
أصبتهم أحدا ففيه الديه.

### (٤٩) باب جواز اعطاء الأمان ووجوب الوفاء به وان كان المعطى من أدنى المسلمين أو...

باب جواز اعطاء الأمان ووجوب الوفاء به وان كان المعطى من أدنى المسلمين أو عبدا اما الذمى أو  
المشرك فلا وان من ائتمن رجلا على ذمه وعقد عقده بينه وبين عدوه يجب الوفاء به  
قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل  
أكثرهم لا يؤمنون (١٠٠) والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين فى البأساء  
والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون س الأعراف (٧)  
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين (١٠٢).

س الأنفال (٨) الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مره وهم  
لا يتقون (٥٦) فاما تثقفنهم فى الحرب فشرذ بهم من خلفهم لعلهم يذكرون (٥٧)  
س التوبه (٩) براه من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (١)

إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا  
فأتوموا إليهم عهدهم إلى مدتهم ان الله يحب المتقين (٤) وان أحد من المشركين  
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون (٦)  
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد

الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين (٧) كيف وان  
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمه يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم  
وأكثرهم فاسقون (٨) لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمه وأولئك هم المعتدون



(١٠) وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمه الكفر

انهم لا ايمان لهم لعلهم يتتهون (١٢) الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا

باخراج الرسول وهم بدؤوكم أول مره أتخشونهم فالله أحق ان تخشوه ان كنتم

مؤمنين (١٣) قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف

صدور قوم مؤمنين (١٤)

س الاسراء (١٧) وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلاً (٣٤) س المؤمنون

(٢٣) والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون (٨) س المعارج (٧٠) مثله (٣٢)

٣٤٦ (١) يب ١٤٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٣٠ ج ٥ - علي بن

إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قلت (له - كا) ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله يسعى بدمتهم أدناهم قال: لو أن جيشا

من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف رجل فقال: أعطوني الأمان

حتى القى صاحبكم وأناظره وأناظره (فأناظره - يب) فأعطاه (أدناهم الأمان - كا) وجب

على أفضلهم الوفاء به.

٣٤٧ (٢) الدعائم ٣٧٨ - رويانا عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال: ذمه المسلمين واحده يسعى بها أدناهم.

٣٤٨ (٣) يب ١٤٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٣١ ج ٥ - علي (بن

إبراهيم - يب) عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبي عبد الله عليه

السلام ان عليا صلوات الله عليه أجاز أمان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون

وقال هو من المؤمنين. قرب الإسناد ٦٥ - السندي بن محمد عن أبي البختری

عن جعفر عن أبيه نحوه.

٣٤٩ (٤) الجعفریات ٨١ - یاسنادہ عن علی علیہ السلام قال: إذا رمی

(اومی - ك) أحد من المسلمین إلى أحد من أهل الحرب بحبل فهو أمان. ك ٢٥٠ -

السید فضل اللہ الراوندی فی نوادرہ یاسنادہ عن موسی بن جعفر عن آبائہ عنہ

علیہم السلام مثله.

ص: ١٥٦

الدعائم ٣٧٨ - وعن علي صلى الله عليه وآله أنه قال: إذا أومى أحد من المسلمين

أو أشار بالأمان إلى أحد من المشركين، فنزل على ذلك فهو في أمان

٣٥٠ (٥) الدعائم ٣٧٨ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال:

الأمان جائز بأى لسان كان.

٣٥١ (٦) الجعفریات ٨١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للعبد من الغنيمه شئ الا من يخفى (١) المتاع وأمانه جايز

وأمان المرأه إذا هي أعطت القوم الأمان.

٣٥٢ (٧) كا ٣١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد يب ١٤٠ ج ٦ - أحمد بن

محمد عن محمد بن يحيى

عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عن أبيه صلوات الله عليهما قال قرأت فى كتاب

لعلى عليه السلام (على عليه السلام - يب) ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتابا بين

المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان كل غازيه غزت بما (٢)

يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط (ما - يب) بين المسلمين فإنه لا تجار حرمه (٣)

الا باذن أهلها وان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار (على الجار - كا)

كحرمه أمه وابيه (و - خ كا) لا يسالم مؤمن دون مؤمن (مؤمنين - يب) فى قتال

فى سبيل الله الأعلى عدل وسواء.

٣٥٣ (٨) يب ١٧٥ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن سلمه عن يحيى بن

إبراهيم عن أبيه عن جده عن حبه العرنى قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

من ائتمن رجلا على دمه (ذمه - خ) ثم خاس (خان - خ) به فانا من القاتل

برىء وان كان المقتول فى النار.

۳۵۴ (۹) یب ۱۴۰ ج ۶ - محمد بن یعقوب عن کا ۳۱ ج ۵ - علی عن

أبيه عن يحيى بن (أبي - خ يب) عمران عن يونس عن عبد الله بن سليمان قال:

ص: ۱۵۷

---

۱- (۱) تجفی - ک.

۲- (۲) معنا - یب.

۳- (۳) لا یجوز حرب - خ کا.

سمعت أبا جعفر صلوات الله عليه يقول: ما من رجل آمن رجلا على ذمه ثم قتله

الا جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر. عقاب الاعمال ٣٠٥ - حدثني محمد بن

الحسن رضى الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم،

عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر

عليه السلام يقول: (وذكر نحوه).

٣٥٥ (١٠) نهج البلاغه ١٠١٨ - وان عقدت بينك وبين عدو لك عقدا

أو ألبسته منك ذمه فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالأمانه واجعل نفسك جنه

دون ما أعطيت فإنه ليس من فرايض الله سبحانه شئ الناس عليه أشد اجتماعا

مع تفریق أهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم ذلك المشركون

فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا عن عواقب الغدر فلا تغدرون بذمتك

ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن عدوك فإنه لا يجترى على الله الا جاهل شقى وقد جعل

الله عهده وذمته امانا أفضاه بين العباد برحمته وحرما يسكنون إلى منعه

ويستفيضون إلى جواره فلا ادغال ولا مدالسه ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا تجوز

فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والتوثقه ولا يدعونك ضيق امر

لزمك فيه عهد الله إلى طلب انفساخه بغير الحق فان صبرك على ضيق امر ترجوا

انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وان تحيط بك من الله فيه طلبه

لا تستقيل فيها دنياك ولا آخرتك تحف العقول ١٤٥ - هذا ما امر به عبد الله

أمير المؤمنين إلى مالك بن حارث الأشتر (إلى أن قال) وان لجت بينك وبين عدوك

قضيه عقدت له بها صلحا أو ألبسته منك ذمه فحط عهدك بالوفاء وذكر نحوه بتفاوت

يسير وأسقط قوله ولا تعقد عقدا يجوز فيه العلل ولا تقولن على لحن القول بعد



التوكيد والتوثيق.

٣٥٦ (١١) الدعائم ٣٧٨ - روينا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن أبي جعفر

صلوات الله عليه أنه قال وان آمنهم ذمى أو مشرك مع المسلمين فى عسكرهم فلا

أمان له (لهم بذلك - خ).

ص: ١٥٨

وتقدم فى روايه ابن أبى يعفور (٣٧) من باب (٥) حجيه اخبار الثقات من

أبواب المقدمات قوله صلى الله عليه وآله المسلمون اخوه تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم

وفى روايه ابن مسكين (٣٨) قوله المؤمنون اخوه تتكافى دماؤهم وهم يد على

من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم وفى روايه عبد الرحمن (١) من باب (٧) عله

حبس المطر من أبواب صلاه الاستسقاء قوله عليه السلام وإذا خفرت الذمه نصر

المشركون على المسلمين.

وفى روايه حماد (١٥) من باب (١) ان الخمس لله وللرسول من أبواب

من يستحق الخمس قوله (ع) لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوه تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

وفى روايه محمد بن عبد الله (١١) من باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد

بامر الامام قوله (ع) أرأيتك ان خرجت فأسرت رجلا فأعطيته الأمان وجعلت له

من العقد ما جعله رسول الله صلى الله عليه وآله للمشركين أكانوا يقولون لك به قال قلت لا والله

جعلت فداك ما كانوا يقولون لى به قال (ع) فلا تخرج.

وفى روايه الثمالى (٢) من باب (٣٣) ما ورد فى وظائف امراء السرايا

قوله (ع) وأيما رجل من أدنى المسلمين أو (و - خ) أفضلهم نظر إلى رجل من المشركين

فهو جار حتى يسمع كلام الله فان تبعكم فأخوكم فى الدين وان أبى فأبلغوه مأمنه

واستعينوا بالله عليه وفى روايه ابن حمران وابن دراج (٣) مثله.

وفى روايه الأخرى نحوه وفى روايه مسعده (٤) قوله عليه السلام فان

أذنوك على أن تنزلهم على ذمه الله ورسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذممكم

وذمم آبائكم واخوانكم فإنكم ان تخفروا ذممكم وذمم آبائكم واخوانكم كان

أيسر عليكم يوم القيامة من أن تخفروا ذمه الله وذمه رسوله صلى الله عليه وآله.

وفى روايه الدعائم (٢) من باب (٤٣) ان العدو إذا جنح للمسلم يجنح لها

قوله (ع) وإذا عاهدت فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالأمانه والصدق وفى أحاديث

باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر ما يدل على ذلك فراجع

ص: ١٥٩

وفى أحاديث باب ثبوت القصاص إذا قتل الكبير الصغير أو الشريف الوضيع قوله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمون اخوه تتكافأ دمائهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

#### (٥٠) باب ان من نزل إلى المسلمين بظن الأمان فهو آمن

٣٥٨ (١) يب ١٤٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٣١ ج ٥ - علي (بن إبراهيم - كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحكم (حكيم - يب) عن أبي عبد الله (ع) أو (عن - كا) أبي الحسن عليه السلام قال لو أن قوما حاصروا مدينه فستلوهم الأمان فقالوا لا، فظنوا انهم قالوا نعم فنزلوا إليهم كانوا آمنين.

#### (٥١) باب ما ورد في أن المستأمن لا يرجع بسلاح وإذا...

باب ما ورد في أن المستأمن لا يرجع بسلاح وإذا أسلم في دار الاسلام فما خلف في دار الشرك فيئ وان أسلم في دار الشرك ودخل دار الاسلام فأطفاله المسلمون وماله له.

٣٥٩ (١) الدعائم ٣٧٩ - بإسناده عن علي عليه السلام أنه قال من دخل إلى ارض المسلمين من المشركين مستأمناً فأراد الرجوع فلا يرجع بسلاح يفيد من دار المسلمين ولا بشئ مما يقوى (يتقوى - خ ل) به على الحرب ولا يحكم بين المستأمنين فيما كان بينهم في ارض الحرب إذا تحاكموا إلى المسلمين و يحكم بينهم فيما كان بينهم في دار الاسلام وإذا دخلت المرأه (في - خ) دار الاسلام مستأمنه فقد انقطعت عصمه زوجها المشرك عنها وإذا أسلم المستأمن في دار الاسلام فما خلف في دار الشرك (من ماله وولده - خ) فيئ إذا ظهر عليه (المسلمون - خ) وان كان أسلم في دار الشرك ودخل دار الاسلام مسلماً فولده الأطفال مسلمون وماله له.

## (٥٢) باب انه لا يجوز للمسلم ان يغدر أو يأمر به الا لأهل الغدر ولا يجوز له ان يقاتل مع الذين غدروا

٣٦٠ (١) كا ٢٥٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال: سئلته عن قريتين

(فريقيين - خ) من اهل الحرب لكل واحده منهما ملك على حده اقتتلوا ثم اصطلحوا

ثم إن أحد الملكين غدر بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزو معهم

(معه - خ) تلك المدينة فقال: أبو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا

ولا يأمرؤا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث

وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار.

٣٦١ (٢) كا ٢٥٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد

الأنصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يجيئ كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شذقه حتى يدخل النار.

٣٦٣ (٣) الخصال ٢٥٤ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

قال: حدثنا محمد بن موسى ابن الوليد العدل قال: حدثنا يحيى بن حاتم قال

حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شعبه، عن الأعمش، عن عبد الله بن مره، عن

مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال أربع من كن فيه فهو منافق

وان كانت فيه واحده منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها: من إذا حدث

كذب، وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

٣٦٣ (٤) الغرر ١٩٥ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أسرع الأشياء

عقوبه رجل عاهدته على امر وكان من نيتك الوفاء له وفي نيته الغدر بك.

٣٦٤ (٥) الدعائم ٣٦٨ - عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ١٦١

قال له فيما عهد اليه: وإياك والغدر بعهد الله والاخفار لذمته، فان الله جعل عهده  
وذمته أمانا أمضاه بين العباد برحمته، والصبر على ضيق ترجو انفراجه، خير من  
غدر تخاف تبعه (تبعته وسوء - خ) نقمته وسوء عاقبته.

٣٦٥ (٦) كا ٢٥٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط  
عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدى عن سعد بن طريف عن الأصبغ  
بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر  
بالكوفة: يا ايها الناس لولا كراهيه الغدر لكنت من أدهى الناس الا ان لكل غدره  
فجره ولكل فجره كفره الا وان الغدر والفجور والخيانة فى النار.

٣٦٦ (٧) نهج البلاغه ١١٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام:

الوفاء توأم الصدق ولا أعلم جنه أوقى منه وما يغدر من علم كيف المرجع ولقد  
أصبحنا فى زمان قد اتخذ أكثر اهله الغدر كيسا ونسبهم اهل الجهل فيه إلى حسن  
الحيله ما لهم قاتلهم الله قد يرى الحول القلب وجه الحيله ودونه مانع من امر  
الله ونهيه فيدعها رأى عين بعد القدره عليها ويتتهز فرصتها من لا حريجه له  
فى الدين.

٣٦٧ (٨) وقال عليه السلام ١١٩١ - الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله والغدر

لأهل الغدر وفاء عند الله.

وتقدم فى روايه الشمالى (٢) وجميل (٣) من باب (٣٣) ما ورد فى وظائف

امراء السرايا قوله عليه السلام لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا وفى روايه مسعده

(٤) مثله وفى الآيات وأحاديث باب (٤٩) جواز اعطاء الأمان ما يدل على ذلك

فراجع.





## (٥٣) باب حرمه الفرار من الزحف ووجوب الاستقامهوالاصطبار ...

باب حرمه الفرار من الزحف ووجوب الاستقامهوالاصطبار و قصد القربه والتوكل على الله تعالى فى الحرب فان النصر بيده تبارك وتعالى.

الآيات الكريمة قال الله تعالى فى سورة البقره (ى - ٢٤٩) فلما جاوزه

هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقه لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون

انهم ملاقوا الله كم من فئه قليله غلبت فئه كثيره ياذن الله والله مع الصابرين

(ى - ٢٥٠) ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت

اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (ى - ٢٥١) فهزموهم ياذن الله وقتل داود

جالوت وآتاه الله الملك والحكمه وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم

ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين.

(وفى سورة آل عمران - ى ١٣٩) ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون

ان كنتم مؤمنين (ى - ١٤٠) ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك

الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب

الظالمين (ى - ١٤٢) أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين (ى - ١٤٣) ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه

فقد رأيتموه وأنتم تنظرون.

(ى - ١٤٥) وما كان لنفس ان تموت الا ياذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد

ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخره نؤته منها وسنجزي الشاكرين

(ى - ١٤٦) وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى

سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين (ى - ١٤٧) وما كان

قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا

على القوم الكافرين (ى - ١٤٨) فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة

ص: ١٤٣

والله يحب المحسنين (ى - ١٥٠) بل الله مولاكم وهو خير الناصرين (ى - ١٥١)

سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

وما ويهم النار وبئس مئوى الظالمين.

(ى - ١٥٢) ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى إذا فشلتم

وتنازعتم فى الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا

ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل

على المؤمنين (ى - ١٥٣) إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم

فى أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله

خبير بما تعملون (ى - ١٥٤) ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنه نعاسا يغشى

طائفه منكم وطائفه قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهليه يقولون

هل لنا من الأمر من شئ قل ان الأمر كله لله يخفون فى أنفسهم ما لا يبدون

لك يقولون لو كان لنا من الأمر شئ ما قتلنا ههنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز

الذين كتب عليهم القتلى إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وللمحصى

ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور (ى - ١٥٥) ان الذين تولوا منكم يوم

التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله

غفور حلیم.

(ى - ١٥٦) يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا

ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسره

فى قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير (ى - ١٥٧) ولئن قتلتم فى سبيل الله

أو متم لمغفره من الله ورحمه خير مما يجمعون (ى - ١٥٨) ولئن متم أو قتلتم لإلى الله

تحشرون (ى - ١٦٠) ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم  
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون (ى - ١٦٦) وما أصابكم يوم التقى الجمعان  
فباذن الله وليعلم المؤمنين (ى - ١٣) قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فهى تقاتل فى سبيل الله  
وأخرى كافره يرونهم مثلهم رأى العين والله يؤيد بنصره ما يشاء ان فى ذلك لعبره

ص: ١٦٤

لأولى الابصار (ى - ١١١) لن يضروكم الا اذى وان يقاتلونكم يولوكم الأدبار  
ثم لا ينصرون.

(ى - ١٢١) وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنون مقاعد للقتال والله سميع

عليم (ى - ١٢٢) إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل

المؤمنون (ى - ١٢٣) ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذله فاتقوا الله لعلكم تشكرون

(ى - ١٢٤) إذ تقول للمؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة

منزليين (ى - ١٢٥) بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم

بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (ى - ١٢٦) وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن

قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم (ى - ١٢٧) ليقطع طرفا من

الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين.

(وفى سورة النساء ى - ١٠٤) ولا تهنوا فى ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون

فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما.

(وفى سورة الأنفال ى - ٧) وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون

ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين

(ى - ٨) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون (ى - ٩) إذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بألف من الملائكة مردفين (ى - ١٠) وما جعله الله

الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم (ى - ١١)

إذ يغشاكم النعاس آمنه منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب

عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام (ى - ١٢) إذ

يوحى ربك إلى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألنى فى قلوب الذين

كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان (ى - ١٣) ذلك بأنهم

شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب.

(ى - ٦٥) يا ايها النبى حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون

صابرون يغلبوا مأتين وان يكن منكم مئه يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم

ص: ١٦٥

لا يفقهون (ى - ٦٦) الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة

صابره يغلبوا مأتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين بإذن الله والله مع الصابرين

(ى - ١٥) يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار

(ى - ١٦) ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فته فقد باء

بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير (ى - ١٧) فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع

عليم (ى - ١٨) ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين.

(وفى سورة التوبة ى - ٢٥) لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين

إذ أعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الأرض بما رحبت ثم

وليتم مدبرين (ى - ٢٦) ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل

جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين.

(وفى سورة الأحزاب ى - ٢٥) ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا (ى - ٢٦) وانزل الذين

ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيههم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون

وتأسرون فريقا (ى - ٢٧) وأورثكم ارضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها

وكان الله على كل شى قديرا.

(وفى سورة محمد ى - ٣١) ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم

والصابرين ونبلوا أخباركم.

(وفى سورة الفتح ى - ١٨) لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت

الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا (ى - ١٩)

ومغانم كثيره يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما (ى - ٢٠) وعدكم الله مغانم

كثيره تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آيه للمؤمنين

ويهديكم صراطا مستقيما (ى - ٢١) وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها

وكان الله على كل شىء قديرا (ى - ٢٢) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار

ص: ١٦٦



ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا (ى - ٢٣) سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد  
لسنه الله تبديلا (ى - ٢٤) وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن  
مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا (ى - ٢٦) إذ جعل  
الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهليه فانزل الله سكينته على رسوله  
وعلى المؤمنين والزمهم كلمه التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شئ  
علیما.

(ى - ٤) هو الذى انزل السكينه فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع  
ايمانهم والله جنود السماوات والأرض وكان الله علیما حكیما (ى - ٥) ليدخل  
المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدین فیها ویکفر عنهم  
سئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظیما.

(وفى سوره الحشر ى - ٢) هو الذى اخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من  
ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم  
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى  
المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار وما تدل على ذلك من الآيات كثيره جدا ويأتى بعضها فى باب ما ورد فى الصبر من أبواب  
جهاد النفس

٣٦٨ (١) فقيه ٣٧٠ ج ٣ - وكتب على بن موسى الرضا عليه السلام إلى  
محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله (إلى أن قال) حرم الله الفرار  
من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين والاستخفاف بالرسول والأئمه العادله  
عليهم السلام وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبه لهم على ارتكاب (ترك - نل)  
ما دعوا اليه من الاقرار بالربوبيه واطهار العدل وترك الجور وإماتته والفساد ولما

فى ذلك من جراه العءو على المسلمىن وما يكون فى ذلك من السبى والقفل واطال

ءىن الله (1) عز وجل وءىره من الفسءاء وءرم الله عز وجل الءعرب بعء الهءجرة

ص: ١٤٧

---

١- (١) ءق - الله - ء ل)

للرجوع عن الدين وترك الموازرة للأنبياء والحجج عليهم السلام وما فى ذلك  
من الفساد وإبطال حق كل ذى حق لا لعله سكنى البدو ولذلك لو عرف الرجل  
الدين كاملا لم يجز له مساكنه اهل الجهل والخوف عليه لأنه لا يؤمن ان يقع منه  
ترك العلم والدخول مع اهل الجهل والتمادى فى ذلك العلل ٤٨٠ ج ٢ - العيون  
٩٢ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب كيفية الوضوء عن ابن سنان فيما كتب الرضا  
عليه السلام فى جواب مسائله مثله.

٣٦٩ (٢) الدعائم ٣٧٠ - عن على عليه السلام أنه قال: الفرار من

الزحف من الكبائر.

٣٧٠ (٣) تفسير العياشى ٥١ ج ٢ - عن زراره عن أحدهما (ع) قال:

قلت: الزبير شهد بدرًا؟ قال: نعم ولكنه فر يوم الجمل، فإن كان قاتل المؤمنين

فقد هلك بقتاله إياهم، وان كان قاتل كفارًا فقد باء بغضب من الله حين ولاهم دبره

٣٧١ (٤) ارشاد المفيد ٤٦ - وفى حديث عمران بن حصين قال: لما

تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم أحد جاء على (ع) متقلدا سيفه حتى قام

بين يديه فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إليه فقال له: ما بالك لم تفر مع الناس فقال:

يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرجع كافرًا بعد اسلامى فأشار له إلى قوم انحدروا من الجبل فحمل

عليهم فهزمهم ثم أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم ثم أشار إلى قوم آخر فحمل

عليهم فهزمهم فجاء جبرائيل (ع) فقال: يا رسول الله لقد عجبت الملائكة وعجبنا

معها من حسن مواساه على (ع) لك بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما يمنع من هذا

وهو منى وأنا منه فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله وأنا منكما. و

٣٧٢ (٥) كا ٤٠ ج ٥ - وفى حديث مالك بن أعين قال حرض أمير المؤمنين

صلوات الله عليه، الناس بصفين (إلى أن قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام: انى  
قد رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاه - (و - خ) الطغاه واعراب  
اهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوه القرآن ودعوه اهل  
الحق إذ ضل الخاطئون فلولا اقبالكم بعد ادباركم وكركم بعد انحيازكم لوجب

ص: ١٦٨

عليكم ما يجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين ولقد هون  
على بعض وجدى وشفى بعض حاج (١) صدرى إذ رأيتم حزمتموهم كما حازوكم  
فأزلمتموهم عن مصافهم كما أزالوكم وأنتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب أولهم  
آخرهم كالإبل المطرودة الهيم الآن فاصبروا نزلت عليكم السكينه وثبتكم  
الله باليقين وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه ان فى الفرار موجدته الله  
(عليه - خ) والذل اللازم والعار الباقى وفساد العيش عليه وان الفار لغير مزيد فى  
عمره ولا محجوز (٢) بينه وبين يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محققا قبل  
اتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والاقرار عليها وقعه الصفين  
٢٥٦ - نصر عن عمر عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب أن عليا عليه السلام لما  
رأى ميمنته قد عادت إلى موقفها ومصافها وكشف من بإزائها حتى ضاربوهم فى مواقفهم  
ومراكزهم اقبل حتى انتهى إليهم فقال: انى قد رأيتم جولتكم وانحيازكم عن  
صفوفكم (وذكر نحوه) وزاد بعد قوله والعار الباقى (واعتصار الفى من يده).  
٣٧٣ (٦) كا ٣٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن يب ١٧٤ ج ٦ - أحمد بن  
محمد (بن عيسى - كا) عن (الحسن - يب) بن محبوب عن الحسن ابن صالح عن أبى  
عبد الله عليه السلام قال: كان يقول: من فر من رجلين فى القتال من الزحف فقد  
فر ومن فر من ثلاثة فى القتال من الزحف فلم يفر تفسير العياشى ٦٨ ج ٢ -  
عن حسين بن صالح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان على صلوات الله  
عليه يقول من فر (وذكر نحوه) الدعائم ٣٧٠ - قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه  
أنه قال: من فر وذكر نحوه وزاد، لان الله عز وجل افترض على المسلمين ان يقاتلوا  
مثلى اعدادهم من المشركين.

٣٧٤ (٧) تفسير القمي ٢٧٩ - روايه علي بن ابراهيم قوله (يا ايها

النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلّبوا مأتين وان

ص: ١٦٩

---

١- (١) هياج - خ.

٢- (٢) محجور - خ.

يكن منكم مائه يغلبوا ألفا) قال: كان الحكم في أول النبوه في أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الواحد وجب عليه ان يقاتل عشره من الكفار، فان هرب  
منهم فهو الفار من الزحف والمائه يقاتلون ألفا ثم علم الله ان فيهم ضعفا لا يقدر  
على ذلك فانزل الله (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم  
مائه صابره يغلبوا مائتين) ففرض الله عليهم ان يقاتل رجل من المؤمنين رجلين  
من الكفار فان فر منهما فهو الفار من الزحف فان كانوا ثلاثه من الكفار وواحد من  
المسلمين ففر المسلم منهم فليس هو الفار من الزحف.

٣٧٥ (٨) ثل ج ١١ - ٦٤ - على بن الحسين الموسوي المرتضى في رساله

(المحكم والمتشابه) نقلا من تفسير النعماني بالاسناد المتقدم في باب وجوب  
استقبال القبلة عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه  
السلام في بيان النسخ والمنسوخ، قال: إن الله عز وجل لما بعث محمدا  
صلى الله عليه وآله امره في بدو امره ان يدعو بالدعوه فقط، وانزل عليه " ولا تطع الكافرين  
والمنافقين ودع أذاهم " فلما أرادوا ما هموا به من تبئته امره الله بالهجره  
وفرض عليه القتال فقال " اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا " ثم ذكر بعض آيات  
القتال إلى أن قال: فنسخت آيه القتال آيه الكف، ثم قال: ومن ذلك أن الله  
فرض القتال على الأمة فجعل على الرجل الواحد ان يقاتل عشره من المشركين  
فقال: " ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مئه يغلبوا  
ألفا من الذين كفروا " ثم نسخها سبحانه فقال: " الآن خفف الله عنكم وعلم أن  
فيكم ضعفا فان يكن منكم مئه صابره يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا  
الفين " فنسخ بهذه الآيه ما قبلها فصار فرض المؤمنين في الحرب إذا كان عدو

المشركين أكثر من رجلين لم يكن فارا من الزحف وان كان العده رجلين

لرجل كان فارا من الزحف.

٣٧٦ (٩) العلل ٥٢٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن محبوب

ص: ١٧٠



عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام القوم

يكونون في البلد يقع فيها الموت ألهم ان يتحولوا عنها لى غيرها قال نعم قلت

بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاب قوما بذلك فقال أولئك كانوا رتبة بإزاء العدو فامرهم

رسول الله صلى الله عليه وآله ان يثبتوا في مواضعهم ولا يتحولوا منه إلى غيره فلما وقع فيهم

الموت تحولوا من ذلك المكان إلى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان إلى

غيره كالفرار من الزحف معاني الاخبار ٢٥٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن

أبيه عن فضاله عن ابان الأحمر قال سألت بعض أصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن

الطاعون يقع في بلده وانا فيها أتحوّل عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها أتحوّل

عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها أتحوّل عنها قال نعم قلت وانا نتحدث ان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله انما

قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون

أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم. وروى انه إذا وقع الطاعون

في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه إلى غيره.

وتقدم في أحاديث باب (١٢) وجوب النية في العبادات الواجبه ما يدل

على لزوم قصد القرية في ترتب الثواب على الجهاد خصوصا روايه على بن موسى

(٧) وعوالي (٨) والشهيد (٥٣) وفي روايه الشحام (١٧) من باب (١٣) فرض

الجهاد قوله عليه السلام فمن انهزم حتى يجوز صف أصحابه فقد باء بغضب من الله

وفي روايه الدعائم (١٧) من باب (٢١) حكم قتال البغاه قوله عليه السلام لتصبرن

على قتال عدوكم أو ليسلطن الله عليكم قوما أنتم أولى بالحق منهم.

وفى روايه ابن عباس (٢) من باب (٣٠) ما يستحب من عدد السرايا قوله

عليه السلام لن يهزم اثنى عشر الف من قله إذا صبروا وصدقوا وفى وفى روايه عقيل

(١١) من باب (٣٣) ما ورد فى وظائف امراء السرايا قوله عليه السلام ثم إن الرعب

والخوف من جهاد المستحقين للجهاد والمتوازين على الضلال ضلال فى الدين و

ص: ١٧١

سلب للدنيا مع الذل والصغار فيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضره القتال الخ وفي روايه مالك (١٣) قوله (ع) وأيم الله ان فررتم من سيوف العاجله لا تسلمون من سيوف الاجله.

وفي روايه ابن مسلم (١٥) قوله عليه السلام ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه وفي روايه ضرار (١٦) قوله عليه السلام و استحيوا من الفر فإنه عار باق في الاعقاب ونار يوم الحساب وفي روايه نهج البلاغه (١٩) وأيم الله لئن فررتم من سيف العاجله لا تسلموا من سيف الآخره وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم ان في الفرار موجدته الله والذل اللازم والعار الباقي وان الفرار لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين لومه.

وفي روايه الدعائم (٢٥) قوله عليه السلام وان كانت وأعوذ بالله فيكم هزيمه فتداعوا واذكروا الله وما توعده به من فر من الزحف ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه يمكن ان يستدل به على ذلك. وفي روايه نهج البلاغه (١٣) من باب (٣٥) استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال قوله عليه السلام والعار ورائكم والجنه امامكم.

ويأتي في روايه الدعائم (٣) من باب (٥٩) تحريم التعرب بعد الهجره قوله عليه السلام من الكبائر الفرار من الزحف وفي كثير من أحاديث باب (١٠) الكبائر من الذنوب من أبواب جهاد النفس ما يدل على أن الفرار من الزحف من الكبائر وفي روايه مسعده من باب استحباب جمع المال من الحلال من أبواب مقدمات التجاره قوله عليه السلام ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين في أول الامر ان يقاتل الرجل منهم عشره من المشركين ليس له ان يولى وجهه عنهم

ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوأ مقعده من النار وفي روايه ابن أبي يعفور من  
باب العدالة المعتبره فى الشهاده فى كتاب القضاء قوله عليه السلام ويعرف اجتناب  
الكبائر التى أوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر (إلى أن قال) والفرار

من الزحف.

ص: ١٧٢

**(٥٤) باب ان من أسر بعد جراحه مثقله وجب افتدأؤه من بيت المال وحكم اشتباه المسلم بالكافر فى القتل**

٣٧٧ (١) كا ٣٤ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبى

عبد الله عليه السلام قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله برايه (١)

مع على عليه السلام بعث معه أناسا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من استأسر من غير جراحه

مثقله فليس منا يب ١٧٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم

عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال: بعث

رسول الله صلى الله عليه وآله بالرايه وبعث معها ناسا فقال النبى صلى الله عليه وآله من استأسر من غير جراحه

مثقله فليس منى.

٣٧٨ (٢) الجعفرىات ٧٨ بإسناده عن على عليه السلام قال. لما بعث

رسول الله صلى الله عليه وآله بالسرايه (بالرايه - ك) معى بعث معى ناس (ناسا - ك) فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من استأسر من غير جراحه مثقله فليس منا.

٣٧٩ (٣) دعائم الاسلام ٣٧٠ - وعن على عليه السلام أنه قال حرض

رسول الله (ص) يوم حنين (خير - ك) فقال: من استأسر من غير جراحه

مثقله - خ ل) فليس منا.

٣٣٨٠ (٤) كا ٣٤ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام قال من استأسر من غير جراحه مثقله فلا يفدى من بيت المال ولكن

يفدى من ماله ان أحب اهله.

الجعفرىات ٧٩ - بإسناده عن على عليه السلام كان يقول من استأسر



من غير أن يغلب فلا يفدى من بيت مال المسلمين ولكن يفدى من ماله ان أحب

اهله الدعائم ٣٧٧ - عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال فكأك الأسير

المسلم على اهل الأرض التي قاتل عليها (فيها - خ) (عنها - خ).

وتقدم في روايه حماد (٤) من باب (١) وجوب الدفن من أبوابه قوله

صلى الله عليه وآله لا تواروا الا كميثا يعنى من كان ذكره صغيرا وفي روايه

الخلاف والمبسوط عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه.

### (٥٥) باب حكم الأسارى فى القتل ومن عجز منهم فى...

باب حكم الأسارى فى القتل ومن عجز منهم فى المشى والغنيمه التى لا يستطاع حملها والعبد المشتري

من ارض الشرك إذا عجز عن المشى

قال الله تعالى فى سورة المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و

يسعون فى الأرض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف

أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم (٣٣)

وفى سورة الأنفال سورة ٨ ي ٦٧ - ما كان لنبي ان يكون له أسرى حتى

يثخن فى الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم (٦٨)

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم يا ايها النبي قل لمن فى

أيديكم من الأسرى ان يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم

ويغفر لكم والله غفور رحيم (٧٠) وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل

فأمكن منهم والله عليم حكيم (٧١)

٣٨١ (١) كا ٣٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن يحيى عن طلحه بن زيد ي ١٤٣ ج ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد

بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد قال سمعت [\(١\)](#) ابا عبد الله

ص: ١٧٤

---

١- (١) عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته - يب.



عليه السلام يقول: كان أبي عليه السلام يقول: ان للحرب حكمين إذا كانت

(الحرب - كا) قائمه لم تضع أوزارها ولم يثخن (١) أهلها فكل أسير اخذ في تلك الحال

فان الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه وان شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير

حسم وتركه يتشخط في دمه حتى يموت وهو قول الله عز وجل " انما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع

أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم

في الآخرة عذاب عظيم الا ترى ان المخير (٢) الذي خير الله الامام على شئ

واحد وهو الكفر (٣) وليس هو على أشياء مختلفه فقلت لأبي عبد الله (لجعفر بن

محمد - يب) عليه السلام قول الله عز وجل أو ينفوا من الأرض قال: ذلك الطلب (٤)

ان تطلبه الخيل حتى يهرب فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي

وصفت لك والحكم الاخر إذا وضعت الحرب أوزارها وأثخن أهلها فكل أسير

اخذ على (في - خ كا) تلك الحال فكان في أيديهم والامام فيه بالخيار ان شاء من

عليهم (فأرسلهم - كا) وان شاء فداهم (فاداهم - يب) أنفسهم وان شاء استعبدهم

فصاروا عبيدا.

٣٨٢ (٢) يب ١٥٣ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القاسم

بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن

الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لا يحل للأسير ان يتزوج

في أيدي المشركين مخافه ان يلد له فيبقى ولده كفارا (كافرا - خ) في أيديهم

وقال: إذا اخذت أسيرا فعجز عن المشى ولم يكن معك محمل فأرسله ولا تقتله

فإنك لا تدري ما حكم الامام فيه وقال الأسير إذا أسلم فقد حقن دمه وصار فيئا

١- (١) تضجر - يب.

٢- (٢) التخيير - يب.

٣- (٣) الكل يب.

٤- (٤) للطلب - يب.

بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

إذا اخذت أسيرا (وذكر مثله).

٣٨٣ (٣) يب ١٥٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن

عبد الله بن ميمون قال: أتى علي عليه السلام بأسير يوم صفين فبايعه فقال علي عليه

السلام: لا أقتلك انى أخاف الله رب العالمين فخلى سبيله وأعطاه سلبه الذى

جاء به.

٣٨٤ (٤) الدعائم ٣٩٣ - أتى (علي عليه السلام) بأسير يوم صفين

فقال: لا تقتلنى يا أمير المؤمنين، قال: أفيك خير تباع؟ قال: نعم، فقال

للذى جاء به: لك سلاحه وخل سبيله. وأتاه عمار بن ياسر بأسير فقتله علي (عليه السلام).

٣٨٥ (٥) صفين ٥١٨ - نصر عن عمر بن سعد عن نمير بن وعلة عن

الشعبي قال (لما - خ) أسر علي عليه السلام الأسرى يوم صفين فخلى سبيلهم فاتوا

معاويه وقد كان عمرو بن العاص يقول لاسرى أسرهم معاويه اقتلهم فما شعروا

الا بأسراهم قد خلى سبيلهم علي عليه السلام فقال معاويه: يا عمرو لو أطعناك فى

هؤلاء الأسرى لوقعنا فى قبيح من الامر الا ترى قد خلى سبيل أسرانا فامر بتخليه

من فى يديه من أسرى علي عليه السلام وقد كان علي عليه السلام إذا اخذ أسيرا

من اهل الشام خلى سبيله الا ان يكون قد قتل (أحدا - خ) من أصحابه فيقتله به

فإذا خلى سبيله فان عاد الثانية قتله ولم يخل سبيله.

٣٨٦ (٦) الدعائم ٣٧٧ - وروينا عن علي (عليه السلام) أنه قال: أسر

رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر أسارى وأخذ الفداء منهم. فالامام مخير، إذا أمكنه

الله من المشركين بين ان يقتل المقاتله أو يأسرهم ويجعلهم فى الغنائم ويضرب

عليهم السهام، ومن رأى المن عليه منهم من عليه، ومن رأى أن يفادى به فادى

إذا علم أن فيما يفعله من ذلك كله صلاحاً للمسلمين.

٣٨٧ (٧) الدعائم ٣٧٧ - روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان بنى

قريظه نزلوا من حصنهم على حكم سعد بن معاذ فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بان يحكم

ص: ١٧٤

سعد (فيهم - خ) فحكم بان تقتل مقاتليهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لسعد قد حكمت بحكم الله تعالى من فوق سبعة أرقعه.

٣٨٨ (٨) الدعائم ٣٧٦ - وروينا عن علي (صلوات الله عليه) أنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر: من استطعتم أن تأسروه من بنى عبد المطلب  
فلا تقتلوه فإنهم، انما أخرجوا كرها.

٣٨٩ (٩) الدعائم ٣٨٣ - روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

في رجل من المسلمين أسر مشركا في دار الحرب فلم يطق المشى ولم يجد

ما يحمله عليه وخاف ان تركه ان يلحق بالمشركين قال يقتله ولا يدعه

وكذلك ينبغي ان يفعل فيما لم يطق المسلمون حمله من الغنيمه قبل أن تقسم

وبعد ان قسمت.

٣٩٠ (١٠) الدعائم ٣٨٣ - عن علي عليه السلام أنه قال في الغنيمه

لا يستطاع حملها ولا اخراجها من دار المشركين يتلف ويحرق المتاع والسلاح

بالنار وتذبح الدواب والمواشي وتحرق بالنار ولا تعقر فان العقر مثله شنيعه.

٣٩١ (١١) قرب الإسناد ١١٣ - عبد الله بن الحسن العلوى عن جده

علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن رجل اشترى

عبدا مشركا وهو في ارض الشرك وقال العبد لا أستطيع المشى وخاف المسلمون

ان يلحق العبد بالعدو أيحل قتله قال إذا خاف حل قتله.

وتقدم في أحاديث باب (٢٢) حكم من كان له فئه من اهل البغى ما يدل على بعض المقصود فلاحظ وفي روايه الدعائم (٢) من

باب (٤٢) وجوب الدعاء

إلى الاسلام قبل القتال قوله عليه السلام وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وآله على بنى المصطلق

وهم غارون (يعنى غافلون) فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم ولم يدعهم فى الوقت

وفى روايه أبى البختري (٣) من باب (٤٤) انه لا يجوز ان يقتل من اهل

الحرب المرأه قوله عليه السلام فمن وجده انبت قتله ومن لم يجده انبت ألحقه

بالذرارى ولاحظ سائر أحاديث الباب

ص: ١٧٧

ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك وفي روايه العوالي (٢) من باب

(٥٨) حكم القتل صبيرا قوله يا محمد انى ذو عيله فامنن على فمّن عليه أن لا يعود

إلى القتال فمر إلى مكة فقال سخرت بمحمد (إلى أن قال) فقتله صلى الله عليه وآله بيده.

### (٥٦) باب حكم اطعام الأسير وسقيه والاحسان اليه و الرفق به واكرام كرمائه

قال الله تعالى في سوره الدهر ٧٦ - ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و

يتيما وأسيرا (٨) انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا (٩) انا

نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا (١٠) فوفيه الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضره

وسرورا (١١).

٣٩٢ (١) يب ١٥٣ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى

الخطاب عن وهيب بن حفص عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته

عن قول الله عز وجل " ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا " قال:

هو الأسير وقال: الأسير يطعم وان كان يقدم للقتل، وقال: ان عليا عليه السلام

كان يطعم من خلد في السجن من بيت مال المسلمين.

٣٩٣ (٢) كا ٣٥ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز

عن زراره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اطعام (١) الأسير حق على من

اسره وان كان يراد (٢) من الغد قتله فإنه ينبغي ان يطعم ويسقى (ويظل - خ)

ويرفق به كافرا (٣) كان أو غيره يب ١٥٣ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن

محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن على بن النعمان عن عبد الله

بن مسكان عن إسحاق بن عمار عن سليمان بن خالد قال: سألت عن الأسير

وذكر مثله.

١- (١) طعام - يب

٢- (٢) يرید - يب

٣- (٣) من كان من كافر أو غير كافر - يب



٣٩٤ (٣) قرب الإسناد ٤٢ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن

علوان عن جعفر عن أبيه قال: قال علي عليه السلام: اطعم الأسير والاحسان اليه

حق واجب وان قتلته من الغد.

٣٩٥ (٤) الدعائم ٣٧٧ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال:

يجب ان يطعم الأسير ويسقى ويرفق به، وان أريد به القتل. ٣٩٦ (٥) قرب الإسناد ٦٧ - السندي بن محمد قال حدثني أبو  
البخري

عن جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام خرج يوقظ الناس لصلاه الصبح

فضربه عبد الرحمن بن ملجم بالسيف على أم رأسه فوقع على ركبتيه فاخذه فالتزمه حتى اخذه الناس وحمل على حتى أفاق ثم  
قال للحسن والحسين (ع)

احبسوا هذا الأسير وأطعموه واسقوه وأحسنوا إساره فان عشت فانا أولى بما صنع

بى إن شئت استنقذت وإن شئت عفوت وإن شئت صالحت وان مت فذلك إليكم

فان بدا لكم ان تقتلوه فلا تمثلوا به. ك ٢٥٧ - ابن شهر آشوب فى المناقب فى

سياق وفاته عليه السلام وروى انه عليه السلام قال: أطعموه وذكره مثله.

٣٩٧ (٦) الجعفریات ٥٣ - وبإسناده عن علي عليه السلام كان يخرج

إلى صلاه الصبح وفى يده دره فيوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله فقال:

أطعموه واسقوه وأحسنوا إزاره فان عشت فإنه ولى دمي اغفر إن شئت وإن شئت

استقدت (استنقذت - خ ل).

٣٩٨ (٧) ك ٢٥٨ - البحار عن الشيخ أبي الحسن البكرى فى حديث وفاته

عليه السلام عن لوط بن يحيى عن أشياخه قال: ثم التفت عليه السلام إلى ولده

الحسن عليه السلام وقال ارفق يا ولدى بأسيرك وارحمه وأحسن اليه واشفق عليه

إلى أن قال: فلما أفاق ناوله الحسن عليه السلام قعبا من لبن وشرب منه قليلا

ثم نجاه عن فمه وقال: احمـلوه إلى أسيركم ثم قال للحسن عليه السلام: بحقي  
عليك يا بني الا ما طيبتم مطعمه ومشربه وارفقوا به إلى حين موتى وتطعمه مما تأكل  
وتسقيه مما تشرب حتى تكون أكرم منه الخير.

ص: ١٧٩

٣٩٩ (٨) ك ٢٦٩ - البحار عن عدد القويه لعلى بن يوسف اخ العلامه عن

محمد بن جرير الطبرى الشيعى قال لما ورد سبى الفرس إلى المدينه أراد عمر

بن الخطاب بيع النساء وان يجعل الرجال عبيدا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكرموا كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول إذا اتاكم

كريم قوم فأكرموه وان خالفكم فقال أمير المؤمنين عليه السلام هؤلاء قوم قد

ألقوا إليكم السلم ورجبوا فى الاسلام ولا بد من أن يكون فيهم ذريه وانا اشهد الله

وأشهدكم انى قد أعتقت نصيبى منهم لوجه الله فقال المهاجرون والأنصار وقد

وهبنا حقنا لك يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم انى اشهد انهم قد وهبوا لى حقهم

وقبلته وأشهدك انى قد أعتقتهم لوجهك فقال عمر لم نقضت على عزمى فى الأعاجم

وما الذى رغبتك عن رأى فيهم فأعاد عليه ما قال رسول صلى الله عليه وآله فى اكرام

الكرماء فقال عمر قد وهبت لله ولك يا أبا الحسن ما يخصنى وسائر ما لم يوهب لك

فقال أمير المؤمنين عليه السلام اللهم انى اشهد على ما قاله وعلى عتقى إياهم فرغب

جماعه من قريش ان يستنكحوا النساء فقال أمير المؤمنين عليه السلام هؤلاء

لا يكره على ذلك ولكن يخيرن ما اخترنه عمل به الخبر ورواه فى بعض المناقب

القديمه.

### (٥٧) باب حكم ما يأخذه العدو من أولاد المسلمين ومماليكهم و...

باب حكم ما يأخذه العدو من أولاد المسلمين ومماليكهم و أموالهم ثم ظفر بهم المسلمون واخذوا منهم ما اخذوه

٤٠٠ (١) يب ١٥٩ ج ٦ - ص ٥ ج ٣ - محمد بن على بن محبوب عن أحمد بن

محمد عن ابن محبوب كا ٤٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب أبى عبد الله عليه السلام عن

أبى عبد الله (ع) فى السبى يأخذه العدو من المسلمين فى القتال من أولاد المسلمين أو

ص: ١٨٠

من ممالिकهم فيحوزونه (نهم خ ل - يب) ثم إن المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا  
بهم وسبوهم (فسبوهم - يب صا) واخذوا منهم ما اخذوا من مماليك المسلمين  
وأولادهم الذين كانوا أخذوهم من المسلمين كيف (فكيف - يب صا) يصنع بما  
(فيما - يب صا) كانوا اخذوه من أولاد المسلمين ومماليكهم قال: فقال: اما  
أولاد المسلمين فلا يقامون (١) في سهام المسلمين ولكن يردون إلى أبيهم  
أو أخيهم أو إلى وليهم (٢) بشهود واما المماليك فإنهم يقامون في سهام المسلمين  
فيباعون ويعطى مواليتهم قيمه أثمانهم من بيت مال المسلمين.

٤٠١ (٢) يب ١٥٩ ج ٦ صا ٤ - ج ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سئل رجل عن الترك يغيرون على المسلمين فيأخذون أولادهم فيسرقون (٣)

منهم أيرد عليهم؟ قال: نعم والمسلم أخو المسلم والمسلم أحق بماله أيما وجده

٤٠٢ (٣) كا ٤٢ ج ٥ يب ١٦٠ ج ٦ صا ٥ ج ٣ - على بن إبراهيم عن أبيه عن

ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل

لقيه العدو وأصاب (فأصابوا - يب صا) منه مالا أو متاعا ثم إن المسلمين أصابوا

ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل فقال: إذا كان (٤) أصابوه قبل أن يحوزوا (٥)

متاع الرجل رد عليه وان كان (٦) أصابوه بعد ما حازوه (٧) فهو فيئ

للمسلمين وهو أحق بالشفعة.

٤٠٣ (٤) يب ١٦٠ ج ٦ - صا ٥ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن معاوية

بن حكيم عن ابن أبي عمير بن جميل عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في

رجل كان له عبد فادخل دار الشرك ثم اخذ سبيا إلى دار الاسلام قال: إن وقع

عليه قبل القسم (٨) فهو له وان جرى (جرت - صا) عليه القسم - ٨ - فهو أحق

ص: ١٨١

---

- ١- (١) يقام - يب صا.
- ٢- (٢) يرد إلى أبيه أو إلى أخيه أو إلى وليه - يب صا.
- ٣- (٣) فيسرقون - خ ل صا.
- ٤- (٤) ان كانوا - يب.
- ٥- (٥) يحرزوا - صا.
- ٦- (٦) كانوا - يب صا.
- ٧- (٧) احرزوه - يب.
- ٨- (٨) القسمه - صا.

(به - صا) بالثمن (بالثمن به - خ).

٤٠٤ (٥) الجعفریات ٨٣ - بإسناده عن علی علیه السلام قال: إذا سببت

دابه الرجل من المسلمین أو شیئا من ماله ثم ظفر به المسلمون بعد فهو أحق به ما لم یبع ویقسم فان هو أدركها بعد ما ابتاع وتقسم فهو أحق بالثمن.

٤٠٥ (٦) الدعائم ٣٨٣ - عن جعفر بن محمد صلوات الله علیه أنه قال: ما اخذه

المشركون من أموال المسلمین ثم ظهر علیه ووجد فی أیدیهم فأهله أحق به ولا یرج مال المسلم من یدیه الا ما طابت به نفسه، فإذا جعل صاحب الجيش جعلاً لمن قتل قتيلاً وفعل شیئا من امر الجهاد وما ینکی به العدو وسماه، وفي له بما جعل له، وأخرجه من جملة الغنیمه قبل القسم وسلب القتل لمن قتله من المسلمین ویؤخذ منه الخمس.

٤٠٦ (٧) یب ١٦٠ ج ٦ صا ٦ ج ٣ - الحسن بن محبوب فی کتاب

المشیخه عن علی بن رئاب عن طربال عن أبی جعفر (أبى عبد الله - صا)

علیه السلام قال: سئل عن رجل كانت له جاریه فأغار علیه المشركون فاخذوها

منه ثم إن المسلمین بعد غزوهم فاخذوها فیما غنموا منهم فقال: ان كانت فی

الغنائم وأقام البینه ان المشركین أغاروا علیهم فاخذوها منه ردت علیه وان كانت

(قد - یب) اشتریت وخرجت من المغنم فأصابها بعد ردت علیه برمتها

وأعطی الذی اشتراها الثمن من المغنم من جمیعہ (قیل له - یب) فان لم یصیبها

حتى تفرق الناس وقسموا جمیع الغنائم فأصابها بعد قال: يأخذها من الذی هی

فی یده إذا أقام البینه ویرجع الذی هی فی یده (إذا أقام البینه - یب) علی

أمیر الجيش بالثمن.

**(٥٨) باب حكم القتل صبورا وما ورد فيمن قتله النبي صلى الله عليه وآله بيده**

٤٠٧ (١) يب ١٧٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح

ص: ١٨٢



عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا صبورا قط غير رجل واحد عقبه بن أبي معيط لعنه الله وطعن أبي بن أبي خلف فمات بعد ذلك.

٤٠٨ (٢) ك ٢٦٧ - عوالي اللئالي وفي الحديث ان ابا غره الجمحي وقع

في الأسر يوم بدر فقال: يا محمد اني ذو عيله فامنن على فمّن عليه أن لا يعود إلى

القتال فمر إلى مكة فقال: سخرت بمحمد فأطلقني وعاد إلى القتال يوم أحد

فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يفلت فوقع في الأسر فقال: اني ذو عيله فامنن على

فقال: امن عليك حتى ترجع إلى مكة فتقول في نادى قريش سخرت بمحمد

لا يلسع المؤمن في جحر مرتين وقتله بيده.

### (٥٩) باب تحريم التعرب بعد الهجره

٤٠٩ (١) فقيهه ٢٦٥ ج ٤ - في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

بالاسناد المتقدم في باب أمكنه التخلي يا على أوصيك بوصيه فاحفظها (إلى أن

قال): ولا تعرب بعد هجره ك ٢٦٠ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن

النبي صلى الله عليه وآله مثله.

٤١٠ (٢) معانى الاخبار ٢٦٥ - حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن

إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفه

بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المتعرب بعد الهجره التارك

لهذا الامر بعد معرفته.

وتقدم في روايه مسعده (٤) من باب (٣٣) وظائف امراء السرايا قوله

عليه السلام وادعوهم (اي عدو المسلمين) إلى الهجره بعد الاسلام الخ فلاحظ

وفى روايه ابن سنان (١) من باب (٥٣) حرمه الفرار من الزحف قوله عليه السلام  
وحرم الله عز وجل التعرب بعد الهجره للرجوع عن الدين وترك الموازره للأنبياء  
والحجج عليهم السلام وما فى ذلك من الفساد وابطال حق كل ذى حق لا لعله

ص: ١٨٣

سكنى البدو الخ فلاحظ.

ويأتى فى كثيره من أحاديث باب (١٣) ما ورد فى بيان الكبائر من أبواب جهاد النفس ما يدل على أن التعرب بعد الهجره من الكبائر وبمنزله الشرك. وفى روايه ابن قراوش من باب كراهه الحذر من العدو من أبواب احكام الدواب قوله صلى الله عليه وآله ولا تعرب بعد الهجره وفى أحاديث باب حكم تزويج الأعرابي بالمهاجره من أبواب ما يحرم بالكفر ما يدل على ذلك وفى روايه جميل من باب حكم ما لو أسلم أحد الزوجين المشركين قوله عليه السلام ولا يترك ان يخرج بها من دار الاسلام إلى الهجره وفى روايه ابن مسلم قوله عليه السلام وليس له ان يخرجها من دار الاسلام إلى غيرها وفى روايه ابن حازم من باب انه يشترط فى نشر الحرمه بالرضا كونه فى الحولين من أبواب ما يحرم بالرضاع قوله عليه السلام لا تعرب بعد الهجره.

#### **(٦٠) باب حكم النزول فى دار الحرب والسكنى فى دار الشرك**

٤١١ (١) يب ١٥٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٤٣ ج ٥ - على بن

إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا إلى خثعم فلما غشيهم (١) استعصموا بالسجود فقتل

بعضهم (بعضا - الجعفریات) فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وآله فقال: أعطوا الورثه نصف

العقل بصلاتهم (٢) وقال النبى صلى الله عليه وآله الا انى برئى من كل مسلم نزل مع مشرك

فى دار الحرب الجعفریات ٧٩ - بإسناده عن على عليه السلام ان رسول الله بعث

جيشا وذكر مثله ك ٢٦٠ - ورواه السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن

جعفر عن آبائه عنه صلى الله عليه وآله مثله. الدعائم ٣٧٦ - عن على عليه السلام ان رسول الله

١- (١) غشوهم - الجعفریات.

٢- (٢) لصلوتهم - يب.

صلى الله عليه وآله بعث وذكر نحوه الا ان فيه فقتلوا بعضهم.

٤١٢ (٢) الجعفریات ٨٢ - وبإسناده عن على عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينزل دار الحرب الا فاسق برئت منه الذمه. ك ٢٦٠ - السيد

فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن رسول

الله صلى الله عليه وآله مثله.

٤١٣ (٣) يب ١٧٤ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن على بن إسماعيل

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الصادق عليه السلام قال: يقول

أحدكم انى غريب انما الغريب الذى يكون فى دار الشرك.

٤١٤ (٤) أمالى ابن الطوسى ٤٤ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال: حدثنى والدى رحمه الله قال أخبرنى

أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرنى أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة

قال: أخبرنى حيدر بن محمد بن نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن

مسعود قال: حدثنى محمد بن أحمد النهدى قال: حدثنى معاوية بن حكيم

الدهنى قال: حدثنا شريف بن سابق التفلىسى قال: حدثنا حماد السمدرى (١)

(السمندى - ثل) قال: قلت لأبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: انى

ادخل بلاد الشرك وان من عندنا يقول: ان مت ثم حشرت معهم. قال: فقال لى يا

حماد إذا كنت ثم تذكر امرنا وتدعو اليه: قال: قلت: نعم، قال: فإذا كنت

فى هذه المدن مدن الاسلام تذكر امرنا وتدعو اليه؟ قال: قلت لا. فقال لى:

انك ان تمت ثم حشرت أمه وحدك وسعى نورك بين يديك.

رجال الكشى ٣٤٤ - حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن أحمد

النهدى الكوفى عن معاويه بن حكيم الدهنى عن شريف بن سابق التفلىسى

عن حماد السمندرى نحوه.

ص: ١٨٥

## (٦١) باب ما ورد من النهى عن النزول على اهل الكنائس فى كنائسهم

٤١٥ (١) الدعائم ٣٨١ - عن على صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النزول على اهل الكنائس فى كنائسهم وقال إن اللعنه تنزل عليهم ونهى ان يبدؤا بالسلام فان بدؤا به قيل لهم وعليكم ونهى عن احداث الكنائس فى دار الاسلام.

٤١٦ (٢) الجعفریات ٨٢ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلوا على اهل الشرك فى كنائسهم فى يوم عيدهم فان السخطة تنزل عليهم.

## (٦٢) باب ان الله تعالى أحل الغنائم لرسوله (ص) ولامته

قال الله تعالى فى سورة الأنفال (٨) واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسسه ولرسوله ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل (٤١) فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم (٦٩).

٤١٧ (١) الاحتجاج ٣١٤ و ٣٢٥ - روى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن على عليهم السلام قال إن يهوديا من يهود الشام وأخبارهم كان قد قرء التوراه والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء وعرف دلائلهم جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم على بن أبى طالب عليه السلام (إلى أن قال) قال اليهودى فان موسى عليه السلام أعطى المن السلوى فهل أعطى لمحمد نظير هذا قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله أعطى ما هو أفضل من هذا ان الله عز وجل أحل له الغنائم ولامته ولم تحل الغنائم لاحد غيره قبله فهذا أفضل من المن والسلوى.





وتقدم فى روايه ابان (٤٧) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات

فى المجلد الأول قوله عليه السلام وأحل له صلى الله عليه وآله المغنم والفقئ. وفى مرسله  
فقيه (١) من باب (٩) ما يتيمم به من أبواب التيمم قوله صلى الله عليه وآله وأحل لى المغنم.  
وفى روايه أبى بصير (٢) مثله. وفى روايه أبى امامه (٣) قوله صلى الله عليه وآله وأحلت  
لأمتى الغنائم.

وفى روايه جابر (٤) قوله صلى الله عليه وآله وأحلت لك الغنيمه.

وفى روايه دعائم (٥) قوله صلى الله عليه وآله وأحلت لى الغنائم

وفى روايه مسعودى وعطاء بن السائب (٦) نحوه.

وفى أحاديث باب وجوب الخمس فى غنائم دار الحرب من أبواب

فرض الخمس وباب (١) ان الخمس لله ورسوله من أبواب من يستحق الخمس

وباب ان الأنفال والفقئ لرسول الله من أبواب الأنفال ما يناسب ذلك.

وفى روايه عبد الله (١٤) من باب (٢٢) حكم من كان له فئه من اهل البغى

من أبواب الجهاد قوله صلى الله عليه وآله دار الشرك يحل ما فيها. وفى روايه الدعائم (١٩)

قوله جمع عليه السلام كل ما اصابه فى عسكرهم مما أجلبوا به عليه فخمسه وقسم

أربعة أخماسه على أصحابه وفى روايه ابن عقيل (٢٢) قوله عليه السلام وان

دار الشرك أحلت ما فيها وفى روايه موسى بن طلحه (٢٣) قوله وخمس ما أغنمه

مما أجلبوا يعنى اتوا به فى عسكرهم.

وفى روايه جابر (٢٧) قوله عليه السلام لو كانوا مشركين سيينا أو

غنمنا أموالهم وفى أحاديث باب (٥٥) حكم ما يأخذه المشركون من أولاد

المسلمين ما يدل على ذلك.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على ذلك.

ص: ١٨٧

### (٦٣) باب حرمه بيع الغنائم قبل القسمة وعدم جواز التصرف فيها الا لضروره

قال الله تبارك وتعالى فى سورة آل عمران (٣) - وما كان لنبى ان يغفل ومن

يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهو لا يظلمون (١٦١)

٤١٨ (١) الدعائم ٣٨٢ - روينا عن جعفر بن محمد بن أبىه عن آبائه

عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رأيت صاحب العباءه التى غلها فى النار وقال أدوا

الخياط والمخييط يعنى من الغنائم.

٤١٩ (٢) الدعائم ٣٨٢ - وعن على صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله

نهى ان تركب الدابه من المغنم حتى تهزل أو يلبس منها ثوب حتى يبلى من قبل أن

تقسم ولا بأس بالانتفاع بالغنائم فى جهاد العدو إذا احتاج إليها المسلمون قبل أن

تقسم ثم ترد مكانها مثل السلاح والدواب وغير ذلك مما يحتاج اليه ولا بأس

بالعلف والأكل من الغنائم قبل أن تقسم وقد أصاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله طعاما

يوم خيبر فأكلوا منه قبل أن تقسم الغنائم.

٤٢٠ (٣) ك ٢٧٠ ج ٢ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله انه نهى عن بيع

المغانم حتى تقسم وعن الحبالى ان توطىن حتى يضعن ما فى بطونهن.

٤٢١ (٤) الدعائم ٣٨٢ - وعن على صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله

نهى ان يبيع الرجل حصته من الغنائم قبل القسم إذ ذلك غير معلوم ولصاحب

الجيش ان يصطفى من المغنم قبل القسم علقا واحدا ما كان (أحب - خ) لنفسه.

٤٢٢ (٥) الجعفرىات ٨٣ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبيعن أحدكم سهمه من الغنيمه حتى يعلم ما يصير له منه

وتقدم فى روايه ابن مسلم ومنهال (٦) من باب (١٠) عدم جواز الحج من مال

الحرام من أبواب وجوب الحج قوله عليه السلام من أصاب مالا من غلول أو ربا

ص: ١٨٨

أو خيانه أو سرقه لم يقبل منه في زكاه ولا في صدقه ولا في حج ولا في عمره  
وفي روايه ابان (٧) نحوه.

ويأتي في روايه سماعه من باب المكاسب المحرمه قوله عليه السلام  
الغلول كل شئ غل عن الإمام عليه السلام وفي روايه عمار قوله عليه السلام  
الغلول كل شئ غل عن الامام فهو سحت وفي روايه عمرو بن عثمان من باب  
حكم من وطأ جاريه يملك بعضها من أبواب حد الزنا قوله سئل عليه السلام عن  
رجل أصاب جاريه من الفيء فوطأها قبل أن يقسم قال تقوم الجاريه (إلى أن قال)  
ويجلد الحد الخ.

وفي أحاديث باب حكم من سرق من بيت المال من أبواب حد السرقة  
أو اخذ منه عاريه ما يناسب ذلك فراجع.

#### **(٦٤) باب كيفية قسمه الغنائم ونحوها وبيان من يستحقها وان...**

باب كيفية قسمه الغنائم ونحوها وبيان من يستحقها وان ما جعله صاحب الجيش لمن فعل شيئاً فهو  
له وسلب القتل لمن قتله

قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه ولرسوله ولذي  
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل (٤١).

٤٢٣ (١) كا ٤٣ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

معاويه بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام السريه يبعثها الامام

فيصيبون غنائم كيف تقسم. قال: إن قاتلوا عليها مع أمير امره الامام عليهم

اخرج منها الخمس لله وللرسول وقسم بينها أربعه أخماس وإن لم يكونوا قاتلوا

عليها المشركين كان كل ما غنموا للامام يجعله حيث يحب (أحب - ح).

٤٢٤ (٢) كا ٤٤ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن بعض

أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال: يؤخذ الخمس من الغنائم فيجعل لمن

ص: ١٨٩

جعلله الله عز وجل ويقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك قال: وللامام  
صفو المال ان يأخذ الجاربه الفارهه والدابه الفارهه والثوب والمتاع مما يحب  
ويشتهى فذلك له قبل قسمه المال وقبل اخراج الخمس قال: وليس لمن قاتل  
شى من الأرضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب  
من الغنيمه شى وان قاتلوا مع الامام لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان  
يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على أنه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدوه دهم ان  
يستفزههم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمه نصيب وسنه جاربه فيهم وفى غيرهم  
والأرض التى اخذت عنوه بخيل أو ركاب فهى موقوفه متروكه فى يدى من يعمرها  
ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى على قدر طاقتهم من الحق النصف  
والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحا ولا يضرهم. وقد تقدم هذا الحديث  
مفصلا من أصول الكافى والتهذيب والاستبصار فى كتاب الخمس فى باب ان  
الخمس لله ورسوله الخ.

٤٢٥ (٣) تفسير العياشى ٦١ ج ٢ - عن ابن سنان عن أبى عبد الله

عليه السلام قال: سمعته يقول: فى الغنيمه يخرج منها الخمس ويقسم ما بقى  
فيمن قاتل عليه وولى ذلك فاما الفئ والأنفال فهو خالص لرسول الله صلى الله عليه وآله  
وفيه ٦٢ - عن ابن الطيار عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله وولى ذلك.

٤٢٦ (٤) الدعائم ٣٨٦ - وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

: الغنيمه تقسم على خمسها أخماس فيقسم أربعة أخماسها على من قاتل عليها  
والخمس لنا أهل البيت فى اليتيم منا والمسكين وابن السبيل وليس فىنا مسكين  
ولا ابن سبيل اليوم بنعمه الله، فالخمس لنا موفر ونحن شركاء الناس فيما

حضرناه فى الأربعة الأخماس:

٤٢٧ (٥) وفيه ٣٨٧ - وعن على عليه السلام أنه قال: أربعة أخماس

الغنيمه لمن قاتل عليها، للفارس سهمان وللراجل سهم واحد.

٤٢٨ (٦) يب ١٤٨ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن

ص: ١٩٠:



حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انما تصرف السهام على ما حوى العسكر.

٤٢٩ (٧) ك ٢٦١ إبراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات قال:

بعث أسامه بن زيد إلى أمير المؤمنين عليه السلام ان ابعث إلى بعطائى فوالله لتعلم انك ان كنت فى فم الأسد لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال لمن جاهد عليه ولكن هذا مالى بالمدينه فأصب منه ما شئت.

٤٣٠ (٨) يب ١٤٧ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ان عليا عليه السلام قال: إذا ولد المولود فى ارض الحرب قسم له مما أفاء الله عليهم. قرب الإسناد ٦٥ -

السندى بن محمد البزاز قال: حدثنى أبو البخترى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام نحوه.

٤٣١ (٩) كا ٤٥ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين جميعا عن عثمان بن عيسى يب ١٤٨ ج ٦ - أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أحدهما عليهما السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالنساء فى الحرب (حتى - كا) يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من الفئ شيئا ولكنه (ولكن - يب) نفلهن.

٤٣٢ (١٠) الدعائم ٣٨٧ - وعن على عليه السلام ان رسول الله (ص)

قال: ليس للعبد من الغنيمه شئ وان حضر وقتل عليها، فان رأى الامام

أو من اقامه الامام ان يعطيه على بلاء ان كان منه أعطاه من خرثى المتاع ما رآه.

٤٣٣ (١١) وفيه ٣٨٧ - وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من مات فى دار الحرب

من المسلمين قبل أن تحرز الغنيمه فلا سهم له فيها ومن مات بعد أن أحرزت فسهمه  
ميراث لورثته.

٤٣٤ (١٢) مجمع البيان ٥٤٥ ج ٣ - وفي تفسير الثعلبي قال المنهال

بن عمرو سألت علي بن الحسين عليه السلام وعبد الله بن محمد بن علي عن الخمس

ص: ١٩١

فقال هو لنا فقلت لعلى ان الله يقول واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال

يتامانا ومساكيننا وفى ج ١٠ ص ٢٦١ - روى المنهال بن عمرو عن على بن الحسين

عليهما السلام وذكر نحوه الا ان فيه هم قربانا ومساكيننا وأبناء سبيلنا.

٤٣٥ (١٣) وفيه ٢٦ ج ١٠ - وروى محمد بن مسلم عن أبى جعفر (ع)

أنه قال: كان أبى يقول: لنا سهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم ذى القربى ونحن شركاء

الناس فيما بقى.

٤٣٦ (١٤) نل ٨٧ ج ١١ - إبراهيم بن محمد الثقفى فى (كتاب الغارات)

عن ابن الأصفهانى، عن شقيق بن عتيبه عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: أتى

عليا عليه السلام مال من أصفهان فقسمه فوجد فيه رغيفا فكسره سبع كسر، ثم

جعل على كل جزء منه كسره ثم دعا امراء الأسباع فاقرع بينهم أيهم يعطيه أولا

وكانت الكوفه يومئذ أسباعا.

٤٣٧ (١٥) وعن إبراهيم بن العباس عن ابن المبارك البجلي عن بكر بن عيسى

عن عاصم بن كليب الجرمى عن أبيه أنه قال: كنت عند على عليه السلام فجاءه مال

من الجبل فقام وقمنا معه واجتمع الناس اليه فأخذ حبالا وصلها بيده وعقد

بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المتاع ثم قال: لا أحل لاحد ان يجاوز هذا الجبل

قال

: ففعدنا من وراء الجبل ودخل على عليه السلام فقال: أين رؤوس الأسباع

فدخلوا عليه فجعلوا يحملون هذا الجوالق إلى هذا الجوالق، وهذا إلى هذه حتى

قسموه سبعة اجزاء قال: فوجد مع المتاع رغيفا فكسره سبع كسر، ثم وضع على

كل جزء كسره ثم قال:

هذا جنای وخياره فيه \* إذ كل جان يده إلى فيه

قال: ثم اقرع عليها فجعل كل رجل يدعو قومه فيحملون الجوالق.

وتقدم في أحاديث باب (٢) وجوب الخمس في غنائم دار الحرب من أبواب

فرض الخمس ما يدل على بعض المقصود وفي روايه هشام (٤) من هذا الباب قوله (ع)

يخرج من الغنيمه خمس لله وللرسول وما بقى قسم بين من قاتل عليه وولى ذلك.

ص: ١٩٢

وفى أحاديث باب (١) ان الخمس لله وللرسول من أبواب من يستحق

الخمس وباب (١) ان الأنفال والفقير لله وللرسول وللإمام من أبواب الأنفال

وباب (٣) ان صفو المال من الغنيمه وقطايح الملوكة للإمام عليه السلام وباب (٤) ان

الغزو ان كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه ما يدل على ذلك فراجع.

وفى روايه كميل (٥) من باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بامر

الإمام عليه السلام قوله عليه السلام لا نفل الا مع امام فاضل وفى روايه ابن عتبه (٢)

من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر قوله عليه السلام كيف تصنع بالغنيمه

قال اخرج الخمس واقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه وقوله عليه السلام

أرأيت الأربعة أخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها قال نعم قال فقد خالفت

رسول الله صلى الله عليه وآله فى سيرته بينى وبينك فقهاء اهل المدينة ومشيختهم

فأسألهم فإنهم لا يختلفون ولا يتنازعون فى أن رسول الله صلى الله عليه وآله انما صالح الاعراب

على أن يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على أن دهمه من عدوه دهم ان يستنفرهم

فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمه نصيب وأنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول

الله صلى الله عليه وآله.

وفى روايه الجعفرىات (٨) من باب (٤٩) جواز اعطاء الأمان قوله عليه والسلام

ليس للبعد من الغنيمه شئ الا من يخفى (يجفى - خ) المتاع وفى روايه الدعائم

(٦) من باب (٥٧) حكم ما يأخذه العدو من أولاد المسلمين قوله عليه السلام فإذا

جعل صاحب الجيش جعلاً لمن قتل قتيلاً وفعل شيئاً من امر الجهاد وما ينكى به

العدو وسماه وفى له بما جعل له وأخرجه من جملة الغنيمه قبل القسم وسلب القتيل

لمن قتله من المسلمين ويؤخذ منه الخمس.

**(٦٥) باب كيفية قسمه الغنيمه بين الفارس والراجل وحكم ما إذا غزا الجيش وغنم ثم لحقه جيش آخر**

٤٣٨ (١) يب ١٤٧ ج ٦ ص ٤ ج ٣ - أحمد بن أبي عبد الله (البرقي - صا)

ص: ١٩٣

عن أبيه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يسهم للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسيه (١) وسهما له ويجعل للراجل سهما

٤٣٩ (٢) يب ١٤٧ ج ٦ صا ٣ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن

بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يجعل للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهما.

(حملة الشيخ ره على تعدد الأفراس للفارس بقيرنه روايه المتقدمه) قرب الإسناد

٤٢ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل للفارس (وذكر مثله).

٤٤٠ (٣) ك ٢٦١ - عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قسم في النفل

للفارس سهمين وللراجل سهما.

٤٤١ (٤) كا ٤٤ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعا

عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث يب ١٤٥ ج ٦ صا ٣ -

ج ٣ - الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن

داود المنقري أبي أيوب قال أخبرني حفص بن غياث قال: كتب إلي بعض

إخواني ان أسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير (٢) فسألته وكتبت

بها اليه فكان فيما سألته (٣) أخبرني عن الجيش إذا غزا (غزوا - يب صا)

ارض الحرب وغنموا غنيمه ثم لحقهم جيش آخر قبل أن يخرجوا إلى دار

الاسلام (السلام - كا) ولم يلقوا عدوا حتى خرجوا إلى دار الاسلام هل

يشاركونهم فقال نعم وعن سريه كانوا في سفينه (فقاتلوا وغنموا وفيهم من معه

الفرس وانما قاتلوهم في السفينه - يب صا) ولم يركب صاحب الفرس فرسه

كيف تقسم الغنيمه بينهم فقال للفارس سهمان وللراجل سهم فقلت وان (٤)

ص: ١٩٤

---

١- (١) لفرسه - يب والظاهر أنه سهو.

٢- (٢) من السنن - كا - من مسائل السيره - خ ل يب

٣- (٣) سألت - يب صا.

٤- (٤) ولو - يب.



لم يركبوا ولم يقاتلوا على أفراسهم فقال أرأيت لو كانوا فى عسكر فتقدم الرجال  
(الرجاله - يب صا) فقاتلوا فغنموا (١) كيف (كان - صا - كا) يقسم - ٢ - بينهم  
الم اجعل للفارس سهمين وللراجل سهمًا وهم الذين غنموا دون الفارسان  
(يب صا - قلت: فهل يجوز للامام ان ينفل فقال: له ان ينفل قبل القتال فاما  
بعد القتال والغنيمه فلا يجوز ذلك لان الغنيمه قد أحرزت).

٤٤٢ (٥) كا ٤٤ ج ٥ - أبو على الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن  
النضر يب ١٤٧ ج ٦ صا ٤ - ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن إسماعيل  
عن أحمد بن النضر عن الحسين بن عبد الله عن أبيه عن جده قال (٢) قال  
أمير المؤمنين عليه السلام إذا كان مع الرجل أفراس فى الغزو لم يسهم (له - كا)  
الا لفرسين منها.

٤٤٣ (٦) كا ٤٥ ج ٥ محمد بن يحيى عن يب ١٤٦ ج ٦ - صا ٣ ج ٣ -  
أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله (٣) (ع)  
عن آباءه عن على عليه السلام فى الرجل يأتى القوم وقد غنموا ولم يكن فيمن  
(ممن - خ) شهد القتال (قال - يب صا) فقال أمير المؤمنين عليه السلام هؤلاء  
المحرومون وأمر (فامر - يب صا) ان يقسم لهم.

### (٦٦) باب لزوم التسويه بين الناس فى قسمه بيت المال

٤٤٤ (١) كا ١٨٢ ج ٨ - على عن أبيه عن ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن  
الحجاج عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لما ولى على (ع)  
صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: انى والله لا أرزئكم من فيئكم درهما  
ما قام لى عذق ييثرب فليصدقكم أنفسكم أفترونى مانعا نفسى ومعطيكم؟ قال:

- ١- (١) وغموا - كا. (٢٩) اقسام - يب صا.
- ٢- (٣) عن أمير المؤمنين قال - يب صا
- ٣- (٤) عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام - يب صا.

فقام اليه عقيل فقال له: والله لتجعلني وأسود بالمدينه سواء فقال: اجلس أما

كان ههنا أحد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقه أو بتقوى الاختصاص ١٥١

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله ره قال حدثنا أحمد بن علي بن الحسن

بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضال بن عامر الكوفى قال

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الفرزدق فزارى البزاز قراءه عليه قال حدثنا

أبو عيسى محمد بن علي ابن عمرويه الطحان وهو الوراق قال حدثنا أبو محمد

الحسن بن موسى قال حدثنا علي بن أسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب

قال لقيت الناس يتحدثون ان العرب كانت تقول ان يبعث الله فينا نبيا يكون في

بعض أصحابه سبعون خصله من مكارم الدنيا والآخره فنظروا وفتشوا هل يجتمع

عشر خصال فى واحد فضلا عن سبعين فلم يجدوا (إلى أن قال) فلم يجتمع فى أحد

خصال مجموعه للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا الا فى علي بن

أبى طالب عليه السلام (وذكر عده من خصاله عليه السلام إلى أن قال) وقام خطيبا

بالمدينه حين ولى فقال يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله

انى لا أرزئكم من فيئكم شيئا ما قام لى عذق يثيرب أفترونى مانعا نفسى وولدى

ومعطيكم ولأسوين بين الأسود والأحمر فقام اليه عقيل وذكر نحوه.

٤٤٥ (٢) كا ٣١ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد

بن علي عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل

بن شعيب عن (بن - خ) ميثم التمار عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى عن رجل عن أبى

مخنف الأزدي قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والاشراف وفضلتهم

علينا حتى إذا استوسقت (استوثقت - خ) الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم  
بالسوية والعدل في الرعيه فقال أمير المؤمنين عليه السلام أتأمروني ويحكم ان اطلب  
النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من اهل الاسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر  
السمير وما رأيت في السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وانما

ص: ١٩٦

هى أموالهم قال: ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه  
والفساد فان اعطائه فى غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع ذكر صاحبه فى الناس  
ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم  
وكان لغيره ودهم فان بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما  
ذلك ملق منه وكذب فان زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافأتهم  
فالألم خليل وشر خدين؟؟ ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير اهله الا لم يكن  
له من الحظ فيما أتى الا محمده اللثام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا و  
مقاله الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخس (اخسر - خ)  
من هذا الحظ وأى فائده معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال  
فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفكك به العانى والأسير وابن السبيل فان  
الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخرة.

٤٤٦ (٣) آخر السرائر ٤٧٥ - (نقلا من كتاب ابان بن تغلب) قال:

حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنى عبيد الله بن أبى الحرث الهمداني قال:  
جاء جماعه من قريش إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا له: يا أمير المؤمنين  
لو فضلت الاشراف كان أجدر ان يناصحوك قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام  
ثم قال: ايها الناس تأمرونى ان اطلب العدل بالجور فيمن وليت عليه والله لا يكون  
ذلك ما سمر السميراء وما رأيت فى السماء نجما والله لو كان مالى دونهم لسويت  
بينهم كيف وانما هو مالهم ثم قال: ايها الناس ليس لواضع المعروف فى غير اهله  
الا محمده اللثام وثناء الجهال فان زلت بصاحبه النعل فشر خدين وشر خليل.

٤٤٧ (٤) أمالى المفيد ١٧٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى أمالى ابن

الطوسى ١٩٧ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه

، أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسى

رضى الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى

ص: ١٩٧

قال أخبرنا علي بن عبد الله بن الأسد الأصفهاني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد  
الثقفى قال: حدثني محمد ابن عبد الله بن عثمان قال: حدثني علي بن أبي سيف  
عن علي بن حباب (أبى - حباب أمالى المفيد) عن ربيعه وعماره وغيرهما ان  
طائفه من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مشوا اليه عند تفرق  
الناس عنه وفرار كثيرهم (منهم - أمالى المفيد) إلى معاويه طلبا لما فى يديه من  
الدنيا، فقالوا (له - المفيد) يا أمير المؤمنين اعط هذه الأموال وفضل هؤلاء  
الاشراف من العرب وقريش على الموالى والعجم ومن يخاف (١) عليه من الناس  
وفراره إلى معاويه. فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: أتأمرونى ان اطلب  
النصر بالجور لا والله لا افعلن ما طلعت شمس و (ما - خ) لاح فى السماء نجم،  
والله لو كان (٢) مالى لواسيت بينهم، وكيف وانما هو أموالهم. قال: ثم ازم (٣)  
أمير المؤمنين عليه السلام طويلا ساكتا ثم قال: من كان له مال فإياه والفساد،  
فان اعطاء المال فى غير حقه تبذير واسراف وهو وان كان ذكرا لصاحبه فى الدنيا  
(والآخره - أمالى الشيخ) فهو يضيعه عند الله عز وجل، ولم يضع رجل ماله فى  
غير حقه وعند غير اهله الا حرم (٤) الله شكرهم وكان لغيره ودهم، فان بقى معه  
من يوده (و - خ) يظهر له الشكر فإنما هو ملق وكذب يريد التقرب به اليه لينال  
منه مثل الذى كان يأتى اليه من قبل فان زلت بصاحبه النعل فاحتاج إلى معونته  
أو مكافأته فشر خليل وألم خدين، ومن صنع المعروف فيما اتاه فليصل به القرابه  
وليحسن فيه الضيافه وليفكك به العانى وليعن به الغارم وابن السبيل والفقراء  
والمجاهدين فى سبيل الله وليصبر نفسه على النوائب والحقوق (الخطوب - أمالى المفيد  
) فان الفوز بهذه الخصال شرف (أشرف - أمالى المفيد) مكارم الدنيا ودرك

- 
- ١- (١) تخاف خلافه عليك - أمالي المفيد.
  - ٢- (٢) لو كانت أموالهم لى - أمالي المفيد
  - ٣- (٣) ارم - أمالي المفيد.
  - ٤- (٤) حرمه الله - أمالي المفيد.



٤٤٨ (٥) ك ٢٦٠ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن محمد

بن عبد الله بن عثمان قال: حدثني علي بن سيف عن أبي حباب عن ربيعه و

عماره ان طائفه من أصحاب علي عليه السلام مشوا اليه فقالوا: يا أمير المؤمنين

اعط هذه الأموال وذكر نحوه إلى قوله انما هو أموالهم.

٤٤٩ (٦) يب ١٤٦ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني

عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وسئل عن قسم بيت المال فقال: اهل الاسلام

هم أبناء الاسلام أسوى بينهم في العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله أجملهم (١)

كبنى رجل واحد لا نفضل أحدا منهم لفضله وصلاحه في الميراث علي آخر ضعيف

منقوص وقال: هذا هو فعل رسول الله صلى الله عليه وآله في بدو امره وقد قال غيرنا: أقدمهم

في العطاء بما قد فضلهم الله بسوابقهم في الاسلام إذا كانوا في الاسلام (بالاسلام

- خ ل) أصابوا ذلك فأنزلهم على مواريث ذوى الأرحام بعضهم أقرب من بعض

وأوفر نصيبا لقربه من الميت وانما ورثوا برحمهم وكذلك كان عمر يفعله

(يفعل - خ).

٤٥٠ (٧) ثل ٨١ ج ١١ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن

عبيد بن الصباح عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضميره ان عليا (ع)

قسم قسما فسوى بين الناس.

٤٥١ (٨) الدعائم ٣٨٤ روينا عن علي عليه السلام انه امر عمار بن

ياسر وعبيد الله بن أبي رافع وأبا الهيثم ابن تيهان ان يقسموا فينا (مالا من الفيء - خ)

بين المسلمين وقال لهم: اعدلوا فيه ولا تفضلوا أحدا على أحد فحسبوا فوجدوا

الذى يصيب كل رجل من المسلمين ثلاثة دنانير، فأعطوا الناس، فأقبل إليهم  
طلحه والزبير ومع كل واحد منهما ابنه، فدفعوا إلى كل واحد منهم ثلاثة دنانير

ص: ١٩٩

---

١- (١) هكذا فى المتن والظاهر أن الصحيح اجعلهم كما فى نسخه الوسائل

فقال طلحه والزبير: ليس هكذا كان يعطينا عمر، فهذا منكم أو عن امر صاحبكم

قالوا: بل (بلى - خ) هكذا امرنا أمير المؤمنين عليه السلام فمضيا اليه فوجداه

في بعض أمواله قائما في الشمس على أجير له يعمل بين يديه فقالا: (له - خ)

ترى ان ترتفع معنا إلى الظل؟ قال: نعم، فقالا له. انا اتينا إلى عمالك على

قسمه هذا الفئى، فأعطوا كل واحد منا مثل ما أعطوا سائر الناس قال: وما تريدان؟

قالا. ليس كذلك كان يعطينا عمر قال: فما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيكما؟

فسكتا، فقال: أليس كان صلى الله عليه وآله يقسم بالسويه بين المسلمين (1) من غير زياده؟

قال: نعم قال: أفسنه رسول الله صلى الله عليه وآله أولى بالاتباع عندكما أم سنه عمر؟ قالا

(بل - خ) سنه رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن يا أمير المؤمنين لنا سابقه وغناء وقرابه فان

رأيت أن لا تسوينا بالناس فافعل، قال: سابقتكما أسبق أم سابقتى؟ قالا سابقتك

قال: فقرابتكما أقرب أم قرابتى؟ قالا: قرابتك قال. فغناؤكما أعظم أم غنائى؟

قالا: بل أنت يا أمير المؤمنين أعظم غناء، قال: فوالله ما انا وأجبرى هذا في هذا

المال الا بمنزله واحده، وأومى بيده إلى الأجير الذى بين يديه قالا جئناك لهذا

وغيره؟ قال: وما غيره قالا أردنا العمره فأذن لنا قال: انطلقا، فما العمره تريدان

ولقد أنبتت بأمركما وارىت مضاجعكما، فمضينا وهو يتلو وهما يسمعان: فمن

نكت فإنما ينكت على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

فالواجب في قسمه الفئى العدل بين المسلمين الذين هم اهله، والتسويه فيما بينهم

فيه وترك الأثره به وذلك ما قاتلوا عليه فاما ما لم يقاتلوا عليه فهو لله ولرسوله

كما قال الله عز وجل وهو من بعد الرسول للامام فى كل عصر وزمان قال الله

تعالى: ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذى القربى الآيه

وقوله: فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء

ص: ٢٠٠

---

١- (١) أليس كان رسول الله يعطيكم ما من قسمه الغنيمه كسائر المسلمين بالسويه " فيبعض النسخ "

ك ٢٦٠ - ابن شهر آشوب في المناقب مثله.

٤٥٢ (٩) الاختصاص ١٥٢ - بالاسناد المتقدم في هذا الباب عن ابن داب

ثم ولى (ع) عليه السلام بيت مال المدينة عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان فكتب  
العربي والقرشي والأنصاري والعجمي وكل من كان في الاسلام من قبائل العرب  
وأجناس العجم (سواء - خ) فاتاه سهل بن حنيف بمولى له اسود فقال كم تعطى  
هذا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كم اخذت أنت؟ قال ثلاثه دنانير وكذلك  
اخذ الناس قال فأعطوا مولاه مثل ما اخذ ثلاثه دنانير فلما عرف الناس انه لا فضل  
لبعضهم على بعض الا بالتقوى عند الله: أتى طلحه والزبير عمار بن ياسر وأبا الهيثم  
ابن التيهان فقالا يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال: وعلى صاحبي اذن  
قد اخذ بيد اجيره واخذ مكنته ومسحاته وذهب يعمل في نخله في بئر الملك  
وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها على بن أبي طالب عليه السلام و  
غرس عليها النخل فهذا من عدله في الرعيه وقسمه بالسويه.

٤٥٣ (١٠) ك ٢٦٠ - وعن كتاب ابن الحاشر باسناده إلى مالك بن أوس بن

الحدثان في خبر طويل انه قام سهل بن حنيف فاخذ بيد عبده فقال يا أمير المؤمنين  
قد أعتقت هذا الغلام فأعطاه ثلاثه دنانير مثل ما أعطى سهل بن حنيف.

٤٥٤ (١١) ارشاد القلوب - ٣٢١ وفي خبر حذيفه بن اليمان (ره)

بحذف الاسناد قال: لما استخلص (١) عثمان بن عفان آوى اليه عمه الحكم بن

العاص وولده مروان والحارث بن الحكم ووجه عماله في الأمصار وكان فيمن

عمله عمر بن سفيان بن المغيرة بن أبي العاص بن أميه إلى مشكان والحارث بن

الحكم إلى المدائن فأقام بها مده يتعسف أهلها ويسئ معاملتهم فوفد منهم إلى

عثمان وفد يشكوه وأعلموه بسوء ما يعاملهم به وأغلظوا عليه في القول فولى

حذيفه بن اليمان عليهم وذلك في آخر أيامه. ولم ينصرف حذيفه بن اليمان

ص: ٢٠١

---

١- (١) هكذا في الأصل ولكن الظاهر أن الصحيح " استخلف "

عن المدائن إلى أن قتل عثمان واستخلف على بن أبي طالب عليه السلام فأقام  
حذيفه عليها وكتب اليه: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على أمير المؤمنين  
عليه السلام إلى حذيفه بن اليمان سلام عليك. أما بعد فاني قد وليتك ما كنت  
تليه لمن كان قبلي من حرف المدائن وقد جعلت إليك اعمال الخراج والريستاق  
وجبايه أهل الذمه فاجمع إليك ثقاتك ومن أحببت ممن ترضى دينه وأمانته واستعن  
بهم على اعمالك فان ذلك أعز لك ولوليك واكبت لعدوك واني آمرك بتقوى الله  
وطاعته في السر والعلانيه وأحذررك عقابه في المغيب والمشهد وأتقدم إليك  
بالاحسان إلى المحسن والشده على المعاند وأمرك بالرفق في أمورك واللين و  
العدل على رعيتك فإنك مسؤول عن ذلك وانصاف المظلوم والعفو عن الناس وحسن  
السيره ما استطعت فالله يجزي المحسنين وأمرك ان تجبي خراج الأرضين على  
الحق والنصفه ولا تتجاوز ما قدمت به إليك ولا تدع منه شيئاً ولا تبتدع فيه امرا  
ثم اقسمه بين اهله بالسويه والعدل واخفض لرعيتك جناحك وواس بينهم في  
مجلسك وليكن القريب والبعيد عندك في الحق سواء واحكم بين الناس بالحق  
واقم فيهم بالقسط ولا تتبع الهوى ولا تخف في الله لومه لائم فان الله مع الذين  
اتقوا والذين هم محسنون وقد وجهت إليك كتابا لتقرأه عليهم وخذ لنا البيعه على  
رأينا فيهم وفي جميع المسلمين فأحضرهم واقراء عليهم وخذ لنا البيعه على  
الصغير والكبير منهم ان شاء الله.

٤٥٥ (١٢) نل ٨١ ج ١١ - إبراهيم بن محمد الثقفي في (كتاب الغارات)

عن شيخ لنا عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن عبد الله بن أبي سليم عن أبي إسحاق

الهمداني ان امرأتين أتتا عليا عليه السلام عند القسمة أحدهما من العرب

والأخرى من الموالى فأعطى كل واحده خمسه وعشرين درهما وكرا من الطعام

فقلت العرييه: يا أمير المؤمنين انى امرأه من العرب وهذه امرأه من العجم فقال

على عليه السلام: والله لا أجد لبنى إسماعيل فى هذا الفئ فضلًا على بنى إسحاق.

٤٥٦ (١٣) الاختصاص ١٥١ - بالاسناد المتقدم فى هذا الباب عن

ص: ٢٠٢



ابن دأب ثم ترك (على عليه السلام) التفضيل لنفسه وولده على أحد من اهل الاسلام دخلت عليه أخته أم هانى بنت أبي طالب فدفع إليها عشرين درهما فسألت أم هانى مولاتها العجميه فقالت: كم دفع إليك أمير المؤمنين عليه السلام فقالت عشرين درهما فانصرفت مسخطه، فقال لها: انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلا لإسماعيل على إسحاق وبعث اليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن أزوجكن فقلن لا حاجه لنا في التزويج فإنه لا اكفاء لنا الا بنوك فان زوجتنا منهم رضينا فكره ان يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين وبعث اليه (يعنى على) (ع) من البصره من غوص البحر بتحفه لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم يا أمير المؤمنين أتجمل به؟ ويكون في عنقي؟ فقال، يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل حتى لا تبقى امرأه من المسلمين الا ولها مثل ذلك

٤٥٧ (١٤) ك ٢٦٠ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات

عن هارون بن عتره عن زاذان قال: انطلقت مع قنبر إلى على عليه السلام فقال قم يا أمير المؤمنين فقد خبئت لك خبيئه قال: مما هو قال: قم معي فقام فانطلق إلى بيته فإذا باسنه مملوه جاماه من ذهب وفضه فقال: يا أمير المؤمنين انك لا تترك شيئا الا قسمته فادخرت هذا لك قال على عليه السلام: لقد أحببت ان تدخل بيتي نارا فسل سيفه فضر به فانتشرت من بين اناء مقطوع نصفه أو ثلثه ثم قال: اقساموه بالحصص ففعلوا فجعل يقول هذا جناى وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه الخ الخبر.

٤٥٨ (١٥) ك ٢٦٠ - وفيه عن محرز بن هشام المرادى قال حدثنا جرير

بن عبد الحميد عن مغيره الطبى قال كان اشراف كوفه غاشين لعلى عليه السلام

وكان هواهم مع معاويه وذلك أن عليا عليه السلام كان لا يعطى أحدا من الفئ  
أكثر من حقه وكان معاويه بن أبي سفيان جعل الشرف في العطاء ألفى درهم.

ص: ٢٠٣

## (٤٦٧) باب تعجيل قسمه بيت المال على مستحقه

٤٥٩ (١) أمالي ابن طوسى ١٨ ج ٢ - أخبرنا الشيخ الاجل الامام المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال: حدثنى والدى رحمه الله قال

أخبرنا أبو عبد الله حمويه بن على بن حمويه البصرى قال حدثنا أبو الحسين قال حدثنا

أبو خليفه قال: حدثنا مسلم عن هلال بن مسلم الجحدرى قال: سمعت جدى

جره - أو جوه - قال شهدت على بن أبى طالب عليه السلام أتى بمال عند المساء

فقال: اقساموا هذا المال. فقالوا: قد أمسينا يا أمير المؤمنين فاخره إلى غد فقال

لهم: تقبلون لى ان أعيش إلى غد؟ قالوا: ماذا بأيدينا. قال: فلا تؤخروه حتى

تقسموه، فاتى بشمع فقساموا ذلك المال من تحت ليلتهم ك ٢٦١ - ورام بن أبى

فراس فى تنبيه الخاطر عن هلال بن مسلم الجحدرى قال: سمعت جدى عن جده

أو قال: أخوه قال: شهدت على بن أبى طالب عليه السلام وقد أتى بمال عند المساء

وذكر نحوه.

٤٦٠ (٢) ثل ٨٤ ج ١١ - إبراهيم بن محمد الثقفى فى (كتاب الغارات)

عن محمد بن أبى عمرو النهدى عن أبيه عن هارون بن مسلم البجلي عن أبيه

قال: أعطى على عليه السلام الناس فى عام واحد ثلاثة أعطيه ثم قدم عليه اخراج

أصفهان فقال: يا ايها الناس اعدوا فخذوا فوالله ما انا لكم بخازن ثم امر ببيت المال

فكنس ونضح وصلى فيه ركعتين ثم قال: يا دنيا غرى غيرى ثم خرج فإذا هو

بجبال على باب المسجد فقال ما هذه الجبال فقيل جئ بها من ارض كسرى فقال

اقسموها بين المسلمين الحديث.

٤٦١ (٣) تفسير القمى ٥١ - واما قوله (وإذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون

دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون الآيه) وانما  
نزلت في أبي ذر رحمه الله عليه وعثمان بن عفان وكان سبب ذلك لما امر عثمان  
بنفي أبي ذر إلى الربذه دخل عليه أبو ذر وكان عليلا متوكئا على عصاه وبين يدي

ص: ٢٠٤

عثمان مئة الف درهم قد حملت اليه من بعض النواحي وأصحابه حوله ينظرون  
اليه ويطمعون ان يقسمها فيهم فقال أبو ذر لعثمان ما هذا المال؟ فقال عثمان، مئة  
الف درهم حملت إلى من بعض النواحي أريد أضرم إليها مثلها ثم أرى فيها رأيي  
فقال أبو ذر: يا عثمان أيما أكثر مئة الف درهم أو أربعة دنانير؟ فقال عثمان بل مئة  
الف درهم قال: اما تذكر انا وأنت وقد دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله عشيا فرأيناه

كثييا حزينا فسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فلما أصبحنا اتيناه فرأيناه ضاحكا  
مستبشرا فقلنا له: بابائنا وأمهاتنا دخلنا إليك البارحة فرأيناك كثييا حزينا ثم  
عدنا إليك اليوم فرأيناك فرحا مستبشرا فقال: نعم كان قد بقي عندي من فئ  
المسلمين أربعة دنانير لم أكن قسمتها وخفت ان يدركنى الموت وهى عندي  
وقد قسمتها اليوم واسترحت منها ك ٢٦١ - ورواه الراوندى فى قصص الأنبياء  
ياسناده عن الصدوق عن أحمد بن زياد الهمداني عن على بن إبراهيم عن أبيه  
عن ابن أبي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس مثله.

٤٦٢ (٤) ثل ٨٣ ج ١١ - إبراهيم بن محمد الثقفى فى (كتاب الغارات)

عن أبى يحيى المدنى، عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم، عن على (ع)

قال كان خليلى رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجبس شيئا لغد وكان أبو بكر يفعل وقد رأى عمر

فى ذلك أن دون الدواوين وأخر المال من سنه إلى سنه واما أنا فأصنع كما صنع خليلى

رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكان على يعطيهم من الجمعه إلى الجمعه وكان يقول:

هذا جناى وخياره فيه \* إذ كل جان يده إلى فيه

٤٦٣ (٥) ثل ٨٣ ج ١١ - وفيه عن عمر بن على بن محمد، عن يحيى بن

سعيد عن أبى حيان التيمى عن مجمع التيمى ان عليا عليه السلام كان ينضح

بيت المال ثم يتنفل فيه، ويقول: اشهد لى يوم القيامة انى لم احبس فيك المال  
على المسلمين. وعن أحمد بن معمر، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حيان عن  
عن مجمع، عن على عليه السلام مثله.

٤٤٤ (٤) ئل ٨٣ ج ١١ - وفيه عن إبراهيم بن العباس عن ابن المبارك عن

ص: ٢٠٥

بكر بن عيسى قال: كان على عليه السلام يقول يا اهل الكوفه ان خرجت من عندكم بغير رحلى وراحلتى ولامى فانا خائن وكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينه من ينبع وكان يطعم الناس الخل واللحم ويأكل من الثريد بالزيت ويجللها بالتمر من العجوه وكان ذلك طعامه وزعموا انه كان يقسم ما فى بيت المال فلا يأتي الجمعة وفى بيت المال شئ ويأمر ببيت المال فى كل عشيه خميس فينضح بالماء ثم يصلى فيه الركعتين الحديث.

وتقدم فى روايه أبى حيان (١) من باب (٤٣) استحباب كنس بيت المال فى كل جمعه من أبواب صلاه الجمعة قوله وكان على عليه السلام يعطيهم من الجمعة إلى الجمعة وكان يقول - هذا جناى وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه

#### **(٦٨) باب حكم من أسلم فى دار الحرب ومن أسلم على شئ**

٤٦٥ (١) يب ١٥١ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القسم بن محمد الأصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل من اهل الحرب إذا أسلم فى دار الحرب وظهر عليهم المسلمون بعد ذلك فقال: اسلامه اسلام لنفسه ولولده الصغار وهم أحرار وماله ومتاعه ورقيقه له فاما الولد الكبار فهم فى للمسلمين الا ان يكونوا أسلموا قبل ذلك واما الدور والأرضون فهى فى ولا يكون له لان الأرض هى ارض جزيه لم يجر فيها حكم اهل الاسلام وليس بمنزله ما ذكرناه لان ذلك يمكن احتيازه واخراجه إلى دار الاسلام.

٤٦٦ (٢) الجعفرىات ٨٠ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من أسلم على شئ فهو له.

وتقدم فى روايه الجعفرىات (٥) من باب (٣٠) وجوب الدعاء إلى الاسلام  
قبل القتال قوله عليه السلام وجعل كلمه الاخلاص حصنا للدماء فمن استقبل  
قبلتنا وشهد شهادتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا.

ص: ٢٠٦



## (٦٩) باب ان العبد ان خرج إلى المسلمين قبل مولاه فهو حر وان خرج بعده فهو عبد

٤٦٧ (١) يب ١٥٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم

عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان النبى صلى الله عليه وآله

حيث حاصر اهل الطائف قال: أيما عبد خرج الينا قبل مولاه فهو حر وأيما عبد

خرج الينا بعد مولاه فهو عبد الجعفریات ٨٠ - وبإسناده عن على عليه السلام

ان رسول الله صلى الله عليه السلام حكم يوم الطائف أيما عبد (وذكر مثله) الا ان فيه (مواليه)

بدل (مولاه).

## (٧٠) باب ما ورد فى أن من ولد فى الاسلام فهو عربى

ومن ملك ثم أعتق فهو مولى ومن كان فى عقد فمرق

فهو مولى الله ورسوله ومن دخل فى الاسلام طوعا فهو

مهاجرى

٤٦٨ (١) الجعفریات ١٨٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد فى الاسلام فهو عربى ومن ملك ثم أعتق فهو مولى ومن كان

فى عقد فمرق فهو مولى الله ورسوله ومن دخل فى الاسلام طوعا فهو مهاجرى.

## (٧١) باب ان الزوجه والزوج إذا أسرا هل تنقطع العصمه بينهما أم لا...

باب ان الزوجه والزوج إذا أسرا هل تنقطع العصمه بينهما أم لا وإذا دخلت المرأة فى دار الاسلام مستأمنه

انقطعت عصمه زوجها المشرك عنها

٤٦٩ (١) الجعفریات ٧٩ - بإسناده عن على عليه السلام قال إذا

أسرت المرأة زوجها انقطعت العصمه بينهما.

٤٧٠ (٢) الدعائم ٢٥٢ ج ٢ - عن على عليه السلام أنه قال إذا سبى

الرجل وامرأته من المشركين فهما على النكاح ما لم يكن أحدهما سبى واحرز

فى دار الاسلام دون الاخر فإذا كان ذلك فلا عصمه بينهما.

وتقدم فى روايه الدعائم (١) من باب (٥١) ما ورد ان المستأمن لا يرجع

بسلاح قوله عليه السلام وإذا دخلت المرأه فى دار الاسلام مستأمنه فقد انقطعت

عصمه زوجها المشرك عنها.

### (٧٢) باب حكم الرسل والرهن

٤٧١ (١) قرب الإسناد ٦٢ - السندى بن محمد قال: حدثنى

أبو البخترى عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا يقتل الرسل ولا الرهن.

٤٧٢ (٢) الدعائم ٣٧٦ - وعن على عليهما السلام أنه قال: إن ظفرتم

برجل من اهل الحرب فزعم أنه رسول إليكم، فان عرف ذلك منه وجاء بما يدل

عليه فلا سبيل لكم عليه حتى يبلغ رسالاته ويرجع إلى أصحابه. وإن لم تجدوا

على قوله دليلا فلا تقبلوا منه.

### (٧٣) باب كيفيه بيعه النساء

قال الله تعالى فى سوره الممتحنه (٦٠) يا ايها النبى إذا جاءك المؤمنات يبائعنك

أن لا يشركن بالله ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبائعهن واستغفر لهن الله

ان الله غفور رحيم (١٢).

٤٧٣ (١) الجعفریات ٨٠ - بإسناده عن عليه السلام قال: كان

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصفح النساء فكان إذا أراد أن يبايع النساء أتى باناء فيه ماء

فيغمس يده ثم يخرجها ثم يقول اغمس أيديكن فيه فقد بايعتكن.

ص: ٢٠٨

## (٧٤) باب ان الأسير من المسلمين هل يحل له ان يتزوج في دار الحرب أم لا

٤٧٤ (١) يب ١٥٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد

القاساني عن سليمان بن داود المنقري أبي أيوب قال: أخبرني حفص بن غياث

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب فقال اكره

ذلك له فان فعل في بلاد الروم فليس بحرام وهو نكاح واما الترك والخزر والديلم

فلا يحل له ذلك يب ٢٩٩ ج ٧ و ٤٥٣ ج ٧ صا ١٨٠ - محمد بن علي بن محبوب

عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن أبي أيوب عن حفص بن غياث قال

كتب (إلى - صا) بعض إخواني ان اسأل ابا عبد الله (ع) عن بعض مسائل فسألته عن الأسير

وذكر مثله بتقديم وتأخير في بعض الألفاظ يب ٤٣٣ ج ٧ - محمد بن علي بن محبوب

عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن أبي أيوب عن

أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأسير وذكر مثله.

٤٧٥ (٢) العلل ٥٠٣ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن

محمد عن سليمان بن داود عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن علي

بن الحسين عليهما السلام قال لا يحل للأسير ان يتزوج ما دام في أيدي

المشركين مخافه ان يولد له كافر في أيديهم.

وتقدم نحوه عن الزهري (٢) في باب (٥٣) حكم الأسارى في القتل.

٤٧٦ (٣) الدعائم ٢٥٢ - ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال لا يحل

لمسلم ان يتزوج حربيه في دار الحرب.

## (٧٥) باب شرائط الذمه

٤٧٤ (١) يب ٣٨ ج ٧ صا ١٨٢ ج ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن عمرو



بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن فقيه ٢٧ - ج ٢ - علي بن رثاب

يب ١٥٨ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم عن ابن محبوب عن علي

بن رثاب عن زراره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل

الجزية من أهل الذمه على أن لا يأكلوا الربا ولا يأكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا

الأخوات ولا بنات الأخ ولا بنات الأخت فمن فعل ذلك منهم (فقد - يب) برئت (١)

منه ذمه الله وذمه رسول الله (رسوله - خ) صلى الله عليه وآله وقال: ليست (٢) لهم اليوم

ذمه. العلل ٣٧٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي

بن رثاب عن زراره نحوه.

٧٤٥ (٢) ك ٢٦٢ - دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه لما قبل الجزية

من أهل الذمه لم يقبلها الا على شروط افترضها عليهم منها أن لا يأكلوا الربا فمن

فعل ذلك فقد برئت منه ذمه الله وذمه رسوله.

٤٧٦ (٣) الجعفریات ٨٠ - وبإسناده عن علي عليه السلام أنه قال: ليس

في الاسلام اخصاء ولا كنيسه محدثه.

٤٧٧ (٤) فقيه ٢٧ ج ٢ - وروى فضيل بن عثمان الأعور عن أبي عبد الله (ع)

أنه قال العلل ٣٧٦ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد

عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان الأعور قال: سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول: ما من مولود يولد (٣) الا على الفطره فأبواه (اللذان -

فقيه) يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمه وقبل الجزية

عن رؤس أولئك بأعيانهم على أن لا يهودوا (أولادهم - فقيه) ولا ينصروا واما

أولاد اهل (٤) الذمه اليوم فلا ذمه لهم.

٤٧٨ (٥) ١٢٧ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

ص: ٢١٠

- 
- ١- (١) فبرئت - خ يب صا
  - ٢- (٢) قال وليست - يب.
  - ٣- (٣) ولد - علل.
  - ٤- (٤) الأولاد وأهل الذمه - علل

يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جيله عن سماعه عن أبي بصير وعبد الله عن  
إسحاق بن عمار جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى أناسا  
من اهل نجران الذمه على سبعين بردا ولم يجعل لاحد غيرهم.

٤٧٩ (٦) ك ٢٤٢ - ابن شهر آشوب فى المناقب وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله

عهدا لحي سلمان بكازرون هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله سأله الفارسي

سلمان وصيه لأخيه مهاده بن فروخ بن مهييار وأقاربه وأهل بيته وعقبه إلى أن قال

وقد رفعت عنهم جز الناصيه والجزيه والخمس والعشر وسائر المؤن والكلف

الخ قال: والكتاب إلى اليوم فى أيديهم ووجدت العهد بتمامه فى طومار عتيق

منقولاً من نسخه الأصل وقد رفعت عنهم جز الناصيه والزنايه والجزيه إلى الخمس

والعشر وسائر المؤن والكلف وأيديهم طلقه على بيوت النيران وضياعها وأموالها

ولا يمنعونها من اللباس الفاخره والركوب وبناء الدور والاصطبل وحمل الجنائز

واتخاذ ما يجدون فى دينهم ومذاهبهم إلى آخره وفى آخره كتب على بن أبى طالب

بامر رسول الله صلى الله عليه وآله بحضوره.

وتقدم فى روايه الدعائم (١) من باب ما ورد من النهى عن النزول على

اهل الكنائس قوله عليه السلام ونهى صلى الله عليه وآله عن احداث الكنائس فى دار الاسلام.

ويأتى فى كثير من أحاديث باب ان من شرب الخمر يجلد ثمانين جلده

ما يدل على ذلك فراجع.

وفى روايه اصبح من باب وجوب قتل اليهودى والنصرانى إذا زنيا بمسلمه

من أبواب حد الزنا قوله عليه السلام اما الأول فكان ذميا خرج عن ذمته ولم

يكن له حكم الا سيف.





## (٧٦) باب ان الجزية لا تؤخذ الا من أهل الكتاب وسقوطه...

باب ان الجزية لا تؤخذ الا من أهل الكتاب وسقوطه عن النساء والمجنون والمعتوه وبيان تقديرها وما يوضع عليه وحرمة وضعها عن المعاهد والتعدى عليه.

قال الله تعالى فى سورة التوبه (٩) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا

الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٢٩).

(٧) يب ١٥٦ ٥ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن على بن محمد

القاسانى عن سليمان أبى أيوب (١) قال قال حفص كتب إلى بعض أخواتى

ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير فسألته وكتبت بها اليه فكان

فيما (مما - خ ل) سألته أخبرنى عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن

فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان فى دار الحرب الا ان

يقاتلن وان قاتلت أيضا فامسك عنها ما أمكنك ولم تخف خلا فلما نهى عن قتلهن

فى دار الحرب كان ذلك فى دار الاسلام أولى ولو امتنعت ان تؤدى الجزية

لم يمكنك (٢) قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها فلو امتنع (٣) الرجال

وأبوا ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال

مباح فى دار الشرك وكذلك المقعد من أهل الذمه والشيخ الفانى والمرأه والولدان

فى ارض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية (وتقدم مثل هذا عن كافي

فى ذيل حديث أوردناه فى باب (٤٨) حكم المحاربه بالقاء السم) فقيهه ٢٨ ج ٢

روى حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء وذكر مثله

العلل ٣٧٦ أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني

عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري

ص: ٢١٢

---

١- (١) ابن أيوب - خ ل.

٢- (٢) لم يمكن - فقيه.

٣- (٣) ولو منع - فقيه

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سألته عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت  
عنهن وذكر نحوه المحاسن ٣٢٧ - البرقي عن علي بن محمد القاساني عن القاسم  
بن محمد عن أبي أيوب وحفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن  
النساء اليهود والنصارى والمجوس كيف سقطت عنهن الجزية وذكر نحوه الا  
ان فيه وكذلك المقعد من أهل الذمه والأعمى والشيخ الفاني ليس عليهم جزية  
لأنه لا يمكن قتلهم لما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل المقعد والأعمى والشيخ الفاني  
والمرأه والولدان في دار الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية.  
٤٨٠ (١) كا ٥٦٧ ج ٣ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى  
الواسطي عن بعض أصحابنا قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس أكان لهم  
نبي فقال: نعم اما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اهل مكة ان أسلموا والا نابذتكم  
(فأذنوا - خ ل) بحرب فكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ان خذ منا الجزية ودعنا على  
عباده الأوثان فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله اني لست آخذ الجزية الا من أهل الكتاب  
فكتبوا اليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت أنك لا تأخذ الجزية الا من أهل الكتاب  
ثم اخذت الجزية من مجوس هجر (١) فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله ان المجوس كان  
لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور  
يب ١٧٥ - ج ٦ - أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي قال: سئل  
أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس فقال: كان لهم نبي قتلوه وكتاب احرقوه  
اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وكان يقال له: جاماسب  
(جاماست - خ).

٤٨٤ (٢) فقيه ٢٩ ج ٢ - والمجوس تؤخذ منهم الجزية لان النبي صلى الله عليه وآله

قال: سنوا بهم سنه أهل الكتاب وكان لهم نبي اسمه دامس - (دامست - خ)

فقتلوه وكتاب يقال له: جاماسب كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه.

ص: ٢١٣

---

١- (١) بلده بقرب المدينة.

ك ٢٦٢ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن على بن سالم عن رجل عن

أبى عبد الله عليه السلام فى حديث أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

سنوا فى المجوس سنه أهل الكتاب فى الجزيه الخبر. وعن ابن الفضيل عن أبى

الحسن عليه السلام مثله.

أمالى ابن الطوسى ٣٧٥ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن

محمد الطوسى قال: أخبرنا والدى رحمه الله قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد

بن جعفر الحفار قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن على بن على الدعبلى قال:

حدثنى أبى أبو الحسن على بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

بديل بن ورقاء أخو دعبل بن على الخزاعى رضى الله عنه قال: حدثنا سيدى

أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عليهما

السلام قال: حدثنا أبى جعفر بن محمد عليهما السلام قال: حدثنا أبى محمد بن على

عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سنوا بهم سنه

أهل الكتاب - يعنى المجوس.

٤٨٥ (٣) أمالى الصدوق ٢٨١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد

بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان

وعلى بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السنانى، قالوا حدثنا أبو العباس

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس الاختصاص

٢٣٦ - على بن محمد الشعرانى عن الحسن بن على بن شعيب عن عيسى بن محمد

العلوى عن محمد بن العباس بن بسام قال: حدثنى (١) (أبى - أمالى) محمد بن أبى

السرى قال: حدثنا (٢) أحمد بن (أبى - اختصاص) عبد الله بن (٣)

يونس عن سعد (بن طريف - أمالي) الكنانى عن الأصمغ بن نباته قال: لما

جلس على عليه السلام فى الخلافه وبايعه الناس خرج إلى المسجد (إلى أن قال)

ص: ٢١٤

---

١- (١) عن - اختصاص.

٢- (٢) عن - اختصاص.

٣- (٣) عن يونس - اختصاص.

عليه السلام سلونى قبل أن تفقدونى فقام اليه الأشعث بن قيس فقال: يا

أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث

إليهم نبي، فقال: بلى يا أشعث قد انزل الله تعالى عليهم كتابا وبعث إليهم نبياً الخ

٤٨٦ (٤) الدعائم ٣٨٠ - وعن علي (ع) أنه قال: المجوس أهل الكتاب

الا انه اندرس امرهم، وذكر قصتهم، وقال: تؤخذ الجزية منهم.

٤٨٧ (٥) المقنعه ٤٤ - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال

المجوس انما الحقوا باليهود والنصارى فى الجزية والديات لأنه قد كان لهم فيما

مضى كتاب.

٤٨٨ (٦) فقيه ٢٩ ج ٢ - وسائل أبو الورد (أبو دردا - خ) ابا جعفر

عليه السلام عن مملوك نصرانى لرجل مسلم أعليه جزية قال: نعم قال: فيؤدى

عنه مولاه المسلم الجزية قال نعم انما هو ماله يفتديه إذا اخذ يؤدى عنه ثل ٩٧

ج ١١ - وبإسناده عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى الورد مثله.

٤٩٠ (٨) الخصال ٥٨٦ - بالاسناد المتقدم فى باب (٤) استحباب الأذان

عن جابر بن يزيد قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول

(فى حديث) ولا جزية على النساء.

٤٩١ (٨) يب ١٧٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

ابن أبى الخطاب عن وهيب عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

الجزية فقال: انما حرم الله تعالى الجزية من مشركى العرب.

٤٩٢ (١٠) الدعائم ٣٨٠ - وعن علي صلوات الله عليه أنه قال: لا يقبل

من عربى جزية، وإن لم يسلموا جوهدهوا (قوتلوا - خ)



٤٩٣ (١١) كا ٢٠١ - ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال عليه السلام لم يجئ تأويل

هذه الآية بعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجه أصحابه

ص: ٢١٥

فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم لكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك.

٤٩٤ (١٢) يب ١١٤ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٧ ج ٣ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن يب ١٥٩ ج ٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى (جميعا - يب ١١٤ كا) عن عبد الله بن المغيرة عن فقيه ٢٨ ج ٢ طلحه بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال جرت السنه أن لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب علي (عليه - يب ١٥٩) عقله. ٤٩٥ (١٣) يب ١١٧ ج ٤ - صا ٥٣ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٦ ج ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد (بن عيسى - كا يب) عن فقيه ٢٧ ج ٢ - حريز عن زراره قال: قلت لأبي عبد الله (ع): ما حد الجزية علي أهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شئ موظف لا ينبغي ان يجوزوا إلى غيره فقال: ذلك (١) إلى الامام (ان - كا) يأخذ من كل انسان منهم ما شاء (٢) علي قدر ماله بما (٣) يطيق انما هم قوم فدوا أنفسهم من أن (لا - فقيه) يستعبدوا أو يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم علي قدر ما يطيقون (٤) له ان يأخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال " حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " (وكيف يكون صاغرا - كا يب صا) و (هو - فقيه) لا يكثرث لما (بما - فقيه) يؤخذ منه - حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم قال: وقال (محمد صا فقيه) ابن مسلم قلت لأبي عبد الله (ع): أرأيت ما يأخذ هؤلاء من (هذا - كا فقيه) الخمس من ارض الجزية ويأخذ (ون - فقيه) من الدهاقين جزية رؤوسهم اما عليهم في ذلك شئ موظف فقال: كان عليهم ما أجازوا علي أنفسهم وليس للامام أكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك علي رؤوسهم وليس علي أموالهم

شئ وان شاء فعلى أموالهم وليس على رؤوسهم شئ، فقلت وهذا (فهذا - خ)

ص: ٢١٦

---

١- (١) ذاك - كما فقيه خ.

٢- (٢) يشاء - يب.

٣- (٣) وما - فقيه.

٤- (٤) يطيقونه - خ يب.

الخمس فقال: انما هذا شئ كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله تفسير

القلمى ٢٨٨ - حدثنا محمد بن عمير وقال: حدثنى إبراهيم بن مهزيار عن أخيه

على بن مهزيار عن إسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن زراره المقنعه ٤٤

روى حريز عن زراره تفسير العياشى ٨٥ ج ٢ - عن زراره نحوه إلى قوله فيألم

لذلك فيسلم.

٤٩٦ (١٤) يب ١١٨ ج ٤ - كا ٥٥٧ ج ٣ - صا ٥٣ ج ٢ - حريز عن

محمد بن مسلم قال: سألته عن أهل الذمه ماذا عليهم مما يحقنون به دماءهم

وأموالهم قال: الخراج فان اخذ من رؤوسهم الجزية فلا سبيل على أراضيهم (١)

وان اخذ من أراضيهم فلا سبيل على رؤوسهم.

٤٩٧ (١٤) يب ١١٨ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٨ ج ٣ - محمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد عن (الحسن - كا) ابن محبوب عن أبي أيوب عن

فقيه ٢٨ ج ٢ - محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) فى أهل الجزية (أ - يب)

يؤخذ من أموالهم ومواشيهم شئ سوى الجزية قال: لا.

٤٩٧ (١٥) المقنعه ٤٤ - روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال:

إذا اخذت الجزية من أهل الكتاب فليس على أموالهم ومواشيهم شئ بعدها.

٤٩٩ (١٦) يب ١٢٠ ج ٤ - صا ٥٤ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد عن على بن الحكم عن إبراهيم بن عمران الشيبانى عن يونس بن إبراهيم

عن يحيى بن أشعث الكندى عن فقيه ٢٦ ج ٢ - مصعب بن يزيد الأنصارى

قال: استعملنى أمير المؤمنين (على بن أبى طالب - يب فقيه) عليه السلام على

أربعة رساتيق (يب فقيه - المدائن البهقباذات وبهر سير (٢) ونهر جوير ونهر

الملك وأمرني ان أضع على كل جريب زرع غليظ درهمان ونصفا وعلى كل جريب  
وسط درهما وعلى كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة

ص: ٢١٧

---

١- (١) ارضهم - كا.

٢- (٢) نهر شير يا - يب خ.

دراهم وعلى كل جريب نخل عشره دراهم وعلى كل جريب البساتين التي تجمع  
النخل والشجر (ه - فقيهه) عشره دراهم وأمرني ان القى كل نخل شاذ عن  
القرى لماره الطريق وأبناء السبيل ولا آخذ منه شيئا) وأمرني ان أضع على  
الدهاقين الذين يركبون البرازين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية  
وأربعين درهما وعلى أوساطهم والتجار منهم على كل رجل (منهم - صا) أربعة  
وعشرين درهما وعلى سفلتهم وفقرائهم اثني عشر درهما على كل انسان منهم  
قال: فجبيتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنه. المقنعه ٤٥ - روى يونس  
بن إبراهيم وذكر مثله سندا ونحوه متنا.

٥٠٠ (١٨) المقنعه ٤٤ - كان أمير المؤمنين عليه السلام قد جعل على

أغنيائهم ثمانية وأربعين درهما وعلى أوساطهم أربعة وعشرين درهما وجعل على  
فقرائهم اثني عشر درهما وكذلك صنع عمر بن الخطاب قبله وانما صنعه  
بمشورته عليه السلام.

٥٠١ (١٩) الدعائم ٣٨٠ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال ومن

استعين به من أهل الذمه على حرب المشركين طرحت عنه الجزية (جزيته - خ).

٥٠٣ (٢٩) ثل ١١٦ - ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين قال: قال

الرضا عليه السلام: ان بنى تغلب انفوا من الجزية وسألوا عمر أن يعفيهم فخشى  
ان يلحقوا بالروم فصالحهم على أن صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم الصدقه  
فعليهم ما صالحوا عليه ورضوا به إلى أن يظهر الحق.

٥٠٣ (٢) الدعائم ٣٨٠ - وعن علي عليه السلام أنه قال الجزية على أحرار

أهل الذمه الرجال البالغين وليس على العبيد منهم ولا على الأطفال ولا على النساء

جزية وتؤخذ من الدهاقين وأمثالهم من اهل السعه فى المال عن كل رجل منهم  
ثمانيه وأربعون درهما فى كل عام ومن (اهل - خ) الطبقة الوسطى أربعة وعشرون  
درهما ومن (اهل - خ) الطبقة السفلى اثنا عشر درهما وعليهم مع ذلك الخراج  
فى ارضهم لمن كانت فى الأرض منهم من صغير أو كبير أو امرأه أو رجل فالخراج

ص: ٢١٨

عليها (عليه - خ) ومن أسلم (منهم - خ) وضعت عنه الجزية ولم يوضع عنه الخراج لأن الخراج عن الأرض وان باعوها فصارت للمسلمين (إلى المسلمين - خ) بقى الخراج عليها بحاله والمستأمن يؤخذ مما دخل به العشر إذا بلغ مائتى درهم فصاعدا أو قيمتها. وعنه عليه السلام انه رخص فى اخذ العروض مكان الجزية من أهل الذمه بقيمه ذلك.

٥٠٤ (٢٢) وفيه ٣٨٠ - وروينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لا تقوم الساعة حتى يؤكل المعاهد كما تؤكل الخضر.

٥٠٥ (٢٣) وفيه ٣٨٠ - ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن التعدى على المعاهدين ٥٠٦ (٢٤) وفيه ٣٨٠ وعن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله: من وضع عن ذمى جزية أو جبهها الله تعالى عليه أو شفع له فى وضعها عنه فقد خان الله تعالى ورسوله وجميع المؤمنين.

٥٠٧ (٢٥) الجعفریات ٨١ وبإسناده عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وضع عن ذمى خراجا أو جبهه الله تعالى عليه فقد خان الله تعالى ورسوله وجميع المؤمنين.

وتقدم فى روايه ابن محبوب (١) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام فمن دعى إلى الجزية فأبى قتل وسبى اهله وقوله عليه السلام ومن أقر بالجزية لم يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته.

وفى روايه عبد الكريم (٢) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر قوله عليه السلام (لعمر بن عبيد) فتصنع ماذا قال ندعوهم إلى الاسلام فان ابوا



دعوناهم إلى الجزية قال عليه السلام وان كانوا مجوسا ليسوا باهل الكتاب قال:

سواء الخ فلاحظ.

وفى روايه حفص (٢) من باب (٢٠) أقسام الجهاد قوله عليه السلام فمن

كان منهم فى دار الاسلام فلن يقبل منهم الا الجزية أو القتل وما لهم فيئ و

ص: ٢١٩

ذرائعهم سبى فإذا قبلوا الجزية على أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم  
وحلت لنا مناكحتهم وقوله عليه السلام ومن كان منهم فى دار الحرب حل لنا سبيهم  
وأموالهم ولن تحل لنا مناكحتهم ولن يقبل منهم الا الدخول فى دار الاسلام أو  
الجزية أو القتل والسيوف وفى روايه أبى البخترى (٤) قوله عليه السلام قتال  
لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤتوا الجزية عن يد وهم صاغرون.  
وفى روايه مسعده (٤) من باب (٣٣) ما ورد فى وظائف امراء السرايا و  
أصحابهم قوله صلى الله عليه وآله وإذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم إلى احدى ثلاث (إلى أن  
قال) فان ابوا هاتين فادعوهما إلى اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون فان أعطوا  
الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وان ابوا فاستعن الله عليهم وجاهدهم فى الله حق  
جهاده وفى روايه زراره (١) من باب (٧٣) شرائط الذمه قوله عليه السلام قبل  
صلى الله عليه وآله الجزية من أهل الذمه على أن لا يأكلوا الربا ولا يأكلوا لحم  
الخنزير ولا يتركوا الأخوات ولا بنات الأخ ولا بنات الأخت.  
وفى روايه فضيل (٥) قوله عليه السلام وقبل صلى الله عليه وآله الجزية عن رؤس  
أولئك بأعيانهم ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه يدل على بعض المقصود وفى  
روايه ابن أبى يعفور (١) وروايه ابن مسلم (٢) من باب (٧٧) من يستحق الجزية  
قوله عليه السلام ان ارض الجزية لا ترفع عنهم (عنها - خ) الجزية ويأتى فى  
أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يناسب ذلك. وفى روايه إسماعيل (٧) من  
باب (٩٤) حكم الأرضين قوله الله ان يأخذ منهم أجور البيوت إذا أدوا جزية  
رؤسهم قال يشارطهم فما اخذ بعد الشرط فهو حلال.  
وفى روايه زراره من باب عدو الذميه من أبواب العدد قوله عليه السلام

لان أهل الكتاب هم ممالیک للامام الا ترى انهم یؤدون الجزیه كما یؤدی العبد  
الضریبه إلى موالیه وفي روایه أبی بصیر من باب حکم ذبائح أهل الكتاب قوله  
علیه السلام لا تأکل من ذبیحه نصاری تغلب فإنهم مشرکوا العرب وفي روایه  
محمد بن قیس قوله علیه السلام لا تأکلوا ذبیحه نصاری العرب فإنهم لیسوا اهل

ص: ۲۲۰

الكتاب وفي غير واحد من أحاديث باب ان ديه الذمي ثمانمأه درهم من أبواب ديات النفس ما يدل على أن المجوس من أهل الكتاب.

وفي روايه أبي ولاد من باب ان عاقله الذمي على الامام من أبواب العاقله قوله عليه السلام فان لم يكن لهم (اي أهل الذمه) مال رجعت الجنايه على امام المسلمين لأنهم يؤدون اليه الجزيه كما يؤدى العبد الضريبه إلى سيده قال وهم مماليك للامام.

### (٧٧) باب جواز اخذ الجزيه من ثمن الخمر والخنزير والميته

٥٠٨ (١) يب ١١٤ - ١٣٥ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٨ ج ٣ -  
على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد (بن عيسى - كا) عن حريز عن فقيه ٢٨ ج ٢ -  
محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صدقات أهل الذمه (١)  
وما يؤخذ من جزيتهم (٢) من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم وميتتهم (٣)  
قال: عليهم الجزيه فى أموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير أو خمر  
وكلما (٤) اخذوا (منهم - كا يب) من ذلك فوزر ذلك عليهم وثمانه للمسلمين  
حلال يأخذونه فى جزيتهم.

٥٠٩ (٢) المقنعه ٤٥ - روى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع)  
انه سأله عن خراج أهل الذمه وجزيتهم إذا أدوها من ثمن خمورهم وخنزيرهم  
وميتتهم أيحل للامام ان يأخذها وتطيب للمسلمين؟ فقال ذلك للامام والمسلمين  
حلال وهى على أهل الذمه حرام وهم المحتملون لوزره.

٥١٠ (٣) الدعائم ٣٨١ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه رخص  
فى اخذ الجزيه من أهل الذمه من ثمن الخمر والخنزير لان أموالهم كذلك أكثرها

من الحرام والربا.

ص: ٢٢١

---

١- (١) الجزية - كا.

٢- (٢) منهم - كا.

٣- (٣) وميتهم - كا.

٤- (٤) فكلما - يب

## (٧٨) باب من يستحق الجزية

٥١١ (١) يب ١٣٦ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٨ ج ٣ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا) ان ارض الجزية لا ترفع عنها (١) الجزية وانما الجزية عطاء المهاجرين والصدقه لأهلها الذين سما (هم - يب خ) الله فى كتابه وليس لهم من الجزية شئ ثم قال: ما أوسع العدل ثم قال: إن الناس يستغنون (يتسعون - يب ١٣٦) إذا عدل بينهم (٢) وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى.

٥١٢ (٢) يب ١١٨ ج ٤ (٣) محمد بن على بن محبوب (٤) عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن فقيه ٢٩ - ج ٢ - محمد بن مسلم (٥) عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن سيره الامام فى الأرض التى فتحت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن أمير المؤمنين عليه السلام قد سار فى اهل العراق بسيره فهى امام لسائر الأرضين وقال: ان ارض الجزية وذكر مثله.

المقنعه ٤٥ - قال الصادق عليه السلام لا يجوز رفع الجزية لأنها عطاء المجاهدين وذكر نحوه الدعائم ٣٨٠ - عن أبي جعفر محمد بن على صلوات الله عليهما قال الجزية عطاء المجاهدين وذكر نحوه.

وتقدم فى روايه هشام (١٨) والحلبى (١٩) من باب (١٣) فرض الجهاد قوله فلهم (اي الاعراب) من الجزية شئ قال عليه السلام: لا الخ.

وفى روايه الدعائم (٢٠) قوله (ع) وليس لهم (اي الاعراب) من الفيء شئ ما لم يجاهدوا.

- ١- (١) عنهم - يب.
- ٢- (٢) فيهم - يب ١٣٦.
- ٣- (٣) ذكره فى الوسائل عن كا.
- ٤- (٤) محمد بن يعقوب - خ يب
- ٥- (٥) سأل محمد بن مسلم ابا جعفر (ع) عن سير الامام فقيه.

## (٧٩) باب ما ورد في الجاء الذمي إلى المضايقة في الطريق وتصغيره وما يقال عند رؤيته والنهي عن ظلمه وقتله

٥١٣ (١) ك ٢٦٩ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن إسماعيل

ابن ابان عن عمرو بن شمر عن سالم الجعفي عن الشعبي عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كنتم وإياهم في طريق فألجؤوهم إلى مضايقه وصغروا بهم كما صغر الله بهم في غير أن تظلموا.

٥١٤ (٢) ك فقه الرضا عليه السلام وإذا رأيت ذميا فقل الحمد لله الذي

فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه وآله رسولا ونبيا وبالمؤمنين

إخوانا وبالكعبة قبله فإنه من قال ذلك لا يجمع بينه وبينه في النار.

٥١٥ (٣) ك ٢٦٩ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الاعمال المانعه من

الجنه روى عن المطلب ان النبي صلى الله عليه وآله قال من قتل رجلا من أهل الذمه حرم الله

عليه الجنه التي توجد ريحها مذ مسيره اثني عشر عاما.

ويأتي في روايه ثابت (١) من باب (٥٢) جملة من الحقوق من أبواب

جهاد النفس قوله عليه السلام واما حق الذمه ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل

منهم ولا تظلمهم ما وافوا الله عز وجل بعهده (وفي نقل تحف العقول - عن السجاد

عليه السلام واما حق أهل الذمه فالحكم فيهم ان تقبل منهم ما قبل الله وتفي

بما جعل الله لهم من ذمته وعهده (إلى أن قال عليه السلام) فإنه بلغنا انه صلى الله عليه وآله

قال من ظلم معاهدا كنت خصمه فاتق الله.

## (٨٠) باب حكم شراء سبي اهل الضلال ونكاحهم

٥١٦ (١) يب ١٦١ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف

عن محمد بن الحسن (الحسين - خ ل) عن جعفر بن بشير عن إسماعيل بن الفضل





قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبى الأكراد إذا حاربوا ومن حارب من المشركين هل يحل نكاحهم وشراؤهم قال: نعم يب ١٦١ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن المرزبان بن عمران قال: سألته عن سبى الديلم وهم يسرق بعضهم من بعض ويغير عليهم المسلمون بلا امام أيحل شراؤهم؟ فكتب (١) إذا أقروا بالعبودية فلا بأس

بشراؤهم كما ٢١ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن سبى الديلم وذكر مثله.

٥١٧ (٢) يب ١٦١ ج ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد (عبيد - خ) الله قال: سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن قوم خرجوا وقتلوا أناسا من المسلمين وهووا المساجد وان المستوفى (المتوفى - خ ل) هارون بعث إليهم فاخذوا وسبى النساء والصبيان هل يستقيم شراء شئ منهن ويطأهن (ووطأهن - خ) أم لا؟ قال: لا بأس بشراء متاعهن وسيبهن.

٥١٨ (٣) كما ٢١٠ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يب ١٦٢ ج ٦ - أحمد بن محمد (بن عيسى - يب) عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن قوم من العدو صالحوا ثم خفروا ولعلهم انما خفروا لأنه لم يعدل عليهم أيصلح ان يشتري من سييهم قال: (فقال - كا) ان كان من عدو قد استبان عداوتهم فاشتر منه وان كان قد نفروا وظلموا فلا تتبع من سييهم.

٥١٩ (٤) كما ٢١٠ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن يب ١٦٢ ج ٦ - (الحسن - يب) بن محبوب عن رفاعه النخاس

قال: قلت لأبى الحسن موسى عليه السلام ان القوم (الروم - كا) يغيرون على

الصقالبه (والنوبه - يب) فيسرقون أولادهم من الجوارى والغلمان فيعمدون

ص: ٢٢٤

---

١- (١) قال إذا أقرؤا - كا.

إلى الغلمان فيخسونهم ثم يبعثون (بهم - كا) إلى بغداد إلى التجار فما ترى في شرائهم ونحن نعلم انهم مسروقون (قد سرقوا - كا) وانما أغاروا عليهم من غير حرب كانت بينهم فقال: لا بأس بشرائهم انما أخرجوهم من الشرك إلى دار الاسلام.

### (٨١) باب ما ورد في اخراج اليهود والنصارى من جزيره العرب و...

باب ما ورد في اخراج اليهود والنصارى من جزيره العرب و ان شر اليهود يهود بيسان وشر النصارى نصارى نجران

٥٢٠ (١) أمالي ابن الطوسي ١٨ - ج ٢ - أخبرنا الشيخ الاجل

الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه قال: حدثني والدي

رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصرى قال: حدثنا

أبو الحسين قال: حدثنا أبو خليفه قال: حدثنا مكى قال: حدثنا محمد بن يسار

قال: حدثنا وهب بن حزم قال: حدثنا أبي سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد

بن أبي حبيب عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن أم سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى

عند وفاته يخرج اليهود من جزيره العرب، فقال: الله الله فى القبط فإنكم

ستظهرون عليهم ويكونون لكم عده وأعوانا فى سبيل الله: ك ٢٦٢ تفسير

الإمام عليه السلام قال: ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم

كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا عن جهلهم

وقابلوهم بحجج الله وادفعوا بها أباطيلهم حتى يأتى الله بامرهم فيهم بالقتل يوم

مكة فح تجلونهم من بلد مكة ومن جزيره العرب ولا تقرون بها كافرا.

٥٢١ (٢) الدعائم ٣٨١ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال لا يدخل

أهل الذمه الحرم ولا دار الهجره ويخرجون منهما (ولا يدخلون المساجد الا ان يؤذن

لهم بحاجه مهمه خفيفه ويصرفون عن المساجد - خ) يب ٢٧٧ ج ٨ - محمد بن علي بن



محبوب عن محمد بن أحمد العلوى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر  
قال سألته عن اليهودى والنصرانى والمجوسى هل يصلح ان يسكنوا فى دار الهجره

قال اما ان يلبثوا فيها فلا يصلح وقال: ان نزلوا نهارا ويخرجوا (خرجوا - خ)

منها بالليل فلا بأس قرب الإسناد ١١٢ - حدثنا عبد الله بن الحسن العلوى

عن جده على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن اليهود  
وذكر نحوه.

٥٢٢ (٣) الجعفریات ١٩٠ - بإسناده عن على عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله شر اليهود يهود بيسان (بيان - ك) وشر النصارى نصارى نجران

## **(٨٢) باب حكم القتال مع اللص وقطاع الطريق والدفاع عن النفس والأهل والقرابه والمال والمسلمين**

قال الله تعالى فى سورة البقره وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك

الحرث والنسل والله لا يحب الفساد (٢٠١)

وفى سورة المائده (٣) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

فى الأرض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا

من الأرض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخره عذاب عظيم (٣٣) إلا الذين

تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم (٣٤).

سوره الشورى (٤٢) انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون فى

الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم (٤٢).

٥٢٣ (١) كا ٢٩٦ ج ٧ - على بن إبراهيم عن أبيه عن يب ٢١١ ج ١٠ -

أحمد بن محمد بن أبى نصر عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام (انه -

كا) قال إذا قدرت على اللص فابدره وانا شريكك فى دمه:

٥٢٤ (٢) يب ١٣٦ ج ١٠ - أحمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن

ص: ٢٢٦

إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال إذا دخل عليك اللص يريد أهلك و

مالك فان استطعت ان تبدره وتضربه فابدره واضربه وقال اللص محارب الله و

رسوله صلى الله عليه وآله فاقتله فما مسك منه فهو على (عليه - خ ل).

٥٢٥ (٣) يب ١٣٥ ج ١٠ - عنه عن البرقي عن الحسن بن السري عن

منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال اللص محارب الله ورسوله صلى الله عليه وآله فاقتلوه

فما دخل عليكم فعلى.

٥٢٦ (٤) قرب الإسناد ٤٥ - ٤٦ - الحسن بن ظريف عن الحسين

بن علوان عن جعفر عن أبيه ان على بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: من دخل

عليه لص فليبادره بالضربه فما تبعه من اثم فانا شريكه فيه.

٥٢٧ (٥) كا ٥١ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابان

بن عثمان عن رجل عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام إذا دخل عليك اللص المحارب فاقتله فما أصابك قدمه في عنقي.

٥٢٨ (٦) كا ٥١ - ج ٥ و ٢٩٧ ج ٧ - يب ١٥٨ ج ٦ و ٢١٠ ج ١٠ -

أحمد بن محمد (الكوفي - يب ١٥٨ كا ٥١) عن محمد بن أحمد القلانسي عن أحمد

بن الفضل عن عبد الله بن جبلة عن فزاره عن [\(١\)](#) انس أو هيثم بن براء عن أبي

جعفر عليه السلام [\(٢\)](#) قال قلت له اللص يدخل (على - خ) في بيتي يريد

نفسى ومالى قال فاقتله [\(٣\)](#) (اقتله - يب) فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي

٥٢٩ (٧) يب ١٥٧ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه

عن وهب بن وهب قرب الإسناد ٧٤ - السندی بن محمد البزاز قال حدثنى

أبو البختری وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام - يب) أنه قال إذا



دخلك علىك رجل يريد أهلك ومالك (٤) فابدأه (٥) ان استطعت فان اللص

ص: ٢٢٧

١- (١) فزاره بن " عن - خ ل " أبى هيثم بن براء - خ يب.

٢- (٢) قال قلت لأبى جعفر " ع " يب ١٥٨ كا ٥١.

٣- (٣) اقتل - كا ٥١.

٤- (٤) وما تملك - قرب الإسناد.

٥- (٥) فابدر - فابدره - خ ل - قرب الإسناد.

محارب لله ولرسوله صلى الله عليه وآله (فاقتله - قرب الإسناد) فما تبعك منه (١) من شئ فهو على.

٥٣٠ (٨) أمالي الطوسي ٢٨٢ - ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم

القزويني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم علي بن

جنشي قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا

صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر عن أيوب قال: سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول من دخل علي مؤمن في داره محاربا له فدمه مباح في تلك الحال

للمؤمن وهو في عنقي.

٥٣١ (٩) ٢٤٩ ج ٣ - دعائم الاسلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ودم اللص هدر ولا شئ على من دفع عن نفسه.

٥٣٢ (١٠) ٢٤٢ ج ٢ - فقه الرضا عليه السلام ومن تخطى حريم قوم حل

قتله:

٥٣٣ (١١) ٢٩٧ ج ٧ - علي بن محمد عن يب ٢١١ ج ١٠ - أحمد بن

أبي عبد الله وغيره انه كتب اليه يسأله عن الأكراد فكتب اليه لا تنبهوهم

الا بحد السيف.

٥٣٤ (١٢) ٥١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عز وجل

ليمقت الرجل يدخل عليه اللص في بيته فلا يحاربه.

٥٣٥ (١٣) ١٥٧ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد

عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: إن

ص: ٢٢٨

---

١- (١) فيه من شر - خ ل قرب الإسناد.

الله ليمقت العبد يدخل عليه في بيته فلا يقاتل عيون أخبار الرضا ٢٨ ج ٢

بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم

من أبواب من يستحق الزكاه عن الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه. ك ٢٦٢ - صحيفه الرضا عليه السلام بإسناده عن

رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٥٣٦ (١٤) كا ٥١ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام اتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين

ان لصا دخل على امرأتى فسرقت حليها فقال أمير المؤمنين عليه السلام اما انه

لو دخل على ابن صفيه لما رضى بذلك حتى يعمه بالسيف يب ١٥٧ ج ٦ - محمد بن أحمد

بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكونى عن

جعفر عن أبيه عن على عليه السلام انه اتاه وذكر مثله الا ان فيه يعممه.

٥٣٧ (١٥) كا ٢٩٦ ج ٧ محمد بن يحيى عن يب ٢١٠ ج ١٠ - أحمد بن

محمد عن على بن الحكم عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير قال سألت أبا

جعفر عليه السلام عن الرجل يقاتل عن ماله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من

قتل دون ماله فهو بمنزله شهيد فقلنا (فقلت - يب) له أفىقاتل (١) أفضل فقال إن

لم تقاتل فلا بأس اما (انا - كا) لو كنت لتركته ولم أقاتل.

٥٣٨ (١٦) يب ٢١١ ج ١٠ كتب أحمد بن إسحاق إلى أبى محمد يسأل

عن الصعاليك فكتب إليهم (اليه - خ) اقتلهم كا ٢٩٦ ج ٧ على بن محمد عن

بعض أصحابنا عن عبد الله بن عامر قال سمعته يقول وقد تجارينا ذكر الصعاليك

فقال عبد الله بن عامر حدثنى هذا وأومى إلى أحمد بن إسحاق انه كتب إلى أبى

محمد عليه السلام يسأل منهم فكتب إليهم اقتلهم.

٥٣٩ (١٧) يب ١٥٧ ج ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد عن

ص: ٢٢٩

---

١- (١) أفنقاتل - يب.

إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن جعفر بن محمد بن الصباح عن

محمد بن زياد صاحب السابري البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون عياله (عقال - خ) فهو شهيد.

٥٤٠ (١٨) كا ٥٢ ج ٥ محمد بن يحيى عن يرب ١٦٧ ج ٦ - أحمد بن

محمد (بن عيسى - يب) عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن الرجل يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد (كا - أيقاتل أفضل أو لم يقاتل قال) اما لو كنت

لم أقاتل وتركته.

٥٤١ (١٩) فقيه ٦٨ ج ٤ - العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو شهيد قال وقال لو كنت انا لترك المال

ولم أقاتل.

الدعائم ٣٩٨ ج ١ - روينا عن أبي جعفر محمد بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

نحوه وزاد وان أراد القتل لم يسع المرء المسلم الا المدافعه عن نفسه وما أصيب مع

اللص فعرفه اهله أعيد (رد - خ) عليهم والجاسوس والعين إذا ظفر بهما قتلا كذلك

روينا عن أهل البيت ك ٢٦٢ ج ٢ - كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم نحوه.

٥٤٢ (٢٠) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجهه من قتل

دون ماله فهو شهيد عيون أخبار الرضا ١٢٤ ج ٢ بالاسناد المتقدم في باب

٣١ - ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ من أبواب النجاسات عن الفضل بن شاذان

عن الرضا عليه السلام في حديث محض الاسلام (مثله) العوالي ٣٨ ج ١ - عن

النبي صلى الله عليه وآله مثله.

٥٤٣ (٢١) الدعائم ٤٧٨ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله ثم قال) قال

أبو جعفر وان ترك له المال فلا شئ عليه وليس قتاله إياه بلازم له وصيانته نفسه

أحب إلى إذا خاف القتل وان قاتل فقتل دون ماله فهو شهيد كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٥٤٤ (٢٢) كا ٥٢ ج ٥ محمد بن يحيى عن يرب ١٦٦ ج ٦ - احمد (بن

ص : ٢٣٠

محمد بن عيسى - يب) عن (الحسن بن علي - يب) الوشاء عن صفوان بن يحيى  
عن أوطاه بن حبيب الأسدي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من  
اعتدى عليه في صدقه ماله فقاتل فقتل فهو شهيد.

٥٤٥ (٢٣) كا ٥٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن يب ١٦٧ ج ٦ - أحمد بن

محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون مظلته (مظلمه -  
يب) فهو شهيد.

٥٤٦ (٢٤) كا ٥٢ ج ٥ - يب ١٦٧ ج ٦ - وبهذا الاسناد (١) عن أبي مریم

عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون مظلته (مظلمه -  
خ يب) فهو شهيد ثم قال يا با مریم هل تدري ما دون مظلته (مظلمه - خ يب).  
قلت جعلت فداك الرجل يقتل دون اهله ودون ماله وأشبه ذلك فقال يا با مریم  
ان من الفقه عرفان الحق.

٥٤٧ (٢٥) كا ٥٥ ج ٢ - عدد من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن ذكره عن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون في السفر ومعه جاريه  
له فيجيب قوم يريدون اخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ وان خاف على  
نفسه القتل قال نعم قلت وكذلك ان كانت معه امرأته (امرأه - خ) قال نعم  
قلت وكذلك الأم والبنت وابنه العم والقرايه يمنعهن وان خاف على نفسه القتل  
قال نعم (قلت - خ) وكذلك المال يريدون اخذه في سفر فيمنعه وان خاف القتل  
قال نعم.

٥٤٨ (٢٦) الغرر ٧٣٠ - قال علي عليه السلام من أعظم اللوم احراز



المرء نفسه واسلامه عرسه وقال عليه السلام من أفضل المروه صيانته الحرم.

٥٤٩ (٢٧) كا ٢٩٧ ج ٧ - قال قلت أصلحك الله فأين علامه هذا الامر فقال

ص: ٢٣١

---

١- (١) هكذا في كا و يب بعد الروايه المتقدمه.

أترى بالصبح من خفاء قال قلت لا قال فإنه أبين من الصبح فان امرنا إذا كان  
(كان - خ) أبين من فلق الصبح قال ثم قال مزاوله (مناوله - خ ل) جبل بظفر  
أهون من مزاوله ملك لم ينقص اكله (اجله - خ ل) فاتقوا الله ولا تقتلوا أنفسكم  
للظلمه.

٥٥٠ (٢٨) كا ٥٤ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد  
عن ابن فضال عن أبي جميله عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباته قال قال  
أمير المؤمنين صلوات الله عليه يضحك الله عز وجل إلى رجل في كتيبه يعرض لهم  
سبع أو لص فحماهم ان يجوزوا (حتى يجوزوا - خ).

٥٥١ (٢٩) العلل ٦٠٣ أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن  
جعفر عن مسعده بن زياد عن جعفر بن محمد عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
اتركوا اللص ما ترككم فان كليهم شديد وسليهم (وسفلهم - خ) خسيس.

٥٥٢ (٣٠) يب ١٥٧ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف  
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام  
قال من حمل السلاح بالليل فهو محارب الا ان يكون رجلا ليس من اهل الريه.

٥٥٣ (٣١) الجعفریات ٨٣ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله من شهر سيفه فدمه هدر.

وتقدم فى روايه ابن الفضيل (٣) من باب (١٠٣) ما يجوز للمحرم ان يقتله  
من أبواب ما يجب اجتنابه على المحرم فان عرض له لصوص امتنع منهم.

وفى روايه الحلبي (٤) قوله عليه السلام فان عرض لك لصوص امتنعت

منهم وفى اطلاقات غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يمكن ان يناسب الباب

وفى روايه الأعمش (٢) من باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بامر الإمام عليه السلام

قوله عليه السلام ومن قتل دون ماله فهو شهيد وفى روايه تحف العقول (٣)

قوله عليه السلام ومن قاتل فقتل دون ماله ورحله ونفسه فهو شهيد.

ويأتى فى أحاديث أبواب حد المحارب ما يدل على ذلك فراجع.

ص: ٢٣٢

## (٨٣) باب ما ورد في قتل الدعاه إلى البدعه

٥٥٤ (١) أمالي المفيد ٥٣ - قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان

عن (زيد بن - خ) أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال

لما حضر النبي صلى الله عليه وآله الوفاة نزل جبرئيل عليه السلام فقال له جبرئيل: يا رسول الله

هل لك في الرجوع؟ قال: لا قد بلغت رسالات ربي ثم قال له: (يا رسول الله - خ)

أتريد الرجوع إلى الدنيا؟ قال: لا بل الرفيق الأعلى. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

للمسلمين وهم مجتمعون حوله: ايها الناس (انه - خ) لا نبى بعدى ولا سنه بعد

سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن

اتبعه فإنهم في النار ايها الناس أحيوا القصاص واحيوا الحق ولا تفرقوا واسلموا

وسلموا تسلموا " كتب الله لأغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز "

٥٥٥ (٢) رجال الكشي ٥٢٣ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار

القمي قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي قال حدثني محمد بن عيسى

بن عبيد ان ابا الحسن العسكري عليه السلام امر بقتل فارس بن حاتم القزويني وضمن

لمن قتله الجنه، فقتله جنيد وكان فارس فتانا يفتن الناس ويدعوهم إلى البدعه

فخرج من أبي الحسن عليه السلام هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلي فتانا داعيا

إلى البدعه، ودمه هدر لكل من قتله، فمن هذا الذي يريحنى منه ويقتله وانا

ضامن له على الله الجنه قال سعد وحدثني جماعه من أصحابنا من العراقيين وغيرهم

بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته انا بعد ذلك من جنيد أرسل إلى أبو الحسن

العسكري عليه السلام يأمرني بقتل فارس بن حاتم لعنه الله فقلت لا حتى اسمعه

منه يقول لى ذلك يشافهنى به قال فبعث إلى فدعاني فصرت اليه فقال امرك بقتل

فارس بن حاتم فناولنى دراهم من عنده وقال اشتر بهذه سلاحا فأعرضه على فذهبت

فاشترت سيفا فعرضته عليه فقال رد هذا وخذ غيره قال فرددته واخذت مكانه

ص: ٢٣٣

ساطورا فعرضته عليه فقال هذا نعم فجتت إلى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء فضربته على رأسه فصرعته فثبت عليه فسقط ميتا ووقعت الصيحه (الضجه - خ) فرميت الساطور بين يدي واجتمع الناس واخذت إذ لم يوجد هناك أحد غيري فلم يروا معي سلاحا ولا سكيناً وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدوا شيئاً ولم يراثر الساطور بعد ذلك.

ويأتى ما يدل على ذلك فى الاطلاق وعمومات ما ورد فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

#### **(٨٤) باب حكم الشراء من ارض الخراج والجزية و احكام الأرضين**

قال الله تعالى فى سورة الأعراف (٧) قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين (١٢٨) عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون (١٢٩).

س هود (١١) يا قوم هذه ناقه الله لكم آيه فذروها تأكل فى ارض الله (٦٤)  
س الرحمن (٥٥) والأرض وضعها للأنام (١٠).

٥٥٦ (١) كا ٢٨٣ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار

عن يونس عن عبد الله بن سنان يب ١٤٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن عبد الله بن سنان عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان لى

ارض خراج وقد ضقت بها (ذرعاً - كا) (أفأدعها - يب) قال: فسكت (عنى

- يب) هنيهه (١) ثم قال: إن قائمنا (عليه السلام - يب) لو قد قام كان نصيبك

فى الأرض (٢) أكثر منها (وقال - يب) ولو قد قام قائمنا عليه السلام كان

الإستان (٣) أمثل من قاطيعهم.

- ١- (١) هنيئه - يب
- ٢- (٢) يصيبك من - يب
- ٣- (٣) للانسان افضل من قطائعهم - يب.

٥٥٧ (٢) قرب الإسناد ٣٩ - هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد

عن جعفر عن أبيه قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: ان لى ارض خراج وقد  
ضقت (ضعت - خ ل) بها.

٥٥٨ (٣) كا ٢٨٢ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن

الحكم وحميد بن زياد عن يب ١٥٠ ج ٧ - الحسن بن محمد (بن سماعه - يب)

عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن إسماعيل بن الفضل الهاشمى قال سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن رجل اكرى أرضا من ارض أهل الذمه من الخراج و

أهلها كارهون وانما تقبلها (١) من السلطان لعجز أهلها عنها أو غير عجز فقال:

إذا عجز أربابها عنها فلك ان تأخذها الا ان يضاروا وان أعطيتهم شيئا فسخت

أنفس أهلها لكم (بها - كا) فخذوها قال: وسألته عن رجل اشترى (منهم - كا)

أرضا من أراضى (٢) الخراج فبنى (٣) فيها أولم بين غير أن أناسا من أهل الذمه

نزلوها اله ان يأخذ منهم أجور (٤) البيوت إذا أدوا جزية رؤسهم قال:

يشارطهم فما أخذ بعد الشرط فهو حلال.

٥٥٩ (٤) الدعائم ٣٧٥ - وقال " اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله

على نصرهم لقدير " رويانا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال الأرض جميعا

وما فيها لله ولأوليائه ولا تبعهم من المؤمنين فما كان من ذلك فى أيدى الكفار

والظلمه فأولياء الله اهله وهم مظلومون فيه ومأذون لهم بالقتال عليه ومن ذلك

قوله عز وجل " ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى " (فله وللرسول - خ)

وما أفاء الله على رسوله منهم فالقئ رجوع الشئ إلى موضعه وأهله ومنه قيل فاء القئ

إذا رجع الظل ومنه قول الله عز وجل " فان فاءوا فان الله غفور رحيم " اى رجعوا



قيل له ان الناس يقولون انها نزلت فى المهاجرين الذين اخرجوا من

ديارهم من مكة لقول الله عزو جل بعقب ذلك " الذين اخرجوا من ديارهم بغير

ص: ٢٣٥

---

١- (١) يقبلها - يب.

٢- (٢) ارض - يب.

٣- (٣) فيبنى - يب.

٤- (٤) منها أجره - يب.

حق الا ان يقولوا ربنا الله " قال: هي في أولئك وفي جميع من كان في مثل

حالهم ممن ذكرناه ولو كانت فيهم خاصه لم يكن يؤذن في الجهاد لغيرهم فامر الله

عز وجل بقتل المشركين امرا عاما وبين رسول الله صلى الله عليه وآله ان بعضهم يستثنى في

القتل من الجميع لقول الله عز وجل " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل

إليهم تفسير العياشى ٢٥ ج ٢ - عن عمار الساباطى قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان

لرسول الله فهو للامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥٦٠ (٥) يب ١٥٥ ج ٨ صا ١١١ ج ٣ - الحسن بن محمد بن سماعه عن

عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له رجل

من اهل نجران يكون له ارض ثم يسلم أيش عليه (يكون - صا) ما صالحهم

عليه النبي صلى الله عليه وآله أو ما على المسلمين قال عليه ما على المسلمين انهم لو أسلموا لم

يصالحهم النبي صلى الله عليه وآله.

٥٦١ (٦) الجعفریات ٨٣ - بإسناده عن على عليه السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله أعطى يهود خيبر على الشطر فكان يبعث عليهم من يخرص عليهم ويأمرهم

ان يبقى لهم ما يأكلون.

٥٦٢ (٧) عوالى اللثالى ٢٢٤ - روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله رفع

خيبر ارضها ونخلها إلى أهلها مقاسمه على النصف:

٥٦٣ (٨) يب ١٤٦ ج ٤ وروى على بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن

هاشم عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم يب ١٤٨ ج ٧ صا ١١٠ ج ٣ -

الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه ١٥١ ج ٣ العلا عن محمد بن مسلم قال

سألته (١) عن الشراء من (٢) ارض اليهود والنصارى (٣) فقال ليس به بأس

وقد (٤) ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل خيبر فخارجهم على أن يترك الأرض في

ص: ٢٣٦

---

١- (١) سألت أبا عبد الله "ع" - يب.

٢- (٢) في - فقيه.

٣- (٣) اليهودى والنصرانى - فقيه

٤- (٤) قد - يب ١٤٦.

أيديهم (١) يعملونها (٢) ويعمرونها وما (بها - صايب ١٤٨) بأس (٣) ولو (٤)

اشترت منها شيئاً وأيما قوم أحيوا شيئاً من الأرض أو عملوه (٥) فهم أحق  
بها وهي لهم.

ك ١٤٩ ج ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن محمد بن مسلم

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شرى ارض اليهود والنصارى وذكر نحوه

٥٦٤ (٩) يب ١٤٨ ج ٧ صا ١١٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن حماد بن

(عن - خ) شعيب عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء الأرضين

من أهل الذمه فقال لا بأس بان يشتري منهم إذا عملوها وأحيوها فهى لهم وقد كان

رسول الله صلى الله عليه وآله حين ظهر على خيبر وفيها اليهود خارجهم على امر وترك (٦) الأرض

فى أيديهم يعملونها ويعمرونها.

٥٦٥ (١٠) كا ٢٨٢ ج ٥ عن بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

حريز عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام وعن الساباطى وعن زراره

عن أبى عبد الله عليه السلام انهم سألوها عن شراء ارض الدهاقين من ارض الجزية

فقال إنه إذا كان ذلك انتفعت منك أو تؤدى عنها ما عليها من الخراج قال عمار

ثم اقبل على فقال اشترها فان لك من الحق ما هو أكثر من ذلك. ٥٦٦ - (١١) يب ١٤٧ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن  
على عن حماد

بن عيسى عن إبراهيم بن أبى زياد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الشراء

من ارض الجزية قال فقال اشترها فان لك من الحق ما هو أكثر من ذلك. يب

١٤٧ ج ٤ بهذا الاسناد عن حماد عن حريز عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام

- ١- (١) بأيد يهيم - يب ١٤٦ - فقيه.
- ٢- (٢) يعملون فيها فقيه - يعملون بها - يب ١٤٨.
- ٣- (٣) فلا أرى بها بأسا لو أنك اشترت - يب ١٤٦.
- ٤- (٤) وقد - صا.
- ٥- (٥) علوه - خ ل يب ج ٢ - فعمروه - فقيه.

أنه قال إذا كان ذلك كنتم إلى أن تزدادوا (تزدادوا - خ) أقرب منكم إلى أن تنقصوا.

٥٦٧ (١٢) يب ١٤٦ ج ٤ - صا ١٠٩ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن

أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني أبو بردة بن رجا قال قلت لأبي عبد الله (ع)

كيف ترى في شراء ارض الخراج قال: ومن يبيع ذلك (و - صا) هي ارض

المسلمين قال قلت يبيعها الذي هي في يده (يديه - صا) قال ويصنع بخراج المسلمين

ماذا ثم قال لا بأس اشترى (اشتر - صا) حقه منها ويحول حق المسلمين عليه (و - صا)

لعله يكون أقوى عليها وأملى بخراجهم منه.

٥٦٨ (١٣) يب ١٤٦ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن علي عن حماد

عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رفع إلى أمير المؤمنين (ع)

رجل مؤمن اشترى أرضا من أراضى الخراج فقال أمير المؤمنين عليه السلام له

ما لنا وعليه ما علينا مسلما كان أو كافرا له ما لأهل الله وعليه ما عليهم.

٥٦٩ (١٤) يب ١٤٧ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن علي عن حماد

عن حريز عن محمد بن مسلم وعمر بن حنظله عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سألته عن ذلك فقال لا بأس بشرائها فإنها إذا كانت بمنزلتها في أيديهم يؤدي

عنها كما يؤدي عنها المقنع ١٣٢ - وليس بشراء أراضى اليهود والنصارى بأس

يؤدي عنها ما كانوا يؤديون عنها من الخراج.

٥٧٠ (١٥) يب ١٤٨ ج ٧ - صا ١١٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن فضاله عن

العلاء عن محمد بن مسلم قال سألته عن شراء ارضهم فقال لا بأس ان تشتريها

فتكون إذا كان ذلك بمنزلتهم تؤدي فيها كما يؤديون عنها (فيها - صا).

٥٧١ (١٦) كا ٢٨٣ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد يب ١٤٩ ج ٧ -  
صا ١١٠ ج ٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن  
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن شراء ارض (اهل - يب صا) الذمه  
قال لا بأس بها فتكون إذا كان ذلك بمنزلتهم تؤدي (عنها - صا كا) كما يؤديون

ص: ٢٣٨

كأب قال وسأله رجل من أهل النيل عن أرض اشتراها بفم النيل فأهل (١)  
الأرض يقولون هي أرضهم وأهل الإستان (٢) يقولون هي من أرضنا قال لا تشتريها  
إلا برضا أهلها.

٥٧٢ (١٧) كا ٢٨٢ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن علي (الوشا - خ) عن ابان عن زراره قال قال لا بأس بان يشتري أرض

أهل الذمه إذا عمروها وأحيوها فهي لهم.

٥٧٣ (١٨) يب ١٥٥ ج ٧ صا ١١١ ج ٣ - الحسن بن محمد بن سماعه عن

محمد بن أبي حمزه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله (ع) عما

اختلف فيه ابن أبي ليلى وابن شبرمه في السواد وأرضه فقلت ابن أبي ليلى قال إنهم

إذا أسلموا فهم أحرار وما في أيديهم من أرضهم لهم وأما ابن شبرمه فزعم أنهم

عبيد وإن أرضهم التي بأيديهم ليست لهم فقال في الأرض ما قال ابن شبرمه

وقال في الرجال ما قال ابن أبي ليلى إنهم إذا أسلموا فهم أحرار ومع هذا كلام

لم أحفظه.

٥٧٤ (١٩) الجعفریات ٨١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال:

لا تشتري من عقار أهل الذمه ولا من أرضهم شيئاً لأنه فيئ المسلمين ولا يشتري

من رقيقهم إلا ما كان سبايا أو خراسانيا أو حبشياً أو زنجياً أو هذا النحو.

٥٧٥ (٢٠) يب ١٤٨ ج ٧ صا ١٠٩ ج ٣ - الحسن بن محمد بن سماعه

عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحرث عن بكار بن أبي بكر عن محمد بن شريح

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء الأرض من أرض الخراج فكرهه وقال

إنما أرض الخراج للمسلمين فقالوا له (لهم - خ ل) فإنه يشتريها الرجل وعليه



خراجها فقال لا بأس الا ان يستحي من عيب ذلك.

٥٧٦ (٢١) يب ١٤٧ ج ٧ ص ١٠٩ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان

ص: ٢٣٩

---

١- (١) من اهل - يب.

٢- (٢) الأسنان يب.

بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين لمن هو اليوم ولمن يدخل في الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعد فقلنا الشراء من الدهاقين فقال لا يصلح الا ان يشتري منهم على أن يصيرها للمسلمين فإن شاء ولي الامر ان يأخذها اخذها قلنا فان اخذها منه قال يرد اليه رأس ماله وله ما اكل من غلتها بما عمل.

٥٧٧ (٢٢) يب ١٤٧ ج ٧ ص ١١١ ج ٣ - عنه عن الحسن بن محبوب عن

خالد بن جرير عن فقيهه ١٥٢ - ج ٣ أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله (ع) قال

لا تشتري من ارض السواد شيئاً الا من كانت له ذمه فإنما هو (هي - فقيهه) فيئ للمسلمين وتقدم في روايه النعماني (١) من باب (٤) معرفه حدود الزكاه من

أبواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام ويتبعها الوزن والكيل والمساحه فما كان من العدد فهو من باب الإبل والبقر والغنم واما المساحه فمن باب الأرضين والمياه ولاحظ أحاديث باب (٥) وجوب الزكاه فيما حصلت من الأراضي الخراجيه من أبواب زكاه الغلات فان فيه ما يناسب ذلك.

وفي روايه ابن أبي نصر من هذا الباب قوله عليه السلام من أسلم طوعا تركت ارضه في يده واخذ منه العشر الخ وفي روايته الأخرى ما يقرب ذلك فلاحظهما.

وفي روايه حماد (٢) من باب (٤٣) كيفيه قسمه الغنائم قوله عليه السلام

وليس لمن قاتل شئ من الأرضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وقوله عليه السلام والأرض التي اخذت عنوه بخيل أو ركاب فهي موقوفه متروكه في يدى من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصلحهم الوالى على قدر طاقتهم

من الحق النصف والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحا ولا يضرهم.

وفى روايه مصعب (١٥) من باب (٧٥) حكم الجزيه قوله امرنى

أمير المؤمنين عليه السلام ان أضع على كل جريب ذرع غليظ درهما ونصفا الخ

فلاحظها وفى روايه الدعائم (١٩) قوله عليه السلام وعليهم مع ذلك الخراج

ص: ٢٤٠

فى ارضهم لمن كانت فى الأرض منهم من صغير أو كبير أو امرأه أو رجل فالخراج

عليها (عليه - خ) ومن أسلم وضعت عنه الجزية ولم يوضع عنه الخراج لان

الخراج عن الأرض وان باعوها فصارت للمسلمين بقى الخراج عليها بحالها

والمستأمن يؤخذ مما دخل به العشر إذا بلغ مأتى درهم فصاعدا وفى أحاديث

الباب المتقدم ما يدل على بعض المقصود.

ويأتى فى أحاديث باب ان من أحبب أرضا مواتا فهى له من كتاب احياء

الموات ما يناسب المقام فلاحظ وفى روايه الحلبي (٢) من باب جواز بيع

الماء إذا كان ملكا للبايع من أبواب عقد البيع وشروطه قوله من اشترى ارض

اليهود وجب عليه ما يجب عليهم من خراجها.

قد تم بمنه وتوفيقه كتاب جهاد العدو وله الحمد والشكر والثناء ويتلوه

انشاء الله تعالى أبواب جهاد النفس.

بسم الله الرحمن الرحيم

وله الحمد والثناء وعلى النبي والأئمة السلام والصلاه

أبواب جهاد النفس وتهذيبها وفضائل الاخلاق وورذائلها

### (١) باب وجوب جهاد النفس ومخالفه الهوى

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم

استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون (٨٧) ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذى

جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير (١٢٠) ولئن اتبعت أهوائهم من

بعد ما جاءك من العلم انك إذا لمن الظالمين (١٤٥).

س النساء (٤) فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان

بما تعملون خبيرا (١٣٥).

س المائده (٥) فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين.

(٣٠) ولا تتبع أهوائهم عما جاءك من الحق (٤٨) ولا تتبع أهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله إليك (٤٩) كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون (٧٠) ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل (٧٧).

س الانعام (٦) قل لا اتبع أهوائكم قد ضللت إذا وما انا من المهتدين (٥٦) وان كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم أن ربك هو أعلم بالمعتدين (١١٩).  
س الأعراف (٧) ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث.

س يوسف عليه السلام (١٢) بل سولت لكم أنفسكم امرا فصبر جميل (٨١) - (٨٣) وما أبرء نفسي ان النفس لاماره بالسوء الا ما رحم ربي (٥٣).  
س الرعد (١٣) ولئن اتبعت أهوائهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق (٣٧).

س الكهف (١٨) ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه (٢٨).  
س طه (٢٠) فلا يصدنك عنها من لا يؤمن واتبع هواه فتردى (١٦).  
س المؤمنون (٢٣) ولو اتبع الحق أهوائهم لفسدت السماوات والأرض و من فيهن (٧١).

س الفرقان (٢٥) أرأيت من اتخذ الهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا (٤٣).  
س القصص (٢٨) فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهوائهم ومن أضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين (٥٠).  
س الروم (٣٠) بل اتبع الذين ظلموا أهوائهم بغير علم فمن يهدى من

أضل الله وما لهم من ناصرين (٢٩).

سوره ص (٣٨) يا داود انا جعلناك خليفه فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق

ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله.

س الشورى (٤٢) فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهوائهم (١٥)

ص: ٢٤٣

س الجاثية (٤٥) ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون (١٨) أفرأيت من اتخذ

الهه هواه وأضلله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوه

س محمد صلى الله عليه وآله (٤٧) أفمن كان على بينه من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا

أهوائهم (١٤) أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهوائهم (١٦).

س النجم (٥٣) ان يتبعون الا الظن وما تهوى الأنفس (٢٣).

س القمر (٥٤) وكذبوا واتبعوا أهوائهم وكل امر مستقر (٣).

س الحشر (٥٩) ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٩) وفي س التغابن

(٦٤) آيه (١٦) مثله.

س النازعات (٧٩) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠)

فان الجنة هي المأوى (٤١).

س الأعلى (٨٧) قد أفلح من تزكى (١٤).

س الشمس (٩٢) قد أفلح من زكياها (٩) وقد خاب من دساها (١٠) وما

تدل على ذلك من الآيات أكثر مما ذكر.

٥٧٨ (١) كا ١٢ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله بعث بسريه فلما رجعوا قال مرحبا

بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقى (عليهم - معاني - مجالس) الجهاد الأكبر، قيل

يا رسول الله ما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النفس.

المعاني ١٦٠ - أمالي الصدوق: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس

رضي الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني

محمد بن يحيى الخزاز، قال حدثني موسى بن إسماعيل عن أبيه موسى بن



جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله وزاد في آخره أفضل  
الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه الجعفریات ٧٨ - بإسناده عن علي (ع) مثله  
٥٧٩ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - نروى أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
رأى بعض أصحابه منصرفاً من بعث كان بعثه وقد انصرف بشعته وغبار سفره و

ص: ٢٤٤

سلاحه عليه يريد منزله فقال صلى الله عليه وآله: انصرفت من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر فليل له: أو جهاد فوق الجهاد بالسيف؟ قال نعم جهاد المرء نفسه.

٥٨٠ (٣) - الجعفریات ٧٨ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٥٨١ (٤) الغرر ٢٠٠ - أفضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وطمعها.

٥٨٢ (٥) فقيه ٢٥٤ ج ٤ - في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد.

٥٨٣ (٦) الدعائم ٣٥٢ ج ٢ - وعن علي بن الحسين ومحمد بن علي (ع)

أنهما ذكرا وصيه علي صلوات الله عليه لولده وشيعته عند وفاته وهي طويله وفيها

والله والله في الجهاد للأنفس فهي أعدى العدو لكم فإنه قال الله تبارك وتعالى ان النفس

لاماره بالسوء الا ما رحم ربي وان أول المعاصي تصديق النفس والركون إلى الهوى

٥٨٤ (٧) تنبيه الخواطر ١٠ ج ٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله أن الشديد ليس

من غلب الناس ولكن الشديد من غلب على نفسه. فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من ألقاظ

رسول الله صلى الله عليه وآله الموجه التي لم يسبق إليها الشديد من غلب على نفسه.

٥٨٥ (٨) المجازات النبويه ٢٠١ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة و

السلام المجاهد من جاهد نفسه..

٥٨٦ (٩) - تحف العقول ٢٨٤ - روى عن الباقر عليه السلام أنه قال

يا جابر اغتنم من اهل زمانك خمسا (إلى أن قال) ان المؤمن معنى بمجاهده

نفسه ليغلبها على هواها فمره يقيم أودها ويخالف هواها في محبه الله ومره

تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل الله عثرته فيتذكر ويفزع  
إلى التوبه والمخافه فيزداد بصيره ومعرفه لما زيد فيه من الخوف (إلى أن قال)  
ولا فضيله كالجهاد ولا جهاد كمجاهده الهوى.

٥٨٧ (١٠) كا ٣٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

ص: ٢٤٥

عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: احمل نفسك لنفسك فإن لم تفعل لم يحملك غيرك.

٥٨٨ (١١) تحف العقول ٣٩٩ - (في وصيه الإمام الكاظم عليه السلام

لهشام) وعليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه وجاهد نفسك لتردها عن هواها،

فإنه واجب عليك كجهاد عدوك، قال هشام: فقلت له: فأى الأعداء أوجبهم

مجاهده؟ قال عليه السلام: أقربهم إليك وأعداهم لك وأضرهم بك وأعظمهم لك

عداوه وأخفاهم لك شخصا مع دنوه منك ومن يحرض (يحرص - خ) أعداءك

عليك وهو (فهو - خ) إبليس الموكل بوسواس (من - خ) القلوب فله فلتشد

(فلتشد - خ) عداوتك، ولا يكونن أصبر على مجاهدتك لهلكتك منك على صبرك

لمجاهدته فإنه أضعف منك ركنا في قوته وأقل منك ضررا في كثره شره إذا أنت

اعتصمت بالله فقد هديت إلى صراط مستقيم.

٥٨٩ (١٢) الغرر ٢٢٦ - قال على عليه السلام: ان نفسك لخدوع أن تتق

بها يقتدك الشيطان إلى ارتكاب المحارم ان النفس لاماره بالسوء والفحشاء فمن

ائتمنها خائنه ومن استأمن إليها أهلكته ومن رضى عنها أوردته شر الموارد وان

المؤمن لا يمسى ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زاديا عليها ومستريدا

إليها.

٥٩٠ (١٣) كا ٣٢٩ ج ٢: عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

رفعته قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل: انك قد جعلت طيب نفسك وبين

لك الداء وعرفت آية الصحة ودلت على الدواء فانظر (كيف - كا) قيامك على

نفسك؟

تحف العقول ٣٠٤ - في وصيه الإمام الصادق عليه السلام لعبد الله بن

جندب في حديث طويل: واجعل نفسك عدوا تتجاهده وعاربه تردّها فإنك قد جعلت

وذكر مثله.

٥٩١ (١٤) كا ٣٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص: ٢٤٦

رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل: اجعل قلبك قرينا برا أو ولدا واصلا

واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عاربه تردها

فقيه ٢٩٤ ج ٤ - روى ابن مسكان عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال جعفر بن

محمد الصادق عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا تراوله واجعل علمك والدا

تبعه (وذكر مثله).

٥٩٢ (١٥) فقيه ٢٨٧ ج ٤ روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر

قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر

من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه أمالي الصدوق

٣٥٨ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن محمد بن سنان (مثله سندنا ومثنا).

٥٩٣ (١٦) أمالي المفيد ٢٨ - قال المفيد أخبرني أبو بكر محمد بن

عمر الجعابي عن أبي العباس أحمد بن محمد عن محمد بن سالم الأزدي عن موسى

بن القسم عن محمد بن عمران البجلي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

من لم يجعل الله (١) له من نفسه واعظا فان مواعظ الناس لن تغني عنه شيئا.

٥٩٤ (١٧) أمالي المفيد ١١٠ - قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن

عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن

الحسين زين العابدين (ع) يقول ابن آدم انك لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك

وما كانت المحاسبه لها من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا

انك ميت ومبعوث (و - خ) موقوف بين يدي الله عز وجل فأعد جوابا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا.

٥٩٥ (١٨) مشكاه الأنوار ٣٣٢ - نقلا من كتاب المحاسن عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: لا يستغنى المؤمن عن خصله وبه الحاجه إلى ثلاث

ص: ٢٤٧

---

١- (١) لم يجعل نفسه له - ك.

خصال توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه.

٥٩٦ (١٩) وفيه ٢٤٧ - عن كتاب السيد ناصح الدين عن أمير المؤمنين (ع)

قال النفس مجبولة على سوء الأدب والعبد مأمور بملازمه حسن الأدب والنفس

تجرى بطبعها في ميدان المخالفه والعبد يجهد بردها عن سوء المطالبه فمتى أطلق

عنانها فهو شريك في فسادها ومن أعان نفسه في هوى نفسه فقد أشرك نفسه في قتل نفسه

٥٩٧ (٢٠) تفسير القمي ١٤٨ ج ٢ - في قوله تعالى: "ومن جاهد"

مال نفسه عن اللذات والشهوات والمعاصي " فإنما يجاهد لنفسه ان الله لغني

عن العالمين "

٥٩٨ (٢١) فقيه ٦٨٢ ج ٤ - وروى الحسن بن علي ابن فضال عن غالب

بن عثمان عن شعيب العقرقوفى عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال: من ملك

نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب وإذا رضى حرم الله جسده من على

النار ثواب الاعمال ١٩٢ - حدثني أحمد بن محمد رضى الله عنه عن سعد بن

عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن غالب بن عثمان

عن شعيب، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، مثله الا انه اسقط قوله وإذا

رضى - مشكاة الأنوار ٢٤٧ - نقلا من المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثل

ما في الفقيه وزاد وإذا سخط.

٥٩٩ (٢٢) الغرر ٧٣ - قال عليه السلام جهاد النفس مهر الجنه جهاد

النفس ثمن الجنه فمن جاهدتها ملكها وهي أكرم ثواب الله لمن عرفها، ٨٥٤ -

لا عدو أعدى على المرء من نفسه، ٨٥٨ - لا عاجز ممن أهمل نفسه فأهلكها

٦٠٠ (٢٣) العوالي ٢٤٦ ج ١ - روى في بعض الاخبار انه دخل على



رسول الله صلى الله عليه وآله رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه

الحق فقال صلى الله عليه وآله معرفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه الحق

قال صلى الله عليه وآله مخالفه النفس، قال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضاء الحق؟

قال صلى الله عليه وآله سخط النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى وصل الحق

قال

ص: ٢٤٨

صلى الله عليه وآله هجره النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال  
عصيان النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال صلى الله عليه وآله  
نسيان النفس، فقال يا رسول الله: فكيف الطريق إلى قرب الحق! قال صلى الله عليه وآله:  
التباعد عن النفس، فقال يا رسول الله فكيف الطريق إلى انس الحق؟ قال صلى الله عليه وآله  
الوحشه من النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذلك؟ قال صلى الله عليه وآله:  
الاستعانه بالحق على النفس.

٦٠١ (٢٤) الغرر ٤٠٩ - قال عليه السلام رحم الله امرء الجرم نفسه عن

معاصى الله بلجامها وقادها إلى طاعه الله بزمامها رحم الله امرء قمع نوازع نفسه  
إلى الهوا فصانها وقادها إلى طاعه الله بعنانها.

٦٠٢ (٢٥) أمالي المفيد: ٣٥٠ - حدثني الشيخ الجليل المفيد

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ره

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أسباط

عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدى عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن

محمد (ع) قال ما كان عبد ليحبس نفسه على الله الا ادخله الله الجنة.

٦٠٣ (٢٦) فقيه ٢٩٤ ج ٤ - قال الصادق عليه السلام جاهد هواك كما

تجاهد نفسك.

٦٠٤ (٢٧) كا ٢٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم فليس شئ أعدى للرجال من اتباع

أهوائهم وحصائد ألسنتهم.

٤٠٥ (٢٨) الغرر ١٣٨ - قال عليه السلام اغلبوا أهوائكم وحاربوها فإنها

ان تقيدكم (تقتدكم - خ ل) توردكم من الهلكه أبعء غايه. ٥٠٩ - غالب الهوى

مغالبه الخصم خصمه وحاربه محاربه العدو عدوه لعلك تملكه. ٤٩٤ - من أحب

نيل الدرجات العلى فليغلب الهوى.

ص: ٢٤٩

٦٠٦ (٢٩) ك ٣٤٥ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اشجع الناس من غلب هواه وفي روايه أبي حمزه ويونس (١٣) من باب (٥١) وجوب أداء الفريضة مثله.

٦٠٧ (٣٠) الغرر ٢٠٠ - قال (ع) أفضل الناس من عصى هواه وأفضل منه

من رفض دنياه وأشقى الناس من غلبه هواه فملكته دنياه وأفسد أخراه ٦٧

قال عليه السلام الناجون من النار قليل لغلبه الهوى والضلال. ٦٧٥ - قال (ع)

من غلب هواه على عقله ظهرت عليه الفضائح ٤١٢ - قال عليه السلام رأس

الدين مخالفه الهوى ٧٧٦ - قال عليه السلام نظام الدين مخالفه الهوى والتتره

عن الدنيا.

٦٠٨ (٣١) ك ٣٤٥ - ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهة عن الصادق (ع)

أنه قال لا يحفظ الدين الا بعصيان الهوى ولا يبلغ الرضا الا بخيفه أو طاعه.

٦٠٩ (٣٢) الغرر ٤٣١ - قال عليه السلام سبب فساد الدين الهوى ك ٣٤٥

الآمدى فى الغرر عن أمير المؤمنين قال رأس العقل مجانبه الهوى الغرر ٤١٢ -

قال عليه السلام ردع النفس عن تسويل الهوى ثمره النبل وردع الهوى من شيمه

العقلاء ٢٢٥ - ان طاعه النفس ومتابعه أهويتها أس كل محنه ورأس كل غوايه.

٢٨٧ - انك ان أطعت هواك أصمك وأعماك وأفسد منقلبك وأرداك ٥١٤ - فى طاعه

الهوى كل الغوايه فى طاعه النفس غيها.

٦١٠ (٣٣) ك ٣٤٥ ج ٢ - الآمدى فى الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام

أنه قال عليه السلام من اتبع هواه أعماه وأصمه وأذله وأضله.

٦١١ (٣٤) الدعائم ٣٥٠ ج ٢ - عن على بن الحسين ومحمد بن على عليهما السلام

إنهما ذكرا وصيه على عليه السلام وفيها أوصيكم بمجانبه الهوى فأن الهوى

يدعوا إلى العمى وهو الضلال فى الآخرة والدنيا إلى أن قال وان أول المعاصى تصديق

النفس والركون إلى الهوى الخبر.

ص: ٢٥٠

٦١٢ (٣٥) الغرر ٢٢ - قال عليه السلام الهوى شريك العمى ٢٣ - الهوى

داء دفين. الهوى أس (رأس - خ ل) المحن ٣٥ - الهوى مطيه الفتن ٤٨ - الهوى

هوى إلى أسفل السافلين.

٦١٣ (٣٦) كا ٢٥٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الرحمن الحجاج

قال قال أبو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا قال

وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فأن هواها (فى) رداها

وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواؤها.

٦١٤ (٣٧) الغرر ٦٥٠ - قال عليه السلام من جرى مع الهوى عثر بالردى

من ركب الهوى أدرك العمى من أطاع هواه باع آخرته بدنياه ٦١٣ - من أطاع

هواه هلك ٦١٥ - من ملك هواه ملك النهى ٥٥٣ - كيف يستطيع الاخلاص

من بقلبه الهوى.

٦١٥ (٣٨) تحف العقول ٣٠٤ - وصيه أبى عبد الله عليه السلام لابن

جندب يا ابن جندب ومن أطاع هواه فقد أطاع عدوه.

٦١٦ (٣٩) تحف العقول ٢٨٥ - ٢٨٦ - وصيه الامام أبى جعفر " ع "

لجابر الجعفى يا جابر وتوق مجازفه الهوى بدلاله العقل وقف عند غلبه الهوى

باسترشاد العلم إلى أن قال ولا قوه كغلبه الهوى ولا جهاد كمجاهده الهوى.

٦١٧ (٤٠) فيه ٣٨٧ - فى وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام

يا هشام قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى

والجهل مردود.

٦١٨ (٤١) ٥٥٤ - قال عليه السلام كيف يجد لذه العباده من لا يصوم

عن الهوى.

٦١٩ (٤٢) الجعفریات ٢٤٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال ثلث

منجیات وثلث مهلكات فاما المنجیات فتقوى الله فى السر والعلانيه وقول الحق

ص: ٢٥١

فى الغضب والرضاء واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى

متبع واعجاب المرء برأيه ك ٣٤٥ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلث مهلكات وثلث منجيات فالثلث المهلكات وذكر نحوه

٦٢٠ (٤٣) خصال ٢٢٣ - حدثنا أحمد بن هارون الفامى رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم

عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن أبيه عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلم من أمتى من أربع خصال

فله الجنة من الدخول فى الدنيا واتباع الهوى وشهوه البطن وشهوه الفرج

- الخبر.

٦٢١ (٤٤) أمالى الطوسى ١٤٣ - ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد

بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى رحمه الله قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل

قال حدثنا رجاء بن يحيى بن الحسين العبرانى قال حدثنا محمد بن الحسن بن

شمون قال حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الفضيل بن يسار عن وهب

بن عبد الله بن أبى داود الهنائى قال حدثنى أبو حرب بن أبى الأسود الدؤلى عن

أبيه أبى الأسود قال قدمت الربذه فدخلت على أبى ذر جندب بن جناده فحدثنى أبو ذر فى وصيه رسول الله صلى الله عليه وآله

لأبى ذر يا أبا ذر الكيس من دان نفسه وعمل لما

بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الأمانى

نهج البلاغه ١١٧٢ - قال عليه السلام وكم من عقل أسير عند هوى أمير.

وتقدم فى روايه حفص (١) من باب (٢٠) أقسام الجهاد من أبوابه

قوله عليه السلام فاما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه عن معاصى الله عز وجل



وهو من أعظم الجهاد.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه إلى الباب التاسع ما يدل على

ذلك وفي روايه الكنز (٦) من باب (٥) فضل العقل قوله عليه السلام من جانب

هواه صح عقله وفي روايه سهل (١١) قوله عليه السلام وقاتل هواك بعقلك

ص: ٢٥٢

وفى روايه تحف العقول (٢١) قوله عليه السلام والنفس مثل أخبث الدواب

وفى روايه سعيد (٨) من باب (٧) اجتناب الشهوات قوله يا رسول الله ما أيسر ما

ينقطع به ذلك الطريق قال صلى الله عليه وآله السهر الدائم (إلى أن قال) وترك اتباع الهوى

وفى روايه سليم (٤) من باب (١١) ما ورد فى جملة من الخصال المحرمة

قوله عليه السلام النفاق على أربع الدعائم على الهوى (إلى أن قال) فالهوى على

أربع شعب على البغى والعدوان والشهوه والطغيان وفى روايه ابن عباس (١٣)

قوله من أشراط القيامة الميل إلى الأهواء وفى روايه الراوندى (٥٠) من باب

(٢٤) التكبر قوله عليه السلام بنس العبد عبد له هوى يضلّه وفى أحاديث باب

(٢٤) ذم الغضب وباب (٢٧) ان المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق ما يدل

على ذلك.

وفى روايه عبد الله (٣١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله اى سلطان أغلب

وأقوى قال عليه السلام الهوى وفى روايه جابر (٨) من باب (٤٧) كراهه طول

الامل قوله صلى الله عليه وآله ان أخوف ما أخاف على أمتى الهوى وطول الامل اما الهوى فإنه

يصد عن الحق وفى روايه عامر (٩) قوله عليه السلام ان أخوف ما أخاف عليكم

طول الامل واتباع الهوى وفى روايات أبى الطفيل ويحيى بن عقيل وحب العرنى

ونهج البلاغه ما يقرب ذلك فلاحظ.

وفى روايه حفص (١٧) من باب (٦٠) اعتزال الناس قوله عليه السلام

انى لأرجو النجاه لمن عرف حقنا من هذه الأمة الا لاحد ثلاثه صاحب سلطان

جائر وصاحب هوى وفى روايه جامع الاخبار (١٣) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق

قوله عليه السلام وطلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب

عیشکم وفي روايه الكنز (٣١) قوله عليه السلام والسادسه ترك الهوى ومخالفه

الرأى وفي روايه جامع الاخبار (٤٢) قوله عليه السلام من أخلاق المؤمن

(إلى أن قال) قاتل الهوى.

وفي روايه العزيمى (١٦) من باب (٦٥) ما ورد فى مدح الصبر قوله (ع)

ص: ٢٥٣

سيأتي على الناس زمان لا ينال فيه المحبه الا باستخراج الدين واتباع الهوى  
وفى روايه نهج البلاغه (٦) من باب (٧) ذم من يأمر ولا يأتمر قوله عليه السلام  
وكان لى فيما مضى اخ فى الله (إلى أن قال) وكان إذا بدده امران نظر أيهما  
أقرب إلى الهوى فخالفه وفى روايه التحف (٣١) من باب (٩) حرمه مصاحبه  
اهل البدع من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام والشقى من انخدع لهواه  
وما يدل على ذلك فى خلال الأبواب أكثر مما ذكر.

## (٢) باب ما ورد فى ذم النفس وتأديبها ومحاسبتها وحمد الله على الحسنات و...

باب ما ورد فى ذم النفس وتأديبها ومحاسبتها وحمد الله على الحسنات و ترك السيئات وجبران ما فات وكثره  
التحفظ عند زياده العمر

قال الله تعالى فى سوره يوسف (١٢) وما أبرء نفسى ان النفس لاماره بالسوء  
الا ما رحم ربهى (٥٣) س فاطر (٣٥) ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا  
نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين  
من نصير (٣٧).

س ق (٥٠) ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه (١٦).

س النجم (٥٤) ان يتبعون الا الظن وما تهوى الأنفس (٢٣).

س القيامه (٧٥) ولا اقسم بالنفس اللوامة (٢) وتقدم فى الباب المتقدم

ما يناسب ذلك من الآيات الكريمة فلاحظها.

٦٢٢ (١) كا ٥٩ ج ٢ - عدد من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن رجلا فى بنى

إسرائيل عبد الله أربعين سنه ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت

الا منك وما الذنب الا لك قال فأوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك أفضل

من عبادتك أربعين سنة مشكاه الأنوار ٢٤٥ - من كتاب المحاسن عن الرضا (ع)

ص: ٢٥٤

قال إن رجلا وذكر مثله.

٦٢٣ (٢) نهج البلاغه ص ١٢٤٤ - قال عليه السلام يا أسرى الرغبه

أقصروا فأن المعرج على الدنيا لا يروعه منها الا صريف أنياب الحدثان أيها الناس  
تولوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوه عاداتها.

٦٢٤ (٣) ك ص ٢٩٦ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين والجنه

عن ملانا العسكري عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام وذكر مناجاه طويله

عنه عليه السلام قال ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول

أيها المناجى ربه بأنواع الكلام والطالب منه مسكنا فى دار السلام والمسوف

بالتوبه عاما بعد عام ما أراك منصفاً لنفسك من بين الأنام فلو دافعت نومك يا غافلا

بالقيام وقطعت يومك بالصيام واقتصرت على القليل من لعق الطعام وأحييت ليلك

مجتهدا بالقيام كنت أحرى ان تنال أشرف المقام أيتها النفس أخلطى ليلك ونهارك

بالذاكرين لعلك أن تسكنى رياض الخلد مع المتقين وتشبهى بنفوس قد اقرح

السهر رقه جفونها ودامت فى الخلوات شده حنينها وأبكى المستمعين عوله أنينها

والآن قسوه الضماير ضجه رنينها فإنها نفوس قد باعت زينه الدنيا وآثرت الآخره

على الأولى أولئك وفد الكرامه يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر إلى ربهم بالحسنى

والسرور المتقون وفى الأول ندبه مولانا زين العابدين عليه السلام روايه الزهرى

يا نفس حتى م إلى الحياه سكونك والى الدنيا وعماراتها ركونك اما اعتبرت بمن

مضى من أسلافك ومن وارته الأرض من الأفك ومن فجعت به من إخوانك ونقلت

إلى دار البلى من أقرانك الندبه وهى طويله ذكرناها مع سندها المذكور فى

إجازة العلامة لأولاد زهره فى معالم العبر وفى الإجازة انه كان يحاسب نفسه

ويناجى ربه ويقول الخ.

٦٢٥ (٤) ثواب الاعمال ص ٢١٦ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه

عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن حمزه بن يعلى عن

عبيد الله بن الحسن بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مقت نفسه دون مقت الناس

ص: ٢٥٥

آمنه الله من فرع يوم القيامة. الخصال ١٥ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن حمزه بن يعلى يرفعه

باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٦٢٦ (٥) كا ٣٢٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى

عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال ليس

منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا

استغفر الله منه وتاب اليه وسائل ٣٧٧ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب

الزهد عن حماد بن عيسى مثله تحف العقول ٣٩٦ - عن هشام بن الحكم عن

الكاظم عليه السلام مثله الا ان فيه استزاد منه.

٦٢٧ (٦) نل ٣٨٠ ج ١١ - على بن موسى بن طاووس فى كتاب محاسبه

النفس قال روى يحيى بن الحسن بن هارون الحسينى فى أماليه باسناده إلى

الحسين بن على عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون العبد مؤمنا حتى يحاسب

نفسه أشد من محاسبه الشريك شريكه والسيد عبده الحديث.

٦٢٨ (٧) الغرر ٣٧١ - قال (ع) جاهد نفسك وحاسبها محاسبه الشريك

شريكه وطالبها بحقوق الله مطالبه الخصم خصمه فان أسعد الناس من انتدب

لمحاسبه نفسه.

٦٢٩ (٨) ك ٣٥٣ - ج ٢ رساله محاسبه النفس لبعض العلماء ولعلها للسيد بن

على بن طاووس فى الحديث لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه فيعلم

طعامه وشربه ولبسه وعنه عليه السلام قيدوا أنفسكم بمحاسبتها واملكوها بمخالفتها

تأمّنوا من الله الرهب وتدرّكوا عنده الرغب فان الحازم من قيد نفسه بالمحاسبه



وملكها بالمغالبة وأسعد الناس من انتدب بمحاسبه نفسه وطالبها حقوقها بيومه  
وأمره وعنه عليه السلام الكيس من دان نفسه اى يحاسبها وعمل لما بعد الموت  
وطالبها.

٦٣٠ (٩) أمالى الطوسى ١٤٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

ص: ٢٥٦

الصلاه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر يا أبا ذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب

فإنه أوهن لحسابك غدا وزن نفسك قبل أن توزن وتجهز للعرض الأكبر يوم

يعرض لا يخفى على الله خافيه وفيه ١٥٣ - وساعه يحاسب فيها نفسه فيما تقدم

وتأخر ثل ٣٧٩ - محمد بن الحسن فى المجالس والخبار بالاسناد الآتى عن أبى

ذر ره فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب

نفسه أشد من محاسبه الشريك شريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه

ومن أين ملبسه أمن حلال أو من حرام يا أبا ذر من لم يبال من أين اكتسب المال

لم يبال الله من أين أدخله النار.

٦٣١ (١٠) الغرر ٧٥٣ - قال عليه السلام ما المغبوط الا من كانت همته

نفسه لا يغنيه (يغيبها - ك) عن محاسبتها ومطالبتها ومجاهدتها.

٦٣٢ (١١) أمالى المفيد ٢٧٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن

الوليد قال حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاشانى

عن الأصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال قال

أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام إذا أراد أحدكم ألا يسأل الله شيئاً الا أعطاه فليأس

من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأل شيئاً الا أعطاه فحاسبوا أنفسكم

قبل أن تحاسبوا فان فى القيامة

خمسين موقفا كل موقف مثل الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الآية فى يوم كان

مقداره خمسين الف سنة.

٦٣٣ (١٢) ثل ٣٨٠ ج ١١ - على بن موسى بن طاووس فى كتاب محاسبه

النفس قال روينافى الحديث النبوى المشهور حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر تفسير العياشى ٢٩٢ ج ٢ -

عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بلغ العبد ثلثا وثلثين سنة فقد بلغ

أشده وإذا بلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه وإذا بلغ احدى وأربعين فهو فى النقصان

ص: ٢٥٧

وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النزاع.

٦٣٤ (١٣) الغرر ٣٨٥ - قال عليه السلام حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

ووازنوها قبل أن توازنوا حاسبوا أنفسكم بأعمالها وطلبوها بأداء المفروض عليها

والأخذ من فنائها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبتغوا.

٦٣٥ (١٤) السرائر ٤٨١ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المشيخه

تصنيف الحسن بن محبوب السراد صاحب الرضا أبو حمزه الثمالي قال كان

على بن الحسين عليهما السلام يقول ابن آدم انك لن تزال بخير ما كان لك واعظ من

نفسك وما كانت المحاسبه من همتك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا

ابن آدم انك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله فأعد جوابا أمالي ابن الطوسي

١١٤ - قال حدثني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال

أخبرني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني

أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزه الثمالي كان على بن الحسين

عليه السلام يقول وذكر مثله الا ان فيه من همك ولا تزال بدل لن تزال.

٦٣٦ (١٥) خصال ٥٢٣ ج ٢ - معاني الاخبار ٣٣٤ - بالاسناد المتقدم

في باب استحباب صلاه تحيه المسجد عن أبي ذر ره قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو في المسجد جالس وحده (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا

على عقله ان يكون له ساعات ساعه يناجي فيه ربه عز وجل وساعه يحاسب (فيها - خ)

نفسه وساعه يتفكر فيما صنع الله تعالى (اليه - خ) وساعه يخلو فيها بحظ نفسه من

الحلال فان هذه الساعه عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفرغ (وتوزيع

خصال) لها.

٦٣٧ (١٦) الغرر ٧٥٣ - قال عليه السلام ما أحق الانسان ان يكون له

ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه فينظر فيما اكتسب لها وعليها في

ليلها ونهارها.

ص: ٢٥٨

٦٣٨ (١٧) المعانى ٤١١ - حدثنا أبو الحسن قال حدثنا علي بن أحمد

الطبرى قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى أنس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر الله عز وجل بالغدو والآصال خير من حطم السيوف فى سبيل

الله عز وجل يعنى فمن ذكر الله عز وجل بالغدو ويذكر ما كان منه فى ليله من

سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فإذا انتشر فى ابتغاء ما قسم الله له انتشر وقد

حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه وإذا ذكر الله عز وجل بالآصال وهى العشيات

راجع نفسه فيما كان منه فى يومه ذلك من سرف على نفسه وإضاعه لأمر ربه

فإذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وأتاب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوبه يومه

وانما تحمد الشهاده أيضا إذا كانت من تائب إلى الله استغفر من معصيه الله عز وجل.

٦٣٩ (١٨) تحف العقول ٣٠١ - فى وصيه الصادق عليه السلام لعبد الله

بن جندب يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله فى كل يوم

وليله على نفسه فيكون محاسب نفسه فان رأى حسنه استتراد منها وان رأى سيئه

استغفر منها لثلاث يخرى يوم القيامة.

٦٤٠ (١٩) نهج البلاغه ٦٩٤ - ومن كلام له عليه السلام قاله عند

تلاوته رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله الآيه - إلى أن قال فلو مثلتهم

لعقلك فى مقاومتهم المحدوده ومجالسهم المشهوده وقد نشروا دواوين أعمالهم

وفرغوا لمحاسبه أنفسهم على كل صغيره وكبيره أمروا بها فقصروا عنها أو نهوا

عنها ففرطوا فيها وحملوا ثقل أوزارهم ظهورهم فضعفوا عن الاستقلال بها فشجوا

نشيجا وتجاوبوا نحيبا يعجون إلى ربه من مقام ندم واعتراف لرأيت أعلام هدى

ومصايح دجى قد حفت بهم الملائكه وتنزلت عليهم السكينه وفتحت لهم أبواب

السماء وأعدت لهم مقاعد الكرامات إلى أن قال فحاسب نفسك لنفسك فان غيرها

من الأنفس لها حسيب غيرك.

٦٤١ (٢٠) ثل ٣٧٩ ج ١١ - الحسن بن علي العسكري عليهما السلام في تفسيره

عن آباءه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال أكيس الكيسين من حاسب نفسه

ص: ٢٥٩

وعمل لما بعد الموت فقال رجل يا أمير المؤمنين كيف يحاسب نفسه؟ قال إذا أصبح

ثم أمسى رجع إلى نفسه وقال يا نفسى ان هذا يوم مضى عليك لا يعود إليك أبدا

والله يسألك عنه بما أفنيتَه فما الذى عملت فيه أذكرت الله أم حمدته أقضيت

حوائج مؤمن فيه أنفست عنه كربه أحفظته بظهر الغيب فى أهله وولده أحفظته

بعد الموت فى مخلفيه أكففت عن غيبه أخ مؤمن (أ - ظ) أعنت مسلما ما الذى صنعت فيه

فيذكر ما كان منه فان ذكر أنه جرى منه خير حمد الله وكبره على توفيقه

وان ذكر معصيه أو تقصيرا استغفر الله وعزم على ترك معاودته.

٦٤٢ (٢١) نهج البلاغه ١١٧٠ - وقال عليه السلام من حاسب نفسه ريح

ومن غفل عنها خسر ومن خاف أمن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم.

٢٤٣ (٢٢) الغرر ٦١٨ - قال عليه السلام من حاسب نفسه ريح (٦٢٢) من

حاسب نفسه سعد (٦٣٣) من تعاهد نفسه بالمحاسبه أمن فيها المداهنه (٦٩٦) من

حاسب نفسه وقف على عيوبه وأحاط بذنوبه فاستقال الذنوب وأصلح العيوب (٣٦٢)

ثمره المحاسبه اصلاح النفس.

٦٤٤ (٢٣) كا ٣٢٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعده من أصحابنا عن

سهل بن زياد جميعا عن الحسن ابن محبوب عن على بن رثاب عن أبي حمزه

عن على بن الحسين عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول

انما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فان كنت

عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته (أسلفته - خ ل) منه وإن كنت

قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت فى يومك الذى

أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه



فى التفرفط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك فىوم من الثالثة قد مضى أنت فىه  
مفرط وىوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفرفط وانما هو يومك  
الذى أصبحت فىه وقد ينبغى لك ان عقلت وفكرت فىما فرطت فى الأمس الماضى  
مما فاتك فىه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت

ص : ٢٦٠

عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقته من أن تبلغه وعلى غير يقين عن  
اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل  
يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام الا يومه الذى  
أصبح فيه وليلته فاعمل أودع والله المعين على ذلك.

٦٤٥ (٢٤) ك ٣٥٢ - أحمد بن محمد بن فهد الحلى فى كتاب التحصين

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فى كلام طويل فى ذم الدنيا انما الدنيا  
ثلاثه أيام يوم مضى بما فيه فليس بعائد ويوم أنت فيه يحق عليك اغتنامه ويوم  
لا تدرى من اهله ولعلك راحل فيه واما أمس فحكيم مؤدب واما اليوم فصديق  
مودع واما غدا فإنما فى يديك منه الامل فان يك أمس سبقك بنفسه فقد أبقى  
فى يديك حكمته وان يومك هذا آنسك بقدمه فقد كان طويل الغيبه عنك وهو  
سريع الرحله عنك فتزود منه وأحسن وداعه خذ بالبقية (بالثقه - خ ل -) فى العمل  
وإياك والاغترار بالامل ولا يدخل عليك اليوم هم غد يكفيك همه (يكفى اليوم  
همه - خ ل) وغدا إذا أحل تشغله انك ان حملت على اليوم هم غد زدت فى حزنك  
وتعبك وتكلفت ان تجمع فى يومك ما يكفيك أياما فعظم الحزن وزاد الشغل  
واشد التعب وضعف العمل للامل ولو أخليت قلبك من العمل تجد ذلك العمل  
والامل منك فى اليوم قد ضرك فى وجهين سوفت به فى العمل وزدت فى الهم والحزن  
أو لا ترى ان الدنيا ساعه بين ساعتين ساعه مضت وساعه بقيت وساعه أنت فيها.

فاما الماضيه والباقيه فلست تجد لرخائهما لذه ولا لشدتهما ألما فانزل

الساعه الماضيه والساعه التى أنت فيها منزله الضيفين نزلا بك فظعن الراحل عنك

بذمه إياك وحل النازل بك بالتجربه لك فاحسانك إلى الثاوى يمحو إساءتك إلى

الماضى فأدرک ما أضعت باغتنامک فیما استقبلت واحذر ان تجتمع علیک شهادتهما

فیوبقاک ولو أن مقبورا من الأموات قیل له هذه الدنيا أولها إلى آخرها تجعلها

ص: ٢٤١

لولدك الذين لم يكن لك هم غيرهم أو يوم نروه (١) إليك فتعمل فيه لنفسك لاختار

يوما يستعب فيه من سيئ ما أسلف على جميع الدنيا يورثها لولده ومن خلفه

فما يمنعك ايها المفرط المسوف ان تعمل على مهل قبل حلول الاجل وما يجعل

المقبور أشد تعظيما لما في يديك منك الا تسعى في تحرير رقبتك وفكاك رقك

ووقاء نفسك.

٦٤٦ (٢٥) كا ٣٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي

بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) قال إن

النهار إذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا أشهد لك به عند ربك يوم القيامة

فانى لم آتک فيما مضى ولا آتیک فيما بقى وإذا جاء الليل قال مثل ذلك. ك ٣٥٢

كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد

عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٦٤٧ (٢٦) ك ٣٥٢ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات روى

بعض أصحابنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ما من يوم الا وهو يقول انى

يوم جديد وان كل ما يفعل فى شهيد ولو قد غربت شمسى لم ارجع إليكم أبدا.

٦٤٨ (٢٧) أمالى الطوسى ١٣٩ - ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب

فضل الصلاة عن أبي ذر فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله له: يا أبا ذر

إياك والتسوية بأملك فأنتك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك تكن فى

الغد كما كنت فى اليوم وإن لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت فى اليوم.

٦٤٩ (٢٨) الجعفرىات ٢٣٣ - بإسناده عن علي عليه السلام أنه قال

اعمل لكل يوم بما فيه ترشد.

٤٥٠ (٢٩) ك ٣٥٢ - الأمدى فى الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه

قال ولا تؤخر عمل يوم إلى غد وامنض لكل يوم عمله، العاقل من كان يومه خيرا

ص: ٢٤٢

---

١- (١) هكذا فى الأصل ولكن يحتمل قويا ان يكون صحيحه ترده إليك.

من أمسه وعقل الذم عن نفسه.

٤٥١ (٣٠) الغرر ٥١٦ - قال عليه السلام فاز من اصلح عمل يومه و

استدرك فوارط أمسه ٢٣٨ - ان العاقل من نظر في يومه لغده وسعى في فكاك

نفسه وعمل لما لا بد له ولا محيص عنه.

٤٥٢ (٣١) كا ٢٣٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد

القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث

قال سمعت أبا عبد الله يقول إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك ألا يثنى عليك

الناس وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال

أبي على بن أبي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل

يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبه وانى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع

عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا ورجا

الثواب فينا (و) رضى بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه

وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله

عز وجل " والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله أنهم إلى ربهم راجعون ثم

قال ما الذى آتوا " آتوا والله مع الطاعة المحبه والولاية وهم في ذلك خائفون

ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا.

كا ١٢٨ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد (وعلى بن محمد

عن القاسم بن محمد) عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي

عبد الله عليه السلام (في حديث) نحوه أمالى الصدوق ٥٣٠ - حدثنا

أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد

الأصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي

قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام (في حديث نحوه).

٦٥٣ (٣٢) معاني الاخبار ٣٤٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى ابن عمر ان الأشعري باسناده المذكور

ص: ٢٦٣

فى جامعہ یرفعہ إلی أبى عبد الله علیه السلام أنه قال المغبون من غبن عمره ساعه  
بعد ساعه.

٦٥٤ (٣٣) أمالى المفيد ١٨٣ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله  
محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه محمد  
بن الحسن بن الوليد القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف  
عن على بن مهزيار عن على بن حديد عن على بن النعمان رفعه قال كان على بن  
الحسين عليهما السلام يقول ويح من غلبت واحده عشرته وكان أبو عبد الله صلوات الله  
عليه يقول المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه وكان على بن الحسين صلوات  
الله عليهما يقول أظهر الياس من الناس فان ذلك هو (من - خ ل) الغنى وأقل  
طلب الحوائج إليهم فان ذلك فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه وصل صلاة مودع و  
ان استطعت ان تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل.

٦٥٥ (٣٤) - معانى الاخبار ٣٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد  
بن وليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه  
عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال  
من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان آخر  
يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة فى نفسه فهو إلى النقصان ومن كان إلى  
النقصان فالموت خير له من الحياه أمالى الصدوق ٥٣١ - حدثنا محمد بن

الحسن قال حدثنا الحسن بن المتيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى  
الخطاب عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام نحوه الا ان  
فيه اسقط قوله ومن كان آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ثل ٣٧٦ ج ١١ - ورواه



الكلىنى عن على بن إىراهىم عن أبىه عن على بن أسباط عن مولى بنى هاشم عن

أبى عبد الله علىه السلام.

٦٥٦ (٣٥) ك ٣٥٢ - زىد الزراد فى أصله قال سمعت أبى عبد الله علىه السلام

ىقول من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه الذى هو فىه خىرا من أمسه الذى

ص: ٢٦٤

ارتحل منه فهو مغبوط، زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ملعون مغبون من غبته عمره يوم بعد يوم ومغبوط محسود من كان يومه الذى هو فيه خيرا من أمسه الذى ارتحل عنه.

٦٥٧ (٣٦) ك ٣٥٢ - الصدوق معانى الاخبار عن الطالقانى عن محمد بن أحمد الهمدانى عن الحسن بن القسم عن على بن إبراهيم الهمدانى عن أبى عبد الله بن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير المرادى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن على بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه يعيهم الحرب إذ اتاه شيخ عليه شحبه السفر فقال أين أمير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه فقال يا أمير المؤمنين انى اتيتك من ناحيه الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وانى أظنك ستغتنال فعلمنى مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شريوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزأ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له. ك ٣٥٢ - ورواه فى كتاب الغايات عنه عليه السلام مثله.

٦٥٨ (٣٧) كا ٣٢٩ ج ٢ - عدد من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها فى الصبحه قبل السقم وفى القوه قبل الضعف وفى الحياه قبل الممات.

٦٥٩ (٣٨) فقيهه ١١٨ ج ١ - وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل

" أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال تويخ لابن ثمانية عشر سنة أمالي

الصدوق ٤٠ - وسئل الصادق عليه السلام وذكر مثله.

٦٦٠ (٣٩) ارشاد القلوب ٣٢ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله تعالى خلق

ملكا ينزل في كل ليله ينادى يا أبناء العشرين جدوا واجتهدوا ويا أبناء الثلاثين

ص: ٢٦٥

لا تغرنكم الحياه الدنيا ويا أبناء الأربعين ماذا أعددتم للقاء ربكم ويا أبناء الخمسين  
أتاكم النذير ويا أبناء الستين زرع آن حصاده ويا أبناء السبعين نودى لكم فأجيبوا  
ويا أبناء الثمانين أتتكم الساعه وأنتم غافلون ثم يقول لولا عباد ركع ورجال خشع  
وصبيان رضع وأنعام رتع لصب عليكم العذاب صبا.

٦٦١ (٤٠) الخصال ٥٤٥ ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه

قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي

عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن أبي بصير قال

قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بلغ العبد ثلاثا وثلاثين سنة فقد بلغ أشده وإذا بلغ

أربعين سنة فقد بلغ منتهاه فإذا ظعن في إحدى وأربعين فهو في النقصان وينبغي

لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان في النزع. تفسير العياشي ٢٩٢ ج ٢

عن أبي بصير مثله.

٦٦٢ (٤١) كا ١٠٨ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (ع)

ان العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله

عز وجل إلى ملكيه قد عمرت عبدى (هذا - كا) عمرا فغلظا وشدادا وتحفظا واكتبا عليه

قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره أمالى الصدوق ٤٠ - حدثنا الشيخ الفقيه

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال

حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى مثله

سندا ومتنا الخصال ٥٤٥ ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن علي

بن الحكم وذكر مثله سندا ومثنا.

٦٦٣ (٤٢) كا ٣٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إذا أتت

على الرجل أربعون سنة قيل له خذ حذرک فإنک غير معذور وليس ابن الأربعين

ص: ٢٦٦

بأحق بالحذر من ابن العشرين فان الذى يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما

أمامك من الهول ودع عنك فضول القول الخصال ٥٤٥ ج ٢ - حدثنا محمد بن

الحسن رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن

محمد بن السندي عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن أبى

بصير عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

٦٦٤ (٤٣) ك ٣٥٣ - الديلمى فى ارشاد القلوب عن على بن الحسين عليهما السلام

إذا بلغ الرجل أربعين سنة نادى مناد من السماء دنا الرحيل فأعد زادا ولقد كان

فيما مضى إذا أتت على الرجل أربعون سنة حاسب نفسه.

٦٦٥ (٤٤) ك ٣٥٣ - جامع الأخبار وقال النبى صلى الله عليه وآله أبناء الأربعين زرع

قد دنا حصاده وأبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم أبناء الستين هلموا إلى الحساب

لا عذر لكم أبناء السبعين أعدوا أنفسكم من الموتى

٦٦٦ (٤٥) نهج البلاغه ١٢٣١ - قال عليه السلام العمر الذى أعذر الله

فيه إلى ابن آدم ستون سنة.

٦٦٧ (٤٦) ارشاد القلوب ٤٠ - وروى ان الله تعالى ملكا ينادى يا أبناء

الستين عدو أنفسكم فى الموتى.

٦٦٨ (٤٧) ك ٣٥٣ - جامع الأخبار عن حازم بن حبيب الجعفى قال قال

أبو عبد الله (ع) إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك فى الموتى.

٦٦٩ (٤٨) أمالى الصدوق ٣٣٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن على

بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثلث

من لم تكن فيه فلا يرجى خيره أبدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرع عند الشيب

ولم يستح من العيب.

٦٧٠ (٤٩) ارشاد القلوب ٤١ - وقال صلى الله عليه وآله قال الله تعالى وعزتي وجلالى

انى لأستحى من عبد وأمتى يشيان فى الاسلام أن أعذبهما ثم بكى صلى الله عليه وآله فقيل

ص: ٢٦٧

مم تبكى يا رسول الله؟ فقال أبكى لمن استحي الله من عذابهم ولا يستحون من عصيانه وتقدم فى الباب المتقدم ما يدل على ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب (٢٦) ذم الغضب وباب (٢٧) ان المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق ما يدل على ذلك.

وفى روايه الراوندى (٧٢) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله صلى الله عليه وآله لمعاذ ادعهم ان يحاسبوا أنفسهم وفى أحاديث باب (٧٤) الحث على اتيان الحسنه بعد السيئه وباب (٧٥) وجوب التوبه ما يدل على بعض المقصود.

### (٣) باب ان من اصلح نفسه اصلح الله امره ومن اصلح بينه وبين الله اصلح الله بينه وبين الناس

قال الله تعالى فى سوره البقره (٢) إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب إليهم وانا التواب الرحيم ي ١٦٠.

س آل عمران (٣) (٨٩) س النور (٢٤) (٥) إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم.

س النساء (٤) إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما (١٤٦).

س المائده (٥) فمن تاب بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم (٣٩).

س الانعام (٦) فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٤٨) من عمل منكم سوء بجهاله ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم (٥٤).

س الأعراف (٧) فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٣٥).

س الأحزاب (٣٣) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا (٧٠)



يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم.

ص: ٢٤٨

س الشورى (٤٢) فمن عفا وأصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين (٤٠)

س محمد صلى الله عليه وآله (٤٨) والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل

على محمد صلى الله عليه وآله وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم (٢).

٦٧١ (١) كا ٢٠٦ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على

بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمه عن محمد بن سعيد بن

غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي خديجه قال دخلت على أبي

الحسن عليه السلام فقال لى ان الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره

فى كل وقت يحسن فيه ويتقى وتغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى فهى

معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ فى الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه

باصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير

فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له.

٦٧٢ (٢) نهج البلاغه ١٢٧٤ - وقال عليه السلام من أصلح سريره

أصلح الله علانيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله

أحسن الله ما بينه وبين الناس.

٦٧٣ (٣) نهج البلاغه ١١١٦ - وقال على عليه السلام من اصلح ما بينه

وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر

دنياه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ.

٦٧٤ (٤) المحاسن ٢٩ - البرقى عن الحسن بن يزيد عن إسماعيل بن

مسلم عن جعفر عن أبيه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال من أصلح فيما بينه وبين

الله اصلح الله ما بينه وبين الناس.

٦٧٥ (٥) الثواب ٢١٦ - أبي ره كا ٣٠٧ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه

عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء (١) إذا كتب (٢) بعضهم إلى بعض كتبوا بثلاثه

ص: ٢٦٩

---

١- (١) الحكماء - ثواب - فقيه

٢- (٢) كاتب - ثواب - فقيه

ليس معهن رابعه من كانت (١) همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن أصلح

سريرته أصلح الله علانيته ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله تبارك

وتعالى فيما بينه وبين الناس فقيه ٢٨٣ ج ٤ - وروى إسماعيل بن مسلم بن

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام مثله.

الجعفریات ٢٣٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أحق

الناس من حشى كتابه الترهات انما كانت الحكماء والعلماء والأتقياء والأبرار

يكتبون بثلاثه وذكر مثله كما فى الثواب الا ان فيه من أحسن لله سريرته

أحسن الله علانيته.

٦٧٦ (٦) كا ٣٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام أقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك

واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتك فان نفسك رهينه بعملك

مشكاه الأنوار ٢٤٤ - عن المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٦٧٧ (٧) الجعفریات ص ١٩٢ - بأسناده عن علي بن أبي طالب (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء

فقيل ومن هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال (ص) الذين يصلحون إذا فسد الناس انه

لا وحشه ولا غربه على مؤمن وما من مؤمن يموت فى غربه الا بكت الملائكه رحمه

له حيث قلت بواكيه والا فسح له فى قبره بنور يتلألأ من حيث دفن إلى مسقط رأسه

٦٧٨ (٨) الغرر ٥٧١ - وقال عليه السلام كلما زاد علم الرجل زادت

عنايته بنفسه وبذل فى رياضتها وصلاحتها جهده. وقال عليه السلام (١٣٠)

أكره نفسك على الفضائل، فان الرذائل أنت مطبوع عليها (١٩٥) أعجز الناس:

من قدر على أن يزيل النقص عن نفسه، فلم يفعل، (١٩٦) أعجز الناس من  
عجز عن اصلاح نفسه، (٣٢٧) ان الحازم: من شغل نفسه بجهاد نفسه فأصلحها

ص: ٢٧٠

---

١- (١) من كانت الآخره همه - ثواب

وحبسها عن أهويتها ولذاتها فملكها وان للعاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها وأهلها  
شغلا (٦١٦) من اصلح نفسه ملكها من أهمل نفسه أهلكتها (٧٠٥) من لم يتدارك  
نفسه باصلاحها أعضل دوائه وأعيى شفاؤه وعدم الطيب.

ويأتي في روايه أبي حمزه (٧٣) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله (ع)  
فاتقوا الله عباد الله فاستقبلوا في اصلاح نفسكم.

#### (٤) باب ان من آثر رضى الله تعالى على رضى نفسه جعل الله...

باب ان من آثر رضى الله تعالى على رضى نفسه جعل الله تعالى غناه فى نفسه وهمه فى آخرته وضمن السماوات

والأرض رزقه وكان له من وراء تجاره كل تاجر ومن عكس شئت عليه امره وقطع رجاه

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات

الله والله رؤف بالعباد (٢٧) ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله

وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنه بربوه أصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها

وابل فطل والله بما تعملون بصير (٢٥٦) سورة آل عمران (٣) أفمن اتبع رضوان الله

كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم (١٦٢) واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم س النساء (٤) ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات  
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما (١١٤)

س محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٤٧) ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا

رضوانه س الممتحنه (٦٠) يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء

تلقون إليهم بالموده وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم

ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى الآيه (١)

س التحريم (٦٦) يا ايها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبغى مرضات أزواجك (١)

٦٧٩ (١) كا ١١١ ج ٢ - الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد



عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي عبيده عن أبي جعفر (ع)

قال إن الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني

لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كفتت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض

رزقه وكنت له من وراء تجاره كل تاجر ك ٣٠٧ كتاب عاصم بن حميد الحنات

عن أبي عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال الله وعزتي وجلالي

وجمالي وبهائي وارتفاع مكاني وذكر مثله وزاد (وجعلت غناه في نفسه)

الخصال ٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

محمد ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن

فضال عن عاصم بن حميد عن أبي عبيده الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال إن

الله عز وجل يقول بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي

على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وكفتت عنه ضيعته (وذكر

مثله) ك ٣٠٧ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار نقلا من المحاسن عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول وذكر نحو ما

في الخصال. المحاسن ٢٨ - البرقي عن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان عن

الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى وعزتي

وجلالتي وعظمتي وقدرتي وعلائي وارتفاع مكاني (وذكر مثل ما في الخصال الا ان

فيه وكفيته همه وكفتت عليه ضيعته. تحف العقول ٣٩٥ - في وصيه الأمام

موسى بن جعفر عليه السلام لهشام قال يا هشام قال الله عز وجل وعزتي وجلالي

وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوي في مكاني لا يؤثر وذكر نحو ما في الخصال.

٦٨٠ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٤٨ - اروى عن العالم عليه السلام أنه قال



يقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لا يؤثر وذكر نحوه

إلى قوله رزقه ثم قال وكنت له من وراء حاجته واتته الدنيا وهي راغمة وعزتي

وجلالتي وارتفاعي في علوي لا يؤثر عبد هوأه على أأ قطعت رجأه ولم أرزقه

منها إلا ما قدرت له.

ص: ٢٧٢

٦٨١ (٣) كا ١١١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محبوب

عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام قال  
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن  
هواى على هواه فى شىء من امر الدنيا الا جعلت غناه فى نفسه وهمته فى آخرته  
وضمنت السماوات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجاره كل تاجر.

ثواب الاعمال ٢٠١ - حدثنى أحمد بن محمد رضى الله عنه عن أبيه

عن الحسين بن إسحاق عن على بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن  
يونس عن أبي حمزه الثمالى قال سمعت على بن الحسين زين العابدين عليهما  
السلام يقول إن الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وجلالي وبهائي وعلوي  
وارتفاع مكاني لا يؤثر وذكر نحوه إلى قوله رزقه ثم قال وافته الدنيا وهي راغمه  
(وزاد فيه) وكففت عليه ضيعته.

٦٨٢ (٤) كا ٢٥١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه

عن عبد الله بن قاسم عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام مشكاه الأنوار ١٧  
من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله  
عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني  
لا يؤثر عبد هواه على هواى الا شتت عليه أمره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه  
بها ولم أؤته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي (وكبريائي - مشكاه)  
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواى على هواه الا استحفظته ملائكتي  
وكفلت السماوات والأرضين (والأرض - مشكاه) رزقه وكنت له من وراء تجاره  
كل تاجر وافته الدنيا وهي راغمه.

۶۸۳ (۵) کا ۱۶۶ ج ۸ - سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن

قتيبه (عتيبه - خ) عن حفص بن عمر عن إسماعيل بن محمد عن أبي عبد الله (ع)

قال إن الله عز وجل يقول انى لست كل كلام الحكيم أتقبل انما أتقبل هواه وهمه

فإن كان هواه وهمه فى رضای جعلت همه تقديسا وتسيحا.

ص: ۲۷۳

وتقدم فى روايه ابن قيس (٤٦) من باب (١٦) كراهه استكثر الخير من

أبواب المقدمات قوله عليه السلام وما ورد عليه (اى على عليه السلام) امر ان

كلاهما لله رضى الا اخذ بأشدهما على بدنه.

وفى روايه الاحتجاج (٤) من باب (١١) انه لا تجوز الصلاه الا خلف من

تثق بدينه من أبواب الجماعه قوله عليه السلام ولكن الرجل كل الرجل نعم

الرجل هو الذى جعل هواه تبعاً لامر الله وقواه مبذوله فى رضاء الله الخ.

وفى روايه أبى بصير (٢٤) من باب (٤) ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال

شهر رمضان من أبواب فضل شهر رمضان قوله عليه السلام وان اكف بها عن جميع

محارمك حتى لا يكون شئ اثر عندى من طاعتك وخشيتك والعمل بما أحببت

والترك لما كرهت ونهيت عنه وفى أحاديث باب (١) وجوب جهاد النفس

ومخالفة الهوى وباب (٢) ذم النفس وتأديبها ما يناسب ذلك.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وباب (٧) اجتناب الشهوات وباب (٩) اجتناب

المحارم ما يدل على ذلك فراجع وفى روايه عثمان (١) من باب (٦٢) اشتغال

الانسان بعب نفسه قوله عليه السلام ثلث خصال من كن فيه أو واحده منهم كان فى

ظل عرش الله (إلى أن قال) رجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر رجلاً حتى يعلم ان ذلك

لله رضى.

#### **(٥) باب تحريم اسخاط الخالق فى مرضاه المخلوق**

قال الله تعالى فى س محمد صلى الله عليه وآله (٤٧) ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله و

كروهوا رضوانه فأحبط اعمالهم (٢٨).

أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن عمرو بن

شمر عن جابر بن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاه

الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب

ص: ٢٧٤

(بما يغضب - كا (٦٢) الناس كفاه الله عداوه كل عدو وحسد كل حاسد وبغى كل

باغ وكان الله عز وجل له ناصرًا وظهيرًا ك ٣٦٤ - سبط الطبرسى فى مشكاه

الأنوار عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاه الناس و  
ذكر مثله.

كا ٢٧٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا (مرضاه - ثل) الناس

بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما الخصال ٣ - حدثنا أحمد بن محمد

بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن

أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن آبائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٦٨٥ (٢) ثل ٤٢٢ ج ١١ - محمد بن على بن الحسين بإسناده عن صفوان

بن يحيى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا تسخطوا الله برضى أحد من خلقه ولا

تتقربوا إلى الناس بتباعد من الله.

٦٨٦ (٣) أمالى الصدوق ٣٩٤ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن

على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن

إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن أبى الصباح

الكنانى قال قلت للصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه أخبرنى عن هذا القول قول من

هو أسأل الله الايمان والتقوى وأعوذ بالله من شر عاقبه الأمور ان أشرف الحديث

ذكر الله ورأس الحكمة طاعته وأصدق القول وأبلغ الموعظه وأحسن القصص

كتاب الله وأوثق العرى الايمان بالله وخير الملل مله إبراهيم وأحسن السنن

سنة الأنبياء وأحسن الهدى هدى محمد وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع و  
خير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القى فى القلب اليقين وزينه  
الحديث الصدق وزينه العلم الاحسان وأشرف الموت قتل الشهاده وخير الأمور  
خيرها عاقبه وما قل وكفى خير مما أكثر وألهى والشقى من شقى فى بطن أمه والسعيد

ص: ٢٧٥

من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروايه الكذب  
وشر الأمور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامه ندامه يوم القيامه وأعظم  
المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل  
مال اليتيم ظلما وأحسن زينه الرجل السكينه مع الأيمان ومن يتبع (يبتغ - خ ل)  
السمعه يسمع الله به (ومن يتبع المشمعه يشمعه الله به) ومن يعرف البلاء يصبر  
عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع  
الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزدده الله ومن يصبر على  
الرزيه يغتنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا أحد من  
خلقه ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين  
أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا الا بطاعته وابتغاء مرضاته  
ان طاعه الله نجاح كل خير يبتغى ونجاه من كل شر يتقى وان الله يعصم من أطاعه  
ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا فان أمر الله نازل باذلاله و  
لو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا  
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب  
قال فقال لى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦٨٧ (٤) أمالى المفيد ٢٨٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا

أبو القاسم على بن محمد قال حدثنا أبو العباس الأحوص بن على بن مرداس قال

حدثني محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي قال حدثنا سماعه بن مهران عن أبي

عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن من اليقين أن لا ترضوا الناس بسخط الله



عزوجل ولا تلوموهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فان الرزق لا يسوقه حرص  
حريص ولا ترده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت  
لأدرکه رزقه كما يدرکه الموت.

٤٨٨ (٥) كا ٢٧٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

ص: ٢٧٤

عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من أَرْضَى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله (١) كما ٦٣ ج ٥ - علي بن إبراهيم

عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وذكر مثله. العيون ٦٩ ج ٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن

يوسف بن زريق البغدادي قال حدثني علي بن محمد بن عيينه مولى الرشيد قال

حدثني دارم ابن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصغاني (الصنعاني - خ)

بسر من رأى قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جده عن

محمد بن علي عن أبيه جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر

نحوه ك ٣٦٤ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه

٦٨٩ (٦) الاختصاص ٢٢٥ - قال الصادق عليه السلام حدثني أبي عن

أبيه عليهما السلام قال إن رجلا من أهل الكوفة كتب إلى أبي، الحسين بن علي عليهما السلام يا سيدي

أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم اما

بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس

بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام.

٦٩٠ (٧) الغرر ٧٠٧ - قال عليه السلام من طلب رضى الله بسخط الناس رد

الله تعالى ذامه من الناس حامدا من طلب رضى الناس بسخط الله سبحانه رد الله

حامده من الناس ذاما ٧٤٢ - ما أعظم وزر من طلب رضا المخلوقين بسخط الخالق

٦٩١ (٨) كما ١٠٧ ج ١ - علي بن إبراهيم عن المختار بن محمد بن المختار

ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد

الجرجاني قال ضمنى وأبا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي مكة إلى خراسان وهو سائر إلى العراق فسمعتة يقول من اتقى

الله يتقى ومن أطاع الله يطاع

فتلطف في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من

ص: ٢٧٧

---

١- (١) الاسلام ك ج ٥ - ك

أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن أسخط الخالق فقمنا ان يسلم الله عليه  
سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذى تعجز  
الحواس ان تدركه والأوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الإحاطه  
به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعتة الناعتون نأى فى قربه وقرب فى  
نأيه فهو فى نأيه قريب وفى قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف وأين الأين  
فلا يقال أين إذ هو منقطع الكيفوفيه والأينونيه.

التوحيد ٦٠ - حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال

حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال  
حدثنا الحسين بن الحسن بن برده قال حدثنى العباس بن عمرو الفقىمى عن أبى  
القاسم إبراهيم بن محمد العلوى عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال لقيته (ع)  
(أى الرضا عليه السلام) على الطريق عند منصرفى من مكة إلى خراسان وذكر  
مثله (الا ان فيه) إذ هو مبدع الكيفوفيه والأينونيه.

ك ٣٦٤ - على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصيه عن الحميرى قال

حدثنى أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال ضمنى  
وأبا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به المدينه فسمعتة فى بعض الطريق يقول  
من اتقى الله يتقى ومن أطاع الله يطاع فلم أزل ائتلف حتى قربت منه ودنوت  
فسلمت عليه فرد على السلام فأول ما ابتدأنى ان قال لى يا فتح من أطاع الخالق  
فلم يبال بسخط المخلوقين ومن أسخط الخالق فليوقن ان يحل به سخط المخلوقين  
الخير.

٦٩٢ (٩) كا ٢٧٦ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام لا دين لمن

دان بطاعه من عصى الله ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله ولا دين لمن دان

بجحود شئ من آيات الله.

أمالى ابن الشيخ ٧٦ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن

ص: ٢٧٨

محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال  
أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال حدثنا عمي علي بن سليمان قال  
حدثنا محمد بن خالد الطياسي قال حدثني العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم  
الثقفي مثله.

٦٩٣ (١٠) العيون ٤٣ ج ٢ - باسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاه

المفروضه علي من انتسب إلى هاشم من أبواب من يستحق الزكاه عن داود بن  
سليمان عن علي بن موسى عن آبائه عن علي عليه السلام قال لا دين لمن دان بطاعه  
المخلوق ومعصيه الخالق.

٦٩٤ (١١) ك ٣٦٤ ابن شهر آشوب في المناقب عن علي بن الحسين

عليهما السلام أنه قال للخطيب الذي أصدده يزيد على المنبر وأكثر الوقيعه في  
علي والحسين عليهما السلام قال ويلك ايها الخاطب اشترت مرضاه المخلوقين  
بسخط الخالق فتبوء مقعدك من النار.

٦٩٥ (١٢) ثل ٤٢٢ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن صفوان بن

يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ومن ألقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله  
لا طاعه لمخلوق في معصيه الخالق نهج البلاغه ١١٥٦ عن علي عليه السلام مثله  
الدعائم ٣٥٠ - عن علي عليه السلام مثله العيون ١٢١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم

في باب (٣١) ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ عن الفضل بن شاذان عن الرضا

عليه السلام في حديث محض الاسلام وبر الوالدين واجب وان كانا مشركين و

لا طاعه لهما في معصيه الخصال ٦٠٣ - بالاسناد المتقدم في هذا الباب عن الأعمش

عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله

٦٩٦ (١٣) تفسير القمى ٥٥ ج ٢ - حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا

عبيد الله بن موسى قال حدثنا الحسن بن على بن حمزه عن أبيه عن أبي بصير

أبى عبد الله (ع) فى قوله تعالى واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون

بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا يوم القيامة اى يكونون هؤلاء الذين اتخذوهم

ص: ٢٧٩

آلهه من دون الله عليهم ضدا ويوم القيامة ويتبرؤون منهم ومن عبادتهم إلى يوم القيمة  
ثم قال ليست العباده هي السجود ولا الركوع وانما هي طاعه الرجال من أطاع مخلوقا  
في معصيه الخالق فقد عبده وقوله انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا  
قال لما طغوا فيها وفي فتنها وفي طاعتهم مد لهم في طغيانهم وضلالهم أرسل عليهم  
شياطين الانس والجن تؤزهم أزا اي تنخسهم نخسا وتحضهم على طاعتهم وعبادتهم  
فقال الله ولا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا اي في طغيانهم وفتنتهم وكفرهم.  
٦٩٧ (١٤) كا ٢٧٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد عن شريف بن سابق  
عن الفضل بن أبي قره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل إلى الحسين  
عليه السلام عظمى بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصيه الله كان أفوت لما يرجو  
وأسرع لمجيئى ما يحذر.

وتقدم في الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع.

#### **(٦) باب ما ورد في فضل العقل ولزوم طاعته وتغليبه على الشهوه وما ورد في ذم الجاهل ومن لا يعقل**

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) ولكم في القصاص حياه يا أولى الألباب  
لعلكم تتقون (١٧٩) وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب (١٩٧)  
يؤتى الحكمه من يشاء ومن يؤت الحكمه فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا  
أولوا الألباب (٢٦٩).

س آل عمران (٣) والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا  
وما يذكر الا أولوا الألباب (٧) ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل  
والنهار لآيات لاولى الألباب (١٩٠).

س المائده (٥) فاتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون (١٠٠)



س يوسف (١٢) لقد كان في قصصهم عبره لاولى الألباب (١١١).

ص: ٢٨٠

س الرعد (١٣) أفمن يعلم انما انزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر أولوا الألباب (١٩).

س إبراهيم (١٤) وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر أولوا الألباب (٥٢)  
سروه ص ٣٨ - كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب  
(٢٩) ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمه منا وذكرى لاولى الألباب (٤٣) س الزمر  
(٣٩) انما يتذكر أولوا الألباب فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه  
أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب (١٨) ان فى ذلك لذكرى  
لاولى الألباب (٢١).

س مؤمن (٤٠) وأورثنا بنى إسرائيل الكتاب (٥٣) هدى وذكرى لاولى  
الألباب (٥٤).

س الطلاق (٦٥) أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين  
آمنوا قد انزل الله إليكم ذكرا (١٠).

س البقره (٢) قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين  
(٢٦٧) س الانعام (٦) ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين  
(٣٥) ولو اننا نزلنا إليهم الملائكه و كلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا  
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون (١١١).

س الأعراف (٧) قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهه قال إنكم قوم  
تجهلون (١٣٨) خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين (١٩٩).

س هود (١١) ولكنى أراكم قوما تجهلون (٢٩) انى أعظك ان تكون من  
الجاهلين (٤٦).

س يوسف (١٢) والا تصرف عنى كىدهن أصب إلهن وأكن من الجهلن

(٣٣) قال هل علمتم ما فعلتم بىوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون (٨٩) س الفرقان

(٢٥) وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (٦٣).

س النمل (٢٧) أثنكم لتأتون الرجال شهوه من دون النساء بل أنتم قوم

تجهلون (٥٥)

ص: ٢٨١

س القصص (٢٨) لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين (٥٥)

س الأحزاب (٣٣) انا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين

ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (٧٢)

س الزمر (٣٩) قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين (٦٤).

س الأحقاف (٤٦) وأبلغكم ما أرسلت به ولكنني أراكم قوما تجهلون (٢٣).

وما يمكن ان يستدل به على فضل العقل من الآيات مثل قوله تعالى لعلمكم تعقلون

(و) افلا تعقلون (و) ان كنتم تعقلون، وأمثال ذلك كثيره جدا فلا يحتاج إلى ذكرها

٦٩٨ (١) كا ٨ ج ١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني

عده من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن الحسن

بن محبوب المحاسن ١٩٢ - البرقي عن الحسن بن محبوب أمالي الصدوق

٣٤٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري

قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء (بن رزين -

كا) عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خلق الله العقل

استنطقه ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال (له - محاسن أمالي)

وعزتي (وجلالى كا - محاسن) ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك ولا اكملتك

(اكملك - أمالى - محاسن) الا فيمن أحب أما انى إياك أمر وإياك أنهى وإياك

أعاقب وإياك أئيب.

٦٩٩ (٢) المحاسن ١٩٢ - البرقي عن على بن الحكم عن هشام

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل (استنطقه ثم - ثل) قال له

أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له وعزتي وجمالى ما خلقت خلقا هو أحب

إلى منك بك آخذ وبك أعطى وعليك أثيب.

٧٠٠ (٣) كا ٨ - ج ١ - أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار

المحاسن ١٩٥ - البرقي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار

ص: ٢٨٢

عن بعض أصحابنا رفع إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما العقل؟ قال " ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال: قلت: فالذي كان في معاوية؟

فقال تلك النكراء (و - محاسن) تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل (بعقل - محاسن).

٧٠١ (٤) كا ١٩ ج ١ - على بن محمد عن سهل بن زياد عن إسماعيل

بن مهران عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العقل دليل المؤمن.

٧٠٢ (٥) كز الفوائد ١٣ - قال النبي عليه وآله السلام ان لكل

شئ آله وعده وآله المؤمن وعدته العقل ولكل شئ مطيه ومطيه المرء عقله

ولكل شئ غايه وغايه العباده العقل ولكل قوم راع وراعى العابدين العقل ولكل

تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدين العقل ولكل خراب عماره وعماراه الآخره العقل

ولكل سفر فسطاط يلجئون اليه وفسطاط المسلمين العقل.

٧٠٣ (٦) وفيه ٨٨ - من كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه في العقل

لا عده أنفع من العقل ولا عدو أضر من الجهل زينه الرجل عقله من صحب جاهلا

نقص من عقله التثبت رأس العقل والحده رأس الحمق غضب الجاهل في قوله وغضب

العاقل في فعله الأدب صوره العقل فحسن عقلك كيف شئت العقول مواهب والآداب

مكاسب فساد الاخلاق معاشره السفهاء وصلاح الأخلاق معاشره العقلاء قطيعه الجاهل

تعديل صله العاقل والعاقل من وعظته التجارب رسولك ترجمان عقلك لا تأوى من

لا عقل له فيكثر ضررك ظن الرجل قطعه من عقله من ترك الاستماع من ذوى

العقول مات عقله من جانب هواه صح عقله من أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله

زل ومن تكبر على الناس ذل اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله من لم يكن

أكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله لا جمال أزين من العقل عجا للعاقل  
كيف ينظر إلى شهوه يعقبه النظر إليها حسره همه العقل ترك الذنوب واصلاح  
العيوب الجمال فى اللسان والكمال فى العقل لا يزال العقل والحمق يتغالبان على  
الرجل إلى ثمانى عشر سنه فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه ليس على العاقل

ص: ٢٨٣

اعتراض المقادير انما عليه وضع الشئ فى حقه العقول أئمه الأفكار والأفكار

أئمه القلوب والقلوب أئمه الحواس والحواس أئمه الأعضاء.

٧٠٤ (٧) وفيه ١٩٤ - من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله: استرشدوا العقل ترشدوا

ولا تعصوه فتندموا قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له سيد الاعمال فى الدارين

العقل لكل شئ دعامة ودعامه المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته لربه.

٧٠٥ (٨) وفيه ١٣ - وقال عليه وآله السلام ان العاقل من أطاع الله و

ان كان ذميم المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر

عظيم الخطر أفضل الناس أعقل الناس ان الله تعالى قسم العقل ثلاثه أجزاء فمن

كانت فيه كمل عقله ومن لم تك فيه فلا عقل له المعرفه بالله تعالى وحسن

الطاقه وحسن الصبر.

٧٠٦ (٩) ك ٢٧٦ - محمد بن على الفارسى فى روضه الواعظين عن النبى

صلى الله عليه وآله أنه قال قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له وروى ان

النبى صلى الله عليه وآله وسلم قيل له ما العقل قال: العمل بطاعه الله وان العمال بطاعه الله هم العقلاء.

٧٠٧ (١٠) كا ٢٠ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن حماد بن عثمان عن السرى بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله يا على لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل.

٧٠٨ (١١) كا ١٥ ج ١ - على بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك

بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك الموده وتظهر لك المحبه.

٧٠٩ كا ٩ ج ١ - أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبى محمد



الرازي عن سيف بن عميره عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام

من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة الثواب ٢٩ - أبي

رحمه الله قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان

مثله سندا ومتنا.

ص: ٢٨٤

٧١٠ (١٣) كا ١٠ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: يا هشام

ان الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم فى كتابه فقال: " فبشر عباد الذين

يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب

يا هشام ان الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان

ودلهم على ربوبيته بالأدله فقال " وإلهكم آله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم

ان فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى

البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحى به الأرض بعد

موتها وبث فيها من كل دابه وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض

لآيات لقوم يعقلون "

يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال: " وسخر

لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ان فى ذلك لآيات

لقوم يعقلون " وقال: " هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم

يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشد كم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل

ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون " وقال: " ان فى اختلاف الليل والنهار

وما أنزل الله من السماء من رزق فأحى به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح

(والسحاب المسخر بين السماء والأرض) لآيات لقوم يعقلون "

وقال " يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون " وقال

" وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل

بعضها على بعض فى الأكل ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون " وقال: " ومن آياته

يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به الأرض بعد موتها

ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون "

وقال " قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين

احسانا ولا تقتلوا أولادكم من املاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش

ص: ٢٨٥

ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلك وصيكم  
به لعلكم تعقلون " وقال " هل لكم من ما ملكت أيما نكم من شركاء فيما رزقناكم  
فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ".  
يا هشام: ثم وعظ أهل العقل ورغبهم فى الآخرة فقال " وما الحياه الدنيا الا  
لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون " .

يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال تعالى " ثم دمرنا الآخرين  
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون " وقال " انا منزلون على  
أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينه  
لقوم يعقلون .

يا هشام ان العقل مع العلم فقال " وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها  
الا العالمون .

يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال " وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا  
بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون " وقال  
" مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم  
لا يعقلون " وقال " ومنهم من يستمع إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون " .  
وقال: " أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم  
أضل سبيلا " وقال " لا يقاتلونكم جميعا الا فى قرى محصنه أو من وراء جدر بأسهم  
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون " وقال:  
" وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون " .

يا هشام: ثم ذم الله الكثرة فقال " وان تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل

الله " وقال " ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون " وقال " ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون " يا هشام: ثم مدح القله فقال " وقليل من عبادى الشكور " وقال " وقليل ما هم وقال " وقال رجل مؤمن

ص: ٢٨٦

من آل فرعون يكتنم إيمانهم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله " وقال " ومن آمن  
وما آمن معه الا قليل " وقال " ولكن أكثرهم لا يعلمون " وقال " وأكثرهم  
لا يعقلون " وقال " وأكثرهم لا يشعرون " .

يا هشام ثم ذكر أولى الألباب بأحسن الذكر وحلاهم بأحسن الحليه فقال " يؤتى  
الحكمه من يشاء ومن يؤت الحكمه فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الألباب "   
وقال " والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا  
الألباب " وقال إن فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات  
لاولى الألباب " وقال: أفمن يعلم انما انزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى  
انما يتذكر أولو الألباب " وقال " أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر  
الآخره ويرجو رحمه ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما  
يتذكر أولو الألباب وقال " كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر  
أولوا الألباب " وقال ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بنى إسرائيل الكتاب هدى  
وذكرى لأولى الألباب " وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين " .

يا هشام ان الله تعالى يقول فى كتابه " ان فى ذلك لذكرى لمن كان له  
قلب " يعنى: عقل: وقال " ولقد آتينا لقمان الحكمه " قال الفهم والعقل .

يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس

لدى الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها

تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها

الصبر يا هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت

ولكل شئ مطيه ومطيه العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت

عنه يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده الا ليعقلوا عن الله فأحسنهم  
استجابته أحسنهم معرفه وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا وأكملهم عقلا أرفعهم  
درجه فى الدنيا والآخرة.

يا هشام ان لله على الناس حجتين حجه ظاهره وحجه باطنه فأما الظاهره فالرسل

ص: ٢٨٧

والأنبياء والأئمة عليهم السلام وأما الباطنه فالعقول.

يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا

هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله من أظلم نور تفكره بطول

أمله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان

هواه على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه. يا هشام كيف يزكو

عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبه عقلك.

يا هشام الصبر على الوحده علامه قوه العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله أنسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده

وغناه فى العيله ومعزه من غير عشيره.

يا هشام نصب الحق لطاعه الله ولا نجاه الا بالطاعه والطاعه بالعلم والعلم بالتعلم

والتعلم بالعقل يعتقد (يعتقل - خ) ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل.

يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و

الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمه ولم يرض بالدون

من الحكمه مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا

فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل

نظر إلى الدنيا والى أهلها فعلم أنها لا تنال الا بالمشقه ونظر إلى الآخره فعلم أنها

لا تنال الا بالمشقه فطلب بالمشقه أبقاهما.

يا هشام ان العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الآخره لأنهم علموا أن الدنيا

طالبه مطلوبه والآخره طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخره طلبته الدنيا حتى يستوفى

منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخره فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته



يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحه القلب من الحسد والسلامه فى الدين  
فليتضرع إلى الله عز وجل فى مسأله بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن  
قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا.  
يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين أنهم قالوا (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

ص: ٢٨٨

وهب لنا من لدنك رحمه أنك الوهاب) حين علموا أن القلوب تزيع وتعود إلى  
عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه  
على معرفه ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه ولا يكون أحد كذلك الا من كان  
قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن  
الخفى من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه.

يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشئ أفضل من العقل  
وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد  
والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت  
لا يشبع من العلم دهره الذل أحب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع أحب اليه  
من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى  
الناس كلهم خيرا منه وأنه شرهم فى نفسه وهو تمام الامر.

يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروه  
له ولا مروه لمن لا عقل له وان أعظم الناس قدرا الذى لا يرى الدنيا لنفسه خطرا  
أما ان أبدانكم ليس لها ثمن الا الجنه فلا تبيعوها بغيرها.

يا هشام ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول إن من علامه العاقل ان  
يكون فيه ثلاث خصال يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأى  
الذى يكون فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ  
فهو أحمق ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس فى صدر المجلس الا رجل فيه  
هذه الخصال الثلاث أو واحده منهن فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو أحمق  
وقال الحسن بن على عليهما السلام إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها قيل يا بن

رسول الله ومن أهلها قال الذين قص (نص - خ) الله في كتابه وذكرهم فقال؟ انما

يتذكر أولوا الألباب) قال هم أولوا العقول.

وقال على بن الحسين عليهما السلام مجالسه الصالحين داعيه إلى الصلاح وآداب

العلماء زياده في العقل وطاعه ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروه

ص: ٢٨٩

وارشاد المستشار قضاء لحق النعمه وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحة البدن  
عاجلا وآجلا.

يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد  
مالا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه.

٧١١ (١٤) - كا ٨ ج ١ على بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان

المحاسن ١٩١ البرقي عن عمرو بن عثمان عن (أبي جميله ال - محاسن) مفضل  
بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته عن علي (ابن أبي طالب - محاسن)

عليه السلام قال: هبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني  
أمرت أن أخيرك واحده من ثلاث (بين ثلاثه - محاسن) فاخترها (فاختر واحده -

محاسن) ودع اثنتين فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال العقل والحياء

والدين فقال آدم عليه السلام اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين:

انصرفا ودعاه فقالا: يا جبرئيل انا امرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال:

فشأنكما وعرج.

٧١٢ (١٥) كا ٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال

المحاسن ١٩٤ - البرقي عن الحسن بن علي بن فضال العلل ١٠١ - حدثنا أبي

رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن

الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول (قال: رسول الله صلى الله عليه وآله

- محاسن) صديق كل امرء عقله وعدوه جهله. العيون ٢٥٧ - حدثنا علي بن

أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثني محمد بن أبي عبد الله

الكوفي عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديوانى قال قال الرضا (ع)

وذكر مثله العيون ٢٤ ج ٢ - حدثنا أبي رضى الله عنه ومحمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد رضى الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر

الحميرى قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن

على بن موسى الرضا عليه السلام وذكر مثله.

ص: ٢٩٠

٣١٣ (١٦) ك ٢٨٥ - فى العلل وفى العيون عن جعفر بن محمد بن مسرور

عن الحسين بن محمد بن عامر عن أبى عبد الله السيارى عن أبى يعقوب البغدادى عن

ابن السكيت عن الرضا عليه السلام فى حديث قال فما الحجه على الخلق اليوم

فقال الرضا عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على

الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب.

٧١٤ (١٧) ك ٢٨٦ - تفسير الإمام عليه السلام فى سياق قصه آدم وحواء

والشجره قال فلما آيس إبليس من قبول آدم منه عاد ثانيه بين لحيته الحيه

فخاطب حوا من حيث يوهمها ان الحيه هى التى تخاطبها وقال يا حوا أرأيت هذه

الشجره التى كان الله عز وجل حرمها عليكما وقد أحلها لكما بعد تحريمها لما

عرف من حسن طاعتكما له وتوقير كما إياه وذلك أن الملائكه الموكلين بتلك

الشجره الذين معهم الحراب يدفعون عنها سائر حيوان الجنه لا تدفعك عنها ان

رمتها فاعلمى بذلك أنه قد أحل تلك وابشرى بأنك ان تناولتها قبل ادم كنت أنت

المسلطه عليه الأمره الناهيه فوفه فقالت حوا سوف أجرب هذا فرامت الشجره

فأرادت الملائكه ان تمنعها (تدفعها - خ ل) عنها بحرابها فأوحى الله تعالى إليهم

انما تدفعون بحرابكم من لا عقل له يزره فأما من جعلته ممكنا مميزا مختارا

فكلوه إلى عقله الذى جعلته حجه عليه فان أطاع استحق ثوابى وان عصى وخالف

أمرى استحق عقابى وجزائى فتركوها الخبر.

٧١٥ (١٨) الخصال ٥٨٨ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى قالوا حدثنا المحاسن ١٩٦ - أحمد بن محمد بن

خالد البرقى عن على بن حديد، عن سماعه ابن مهران قال: كنت عند أبى

عبد الله عليه السلام وعنده جماعه (عده - المحاسن) من مواليه فجرى ذكر العقل  
والجهل فقال (أبو عبد الله - الخصال) عليه السلام اعرفوا العقل وجنده و (اعرفوا  
- المحاسن) الجهل وجنده تهتدوا قال سماعه فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما  
عرفتنا، فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو أول خلق

ص: ٢٩١

خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره، فقال له أقبل فأقبل (١) ثم قال له أدبر فأدبر فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما وكرمتك (وأكرمتك - المحاسن) على جميع خلقى، قال ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلما (٢) فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل، فقال (الله - المحاسن) له: استكبرت فلعله. ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه.

فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطى من الجند مثل ما أعطيته فقال نعم، فأن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتى قال قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما أعطى (الله - المحاسن) العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود و الرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضى وضده السخط والشكر وضده الكفر (الكفران - المحاسن) والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفه وضدها الغره (العزه - المحاسن)، والرحمه وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفه وضدها التهتك (التهتك - المحاسن) والزهد وضده الرغبه والرفق وضده الخرق والرهبه وضدها الجراه والتواضع وضده التكبر والتؤده وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقه وضدها القسوه (الشقوه - المحاسن) واليقين وضده الشك، والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتفكر وضده السهو، والحفظ



وضده النسيان والتعطف وضده القطيعه والقنوع وضده الحرص والمواساه

ص: ٢٩٢

---

١- (١) أدبر فأدبر اقبل فاقبل - المحاسن - المشكاه.

٢- (٢) الظلماني - المحاسن.

وضدها المنع والموده وضدها العداوه والوفاء وضده الغدر والطاعه وضدها المعصيه والخضوع وضده التناول والسلامه وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والأمانه وضدها الخيانه، والاخلاص وضده الشوب والشهامه وضدها البلاده والفهم وضده الغباوه والمعرفه وضدها الانكار والمداراه (١) وضدها المكاشفه، وسلامه الغيب وضدها المماكره والكتمان وضده الافشاء والصلاه وضدها الإضاعه والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصدق (٢) الحديث وضده النميمه وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقه وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقيه وضدها الإذاعه والانصاف وضده الحميه والتهيئه وضدها البغى، والنظافه وضدها القدر (القذاره - المحاسن ومشكاه) والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحه وضدها التعب والسهوله وضدها الصعوبه والبركه وضدها المحق والعافيه وضدها البلاء والقوام وضده المكاثره والحكمه وضدها الهوى والوقار وضده الخفه والسعاده وضدها الشقاء (الشقاوه - المحاسن) والتوبه وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظه وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والألفه وضدها الفرقه (٣) والسخاء وضده البخل، فلا تجتمع (ولا تكمل - المحاسن) هذه الخصال كلها من أجناد العقل الا فى نبى أو وصى نبى أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان، وأما سائر ذلك من موالينا فان أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى (ويتقى - المحاسن) من (جنود - الخصال) الجهل فعند ذلك يكون فى الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام

وانما يدرك الفوز بمعرفه العقل وجنوده ومجانبه (ويمجانبه - المحاسن) الجهل

ص: ٢٩٣

---

١- (١) المداراه - المحاسن.

٢- (٢) وصون - المحاسن

٣- (٣) العصبية - المحاسن وخ خصال - مشكاه.

وجنوده، وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته.

٧١٦ (١٩) ك ٢٨٦ - محمد بن علي الفارسي في روضه الواعظين عن ابن

عباس أنه قال أساس الدين بنى على العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا

يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل والعقل أقرب من ربه من جميع المجتهدين

بالعقل ولتمثال ذره من بر العاقل أفضل من جهاد الجاهل ألف عام.

٧١٧ (٢٠) مشكاه الأنوار ٢٥٢ - نقلا من كتاب الزهد عن أبي

عبد الله عليه السلام قال دعامة الاسلام العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فإذا كان تأييد عقله من النور

كان عالما حافظا زاكيا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه

ومن غشه فإذا عرف مجراه وموصوله ومفصولة وأخلص له الوجدانيه لله

والاقرار بالطاعه فإذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات واردا على ما هو آت فعرف

ما هو فيه ولأى شئ هو ها هنا ومن أين يأتى والى ما هو صائر وذلك كله من تأييد

العقل. ٧١٨ (٢١) تحف العقول ١٥ - ومن حكمه صلى الله عليه وآله في جملة خبر طويل

ومسائل كثيره سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى

عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ما سأل عنه على كثرته فأمن به وصدقته

وكتبنا منه موضع الحاجة اليه، ومنه قال: أخبرنى عن العقل ما هو وكيف هو

وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لى طوائفه كلها: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان

العقل عقال من الجهل والنفس مثل أخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال

من الجهل، وان الله خلق العقل فقال له: أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر، فقال الله

تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أعظم منك بك أبدء

وبك أعيد لك الثواب وعليك العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم

ومن العلم الرشده ومن الرشده العفاف ومن العفاف الصيانه ومن الصيانه الحياء

ومن الحياء الرزانه ومن الرزانه المداومه على الخير كراهيه الشر ومن كراهيه

ص: ٢٩٤

الشر طاعه الناصح الخبر.

٧١٩ (٢٢) ك ٢٨٧ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال

فى حديث العقل هدايه والجهل ضلاله.

٧٢٠ (٢٣) ك ٢٨٦ - محمد بن على الفارسى فى روضه الواعظين عن

النبى صلى الله عليه وآله أنه قال قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له.

٧٢١ (٢٤) ك ٢٨٥ - وفى معانى الأخبار عن أبيه عن على بن إبراهيم عن

محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن زيد (يزيد - خ) الزراد عن أبى عبد الله عن أبى

جعفر عليهما السلام فى حديث قال انى نظرت فى كتاب على عليه السلام فوجدت فى

الكتاب ان قيمه كل امرئ وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على

قدر ما آتاهم من العقول فى دار الدنيا.

٨٢٢ (٢٥) المحاسن ١٩١ - البرقى عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل

بن قتيبه البصرى عن أبى خالد (أبى عمير - ثل) العجمى عن أبى عبد الله (ع)

قال خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قلت: وما هى جعلت فداك

قال العقل والدين والأدب والجود وحسن الخلق.

٧٢٣ (٢٦) تحف العقول ٥٤ - وقال صلى الله عليه وآله انما يدرك الخير كله بالعقل

ولا دين لمن لا عقل له وأثنى قوم بحضرته على رجل حتى ذكروا جميع خصال الخير

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله نخبرك عنه باجتهاده فى

العباده وأصناف الخير تسألنا عن عقله، فقال صلى الله عليه وآله ان الأحمق يصيب بحمقه أعظم

من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا فى الدرجات وينالون الزلفى من ربهم

على قدر عقولهم.

٧٢٤ (٢٧) كا ٩ ج ١ - عده من أصحابنا عن المحاسن ١٩٥ - أحمد

بن محمد بن خالد عن الحسن بن على ابن يقطين عن محمد بن سنان عن أبى

الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد فى الحساب يوم

القيامة على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا.

ص: ٢٩٥

٧٢٥ (٢٨) الجعفریات ١٤٨ - یاسناده عن علی علیه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله إذا علمتم من رجل حسن الحال فانظروا في حسن عقله فإنما يجزى  
الرجل بعقله.

٧٢٦ (٢٩) المحاسن ١٩٤ - البرقى عن الحسين بن يزيد النوفلى وجهم

بن حكيم المدائنى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه  
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن  
عقله فإنما يجازى بعقله.

٧٢٧ (٣٠) ك ٢٨٦ - تفسير الإمام عليه السلام قال قال عليه بن الحسين

عليهما السلام من لم يكن عقله أكمل ما فيه كان هلاكه من أيسر ما فيه.

٧٢٨ (٣١) تحف العقول ٥٤ - وقدم المدينة رجل نصرانى من اهل

نجران وكان فيه بيان وله وقار وهيبه، فقيل: يا رسول الله ما أعقل هذا النصرانى

فجزر القائل وقال مه ان العاقل من وحد الله وعمل بطاعته.

٧٢٩ (٣٢) الاختصاص ٢٤٤ - وقال الصادق عليه السلام أفضل طبائع

العقل العبادة وأوثق الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمة وأفضل ذخائره

الحسنات.

٧٣٠ (٣٣) المحاسن ١٩٥ - البرقى عن أبيه عن سليمان بن جعفر بن

إبراهيم الجعفرى رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الأنبياء نكلم الناس

على قدر عقولهم.

٧٣١ (٣٤) الاختصاص ٢٤٥ - وقال الصادق عليه السلام إذا أراد الله

أن يزيل من عبد نعمه كان أول ما يغير منه عقله ٢٤٤ - وقال عليه السلام يغوص



العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ

المستكنه في البحر.

٧٣٢ (٣٥) الخصال ٤٢٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

المروزي المقرئ قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال

ص: ٢٩٦

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى

قال حدثنا أبو زيد عياش بن يزيد (زيد - خ خصال) بن الحسن بن على الكحال مولى

زيد بن على قال أخبرنا يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن

محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق

العقل من نور مخزون مكنون فى سابق علمه التى لم يطلع عليه نبى مرسل ولا ملك

مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمه

لسانه والرأفه همه والرحمه قلبه ثم حشاه وقواه بعشره أشياء: باليقين والايمان

والصدق والسكينه والاخلاص والرفق والعطيه والقنوع والتسليم والشكر ثم قال

عز وجل، أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذى ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل

ولا مثل الذى كل شئ لعظمته

خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أحسن منك

ولا أطوع لى منك ولا ارفع منك ولا أشرف منك ولا أعز منك بك أوأخذ وبك أعطى

وبك أوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك أخاف وبك احذر

وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان فى سجوده الف عام فقال

الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال

الهى أسألك أن تشفعنى فىمىن خلقتنى فيه فقال الله جل جلاله لملائكته أشهدكم

انى قد شفعتهم فىمىن خلقتهم فيه.

٧٣٣ (٣٦) العلل ٩٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن على بن الحسين

بن على بن أبى طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا

أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله

قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

عن آباءه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله سئل

مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه (من - ك) ملك له رؤس بعدد الخلايق من خلق

ص: ٢٩٧

ومن يخلق إلى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رأس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فإذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت.

٧٣٤ (٣٧) ك ٢٨٦ - تفسير الإمام عليه السلام في قوله " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب " الآيه في مقام بيان الفرق بين عوامنا وعوام اليهود قال عليه السلام ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكذب الصريح وبأكل الحرام والرشاء وبتغيير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات إلى أن قال عليه السلام واضطروا بمعارف قلوبهم إلى أن (قال - ظ) من فعل ما يفعلونه فهو فاسق ولا يجوز أن يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا الخ.

٧٣٥ (٣٨) العلل ٤ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله

جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة أفضل أم بنو آدم فقال قال

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا

بلا شهوه وركب في البهائم شهوه بلا عقل وركب في بنى آدم كليهما فمن غلب

عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم.

٧٣٦ (٣٩) كا ١٣ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام

كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن امر ربك وأطعت هواك على

غلبه عقلك:

٧٣٧ (٤٠) نهج البلاغه ١١٢٩ - قال عليه السلام لا مال أعود من العقل

١١٠٢ - لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل.

ص: ٢٩٨

٧٣٨ (٤١) الغرر ٩٦ قال عليه السلام العقل والشهوه ضدان ومؤيد

العقل العلم ومؤيد الشهوه الهوى والنفس متنازعه بينهما فأيهما قهر كانت فى

جانبه (٢٤٠) - ان أفضل الناس عند الله من أحيا عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه

لصلاح آخرته. ٧٣٩ (٤٢) ك ٢٨٧ ج ٢ - الأمدى فى الغرر وقال عليه السلام ذهاب العقل

بين الهوى والشهوه وقال عليه السلام زوال العقل بين دواعى الشهوه والغضب.

٧٤٠ (٤٣) الغرر ٦٤٢ - قال عليه السلام من كمل عقله استهان بالشهوات

(٧٠٢) من لم يملك شهوته لم يملك عقله (٨٣٣) لا عقل مع شهوه (٦٢١) من ملك

نفسه علا امره.

٧٤١ (٤٤) ك ٢٨٨ ج ٢ - الأمدى فى الغرر وقال عليه السلام من ملكته

نفسه ذل قدره.

٧٤٢ (٤٥) الغرر ٦٢٥ - من غلب شهوته ظهر عقله (٦٥٠) من غلب عقله

هواه أفلح - من غلب هواه عقله افتضح (٦٥١) - من غلب شهوته صان قدره

(٢٠٢) أعظم الناس سلطانا من قمع غضبه وأمات شهوته (٦٨٠) من غلب عليه غضبه

وشهوته فهو فى حيز البهائم.

٧٤٣ (٤٦) ثواب الاعمال ٢١١ - حدثنى جعفر بن على بن الحسن

الكوفى رضى الله عنه عن جده الحسن بن على بن عبد الله عن جده عبد الله بن المغيرة

عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ترك شهوه حاضره لموعد لم يره.

٧٤٤ (٤٧) ثل ١٦٤ ج ١١ - محمد بن الحسين الرضى فى نهج البلاغه عن

أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال كم من شهوه ساعه أورثت حزنا طويلا.

٧٤٥ (٤٨) نهج البلاغه ١١٥٨ - كم من اكله تمنع اكالات.

٧٤٦ (٤٩) الغرر ٥٠٠ كم من اكله منعت اكالات ٦ - الموت جهل.

ص: ٢٩٩

وتقدم فى روايه هشام (٥٨) من باب (١) جهاد النفس قوله عليه السلام  
قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجاهل مردود  
ويأتى فى روايه الجعفرىات (٤) من باب (١٣) أوصاف شرار الناس قوله  
عليه السلام ثلاثه من شرار الخلق شيخ جهول.  
وفى روايه ابن أسباط (٤) من باب (٢٣) حرمه التعصب قوله عليه السلام  
ان الله يعذب اهل الرساتيق بالجهل وفى روايه جويزيه (٢٢) من باب (٢٥)  
تحريم طلب الرياسه قوله عليه السلام فمن اتقى الله عقل وفى أحاديث باب  
(٢٤) ذم الغضب وباب (٢٧) ان المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق ما يدل  
على ذلك.

وفى روايه الاختصاص (٤٤) من باب (٤٢) الحث على السخاء قوله (ع)  
أربع خصال يسود به المرء العفه والأدب والعقل وفى روايه شريح (٧١) قوله  
عليه السلام للحسن عليه السلام يا بنى ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته و  
قوله عليه السلام فما الجهل قال سرعه الوثوب على الفرصه قبل الاستمکان منها  
وفى روايه عبد الله (٣١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام فأى الناس  
أحمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها.

وفى روايه إسماعيل (٩) من باب (٥٠) كراهه الافتخار قوله عليه السلام  
ان يكن لك عقل فان لك خلقا وفى باب (٥٣) وجوب طاعه الله ما يدل على ذلك  
وفى روايه ابن غالب (٣٢) من باب (٤٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام ينبغى  
للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال (إلى أن قال) والصبر (والعقل - نسخه  
وسائل) أمير جنوده.



وفى روايه ابن حفص (٤) من باب (٦٤) الحلم قوله عليه السلام ما أعز  
الله بجهل قط وفى غير واحد من أحاديث هذا الباب وباب (٦٥) الصبر وباب  
(٦٦) التقوى وباب (٦٧) وجوب العفه وباب (٦٨) الحياء ما يدل على ذلك.

ص: ٣٠٠

وفى روايه ابن طاووس (٨) من باب (١١) مداراه الناس من أبواب العشره قوله (ع)

كمال الأدب والمروه فى سبع خصال العقل وفى روايه عثمان (٢٠) قوله (ع)

ان العقل رائد الروح والعقل ترجمان العلم وفى أحاديث باب (٣٧) اختيار

صحابه العاقل ما يدل على ذلك.

(٦٦) باب ما ورد من الامر بالحدز من عرض الاعمال على

الله ورسوله والأئمه عليهم الصلاه والسلام.

قال الله تعالى فى سورة التوبه (٩) وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون (١٠٥)

٧٤٧ (١) كا ١٧١ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن القاسم بن محمد عن على بن أبى حمزه عن أبى بصر عن أبى عبد الله عليه السلام

قال تعرض الأعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها

فاحذروها وهو قول الله تعالى " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله " وسكت

٧٤٨ (٢) المعانى ٣٩٢ - أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أبى

سعيد الادمى عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن أبيه عن أبى بصير قال قلت

لأبى عبد الله عليه السلام تفسير العياشى ١٠٩ ج ٢ - عن أبى بصير عن

أبى عبد الله عليه السلام ان ابا الخطاب كان يقول إن رسول الله تعرض عليه أعمال

أمته كل خميس فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس (١) هكذا ولكن رسول الله

تعرض عليه أعمال أمته كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (المعانى وسكت قال

أبو بصير انما عنى الأئمه عليهم السلام). تفسير العياشى ١٠٩ ج ٢ - عن محمد بن

الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى فسيري

ص: ٣٠١

---

١- (١) هو هكذا - تفسير العياشي.

الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال أمته وذكر مثله إلى قوله فاحذروا.

٧٤٩ ثل ٣٩٠ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار (في بصائر الدرجات) عن

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن

عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل "اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و

المؤمنون" قال إن اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح أبراها و

فجارها فاحذروا.

٧٥٠ (٤) فقيه ١٢٢ ج ١ - وروى أن اعمال العباد تعرض على رسول الله

صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام كل يوم أبراها وفجارها فاحذروا وذلك قول الله عز وجل

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

٧٥١ (٥) كا ١٧١ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء

قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله أبراها

وفجارها.

٧٥٢ (٦) فقيه ١٢١ ج ١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير

لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك؟ فقال صلى الله عليه وآله أما حياتي "فان الله عز وجل

يقول وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم" وأما مفارقتي إياكم فان أعمالكم تعرض

على كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله

لكم قالوا وقد رمت يا رسول الله يعنون صرت رميما فقال كلا ان الله تبارك و

تعالى حرم لحومنا على الأرض ان تطعم شيئا منها،

٧٥٣ (٧) أمالي ابن الطوسي ٢٢ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي

الطوسى رضى الله عنه قال الشيخ السعيد الوالد قرأ على أبو القاسم بن شبل بن

أسد الوكيل حدثنا ظفر بن حمدون قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندى

الأحمرى قال حدثنى محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن الصلت عن حنان بن

سدير عن أبيه قال إبراهيم وحدثنى عبد الله بن حماد عن سدير عن أبي جعفر (ع)

ص: ٣٠٢

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في نفر من أصحابه أن مقامى بين أظهركم خير لكم وإن

مفارقتى إياكم خير لكم فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصارى وقال يا رسول الله أما

مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك إيانا خيرا لنا؟ فقال أما

مقامى بين أظهركم خير لكم لأن الله عز وجل يقول " وما كان الله ليعذبهم وأنت

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " يعنى يعذبهم بالسيف، فاما مفارقتى

إياكم فهو خير لكم لأن أعمالكم تعرض على كل اثنين وخميس فما كان من حسن

حمدت الله تعالى عليه وما كان من سيئ استغفرت لكم.

ثل ٣٩٠ ج ١١ على بن موسى بن طاووس فى رساله محاسبه النفس قال

رأيت ورويت فى عده روايات متفقات أن يوم الاثنين ويوم الخميس تعرض فيهما

الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام ثم إنه روى فى ذلك أحاديث

كثيره من كتاب التبيان للشيخ ومن كتاب ابن عقده ومن كتاب الدلائل لعبد الله

بن جعفر الحميرى ومن كتاب محمد بن العباس بن مروان فيما نزل من القرآن

فى النبى والأئمة عليهم السلام ومن كتاب محمد بن عمران المرزبانى.

٧٥٤ (٨) ك ٣٥٥ - أبو الفتح الكراجكى فى كنز الفوائد عن القاضى

أبى الحسن محمد بن على بن محمد بن صخر الأزدي عن أبى زيد عمر بن أحمد

العسكرى عن أبى أيوب عن أحمد بن الحجاج عن نويان بن إبراهيم عن مالك بن

مسلم عن أبى مريم عن أبى صالح الهروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعرض اعمال

الناس كل جمعه مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا من

كانت بينه وبين أخيه شحنا فقال اتركوا هذين حتى يصطلحا.

٧٥٥ (٩) المعانى ٤١٠ - حدثنا أبو الحسن قال حدثنا على بن أحمد

الطبرى قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى أنس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله حياتى خير لكم ومماتى خير لكم أما حياتى فتحدثونى وأحدثكم

وأما موتى فتعرض على أعمالكم عشيه الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح

حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله لكم.

ص: ٣٠٣

٧٥٦ (١٠) تفسير العياشى ١٠٨ ج ٢ - عم محمد بن مسلم عن

أحدهما عليهما السلام قال سئل عن الاعمال هل تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال

ما فيه شك قيل له أرأيت قول الله "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون" قال لله شهداء فى أرضه كك ٣٥٤ - كتاب العلاء بن رزين عن محمد

بن مسلم قال هل يعرض على النبي صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك وذكر نحوه.

٧٥٧ (١١) تفسير العياشى ١٠٩ ج ٢ وعن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله (ع)

"اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله" قال إن لله شاهدا فى أرضه وان اعمال العباد

تعرض على رسول الله عليه وآله السلام.

٧٥٨ (١٢) كا ١٧١ ج ١ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى

عن سماعة عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال رجل كيف نسوؤه فقال أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها

معصية ساء ذلك فلا تسوؤوا رسول الله وسروره ثل ٣٨٧ ج ١١ - ورواه الحسين

بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان بن عيسى ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد

بن أبى عبد الله ثل ٣٨٧ - ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن إبراهيم بن هاشم

أمالى المفيد ١٩٦ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد

بن النعمان الحارثى قال حدثنى أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن

الوليد القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن

مهزيار عن الحسن بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعته يقول وذكر نحوه

٧٥٩ (١٣) كك ٣٥٥ - السيد على بن طاووس فى رساله محاسبه النفس نقلا

من تفسير محمد بن العباس الماهيار بإسناده عن أبى سعيد الخدرى ان عمارا قال



لرسول الله صلى الله عليه وآله وددت انك عمرت فينا عمر نوح عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا عمار حياتي خير لكم ووفاتي ليس بشر لكم اما حياتي فتحدثون وأستغفر الله لكم

واما بعد وفاتي فاتقوا الله وأحسنوا الصلاة على وعلى أهل بيتي فإنكم تعرضون على

وعلى أهل بيتي وأسمائكم وأسماء آبائكم وقبائلكم فان يكن خيرا حمدت الله وان يكن

ص: ٣٠٤

سوى ذلك استغفر الله لذنوبكم فقال المنافقون والشكاك والذين فى قلوبهم مرض  
يزعم أن الاعمال تعرض عليه بعد وفاته بأسماء الرجال وأسماء آبائهم وأنسابهم  
إلى قبائلهم ان هذا لهو الإفك فانزل الله جل جلاله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون فقليل له ومن المؤمنون فقال عامه وخاصه اما الذين قال الله  
عز وجل والمؤمنون فهم آل محمد الأئمه منهم عليهم السلام.

٧٦٠ (١٤) ثل ٣٩١ ج ١١ (محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات) عن  
أحمد بن الحسن عن أبيه عن عبد الكريم أو عن رواه عن عبد الكريم بن يحيى عن  
بريد العجلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله  
والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فتوضع فى قبره حتى يعرض عمله على  
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى على وهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

٧٦١ (١٥) أمالى ابن الطوسى - ٢٧ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنى والدى رحمه الله قال  
أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن على بن بلال المهلبى قال حدثنا  
على بن سليمان قال حدثنا أحمد بن القاسم الهمدانى قال حدثنا أحمد بن محمد  
السيارى قال حدثنا محمد بن خالد البرقى قال حدثنا سعيد بن مسلم عن داود  
بن كثير الرقى قال كنت جالسا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ قال مبتدئا من قبل  
نفسه يا داود لقد عرضت على أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض على من  
عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك انى علمت صلتك له أسرع لفناء عمره  
وقطع أجله قال داود وكان لى ابن عم معاندا ناصبا خبيثا بلغنى عنه وعن عياله  
سوء حال فصككت له نفقه قبل خروجى إلى مكة فلما صرت فى المدينه أخبرنى

أبو عبد الله عليه السلام بذلك.

٧٦٢ (١٦) نل ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات

عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن أبى أيوب عن

محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال إن اعمال العباد تعرض على نبيكم

ص: ٣٠٥

كل عشيه خميس فليستحيى أحد كى أن يعرض على نبيه العمل القبيح.

٧٦٣ (١٧) ثل ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات

عن أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن

البخترى وغير واحد قال تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى

الأئمه عليهم السلام كما ١٧١ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب

بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل " اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون " قال هم الأئمه عليهما السلام ثل ٣٩١ ج ١١ - محمد

بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن أحمد بن موسى عن الحسن بن على بن على

بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير بن أبى عبد الله عليه السلام.

٧٦٤ (١٨) كما ١٧١ ج ١ - على بن أبىه عن القاسم بن محمد عن الزيات

عن عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا

عليه السلام ادع الله لى ولأهل بيتى فقال أولست أفعل والله ان أعمالكم لتعرض

على فى كل يوم وليله قال فاستعظمت ذلك فقال لى أما تقرأ كتاب الله عز وجل

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "؟ قال هو والله على ابن أبى

طالب عليه السلام ثل ٣٨٧ ج ١١ - ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن إبراهيم

بن هاشم.

٧٦٥ (١٩) كما ١٧١ ج ١ - أحمد بن مهراى عن محمد بن على بن على

عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن أبى جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآيه

" فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال هو والله على بن أبى طالب عليه السلام

٧٦٦ (٢٠) أمالي ابن الطوسي ٢٣ - بالاسناد المتقدم في الباب عن

إبراهيم الأحمري عن محمد بن الحسن ويعقوب بن يزيد وعبد الله ابن الصلت و

العباس بن معروف ومنصور وأيوب والقاسم ومحمد بن عيسى ومحمد بن خالد

وغيرهم عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له

ص: ٣٠٦

جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال إيانا عنى ثل ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات وعن محمد بن الحسن ويعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فسألته وذكر نحوه ٧٦٧ (٢١) مناقب ابن شهر آشوب ٣٤١ ج ٤ - موسى بن سيار

قال كنت مع الرضا عليه السلام وقد أشرف على حيطان طوس وسمعت واعيهِ فاتبعته فإذا نحن بجنازه فلما بصرت بها رأيت سيدى وقد ثنى رجله عن فرسه ثم أقبل نحو الجنازه فرفعها ثم اقبل يلوذ بها كما تلوذ السخله بأمها ثم اقبل على وقال يا موسى بن سيار من شيع جنازه ولى من أوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب عليه حتى إذا وضع الرجل على شفير قبره رأيت سيدى قد أقبل فافرج الناس عن الجنازه حتى بدا له الميت فوضع يده على صدره ثم قال يا فلان بن فلان أبشر بالجنه فلا خوف عليك بعد هذه الساعه فقلت جعلت فداك هل تعرف الرجل فوالله انها بقعه لم تطأها قبل يومك هذا فقال لى يا موسى بن سيار اما علمت انا معاشر الأئمه تعرض علينا اعمال شيعتنا صباحا ومساء فما كان من التقصير فى اعمالهم سألتنا الله تعالى الصفح لصاحبه وما كان من العلو سألتنا الله الشكر لصاحبه.

٧٦٨ (٢٢) تفسير العياشى ١٠٨ ج ٢ - عن زراره قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "؟ قال تريد أن تروون على هو الذى فى نفسك.

٧٦٩ (٢٣) ثل ٣٩٢ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون " ما المؤمنون قال من عسى أن يكون الا صاحبك.

٧٧٠ (٢٤) غيبه الطوسي ٢٣٨ - أخبرني به الحسن بن عبد الله عن أبي

عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري - رحمه الله قال حدثني الشيخ

ص: ٣٠٧

أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال اختلف أصحابنا فى التفويض  
وغيره فمضيت إلى أبى طاهر ابن بلال فى أيام استقامته فعرفته الخلاف فقال  
أخرنى فاخرته أياما فعدت اليه فأخرج إلى حديثا باسناده إلى أبى عبد الله  
عليه السلام قال إذا أراد أمرأ عرضه على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أمير المؤمنين (ع)  
واحدا بعد واحد إلى أن ينتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج إلى الدنيا  
وإذا أراد الملائكة ان يرفعوا إلى الله عز وجل عملا عرض على صاحب الزمان  
عليه السلام ثم يخرج على واحد واحد إلى أن يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم  
يعرض على الله عز وجل فما نزل من الله فعلى أيديهم وما عرج إلى الله فعلى أيديهم  
وما استغنوا عن الله عز وجل طرفه عين.

٧٧١ (٢٥) العيون ٤٤ ج ٢ - بأسانيد تقدمت فى باب ٢٢ - حرمه الزكاه

المفروضه على من انتسب إلى هاشم من أبواب من يستحق الزكاه عن الرضا (ع)  
عن آباءه عن الحسين بن على عليه السلام قال إن اعمال هذه الأمه ما من صباح  
الا وتعرض على الله تعالى.

٧٧٢ (٢٦) ثل ٣٩٢ ج ١١ - وفى البصائر عن الهيثم النهدى عن أبيه عن

عبد الله بن أبان قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لى ولمواليك فقال والله انى  
لأعرض أعمالهم على الله فى كل خميس:

٧٧٣ (٢٧) - وعن الهيثم بن النهدى عن محمد بن على عن سعيد الزيات

عن عبد الله بن أبان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سألوا فى أن  
تدعوا الله لهم فقال والله انى لأعرض أعمالهم على الله فى كل يوم.

وتقدم فى روايه ابن طاووس (٤) من باب (٢) ذم النفس قوله (ع)



تجهزوا للعرض الأكبر.

ويأتي في روايه ابان (٥) من باب (٥١) كراهه الضجر والكسل قوله عليه السلام

وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا.

ص: ٣٠٨

## (٧) باب وجوب اجتناب الشهوات واللذات المحرمة

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب (١٤).

سورة النساء (٤) والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما (٢٤).

سورة مريم (١٩) فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (٥٩).

٧٧٤ (١) كا ٧٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن علي بن

الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزه بن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة و جهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار.

٧٧٥ (٢) الخصال ٢ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن

مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ترك شهوه حاضره لموعود لم يره أمالى المفيد ٥١

أخبرنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد

بن علي بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا

محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله

جعفر بن محمد عليهما السلام مثله.

٧٧٦ (٣) كا ١٣ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام

من سلط ثلاثا على ثلث فكأنما أعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول

ص: ٣٠٩

أمله ومحاط طرائف حكمته بفضول كلامه واطفىء نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما

أعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودينه.

٧٧٧ (٤) ك ٣١٤ - الصدوق فى الأمالى عن محمد بن موسى بن المتوكل

عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن

أسباط عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال كان

فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام ان قال له وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات

وكل شهوه تباعدك منى فاهجرها.

٧٧٨ (٥) أمالى المفيد ٢٠٨ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال

حدثنى أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمى عن محمد

بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن واصل بن سليمان

عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان المسيح (ع) يقول

لأصحابه ان كنتم أحبائى وإخوانى فوطنوا أنفسكم على العداوه والبغضاء من الناس

فأن لم تفعلوا فلستم بإخوانى انما أعلمكم لتعملوا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم

لن تنالوا ما تريدون الا بترك ما تشتهون وبصبركم على ما تكرهون.

٧٧٩ (٦) كا ٢٤١ ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عمرو فيما

اعلم عن أبى على الحذاء عن حريز عن زراره ومحمد بن مسلم عن أبى عبد الله (ع)

قال أبعد ما يكون العبد من الله عز وجل إذا لم يهمله الا بطنه وفرجه.

٧٨٠ (٧) ك ٣١٤ ج ٢ المفيد فى الأمالى عن أبى جعفر عن أبيه عن الحسن

بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميره

عن الصادق (ع) فى حديث قال ومن شغف بمحبه الحرام وشهوه الزنا فهو شرك الشيطان.

٧٨١ (٨) ك ٣١٤ ج ٢ - ابن فهد في عده الداعي قال عيسى عليه السلام بحق

أقول لكم ان الزق إذا لم ينخرق يوشك ان يكون وعاء العسل كذلك القلوب إذا

لم يخرقها الشهوات أو يدنسها الطمع أو يقسيها النعيم فسوف تكون أوعيه الحكمة

تحف العقول ٥٠٤ - في مواعظ المسيح عنه عليه السلام نحوه.

ص: ٣١٠

٧٨٢ (٩) ك ٣١٤ ج ٢ - وفي كتاب التحصين نقلا عن كتاب المنبئ عن

زهـد النبي صلى الله عليه وآله لجعفر بن أحمد القمي عن أحمد بن علي بن بلال عن عبد الرحمن بن

حمدان عن الحسن بن محمد عن أبي الحسن بشر بن أبي البشر البصري عن الوليد بن

عبد الواحد عن حنان البصري عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد

بن زيد بن عمره بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على أسامه بن

زيد فقال يا أسامه عليك بطريق الحق وإياك وان تختلج دونه بزهره رغبات الدنيا

وغضاره نعيمها وبايد سرورها وزايل عيشها فقال أسامه يا رسول الله ما أيسر

ما ينقطع به ذلك الطريق قال السهر الدائم والظماء في الهواجر وكف النفس عن

الشهوات وترك اتباع الهوى واجتناب أبناء الدنيا - الخبر -

٧٨٣ (١٠) الغرر ٣٠ - قال عليه السلام الشهوات سموم قاتلات ١٢ - اللذات

آفات ٢٢ - و ٩٩ - الشهوات مصائد الشيطان ٢٩ - الشهوة أضر الأعداء ٧٢ - الشهوات

اعلال قاتلات وأفضل دوائها اقتناء الصبر عنها ١٣٢ - اهجروا الشهوات فإنها تقودكم

إلى ارتكاب الذنوب والتهجم على السيئات ١٦٠ - إياكم وغلبه الشهوات على قلوبكم

فإن بدايتها فلكه ونهايتها هلكه ١٩٢ - أول الشهوة طرب وآخرها عطب ١٩٢ - أصل (أفضل - ك) الورع تجنب الشهوات ٢٤٣

- ان في الموت راحة لمن كان عبد

شهوته وأسير أهويته لأنه كلما طالت حياته كثرت سيئاته وعظمت على نفسه

جناياته ٣٣٨ - بملك الشهوة التنزه عن كل عاب ٣٥١ - ترك الشهوات أفضل عباده

وأجمل عاده ٣٩٢ - خير الناس من طهر من الشهوات قلبه (نفسه - خ ل) وقمع غضبه

وأرضى ربه.

٧٨٤ (١١) الغرر ٤٠٠ - خدمه الجسد اعطائه ما يستدعيه من الملاذ والشهوات

والمقتنيات وفي ذلك هلاك النفس وقال عليه السلام خدمه النفس صيانتها عن

اللذات والمقتنيات ٤١١ - رأس التقوى ترك الشهوه ٤٦٩ - طاعه الشهوه تفسد

الدين ٤٧٢ - طهروا أنفسكم من (عن - ك) دنس الشهوات تضاعف لكم الحسنات

طهروا أنفسكم من دنس الشهوات تدركوا ربيع الدرجات ٥٠٧ - غير منتفع

ص: ٣١١

بالعظات قلب متعلق بالشهوات ٥٠٧ - غلبه الشهوه أعظم هلك وملكها أشرف

(أعظم - ك) ملك ٥١٠ - غالب الشهوه قبل قوه ضراوتها (ضرائها - ك) فإنها ان قويت

ملكتهك واستقادتهك ولم تقدر على مقاومتها ٥٣٦ - قرين الشهوات أسير التبعات

٦٠٤ - لو زهدتم فى الشهوات لسلمتم من الآفات. ٦٤٧ - من تورع عن الشهوات

صان نفسه ٦٦٦ - من اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ٨٣٧ - لا تفسد التقوى الا

غلبه الشهوه ٨٦٤ - يستدل على الأيمان بكثره التقى وملك الشهوه وغلبه الهوى

٣٦٣ - ثلاثه مهلكات طاعه النساء وطاعه الغضب وطاعه الشهوه ٤٩١ - عند حضور

الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء ٤٩٤ - عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات

كيف لا يعف ٤٩٩ - عار الفضيحه يكدر حلاوه اللذه ٤٩٩ - عبد الشهوه أسير لا ينفك

أسره ٥٣٩ - قرين الشهوه مريض النفس معلول العقل ٥٤٠ - قادم الشهوه بالقمع

لها تظفر ٥٤١ - قل من غرى باللذات الا كان بها هلاكه ٥٨١ - للمستحلى لذه

الدنيا غصه ٥٩٢ - لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه ٥٩٧ - ليس فى المعاصى أشد من اتباع الشهوه فلا تطيعوها

فشغلكم عن ذكر الله ٦٨٣ - من أطاع نفسه

فى شهوتها فقد أعانها على هلكتها ٧٤٦ - مال التذ أحد من الدنيا لذه الا كانت له

يوم القيامه غصه ٧٦٤ - مغلوب (مملوك - ك) الشهوه أذل من مملوك الرق.

٧٨٥ (١٢) ك ٢٨٧ - الأمدى فى الغرر وقال عليه السلام زوال العقل بين

دواعى الشهوه والغضب.

٧٨٦ (١٣) كا ٣٢٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبى العباس البقباق قال قال أبو عبد الله

عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئه أيسر من طلب التوبه وكم



من شهوه ساعه أورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذى لب فرحا.

وتقدم فى روايه ابن القداح (٤) من باب (٥) من لا تقبل صلاته من أبواب

كيفيه الصلاه قوله تعالى انما اقبل الصلاه ممن تواضع لعظمتى وكف نفسه عن

الشهوات من أجلى وفى أحاديث باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على

ص: ٣١٢

ترك المفطرات ما يناسب الباب فراجع وفي روايه الحسين (٦٣) من باب (١)

جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله من سلم من أمتى أربع خصال دخل الجنة (إلى أن قال)

وشهوه البطن وشهوه الفرج وفي غير واحد من أحاديث باب (٥) ما ورد في فضل

العقل من أبواب جهاد النفس ما يدل على ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب (٩) وجوب اجتناب المحارم ما يدل على ذلك

وفى روايه الجعفریات (٣) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله (ع) و

أركان الكفر أربعه الشهوه وفى روايه سليم (٤) قوله فالهوى على أربع شعب على

الشهوه وفى روايه ابن عباس (١٢) قوله عليه السلام من أشراط القيامة اتباع

الشهوات

وفى روايه ابن عباس (١٣) قوله عليه السلام من أشراط القيامة اتباع

الشهوات وفى أحاديث باب (٢٦) ذم الغضب ما يدل على ذلك وفى روايه أبى حمزه

(٦٩) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام الا ومن اشتاق إلى الجنة

سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات وفى روايه أحمد بن

محمد (٣٧) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام المؤمن له قوه فى

دين (إلى أن قال) وانتهاء فى شهوه وفى روايه آدم (٢١) من باب (٦٥) ما ورد

فى الصبر قوله عليه السلام وكم من لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا وفى

روايه فقيه (١٧) من باب (٦٧) عفه البطن والفرج قوله عليه السلام ومن لم يعط نفسه

شهوتها أصاب رشده وفى روايه السكونى (١٩) قوله صلى الله عليه وآله ثلث أخافهن على

أمتى (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) وشهوه البطن والفرج.

وفى روايه الراوندى من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه قوله

عليه السلام بئس القوم يستحلون المحارم والشهوات والشبهات.

ص: ٣١٣

## (٨) باب ما ورد في ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرّم فإن كان طاعه عمل بها وان كان معصيه تركها.

قال الله تعالى في سورة الأعراف (٧) ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون (٢٠١).

سورة الشعراء (٢٦) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا (٢٢٧).

سورة الأحزاب (٣٣) لقد كان لكم في رسول الله أسوه حسنه لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا (٢١) يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا (٤١).

سورة الرحمن (٥٥) ولمن خاف مقام ربه جنتان.

سورة الجمعة (٦٢) واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (١٠).

سورة النازعات (٧٩) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان

الجنة هي المأوى والآيات الداله على ذكر الله كثيره جدا تأتي انشاء الله في باب ذكر الله من أبواب الذكر.

٧٨٧ (١) كا ٦٥ ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام

بن سالم عن أبي عبيده عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أشد ما فرض الله على

خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا أعنى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرّم فإن كان طاعه عمل بها وان كان

معصيه تركها ويأتي نحو ذلك في روايه أبي عبيده (٢) من باب (٦٨) وجوب

انصاف الناس. مشكاة الأنوار ٥٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله

عليه السلام مثله الا ان فيه اما لا أعنى.

٧٨٨ (٢) كا ١١٧ ج ٢ - على عن أبيه عن ابن محبوب المعاني ١٩٣ حدثنا

ص: ٣١٤

محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زراره  
عن الحسين - ١ - البزاز قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام الا أخبرك - ٢ - بأشد  
ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك  
اخاك (١) وذكر الله فى كل موطن اما انى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله  
والله أكبر وان كان هذا من ذاك (٢) ولكن ذكر الله جل وعز فى كل  
موطن إذا هجمت (٣) على طاعه أو (على - كا) معصيه أمالى المفيد ٨٨ - قال أخبرنى  
أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن  
عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زراره بن أعين عن الحسن البزاز  
نحوه مشكاه الأنوار ٥٣ من كتاب المحاسن عن الحسن البزاز عن أبى عبد الله  
عليه السلام فى حديث قال الا أحدثكم بأشد ما افترض الله على خلقه فذكر  
له ثلاثه أشياء الثالث منها ذكر الله فى كل موطن إذا هجم على طاعه أو معصيه.  
٧٨٩ (٣) كا ١١٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن الحسن بن على بن فضال عن  
جارود أبى المنذر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلاثه  
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشئ الا رضيت لهم مثله ومواساتك الأخ  
فى المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله  
أكبر فقط ولكن إذا ورد عليك شئ امر الله عز وجل به اخذت به أو إذا ورد  
عليك شئ نهى الله عز وجل عنه تركته المعانى ١٩٣ أبى ره قال حدثنا سعد بن  
عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أبى جارود المنذر  
الكندى عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه الظاهر أن الصحيح جارود أبى المنذر.

٧٩٠ (٤) كا ١١٧ ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من

ص: ٣١٥

---

١- (٣) أخيك - معانى.

٢- (٤) ذلك - معانى.

٣- (٥) هممت - خ ل كا).

نفسك ومواساه الأخ في الله وذكر الله عز وجل على كل حال الجعفریات ٢٣٠

ياسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله..

٧٩١ (٥) كا ١١٧ ج ٢ (على عن أبيه عن - معلق) ابن محبوب عن أبي

أسامه زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن بشئ أشد

عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال المواساه في ذات يده والانصاف من

نفسه وذكر الله كثيرا اما انى لا أقول سبحان الله والحمد لله (ولا إله إلا الله) ولكن

ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه المعانى ١٩٢ - حدثنا

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد

بن محمد عن ابن محبوب مثله سندا ومتنا الا ان فيه لا إله إلا الله والله أكبر.

٧٩٢ (٦) مشكاه الأنوار ٥٧ - ومن كتاب قال أبو عبد الله عليه السلام

ما ابتلى المؤمن بشئ أشد من المواساه في ذات الله عز وجل والانصاف من نفسه

وذكر الله كثيرا ثم قال اما انى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكره عند

ما حرم.

٧٩٣ (٧) فقيه ٢٥٩ - بالاسناد المتقدم فى باب أمكنه التخلى فى

حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام أنه قال يا على ثلاث لا تطيقها هذه الأمه

المواساه للأخ فى ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله

عز وجل عنده وتركه ثل ٤١٥ ج ٨ - محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاخوان

عن أبيه عن على عن أبيه عن ابن أبى عمير عن مفضل بن يزيد قال قال أبو عبد الله (ع)

انظر ما أصبت فعد به على إخوانك فان الله يقول إن الحسنات يذهبن السيئات قال



أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه إلى قوله خاف الله.

٧٩٤ (٨) كا ١٣٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي

بن سيف عن أبيه سيف عن عبد الأعلى ابن أعين قال كتب (بعض) أصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن أشياء وأمروني  
ان اسأله عن حق المسلم على أخيه

ص: ٣١٦

فسألته فلم يجبنى فلما جئت لأودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال انى أخاف ان

تكفروا ان من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف المرء من نفسه حتى

لا يرضى لأخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساه الأخ فى المال وذكر الله

على كل حال ليس سبحانه الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه

ئل ٤١٥ ج ٨ - محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاخوان عن ابن أعين انه سأل أبا

عبد الله عليه السلام عن حق المسلم على أخيه فلم يجبه وذكر نحوه.

٧٩٥ (٩) المعانى ١٩٢ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن أبى الصباح الكنانى عن أبى بصير عن أبى

جعفر عليه السلام قال من أشد ما عمل العباد أنصاف المرء من نفسه ومواساه المرء أخاه وذكر الله على كل حال قال قلت

أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل

حال قال يذكر الله عند المعصية بهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو

قول الله عزو جل ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم

مبصرون ك ٣٠٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى بصير عن أبى جعفر

عليه السلام قال قلت ما أشد ما عمل العباد قال أنصاف المرء نفسه وذكر مثله.

٧٩٦ (١٠) مشكاه الأنوار ٥٤ - عن أصبغ بن نباته قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة (المعصية - خ)

وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم الله عليه فيكون حاجزا ويأتى مثل ذلك فى

ذيل روايه الأصبغ (٣٠) فى باب (٥١) وجوب طاعه الله.

٧٩٧ (١١) المعانى ٣٧٠ - وصفات الشيعة - ٤٧ - الثواب - ١٩ -

التوحيد - ٢٧ - حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن

يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران (١) عن أبي عبد الله (ع) قال من

قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه (بها - خ) ان يحجزه (٢) لا إله إلا الله

عما حرم الله عز وجل معانى الاخبار ٣٧٠ - وصفات الشيعة ٤٧ -

ص: ٣١٧

---

١- (١) عمران - صفات الشيعة.

٢- (٢) يحجزه - خ

الثواب ٢٠ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

عيسى والحسن بن علي الكوفي وإبراهيم بن هاشم كلهم عن الحسين بن سيف (يوسف

صفات الشيعة) عن سليمان بن عمر وعن مهاجر بن الحسن عن زيد بن أرقم عن النبي

صلى الله عليه وآله مثله.

٧٩٨ (١٢) مشكاة الأنوار ١٥٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله

عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال من علم أن الله يراه ويسمع ما يقوله

ويفعله من خير أو شر فيحجزه عن ذلك القبيح من الأعمال فذلك الذي (خاف

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى).

٧٩٩ (١٣) المعاني ٣٩٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من أطاع

الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته (للقرآن - خ) ومن عصى الله

فقد نسى الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن.

ويأتي في روايه حبيب (٢٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله عليه السلام

واذكرني في خلوتك وعند سرور لذتك أذكرك عند غفلاتك وفي أحاديث باب (٣١)

وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام ما يناسب الباب.

وفي روايه أبي بصير (١٣) من باب (٥١) وجوب طاعه الله قوله تعالى اتقوا الله

حق تقاته قال عليه السلام يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى وفي روايه الأصبغ (٣٠)

قوله الذكر ذكران ذكر الله عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم

عليك وفي روايه جابر (٣٩) عليه السلام وما كانوا يعرفون الا بالتواضع

والتخشع والأمانه وكثره ذكر الله.

وفى أحاديث باب ذكر الله فى كل حال من أبواب الذكر ما يناسب الباب

فلاحظ وفى روايه جندب (٥) من باب (٣) كف اللسان عن المخالفين من أبواب

العشره قوله تعالى يا موسى خفنى فى سر امرك واذكرنى فى خلواتك.

ص: ٣١٨

## (٩) باب وجوب اجتناب المحارم والمعاصي والخطايا...

باب وجوب اجتناب المحارم والمعاصي والخطايا والذنوب صغارها وكبارها وما يترتب على اجتنابها وارتكابها

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) وضربت عليهم الذله والمسكنه وباؤا بغضب

من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا

وكانوا يعتدون (٦١) بلى من كسب سيئه وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار

هم فيها خالدون (٨١) فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم (١٧٨) تلك حدود

الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون (٢٢٩).

سوره آل عمران (٣) فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب (١١) و

ضربت عليهم المسكنه ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير

حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (١١٢).

س النساء (٤) ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها

وله عذاب مهين (١٤) يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض

ولا يكتُمون الله حديثا (٤٢).

س المائده (٥) قل فلم يعذبكم بذنوبكم (١٨) فان تولوا فاعلم انما يريد

الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم (٤٩) لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان

داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٧٨) ليعلم الله من يخافه

بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم (٩٤).

س الانعام (٦) فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين (٦)

قل انى أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم (١٥).

س الأعراف (٧) أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها ان لو نشاء



أصبناهم بذنوبهم (١٠٠).

س الأنفال (٨) كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب (٥٢) كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم (٥٤).

س يونس (١٠) انى أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم (١٥) الآن وقد عصيت من قبل وكنت من المفسدين (٩١).

س هود (١١) وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله (٥٩) فمن ينصرنى من الله ان عصيته (٦٣).

س يوسف (١٢) واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين (٢٩) يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين (٩٧).

س الشعراء (٢٦) والذى أطمع ان يغفر لى خطيئتي يوم الدين (٨٢).

س القصص (٢٨) ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين (٨).

س الأحزاب (٣٣) ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا (٣٦).

س غافر (٤٠) فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق (٢١).

س الحجرات (٤٩) كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان (٧).

س المجادلة (٥٨) فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا

بالبر والتقوى واتقوا الله الذى اليه تحشرون.

س الطلاق (٦٥) ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه (١).

س الملك (٦٧) فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لأصحاب السعير (١١).

س الحاقة (٦٩) فعصوا رسول ربهم فاخذهم أخذه راييه (١٠) ولا طعام الا من



غسلين لا يأكله الا الخاطئون (٣٧).

س نوح (٧١) مما خطيئاتهم أغرقوا فادخلوا نارا (٢٥).

ص: ٣٢٠

س الجن (٧٢) ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا (٢٣).

س المزمّل (٧٣) فعصى فرعون الرسول فأخذناه اخذا وببلا (١٦).

وما تدل على هذا من الآيات كثيره جدا.

٨٠٠ (١) كا ٤ و ١٠ ج ٨ - محمد بن يعقوب الكليني قال وحدثني الحسن

بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن

إسماعيل بن مخلد السراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرساله

من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه بسم الله الرحمن الرحيم وإياكم ان تشره

أنفسكم إلى شئ مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في

الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه الدائمه لأهل

الجنة أبد الأبدین (إلى أن قال) وإياكم والاصرار على شئ مما حرم الله في ظهر

القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى " ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون "

٨٠١ (٢) العيون ٢٩ - باسناد المقدم في باب إسباغ الوضوء عن داود

بن سليمان عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال أمتي بخير ما

تجابوا وتهادوا وأدوا الأمانه واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلاه

وآتوا الزكاه فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين.

٨٠٢ (٣) كا ٦٦ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن أبيه عن - معلق) ابن أبي عمير

عن هاشم بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله

الله عز وجل وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال أما والله ان

كانت أعمالهم أشد بياضا من القباطى ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام لم يدعوه.

٨٠٣ (٤) ارشاد القلوب ١٩١ - عن حذيفه بن اليمان رفعه عن

رسول الله صلى الله عليه وآله ان قوما يجيئون يوم القيامة ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها

الله هباء منثورا ثم يؤمر بهم إلى النار فقال سلمان صفهم (لنا - خ) يا رسول الله فقال

أما انهم قد كانوا يصومون ويصلون يأخذون أهبه من الليل ولكنهم كانوا إذا

عرض لهم شئ من الحرام وثبوا عليه.

ص: ٣٢١

٨٠٤ (٥) الغرر ٤٧٦ - قال عليه السلام ظرف المؤمن من نزاهته عن

المحارم ومباكرته (مبادرته - خ ل) إلى المكارم (٨٨) الانتقباض عن المحارم من شيم

العقلاء وسجيه الأكارم (٨٧) المؤمن على الطاعات حريص وعن المحارم عف (٦٠)

الكريم من تجنب المحارم وتنزه عن العيوب.

٨٠٥ (٦) كا ٢١٩ ج ٨ - الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني أبي عن أحمد

بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم ان نازعك بصرك إلى بعض

ما حرمت عليك فقد أعتكك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك إلى بعض

ما حرمت عليك فقد أعتكك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك إلى

بعض ما حرمت عليك فقد أعتكك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما.

٨٠٦ (٧) أمالي الصدوق ٣٨٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن

عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من أقام فرائض الله واجتنب محارم الله وأحسن

الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرأ من أعداء الله عز وجل فليدخل من أي أبواب الجنة

الثمانية شاء.

٨٠٧ (٨) ك ٣٠٢ - عن جامع الأخبار عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

ألا إن مثل هذا الدين كمثل شجره نابتة ثابتة الأيمان اصلها والزكاه فرعها

والصلاه مأوها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والإخاء في الدين لقاحها

والحياء لحائنها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجره الا بثمره طيبه

كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله.

٨٠٨ (٩) مشكاه الأنوار ٣١٥ - عن مجموع السيد ناصح الدين أبى

البركات عن الرضا عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٣٢٢

لرد المؤمن حراما يعدل عند الله سبعين حجه مبروره.

٨٠٩ (١٠) مشكاه الأنوار ٣١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الشكر

للنعم اجتناب المحارم.

٨١٠ (١١) ثل ٢٠٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن

محبوب عن أبي حمزه الثمالي عن علي بن بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما أفترض

الله عليه فهو من خير الناس ومن أجنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس ومن قنع

بما قسم الله له فهو من أغنى الناس.

٨١١ (١٢) ك ٣٠٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن أبي حمزه عن علي

بن الحسين عليهما السلام أنه قال من اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس.

٨١٢ (١٣) ك ٣٠٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات قال

ازهد الناس من اجتنب المحارم إلى أن قال وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب

٨١٣ (١٤) ك ٣٠٢ - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال أروع الناس من وقف

عند الشبهه وأعبد الناس من أقام الفرائض وازهد الناس من ترك المحارم وأشد

الناس اجتهادا من ترك الذنب.

٨١٤ (١٥) ك ٣٠٢ - وعن أبي حمزه قال سمعته يقول قال الرب تبارك

وتعالى إذا صليت ما افترضت عليك فأنت أعبد الناس وأن قنعت بما رزقتك فأنت

أغنى الناس عندي وان اجتنبت المحارم فأنت أروع الناس عندي.

٨١٥ (١٦) الغرر ٥٠٩ - قال عليه السلام غض الطرف عن محارم الله

أفضل العباده.

٨١٦ (١٧) كا ٦٦ ج ٢ - علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك  
وتعالى أرضاه الله يوم القيامة.

٨١٧ (١٨) مشكاة الأنوار ٣١٨ - قال النبي صلى الله عليه وآله ما من شئ أحب إلى

الله تعالى من الايمان والعمل الصالح وترك ما امر به ان يترك.

ص: ٣٢٣

١١٨ (١٩) كا ٢٠٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمير عن إبراهيم

بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا

بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له وما سطوات الله؟ قال الأخذ على

المعاصي ثل ٢٠٥ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن إبراهيم

بن عبد الحميد عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه أمالي المفيد

١٨٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال

حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن

الحسن الصفار عن عباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن النضر مثل ما في كتاب

الزهد سندا ومتنا.

١١٩ (٢٠) ك ٣١٣ - تفسير الأمام عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا

عباد الله احذروا الانهماك في المعاصي والتهاون فأن المعاصي يستولى بها الخذلان

على صاحبها حتى توقعه في رد ولايه وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ورفع نبوه نبي الله و

لا يزال أيضا بذلك حتى توقعه في رفع توحيد الله والاحاد في دين الله.

٨٢٠ (٢١) كا ٢١٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه

وأوحى إليه أن قل لقومك انه ليس من أهل قريه ولا (أ) ناس كانوا على طاعتي

فأصابهم فيها سراء فتحولوا عما أحب إلى ما أكره الا تحولت لهم عما يحبون إلى

ما يكرهون وليس من أهل قريه ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضراء

فتحولوا عما أكره إلى ما أحب الا تحولت لهم عما يكرهون إلى ما يحبون وقل



لهم ان رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من رحمتى فإنه لا يتعاضم عندى ذنب أغفره

وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا يستخفوا بأوليائى فان لى سطوات عند

غضبى لا يقوم لها شئ من خلقى. المحاسن ١١٧ - أحمد بن أبى عبد الله البرقى

عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر

ص: ٣٢٤

نحوه إلى قوله إلى ما يكرهون وفيه فأصابهم فيها سوء الثواب ٣٠٢ - حدثني

محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميرى

عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام وذكر نحوه إلى قوله إلى ما يكرهون وفيه فأصابهم فيها شر.

٨٢١ (٢٢) ك ٣١٣ - كتاب درست ابن أبى منصور عن ابن مسكان وحديد

رفعه إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال أوحى الله إلى نبي في نبوته أخير

قومك انهم استخفوا بطاعتى وانتهكوا معصيتى فمن كان منهم محسنا فلا يتكل

على احسانه فانى لو ناصبته للحساب كان لى عليه ما أعذبه وان كان منهم مسيئا

فلا يستسلم ولا يلقى بيديه إلى التهلكه فإنه إن يتعاضمنى ذنب أغفره إذا تاب

منه صاحبه وخبر قومك ليس من رجل ولا اهل قريه ولا اهل بيت يكونون على

ما اكره الا كنت لهم على ما يكرهون فان تحولوا عما أكره إلى ما أحب تحولت

لهم عما يكرهون إلى ما يحبون وخبر انه ليس من رجل ولا اهل بيت ولا اهل

قريه يكونون على ما أحب الا كنت لهم على ما يحبون فأن تحولوا عما أحب تحولت

لهم عما يحبون.

٨٢٢ (٢٣) كا ٢١٠ ج ٢ - على بن إبراهيم الهاشمى عن جده محمد بن

الحسن بن محمد بن عبيد الله بن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام قال

أوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء إذا أطعت رضيت وإذا رضيت باركت وليس

لبركتى نهايه وإذا عصيت غضبت وإذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الورى.

٨٢٣ (٢٤) كا ٢١١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن على

بن أسباط عن ابن عرفه عن أبى الحسن عليه السلام قال إن لله عز وجل فى كل

يوم وليله مناديا ينادى مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبيه

رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا.

٨٢٤ (٢٥) كا ١١ ج ٨ - محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن

إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: ٣٢٥

فى رسالته إلى أصحابه وإياكم ومعاصى الله أن تركوها فإنه من انتهك فى معاصى

الله فركبها فقد أبلغ فى الإساءة إلى نفسه وليس بين الاحسان والإساءة منزله

فلأهل الاحسان عند ربهم الجنة ولأهل الإساءة عند ربهم النار.

٨٢٥ (٢٦) بشاره المصطفى ٢٧ - باسناد الآتى فى باب وجوب أداء

الفرائض عن كميل بن زياد عن على قال يا كميل انهم يخذعونك بأنفسهم فإذا

لم تجبهم مكروا بك وبنفسك وبتحسينهم إليك شهواتك واعطائك أمانيك وإرادتك

ويسولون لك وينسونك وينهونك ويأمرون ويحسنون ظنك بالله عز وجل حتى

ترجوه فتغتر بذلك وتعصيه وجزاء العاصى لظى.

٨٢٦ (٢٧) كا ٢١١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عباد

بن صهيب عن أبى عبد الله عليه السلام قال يقول الله عزو جل إذا عصانى من عرفنى

سلطت عليه من لا يعرفنى فقيه ٢٨٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال عزو جل إذا

عصانى من خلقى من يعرفنى وذكر مثله أمالى الصدوق ١٩٠ - حدثنا محمد

بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى جميعا قالا

حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال

حدثنى على بن الحكم (حكيم - خ) عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن

عن زيد بن على عن أبيه عليه السلام قال يقول وذكر مثله.

٨٢٧ (٢٨) ك ٣١٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال الموت غنيمه والمعصيه مصيبه والفقير راحه والغنى عقوبه الخبر وقال تعالى

إذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من لم يعرفنى.

٨٢٨ (٢٩) الغرر ٥٠٨ - وقال عليه السلام غالبوا أنفسكم على ترك

المعاصى يسهل عليكم مقادتها إلى الطاعات (٥٨١) للمجتري على المعاصى نقم

من عذاب الله سبحانه (٧٠) التنزه عن المعاصى عباده التوايين (٣٦) المعصيه

تجلب العقوبه (٩٩) التهجم على المعاصى يوجب عذاب (عقاب - خ)

النار (١٥٤) إياك والمعصيه فان اللثيم (الشقى ك - خ ل) من باع جنه المأوى

ص: ٣٢٦

بمعصيه دنيه من معاصى الدنيا (١٥٦) إياك ان تستسهل ركوب المعاصى فإنها

تكسوك فى الدنيا ذله وتكسبك فى الآخره سخط الله (١٩٧) انما الورع التطهير

(التطهر - خ ل) عن المعاصى (٣٤٨) توقوا المعاصى واحتسبوا (احتسبوا - ظ)

أنفسكم عنها فأن الشقى من أطلق فيها عنانه (٤٢٠) راكب المعصيه مثواه النار (٦٧٧)

من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصيه (٧٦٠) مداومه المعاصى تقطع الرزق.

٨٢٩ (٣٠) ك ٣١٣ - أحمد بن فهد فى عده الداعى روى فى زبور داود

ويقول الله يا ابن آدم تسألنى وامسك لعلمى بما ينفعك ثم تلح على بالمسأله فأعطيك

ما سئلت فتستعين به على معصيتى فاهم بهتك سترك فتدعونى فاستر عليك فكم

من جميل اصنع معك وكم من قبيح تصنع معى يوشك ان اغضب عليك غضبه

لا أرضى بعدها أبدا.

٨٣٠ (٣١) ك ٣١٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن الباقر عليه السلام

قال عجا لمن يحتمى عن الطعام مخافه الداء كيف لا يحتمى عن المعاصى خشيه

النار الغرر (٤٩٤) قال عليه السلام عجت لمن يحتمى وذكر نحوه.

٨٣١ (٣٢) ك ٣١٣ صحيفه الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول الله عز وجل يا ابن آدم اما تنصبنى أتجيب إليك بالنعمة وتمتقت (وتتبغض - خ)

إلى بالمعاصى يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف

لسارعت إلى مقتته.

٨٣٢ (٣٣) أمالى الصدوق ٣٩٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير قال

حدثنى من سمع أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما أحب الله عز وجل من عصاه

ثم تمثل فقال.

تعصى الاله وأنت تظهر حبه \* هذا محال فى الفعال بديع  
لو كان حبك صادقاً لأطعته \* ان المحب لمن يحب مطيع.

ص: ٣٢٧

٨٣٣ (٣٤) نهج البلاغه ١٢١٧ - وقال عليه السلام لو لم يتوعد الله على

معصيته لكان يجب أن لا يعصى شكرا لنعمه الغرر ٦٧٧ - قال (ع) لو لم يتوعد الله  
وذكر نحوه.

٨٣٤ (٣٥) كا ٢٠٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي

عن عمرو بن عثمان عن رجل عن أبي الحسن عليه السلام قال حق على الله أن  
لا يعصى في دار الا أضحاها للشمس حتى تطهرها.

٨٣٥ (٣٦) أمالي الصدوق ١٧٤ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس

قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد

قال حدثنا بكر بن خنيس عن أبي عبد الله الشامي عن نوف البكالي قال اتيت

أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبه مسجد الكوفه فقلت السلام عليك

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمته وبركاته

فقلت له يا أمير المؤمنين عظمي فقال يا نوف أحسن إليك فقلت زدني

يا أمير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا أمير المؤمنين قال يا نوف قل

خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا أمير المؤمنين قال اجتنب الغيبه فإنها أدام كلاب

النار ثم قال يا نوف كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبه

وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الأئمه من ولدي وكذب من

زعم أنه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم أنه يعرف الله وهو مجترء على

معاصي الله كل يوم وليله يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا

ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك

يا نوف ان سررك ان يكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من



أحبنا كان معنا يوم القيامة ولو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه يا نوف إياك  
ان تترين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلتقاه يا نوف احفظ عني  
ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة.

٨٣٦ (٣٧) ك ٣١٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب روى ان شوكة

ص: ٣٢٨

تعلقت بالنبي صلى الله عليه وآله فلعنها فنادت لا تلعنى انى ظهرت من شوم معصيه الأدميين.

٨٣٧ (٣٨) ٣١٤ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إذا غدا العبد فى معصيه الله

وكان راكبا فهو من خيل إبليس وإذا كان راجلا فهو من رجالته.

٨٣٨ (٣٩) الاختصاص ٢٤٩ - وقال صلى الله عليه وآله من ترك معصيه من مخافه

الله عز وجل أرضاه الله يوم القيامة.

٨٣٩ (٤٠) نهج البلاغه ١٢٣٨ - قال عليه السلام: من العصمه تعذر

المعاصى.

٨٤٠ (٤١) كا ٢٠٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام

فى قول الله عز وجل فما أصبرهم على النار فقال ما أصبرهم على فعل ما يعلمون انه

يصيرهم إلى النار.

٨٤١ (٤٢) الثواب ٢٦٦ - أبي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد

بن محمد عن أبيه عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن إبراهيم

قال حدثنى جعفر الجعفرى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من أذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار وهو باك.

٣٤٢ (٤٣) مشكاة الأنوار ١٥٧ - عن الصادق عليه السلام عن

رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلى قوله دخل النار.

٨٤٣ (٤٤) كا ٢٠٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه

عن سليمان الجعفرى عن عبد الله بن بكير عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال

الذنوب كلها شديده وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه اما مرحوم واما معذب  
والجنه لا يدخلها الا طيب.

٨٤٤ (٤٥) كا ٢٠٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك.

ص: ٣٢٩

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ان العبد ليحبس على ذنب

من ذنوبه منه عام وانه لينظر إلى أزواجه في الجنة يتنعمن مشكاه الأنوار

١٥٥ - عن أبي عبد الله عن ابائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه

أزواجه واخوانه أمالى الصدوق - ٣٣٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر

الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل

بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي (ع) نحو ما في

المشكاه الثواب عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام نحوه.

٨٤٥ (٤٦) ك ٣١١ - الجعفریات بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليحبس على باب الجنة مقدار كذا عام بذنب واحد وانه

لينظر إلى أكوابه (إخوانه - خ ل) وأزواجه.

٨٤٦ (٤٧) كا ٢٠٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي

بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

لا تبدين عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات

كا ٢٠٧ ج ٢ - علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع)

مثله الا ان فيه لا تأمن البيات من عمل السيئات الجعفریات ٢٣٥ - بإسناده عن علي

بن أبي طالب عليه السلام نحوه الا انه اسقط قوله الفاضحه.

٨٤٧ (٤٨) مكارم الاخلاق ٤٥٤ (في موعظه رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود)

يا ابن مسعود إياك والذنب سرا وعلانيه صغيرا وكبيرا فأن الله تعالى حيثما كنت

يراك وهو معكم أينما كنتم (وهو معك فاجتنبها - خ ل ك).

٨٤٨ (٤٩) أمالى الصدوق ٤٠٨ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد

بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا أبى قال حدثنا عبد الله

بن جعفر قال حدثنى أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال أخبرنا عبد الله

بن غالب الأسدى عن أبيه عن سعيد بن مسيب قال كان على بن الحسين عليه السلام.

ص : ٣٣٠

يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعه في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب (إلى أن قال) فاحذروا أيها الناس من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وشده اخذه عندما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا (إلى أن قال) فقال ولئن مستهم نفحه من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم أيها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذاك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبه من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لأهل الاسلام الخبر.

٨٤٩ (٥٠) ك ٢٩٤ - القطب الراوندى في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما عرج بي إلى السماء الرابعة سمعت بكاء فقلت يا جبرئيل ما هذا قال هذا بكاء الكرويين على اهل الذنوب.

٨٥٠ (٥١) كا ٢١٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك مشكاه الأنوار ١٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٨٥١ (٥٢) كا ٢٠٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن على بن أبي حمزه أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول

اتقوا المحقرات من الذنوب فأن لها طالبا يقول أحدكم أذنب واستغفر ان الله

عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئ أحصيناه في امام مبين وقال

عز وجل انها ان تك مثقال حبه من خردل فتكن في صخره أو في السماوات أو في

الأرض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ك ٣١٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح

ص: ٣٣١

الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول وذكر مثله الا ان فيه ولا يقول أحدكم مجمع البيان ٣١٦

ج ٧ - ٨ - روى العياشي بالاسناد عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام اتقوا

المحقرات من الذنوب فان لها طالبا لا يقولن أحدكم أذنب واستغفر الله ان الله

تعالى يقول إن تكك وذكر مثله.

٨٥٢ (٥٣) ارشاد الديلمي ٣٣ - قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم ومحقرات

الذنوب فان لها من الله طالبا وانها لتجمع على المرء حتى تهلكه.

٨٥٣ (٥٤) كا ٢١٨ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبه عن زياد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان

رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه اتوا بحطب فقالوا يا رسول الله

نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به

حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله عليهما السلام هكذا تجتمع الذنوب

ثم قال إياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شئ طالبا ألا وان طالبا يكتب

ما قدموا وآثارهم وكل شئ أحصيناه في امام مبین.

٨٥٤ (٥٥) كا ٢١٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان

بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير

ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله

في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف.

٨٥٥ (٥٦) أمالي المفيد ١٥٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن



بابويه رحمه الله عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن

عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال

سمعته يقول (وذكر مثله وزاد) وسارعوا إلى طاعة الله واصدقوا الحديث وأدوا

الأمانة فإنما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلك عليكم.

ص: ٣٣٢

٨٥٦ (٥٧) كنز الفوائد ١٣ - روى عن أحد الأئمة عليهم السلام أنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كتم ثلاثه فى ثلاثه رضاه فى طاعته و كتم سخطه فى

معصيته و كتم وليه فى خلقه ولا يستخفن أحدكم شيئا من الطاعات فإنه لا يدرى

فى أيها رضاء (رضى - خ ل) الله تعالى ولا يستقلن أحدكم شيئا من المعاصى فإنه

لا يدرى فى ايها سخط الله ولا يزرين أحدكم بأحد من خلق الله فإنه لا يدرى

أيهم ولى الله.

٨٥٧ (٥٨) مكارم الاخلاق ٤٥٢ - (فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لابن مسعود)

يا بن مسعود لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد إذا نظر

يوم القيامة إلى ذنوبه دمعت عيناه قيحاً ودما يقول الله تعالى " يوم تجد كل نفس

ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيداً "

٨٥٨ (٥٩) العلل ١٩٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى

عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمان عن رجل عن

محمد بن على أنه قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا يغرنك الناس من

نفسك فان الامر يصل إليك دونهم ولا تقطع النهار عنك كذا وكذا فان معك

من يحصى عليك ولا تستصغرن (سيئه [١](#)) تعمل بها فإنك تراها حيث تسوءك

وأحسن فانى لم أر شيئا قط أشد طلبا ولا أسرع دركا من حسنه محدثه لذنوب قديم

٨٥٩ (٦٠) فقيه ١١ ج ٤ - روى عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب

عليهم السلام قال لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر فى أعينكم ولا تستكبروا (تستكثروا - خ)

شيئا من الخير وان كبر (٢) في أعينكم فإنه لا كبيره مع الاستغفار ولا صغيره

مع الاصرار.

ص: ٣٣٣

---

١- (١) حسنه تعمل بها فإنك تراها حيث تسرك - خ ل.

٢- (٢) كثر - خ ل.

٨٦٠ (٦١) كنز الفوائد ١٣ ومن كلامه صلى الله عليه وآله لا تنظروا إلى صغير

الذنب ولكن انظروا إلى من اجترأتم.

٨٦١ (٦٢) أمالي الطوسي ١٤٠ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاه

عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئه ولكن انظر إلى

من عصيت يا أبا ذر ان نفس المؤمن أشد تغلبه (تقلبا - ك) وخيفه من العصفور حين

يقذف به في شرك (شركه - ك) إلى أن قال يا أبا ذر ان الرجل ليعمل الحسنه

فيتكل عليها ويعمل المخفرات (المحقرات - ك) فيأتي الله وهو من الأشقياء

(وهو عليه غضبان - خ ل ك) وان الرجل ليعمل السيئه فيفرق منها فيأتي الله عز وجل

آمنا يوم القيامة.

٨٦٢ (٦٣) ك ٣١٥ - القطب الراوندى في دعواته أوحى الله تعالى إلى

عزير عليه السلام: يا عزير إذا وقعت في معصيه فلا تنظر إلى صغرها ولكن انظر

من عصيت الخبر.

٨٦٣ (٦٤) الجعفریات ٢٣٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال إذا عظمت الذنب فقد عظمت الله وإذا صغرت فقد صغرت الله لان حقه في

الصغير والكبير وما من ذنب عظيم عظمته الا صغر عند الله تعالى ولا من صغير

صغرته الا عظم عند الله عز وجل.

٨٦٤ (٦٥) نهج البلاغه ١٢٩٤ وقال عليه السلام أشد الذنوب ما استخف

به صاحبه.

٨٦٥ (٦٦) نهج البلاغه ١٢٣٩ - أشد الذنوب ما استهان به صاحبه.

٨٦٦ (٦٧) الغرر ١٩٢ - وقال عليه السلام أشد الذنوب عند الله سبحانه

ذنب استهان به راکبه ٢٠٣ - أعظم الذنوب ذنبا ما اصر (١) عليه صاحبه ٣٤٨ -

تهوين الذنب أعظم (٢) من ركوبه

ص: ٣٣٤

---

١- (١) أعظم الذنب ذنب صغر عند صاحبه - ك

٢- (٢) تهوين الذنب أهون من ركوبه - ك.

٨٦٧ (٦٨) كا ٣٣٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن محمد بن حكيم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ولا يصغر ما يضر يوم

القيامة فكونوا فيما أخبركم الله عز وجل كمن عاين:

٨٦٨ (٦٩) الخصال ٢٤ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن (ابن - ثل) اخي الفضل عن

الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل

يا ليتنى لا أؤاخذ الا بهذا.

٨٦٩ (٧٠) كتاب غيبه الطوسي ١٢٣ - روى سعد بن عبد الله عن أبي

هاشم الجعفرى قال سمعت أبا محمد عليه السلام يقول من الذنوب التي لا يغفر

قول الرجل ليتنى لا أؤاخذ الا بهذا فقلت فى نفسى ان هذا لهو الدقيق ينبغى للرجل

ان يتفقد من امره ومن نفسه كل شئ فاقبل على أبو محمد عليه السلام فقال يا با هاشم

صدقت فألزم ما حدثت به نفسك فان الاشراك فى الناس اخفى من ديب الذر على

الصفاء فى الليله الظلماء ومن ديب الذر على المسح الأسود.

٨٧٠ (٧١) تحف العقول ٥٠٨ - مواعظ المسيح عليه السلام بحق أقول

لكم ان صغار الخطايا ومحقراتها لمن مكأيد إبليس يحقرها لكم ويصغرها فى

أعينكم فتجتمع فتكثر وتحيط بكم.

٨٧١ (٧٢) ك ٣١٥ - وفى لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله أنه قال إن الشيطان

قد يش ان يعبد فى جزيره العرب غير أنه رضى منكم بالمحقرات.

٨٧٢ (٧٣) ك ٣١٥ - الجعفرىات بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان إبليس رضى منكم بالمحقرات والذنب الذى لا يغفر

قول الرجل لا أوأخذ بهذا الذنب استصغارا له.

٨٧٣ (٧٤) ك ٣١٥ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ذكره عن درست

ص: ٣٣٥

عمن ذكره عنهم عليهم السلام قال بينما موسى عليه السلام جالس إذ أقبل إبليس وعليه

برنس ذو ألوان فوضعه ودنا من موسى وسلم فقال موسى عليه السلام من أنت قال

إبليس قال عليه السلام لا قرب الله دارك لماذا البرنس قال اختطف به قلوب

بنى آدم فقال له موسى أخبرني بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال

ذلك إذا أعجبتة نفسه واستكثر عمله وصغر فى نفسه ذنبه الخير مشكاه الأنوار

٣١٣ - بإسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه الا ان

فيه وصغر فى عينه.

٨٧٤ (٧٥) الثواب ٢٨٨ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال المحاسن ١١٧ - البرقى عن

أبيه البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابه

عن أبى عبد الله عليه السلام قال من هم بالسيئه فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئه

فيراها الرب عز وجل فيقول وعزتى وجلالى لا اغفر لك (له - ثواب) أبدا.

٨٧٥ (٧٦) ك ٣١٥ - وفى لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أربعه فى

الذنب شر من الذنب الاستحغار والافتخار والاستبشار والاصرار.

٨٧٦ (٧٧) كا ٢٠٩ ج ٢ - أبو على الأشعري عن عيسى بن أيوب عن على بن

مهزيار عن القاسم بن عروه عن ابن بكير عن زراره عن أبى جعفر (ع) قال قال ما من

عبد الا وفى قلبه نكته بيضاء فإذا أذنب ذنبا خرج فى النكته نكته سوداء فان تاب

ذهب ذلك السوداء وان تمادى فى الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطى البياض

فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبدا وهو قول الله عز وجل " كلا بل ران على

قلوبهم ما كانوا يكسبون الاختصاص ٢٤٣ - عن أبى جعفر الباقر عليه السلام نحوه



٨٧٧ (٧٨) كا ٢٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا

أذنب الرجل خرج في قلبه نكته سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب

على قلبه فلا يفلح بعدها أبدا.

ص: ٣٣٦

٨٧٨ (٧٩) ارشاد الديلمي ٤٦ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إذا أذنب العبد

كان نقطه سوداء على قلبه فان هو تاب واقلع واستغفر صفا قلبه منها وان هو لم يتب

ولم يستغفر كان الذنب على الذنب والسواد على السواد حتى يغير القلب فيموت

بكثره غطاء الذنوب عليه وذلك قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

يعنى الغطاء والعقل يحسب نفسه قد مات ويسأل الله الرجعة ليتوب ويقلع ويصلح

فأجابه الله فيجد ويجتهد وجاء فى قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون

العذاب الأكبر لعلهم يرجعون.

٨٧٩ (٨٠) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان

أبى عليه السلام يقول ما من شئ أفسد للقلب من خطيئه ان القلب ليواقع الخطيئه

فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله. أمالى ابن طوسى ٥٣ ج ١ -

حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على

الطوسى رضى الله عنه عن أبيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن الصدوق قال

حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله

عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبى عبد الله (ع)

مثله الا ان فيه فيصير أسفله أعلاه وأعلاه أسفله.

٨٨٠ (٨١) كا ٢١١ - ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب

ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا.

٨٨١ (٨٢) كا ٢٠٧ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال أما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبه ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك  
قول الله عز وجل في كتابه وما أصابكم من مصيبه فما كسبت أيديكم ويعفو عن  
كثير قال ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يؤخذ به.

ص: ٣٣٧

٨٨٢ (٨٣) ك ٣١٢ - كتاب درست بن أبي منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث ولا يضرب على أحدكم عرق ولا ينكت إصبعه الأرض نكبه إلا بذنب وما يعفو الله أكثر.

٨٨٣ (٨٤) مشكاة الأنوار ٢٧٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من حمى ولا صداع ولا عرق يضرب إلا بذنب وما يعفو الله أكثر.

٨٨٤ (٨٥) كا ٢٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من نكته تصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر.

٨٨٥ (٨٦) الجعفریات ١٧٩ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وما أصابكم من مصيبه فما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال (ع) ليس من المؤمن عرق ولا نكبه حجر ولا عثره قدم ولا خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله تبارك وتعالى عنه أكثر فمن عجل الله تبارك وتعالى غفر ذنبه في دار الدنيا فإن الله تبارك وتعالى أجل وأعظم من أن يعود في عفو في الآخرة.

٨٨٦ (٨٧) ك ٣١١ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه الله بالسقم فإن لم يفعل ابتلاه بالحاجه فإن هو لم يفعل شدد عليه عند الموت الخبر.

٨٨٧ (٨٨) مشكاة الأنوار ١٥٦ - عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى استوفى منه كل خطيئه عملها اما بسقم

فِي جَسَدِهِ أَوْ بَضِيقِ فِي رِزْقِهِ وَأَمَّا بِخَوْفٍ فِي دُنْيَاهُ فَأَنْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ شَدِيدَةٌ عَلَيْهِ  
عِنْدَ الْمَوْتِ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَخْرَجُ عَبْدًا مِنْ الدُّنْيَا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَهُ حَتَّى أَوْفِيَهُ  
حَسَنَةً عَمَلَهَا أَمَّا بَسْعُهُ فِي رِزْقِهِ وَأَمَّا بِصِحَّةِ فِي جَسَدِهِ وَأَمَّا بِأَمْنٍ فِي دُنْيَاهُ فَأَنْ بَقِيَتْ  
عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ هَوْنَتْ عَلَيْهِ بِهَا الْمَوْتُ.

ص: ٣٣٨

٨٨٨ (٨٩) مشكاه الأنوار ١٥٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال إن

الله تبارك وتعالى إذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجه فأن لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وإذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع له فى رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنه.

٨٨٩ (٩٠) وفيه ٢٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لمفضل بن عمر

يا مفضل إياك والذنوب وحذر شيعتنا من الذنوب فوالله ما هى إلى شئ أسرع منها إليكم والله ان أحدكم ليرمى بالسقم فى بدنه وما هو الا بذنوبه وان أحدكم ليحجب من الرزق فيقول مالى وما شأنى وما هو الا بذنوبه وانه لتصيبه المعره من السلطان فيقول مالى وما هو الا بالذنوب وذاك والله انكم لا تؤاخذون بها فى الآخره

٨٩٠ (٩١) وفيه ١٥٥ - عن الباقر عليه السلام قال ما يصيب العبد الا

بذنوب وما يغفر الله منه أكثر.

٨٩١ (٩٢) كا ٢١١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن على بن الحسن بن على عن

محمد بن وليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها.

٨٩٢ (٩٣) العلل ٢٩٧ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي

القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل

بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل إياك والذنوب وحذرنا شيعتنا فوالله

ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم ان أحدكم لتصيبه المعره من السلطان وما ذاك  
الا بذنوبه وانه ليصيبه السقم وما ذاك الا بذنوبه وانه ليحبس عنه الرزق وما هو  
الا بذنوبه وانه ليشدد عليه عند الموت وما هو الا بذنوبه حتى يقول من حضره  
لقد غم بالموت فلما رأى ما قد دخلنى قال أتدرى لم ذاك يا مفضل قال قلت لا أدري

ص: ٣٣٩

جعلت فداك قال ذاك والله انكم لا تؤاخذون بها فى الآخرة وعجلت لكم فى الدنيا

٨٩٣ (٩٤) كا ٢٠٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن أبان عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام قال إن العبد ليذنب

الذنب فيزوى عنه الرزق.

٨٩٤ (٩٥) كا ٢٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على

بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام قال إن الرجل

ليذنب الذنب فيدراً عنه الرزق وتلا هذه الآية إذ أقسموا ليصر منها مصبحين ولا

يستثنون قطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون المحاسن ١١٥ - وفى روايه

الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

٨٩٥ (٩٦) أمالى ابن الطوسى ١٣٥ - عن أبيه قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد ره عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد بن عيسى عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد قال قال أبو عبد الله

عليه السلام ان الدعاء ليرد القضاء وان المؤمن ليذنب فيحرم بذنبه الرزق.

٨٩٦ (٩٧) مشكاه الأنوار ١٥٥ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

الذنب يحرم العبد الرزق وذلك قول الله عزو جل " انا بلوناهم كما بلونا أصحاب

الجنة " وعنه عليه السلام قال إن الخطايا تحظر الرزق على المسلم.

٨٩٧ (٩٨) ك ٣١٢ - مجموعته الشهيد ره نقلا من كتاب فضل بن محمد

الأشعري عن مسمع عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قال وان الخطايا تحظر

الرزق عن المسلم.

٨٩٨ (٩٩) كا ٢٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن



محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن  
العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء  
فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته وأحرمه إياها فإنه  
تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني الاختصاص ٣١ - قال الباقر (ع) ان

ص: ٣٤٠

العبد وذكر نحوه فلاح السائل ٣٨ - محمد بن الحسن بن أحمد عن محمد بن

الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه) ك ٣١٢ - مجموعته الشهيد

ره نقلا من كتاب فضل بن محمد الأشعري وبخطه ومن غيره من حديث أبي العوث

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٨٩٩ (١٠٠) كا ٢٠٩ ج ٢ - محمد بن يحيى وأبو علي الأشعري عن الحسين

بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن أبي عمرو المدائني عن أبي

عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي عليه السلام يقول إن الله قضى

قضاء حتما (ان - خ) لا ينعم على العبد بنعمه فيسلبها إياه حتى يحدث العبد ذنبا

يستحق بذلك النقمه.

٩٠٠ (١٠١) كا ٢١٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أنعم الله على عبد

نعمه فسلبها إياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب.

٩٠١ (١٠٢) كا ٢٠٩ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن

فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه

الليل وان العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم المحاسن ١١٥

البرقي عن محمد بن علي عن ابن فضال عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

٩٠٢ (١٠٣) الجعفریات ١٧٢ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال لا احسب أحدكم ينسى شيئا من امر دينه الا لخطيئه أخطأها

٩٠٣ (١٠٤) أمالي الطوسي ٣١٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أبي

هارون بن موسى قال حدثني أبو علي محمد بن همام قال حدثنا محمد بن علي

بن الحسين الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن سنان

عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى لم يجعل

ص: ٣٤١

للمؤمن أجلا في الموت يبقيه ما أحب البقاء فإذا علم منه انه سيأتي بما فيه بوار دينه  
قبضه اليه مكرما قال أبو علي - (محمد بن همام - خ ك) - فذكرت هذا الحديث  
لأحمد بن علي بن حمزه مولى الطالبين - وكان راويه للحديث - فحدثني عن  
الحسين بن أسد الطفاوى (١) عن محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار عن رجل  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من يموت بالذنوب أكثر ممن يموت بالآجال  
ومن يعيش بالاحسان أكثر ممن يعيش بالأعمال.

٩٠٤ (١٠٥) كا ٢١١ ج ٢ - أحمد بن محمد الكوفى عن علي بن الحسن الميثمى  
عن العباس بن هلال الشامى مولى لأبى الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا  
عليه السلام يقول كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون (٢) أحدث الله  
لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون أمالى ابن الطوسى ٢٣٣ - أخبرنا الشيخ  
المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسى عن والده قال أخبرنا محمد بن محمد  
قال أخبرنى أبو القاسم عبد الله بن علي الموصلى قال أخبرنى أبو الحسن علي بن  
حاتم القزوينى قال حدثنا أحمد بن محمد الموصلى العاصمى قال أخبرنا علي بن  
الحسين عن العباس بن علي الشامى مثله العلل ٥٢٢ عن علي بن حاتم عن أحمد  
بن محمد العاصمى وعلي بن محمد بن يعقوب العجلى عن علي بن الحسين مثله  
٩٠٥ (١٠٦) مشكاه الأنوار ٢٨١ - وقال الصادق عليه السلام من

كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن فى الدنيا ليكفرها  
به فان فعل ذلك به والا عذبه فى قبره فيلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شئ  
يشهد عليه بشئ من ذنوبه.

٩٠٦ (١٠٧) التمهيص ٤ - عن الأحمسى عن أبى عبد الله عليه السلام

قال لا يزال الهموم والغموم بالمؤمن حتى لا تدع له ذنبا.

٩٠٧ (١٠٨) ارشاد الديلمي ١٨٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا

ص: ٣٤٢

---

١- (١) الطغاري - خ ل ك.

٢- (٢) يعلمون - أمالي - علل.

أراد الله بعبد سوء أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة وإذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا.

٩٠٨ (١٠٩) ك ٣١٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال البر لا يبتلى والذنب لا ينسى والديان لا يفنى فكن كما شئت كما تدين تدان.

٩٠٩ (١١٠) الجعفریات ١٩٥ - بإسناده عن على بن أبى طالب (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن اثنان وسبعون سترا فإذا أذنب ذنبا انتهكت عنه ستر فان تاب رده الله وان أبى الا قدما فى المعاصى تهتكك عنه أستاره وبقي بلا ستر وأوحى الله عز وجل إلى الملائكة ان استروا عبدى بأجنحتكم فان بنى آدم يعيرون ولا يغيرون وأنا أغير ولا أعير فأن أبى الا قدما فى المعاصى شكك الملائكة إلى ربها ورفعت أجنحتها وقالت اى رب ان عبدك هذا قد آذانا فيما يأتى من الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فيقول لهم كفوا عنه أجنحتكم فلو عمل بخطيئه فى سواد الليل أو فى وضح النهار أو فى مفازه أو فى قعر بئر لأجراه على السنه الناس فاسألوا الله أن لا يهتك أستاركم.

٩١٠ (١١١) الاختصاص ٢٢٠ - أبو جعفر عن أبيه عن الحسين بن محمد

بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميره قال

قال الصادق عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنه فمتى أذنب

ذنبا كبيرا رفع عنه جنه فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشف تلك

الجنن عنه ويبقى مهتوك الستر فيفتضح فى السماء على ألسنه الملائكة وفى الأرض

على السنه الناس ولا يرتكب ذنبا الا ذكروه ويقول الملائكة الموكلون به يا ربنا

قد بقى عبدك مهتوك الستر وقد امرتنا بحفظه فيقول عز وجل ملائكتى لو أردت

بهذا العبد خيرا ما فضحته فارفعوا أجنحتكم عنه فوعزتى لا يؤول (يألو - خ ل)

بعدها إلى خير أبدا.

٩١١ (١١٢) الاختصاص وعن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو جعفر

ص: ٣٤٣

عليه السلام ما من عبد يعمل عمل لا يرضاه الله الا ستره الله عليه فاذا ثنى ستره الله

عليه فاذا ثلث اهبط الله ملكا فى صورته آدمى يقول للناس فعل كذا وكذا.

٩١٢ (١١٣) كا ٢٠٩ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال

عن ابن بكير عن أبى عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئه فلا يعملها فإنه ربما عمل

العبد السيئه فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتى وجلالى لا أغفر لك بعد ذلك أبدا

٩١٣ (١١٤) أمالى الطوسى ١٤٠ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه

فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر يا أبا ذر ان المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت

صخره يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه يا أبا ذر

ان الله إذا أراد بعد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر

الخطيئه ولكن أنظر إلى من عصيت (إلى أن قال) يا أبا ذر ان الرجل ليحرم الرزق

بالذنب يصيبه.

٩١٤ (١١٥) كا ٢١٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيره

من الكبائر فيموت هل يخرج منه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب

المشركين أم له مده وانقطع فقال من ارتكب كبيره من الكبائر فزعم أنه حلال

أخرجه ذلك من الاسلام وعذب أشد العذاب وان كان معترفا انه أذنب ومات

عليه أخرجه من الايمان ولم يخرج منه من الاسلام وكان عذابه أهون من عذاب

الأول.

٩١٥ (١١٦) الثواب ٢٩٤ - حدثنى على بن أحمد قال حدثنى محمد بن

جعفر الأسدى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى قال حدثنى الحسين بن يزيد



النوفلى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام

روى عن المغيرة أنه قال إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شئ قال ماله

لعه الله أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع له أطيع الله عز وجل من لا يعرفه

ان الله عز وجل امر محمدا صلى الله عليه وآله بامر وأمر محمد صلى الله عليه وآله المؤمنين بامر فهم

ص: ٣٤٤

عاملون به إلى أن يجيئ نهيهِ والامر والنهي عند المؤمن سواء قال ثم قال لا  
ينظر الله عز وجل إلى عبد ولا يزيكه إذا ترك فريضه من فريضه الله (ا - خ) وارتكب  
كبيره من الكبائر قال قلت لا ينظر الله اليه قال نعم قد أشرك بالله قال قلت أشرك  
قال نعم ان الله عز وجل امر بامر وأمره إبليس بامر فترك ما امر الله عز وجل به  
وصار إلى ما امر إبليس به فهذا مع إبليس في الدرک السابع من النار.  
٩١٦ (١١٧) المحاسن ٢٠٩ - البرقي عن عده من أصحابنا عن علي بن  
أسباط عن عمه يعقوب بن زرارہ عن أبي جعفر عليه السلام قال من اجترى  
على الله في المعصيه وارتكاب الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين الله فهو  
مشرك.

٩١٧ (١١٨) تحف العقول ٣٢٩ - قال الصادق عليه السلام معنى  
صفه الايمان الاقرار والخضوع (إلى أن قال) وان ترك صغار الطاعه وارتكب صغار  
المعاصي فليس بخارج من الايمان ولا تارك له ما لم يترك شيئا من كبار الطاعه  
ولم يرتكب شيئا من كبار المعاصي (إلى أن قال) فان ارتكب كبيره من كبائر  
المعاصي كان مأخوذا لجميع المعاصي صغارها وكبارها معا قبا عليها معذبا بها  
٩١٨ (١١٩) نهج البلاغه ١٢٣٠ - قال عليه السلام اتقوا المعاصي في  
الخلوات فان الشاهد هو الحاكم.

وتقدم في أحاديث باب (٤) ما ورد من الدعاء عند رؤيه الهلال من أبواب  
فضل شهر رمضان ما يناسب ذلك وفي روايه الدعائم (٤٧) من باب (١) فضل الجهاد  
قوله عليه السلام كل عين ساهره يوم القيامة الا ثلث عيون عين غضت عن محارم الله  
وفي أحاديث باب (٦) ما ورد من الامر بالحنذر من عرض الاعمال على الله

ورسوله وباب (٧) اجتناب الشهوات وباب (٨) ذكر الله تعالى خصوصا عند ما

أحل وحرم ما يدل على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (١١) جملة من خصال المحرمه ما يدل على ذلك

وفي روايه أبي ذر (٢٨) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله ما من شيء أحب إلى الله

ص: ٣٤٥

تعالى من الايمان به وترك ما امر ان يترك وفي روايه ابي حمزه (٦٩) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات وفي روايه ابان (٥) من باب (٥١) كراهه الضجر قوله عليه السلام وان كانت العقوبه من الله عز وجل النار فالمعصيه لماذا وفي أحاديث باب (٥٣) وجوب طاعه الله وباب (٤٣) وجوب أداء الفرائض وباب (٥٢) ما فرض على الجوارح و باب (٥٩) وجوب الخوف من الله تعالى وباب (٤٩) جمله من الحقوق وباب (٦٦) وجوب تقوى الله وباب (٦٨) الحياء وغيرها ما يدل على ذلك.

وفي روايه ابن علوان (٢٩) من باب (٥٨) وجوب الاعتصام بالله تعالى قوله تعالى ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني وفي روايه ابي عبيده (٢) من باب (٦٨) وجوب انصاف الناس قوله عليه السلام وان كان معصيه تركها وفي روايه المفضل (٧) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها وفي روايه سماعه (٧٤) قوله عليه السلام لا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا.

وفي روايه كنز الفوائد (١٤) من باب (٧٢) أتفكر في الأمور قوله العجب لمن خاف العقاب فلم يكف وفي روايه ابن ابي يعفور (٨) من باب (٧٤) الحث على اتيان الحسنه قوله ولا تستقل قليل الشر فإنك تراه غدا بحيث يسوءك وفي أحاديث باب (٧٥) وجوب التوبه وسائر الأبواب التي تتعلق بالتوبه ما يدل على ذلك فراجع.

وفي روايه نوف (١٠) من باب التفضل والتراحم من أبواب العشره قوله عليه السلام إياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه وقوله

عليه السلام كذب من زعم أنه يعرف الله وهو مجترئ على معاصي الله وفي

روايه احمد (٧) من باب (٨٩) اكرام المؤمن قوله عليه السلام ان أردت أن

يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أعظم الاعمال فعظم الله حقه أن لا تبذل

نعمائه في معاصيه وان تغتر بحلمه عنك وفي روايه الكراجكى (٣٥) من

ص: ٣٤٦

باب (١١٩) تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ولا يستقلن أحدكم شيئا من المعاصي

فإنه لا يدرى في ايها سخط الله وفي روايه ابن فضال من باب ذكر الله بالليل والنهار

من أبواب الذكر قوله عليه السلام ولا تتبع الخطيئه في معدنها فتندم فان الخطيئه

موعد اهل النار.

وفي روايه عبد الرحيم من باب ما يثبت به الكفر والارتداد من أبواب

حد المرتد قوله عليه السلام فإذا أتى العبد بكبيره من كبائر المعاصي أو بصغيره من صغار المعاصي التي نهى الله تعالى عنها كان

خارجا من الايمان ساقطا عنه

اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام.

### (١٠) باب ما ورد في بيان الكبائر من الذنوب

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل

قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه أكبر

عند الله والفتنه أكبر من القتل (٢١٧) يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم

كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما (٢١٩).

س آل عمران (٣) يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانه من دونكم لا يألونكم

خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر (١١٨)

س النساء (٤) وآتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا

أموالهم إلى أموالكم انه كان حوبا كبيرا (٢).

س الأنفال (٨) والذين كفروا بعضهم أولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في

الأرض وفساد كبير (٧٣).

س الأسرى (١٧) ولا تقتلوا أولادكم خشيه املاق نحن نرزقهم وإياكم

ان قتلهم كان خطأ كبيرا (٣١).

س الكهف (١٨) وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا (٤) ما لهم به من علم

ص: ٣٤٧

ولا لآبائهم كبرت كلمه تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا (٥).

س المؤمن (٤٠) الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان أتاهاهم كبر مقتا

عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار (٣٥).

س الصف (٦١) كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (٣).

٩١٩ (١) كا ٢١١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن فضل

عن أبي جميله عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل

" ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما "

قال الكبائر التى أوجب الله عليها النار.

٩٢٠ (٢) بحار الأنوار ٢٦٨ ج ١٠ - أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر

ابن أبي العباس قال حدثنا أبو جعفر ابن يزيد بن النضر الخراساني قال حدثنا على بن

الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام عن على

بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام نحوه.

٩٢١ (٣) الثواب ٢٧٧ - أبي رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى عن

محمد بن أحمد عن على بن إسماعيل عن أحمد بن النضر عن عباد بن كثير النواء

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر قال كل شئ أوعده الله عليه النار

تفسير العياشى ٢٣٩ - عن كثير النوا مثله.

٩٢٢ (٤) تفسير العياشى ٢٣٨ - عن محمد بن الفضيل عن أبي

الحسن عليه السلام فى قول الله " ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنهم

سيئاتكم قال من اجتنب ما وعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر الله عنه سيئاته

وقال أبو عبد الله عليه السلام فى آخر ما فسر فاتقوا الله ولا تجتروا.



٩٢٣ (٥) فقيه ٣٧٦ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام من اجتنب الكبائر

كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قوله عز وجل وان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما.

٩٢٤ (٦) كا ٢١٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

ص: ٣٤٨

يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل  
"والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقه  
واللثم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزله؟ فقال  
ما أكثر عرى الأيمان.

٩٢٥ (٧) كا ٢١٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن  
ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول "ومن  
يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا قال معرفه الامام واجتناب الكبائر التي أوجب  
الله عليها النار. تفسير العياشى ١٥١ - عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر  
عليه السلام يقول وذكر مثله.

٩٢٦ (٨) المعانى ٤١٣ - أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني  
أبو سعيد الأدمي عن الحسن بن محبوب عن علي رثاب عن الحسن بن زياد العطار  
قال قلت لأبي عبد الله انهم يقولون لنا مؤمنون أنتم فنقول نعم ان شاء الله تعالى  
فيقولون أليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون أفأنتم في الجنة فإذا نظرنا  
إلى أنفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب قال فقال إذا قالوا لكم مؤمنون أنتم  
فقولوا نعم ان شاء الله قال قلت وانهم يقولون انما استثنيتم لأنكم شكاك قال  
فقولوا والله ما نحن بشكاك ولكننا استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد  
الحرام انشاء الله آمنين وهو يعلم انهم يدخلونه أولا وقد سمى الله عز وجل المؤمنين  
بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما وعد الله عز وجل عليه النار  
في قرآن ولا أثر ولا يسمهم (نسميهم - خ) بالايمان بعد ذلك الفعل.

٩٢٧ (٩) تفسير العياشى ٢٣٨ - عن سليمان الجعفرى قال قلت لأبي

الحسن الرضا عليه السلام ما تقول فى اعمال السلطان؟ فقال يا سليمان الدخول  
فى اعمالهم والعون لهم والسعى فى حوائجهم عديل الكفر والنظر إليهم على العمدة  
من الكبائر التى يستحق به النار.

٩٢٨ (١٠) كا ٢١١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ص: ٣٤٩

ابن محبوب قال كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف مشكاه الأنوار ١٥٥ - عن أبي الحسن عليه السلام مثله الثواب ١٥٨

أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل " ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب وذكر نحوه. الثواب ١٥٨ - أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وذكر مثله إلى قوله سيئاته.

٩٢٩ (١١) تفسير العياشي ٢٣٨ - عن العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر قول الله " ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه " عباده الأوثان وشرب الخمر وقتل النفس وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف واكل مال اليتيم.

٩٣٠ (١٢) الخصال ٦١٠ - بالاسناد المتقدم في باب ان جلد الميتة لا يطهر

بالدباغ عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث شرايع الدين قال (ع)

والكبائر محرمه وهي الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد اليينه وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقه وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير و

ما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل السحت والبخس من المكيال والميزان والميسر

وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله

وترك معاونه المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق

من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والاسراف والتبذير والخيانه

ص : ٣٥٠

والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل والملاهي التي تصد عن ذكر الله  
تبارك وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والاصرار على صغائر الذنوب  
ثم قال عليه السلام ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين (الكراهه في آخره محموله  
على التحريم أو على التقيه لما يأتي).

٩٣١ (١٣) كا ٢١٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد  
عن عبد العظيم بن عبد الحسنی قال حدثني أبو جعفر صلوات الله عليه قال سمعت أبي  
يقول سمعت أبي موسى بن جعفر عليه السلام فقيه ٣٦٧ - ج ٣ - وروى  
عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام  
عن أبيه عليه السلام قال سمعت أبي موسى بن جعفر عليهم السلام يقول دخل عمرو بن  
عبيد (البصري - فقيه) على أبي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآيه  
" الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش " ثم أمسك فقال له أبو عبد الله عليه السلام  
ما أسكتك؟ قال أحب أن اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو  
أكبر الكبائر الاشراك (١) بالله يقول الله " ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه  
الجنه (ومأواه النار وما للظالمين من أنصار - فقيه) وبعده اليأس من روح الله  
عزو جل لأن الله عز وجل يقول إنه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الأمن  
لمكر الله (٢) لأن الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها  
عقوق الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا في قوله تعالى وبرا بوالدتي  
ولم يجعلني جبارا شقيا - فقيه - عيون) وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان  
الله عز وجل يقول فجزاء جهنم خالدا فيها إلى آخر الآيه وقذف المحصنات (٣)  
لأن الله عز وجل يقول (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات - فقيه)

لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلما (لقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى فقيهه -) انما يأكلون فى بطونهم نارا

ص: ٣٥١

---

١- (١) الشرك - فقيهه.

٢- (٢) من مكر الله - فقيهه.

٣- (٣) المحصنه - كا.

وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ  
دبره الا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فته فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس  
المصير وأكل الربا لأن الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما  
يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس (ويقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب  
من الله ورسوله - فقيه).

والسحر لأن الله عز وجل يقول " ولقد عملوا لمن اشترىه ماله فى الآخرة  
من خلاق " والزنا لأن الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلقى آثاما يضاعف له  
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا (الا من تاب وآمن - فقيه) واليمين الغموس  
(الفاجر - كا) لأن الله عز وجل يقول (ان - فقيه) الذين يشترى بعهد الله  
وايمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة الآية - والغلول لأن الله عز وجل  
يقول " (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل  
يقول (يوم يحمى عليها فى نار جهنم - فقيه) فتكوى بها جباههم وجنوبهم  
وظهورهم (هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون - فقيه).

وشهادة الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول ومن يكتمها فإنه

آثم قلبه وشرب الخمر لأن الله عز وجل (نهى عنها كما نهى عن عباده الأوثان (1) كا)

وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما فرض الله عز وجل لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من

ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمه الله عز وجل وذمه رسول الله صلى الله عليه وآله ونقض

العهد وقطيعه الرحم لأن الله عز وجل يقول أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار قال

فخرج عمرو (بن عبيد - فقيه) وله صراخ من بكائه وهو يقول هللك من قال برأيه



ونازعكم في الفضل والعلم. العلل ٣٩١ - العيون ٢٨٥ ج ١ - حدثنا محمد

بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا

ص: ٣٥٢

---

١- (١) عدل بها عباده الأوثان - فقيهه علل عيون مجمع البيان.

أحمد بن أبي عبد الله (البرقي - عيون) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال حدثنا

أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال حدثني أبي الرضا علي بن موسى (ع)

قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول دخل عمرو بن عبيد البصري

وذكر مثل ما في الفقيه بتفاوت يسيره في اللفظ مجمع البيان ٣٩ ج ٣ - ٤

روى عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى

الرضا عن موسى بن جعفر عليهم السلام نحوه.

٩٣٢ (١٤) العيون ١٢٦ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٣١) ان جلد

الميته لا يطهر بالدباغ من أبواب النجاسات عن ابن شاذان عن الرضا عليه السلام

في حديث محض الاسلام قال عليه السلام والايمان هو أداء الأمانه (إلى أن قال)

واجتناب الكبائر وهي قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا والسرقه وشرب

الخمير وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما واكل الميته

والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله من غير ضروره واكل الربا بعد البيئه

والسحت والميسر والقمار والبخس في المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط

وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله

ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير العسره

والكذب والكبر والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء

الله تعالى والاشتغال بالملاهي والاصرار على الذنوب تحف العقول ٤٢٢ - روى

عن الامام الهمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في جوابه (ع)

للمأمون في جوامع الشريعة مثله إلى قوله من غير عسر وأسقط قوله (السرقه

والقمار) ثم قال والكبر والكفر والاسراف والتبذير والخيانة وكتمان الشهاده

والملاهي التي تصد عن ذكر الله مثل الغنا وضرب الأوتار والاصرار على الصغائر

من الذنوب.

٩٣٣ (١٥) العوالي ٨٨ - وروى في حديث آخر ان الكبائر أحد عشر

أربع في الرأس الشرك بالله عز وجل وقذف المحصنه واليمين الفاجره وشهاده

ص: ٣٥٣

الزور وثلاث في البطن أكل مال الربا وشرب الخمر وأكل مال اليتيم وواحد  
في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحد في الفرج وهي الزنا وواحد في اليدين  
وهي قتل النفس وواحد في جميع البدن وهي عقوق الوالدين.

٩٣٤ (١٦) كا ٢١٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده  
بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمه الله  
والياس من روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين  
وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه  
والفرار من الزحف فليل له رأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أخرجته من  
الايمان؟ وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أوله انقطاع قال يخرج  
من الاسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وان كان معترفا بأنها  
كبيره وهي عليه حرام وأنه يعذب عليها وأنه غير حلال فإنه معذب عليها وهو  
أهون عذابا من الأول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام.

(وتقدم نحو ذيله في روايه ابن سنان (١١٦) في الباب المتقدم).

٩٣٥ (١٧) العوالي ٨٨ - وروى أن رجلا من الصحابه سأله فقال

يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع أعظمهن الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وفرار

من الزحف والسحر وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنه وعقوق الوالدين

المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا " ثم قال " من لا يعمل

هذه الكبائر ويقيم الصلاه ويؤتي الزكاه ويقيم على ذلك الا رافق محمد صلى الله عليه وآله

كنز الفوائد ١٨٤ - وقال صلى الله عليه وآله الكبائر تسع أعظمهن الاشراك بالله عز وجل وقتل

النفس المؤمنه وأكل الربا وأكل مال اليتيم وقذف المحصنه والفرار من الزحف

وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام والسحر فمن لقي الله عز وجل وهو برئ

منهن كان معى فى (بجوحه - مجمع) جنه مصاريحها من ذهب مجمع البيان

سوره نساء ٣٩ ج ٣ - ٤ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الكبائر سبع أعظمهن وذكر مثله

الا انه اسقط قوله واستحلال البيت الحرام والسحر.

ص: ٣٥٤

٩٣٦ (١٨) الخصال ٤١١ - حدثنا محمد بن الحسن وأبى رضى الله عنهما قالا حدثنا

سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفى

عن سليمان بن ظريف عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت

جعلت فداك مالنا نشهد على ما خالفنا بالكفر والنار ولا نشهد لأنفسنا ولأصحابنا

انهم فى الجنة قال من ضعفكم إن لم يكن فيكم شئ من الكبائر فاشهدوا انكم

فى الجنة قلت فأى شئ الكبائر جعلت فداك قال أكبر الكبائر الشرك وعقوق الوالدين

والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف واكل مال

اليتيم ظلما والربا بعد البنيه وقتل المؤمن فقلت له الزنا والسرقة فقال (ع)

ليسا من ذاك ك ٣١٦ و ٣١٧ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن ابن مسلم

عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٩٣٧ (١٩) كا ٢١١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زراره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الكبائر فقال هن فى كتاب على عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق

الوالدين وأكل الربا بعد البينه وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف

والتعرب بعد الهجره قال فقلت فهذا أكبر المعاصى؟ قال نعم قلت فأكل درهم

من مال اليتيم ظلما أكبر أم ترك الصلاة؟ قال ترك الصلاة قلت فما عدت ترك

الصلاه فى الكبائر فقال أى شئ أول ما قلت لك؟ قلت الكفر قال فان تارك الصلاة

كافر يعنى من غير عله.

٩٣٨ (٢٠) كا ٢١٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته

يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب  
بعد الهجره وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وكل ما أوجب الله عليه النار.

٩٣٩ (٢١) كا ٢١٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

ص: ٣٥٥

عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة  
منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنه وأكل الربا بعد  
البينه والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم  
ظلما قال والتعرب والشرك واحد.

٩٤٠ (٢٢) تفسير العياشى ٢٣٧ - عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام

قال كنت أنا وعلقمه الحضرمي وأبو حسان العجلي وعبد الله بن عجلان ننتظر  
أبا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحبا وأهلا والله انى لأحب ربحكم و  
أرواحكم وانكم لعلى دين الله فقال علقمه فمن كان على دين الله تشهد انه من  
اهل الجنة؟ قال فمكث هنيهة قال نوروا أنفسكم فأن لم تكونوا اقترفتم الكبائر  
فأنا أشهد قلنا وما الكبائر؟ قال هي فى كتاب الله على سبع قلنا فعددها علينا  
جعلنا الله فداك قال الشرك بالله العظيم وأكل مال اليتيم وأكل الربا بعد  
البينه وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل المؤمن وقذف المحصنه قلنا  
ما منا أحد أصاب من هذه شيئا قال فأنتم إذا.

٩٤١ (٢٣) الخصال ٣٦٤ - ج ٢ - حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين بن الحسن

الديلمى الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا الربيع بن سليمان

قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي

الغيث عن أبي هريره أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل

يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا

بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات

الغافلات المؤمنات.



٩٤٢ (٢٤) تهذيب ١٥٠ ج ٤ - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده

الحافظ الهمداني عن أبي جعفر محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري قال حدثنا

الحسن بن علي بن زياد وهو الوشاء الخزاز وهو ابن بنت الياس وكان وقف ثم

ص: ٣٥٦

رجع فقطع (١) عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن عبد الله بن أبي يعفور  
ومعلی بن خنیس عن أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام قال أكبر الكبائر  
سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل الا بالحق واكل  
أموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وانكار ما  
انزل الله عز وجل فاما الشرك بالله العظيم فقد بلغكم ما انزل الله فينا وما قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله فردوه على الله وعلى رسوله واما قتل النفس الحرام فقتل الحسين  
وأصحابه واما أكل أموال اليتامى فقد ظلمنا فيننا وذهبوا به واما عقوق الوالدين  
فأن الله عز وجل قال في كتابه: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم  
وهو أب لهم فعقوه في ذريته وفي قرابته واما قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمه  
عليها السلام على منابرههم واما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين (ع)  
البيعه طائعين غير مكرهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار ما انزل الله عز وجل  
فقد أنكروا حقنا وجحدوا له وهذا مما لا يتعاجم فيه أحد والله يقول إن تجتنبوا  
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما تفسير فرات  
الكوفي ٣٣ - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معننا عن أبي عبد الله (ع)  
قال أكبر الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل أموال  
اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنه والفرار من الزحف وانكار ما انزل الله  
(وذكر نحوه) وفيه ٣٣ - قال حدثني الحسين بن سعيد معننا عن معلی بن  
خنیس قال سمعت أبا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام يقول الكبائر سبع فينا  
نزلت ومنا استحلحت فأكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف  
المحصنه وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وانكار حقنا

وذكر نحوه بتفاوت يسير.

٩٤٣ (٢٥) الخصال ٣٦٣ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

ص: ٣٥٧

---

١- (١) قوله فقطع اى جزم بامامه الرضا "ع" أو قطع عن الواقفيه

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني  
محمد بن عبد الله قال حدثني فقيهه ٣٦٦ ج ٣ - علي بن حسان (الواسطي - فقيهه) عن  
(عمه - فقيهه) عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله (ع) قال إن الكبائر سبع فينا أنزلت  
ومنا استحلت فأولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وأكل  
مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنه (المحصنات - خصال) والفرار من  
الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله العظيم فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله فأشركوا بالله عز وجل  
واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام وأصحابه واما اكل  
مال اليتيم فقد ذهبوا بغيثنا الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غيرنا واما عقوق  
الوالدين فقد انزل الله تبارك وتعالى في كتابه فقال عز وجل النبي أولى بالمؤمنين  
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا أمهم خديجه  
من ذريتها واما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه عليها السلام على منابرهم واما الفرار  
من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا  
عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه العلل ٤٧٤ - حدثنا  
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي  
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله المقنعه ٤٧ -  
روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أكبر الكبائر سبعة فينا نزلت وبنا استحلت  
وذكر نحوه الا ان فيه واما اكل مال اليتيم فان الله تعالى جعل لنبية صلى الله عليه وآله الأنفال  
وهي من بعده للامام وأحل لذريته الخمس فعدوا عليه فاخذوه ومنعوهم حقوقهم  
منه تفسير العياشي ٢٣٧ - عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال

يا معاذ الكبائر سبع فينا أنزلت ومنا استخفت وأكبر الكبائر الشرك بالله وذكر

نحوه وزاد في آخره (وفي خبر آخر التعرب بعد الهجرة).

٩٤٤ (٢٦) ك ٣١٧ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات وعن الصادق

عليه السلام قال أكبر الكبائر سبعة الشرك بالله وعقوق الوالدين وأكل مال

ص: ٣٥٨

اليتيم ظلما واكل الربا بعد البيئه وقت النفس التي حرم الله وقذف المحصنه  
والفرار من الزحف.

٩٤٥ (٢٧) الدعائم ٤٠٢ ج ٢ - روينا عن على عليه السلام أنه قال من

الكبائر قتل المؤمن متعمدا (عمدا - خ ل) والفرار يوم الزحف واكل الربا

بعد البيئه واكل مال اليتيم ظلما والتعرب بعد الهجره ورمى المحصنات الغافلات  
المؤمنات.

٩٤٦ (٢٨) الخصال ٢٧٣ - العلل ٤٧٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

ابن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح

وإبراهيم بن هاشم (جميعا - خصال) عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام (أن - خصال)

الكبائر خمس الشرك (بالله عز وجل - خصال) وعقوق الوالدين واكل الربا بعد

البيئه والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره.

٩٤٧ (٢٩) الخصال ٢٧٣ - عقاب ٢٧٧ - العلل ٤٧٥ - حدثنا أبي

رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب (١)

عن عبد العزيز العبدى عن عبيد بن زراره قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام

أخبرنى عن الكبائر فقال هن (٢) خمس وهن مما أوجب الله عز وجل عليهن النار

قال الله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به - عقاب) ان الذين يأكلون أموال

اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال يا ايها الذين

آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار إلى آخر الآيه (وقوله

عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذرؤا ما بقى من الربا إلى آخر الآيه

علل - خصال) ورمى المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا على دينه.

٩٤٨ (٣٠) ك ٣١٨ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بإسناده عن

ص: ٣٥٩

---

١- (١) عن الحسن بن على - عقاب).

٢- (٢) هى - عقاب

موسى بن جعفر عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكبائر أربع الأشراك بالله والقنوط من رحمه الله واليأس من روح الله والأمن من مكر الله.

٩٤٩ (٣١) ك ٣١٧ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن مسعود (١)

قال أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس.

٩٥٠ (٣٢) ك ٣١٧ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال أكبر الكبائر أن تجعل لله ندا وهو خلقكم ثم إن تقتل ولدك خشية أن

يأكل معك ثم إن تزنى بحليله جارك.

٩٥١ (٣٣) كا ٢١٢ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى - معلق) عن

يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن من الكبائر

عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقد روى (أن) أكبر الكبائر

الشرك بالله.

٩٥٢ (٣٤) كا ٢١٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن أبان عن زياد الكناسي قال قال أبو عبد الله عليه السلام والذي إذا دعاه أبوه

لعن أباه والذي إذا أجاب أبنه يضربه.

٩٥٣ (٣٥) كا ٢٥٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن

محمد عن صالح بن أبي حماد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر.

٩٥٤ (٣٦) فقيه ٣٧٢ ج ٣ - وفي روايه أبي خديجه سالم بن مكرم

الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء

عليهم السلام من الكبائر تفسير العياشي ٢٣٨ - عن أبي خديجه عن أبي عبد الله (ع)



مثله المحاسن ١١٨ - البرقي عن محمد بن علي وعلى بن عبد الله عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأسدي عن أبي خديجه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

ص: ٣٦٠

---

١- (١) هكذا في المستدرک والظاهر أن فيه سقط.

الثواب ٣١٨ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثني عمي عن محمد

ابن علي القرشي عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي عن أبي خديجه مثله وزاد

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

٩٥٥ (٣٧) تفسير العياشي ٢٣٨ - عن السكوني عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن علي عليه السلام قال السكر من الكبائر والحييف في الوصيه من الكبائر

الجعفریات ١٣٤ - بأسناده عن علي عليه السلام قال عليه السلام السكر من

الكبائر.

٩٥٦ (٣٨) فقيه ٣٦٩ ج ٣ - وروى في خبر آخر ان الحيف في الوصيه

من الكبائر.

٩٥٧ (٣٩) العلل ٤٧٩ - حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعد

آبادى عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد

بن علي عن أبيه عن جده قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عقوق الوالدين

من الكبائر لأن الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا.

٩٥٨ (٤٠) العلل ٤٨٠ - وبهذا الأسناد يقول سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام

يقول قذف المحصنات من الكبائر لأن الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة

ولهم عذاب أليم.

٩٥٩ (٤١) العلل ٤٧٨ - وبهذا الأسناد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول قتل النفس من الكبائر لأن الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا أليما.

٩٦٠ (٤٢) كك ٣١٧ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات وعن أحمد

بن إسماعيل الكاتب عن أبيه قال أقبل محمد بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام فقال بعضهم لو بعثتم اليه بعض أهله فسأله فأتاه شاب منهم فقال يا عم ما أكبر الكبائر قال شرب الخمر فأتاهم فقالوا عد اليه فلم يزالوا به حتى عاد اليه فسأله فقال له ألم أقل لك يا بن أخ أن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقه وقتل النفس.

ص: ٣٦١

التي حرم الله وفي الشرك وأفاعيل الخمر تعلو كل ذنب كما تعلو شجرتها كل شجره  
وقال عليه السلام أكبر الكبائر انكار ما انزل الله فينا.

٩٦١ (٤٣) تحف العقول ٣٣١ - قال الصادق معنى صفة الايمان الاقرار

(إلى أن قال) ومعنى راكب الكبائر التي بها يكون فساد ايمانه فهو ان يكون  
منهم كما على كبائر المعاصي بغير جحود ولا تدين ولا لذه ولا شهوه ولكن من جهة الحميه  
والغضب يكثر القرف والسب والقتل واخذ الأموال وحبس الحقوق وغير ذلك من  
المعاصي الكبار التي يأتيها صاحبها بغير جهة اللذه ومن ذلك الايمان الكاذبه واخذ  
الربا وغير ذلك التي يأتيها من اتاها بغير استلذاذ (و) الخمر والزنا واللهو ففاعل  
هذه الأفعال كلها مفسد للايمان خارج منه من جهة ركوبه الكبيره على هذه الجبهه  
غير مشرك ولا كافر ولا ضال جاهل على ما وصفناه من جهة الجهاله فان هو مال بهواه  
إلى أنواع ما وصفناه من حد الفاعلين كان من صفاته.

وتقدم فى روايه أبى سعيد (١٨) من باب (٣١) الابتداء بالاعطاء قبل

السؤال من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق قوله عليه السلام لا يدخل الجنة

عاق ولا مدمن خمر ولا منان وفي روايه مسعده نحوه وفي حديث المناهى (٢٣)

قوله تعالى حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام وفي روايه

عقاب الاعمال (٢٤) قوله ان الله تعالى حرم على المنان والمختال والقتات

(الغياب - خ) ومدمن الخمر والحريص والجعظرى والعتل الزنيم الجنة (انما

أوردنا هذه الروايات لاحتمال كون ما يوجب حرمان الجنة من الكبائر) وفي

روايه الحلبي (١) من باب ما ورد من الاستغفار فى قنوت الوتر من أبواب القنوت

قوله عليه السلام كل ذنب عظيم.

وفى روايه يحيى (٢) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر من أبواب

الجهاد قوله (ع) يجيئ كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شذقه حتى يدخل النار

وفى روايه اصبح (٥) قوله (ع) الا وان الغدر والفجور والخيانة فى النار وفى غير واحد

من أحاديث الباب المتقدم ما يدل على أن أعظم الذنوب وأشدّها ما استخف به صاحبه.

ص: ٣٦٢

ويأتى فى غير واحد من أحاديث باب (٣٧) وجوب الصدق ما يدل على ذلك  
وفى روايه ابن حكيم (٤٢) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام لا يصغر ما ضر  
يوم القيامة وفى روايه داود (٢) من باب (٧٧) توبه من أضل الناس قوله (ع)  
ان الله عز وجل غافر كل ذنب الا من أحدث ديناً أو اغتصب أجيراً أجره أو رجل  
باع حراً.

ولاحظ باب حرمه الغيبه والبهتان والتهمه والنميمه من أبواب العشره و  
باب تحريم اكل مال اليتيم والقمار من أبواب ما يكتسب به وباب حرمه الربا  
من أبواب الربا وباب حرمه الزنا من أبواب نكاح المحرم وباب تحريم العقوق  
من أبواب احكام الأولاد وباب يمين الكاذبه من أبواب الايمان وباب حرمه  
الخمير من أبواب الأشربه المحرمه فان فيها ما يدل على ذلك.

### **(١١) باب ما ورد فى جملة من الخصال المحرمه والمكروهه وما يترتب...**

باب ما ورد فى جملة من الخصال المحرمه والمكروهه وما يترتب عليها وما ورد فى أوصاف  
الناس فى آخر الزمان وأشراط الساعه وتأكد تحريم التظاهر بالمنكرات.

٩٦٢ (١) كا ٢١٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر  
بن محمد عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أصول الكفر ثلاثه الحرص  
والاستكبار والحسد فأما الحرص فان آدم عليه السلام حين نهى عن الشجره حمله  
الحرص على أن أكل منها واما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم عليه السلام  
فأبى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل أحدهما صاحبه.

٩٦٣ (٢) أمالى الصدوق ٣٤٢ حدثنا أبى قال حدثنا كا ٢١٩ ج ٢ -

على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال



قال النبي صلى الله عليه وآله أركان الكفر أربعة - الرغبه والرهبه والسخط والغضب.

٩٦٤ (٣) الجعفریات ٢٣٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال الايمان له أركان أربعة: التوكل على الله تعالى والتفويض اليه والتسليم لامر

الله والرضا بقضاء الله تعالى وأركان الكفو أربعة الرغبه والرهبه والغضب والشهوه.

٩٦٥ (٤) كا ٢٨٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس

الهلالى عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال بنى الكفر على أربع دعائم الفسق

والغلو والشك والشبهه والفسق على أربع شعب على الجفاء والعمى والغفله والعتو

فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر

واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه

ولا غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى

وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن

يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق

فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد الا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتته الا غشيته

أخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريخ ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعتل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق أعورت

عليه طرقة واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول



الله عز وجل فبأى آلاء ربك تتمادى وفي روايه أخرى على المريه والهوى من  
الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه  
ومن امترى فى الدين تردد فى الرب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه  
الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلك فيما

ص: ٣٦٤

بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

والشبهه على أربع شعب اعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البينه وأن تسويل النفس يقحم على الشهوه وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه.

قال والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهويينا والحفيظه والطمع فالهوى على أربع شعب على البغى والعدوان والشهوه والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجه.

والهويينا على أربع شعب على الغره والامل والهيبه والمماطله وذلك بأن الهيبه ترد عن الحق والمماطله تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغره تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظه على أربع شعب على الكبر والفخر والحميه والعصبيه فمن استكبر أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبيه جار فبئس الامر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط.

والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه

والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شئ خلقه وانبسطت  
يداه ووسعت كل شئ رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت  
حكيمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته  
وأقسط موازينه وبلغت رسله فجعل السيئه ذنبا والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل

ص: ٣٦٥

الحسنى عتبي والعتبي توبه والتوبه طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم  
يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما أوسع مالمديه  
من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الانكال والجحيم  
والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل فى معصيته ذاق وبال  
نقمته واما قليل ليصبحن نادمين.

٩٦٦ (٥) كا ٢٢٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسن  
بن عطيه عن يزيد الصائغ قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر  
ان حدث كذب وان وعد أخلف وان ائتمن خان وما منزلته؟ قال هى أدنى المنازل  
من الكفر وليس بكافر.

٩٦٧ (٦) عداه الداعى ٢٢٧ - روى الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن على  
القمى فى كتابه المنبئ عن زهد النبى صلى الله عليه وآله عن عبد الواحد عمن حدثه عن  
معاذ بن جبل قال قلت حدثنى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظته من  
دقه ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ ثم قال بابى وأمى حدثنى وانا رديفه فقال بينا  
نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذى يقضى فى خلقه ما أحب ثم قال  
يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسيد المؤمنين قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله امام  
الخير ونبى الرحمه فقال أحدثك شيئا ما حدث به نبى أمته ان حفظته نفعك عيشك  
وان سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال إن الله خلق سبعة املاك  
قبل أن يخلق السماوات فجعل فى كل سماء ملكا قد جللها بعظمته وجعل على  
كل باب من أبواب السماوات ملكا بوابا فتكتب الحفظه عمل العبد من حين  
يصبح إلى حين يمسى.

ثم ترتفع الحفظه بعمله وله نور كنور الشمس حتى إذا بلغ سماء الدنيا فتركه

وتكثره فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبه فمن

اغتاب لا ادع عمله يجاوزني إلى غيرى امرنى بذلك ربي قال صلى الله عليه وآله ثم تجئ الحفظه من

الغد ومعهم عمل صالح فتمر به فتركه وتكثره حتى تبلغ السماء الثانيه فيقول الملك

ص: ٣٦٦

الذى فى السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا

عرض الدنيا انا صاحب الدنيا لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى.

قال ثم تصعد الحفظه بعمل العبد مبتهجا بصدقه وصلاته فتعجب به الحفظه

وتجاوز به الى السماء الثالثه فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه

وظهره انا ملك صاحب الكبر فيقول انه عمل وتكبر على الناس فى مجالسهم امرنى

ربى ان لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى قال وتصعد الحفظه بعمل العبد يزهر كالكوكب

الدرى فى السماء له دوى بالتسيح والصوم والحج فتمر به الى السماء الرابعه فيقول له

الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب

بنفسه انه عمل وادخل نفسه العجب امرنى ربي ان لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى.

قال وتصعد الحفظه بعمل العبد كالعروس المزفوفه الى أهلها فتمر به الى

ملك السماء الخامسه بالجهد والصلاه (والصدقه) ما بين الصلاتين ولذلك العمل

رين كرين الإبل عليه ضوء كضوء الشمس فيقول الملك قفوا انا ملك الحسد واضربوا

بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كأنه يحسد من يتعلم أو يعمل لله

بطاعته وإذا رأى لاحد فضلا فى العمل والعباده حسده ووقع فيه فيحمله على

عاتقه ويلعنه عمله. قال وتصعد الحفظه بعمل العبد من صلاه وزكوه وحج وعمره فيتجاوزون

به الى السماء السادسه فيقول الملك قفوا انا صاحب الرحمه واضربوا بهذا العمل

وجه صاحبه واطمسوا عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئا إذا أصاب عبدا من عباد الله

ذنب للآخره أو ضر فى الدنيا شمت به امرنى (به - كذا) ربي ان لا ادع عمله يجاوزنى

قال وتصعد الحفظه بعمل العبد بفقته واجتهاد وورع وله صوت كالرعد

وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثه آلاف ملك فتمر به الى ملك السماء السابعه فيقول

الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل

ليس لله انه اراد رفعه عند القواد وذكر في المجالس وصيتا في المدائن امرني

ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري ما لم يكن لله خالصا.

ص: ٣٦٧

قال وتصعد الحفظه بعمل العبد مبتهجا به من صلاه وزكوه وصيام وحج

وعمره وحسن الخلق وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السماوات والملائكة

السبعة بجماعتهم فيطؤون الحجب كلها حتى يقوموا بين يديه سبحانه فتشهدوا له

بعمل ودعاء فيقول أنتم حفظه عمل عبدى وانا رقيب على ما فى نفسه انه لم يردنى

بهذا العمل عليه لعنتى فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا.

قال ثم بكاء معاذ قال قلت يا رسول الله ما اعمل وأخلص فيه قال اقتد بنبيك

يا معاذ فى اليقين قال قلت أنت رسول الله وانا معاذ قال وان كان فى عملك تقصير

يا معاذ فاقطع لسانك عن إخوانك وعن حملة القرآن ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها

على إخوانك ولا تزك نفسك بتدميم إخوانك ولا ترفع نفسك بوضع إخوانك ولا تراء

(ترائى - خ) بعملك ولا تدخل من الدنيا فى الآخرة ولا تفحش فى مجلسك لكى يحذروك

لسوء خلقك ولا تناج مع رجل وأنت مع آخر ولا تعظم على الناس فتقطع عنك خيرات

الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا أفتردى

ما الناشطات انه كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت ومن يطيق هذه الخصال

قال يا معاذ انه يسير على من يسره الله تعالى عليه قال وما رأيت معاذا يكثر تلاوه

القرآن كما يكثر تلاوه هذا الحديث ك ٣١٩ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل

ياسناده عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقده عن محمد بن مسلم بن

جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن على عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال فى حديث يا معاذ اقطع لسانك عن إخوانك (وذكر مثله).

٩٦٨ (٨) ك ٣٢٠ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن أبى حمزه عن أبى جعفر

عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامة



ولا ينظر إليهم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال.

٩٦٩ (٨) ك ٣٢٠ - كتاب حسين بن عثمان عن الحسين بن مختار عن

أبي عبد الله (ع) قال إن الله عز وجل يبغض الغنى الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوك المختال

قال قلت القليل المال قال لا ولكنه الغنى الذى لا يتقرب إلى الله بشئ من ماله

ص: ٣٦٨

٩٧٠ (٩) الغرر ٨٦٢ - قال عليه السلام ينبغي للعاقل ان يحترس من سكر

المال وسكر القدره وسكر العلم وسكر المدح وسكر الشباب فان لكل ذلك

رياح خبيثه تسلب العقل وتستخف الوقار.

٩٧١ (١٠) الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال ثلث موبقات نكث البيعه وترك السنه وفراق الجماعه. ٩٧٢ (١١) الجعفریات ١٩١ - بإسناده عن على ابن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يطفين نور العبد من قطع ود أبيه أو خضب شيبته

بسواد أو وضع بصره فى الحجرات من غير أن يؤذن له.

٩٧٣ (١٢) تفسير على بن إبراهيم ٣٠٤ ج ٢ - حدثنى أبى عن سليمان

ابن مسلم الخشاب عن عبد الله بن جريح المكى عن عطاء بن أبى رباح عن عبد الله

ابن عباس قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجه الوداع فأخذ بحلقه باب الكعبه

ثم أقبل علينا بوجهه فقال ألا أخبركم بأشراط الساعه؟ وكان أدنى الناس منه

يومئذ سلمان رحمه الله عليه فقال بلى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله ان من أشراط

القيامه إضاعه الصلوات واتباع الشهوات والميل إلى الأهواء وتعظيم أصحاب المال

وبيع الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن فى جوفه كما يذاب الملح فى

الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره قال سلمان وان هذا لكائن

يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يليهم أمراء جوره

ووزراء فسقه وعرفاء ظلمه وأمناء خونه.

فقال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله! قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان

ان عندها يكون المنكر معروفًا والمعروف منكراً ويؤتمن الخائن ويخون

الأمين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟

قال صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده يا سلمان! فعندها تكون اماره النساء ومشاوره

الإماء وقعود الصبيان على المنابر ويكون الكذب طرفا والزكاه مغرما والفيئ

مغنا ويجفوا الرجل والديه ويبر (يبرء - ظ) صديقه ويطلع الكوكب المذنب.

ص: ٣٦٩

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان  
وعندها تشارك المرأة زوجها فى التجاره ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا  
ويحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الأسواق إذا قال هذا لم أبع شيئا وقال هذا  
لم أربح شيئا فلا ترى الا ذاما لله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال  
اى والذى نفسى بيده يا سلمان؟ فعندها يليهم أقوام ان تكلموا قتلوهم وان  
سكتوا استباحوا حقهم ليستأثرون أنفسهم بفيئهم وليطؤون حرمتهم وليسفكن  
دماءهم وليملأن قلوبهم دغلا ورعبا فلا تراهم الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين.

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا  
سلمان " ان عندها يؤتى بشئ من المشرق وشئ من المغرب يلون أمتى فالويل  
لضعفاء أمتى منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا  
يتجاوزون من مسئ جثتهم جثه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين.

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا  
سلمان! وعندها يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما  
يغار على الجارية فى بيت أهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ولتركين  
ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتى لعنه الله قال سلمان وان هذا لكائن  
يا رسول الله؟ فقال اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما  
تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف  
بقلوب متباغضه وألسن مختلفه قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى  
والذى نفسى بيده وعندها تحلى ذكور أمتى بالذهب ويلبسون الحرير والديباج  
ويتخذون جلود النمر صفافا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله " قال اى

والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالعينه والرشى ويوضع

الدين وترفع الدنيا.

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا

سلمان وعندها يكسر الطلاق فلا يقام لله حد ولن يضروا الله شيئا قال سلمان وان

ص: ٣٧٠

هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها تظهر القينات

والمعازف ويليهم أشرار أمتى قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله

اى والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها تحج أغنياء أمتى للنزفه وتحج أوسطها

للتجاره وتحج فقراءهم للرياء والسمعه فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن

لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون أقوام يتفقهون لغير الله وتكثر أولاد الزنا

ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا.

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده

يا سلمان ذاك إذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم وتسلط الأشرار على الأخيار

ويفشو الكذب وتظهر اللجاجه وتغشو الفاقه ويتباهون فى اللباس ويمطرون فى

غير أوان المطر ويستحسنون الكوبه والمعازف وينكرون الأمر بالمعروف والنهى

عن المنكر حتى يكون المؤمن فى ذلك الزمان أذل من الأمه ويظهر قراءهم

وعبادهم فيما بينهم التلاوم فأولئك يدعون فى ملكوت السماوات الأرجاس

والأنجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله فقال اى والذى نفسى بيده

يا سلمان فعندها لا يحض الغنى على الفقير حتى أن السائل يسأل فيما بيه الجمعيتين

لا يصيب أحدا يضع فى كفه شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال

صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده يا سلمان عندها يتكلم الروبيضة فقال

وما الروبيضة يا رسول الله فداك أبى وأمى قال صلى الله عليه وآله يتكلم فى امر العامه من

لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الأرض خوره فلا يظن كل قوم الا انها خارت

فى ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون (يمكثون - خ) فى مكثهم فتلقى لهم الأرض

أفلاذ كبدها ذهباً وفضه ثم أوماً بيده إلى الأساطين فقال مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب

ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء أشراطها ك ٣٢٠ - أبو محمد الفضل بن شاذان  
فى كتاب الغيبة حدثنا عبد الرحمن بن أبى نجران رضى الله عنه قال حدثنا عاصم  
بن حميد قال حدثنا أبو حمزه الثمالى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس  
قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجه الوداع فأخذ بحلقه باب الكعبة واقبل

ص: ٣٧١

بوجهه علينا فقال معاشر الناس ألا أخبركم بأشراط الساعة قالوا بلى يا رسول الله  
قال من أشراط الساعة إضاعة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الأهواء  
وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب  
الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره فعندها يليهم أمراء  
جوره ووزراء فسقه وعرفاء ظلمه وأمناء خونه فيكون عندهم المنكر معروفا  
والمعروف منكرا ويؤمن الخائن في ذلك الزمان ويصدق الكاذب ويكذب الصادق  
وتتأمر النساء وتشاور الإماء ويعلو الصبيان على المنابر ويكون الكذب عندهم ظرافه  
فلعنه الله على الكاذب وان كان مازحا وأداء الزكاه أشد التعب عليهم خسرانا  
ومغرما عظيما ويحقر الرجل والديه ويسبونهما ويبرء صديقه ويجالس عدوه  
وتشارك الرجل زوجها في التجاره ويكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار  
على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء  
بالرجال وتركن ذوات الفروج على السروج وتزخرف المساجد كما تزخرف  
البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف ويقل الاخلاص  
ويؤمهم قوم يميلون إلى الدنيا ويحبون الرياسه الباطله فعندها قلوب المؤمنين  
متباغضه وألستهم مختلفه وتحلى ذكور أمتى بالذهب ويلبسون الحرير والديباج  
وجلود السمور ويتعاملون بالرشوه والربوا ويضعون الدين ويرفعون الدنيا ويكثر  
الطلاق والفراق والشك والنفاق ولن يضروا الله شيئا وتظهر الكوبه والقينات  
والمعازف والميل إلى أصحاب الطنابير والدفوف والمزامير وسائر آلات اللهو  
الا ومن أعان أحدا منهم بشئ من الدينار والدرهم والألبسه والأطعمه وغيرها فكأنما  
زنى مع أمه سبعين مره في جوف الكعبه فعندها يليهم أشرار أمتى وتنتهك المحارم



وتكتسب (تكتب - خ) المآثم وتسلط الأشرار على الأخيار ويتباهون فى اللباس  
ويستحسنون أصحاب الملاهى والزانيات فيكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا  
ويفشوا الكذب وتظهر الحاجه وتفشى الفاقه فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن  
لغير الله فيتخذونه مزامير ويكون أقوام يتفقهون لغير الله ويكثر أولاد الزنا ويتغنون

ص: ٣٧٢

بالقرآن فعليهم من أمتى لعنه الله وينكرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى  
يكون المؤمن في ذلك الزمان أذل من الأمه ويظهر قراؤهم وأئمتهم فيما بينهم التلاوم  
والعداوه فأولئك يدعون في ملكوت السماوات والأرض الأرجاس والأنجاس  
وعندها يخشى الغنى من الفقير أن يسأله ويسأل الناس في محافلهم فلا يضع أحد في  
يده شيئا وعندها يتكلم من لم يكن متعلما فعندها ترفع البركه ويمطرون في  
غير أوان المطر وإذا دخل الرجل السوق فلا يرى أهله الا ذاما لربهم هذا يقول  
لم أبع وهذا يقول لم أربح شيئا فعندها يملكهم قوم ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا  
استباحوهم يسفكون دماءهم ويملاؤن قلوبهم رعبا فلا يريهم أحدا الا خائفين  
مرعوبين فعندها يأتي قوم من المشرق وقوم من المغرب فالويل لضعفاء أمتى منهم والويل  
لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجافون عن شئ جثتهم جثه  
الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين فلم يلبثوا هناك الا قليلا حتى تحوز الأرض  
حوزه حتى يظن كل قوم انها غارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم يمكثون  
في مكثهم فتلقى لهم الأرض أفلاذ كبدها قال ذهبوا وفضه ثم أومى بيده إلى  
الأساطين قال فمثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضه ثم تطلع الشمس من مغربها  
معاشر الناس انى راحل عن قريب ومنطلق إلى المغرب فأودعكم وأوصيكم بوصيه  
فاحفظوها انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى ان تمسكتم بهما  
لن تضلوا ابدا معاشر الناس انى منذر وعلى هاد والعاقبه للمتقين والحمد لله رب  
العالمين

٩٧٤ (١٣) الجعفریات ٢٣٧ - بإسناده عن على عليه السلام أنه قال

من أشرط الساعه ان يقسو القلوب ويحرف العلم ويرفع الأشرار ويوضع الأخيار.

٩٧٥ (١٤) ك ٣٢١ - جامع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يأتي علي

الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئب الضواري

سفاكون للدماء لا- يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريخ عنهم اغتابوك السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم سنه والحليم.

ص: ٣٧٣

بينهم غادر والغادر بينهم حليم والمؤمن بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف

صبيانهم عارم ونسائهم (شابههم - ظ) شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف

ولا ينهى عن المنكر الالتجاء إليهم خزي والاعتذار بهم ذل وطلب ما فى أيديهم

فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء فى أوانه وينزله فى غير أوانه ويسلط

عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب ويذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم فيدعو

خيارهم فلا يستجاب لهم.

٩٧٦ (١٥) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال سيأتى على الناس

زمان بطونهم آلهتهم ونساءهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم ولا يبقى

من الايمان الا اسمه ومن الاسلام الا رسمه ومن القرآن الا درسه مساجدهم معموره

من البناء وقلوبهم خراب عن الهدى علمائهم أشر خلق الله على وجه الأرض

حينئذ زمان ابتلاهم الله بأربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم

من الولاه والحكام فتعجب الصحابه وقالوا يا رسول الله أيعبدون الأصنام قال نعم

كل درهم عندهم صنم.

٩٧٧ (١٦) ك ٣٢١ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتى زمان على

أمتى يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء

الأول يرفع البركه من أموالهم والثانى سلب الله عليهم سلطانا جائرا والثالث يخرجون

من الدنيا بلا ايمان.

٩٧٨ (١٧) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وقال صلى الله عليه وآله يأتى زمان على أمتى

أمرائهم يكونون على الجور وعلمائهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم

على أكل الربا ونساءهم على زينه الدنيا وغلماهم فى التزويج فعند ذلك كساد

أمتى ككساد الأسواق وليس فيها مستام أمواتهم آيسون فى قبورهم من خيرهم

ولا يعيشون الأختيار فيهم فان فى ذلك الزمان الهرب خير من القيام.

٩٧٩ (١٨) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وقال صلى الله عليه وآله يأتى زمان على أمتى

لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله

ص: ٣٧٤

الا بشهر رمضان فإذا كان ذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له

٩٨٠ (١٩) ك ٣٢١ - السيد هبه الله فى مجموع الرائق عن مجموعه لبعض

القدماء فيها ست خطب من خطب أمير المؤمنين عليه السلام كانت فى خزانه كتب

السيد على بن طاووس وعليها خطه منها الخطبه المعروفه باللؤلؤيه حدثنا الشيخ

الامام الزاهد العابد أبو الحسن على بن عبد الله قال حدثنا أبى قال حدثنا أبو يوسف

يعقوب الحریمی قال حدثنا أبو حبش الهروى قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرزاق

عن أبيه عن جده عن أبى سعيد الخدرى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال رقى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام منبر البصره خطيبا فخطب خطبه

بليغه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل العراقين الكوفه والبصره أغنياء كم

بالشام وفقراء كم بالبصره قال جابر يا أمير المؤمنين ومتى يكون ذلك قال إذا

ظهر فى أمه محمد صلى الله عليه وآله فى المشاجره ستون خصله إلى أن قال إذا وقع الموت فى

الفقهاء والعلماء وعمرت الأشرار والسفهاء وضيعت أمه محمد صلى الله عليه وآله الصلوات واتبعت

الشهوات وقلت الأمانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات ولعبوا بالشامات وناموا

عن العتمة وتفأكهوا بشتم الاباء والأمهات ورفعوا الأصوات فى المساجد بالخصومات

وجعلوها مجالس للتجارات وغشوا فى البضاعات ولم يخشوا النقمات وأكثروا من

السيئات وأقلوا من الحسنات وعصوا رب السماوات وصار مطرهم قيظا وولدهم

غيظا وقبلت القضاء الرشاء وأدت الحقوق النساء وقل الحياء وبرح الخفاء وانكشف

الغطاء وأظلم الهواء واسود الأفق وخيفت الطرق واشتد البأس وانفسد الناس وقربت

الساعة وشنت القناعه وكثرت الأشرار وقلت الأخيار وانقطعت الاسفار وظهرت

الأسرار وكثر اللواط وجارت السلاطين واستحوذت الشياطين وضعف الدين

وأكلوا مال اليتيم ونهروا المساكين وصارت المداهنه فى القضاة والحروب فى  
السلطين والسفاهه فى سائر الناس وتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وزخرفوا  
الجدارات وعلوا على القصور وشهدوا بالزور وضافت المكاسب وعزت المطالب  
واستصغروا العظام وعلت الفروج على السروج فحينئذ تصير السنه كالشهر والشهر

ص: ٣٧٥

كالأسبوع والأسبوع كالיום واليوم كالساعة والساعة لا قيمه لها قال جابر قلت ومتى  
يكون ذلك يا أمير المؤمنين قال إذا عمرت الزوراء إلى أن قال فحيثنذ يظهر في  
آخر الزمان أقوام وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكون  
الدماء أمثال الذئاب الضواري ان تابعتهم عيبوك وان غبت عنهم اغتابوك والحليم  
فيهم غاوى والغاوى فيهم حليم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم شريف  
صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم منافق لا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يعود غنيهم  
فقيهم والالتجاء إليهم خزي وطلب ما في أيديهم فقر والعز بهم ذل اخوان العلانيه  
أعداء السريره فحيثنذ يسلط الله عليهم أشرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم  
دعائهم فعند ذلك تأخذ السلاطين بالأقاويل والقضاه بالبراطيل والفقهاء بما  
يحكمون بالتأويل والصالحون يأكلون الدنيا بالدين الخبر - وهذه الخطبه طويله  
معروفه قد نقل بعض اجزائها ابن شهر آشوب في المناقب وبعضها الشيخ حسن  
سليمان الحلبي في منتخب البصائر.

٩٨١ (٢٠) ك ٣٢٢ - البحار عن اعلام الدين للدليمي قال روت أم هانى

بنت أبى طالب عليه السلام أنه قال (اي على) عليه السلام يأتي على الناس زمان إذا سمعت  
باسم رجل خير من أن تلقاه فإذا رأيته لقيته خيرا من أن تجربه ولو تجربته أظهر  
لك أحوالا دينهم دراهمهم وهمتهم بطونهم وقلبتهم نساؤهم يركعون للرغيف  
ويسجدون الدرهم حيارى سكارى لا مسلمين ولا نصارى.

٩٨٢ (٢١) ك ٣٢٢ - العلامه الأردبيلي في حديقه الشيعة نقلا عن السيد

المرتضى ابن الداعى الحسينى الرازى بإسناده عن الشيخ المفيد عن أحمد بن

محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه محمد بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن محمد



بن عبيد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام  
أنه قال لأبي هاشم الجعفرى يا با هاشم سيأتى زمان على الناس وجوههم ضاحكه  
مستبشره وقلوبهم مظلمه متكدره السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم سنه المؤمن  
بينهم محقر والفاسق بينهم موقر أمراؤهم جاهلون جائرون وعلمائهم فى أبواب

ص: ٣٧٦

الظلمه أغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء وأصاغرهم يتقدمون على الكبراء وكل  
جاهل عندهم خبير وكل محيل عندهم فقير لا يميزون بين المخلص والمرتاب  
لا يعرفون الضأن من الذئب علماؤهم شرار خلق الله على وجه الأرض لأنهم يميلون  
إلى الفلسفه والتصوف وأيم الله انهم من اهل العدول والتحرف يبالغون في حب  
مخالفينا ويضلون شيعتنا وموالينا ان نالوا منصبا لم يشبعوا على الرشاء وان خذلوا  
عبدوا الله على الرياء ألا إنهم قطاع طريق المؤمنين والدعاه إلى نحله الملحدين  
فمن أدركهم فليحذرهم وليصن دينه وايمانه ثم قال يا با هاشم هذا ما حدثنى أبى  
عن آباءه جعفر بن محمد عليهم السلام وهو من أسرارنا فاكتمه إلا عن اهله.

٩٨٣ (٢٢) كا ٢٧٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعده من أصحابنا

عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه  
عن أبى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا من  
بعدى كثر موت الفجأه وإذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص  
وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا  
جاروا فى الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم  
عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال فى أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا  
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من اهل بيتى سلط الله عليهم  
شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم تأتى الروايه من الأمالى والعقاب  
وصدرها من الكافى والمحاسن والأمالى والعقاب فى باب (٨) إظهار الكراهه  
لأهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف.

٩٨٤ (٢٣) ك ٣٩٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن أبى

جعفر محمد بن على عليهما السلام قال إذا ظهر الزنا فى أمتى كثرت موت الفجأه فىهم

وإذا طففت المكىال اخذهم بالسنين والنقص من الأنفس والأموال والثمرات وإذا

منعوا الزكاه منعت الأرض بركتها وإذا جاروا فى الأحكام انقطعت من بينهم

عصمه الاسلام وإذا نقضوا عهودهم سلط الله عليهم كذا (هكذا فى الأصل) وإذا قطعوا

ص: ٣٧٧

أرحامهم جعلت الأموال فى أيدى الأرزال (الأراذل - ظ) منهم وإذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهؤا عن المنكر ولى عليهم شرارهم فيدعون فلا يستجاب لهم.

٩٨٥ (٢٤) كا ٣٢٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أيوب بن نوح أو بعض أصحابه عن أيوب عن صفوان بن يحيى قال حدثنى بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (ع) إذا فشا أربعة ظهرت أربعة إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله وإذا فشا الجور فى الحكم احتبس القطر وإذا خفرت الذمه أديل لأهل الشرك من أهل الاسلام وإذا منعت الزكاه ظهرت الحاجه (يب ١٤٧ ج ٣ - فقيه ٣٣٢ ج ١ - روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق (ع) أنه قال إذا فشت أربعة ظهرت أربعة إذا فشا الزنا ظهرت الزلازل وإذا أمسكت الزكاه هلكت الماشيه وإذا جار الحكام (١) فى القضاء امسك (٢) القطر من السماء وإذا خفرت الذمه نصر المشركون على المسلمين الخصال ٢٤٢ - حدثنا جعفر بن على بن الحسن الكوفى " رض " عن جده الحسن بن على بن عبد الله بن المغيره عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا فشت (وذكر مثل ما فى التهذيب).

٩٨٦ (٢٥) كا ٣٢٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن العباس بن العلا العلل ٥٨٤ - جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن علا المعانى ٢٦٩ - حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد عن العباس بن العلا عن مجاهد عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال الذنوب التى تغير النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل و (الذنوب - المعانى) التى تنزل النقم الظلم و (الذنوب - المعانى) التى تهتك الستر (٣) شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء

قطيعه الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين:

ص: ٣٧٨

---

١- (١) الحاكم - الخصال.

٢- (٢) أمسكت - الخصال.

٣- (٣) الستور - علل - العصم وهي الستور - المعانى

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

تميم بن بهلول عن أبيه عن عبد الله بن الفضيل عن أبيه قال سمعت أبا خالد الكابلي

يقول سمعت زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام يقول الذنوب التي تغير النعم

البعي على الناس والزوال عن العاده فى الخير واصطناع المعروف وكفران النعم

وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى ولا تقتلوا النفس

التي حرم الله وقال عز وجل فى قصه قابيل حين قتل اخاه هايل فعجز عن دفنه

فسولت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من النادمين " وترك صله القرابه حتى

يستغفوا وترك الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصيه ورد المظالم ومنع الزكاه

حتى يحضر الموت وينغلق اللسان.

والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبعي والتناول على الناس

والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم إظهار الافتقار والنوم

عن العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب

التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس من اللغو

والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك

إغاثة الملهوف وترك معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والذنوب التي تدل الأعداء المجاهره بالظلم واعلان الفجور وإباحه

المحظور وعصيان الأخيار والانطباع للأشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعه

الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء

الإمامه بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من  
رحمه الله والثقه بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء  
السحر والكهانه والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين.  
والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانه بغير نيه الأداء والاسراف في النفقه.

ص: ٣٧٩

على الباطل والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقلة الصبر  
واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء  
النيه وخبث السريره والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالإجابة وتأخير الصلوات  
المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه  
واستعمال البذاء والفحش فى القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور  
الحكام فى القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهاده ومنع الزكاه والقرض والماعون  
وقساوه القلوب على اهل الفقر والفاقه وظلم اليتيم والأرمله وانتهاج السائل ورده  
بالليل.

٩٨٨ (٢٧) ك ٣٩٢ ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله الذنوب تغير النعم البغى يوجب الندم القتل ينزل النقم الظلم يهتك  
العصم شرب الخمر يحبس الرزق الزنا يعجل الفناء قطيعه الرحم تحجب الدعاء  
عقوق الوالدين يبتر العمر ترك الصلاة يورث الذل.

٩٨٩ (٢٨) كا ٢٧٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعده من أصحابنا عن أحمد

بن محمد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن ابان عن رجل عن أبى

جعفر عليه السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان (إذا - خ) أدر كتموهن

فتعودوا بالله منهن لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون

والأوجاع التي لم تكن فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان

الا اخذوا بالسنيين وشده المؤنه وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاه الا منعوا القطر

من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله

عليهم عدوهم واخذوا بعض ما فى أيديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله عز وجل



الا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم عقاب الاعمال ٣٠١ - أبي ره قال حدثني

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

البنظي عن ابان الأحمر عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٩٩٠ (٢٩) كا ٣٢٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي محبوب عن

ص: ٣٨٠

إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبى عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب التى تعجل الفناء  
وتقرب الآجال وتخلى الديار وهى قطيعه

الرحم والعقوق وترك البر.

٩٩١ (٣٠) ك ٣٩٢ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال النبى صلى الله عليه وآله  
كيف بكم إذا فسق فتیانكم وإذا طلعت نساءكم قيل فان ذلك لكائن قال نعم  
وأشد من ذلك كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا وان ذلك  
لكائن قال نعم وأشد من ذلك كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر  
معروفا وسئل متى لا يؤمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال إذا كان الفسق فى  
علمائكم والعلم فى رذالكم والمداهنه فى خياركم.

٩٩٢ (٣١) ك ٦٣ - ومما حدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن

شاذان ره قال حدثنى أبى رضى الله عنه قال حدثنا ابن الوليد محمد بن الحسن قال

حدثنا الصفار محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن

يونس بن يعقوب (رض) قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ملعون

ملعون كل بدن لا يصاب فى كل أربعين يوما قلت ملعون قال ملعون فلما رأى أعظم

ذلك على قال لى يا يونس ان من البليه الخدشه واللطمه والعثره والنكبه والفقره

وانقطاع الشبع وأشبه ذلك يا يونس ان المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمر

عليه أربعين يوما لا يمحص فيها من ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدرى ما وجهه وان

أحدكم ليضع الدراهم بين يديه فيريها فيجدها ناقصه فيغتم بذلك فيجدها سواء

فيكون ذلك حطا لبعض ذنوبه يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره ملعون ملعون

رجل يبدأه أخوه بالصلح فلم يصالحه ملعون ملعون حامل للقرآن مصر على شرب

الخمير ملعون ملعون عالم يؤم سلطانا جائرا معينا له على جوره ملعون ملعون

مبغض على بن أبي طالب عليه السلام فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله ومن

أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه الله تعالى في الدنيا والآخرة ملعون ملعون من رمى

مؤمنا بكفر ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ملعونه ملعونه امرأه تؤذى زوجها

ص: ٣٨١

وتغمه وسعيده سعيده امرأه تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه فى جميع أحواله

يا يونس قال جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمه ابنتى  
ويغصبها حقها ويقتلها.

ثم قال يا فاطمه البشرى فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك  
فتشفعين يا فاطمه لو أن كل نبى بعثه الله وكل ملك قربه شفعا فى كل مبغض لك  
غاصب لك ما أخرجه الله من النار أبدا ملعون ملعون قاطع رحمه ملعون ملعون  
مصدق بسحر ملعون ملعون من قال الايمان قول بلا عمل ملعون ملعون من وهب  
الله له مالا فلم يتصدق منه بشئ اما سمعت ان النبى صلى الله عليه وآله قال صدقه درهم أفضل من  
صلاه عشر ليال ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته ملعون ملعون من عق  
والديه ملعون ملعون من لم يوقر المسجد أتدرى يا يونس لم عظم الله تعالى حق  
المساجد وانزل هذه الآيه (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) كانت اليهود  
والنصارى إذا دخلوا كنايسهم أشركوا بالله تعالى فامر الله سبحانه نبيه ان يوحد  
الله تعالى فيها ويعبده ثمه.

٩٩٣ (٣٢) كا ٣٦ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض

أصحابه وعلى بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير جميعا عن محمد بن أبي حمزه  
عن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة  
عندهم فقال انى سرت مع أبى جعفر المنصور وهو فى موكبه وهو على فرس وبين  
يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار إلى جانبه فقال لى يا أبا عبد الله قد كان  
فينبغى لك ان تفرح بما أعطانا الله من القوه وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك  
أحق بهذا الامر منا وأهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا إليك

عنى فقد كذب فقال لى أتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحره يعنى  
يجبون ان يفسدوا قلبك على فلا تمكنهم من سمعك فانا إليك أحوج منك الينا  
فقال لى تذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون  
فى مهله من امركم وفسحه من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما فى شهر حرام

ص: ٣٨٢

فى بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فانى  
لم أخصك بهذا وانما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك يتولى ذلك  
فسكت عنى.

فلما رجعت إلى منزلى اتانى بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد  
رأيتك فى موكب أبى جعفر وأنت على حمار وهو على فرس وقد أشرف عليك  
يكلمك كأنك تحته فقلت بينى وبين نفسى هذا حجه الله على الخلق وصاحب هذا  
الامر الذى يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل أولاد الأنبياء ويسفك  
الدماء فى الأرض بما لا يحب الله وهو فى موكبه وأنت على حمار فدخلنى من  
ذلك شك حتى خفت على دينى ونفسى قال فقلت لو رأيت من كان حولى وبين  
يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو  
فيه فقال الآن سكن قلبى

ثم قال إلى متى هؤلاء يملكون أو متى الراحله منهم فقلت أليس تعلم ان  
لكل شئ مده قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر إذا جاء كان أسرع من طرفه  
العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هى كنت لهم أشد بغضا ولو جهدت  
أو جهد اهل الأرض ان يدخلوهم فى أشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزتك  
الشيطان فان العزه لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان  
من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف هو غدا فى زمرتنا فإذا رأيت  
الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق  
واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى  
الماء ورأيت اهل الباطل قد استعملوا على اهل الحق ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه

ويعذر أصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء  
ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته  
ورأيت الصغير يستحق بالكبير ورأيت الأرحام قد تقطعت ورأيت من يمتدح بالفسق  
يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأة ورأيت النساء

ص: ٣٨٣

يتزوجن النساء ورأيت الثناء (البناء - خ) قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت الجار يؤذى جاره وليس له مانع ورأيت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الأرض من الفساد ورأيت الخمر تشرب علانية و يجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الأمر بالمعروف ذليلا ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت أصحاب الآيات يحتقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر مسلوكا ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورأيت الرجل يقول مالا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشه المرأة من فرجها والنساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها وأعطوا الرجال الأموال على فروجهم وتنوفس في الرجل وتغاير (تغار - خ) عليه الرجال وكان صاحب المال أعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأى وعطل الكتاب واحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من الجراه على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورأيت الولاه يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاه يرتشون في الحكم ورأيت الولايه قبله لمن زاد ورأيت ذوات الأرحام ينكحن ويكتفى بهن



ورأيت الرجل يقتل على التهمه وعلى الظنه ويتغايير على الرجل الذكر فيبذل له

نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من

كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل

مالا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكرى امرأته وجاريتته ويرضى بالدنى

ص: ٣٨٤

من الطعام والشراب ورأيت الايمان بالله عز وجل كثيره على الزور ورأيت القمار  
قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل  
الكفر ورأيت الملاهى قد ظهرت يمر بها لا يمنعها أحد أحدا ولا يجترى أحد على  
منعها ورأيت الشريف يستذله الذى يخاف سلطانه ورأيت أقرب الناس من الولاة من  
يتمدح بشتما أهل البيت ورأيت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورأيت الزور من  
القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس  
استماع الباطل ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورأيت الحدود قد عطلت  
وعمل فيها بالأهواء ورأيت المساجد قد زخرفت ورأيت أصدق الناس عند الناس  
المفترى الكذب ورأيت الشر قد ظهر والسعى بالنميمة ورأيت البغى قد فشا ورأيت  
الغيبه تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله ورأيت  
السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد أدل من العمران ورأيت الرجل  
معيشته من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها ورأيت الرجل  
يطلب الرياسه لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويستند اليه الأمور  
ورأيت الصلاه قد استخف بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير ثم لم يركه منذ  
ملكه ورأيت الميت ينبش (1) من قبره ويؤذى وتباع أكفانه ورأيت المهرج قد كثر  
ورأيت الرجل يمسى نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم  
تنكح ورأيت البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج إلى مصلاه ويرجع  
وليس عليه شئ من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت أعينهم وثقل الذكر  
عليهم ورأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورأيت المصلى انما يصلى ليراه الناس  
ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسه ورأيت الناس مع من

غلب ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت  
الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل

ص: ٣٨٥

---

١- (١) ينشر - خ

القيح أحد ورأيت المعازف ظاهره في الحرمين ورأيت الرجل يتكلم بشئ من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورأيت الناس ينظر بعضهم إلى بعض ويقتدون باهل الشرور ورأيت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه أحد ورأيت الميت يهزأ به فلا يفرغ له أحد ورأيت كل عام يحدث فيه الشر والبدعه أكثر مما كان ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الأغنياء ورأيت المحتاج يعطى على الضحكك به ويرحم لغير وجه الله ورأيت الآيات في السماء لا يفرغ لها أحد ورأيت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم لا ينكر أحد منكرا تخوفا من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من أسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورأيت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورأيت ابن الرجل يفترى على أبيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل إذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضعه من عمره ورأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت أموال ذوى القربى تقسم في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمر ورأيت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت الناس قد استنوا في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورأيت رياح المنافقين وأهل النفاق قائمه ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الأذان بالأجر والصلاه بالأجر ورأيت المساجد محتشيه ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبه واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورأيت السكران يصلى بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر وإذا

سكر أكرم واتفى وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من اكل أموال  
اليتامى يحمد بصلاحه ورأيت القضاء يقضون بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة  
يأتمنون الخونه للطمع ورأيت الميراث قد وضعت الولاة لأهل الفسوق والجرأه  
على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى

ص: ٣٨٦

ولا يعمل القائل بما يأمر ورأيت الصلاة قد استخفت بأوقاتها ورأيت الصدقه  
بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم و  
فروجهم لا يباليون بما أكلوا وما نكحوا ورأيت الدنيا مقبله عليهم ورأيت اعلام  
الحق قد درست فكن على حذر واطلب إلى الله عز وجل النجاه واعلم أن الناس  
فى سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله  
عز وجل فى خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت إلى رحمه  
الله وان أخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأه على الله عز وجل  
واعلم أن الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمه الله قريب من المحسنين.

٩٩٤ (٣٣) ك ٣٩٢ ج ٢ - أبو محمد فضل بن شاذان فى كتاب الغيبه قال

حدثنا صفوان بن يحيى قال حدثنا محمد بن حمران قال قال الصادق عليه السلام  
القائم منا منصور بالرعب إلى أن قال قيل يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم  
قال إذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء  
بالنساء وركب ذات الفروج السروج وقبلت شهاده الزور وردت شهاده العدل و  
استخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا والرشا واستيلاء الأشرار على  
الأبرار الخبر.

٩٩٥ (٣٤) ك ٣٩٠ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي فى كتاب مختصر

البصائر عن شيخه الشهيد الأول عن السيد عميد الدين عن العلامة عن أبيه عن السيد  
فخار عن شاذان بن جبرئيل عن عماد الدين الطبرى عن أبي على بن الشيخ الطوسى  
عن أبيه عن المفيد عن الصدوق عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى  
الجلودى عن الحسن بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن أرقم عن أبي سيار

الشياني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن مسيره قال قال خطبنا على بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل أن تفقدوني قالها ثلاثا فقام اليه صعصعه بن صوحان فقال يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال عليه السلام اعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما أدرت والله ما المسؤول عنه

ص: ٣٨٧

بأعلم من السائل ولكن لذلك علامات وامارات وهنات يتبع بعضها بعضا كحذو  
النعل بالنعل فإن شئت أنبأتك بها فقال نعم يا أمير المؤمنين فقال على عليه السلام  
احفظ فان علامه ذلك إذا أمت الناس الصلوات وأضاعوا الأمانه واستحلوا الكذب  
وأكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا  
السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الأرحام واتبعوا الأهواء واستخفوا بالدماء وكان  
العلم ضعيفا والظلم فخرا وكانت الأمراء فجره والوزراء ظلمه والعرفاء خونه والقراء  
فسقه وظهرت شهاده الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت  
المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنائر وأكرم الأشرار وازدحمت الصفوف  
واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعد وشاركت النساء أزواجهن في  
التجاره حرصا على الدنيا وعلت أصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم  
أرذلهم واتقى الفاجر مخافه شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت المقنيات  
(المغنيات - ظ) والمعازف ولعن آخر هذه الأمه أولها وركب ذوات الفروج السروج  
وتشبه السناء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير أن يستشهد وشهد الآخر  
قضاء لدمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على عمل الآخره  
ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم أنتن من الجيفه وأمر من الصبر  
فعند ذلك الوحى الوحى العجل العجل الخبر.

٩٩٦ (٣٥) مكارم الاخلاق ٤٤٩ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لابن مسعود يا

ابن مسعود سيأتى من بعدى أقوام يأكلون طيبات الطعام وألوانها ويركبون  
الدواب ويتزينون بزينه المرأه لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزيهم مثل زى  
الملوك الجباره هم منافقو هذه الأمه فى آخر الزمان شاربو القهوات لاعبون



بالكعاب راكبون الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العتمة مفرطون في

الغدوات يقول الله تعالى (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف

يلقون غيا) يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنه وطعمها مر كلامهم

الحكمه وأعمالهم داء لا تقبل الدواء (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)

ص: ٣٨٨

يا ابن مسعود ما ينفع من يتنعم في الدنيا إذا أخلد في النار (يعلمون ظاهرا  
من الحياه الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون) بينون الدور ويشيدون القصور  
ويزخرفون المساجد ليست همتهم الا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها آلهتم  
بطونهم قال الله تعالى (وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين  
فاتقوا الله وأطيعون) وقال الله تعالى (أفأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم  
وختم على سمعه وقلبه) إلى قوله (افلا تذكرون) وما هو الا منافق جعل دينه  
هواه وإلهه بطنه كل ما اشتهى من الحلال والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى  
(وفرحوا بالحياه الدنيا وما الحياه الدنيا فى الآخرة الا متاع).

يا بن مسعود محاريبهم نساءهم وشرفهم الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم  
أولئك هم شر الأشرار الفتنه منهم واليهم تعود يا بن مسعود اقرأ قول الله تعالى  
(أفأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا  
يمتعون).

يا ابن مسعود أجسادهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع يا بن مسعود الاسلام بدأ  
غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء فمن أدرك ذلك الزمان (ممن يظهر - خ)  
من أعقابكم فلا يسلم عليهم فى ناديههم ولا يشيع جنازتهم ولا يعود مرضاهم فإنهم  
يستنون بسنتكم ويظهرون بدعواكم ويخالفون أفعالكم فيموتون على غير ملتكم  
أولئك ليسوا منى ولست منهم يا ابن مسعود لا تخافن أحدا غير الله فان الله تعالى  
يقول (أينما تكونوا يدر ككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيده) ويقول (يوم  
يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم) إلى قوله  
(وبئس المصير).

يا ابن مسعود عليهم لعنه منى ومن جميع المرسلين والملائكة المقربين و  
عليهم غضب الله وسوء الحساب فى الدنيا والآخرة وقال الله (لعن الذين كفروا من

بنى إسرائيل) إلى قوله (ولكن كثيرا منهم فاسقون).

يا ابن مسعود أولئك يظهرون الحرص الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون

ص: ٣٨٩

الأرحام ويزهدون فى الخير وقد قال الله تعالى (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) وقال تعالى (مثل الذين حملوا التوراه ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا).

يا ابن مسعود يأتى على الناس زمان الصابر فيه على دينه مثل القابض على الجمر بكفه فإن كان فى ذلك الزمان ذئبا والا اكلته الذئاب يا ابن مسعود علماءهم وفقهاؤهم خونه فجره الا انهم أشرار خلق الله وكذلك اتباعهم ومن يأتهم ويأخذ منهم ويحبهم ويجالسهم ويشاورهم أشرار خلق الله يدخلهم نار جهنم (صم بكم عمى فهم لا يرجعون ونحشرهم يوم القيامه على وجوههم عميا وبكما وصما ومأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور تكاد تميز من الغيظ كلما أرادوا ان يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون يا ابن مسعود يدعون انهم على دينى وستى ومنهاجى وشرايعى انهم منى براء وانا منهم برئ.

يا ابن مسعود لا تجالسوهم فى المألا ولا تبايعوهم فى الأسواق ولا تهدوهم إلى الطريق ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى (من كان يريد الحياه الدنيا وزينتها نوف إليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون) يقول الله تعالى (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله فى الآخره من نصيب) يا ابن مسعود ما بلوى أمتى منهم العداوه والبغضاء والجدال أولئك أذلاء هذه الأمه فى دنياهم والذى بعثنى بالحق ليخسفن الله بهم ويمسخهم قرده وخنازير قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكىنا

لبكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمه للأشقياء يقول الله تعالى (ولو ترى

إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) يعنى العلماء والفقهاء.

يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب

سخط الله عليه وكان فى الدرك الأسفل من النار مع اليهود والنصارى الذين

ص: ٣٩٠

نبدوا كتاب الله تعالى قال الله تعالى (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه الله على الكافرين).

يا ابن مسعود من تعلم القرآن للدنيا وزينتها حرم الله عليه الجنة يا ابن مسعود من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيمة أعمى ومن تعلم العلم رياء وسمعه يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق عليه معيشته ووكله الله إلى نفسه ومن وكله

الله إلى نفسه فقد هلك قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا يا ابن مسعود فليكن جلسائك الأبرار وإخوانك الأتقياء والزهاد لان الله تعالى قال فى كتابه (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين)

يا ابن مسعود اعلم أنهم يرون المعروف منكرا والمنكر معروفا ففى ذلك

يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط قال الله تعالى (كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين)

يا ابن مسعود يتفاضلون بأحسابهم وأموالهم يقول الله تعالى (وما لاحد عنده من نعمه تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى).

يا ابن مسعود عليك بخشيه الله تعالى وأداء الفرائض فإنه يقول هو اهل

التقوى وأهل المغفره ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه يا ابن

مسعود دع عنك مالا يغنيك وعليك بما يغنيك فان الله تعالى يقول (لكل امرى

منهم يومئذ شأن يغنيه).

يا ابن مسعود إياك ان تدع طاعه الله وتقصد معصيته شفقته على أهللك لان

الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن والده

ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياه الدنيا ولا يغرنكم

بإله الغرور يا ابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها وشهواتها وزينتها واكل الحرام  
والذهب والفضه والركب والنساء فإنه سبحانه يقول (زين للناس حب الشهوات  
من النساء والبنين والقناطير المقنطره من الذهب والفضه والخيل المسمومه والانعام  
والحرث ذلك متاع الحياه الدنيا والله عنده حسن المئاب قل أؤنبئكم بخير من

ص: ٣٩١

ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد).

يا ابن مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن بصلاحك وعلمك وعملك وبرك وعبادتك يا ابن مسعود إذا تلوت كتاب الله تعالى فاتيت على آية فيها امر ونهى فرددها نظرا واعتبارا فيها ولا تسه عن ذلك فان نهيه يدل على ترك المعاصي و امره يدل على عمل البر والصلاح فان الله تعالى يقول (فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون).

يا ابن مسعود لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد إذا نظر يوم القيامة إلى ذنوبه دمعت عيناه قيحا ودما يقول الله تعالى (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا).  
يا ابن مسعود إذا قيل لك اتق الله فلا تغضب فإنه يقول (وإذا قيل له اتق الله اخذته العزه بالاثم فحسبه جهنم).

يا ابن مسعود قصر أملك فإذا أصبحت فقل انى لا أمسى وإذا أمسيت فقل انى لا أصبح واعزم على مفارقه الدنيا وأحب لقاء الله ولا تكره لقائه فان الله يحب لقاء من يحب لقاءه ويكره لقاء من يكره لقاءه يا ابن مسعود لا تغرس الأشجار ولا تجر الأنهار ولا تزخرف البنيان ولا تتخذ الحيطان والبستان فان الله تعالى يقول (ألهاكم التكاثر)  
يا ابن مسعود والذي بعثنى بالحق ليأتى على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونهم النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين انا منهم برئ وهم منى براء.

يا ابن مسعود الزانى بأمه أهون عند الله ممن يدخل فى ماله من الربا مثقال حبه من خردل ومن شرب المسكر قليلا كان أو كثيرا فهو أشد عند الله من آكل



الربا لأنه مفتاح كل شر يا ابن مسعود أولئك يظلمون الأبرار ويصدقون الفجار  
و (الفسقه) الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم  
على غير الحق ولكن (زين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون  
رضوا بالحياه الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار

ص: ٣٩٢

بما كانوا يكسبون) الخبر.

٩٩٧ (٣٦) كتر الفوائد ٥٩ - أخبرني القاضي أبو الحسن محمد بن علي

بن صخر قال حدثنا أبو الشجاع فارس بن موسى العرضي بالبصره قال حدثنا أحمد بن

محمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن شيبه الكوفي ببغداد قال حدثنا أبو نعيم

محمد بن يحيى الطوسي السراج قال حدثنا محمد بن خالد الدمشقي قال حدثنا

سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن خارجة الرقي قال قال معويه بن العضل (١)

كنت في الوفد الذين وجههم عمر بن الخطاب وفتحنا مدينه حلوان وطلبنا المشركين

في الشعب فلم نقدر عليهم فحضرت الصلاة فانتهيت إلى ماء فنزلت عن فرسي

واخذت بعنانه ثم توضأت وأذنت فقلت الله أكبر الله أكبر فأجابني شيء من الجبل

وهو يقول كبرت (كبيراً - خ ل) تكبيراً ففزعت لذلك فزعا شديدا ونظرت يمينا

وشمالا فلم أر شيئا فقلت اشهد أن لا إله إلا الله فأجابني وهو يقول الآن حين أخلصت

فقلت اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نبي بعث فقلت حي على الصلاة فقال

فريضه افترضت فقلت حي على الفلاح فقال قد أفلح من أجابها واستجاب لها فقلت

قد قامت الصلاة فقال البقاء لامه محمد صلى الله عليه وآله وعلى رأسها تقوم الساعه فلما فرغت

من أذاني ناديت بأعلى صوتي حتى أسمعت ما بين لابتي الجبل فقلت إنسى أم جني

قال فاطلع رأسه من كهف الجبل فقال ما انا بجني ولكني إنسى فقلت له من أنت

يرحمك الله قال أنا ذريب بن ثملا من حوارى عيسى بن مريم عليه السلام اشهد

ان صاحبكم نبي وهو الذي بشر به عيسى بن مريم عليهما السلام ولقد أردت الوصول

اليه فحالت بيني وبينه فارس وكسرى وأصحابه ثم ادخل رأسه في كهف الجبل

فركبت دابتي ولحقت بالناس وسعد بن أبي وقاص أميرنا فأخبرته بالخبر فكتب

بذلك إلى عمر بن الخطاب فجاء كتاب عمر يقول الحق الرجل فركب سعد وركبت

معه حتى انتهينا إلى الجبل فلم نترك كهفا ولا شعبا ولا واديا الا التمسناه فلم نقدر

ص: ٣٩٣

---

١- (١) نضله - ك.

عليه وحضرت الصلاة فلما فرغت من صلاتي ناديت بأعلى صوتي يا صاحب الصوت  
الحسن والوجه الجميل قد سمعنا منك كلاما حسنا فأخبرنا من أنت يرحمك الله  
أقررت بالله تعالى ووحدانيته (١) قال فاطلع رأسه من كهف الجبل فاذن شيخ ابيض  
الرأس واللحية له هامه كأنها رحي فقال السلام عليكم ورحمه الله قلت وعليك  
السلام ورحمه الله من أنت يرحمك الله قال أنا ذريب بن ثملا وصي العبد الصالح  
عيسى بن مريم عليهما السلام كان سئل ربه لى البقاء إلى نزوله من السماء وقرارى  
فى هذا الجبل وانا موصيكم سدودا وقاربوا وإياكم وخصالا تظهر فى أمه محمد  
صلى الله عليه وآله فان ظهرت فالهرب الهرب ليقوم أحدكم على نار جهنم حتى تطفأ عنه خير  
له من البقاء فى ذلك الزمان قال معويه بن العصله قلت له يرحمك الله أخبرنا  
بهذه الخصال لنعرف ذهاب دينانا واقبال آخرتنا قال نعم إذا استغنى رجالكم  
برجالكم واستغنت نساؤكم بنسائكم وانتستبتم إلى غير مناسبكم وتوليتم إلى غير  
مواليكم ولم يرحم كبيركم صغيركم ولم يوقر صغيركم كبيركم وكثر طعامكم  
فلم تروه الا غلاء أسعاركم وصارت خلافتكم فى صبيانكم وركن علماؤكم إلى  
ولاتكم فأحلوا الحرام وحرموا الحلال وافتوهم بما يشتهون واتخذوا القرآن  
ألحانا ومزامير فى أصواتهم ومنعتم حقوق الله من أموالكم ولعن آخر امتكم  
أولها وزوقتم المساجد وطولتم المنابر (٢) وحلّيتم المصاحف بالذهب والفضه  
وركب نساؤكم السروج وصار مستشار أموركم نساؤكم وخصيانكم وأطاع الرجل  
امراته وجفى (٣) والديه وضرب شاب والدته وقطع كل ذى رحم رحمه  
وبخلتم بما فى أيديكم وصارت أموالكم عند شراركم وكنزتم الذهب والفضه  
وشربتم الخمر ولعبتم بالميسر وضربتم بالكبر ومنعتم الزكاه ورأيتموها مغرما

والخيانة مغنما وقتل البرى لتعناظ (لتتعظ - خ ل) العامه بقتله واختلست (٤)

ص: ٣٩٤

---

١- (١) ووفد نبيه - خ ل.

٢- (٢) المنار - ك المنائر - ظ.

٣- (٣) عق - خ ل.

٤- (٤) اختلت - ك.

قلوبكم فلم يقدر أحد منكم يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر وقحط المطر  
فصار قيضا والولد غيظا واخذتم العطاء فصار فى السقاط وكثر أولاد الخبيثه يعنى  
الزنا وطففت المكيال و كلب عليكم عدوكم وضربتم بالذله وضربتم(١)  
بالمذله وصرتم أشقياء وقلت الصدقه حتى يطوف الرجل من الحول إلى الحول  
ما يعطى عشره دراهم وكثر الفجور وغارت العيون فعندها نادوا فلا جواب لهم يعنى  
دعوا فلم يستجب لهم.

وتقدم فى روايه الدعائم (٢٠) من باب (٧٥) ان الجزيه لا تؤخذ الا من أهل الكتاب  
من أبواب الجهاد قوله (ع) لا تقوم الساعه حتى يؤكل المعاهد كما تؤكل الخضر  
ويأتى فى روايه عمره (٤٤) من باب (٤٤) الحرص على الدنيا من أبواب  
جهاد النفس قوله عليه السلام ولا تقوم الساعه حتى يبغض الناس من أطاع الله.  
وفى روايه أبى حمزه من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى من أبواب  
الأمر بالمعروف قوله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأه وإذا طفف المكيال  
اخذهم الله بالسنين والنقص.

## (١٢) باب ان صدور بعض القبايح من بعض الاشخاص أقبح

٩٩٨ (١) الجعفریات ٢٣٤ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام  
قال تسعه أشياء من تسعه أنفسهن منهن (منهم - خ ل) أقبح منهن من غيرهن (غيرهم - خ ل)  
ضيق الذرع من الملوک والبخل من الأغنياء وسرعه الغضب من العلماء والصبى  
من الكهول والقطيعه والكذب من القضاء والزمانه من الأطباء والمرأه (٢) من النساء  
والبطش من ذوى السلطان.

۱- (۱) صرتم - ك.

۲- (۲) البذاء - ك.

## (١٣) باب ما ورد في أوصاف شرار الناس

قال الله تعالى في سورة الأنفال (٨) ان شر الدواب عند الله الصم البكم

الذين لا يعقلون (٢٢) ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون (٥٥)

س البينه (٩٨) ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين

فيها أولئك هم شر البريه (٦).

٩٩٩ (١) كا ٢٢٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي حمزه عن جابر

بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا بلى يا رسول الله

فقال إن من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته

والضارب عبده والملجئ عياله إلى غيره.

١٠٠٠ (٢) كا ٢٢٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط عن

داود بن النعمان عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله

الناس فقال ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفته

ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال

ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجي خيره

ولا يؤمن شره فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال ألا أخبركم بمن

هو شر من ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي إذا ذكر عنده

المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه.

١٠٠١ (٣) كك ٣٢١ و ٢٣٨ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال شر الناس من سافر وحده ومنع رفته وأكل زاده وضرب



عبده ونزل وحده ثم قال يا على الا أنبئك بشر من هذا قلت بلى يا رسول الله قال من  
يبغض الناس ويبغضونه ثم قال ألا أخبرك بشر منه قلت بلى قال من لا يرجي خيره

ولا يؤمن شره.

ص: ٣٩٦

١٠٠٢ (٤) الجعفریات ٢٣٩ - بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

قال ثلاثه من شرار الخلق شیخ جهول وغنی ظالم وفقیر فخور.

١٠٠٣ (٥) كا ٢٢١ ج ٢ - علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس

عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ألا أخبركم

بأبعدكم منی شهبأ قولاً بلی یا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذئ البخیل

المختال الحقود الحسود القاسی القلب البعید من كل خیر یرجى، غیر المأمون

من كل شر یتقى.

١٠٠٤ (٦) ك ٤٣ ج ٣ - جعفر بن أحمد القمی فی فی کتاب الغایات عن النبى

صلی الله علیه وآله أنه قال انا أعلم بشراركم من البیطار شراركم الذین لا یقرؤن القرآن

الا هجرا ولا یأتون الصلاه الا دبرا ولا یعتقون محررهم قال قلت وكيف ذلك قال

یعتقون النسمه ثم یرتخدمونها.

١٠٠٥ (٧) الغرر ٤٤٧ - قال علی علیه السلام شر الناس من یعین علی

المظلوم وقال علیه السلام شر الناس من ادرع اللوم ونصر الظلوم.

١٠٠٦ (٨) - فقیه ٢٥٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فی باب أمکنه التخلی

عن علی علیه السلام فی حدیث وصیه النبى صلی الله علیه وآله یا علی شر الناس من باع آخرته

بدنیاه وشر من ذلك من باع آخرته بدنیاه غیره ك ٣٤٤ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمی

فی کتاب الغایات عن رسول الله صلی الله علیه وآله نحوه.

١٠٠٧ (٩) كا ٢٤٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیار عن ابن

محبوب عن ابن رثاب عن أبی حمزه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

شر الناس یوم القیامه الذین یكرمون اتقاء شرمهم كا ٢٤٦ ج ٢ - علی بن إبراهیم

عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله الجعفرىات ١٤٨ - بإسناده عن على عليه السلام عن  
رسول الله مثله.

١٠٠٨ (١٠) ك ٣٣٨ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن

ص: ٣٩٧

النبى صلى الله عليه وآله قال من شرار الناس من لا يأمن جاره بوائقه وشرار أمتى الذين  
يكرمون مخافه شرهم ألا من أكرمه الناس اتقاء شره فليس منى.

١٠٠٩ (١١) الاختصاص ٢٤٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس من

انتفع به الناس وشر الناس من تأذى به الناس وشر من ذلك من أكرمه الناس  
اتقاء شره وشر من ذلك من باع دينه بدنيا غيره.

١٠١٠ (١٢) كا ٢٤٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

النبى صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشه إذا استأذن عليه رجل فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله بئس أخو العشيره فقامت عائشه فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل

فلما دخل اقبل عليه بوجهه وبشره (اليه - خ) يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده

قالت عائشه يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه

بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك أن من شر عباد الله من تكره

مجالسته لفحشه.

١٠١١ (١٣) ك ٣٣٨ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله

فى منزله إذا استأذن عليه عبد الله بن أبى بن أبى السلول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

بئس أخو العشيره ائذنوا له فأذنوا له فلما دخل أجلسه وبشر فى وجهه وذكر

نحوه الا ان فيه أن شر الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتقاء شره آخر

السرائر ٤٧٦ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السيارى واسمه أبو عبد الله

صاحب موسى والرضا عليهما السلام قال السيارى وسمعته يقول جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وآله وهو فى منزل عايشه فاعلم بمكانه قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس ابن العشيره وذكر

نحوه الا ان فيه شرار الناس من اتقى لسانه وقال وسمعتہ يقول قد كنى الله  
عز وجل في الكتاب عن الرجل فسماه فلانا وهو ذو القوه والعزه فكيف نحن.

١٠١٢ (١٤) الغرر ٤٤٧ - قال عليه السلام شر الناس من يتقيه الناس

مخافه شره.

ص: ٣٩٨

ويأتي في أحاديث باب (٢١) تحريم السب والفحش ما يدل على ذلك  
وفى روايه ابن مسلم (٢٢) من باب (٢٥) تحريم طلب الرياسه قوله عليه السلام  
وان شراركم من أحب ان يوطأ عقبه وفى روايه العسكرى (١٧) من باب (١١)  
مداراه الناس من أبواب العشره قوله صلى الله عليه وآله ان شر الناس يوم القيامه من يكرم  
اتقاء شره وفى روايه الحسين (١٤) من باب (٣٤) استفاده الاخوان فى الله قوله  
عليه السلام أشرار الناس من يبغض المؤمنين ويبغضه قلوبهم.  
وفى روايه أبى حمزه (٤) من باب (٩٤) ان خير الناس وأحبهم إلى الله أنفعهم  
للناس قوله عليه السلام شر الناس من تأذى به الناس وشر من ذلك من أكرمه الناس  
اتقاء شره وشر من ذلك من باع دينه بدنيا غيره وفى روايه الراوندى (١١)  
من باب (١٢٦) تحريم تهمه المؤمن قوله صلى الله عليه وآله شر الناس الظانون وشر الظانين  
المتجسسون وشر المتجسسين القوالون وشر القوالين الهتاكون وفى روايه  
الاختصاص (٦) من باب (١٢٧) إذاعه سر المؤمن قوله عليه السلام وجمع الشر فى  
الإذاعه ومواخاه الأشرار وفى أحاديث باب (١٣٦) تحريم النميمه ما يدل على  
شرار الناس.

#### (١٤) باب ما ورد فى علامات المنافق

قال الله تعالى فى سوره النساء (٤) ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم  
وإذا أقاموا إلى الصلاه قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (١٤٢)  
س التوبه (٩) المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر  
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون (٦٧)

١٠١٣ (١) كا ٢٢١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث  
من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم أنه مسلم من إذا ائتمن خان وإذا حدث  
كذب وإذا وعد أخلف أن الله عز وجل قال في كتابه " ان الله لا يحب الخائنين

ص: ٣٩٩

وقال إن لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب

إسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا "

١٠١٤ (٢) كا ٢٩١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن

مسكان عن أبي حمزه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال إن المنافق

ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتى وإذا قام إلى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله

وما الاعتراض؟ قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسى وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبتك وأن ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان

وعدك أخلفك. كا ٢٩١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن ابن جمهور عن سليمان بن

سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه إذا ركع ربض وإذا سجد

نقر وإذا جلس شغرا. أمالي الصدوق ٣٩٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب

عن مالك بن عطية عن أبي حمزه الثمالي عن سيد العابدين علي بن أبي طالب (في

حديث نحوه مع الزيادة).

وتقدم في روايه أبي حمزه (٧٠) من باب وجوب التيه من أبواب المقدمات

قوله عليه السلام المنافق ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتى.

وفي روايه مسعود (٣) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر

من أبواب الجهاد قوله صلى الله عليه وآله أربع من كان فيه فهو منافق وان كان فيه واحده

منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها من إذا حدث كذب وإذا وعد خلف

وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر وفي روايه ابن مسعود (١٤) من باب (١١)



ما ورد فى جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام يا ابن مسعود سيأتى من بعدى

أقوام يأكلون طيبات الطعام وألوانها ويركبون الدواب (إلى أن قال) هم

منافقو هذه الأمة فى آخر الزمان الخ فراجع.

ويأتى فى روايه فضيل (٧) من باب (٣٥) الحسد قوله عليه السلام المنافق

ص: ٤٠٠

يحسد ولا يغبط وفي روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله (ع)

واما علامه المنافق فأربعة فاجر دخله يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريته علانيته

فويل للمنافق من النار.

وفي روايه أبى حمزه (٣٦) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك

وفي روايه حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب فى الله قوله عليه السلام وللمنافق

ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريته.

### (١٥) باب ان العبد إذا أذنب فارقه روح الايمان وينزع منه الحياء.

١٠١٥ (١) كا ٢١٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه رفعه عن محمد بن داود الغنوى عن الأصبع بن نباته قال جاء رجل

إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين ان ناسا زعموا أن العبد

لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا

وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل على هذا وخرج منه صدرى

حين أزعم أن هذا العبد يصلى صلاتى ويدعو دعائى ويناكحنى وأناكحه ويوارثنى

وأوارثه وقد خرج من الأيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله

عز وجل الناس على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل فى

الكتاب أصحاب الميمنه وأصحاب المشأمه والسابقون.

فأما ما ذكر من أمر السابقين فأنهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله

فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الايمان وروح القوه وروح الشهوه وروح

البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الأشياء وبروح

الأيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوه جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم

ص: ٤٠١

وبروح الشهوه أصابوا لذيد الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال فى جماعتهم وأيدهم بروح منه يقول أكرمهم بها فضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر أصحاب الميمنه وهم المؤمنون حقا بأعيانهم جعل الله فيهم أربعة أرواح روح الايمان وروح القوه وروح الشهوه وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتى عليه حالات فقال الرجل يا أمير المؤمنين ما هذه الحالات؟ فقال أما أولاهن فهو كما قال الله عز وجل " ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الأرواح وليس بالذى يخرج من دين الله لان الفاعل به رده إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلاه وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام فى الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوه فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشه ومنهم من ينتقص منه روح الشهوه فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتى عليه حالات فى قوته وشبابه فيهم بالخطيئه فيشجعه روح القوه ويزين له روح الشهوه ويقوده روح البدن حتى توقعه فى الخطيئه فإذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه وان عاد أدخله الله نار جهنم.

فأما أصحاب المشأمه فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل " الذين آتيناهم

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمدا والولايه فى التوراه والإنجيل

كما يعرفون أبناءهم فى منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا

ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الأيمان وأسكن أبدانهم ثلاثه أرواح روح القوه

ص: ٤٠٢

وروح الشهوه وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال " ان هم الا كالأنعام لان الدابه انما تحمل بروح القوه وتعتلف بروح الشهوه وتسير بروح البدن فقال (له) السائل أحييت قلبى بأذن الله يا أمير المؤمنين.

ك ٣١٧ - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن أبى هارون العبدى عن محمد عن الأصبع بن نباته قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال أناس يزعمون أن العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وخرج منه صدرى حتى أزعم ان هذا العبد الذى يصلى إلى قبلتى ويدعو دعوتى وأنا كحى وأنا كحه و يوارثنى وأوارثه أخرجه من الأيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال عليه السلام صدق أخو وذكر عليه السلام له ما فى المؤمن من الأرواح إلى أن قال وقد تأتى عليه حالات فى قوته وشبابه يهيم بالخطيئه فتشجعه روح القوه وتزين له روح الشهوه وتقوده روح البدن حتى توقعه فى الخطيئه فإذا مسها انتقص من الأيمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه أبدا أو يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وأن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم الخبر.

١٠١٦ (٢) كا ٢١٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن محمد بن عبده قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام لا يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال لا إذا كان على بطنها سلب الأيمان منه فإذا قام رد اليه فإذا عاد سلب قلت فإنه يريد أن يعود؟ فقال ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود اليه أبدا كا ٢١٤ ج ٢

على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن  
قال لا إذا كان على بطنها سلب الايمان منه فإذا قام رد عليه قلت فإنه أراد أن يعود  
قال ما أكثر ما يهيم ان يعود ثم لا يعود.

١٠١٧ (٣) كا ٢١٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد

ص: ٤٠٣

بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الإيمان " فقال نعم

وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن.

١٠١٨ (٤) كا ٢١٦ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي

عمير عن علي (بن - خ) الزيات عن عبيد بن زرارته قال دخل ابن قيس الماصر

وعمر بن ذر وأظن معهما أو حنيفه علي أبي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس

الماصر فقال انا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب

قال فقال له أبو جعفر عليه السلام يا ابن قيس أما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت.

١٠١٩ (٥) السرائر ٤٧٢ - موسى (بن بكر الواسطي) عن زرارته قال

قلت لأبي عبد الله عليه السلام رأيت قول النبي صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن

قال حتى ينزع عنه روح الإيمان قال قلت ينزع عنه روح الإيمان قال فحدثني

عن روح الإيمان قال هو شيء ثم قال احذر أن تفهمه ما رأيت الانسان يهتم بالشئ

فيعرض بنفسه الشئ يزجره عن ذلك وينهاه قلت نعم قال هو ذاك.

١٠٢٠ (٦) كا ٢١٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن

داود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل فارقه

روح الإيمان؟ قال فقال هو مثل قول الله عز وجل (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون

ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل " وأيدهم بروح منه " هو الذى فارقه

١٠٢١ (٧) كا ٢١٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن

ابن بكير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام فى قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل



فأرقه روح الأيمان؟ قال هو قوله " وأيدهم بروح منه ذاك الذى يفأرقه.

١٠٢٢ (٨) قرب الإسناد ١٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق (بن سعد - خ ل)

عن بكر بن محمد الأزدي قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زنى الرجل أخرج الله

منه روح الايمان فقلنا الروح التى قال الله تبارك وتعالى وأيدهم بروح منه قال

ص: ٤٠٤

نعم وقال أبو عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن

وانما أعنى (عنى - ك) ما دام على بطنها فإذا توضأ وتاب كان فى حال غير ذلك.

١٠٢٣ (٩) ك ٣١٧ - كتاب درست ابن أبى منصور عن عبيد بن زرارہ

قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أصلحك الله قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل

خرج منه روح الأيمان يخرج كله أو يبقى فيه بعضه قال لا يبقى فيه بعضه.

١٠٢٤ (١٠) وعن ابن مسكان عن بشير الدهان عن حمران بن أعين

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وأيدهم بروح منه وقول رسول الله

صلى الله عليه وآله إذا زنى العبد خرج منه روح الأيمان قال فقال الم تر إلى شيئين يعتلجان فى

قلبك شئ يأمر بالخبر هو ملك يوح (١) القلب والذى يأمر بالشر هو الشيطان

ينفث فى اذن القلب قال ثم قال للملك لمة والشيطان لمة فمن الملك ايعاد بالخبر

وتصديق بالحق ورجاء الثواب ومن لمة الشيطان تكذيب بالحق وقنوط من الخير

وايعاد بالشر.

١٠٢٥ (١١) كا ٢١٢ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى - معلق)

عن يونس عن حماد عن نعمان الرازى قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من زنى

خرج من الأيمان ومن شرب الخمر خرج من الأيمان ومن أفطر يوماً من شهر رمضان

متعمداً خرج من الأيمان.

١٠٢٦ (١٢) كا ٢١٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي

عن الفضيل عن أبى عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الأيمان ما دام على

بطنها فإذا نزل عاد الأيمان قال قلت (له) رأيت ان هم؟ قال لا رأيت ان هم أن

يسرق أنقطع يده؟

١٠٢٧ (١٣) الاختصاص ٢٤٨ - عن انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله أول ما ينزع من العبد الحياء فيصير ماقتا ممقتا ثم ينزع الله منه الأمانه

ص: ٤٠٥

---

١- (١) هكذا فى المتن ولعله مصحف يوحى أو مصحف يلج.

فيصير خائنا مخونا ثم ينزع الله منه الرحمه فيصير فظا غليظا ويخلع دين الاسلام  
من عنقه فيصير شيطانا لعينا ملعونا.

### (١٦) باب ما ورد في الاستار بالحسنه والسيئه والإذاعه بهما

قال الله تعالى في سوره البقره (٢) ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها  
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم (٢٧١).

١٠٢٨ (١) كا ٣١٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته عليه السلام

يقول المستتر بالحسنه يعدل سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر

بالسيئه مغفور له كا ٣١٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر

عن اليسع بن حمزه عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله)

الثواب ٢١٣ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن عيسى عن عباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا

عليه السلام (وذكر مثله).

١٠٢٩ (٢) الاختصاص ١٤٢ - روى عن العالم عليه السلام أنه قال

المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذيع له واحد والمستتر بالسيئه مغفور لها

والمذيع لها مخذول المقر بذنبه كمن لا ذنب له وإذا كان الرجل في جوف الليل

في صلاته يقر لله بذنوبه ويسأله التوبه وفي ضميره أن لا يرجع اليه فإله يغفر له

ان شاء الله.

وتقدم في كثير من أحاديث باب (١١) جملة من الخصال المحرمه ما

يدل على حرمة الإذاعه بالمنكرات فراجع.



## (١٧) باب تحريم البغى والظلم والركون إلى الظالم وعلامته

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) وإذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم  
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم (٥٤) فأنزلنا على الذين  
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون (٥٩) ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون  
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب (١٦٥) وما اختلف فيه إلا الذين  
أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم (٢١٣).  
س الانعام (٦) فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (٤٥)  
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم (١٢٥).  
س الأعراف (٧) ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من  
الخاسرين (٢٣) قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى  
بغير الحق (٣٣) فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون (١٦٢) واخذنا  
الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون (١٦٥).  
س يونس (١٠) ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض لافتدت به وأسروا الندامه  
لما رأوا العذاب (٥٤) وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا  
وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت (٩٠).  
س هود (١١) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني فى الذين ظلموا  
انهم مغرقون (٣٧) وكذلك اخذ ربك إذا اخذ القرى وهى ظالمه ان اخذه اليم  
شديد (١٠٢) ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من  
أولياء ثم لا تنصرون (١١٤).  
س الحجر (١٤) وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا

اخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل (٤٤).

ص: ٤٠٧

س النحل (١٦) وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون  
(٨٥) وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون (٩٠) فمن اضطر  
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم (١١٥).

س الكهف (١٨) وتلك القرى أهلكتناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم  
موعدا (٥٩) اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا.  
س المؤمنون (٢٣) ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون (٢٧).

س الشعراء (٢٦) وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون (٢٢٧).

س النمل (٢٧) ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون (٨٥).

س القصص (٢٨) ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم (٧٦).

س الروم (٣٠) بل اتبع الذين ظلموا أهوائهم بغير علم (٢٩) فيومئذ لا ينفع  
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون (٥٧).

س الشورى (٤٢) انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون فى الأرض  
بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم وما تدل على حرمه البغى والظلم من الآيات أكثر  
من ذلك فلا يحتاج إلى التطويل وفى كثيره منها المراد من الظلم هو الكفر.

١٠٣٠ (١) كا ٨ - ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنه النبويه

حجه من أبواب المقدمات عن إسماعيل بن جابر فى حديث رساله أبى عبد الله

عليه السلام وإياكم ان يبغى بعضكم على بعض فإنها ليست من خصال الصالحين

فإنه من بغى صير الله على نفسه وصارت نصره الله لمن بغى عليه ومن نصره الله

غلب وأصاب الظفر من الله.

١٠٣١ (٢) السرائر ٤٧٨ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطى عن



الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سته لا تكون في المؤمن

العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغى.

١٠٣٢ (٣) الغرر ١٣٤ - قال عليه السلام اتقوا البغى (الغى - خ) فإنه

ص: ٤٠٨

يجلب النقم ويسلب النعم ويوجب الغير ١٤٩ - إياك والبغى فإنه يعجل الصرعه

ويحل بالعامل به العبر (١) ١٥٥ - إياك والبغى فأن الباغى يعجل الله له النقمه ويحل

به المثلات ٢١٥ - ان أعجل العقوبه عقوبه البغى ٦٢٠ - من بغى عجلت هلكته

١٠٣٣ (٤) كا ٢٤٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان أعجل الشر عقوبه البغى الثواب ٣٢٥ - أبي رحمه الله قال حدثني علي بن

إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام مثله.

١٠٣٤ (٥) الثواب ٣٢٤ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى عمر بن ابان

عن أبي حمزه الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن أسرع الشر عقوبه

البغى الغرر ٢٥١ - قال عليه السلام ان أسرع الشر عقابا الظلم.

١٠٣٥ (٦) كا ٣٣٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعده من أصحابنا عن

سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزه

الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أسرع الخير ثوابا البر وان أسرع الشر

عقوبه البغى وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير

الناس بما لا يستطيع تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه الثواب ١٩٩ - ٣٢٤ -

أبي رحمه الله قال حدثني علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح

عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن إبراهيم عن الحسن بن زيد عن جعفر

عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه الخصال ١١٠ - حدثنا أحمد

بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي

عبد الله البرقي عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن  
إبراهيم عن الحسين بن زيد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

ص: ٤٠٩

---

١- (١) ويحل به العبر - خ ك.

ك ٣٤٠ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن ثابت قال سمعت أبا جعفر (ع)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أسرع وذكر مثله إلى قوله البغى.

١٠٣٦ (٧) الغرر ١٩٣ - أسرع المعاصى عقوبه أن تبغى على من لا يبغى عليك

١٠٣٧ (٨) فقيهه ٢٥٦ ج ٤ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

يا على أربعة أسرع شئ عقوبه رجل أحسنت اليه فكافأك بالاحسان إساءه

ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك

ورجل وصل قرابته فقطعوه.

١٠٣٨ (٩) نهج البلاغه ٧٨٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى الخطبه

القاصعه فالله الله فى عاجل البغى وآجل وخامه الظلم وسوء عاقبه الكبر فإنها مصيده

إبليس العظمى ومكيدته الكبرى التى تساور قلوب الرجال مساوره السموم

القاتله فيما تكدى أبدا ولا تشوى أحدا لا عالما لعلمه ولا مقلا فى طمره.

١٠٣٩ (١٠) وقال عليه السلام ١٢٣٩ من سل سيف البغى قتل به.

١٠٤٠ (١١) وفى وصيته لولده الحسن عليه السلام والأمر اللؤم البغى عند القدره

١٠٤١ (١٢) أمالى المفيد ٩٨ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن

عطيه عن أبى عبيده الحذاء عن أبى جعفر الباقر محمد بن على عليهما السلام قال فى كتاب

أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغى

وقطعيه الرحم واليمين الكاذبه وان أعجل الطاعه ثوبا لصله الرحم ان القوم

ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويرثون وان اليمين الكاذبه وقطيعة

الرحم تدع الديار بلاقع من أهلها.

١٠٤٢ (١٣) الغرر ١١ - قال عليه السلام البغى يصرع (٥٦) البغى يصرع

الرجال ويدنى الآجال ١٧ - البغى يسلب النعمه ٢٨ - البغى يوجب الدمار.

١٠٤٣ (١٤) العوالي ٢٨٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله اجتنب خمسا الحسد والطيره

ص: ٤١٠

والبغى وسوء الظن والنميمة أمالى بن الطوسي ١٧ - أخبرنا الشيخ الاجل الامام

المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه قال حدثنى والدى ره قال أخبرنى

أبو عبد الله حمويه بن على بن حمويه البصرى قال حدثنا أبو الحسين قال حدثنا

أبو خليفه قال حدثنا أبو الوليد وأبو كثير جميعا عن شعبه قال أخبرنى الحكم عن الحسن

بن مسلم عن ابن عباس قال ما ظهر البغى قط فى قوم الا ظهر فيهم الموتان ولا ظهر

البخس فى الميزان الا وظهر فيهم الخسران والفقير قال أبو خليفه (الفقر) عن أبى

كثير الا ابتلوا بالسنة ولا ظهر نقض العهد فى قوم الا أدبل عليهم عدوهم.

١٠٤٤ (١٥) كا ٢٤٦ ج ٢ - على عن أبيه عن حماد عن حريز عن مسمع

أبى سيار أن أبا عبد الله عليه السلام كتب اليه فى كتاب انظر أن لا تكلمن بكلمه

بغى أبدا وان أعجبتك نفسك وعشيرتك.

١٠٤٥ (١٦) كا ٢٤٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد

والبغى فأنهما يعدلان عند الله الشرك الجعفرىات ١٦٦ - ياسناده عن على (ع)

مثله الا ان فيه فإنهما يعدلان قريبا من الشرك.

١٠٤٦ (١٧) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزه التى

لم يسبق إليها لو بغى جبل على جبل لجعله الله دكا أعجل الشر عقوبه البغى أسرع

الخير ثوبا البر الثواب ٣٢٤ - أبى رحمه الله قال حدثنى على بن إبراهيم عن

أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن رسول

الله صلى الله عليه وآله الجعفرىات ياسناده عن على عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله دكا

١٠٤٧ (١٨) كا ٢٤٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

ابن رثاب ويعقوب السراج جميعا عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين  
عليه السلام أيها الناس ان البغى يقود أصحابه إلى النار وان أول من بغى على الله  
عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا فى جريب وكان لها  
عشرون إصبعا فى كل أصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسدا كالفيل

ص: ٤١١

وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبايره على أفضل أحوالهم

وآمن ما كانوا ثل ٣٣٢ ج ١١ - ورواه السيد الرضى فى نهج البلاغه مثله.

١٠٤٨ (١٩) الغرر ٧٤٠ - قال عليه السلام ما أعظم عقاب الباغى.

١٠٤٩ (٢٠) كا ٢٤٩ ج ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

(عن محمد بن عيسى) عن منصور عن هشام ابن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة كا ٢٤٩ ج ٢ - على بن

إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله (ع) مثله.

١٠٥٠ (٢١) الثواب ٣٢١ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد عن الحسن ابن على بن فضال عن على بن عقبه عن سماعة بن مهران

عن عبد الله بن سليمان عن أبى جعفر عليه السلام قال الظلم فى الدنيا هو الظلمات

فى الآخرة العوالى ١٤٩ - عن النبى صلى الله عليه وآله نحوه.

١٠٥١ (٢٢) نهج البلاغه ١١٧٤ - قال عليه السلام بئس الزاد إلى المعاد

العدوان على العباد ١١٨٣ - يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على

المظلوم ١٢٣٦ - يوم العدل على الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم ٩٢٢ -

قال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وظلم الضعيف أفحش الظلم.

١٠٥٢ (٢٣) نهج البلاغه ٧٠٤ - ومن كلام له عليه السلام والله لان أبيت

على حسك السعدان مسهدا وأجر فى الأغلال مصفدا أحب إلى من أن ألقى الله

ورسوله يوم القيامة طالما لبعض العباد وغاصبا لشئ من الحطام (إلى أن قال)

والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نملة أسلبها

جلب شعيره ما فعلته.



١٠٥٣ (٢٤) كا ٢٤٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن الحجال عن غالب بن محمد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول

الله عز وجل " ان ربك لبالمرصاد قال قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه

ثواب الاعمال ٣٢١ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

ص: ٤١٢

عن عبد الله بن محمد الحجال عن غالب ابن محمد عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٠٥٤ (٢٥) الغرر ٧٩٤ - قال عليه السلام هيهات أن ينجو الظالم من أليم عذاب الله سبحانه وعظيم سطواته.

١٠٥٥ (٢٦) ك ٣٤٢ - تفسير الأمام عليه السلام قال على بن أبي طالب (ع) في قوله تعالى اتقوا النار التي وقودها الناس والحجاره يا معاشر شيعتنا اتقوا الله وحذروا ان تكونوا لتلك النار حطبا وإن لم تكونوا بالله كافرين فتوقوها بتوقى ظلم إخوانكم المؤمنين وانه ليس من مؤمن ظلم أخاه المؤمن المشارك له في موالاتنا الا ثقل الله تعالى في تلك النار سلاسله وأغلاله ولم يقله (يكفه - خ ل) منها الا شفاعتنا ولن نشفع له إلى الله تعالى الا بعد أن نشفع له في أخيه المؤمن فان عفى عنه شفّعنا والا طال في النار مكثه وقال عليه السلام في قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياه الدنيا الآيه فاتقوا الله عباد الله المنتحلين لمحبتنا وإياكم والذنوب التي قل ما أصر عليها صاحبها الا أداه إلى الخذلان المؤدى إلى الخروج عن ولايه محمد وعلى والطيبين من آلهمما والدخول في موالاه أعدائنا فأن من أصر على ذلك فأداه خذلانه إلى الشقاء الأشقى من مفارقه ولايه سيد أولى النهى فهو من أخسر الخاسرين قالوا يا بن رسول الله وما الذنوب المؤديه إلى الخذلان العظيم قال ظلمكم لأخوانكم الذين هم في تفضيل على عليه السلام والقول بإمامته وامامه من انتجبه من ذريته موافقون ومعاونتكم الناصبين عليهم ولا تغتروا بحلم الله عنكم وطول امهاله لكم فتكونوا كمن قال الله كمثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر فلما كفر قال إني برئ منك انى أخاف الله رب العالمين.

١٠٥٦ (٢٧) كا ٢٤٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله

عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص كف عن ظلم الناس كا ٢٥١

ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ذكره عن

ص: ٤١٣

أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

١٠٥٧ (٢٨) الثواب ٣٢٢ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله

عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبىه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال على عليه السلام أنما خاف القصاص من كف عن

ظلم الناس.

١٠٥٨ (٢٩) الغرر ٦٤٤ - قال عليه السلام من ظلم عباد الله كان الله

خصمه دون عباده وقال عليه السلام من يكن الله خصمه دحض حجته ويعذبه فى

دنياه ومعاده ١٨ - الظلم وخيم العقابه قال عليه السلام الظلم جرم لا ينسى ١٣٤ -

أبعدوا عن الظلم فإنه أعظم الجرائم وأكبر المآثم.

١٠٥٩ (٣٠) الثواب ٣٢٢ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

قال حدثنى على بن إبراهيم عن أبىه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد

عن آباءه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء

مسلم بغير حق.

١٠٦٠ (٣١) الغرر ٤٢٠ - قال ركب الظلم مدركه (١) البوار ٦١٩ -

من جار أهلكه جوره من ظلم ذم به ظلمه (٦٢٠) من ظلم عظمت صرخته فيه (٦١٥)

قال (ع) من ظلم أفسد أمره ومن جار قصم (٢) عمره (٦٧٤) من ظلم قصم عمره

ودمر عليه ظلمه (٤٨٦) ظلم المرء فى الدنيا عنوان شقاوته فى الآخرة (٦٢٠) من ظلم

أوبقه ظلمه.

١٠٦١ (٣٢) بحار ٣٢٢ ج ٧٥ - عن كتاب الإمامه والتبصره عن هارون بن

موسى عن محمد بن موسى عن محمد بن على بن خلف عن موسى بن إبراهيم عن

موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الظلم ندامه.

١٠٦٢ (٣٣) كنز الفوائد ٥٧ - وروى ان فى التوراه مكتوبا من يظلم

ص: ٤١٤

---

١- (١) يدركه - ك.

٢- (٢) قصر - خ ك.

يخرب بيته وقال رسول الله (ص) ان الله تعالى يمهل الظالم حتى يقول أهملنى

ثم إذا اخذه أخذه رايه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى حمد نفسه عند هلاك

الظالمين فقال فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ومن كلام

أمير المؤمنين عليه السلام فى ذلك لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فإنما يسعى فى

مضرته ونفعك وليس جزاء من سرک أن تسوءه ومن سل سيف البغى قتل به ومن حفر

لأخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب أخيه هتك عورات بيته بئس زاد (الزاد - ظ)

إلى المعاد العدوان على العباد أسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسلطان ظلوم خير

من فتن تدوم اذكر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدره قدره الله عليك.

١٠٦٣ (٣٤) كا ٢٥٠ - ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن عمر بن أذينة عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال ما (من - كا) أحد

يظلم بمظلمه الا أخذه الله بها فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فإذا

تاب غفر الله له الثواب ٣٢١ - أبى رحمه الله قال حدثنى على بن إبراهيم وذكر

مثله سنداً ومثلاً.

١٠٦٤ (٣٥) كا ٢٤٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم عن أبى عبد الله قال من ظلم مظلمه اخذ بها فى نفسه أو

فى ماله أو فى ولده.

١٠٦٥ (٣٦) الثواب ٣٢٢ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد عن على بن الحكم عن أبى القاسم عن عثمان بن عبد الله عن محمد

بن عبد الله الأرقط عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ارتكب أحداً بظلم بعث الله

عز وجل عليه من يظلمه بمثله (١) أو على ولده أو على عقبه من بعده.

١٠٦٦ (٣٧) تفسير العياشي ٢٢٣ - عن عبد الأعلى مولى آل سام

قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدءا من ظلم (يتيما) سلط الله عليه من يظلمه

ص: ٤١٥

---

١- (١) من ظلمه مثله - خ نل.

أو على عقبه أو على عقب عقبه قال فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فسلط على عقبه أو عقب عقبه؟ فقال لي قبل أن أتكلم ان الله يقول " وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً.

١٠٦٧ (٣٨) كا ٢٤٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل

بن مهران عن درست بن أبي منصور عن عيسى بن بشير عن أبي حمزه الثمالي

عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمنى

إلى صدره ثم قال يا بنى أوصيك بما أوصانى به أبى عليه السلام حين حضرته الوفاة

وبما ذكر ان أباه أوصاه به قال يا بنى إياك وظلم من لا يجد عليك ناصر الا الله

أمالى الصدوق ١٥٤ - حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال حدثني علي بن إبراهيم

عن أبيه عن إسماعيل بن مهران مثله سنداً ومثلاً.

١٠٦٨ (٣٩) الاختصاص ٢٣٤ - قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام اى

ذنب أعجل عقوبه لصاحبه؟ فقال من ظلم من لا ناصر له الا الله وجاور النعمة بالتقصير

واستطال بالبغي على الفقير.

١٠٦٩ (٤٠) كا ٢٤٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله (ع)

قال ما من مظلمه أشد من مظلمه لا يجد صاحبها عليها عوناً الا الله عز وجل.

١٠٧٠ (٤١) أمالى ابن الطوسى ١٩ ج ٢ - أخبرنا الشيخ الإمام المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال

أخبرنا ابن حمويه قال حدثنا أبو الحسين قال حدثنا ابن مقبل قال حدثنا أحمد بن

محمد بن الحسن النخعى عن أبي إسحاق عن الحرث عن على عليه السلام قال



قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري

١٠٧١ (٤٢) الثواب ٣٢٣ - أبي رحمه الله قال حدثني علي بن إبراهيم

عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حسين بن عثمان ومحمد بن أبي حمزة عن

ص: ٤١٤

أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يبغض الغنى الظلوم.

١٠٧٢ (٤٣) ك ٣٤٣ - جامع الاخبار عن ابن عباس قال أوحى الله عز وجل

إلى داود عليه السلام قل للظالمين لا يذكروننى فإنه حق على أن اذكر من

ذكرنى وان ذكرى إياهم ان عنهم.

١٠٧٣ (٤٤) ك ٣٤٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال

سيعلم الظالمون حظ من نقصوا ان الظالم ينتظر اللعن والعقاب والمظلوم ينتظر

النصر والثواب وقال صلى الله عليه وآله الظلم ندامه والطاعة قره عين قال صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتى

ذا سلطان جائر غشوم.

١٠٧٤ (٤٥) نهج البلاغه ٩٨٦ - (ومن عهد له عليه السلام إلى الأشر

النخعى) ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن خاصمه الله أدحض

حجته وكان لله حربا حتى ينزع ويتوب (وفيه) وليس شئ أدعى إلى تغيير

نعمه الله وتعجيل نعمته من إقامه على ظلم فان الله يسمع دعوه المضطهدين

(المظلومين - ك خ) وهو للظالمين بالمرصاد.

١٠٧٥ (٤٦) الدعائم ٥٤١ ج ٢ - عن على عليه السلام أنه قال من ضرب

رجلا سوطا ظلما ضربه الله تبارك وتعالى بسوط من نار.

١٠٧٦ (٤٧) كا ٢٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير قال دخل رجلان

على أبى عبد الله عليه السلام فى مدارأه بينهما ومعامله فلما أن سمع كلامهما قال

أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر

مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا

فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد أحد من المر حلوا

ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجالن قبل أن يقوما.

١٠٧٧ (٤٨) الثواب ٣٢١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن

ص: ٤١٧

ابن سنان عن أبي خالد القمط الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه (ع)

قال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم.

١٠٧٨ (٤٩) الغرر ٦١٨ - قال علي (ع) من ظلم يتيما عى أولاده وقال

عليه السلام من ظلم رعيته نصر أصداده ٤٤٣ - شر الناس من يظلم الناس.

١٠٧٩ (٥٠) ك ٣٤٣ - صحيفه الرضا عليه السلام باسناد عنه عن آباءه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم والظلم فإنه يخرّب قلوبكم.

١٠٨٠ (٥١) المحاسن ١١ - البرقى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد

عمن ذكره عن عبد المؤمن الأنصارى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله انى لعنت سبعة لعنهم الله تعالى وكل نبى مجاب قيل من هم يا

رسول الله؟ قال الزائد فى كتاب الله والمكذب بقدر الله والمخالف لستى والمستحل

من عترتى ما حرم الله والمسلب بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله و

المستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له. والمحرّم ما أحل الله.

١٠٨١ (٥٢) كا ٢٢٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

ميسر عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسه لعنتهم وكل

نبى مجاب الزائد فى كتاب الله والتارك لستى والمكذب بقدر الله والمستحل من

عترتى ما حرم الله والمستأثر بالفئ والمستحل له.

١٠٨٢ (٥٣) تحف العقول ٣٠٣ - (فى وصيه أبى عبد الله عليه السلام

لابن جندب) وليس من شيعتنا من يظلم الناس.

١٠٨٣ (٥٤) الثواب ٣٢١ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد عن على بن عيسى عن على بن سالم قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول إن الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لا أجيب دعوه مظلوم دعاني في مظلمه

ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمه.

١٠٨٤ (٥٥) كا ٢٤٩ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أصبح لا ينوي ظلم

ص: ٤١٨

أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال اليتيم حراما

الفقيه ٢٥٤ ج ٤ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على أفضل

الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد.

١٠٨٥ (٥٦) الجعفرىات ٧٨ - بإسناده عن على عليه السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله مثله ك ٣٤٢ - ورواه الراوندى بإسناده الصحيح عنه (ع) مثله

١٠٨٦ (٥٧) نهج البلاغه ١٢٤١ قال على عليه السلام للظالم من الرجال

ثلاث علامات يظلم من فوّه بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويظاهر القوم الظلمه.

١٠٨٧ (٥٨) الجعفرىات ٢٣٢ - بإسناده عن على عليه السلام أنه قال

للظالم ثلاث علامات يقهر من هو فوّه بالغلبه ومن هو دونه بالمعصيه ويظاهر الظلمه

وتقدم فى روايه المدائنى (١٤) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان

يقتصر على ترك المفطرات قوله عليه السلام ان الصيام ليس من الطعام والشراب

(إلى أن قال) ولا تظلموا وفى روايه ابن القداح (٢) من باب (٤٦) حكم طلب

المبارزه من أبواب الجهاد قوله عليه السلام فإنه بغى عليك ولو بارزته لغلبته

ولو بغى جبل على جبل لهد الباغى وفى روايه نهج البلاغه قوله عليه السلام وان

دعيت إلى المبارزه فأجب فان الداعى باغ والباغى مصروع.

وفى أحاديث باب (١٠) الكبائر من الذنوب من أبواب جهاد النفس ان

الركون إلى الظالمين من الكبائر وفى غير واحد من أحاديث باب (١١) جمله من

الخصال المحرمه ما يدل على حرمه الظلم والبعى وفى أحاديث باب (١٣) شرار

الناس ما يدل على بعض المقصود.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدل على ذلك وفى روايه

ابن أسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام ان الله يعذب الأمراء  
بالجور وفي روايه الزهري (٩) قوله عليه السلام ولكن من العصبيه ان يعين قومه  
على الظلم وفي روايه أبي حمزه (٤٦) من باب (٢٤) حرمة التكبر قوله عليه السلام  
ثلاثه لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب اليم ملك جبار.

ص: ٤١٩

وفى روايه الراوندى (٥) قوله عليه السلام بئس العبد عبد عتي وبغى ونسى الجبار  
الأعلى وفى روايه أبى هريره (١٧) من باب (٤٠) تحريم البخل قوله عليه السلام  
وإياكم والظلم فان الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيامة وفى روايه ابن عمر  
(١٨) قوله عليه السلام وأمرهم بالظلم فظلموا وفى روايه الحسين (٢٧) قوله  
عليه السلام ان الله عز وجل يبغض الغنى الظلوم وفى روايه مسعده (٣٦) قوله  
عليه السلام ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويعود الظلامه إلى أهلها.  
وفى روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام  
واما علامه الظالم فأربعه يظلم من فوقه بالمعصيه ويملك من دونه بالغلبه ويبغض  
الحق ويظهر الظلم (يظاهر الظلمه - خ).

وفى روايه أبى حمزه (١٧) من باب (٦٢) اشتغال الانسان بعبئ نفسه قوله  
عليه السلام وأسرع الشر عقوبه البغى وفى غير واحد من أحاديث باب (٦٣)  
مكارم الاخلاق ما يدل على حرمه الظلم وفى روايه أبى إسحاق (٧) من باب (٦٩)  
العدل قوله عليه السلام وان جاروا فى الناس فلم يعدلوا امر الله صاحب الفلك  
فأسرع بادارته وفى روايه الفضيل (٣٥) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من  
أبوابه قوله عليه السلام ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب ان يعصى الله.  
وفى روايه عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى  
قوله عليه السلام بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد وفى غير واحد من  
أحاديث باب أداء حق المؤمن وجمله من الحقوق من أبواب العشره ما يدل على ذلك  
وفى روايه كميل (٣٤) من باب (٤١) من لا ينبغى مواخاته قوله عليه السلام  
إياك والتطرق إلى أبواب الظلمه وإياك ان تطيعهم وفى روايه مؤمن (٣)



من باب (٦٤) تسميت العاطس قوله عليه السلام ان المسلم اخ المسلم لا يظلمه

وفى روايه حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب فى الله قوله عليه السلام وللظالم

ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه.

وفى أحاديث باب تحريم معونه الظالمين من أبواب ما يكتسب به وباب

ص : ٤٢٠

تحريم مدح الظالمين وباب تحريم صحبه الظالمين وباب تحريم الولايه من قبل

الجائر ما يدل على ذلك.

### (١٨) باب وجوب رد المظالم إلى أهلها فان لم يعرف أهلها تصدق بها و...

باب وجوب رد المظالم إلى أهلها فان لم يعرف أهلها تصدق بها و اشتراط ذلك في قبول توبته فان عجز فليستغفر للمظلوم وبيان أقسام الظلم.

قال الله تعالى في سورة الفجر (٩٨) ان ربك لبالمرصاد (١٤).

١٠٨٨ (١) كا ٢٥٠ - ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن على الوشاء عن على ابن ابي حمزه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع)

يقول من أكل مال أخيه ظلما ولم يرده اليه أكل جذوه من النار يوم القيامة الثواب

٣٢٢ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار

عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن فضيل بن يسار

قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

١٠٨٩ (٢) الثواب ٣٢٢ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه

قال حدثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن

الحسن بن محبوب عن هشام بن سلام عن أبي عبيده الحذاء قال قال أبو جعفر

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حله (حقه - ثل)

لم يزل الله معرضا عنه ماقتا لأعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته

حتى يتوب ويرد المال الذي أخذه إلى صاحبه.

١٠٩٠ (٣) كا ٢٤٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن وهب

بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لأبي جعفر عليه السلام

انى لم أزل واليا منذ زمن الحجاج إلى يومى هذا فهل لى من توبه؟ فسكت

ثم أعدت عليه فقال حتى تؤدي إلى كل ذى حق حقه.

ص: ٤٢١

١٠٩١ (٤) كا ٢٤٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

الخصال ١١٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد

بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله أمالي الصدوق ٢٠٩ - حدثنا أبي قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن هارون

بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام

قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره (الله - كا) وظلم لا يدعه (الله - كا) فاما

الظلم الذي لا يغفره فالشرك (بالله عز وجل - خصال) واما اظلم الذي يغفره

(الله - خصال) فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينه

بين العباد (أمالي الصدوق - وقال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما

يأخذ الظالم من دنيا المظلوم).

١٠٩٢ (٥) نهج البلاغه ٥٦٦ - ومن خطبه له عليه السلام ألا وان الظلم

ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك

بالله قال الله سبحانه ان الله لا يغفر أن يشرك به واما الظلم الذي يغفر فظلم

العبد نفسه عند بعض الهنات وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا

القصاص هناك شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر

ذلك معه.

١٠٩٣ (٦) كا ٢٤٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن الحجال الثواب ٣٢١ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

عن عبد الله بن محمد الحجال عن غالب بن محمد عن ذكره عن أبي عبد الله

عليه السلام في قول الله عز وجل " ان ربك لبالمرصاد " قال قنطره على الصراط

لا يجوزها عبد بمظلمه.

١٠٩٤ (٧) كا ٢٥١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم أحدا ففاته (١)

ص: ٤٢٢

---

١- (١) فغابه الجعفرىات وفى نقل المستدرک عن الجعفرىات " ففاته " .

فليستغفر الله (له - كا) فإنه كفاره له الاختصاص ٢٣٥ - عن الصادق عن أبيه

عن آبائه عليهم السلام مثله الجعفریات بإسناده عن علي عليه السلام مثله.

١٠٩٥ (٨) ك ٣٤٣ - جامع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال درهم يرده

العبد إلى الخصماء خير له من عباده الف سنه وخير له من عتق الف رقبه وخير له

من الف حجه وعمره وقال من رد درهما إلى الخصماء أعتق الله رقبته من النار

وأعطاه بكل دائق ثواب نبي وبكل درهم مدينه من دره حمراء وقال صلى الله عليه وآله من

رد أدنى شئ إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين السماء والأرض

ويكون في عداد الشهداء وقال صلى الله عليه وآله من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة

بغير حساب ويكون في الجنة رفيق إسماعيل بن إبراهيم وقال صلى الله عليه وآله ان في الجنة

مدائن من نور وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف

المدائن قباب من مسك وزعفران من نظر إلى تلك المدائن يتمنى أن يكون له

مدينه منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المدائن قال للتائبين النادمين من المؤمنين

المرضين للخصماء من أنفسهم فأن العبد إذا رد درهما إلى الخصماء أكرمه الله

كرامه سبعين شهيدا فأن درهما يرد العبد إلى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام

الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما

تقدم من ذنبك وقال لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجه مبروره وقال

صلى الله عليه وآله من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات فأوليها لا يبقى دمه

الا خرجت من عينيه والزفره الثانيه لا يبقى دم الا خرج من منخريه والزفره الثالثه

لا يبقى قيح الا خرج من فمه فرحم الله من تاب وأرضى الخصماء فمن فعل ثم فأنا

كفيله في الجنة. ١٠٩٦ (٩) تنبيه الخواطر ١١ ج ١ - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يأخذن

أحدكم متاع أخيه جادا ولا لاعبا من اخذ عصا أخيه فليردها اليه.

١٠٩٧ (١٠) ك ٣٤٣ - دعائم الاسلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال

في حديث فمن نال من رجل شيئا من عرض أو مال وجب عليه الاستحلال من ذلك

ص: ٤٢٣

والانفصال (والأنتصال - خ ل) من كل ما كان منه اليه وان كان قد مات فليتنصل

من المال إلى ورثته وليتب إلى الله مما أتى اليه حتى يطلع عليه عز وجل بالندم

والتوبه والانفصال (والأنتصال - خ ل) ثم قال عليه السلام ولست بأخذ في تأويل

الوعيد في أموال الناس ولكنى أرى أن أؤدى إليهم ان كانت قائمه في يدي من

اغتصبها ويتنصل إليهم منها وان فوتها المغتصب أعطى العوض منها فان لم يعرف

أهلها تصدق بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب إلى الله عز وجل مما فعل.

١٠٩٨ (١١) ك ٣٤٤ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبى صلى الله عليه وآله قال أداء

دائق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجه مبروره.

١٠٩٩ (١٢) الغرر ٨٥١ - قال عليه السلام لا عدل أنفع (أفضل - خ) من

رد المظالم.

وتقدم فى روايه أبى خالد (٢٦) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه

قوله عليه السلام وترك الوصيه ورد المظالم الخ وفى أحاديث الباب المتقدم ما

يدل على ذلك وفى روايه ابن سالم (٧٥) منه قوله تعالى لا أجيب دعوت مظلوم

دعانى فى مظلمه ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمه.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك وفى روايه الزهرى (٩)

من باب (٢٣) حرمه التعصب قوله عليه السلام ولكن من المعصيه ان يعين الرجل

قومه على الظلم.

وفى روايه مسعده (٣٦) من باب (٤١) حرمه البخل قوله عليه السلام ان

الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها وفى روايه نهج البلاغه (١٢٧)

من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله عليه السلام والثالث ان تؤدى إلى المخلوقين



حقوقهم حتى تلقى الله أملى ليس عليك تبعه وفي روايه جابر من باب (١) فضل

الأمر بالمعروف من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام بها تقام الفرائض

وترد المظالم وفي روايه ابن شعبه من باب (٦) اشتراط الوجوب بالعلم بالمعروف

قوله عليه السلام ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الاسلام مع رد.

ص: ٤٢٤

المظالم وفى أحاديث باب تحريم إعانه الظالمين من أبواب ما يكتسب به ما يدل على بعض المقصود.

### (١٩) باب حرمه الرضا بالظلم فان العامل به والمعين له والراضى به شركاء ثلاثة وحرمه دفع اللوم عن الظالم

قال الله تعالى فى سورة آل عمران (٣) قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم تقتلتموهم ان كنتم صادقين (١٨٣).

س الشمس (٩٢) فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها.

١١٠٠ (١) كا ٢٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين

له والراضى به شركاء ثلاثتهم الخصال ١٠٧ - حدثنا محمد الحسن بن أحمد

بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام

قال كان على عليه السلام يقول العامل بالظلم وذكر مثله ك ٤٣٧ ج ٢ - أبو الفتح

الكرجكى فى كنزه عن الباقر عليه السلام أنه قال العامل (وذكر مثله الا ان فيه

شركاء ثلاث).

١١٠١ (٢) تفسير العياشى ٢٠٨ - عن سماعه قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول فى قول الله " قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم تقتلتموهم

ان كنتم صادقين وقد علم أن هؤلاء لم يقتلوا ولكن فقد كان هواهم مع الذين

قتلوا فسامهم الله قاتلين لمتابعه هواهم ورضاهم لذلك الفعل.

١١٠٢ (٣) نهج البلاغه ٦٤١ - ومن كلام له عليه السلام أيها الناس انما

يجمع النس الرضا والسخط وانما عقر ناقه ثمود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب

لما عموه بالرضا فقال سبحانه (فعقروها فأصبحوا نادمين) فما كان إلا أن خارت

ص: ٤٢٥

أرضهم بالخسفه خوار السكه المحماه فى الأرض الخواره.

١١٠٣ (٤) ك ٣٤٤ ج ٢ - إبراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات عن

فراى بن أخنفا أن علفا علفه السلام خطب الناس فقال فافعشر الناس أنا أنف

الهدى وعفناه وأشار إلى ووجهه إلى أن قال فافعشر الناس انما ففجمع الناس الرضا

والسخط إلا وانما عقر ناقه ثمود رفل واحد فأصابهم العذاب بنفانهم فى عقرها الخبر

١١٠٤ (٥) تنفبه الخواطر ١٧ ج ١ - عن محمد بن مسلم عن أبى ففعفر

علفه السلام قال كان على علفه السلام ففقول انما هو الرضا والسخط وانما عقر الناقه

رفل واحد فلما رضوا أصابهم العذاب فإذا ظهر امام عدل فمن رضى بفحكمه

وأعانه على عدله فهو ولفه وإذا ظهر اما جور فمن رضى بفحكمه وأعانه على

جوره فهو ولفه.

١١٠٥ (٦) بفشاره المصطفى ٧٥ - أخبرنا الشفخ الأمفن أبو عبد الله محمد بن

شهرفار الخازن قال املى الفنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسى قال أخبرنى أبو طاهر

محمد بن الحسين القرشى المعدل قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن حرمان

الأسدى قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن على المقرفى قال (حدثنا عبد الله - خ)

قال حدثنا عبفد الله بن محمد بن الأفادى قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثنا

محمد (ففى - خ) بن زفاد المكى قال أخبرنا جررف بن عبد الحمفد عن الأعمش عن

عطفه العوفى قال خرجت مع فابرف بن عبد الله الأنصارى زافرفن ففر حسين بن

على بن أبى طالب علفهما السلام (إلى أن قال) فافعطفه سمعت ففبى رسول الله صلى الله علفه وآله ففقول

من أحب قوما حشر معهم ومن أحب عمل قوم أشرك فى عملهم الخبر.

١١٠٦ (٧) كا ٢٥٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن أبي نهشل عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال  
من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم يأجره  
الله على ظلامته الثواب ٣٢٣ - أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار  
عن أحمد بن أبي عبد الله مثله سندا ومثنا.

ص: ٤٢٦

١١٠٧ (٨) كا ٨ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنه النبويه حجه من

أبواب المقدمات عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام وإياكم أن

تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم ويستجاب له فيكم فأن أبانا رسول الله

صلى الله عليه وآله كان يقول إن دعوه المسلم المظلوم مستجاب له وليعن بعضكم بعضا فأن أبانا رسول الله

صلى الله عليه وآله كان يقول إن معونه المسلم خير وأعظم أجرا من صيام شهر واعتكافه فى

المسجد الحرام الخبر.

١١٠٨ (٩) المعانى ١٩٦ - حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن إبراهيم بن معروف عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن الحسين

(الحسن - خ) بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن

جميل بن صالح عن أبى عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال عيسى بن مريم

لبنى إسرائيل لا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الخبر.

١١٠٩ (١٠) الثواب ٣٢٣ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله

قال حدثنى محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أعان ظالما على مظلوم لم يزل الله عليه

ساخطا حتى ينزع عن معونته.

وتقدم فى روايه نوف (٤٢) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله (ع)

ان سرك ان تكون معى يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا وفى روايه أبى حمزه (٧٣)

من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام وإياكم ومعونه الظالمين وفى

الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

ويأتى فى روايه أبى سعيد (٣٠) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف قوله (ع)

لا دين لمن دان الله بتقويه باطل ولا دين لمن دان الله بطاعه الظالم وفي روايه نوف (١٠)

من باب (٥) التفضل والترحم من أبواب العشره قوله (ع) ان سرک ان تكون معى

يوم القيامه فلا تكن للظالمين معيناً وفي روايه إبراهيم (٢) من باب (١٠١) حب

اهل طاعه الله قوله عليه السلام من أعان ظالماً فهو ظالم وفي أحاديث باب حرمه

ص: ٤٢٧

إعانه الظالمين من أبواب ما يكتسب به ما يدل على بعض المقصود فراجع.

## (٢٠) باب ما ورد في ذم السفه ومكافأه السفه

١١١٠ (١) كا ٢٤٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن بعض أصحابه عن أبي المغراء (أبي المعز - خ ل) عن الحلبي عن أبي عبد الله

عليه السلام قال لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله عليه السلام

من كافأ السفه فقد رضى بما أتى إليه حيث احتذى مثاله.

١١١١ (٢) ك ٣٣٩ - الآمدي في الغرر عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال دع

السفه فإنه يزرى بالمرء ويشينه الغرر ١٤٨ - قال عليه السلام إياك والسفه فإنه

يوحش الرفاق.

١١١٢ (٣) كا ٢٤٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

السفه خلق لئيم يستطيل على من (هو) دونه ويخضع لمن (هو) فوقه.

١١١٣ (٤) الغرر ٢٩ - قال عليه السلام السفه يجلب الشر (٤٣٢) سلاح

الجهال السفه (٤٣٩ - ٤٤٠) سفهك على من فوقك جهل مردى وسفهك على من

في درجتك نفار كنفار الديكين وهراش كهراش الكلين ولن يتفرقا الا مجروحين

أو مفزوحين وليس ذلك فعل الحكماء ولا سنه العقلاء ولعله أن يحلم عنك فيكون أوزن

منك وأكرم وأنت أنقص منه والأم سفهك على من دونك جهل مؤذى (٥٥٧) كفى

بالسفه عارا (٥٦٤) كثره السفه يوجب الشئان ويجلب البغضاء (٦١٢) من سافه شتم

١١١٤ (٥) كا ٢٨ ج ١ - أحمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقي عن بعض

أصحابه رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفه والغره (العزه - خ)



فى قلب العالم.

وىأتى فى روايه الحارث من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى من

أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام ما السفه فقال عليه السلام اتباع الدناه

ص: ٤٢٨

ومصاحبه الغواه وفي روايه جابر (٢٠) من باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته من  
أبواب العشره قوله عليه السلام من سفه على الناس شتم.

### (٢١) باب تحريم السب والفحش والبذاء وعدم المبالاة بالقول

قال الله تعالى في سوره الحجرات (٤٩) ولا تنازروا بالألقاب بئس الاسم  
الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (١١).

١١١٥ (١) كا ٢٦٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكه

١١١٦ (٢) ك ١٠٩ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن النبى

صلى الله عليه وآله قال إن الله يبغض من عباده اللعان السباب الفاحش المستخف السائل  
الملحف ويحب من عباده الحىى الكريم السخى.

١١١٧ (٣) وفيه كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل اليمن وأراد

الانصراف إلى اهله فقال يا رسول الله أوصنى فقال أوصيك الا تشرك بالله شيئاً

ولا تعص والديك ولا تسب الناس الخبر.

١١١٨ (٤) الدعائم ٤٥٨ ج ٢ عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من سب

مؤمناً أو مؤمنه بما ليس فيهما بعثه الله فى طينه الخبال حتى يأتى بالمخرج مما قال

١١١٩ (٥) كا ٢٦٨ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام

قال إن رجلاً من بنى تميم أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال أوصنى فكان فيما

أوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوه بينهم.

١١٢٠ (٦) كا ٢٦٨ ج ٢ - (عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

- معلق) عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى

عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر

ص: ٤٢٩

إلى المظلوم كما ٢٤٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب مثله

سندا ومتنا الا ان فيه ما لم يتعد المظلوم

١١٢١ (٧) ك ١٠٩ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال المتسابان ما قالوا فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم.

١١٢٢ (٨) كا ٢٤٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن أبي جميله يرفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله يبغض

الفاحش المتفحش.

١١٢٣ (٩) كا ٢٤٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله يبغض الفاحش البذئ والسائل الملحف.

١١٢٤ (١٠) ئل ٣٢٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن

النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يحب

الحيى الحليم الغنى المتعفف ألا وان الله يبغض الفاحش البذئ والسائل الملحف

(ويأتى مثل صدر هذا الحديث عن أصول الكافى فى روايه جابر (٢) من باب

استحباب الحلم الا ان فيها العفيف المتعفف.

١١٢٥ (١١) ك ٣٣٩ ج ٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى الآملى فى

كتاب الدلائل عن القاضى أبى بكر محمد بن عمر الجعابى قال أخبرنا أبو عبد الله

محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى قال حدثنا

الخليل بن أسد أبو الأسود النوشجاني قال حدثنا رويم بن يزيد المنقرى قال

حدثنا سوار بن مصعب الهمداني عن عمرو بن قيس عن سلمه بن كهيل عن شقيق بن

سلمه عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى فاطمه عليها السلام فقال يا ابنه رسول الله

هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله عندك شيئاً فطوقتنيه فقالت يا جاريه هات تلك الجريده

فطلبتها فلم تجدها فقالت ويحك اطلبيها فإنها تعدل عندي حسنا وحسبنا فطلبتها

فإذا هي قد قممتها في قمامتها فإذا فيها قال محمد النبي صلى الله عليه وآله ليس من المؤمنين

ص: ٤٣٠

من لم يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت ان الله يحب الخير الحليم المتعفف ويبغض الفاحش البذاء (١) السائل الملحف ان الحياء من الايمان والايمان فى الجنه وان الفحش من البذاء والبذاء فى النار.

١١٢٦ (١٢) تفسير العياشى ٤٨ - عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام

فى قوله " وقولوا للناس حسنا " قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم

فأن الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين المتفحش السائل الملحف

ويحب الحى الحليم الضعيف المتعفف.

١١٢٧ (١٣) كا ٢٤٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام

ان الفحش والبذاء والسلاطه من النفاق.

١١٢٨ (١٤) نل ٣٢٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد وعن محمد

بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث

قال إن الحياء والعفاف والعى أعنى عى اللسان لا عى القلب من الأيمان والفحش

والبذاء والسلاطه من النفاق.

١١٢٩ (١٥) كا ٢٤٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى عن أحمد بن

غسان عن سماعه قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال مبتدئا يا سماعه ما

هذا الذى كان بينك وبين جمالك إياك أن تكون فحاشا أو صحابا أو لعانا فقلت

والله لقد كان ذلك أنه ظلمنى فقال إن كان ظلمك لقد أرييت عليه ان هذا ليس

من فعالى ولا آمر به شيعتى استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا أعود.

١١٣٠ (١٦) كا ٢٤٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

ص: ٤٣١

---

١- (١) العينين خ ل - هكذا في ك ولا يبعد ان يكون صحيحه المعين اى من يخبر بمساوى الناس فى وجوههم.

ابن فضال عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال (ان)

من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه.

١١٣١ (١٧) الدعائم ٣٥٢ ج ٢ - ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى فقال يا على  
مر بالمعروف (إلى أن قال) ولا تتكلموا بالفحش فإنه لا يليق بنا ولا بشيعتنا وان  
الفاحش لا يكون صديقا الخبر.

١١٣٢ (١٨) الغرر ٥٧ - قال (ع) الفحش والتفحش (التفاحش - خ) ليسا  
من الاسلام (٧٣٧) ما فحش كريم قط (٧٤٣) ما أفحش حلیم (١٩٧) أسفه السفهاء  
المتبحج بفحش الكلام.

١١٣٣ (١٩) ك ٣٣٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله  
قال أربعه يزيد عذابهم على عذاب أهل النار إلى أن قال ورجل يستلذ الرفث  
والفحش فيسيل من فيه قيح ودم.

١١٣٤ (٢٠) الغرر ١٤٣ - قال عليه السلام احذر فحش القول والكذب  
فأنهما يزريان بالقائل.

١١٣٥ (٢١) كا ٢٤٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير  
عن ابن أذينة عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء.

١١٣٦ (٢٢) أمالى ابن الطوسى ١٩٣ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد  
أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد ره  
قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو عبد الله أمالى المفيد ١٦٨ - حدثنا



الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبد الله

محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال حدثنا

محمد بن إسحاق قال أخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا

معمربن (ابن - أمالي ابن الطوسي) ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٤٣٢

ما كان الفحش فى شىء قط الا شاناه ولا كان الحياء فى شىء قط الا زانه

ويأتى فى روايه ابن فثال (١٥) من باب (٦٦) ان الحياء جماع كل جميل

مثله بتقديم وتأخير.

١١٣٧ (٢٣) كا ٢٤٣ ج ٢ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان

عن عيص بن القاسم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن أبغض خلق الله عبد اتقى

الناس لسانه العوالى ٧٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

١١٣٨ (٢٤) نل ٣٢٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن حماد

بن عيسى عن شعيب العقرقوفى عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من أشر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه.

١١٣٩ (٢٥) تحف العقول ٣٩٥ - وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

لهشام يا هشام وان شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه وهل يكب الناس على

مناخرهم فى النار الا حصائد ألسنتهم.

١١٤٠ (٢٦) العوالى ١٠١ - وفى حديث عن النبى صلى الله عليه وآله ان من شرار

الناس من تركه الناس اتقاء فحشه.

١١٤١ (٢٧) كا ٢٤٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن

يونس عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه

فهو فى النار.

١١٤٢ (٢٨) كا ٢٤٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد

بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه برکه

رزقه ووكله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته.

١١٤٣ (٢٩) فقيه ٢٥٤ ج ٤ - روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن

أبيه جميعا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (ع)

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال له يا علي أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد يا علي من

ص: ٤٣٣

خاف الناس لسانه فهو من أهل النار يا على شر الناس من أكرمه الناس اتقاء فحشه  
وروى شره.

١١٤٤ (٣٠) ك ٣٣٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب وفى الخبر الجفاء  
والبذاء من النار والحياء والسخاء من الجنة.

١١٤٥ (٣١) كا ٢٤٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن  
محبوب عن ابن رثاب عن أبى عبيده عن أبى عبد الله عليه السلام قال البذاء من  
الجفاء والجفاء فى النار.

١١٤٦ (٣٢) ثل ٣٣٠ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى (كتاب الزهد) عن  
الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن أبى عبيده الحذاء عن أبى عبد الله (ع)  
قال الحياء من الايمان والايامن فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار.

١١٤٧ (٣٣) فقيه ٢٥٦ ج ٤ - فى حديث وصيه النبى لعلى عليه السلام يا على  
حرم الله الجنة على كل فاحش بذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل له.

١١٤٨ (٣٤) تحف العقول ٣٩٤ - فى وصيه موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام  
يا هشام ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما  
قيل فيه.

١١٤٩ (٣٥) كا ٢٤٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل

فحاش بذى قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فأئك ان فتشته لم تجده الا لغيه

أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفى الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

أما تقرأ قول الله عز وجل " وشاركهم فى الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها  
هل فى الناس من لا يبالى ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم  
لا يتركونه فذلك الذى لا يبالى ما قال وما قيل فيه ثل ٣٢٩ ج ١١ - ورواه  
الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان بن عيسى مثله إلى قوله والأولاد.

ص: ٤٣٤

١١٥٠ (٣٦) كا ٢٤٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل لا يبالي

ما قال ولا ما قيل له فإنه لغيره أو شرك شيطان ك ٣٣٩ - دعائم الاسلام عن أبي عبد الله

عليه السلام إذا رأيتم المرء لا يستحي مما قال وذكر نحوه

١١٥١ (٣٧) فقيه ٢٩٩ ج ٤ - قال الصادق عليه السلام من لم يبالي ما قال

وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبالي ان تراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان

ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك الشيطان ومن شغف بمحبه

الحرام وشهوه الزنا فهو شرك الشيطان ثم قال عليه السلام لولد الزنا علامات أحدها

بغضنا أهل البيت وثانيها انه يحن إلى الحرام الذى خلق منه وثالثها الاستخفاف

بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيئ محضر إخوانه الا من ولد على غير

فراش أبيه أو من حملت به أمها فى حيضها الاختصاص ٢١٩ أبو جعفر عن أبيه

عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن

سيف بن عميره قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من لم يبالي بما قال وما

قيل فيه فهو شرك الشيطان ومن شغف بمحبه الحرام وشهوه الزنا وذكر نحوه.

١١٥٢ (٣٨) الغرر ١٦ - القحه عنوان (كل - ك) شر.

١١٥٣ (٣٩) الاختصاص ٨٩ الحسن بن محبوب عن على بن أبي حمزه

قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مبتدئا من غير أن أسأله يلقاك غدا

رجل من اهل المغرب يقال له يعقوب يسألك عنى فقل له هو الامام الذى قال لنا

أبو عبد الله عليه السلام وإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه عنى فقلت جعلت فداك

وما علامته قال رجل طوال جسيم فان أتاك فلا عليك ان تدله على وان أحب ان تدخله

علی فادخله علی فقال فوالله انی لفی الطواف إذ اقبل إلى رجل طوال جسیم فقال

لی انی أرید ان أسألک عن صاحبک فقلت عن ای صاحبی فقال عن فلان بن فلان قلت

وما اسمک قال یعقوب قلت ومن أين أنت قال من اهل المغرب قلت فمن أين عرفتنی

قال اتانی آت فی المنام فقال لی التی علی بن أبی حمزه فسله عن جمیع ما تحتاج

ص: ۴۳۵

اليه فسألت عنك فدللت عليك فقلت له اقعد في هذا الموضع حتى افرغ من  
طوافي وآتيك ان شاء الله فطفت ثم اتيته فكلمت رجلا عاقلا ثم طلب إلى أن  
ادخله على أبي الحسن عليه السلام فاخذت بيده فاتيت ابا الحسن عليه السلام فلما  
رآه قال يا يعقوب قال لبيك قال قدمت أمس ووقع بينك وبين إسحاق أخيك  
(شر) في موضع كذا ثم شتم بعضكم بعضا وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي  
ولا يأمر به أحد من الناس فاتقيا الله وحده لا شريك له فإنكما ستفترقان  
جميعا بموت اما ان اخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى اهله وستندم أنت  
على ما كان منك وذاك انكما تقاطعتما فبترت أعماركما فقال له الرجل متي  
أجلى قال كان اجلك قد حضر حتى وصلت عمتهك بما وصلتها به فأنسى الله في  
اجلك عشرين سنة قال فأخبر الرجل ان اخاه لم يصل إلى منزله حتى دفن في  
الطريق ك ١٠٩ ج ٢ - القطب الراوندى في الخرائج عن أبي الصلت الهروى  
عن الرضا عليه السلام قال قال أبو موسى بن جعفر عليهما السلام على بن أبي حمزه وذكر مثله  
المناقب ٢٩٤ ج ٤ - على بن أبي حمزه قال قال لى أبو الحسن عليه السلام مبتدئا  
وذكر نحوه بتفاوت ما إلى قوله ولا من دين آبائي وزاد ونهاني عن مثل ذلك الخبر  
ك ورواه الكشى في رجاله قال وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن  
عبد الله بن مهران عن محمد بن على بن على بن أبي حمزه عن أبيه عن شعيب  
العقرقوفى قال قال لى أبو الحسن عليه السلام مبتدئا وساق مثله (الا ان فيه شعيب)  
مكان (على) فى جميع المواضع.

وتقدم فى روايه موسى (١٢) من باب (١٣) حكم صلاه من خرج إلى

الصيد من أبواب صلاه المسافر قوله (ع) أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق فى القلب



البذاء وفي روايه أبي هريره (٢٨) من باب (٣٤) تحريم السؤال من أبواب ما يتأكد  
استحبابه من الحقوق في كتاب الزكاه قوله عليه السلام ان الله تعالى يبغض الفاحش  
البدئ السائل المحلف (الملحف - خ) وفي روايه محمد (٣٥) قوله عليه السلام  
ثلاثه لا ينظر الله إليهم يوم القيامه الديوث من الرجل والفاحش المتفحش

ص: ٤٣٤

وفى غير واحد من أحاديث باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات

من أبواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على لزوم كف اللسان عن الحرام وفى روايه

أبى خالد (٢٧) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه من أبواب جهاد النفس قوله

عليه السلام والذنوب التى ترد الدعاء سوء النيه (إلى أن قال) استعمال البذاء والفحش

وفى أحاديث باب (١٣) أوصاف شرار الناس ما يدل على حرمه السب والفحش.

ويأتى فى روايه أبى بصير (٥١) من باب (٢٤) حرمه التكبير قوله (ع)

ثلث إذا كن فى الرجل فلا تتخرج ان تقول انها فى جهنم البذاء وفى روايه إسماعيل

(٩) من باب (٣٣) قسوه القلب قوله عليه السلام وظهر فحشه وقل حياته.

وفى روايه مسعده (٣) من باب (٣٥) الحسد قوله عليه السلام ولا تتفاحشوا

وفى روايه أبى هريره (١٧) من باب (٤٠) حرمه البخل قوله عليه السلام إياكم

والفحش فان الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش.

وفى أحاديث (٥٦) ما فرض على الجوارح ما يمكن ان يستدل به على

ذلك وفى روايه التميمي (٣١) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله صلى الله عليه وآله ولا سباب

(أى المؤمن) وفى روايه عبد الله (٤٠) قوله (ع) المؤمن هو الكيس (إلى أن قال)

ولا سباب وفى روايه أبى القاسم (٧) من باب (٦٨) ان الحياء جماع كل جميل

قوله عليه السلام والجفاء من البذاء والبذاء فى النار وفى روايه الجعفریات (٤٥)

من باب (٩) الدعابه والمزاح من أبواب العشره قوله ولا رأيت أبا الحسن الرضا

عليه السلام شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط وفى روايه زراره (٩) من باب (٥٧)

تسليم على أهل الكتاب قوله صلى الله عليه وآله يا عايشه ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال

سوء وفى روايه أبى بصير (١٢) من باب (١٢٢) حرمه اغتياب المؤمن قوله صلى الله عليه وآله

سياب المؤمن فسوق وفي روايه زرارہ (٢٥) سياب المسلم فسوق.

## (٢٢) باب تحريم القذف

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) ومن يكتسب خطيئه أو اثما ثم يرم به بريئا

ص: ٤٣٧

فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيهاً (١١٢).

س النور (٢٤) ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في

الدنيا والآخرة (٢٣).

١١٥٤ (١) كا ٢٤٤ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفي قال كان لأبي عبد الله عليه السلام صديق

لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكاناً فبينما هو يمشى معه في الحدائين ومعه غلام له

سندی يمشى خلفهما إذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في

الرابعة قال يا ابن الفاعله أين كنت؟ قال فرجع أبو عبد الله عليه السلام يده فصك

بها جبهه نفسه ثم قال سبحان الله تقذف أمه؟ قد كنت أرى أن لك ورعاً فإذا

ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان أمه سنديه مشرکه فقال اما علمت أن لكل

أمه نكاحاً تنح عنى قال فما رأيت يمشى معه حتى فرق الموت بينهما.

١١٥٥ (٢) كا ٢٤٤ ج ٢ وفي روايه أخرى ان لكل أمه نكاحاً تحتجزون به من الزنا

١١٥٦ (٣) الدعائم ٤٥٨ ج ٢ - وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال لبعض

أصحابه ما فعل غريمك؟ فقال ذلك ابن الفاعله فنظر اليه أبو عبد الله صلى الله عليه وآله نظراً

شديداً فقال جعلت فداك انه مجوسى نكح أخته قال أوليس ذلك فى دينهم النكاح؟

١١٥٧ (٤) الدعائم ٤٦٠ ج ٢ - وعنه عليه السلام أنه قال لا ينبغي ولا يصلح

للمسلم أن يقذف يهودياً ولا نصرانياً ولا مجوسياً بما لم يطلع عليه منه وقال أيسر

ما فى هذا أن يكون كاذباً ك - ٣٤٠ ج ٢ - ورواه أحمد بن محمد بن عيسى فى

نواده عن ابن سنان عنه عليه السلام العلل ٣٩٣ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عاصم عن أبى بكر الحضرمى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يفترى على الرجل من جاهليه العرب

قال يضرب حدا قلت (يضرب - خ) حدا (١) قال نعم انه يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله

وتقدم فى روايه فقيه (١) من باب (١٩) الخطبه فى العيدين من أبواب

ص: ٤٣٨

صلاه العيدين قوله (ع) وأطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنه واتيان الفاحشه  
وفى روايه أبى حمزه (١٥) من باب (٧) إباحه حصه الإمام عليه السلام من الخمس  
من أبواب من يستحق الخمس قوله ان بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم  
فقال عليه السلام الكف عنهم أجمل وفى كثير من أحاديث باب (١٠) الكبائر  
من الذنوب من أبواب جهاد النفس ما يدل على أن قذف المحصنه من الكبائر.  
ويأتى فى روايه أبى بصير من باب ان لكل قوم نكاحا قوله عليه السلام  
نهى صلى الله عليه وآله ان يقال للإماء يا بنت كذا وكذا فان لكل قوم نكاحا وفى أحاديث  
باب حد القذف ما يدل على ذلك فراجع.

### (٢٣) باب حرمه التعصب والحميه على غير الحق وبيان العصبية

قال الله تعالى فى سورة الأعراف (٧) وسوره ص (٣٨) قال انا خير منه خلقتنى  
من نار وخلقته من طين (١٢ - ٧٦) س الاسراء (١٧) فسجد الا إبليس قال أسجد لمن  
خلقت طينا (٦١) س الفتح (٤٨) إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم حميه  
الجاهليه فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين (٢٦).  
١١٥٨ (١) كا ٢٣٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على  
بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله عليه السلام قال  
من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربه (١) الأيمان (٢) من عنقه الثواب ٢٦٣ - أبى ره  
قال حدثنى كا ٢٣٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن  
سالم ودرست بن أبى منصور عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب  
وذكر مثله الثواب ٢٦٣ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد  
بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان عن عبد الله بن الوليد النخعى عن

عبد الله ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ما في الثواب.

ص: ٤٣٩

---

١- (١) ربق - خ

٢- (٢) الاسلام - عقاب

١١٥٩ (٢) كا ٢٣٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن أبيه النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان فى قلبه

حبه من خردل من عصبه بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليه أمالى الصدوق

٤٨٦ - حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى

قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبى

زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله نحوه

الثواب ٢٦٤ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى على بن

إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه

عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

١١٦٠ (٣) الجعفرىات ١٦٣ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان فى قلبه مثقال خردله

من عصبه جعله الله تعالى يوم القيامة

مع اعراب الجاهليه

١١٦١ (٤) الثواب ٢٦٣ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن العمركى

(عن العمى - ثل) رفعه قال من تعصب حشره الله يوم القيامة مع اعراب الجاهليه.

١١٦٢ (٥) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام

قال من تعصب عصبه الله بعصابه من نار الثواب ٢٦٣ - حدثنى محمد بن الحسن

رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان

عن حفص عن محمد بن مسلم عن عبد الله عليه السلام مثله.



١١٤٣ (٦) كا ١٦٢ - ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

إبراهيم بن عقبه عن سيابه بن أيوب ومحمد بن الوليد وعلي بن أسباط يرفعونه

إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله يعذب الستة بالسته العرب بالعصبيه

والدهاقين بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرساتيق

ص : ٤٤٠

بالجهل الاختصاص ٢٣٤ عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام مثله ك ٣٢٠

الشهيد ره فى دره الباهره عن الصادق عليه السلام قال يهلك ستا لست وذكر مثله

المحاسن ١٠ - البرقى عن داود النهدى عن على بن أسباط عن الحلبي رفعه إلى

أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه ثل ٢٩٧ ج ١١ - عقاب الاعمال عن محمد

بن موسى بن المتوكل عن السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه مثله.

١١٦٤ (٧) كا ٢٣٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن

حبيب بن (أبى - خ) ثابت عن على بن الحسين عليهم السلام قال لم يدخل الجنة

حميه غير حميه حمزه ابن عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله فى

حديث السلا الذى ألقى على النبي صلى الله عليه وآله.

١١٦٥ (٨) كا ٢٣٣ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن فضاله عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم وكان فى علم الله أنه ليس منهم

فاستخرج ما فى نفسه بالحميه والغضب فقال " خلقتنى من نار وخلقته من طين "

١١٦٦ (٩) كا ٢٣٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى

عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال

سئل على بن الحسين عليهما السلام عن العصبية فقال العصبية التى يَأْثَمُ عليها صاحبها أن يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل

قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم.

وتقدم فى روايه سليم (٤) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله

عليه السلام والحفيظه على أربع شعب على الكبر والفخر والحميه والعصبيه.

ويأتى فى روايه الاحتجاج من باب عدم جواز تقليد الأخبار والرهبان

من أبواب صفات القاضى قوله عليه السلام وكذلك عوامنا إذا عرفوا من علمائهم

الفسق الظاهر والعصبيه الشديده والتكالب على الدنيا وحرامها فمن قلد مثل

ص: ٤٤١

هؤلاء فهو مثل اليهود الخ.

## (٢٤) باب حرمه التكبر والتجبر والتيه والاختلال وما ورد في ذمها والمراد منها وحكم العجب.

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) فسجدوا الا إبليس أبى واستكبر وكان

من الكافرين (٣٤) أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا

كذبتهم وفريقا تقتلون (٨٧).

س النساء (٤) ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا (٣٦) ومن يستكف

عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا (١٧٢) واما الذين استنكفوا واستكبروا

فيعذبهم عذابا أليما (١٧٣):

س المائده (٥) قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى

يخرجوا منها (٢٢) ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون (٨٢).

س هود (١١) وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد (٥٩).

س إبراهيم عليه السلام (١٤) واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (١٥)

فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب

الله من شئ قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من

محيص (٢١).

س مريم (١٩) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا (١٤) وبرا بوالدتي ولم

يجعلنى جبارا شقيا (٣٢).

س الأنبياء (٢١) وله من فى السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون

عن عبادته ولا يستحسرون (١٩).

س المؤمنون (٢٣) ثم أرسلنا موسى واخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين

(٤٥) إلی فرعون وملائه فاستکبروا وکانوا قوما عالین (٤٦) مستکبرین به

ص: ٤٤٢

سامرا تهجرون (٤٧).

س الفرقان (٢٥) لولا انزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في

أنفسهم وعتو عتوا كبيرا (٢١).

س الشعراء (٢٤) وإذا بطشتم بطشتم جبارين (١٣٠)

س القصص (٢٨) ان تريد الا ان تكون جبارا في الأرض وما تريد أن

تكون من المصلحين.

س لقمان (٣١) ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا ان الله

لا يحب كل مختال فخور (١٨).

س السجده (٣٢) انما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا

وسبحوا بحمد ربهم وهم ولا يستكبرون (١٥).

س ص (٣٨) فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا إبليس استكبر وكان من

الكافرين (٧٤) قال يا إبليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم

كنت من العالين (٧٥).

س الزمر (٣٩) بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من

الكافرين (٥٩) أليس في جهنم مثوى للمتكبرين (٦٠) قيل ادخلوا أبواب جهنم

خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين (٧٢).

س فصلت (٤١) فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار

وهم لا يسأمون (٣٨).

س الحديد (٥٧) ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور (٢٣).

س التغابن (٦٣) وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم

ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون (٥).

س نوح (٧١) وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم

واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا (٧).

والآيات الواردة فى استكبار الكفار وتهديدهم بعذاب الآخرة والنار كثيره جدا.

ص: ٤٤٣

١١٦٧ (١) كا ٢٣٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن أبان عن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الالحاد فقال إن  
الكبير أدناه المعانى ٣٩٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه  
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على  
بن الحكم عن أبان بن عثمان عن حبيب بن حكيم نحوه.

١١٦٨ (٢) كا ٢٣٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

عثمان بن عيسى عن العلاء بن فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر  
عليه السلام العز رداء الله والكبير إزاره فمن تناول شيئا منه أكبه الله فى جهنم  
الثواب ٢٦٤ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله  
وذكر مثله سندا ونحوه متنا.

١١٦٩ (٣) ك ٣١٩ - تفسير الإمام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام

قال قال الله تعالى يا موسى ان الفخر ردائى والكبرياء إزارى فمن نازعنى فى شئ  
منهما عذبتة بنارى يا موسى ان اعظام جلالى اكرام العبد الذى أنلته حظا  
من الدنيا عبدا من عبادى مؤمنا قصرت يده فى الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف  
بجلالى.

١١٧٠ (٤) كا ٢٣٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن على عن أبى جميله عن ليث المرادى عن أبى عبد الله عليه السلام  
قال الكبير رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك أكبه الله فى النار الثواب ٢٦٤  
حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن  
محمد بن على الكوفى عن أبى جميله المرادى عن أبى عبد الله عليه السلام مثله



ك ٣٢٨ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن عثمان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

١١٧١ (٥) كا ٨ ج ٨ - حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن

حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن

ص: ٤٤٤

محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر

بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن إسماعيل بن

مخلد السراج عن أبي عبد الله عليه السلام وإياكم والعظمه والكبر فان الكبر رداء الله

عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيامة.

١١٧٢ (٦) ك ٣٢٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله قال يقول

الله الكبرياء ردائي والعظمه إزارى فمن نازعنى واحدا منهما ألقيته فى نارى وقال

صلى الله عليه وآله يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صوره الرجال يغشاهم الذل

من كل مكان.

١١٧٣ (٧) كا ٢٣٤ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن ثعلبه عن معمر بن عمر ابن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال

الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه.

١١٧٤ (٨) تحف العقول ٣٩٦ - ٣٩٧ - فى وصيه الإمام موسى بن جعفر

عليهما السلام لهشام يا هشام إياك والكبر فإنه لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبه

من كبر، الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه أكبه الله فى النار على وجهه إلى أن قال

يا هشام إياك والكبر على أوليائى والاستطاله بعلمك فيمقتك الله فلا تنفحك بعد مقته

دنياك ولا آخرتك وكن فى الدنيا كساكن دار ليست له انما ينتظر الرحيل.

١١٧٥ (٩) كا ٢٣٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

أبيه عن القاسم بن عروه عن عبد الله بن بكير عن زراره عن أبي جعفر وأبي عبد الله

عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال ذره من كبر الثواب ٢٦٤ - حدثني

محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني على بن الحسين السعد آبادى

عن أحمد بن أبي عبد الله مثله سندا ومتنا ك ٣٢٨ - الحسين بن سعيد الأهوازي

في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام

مثله الا ان فيه مثقال ذره.

١١٧٦ (١٠) العوالي ٣٤ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يدخل الجنة

ص: ٤٤٥

من كان فى قلبه مثقال حبه من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان فى قلبه  
مثقال حبه من خردل من ايمان.

١١٧٧ (١١) ك ٣٢٩ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات عن

النبي صلى الله عليه وآله قال لا يدخل الجنة انسان فى قلبه حبه خردل من كبر.

١١٧٨ (١٢) العوالى ٤٣٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يدخل الجنة من

فى قلبه مثقال ذره من الكبر فقالوا يا رسول الله ان أحدنا يحب أن يكون ثوبه

حسنا ونعله حسنا؟ فقال إن الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر بטר الحق

وغمض الناس.

١١٧٩ (١٣) كا ٢٣٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال

له سقر شكا إلى الله عز وجل شده حره وسأله أن يأذن له ان يتنفس فتتنفس فأحرق

جهنم الثواب ٢٦٥ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد

بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير مثله سندا ومتنا

المحاسن ١٢٣ - البرقى رفعه عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

١١٨٠ (١٤) الثواب ٢٦٥ - أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد

بن أبى عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن القاسم رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر

أهل جهنم المتكبرون.

١١٨١ (١٥) أمالى الطوسى ١٥١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر أكثر من يدخل النار

المستكبرون فقال رجل وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله؟ قال نعم من لبس

الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا أبا ذر من حمل بضاعته

فقد برئ من الكبر يعنى ما يشتري من السوق يا أبا ذر رقع ذيله وخصف نعله

وعفر وجهه فقد برئ من الكبر.

١١٨٢ (١٦) ك ٣٢٩ - الديلمى فى ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه

ص: ٤٤٤

قال فى حديث من لبس الثياب الفاخره فلا بد له من الكبر ولا بد لصاحب الكبر من

النار ك ٣٢٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله مثله.

١١٨٣ (١٧) الثواب ٢٦٥ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثنى على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن

محمد بن على الكوفى عن أبى جميله عن سعد بن طريف عن أبى جعفر عليه السلام

قال الكبر مطايا النار.

١١٨٤ (١٨) الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن على عليه السلام قال أقبل

رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أنا فلان بن فلان حتى عد تسعه آباء فقال رسول ا

الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم فى النار.

١١٨٥ (١٩) الاختصاص ٣٣٨ - عن الأوزاعى فى مواظ لقمان لابنه

يا بنى إياك والتجبر والتكبر والفخر فتجاوز إبليس فى داره يا بنى دع عنك التجبر

والكبر ودع عنك الفخر واعلم أنك ساكن القبور يا بنى اعلم أنه من جاور إبليس

وقع فى دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى يا بنى ويل لمن تجبر وتكبر كيف

يتعظم من خلق من طين والى طين يعود ثم لا يدرى إلى ماذا يصير إلى الجنة فقد

فاز أو إلى النار فقد خسر خسرانا مبينا وخاب ويروى كيف يتجبر من قد جرى

فى مجرى البول مرتين.

١١٨٦ (٢٠) كا ٢٣٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن أخيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول إن المتكبرين يجعلون فى صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من

الحساب الثواب ٢٦٥ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى

عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان مثله سندا وامتنا المحاسن ١٢٣ البرقى

عن أبيه البرقى باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

١١٨٧ (٢١) الثواب ٢٦٥ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد

بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن القاسم رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٤٤٧

يحشر المتكبرون يوم القيامة في خلق الذر في صور الناس يوطأون حتى يفرغ الله عز وجل من حساب خلقه ثم يسلك بهم نارا لا بنار يسقون من طينه الخبال من عصاره أهل النار (والظاهر أن كلمه (لابنار) زائده ولذا لا توجد في نسخه الوسائل)  
١١٨٨ (٢٢) ك ٣٢٩ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصيه روى  
انه أوحى إلى داود (ع) كما أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة المتواضعون  
كذلك أبعده الناس من الله المتكبرون.

١١٨٩ (٢٣) قرب الإسناد ٢٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه  
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال (قال - خ) رسول الله صلى الله عليه وآله ان أحبكم  
إلى وأقربكم منى يوم القيامة مجلسا أحسنكم خلقا وأشدكم تواضعا وان أبعدهم  
منى يوم القيامة الثرثارون وهم المستكبرون.

١١٩٠ (٢٤) الثواب ٢٦٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه  
قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن منصور  
بن العباس عن سعيد بن جناح عن حسين بن مختار عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال ثلاثه لا ينظر الله عز وجل إليهم ثاني عطفه ومسبل إزاره خيلاء والمنفق سلعته  
بالإيمان ان الكبرياء لله رب العالمين.

١١٩١ (٢٥) الدعائم ٣٥٢ ج ٢ - عن علي بن الحسين ومحمد بن علي  
عليهما السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصيه طويله والمتكبر ملعون  
والمتواضع عند الله مرفوع إياكم والكبر فإنه رداء الله عز وجل فمن نازعه رداءه قصمه  
١١٩٢ (٢٥) الغرر ١٤٨ - قال عليه السلام إياك والكبر فإنه أعظم الذنوب  
والأم العيوب وهو حيله إبليس.



١١٩٣ (٢٧) ك ٣٢٩ - البحار عن كتاب قضاء الحقوق للصوري عن الصادق

عليه السلام أنه قال لرفاعة بن موسى في حديث الأخبركم بأوفرهم نصيباً من

الاثم قلت بلى جعلت فداك قال من عاب عليه أي على المؤمن شيئاً من قوله وفعله

أورد عليه احتقاراً له وتكبيراً عليه الخبر.

ص: ٤٤٨

١١٩٤ (٢٨) المعاني ١٣٨ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد عن ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله ان لإبليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه  
الكبر الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله  
وذكر مثله الا ان فيه كحولا.

١١٩٥ (٢٩) الغرر ٣٨ - قال عليه السلام الكبر مصيده إبليس العظمى.

١٧٧ أقبح الخلق التكبر ٦٠٦ - لو رخص الله سبحانه في الكبر لاحد من الخلق  
لرخص فيه لأنبيائه لكنه كره إليهم التكابر ورضى لهم التواضع ٧٣٨ - ما اجتلب  
المقت بمثل الكبر - ٤٤٨ - شر آفات العقل الكبر.

١١٩٦ (٣٠) ك ٣٢٩ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهة عن الباقر عليه السلام

أنه قال إياك والكبر فإنه داعيه المقت ومن بابه تدخل النقم على صاحبه وما أقل  
مقامه عنده وأسرع زواله عنه.

١١٩٧ (٣١) الغرر ٨٨ - قال عليه السلام الكبر يساور القلوب مساوره

السموم القاتله ٨٥ - الكبر خليفه مرديه من تكثر بها قل ١٣٨ - استعيذوا

بالله من لواقع الكبر كما تستعيذون به من طوارق الدهر واستعدوا لمجاهدته  
حسب الطاقة.

١١٩٨ (٣٢) ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفى رأسه حكمه  
وملك يمسكها فإذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال أعظم الناس فى نفسه  
وأصغر الناس فى أعين الناس وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش

نعشك الله فلا يزال أصغر الناس في نفسه وأرفع الناس في أعين الناس.

١١٩٩ (٣٣) الثواب ٢١١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

عن عمه محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن

جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال ما من أحد من ولد آدم

ص: ٤٤٩

الا وناصيته بيد ملك فان تكبر جذبه بناصيته إلى الأرض وقال له تواضع وضعك لله

وان تواضع جذبه بناصيته ثم قال له ارفع رأسك رفعك الله ولا وضعك بتواضعك (أ)

١٢٠٠ (٣٤) المحاسن ١٢٢ - البرقى عن أبيه البرقى عن ابن فضال عن

ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله ناقة لا تسبق فسابق

اعرابيا بناقته فسبقها فاكتأب لذلك المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انها ترفعت

وحق على الله أن لا يرتفع شئ الا وضعه الله.

١٢٠١ (٣٥) الغرر ٥ - التواضع يرفع، التكبر يضع ١٤ - التواضع يرفع

الوضيع، التكبر يضع الرفيع ٣٤ - التعزز بالتكبر ذل، التكبر بالدنيا قل.

١٢٠٢ (٣٦) كا ١٢ ج ٨ - بالاسناد المتقدم في الباب عن إسماعيل بن مخلد

إياكم والتجبر على الله واعلموا أن عبدا لم يتل بالتجبر على الله الا تجبر على

دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على أعقابكم فتتقلبوا خاسرين أجارنا الله وإياكم

من التجبر على الله ولا قوه لنا ولكم الا بالله.

١٢٠٣ (٣٧) نهج البلاغه ٩٨٥ - في عهد أمير المؤمنين عليه السلام

إلى الأشر رحمة الله عليه وإياك ومساماه الله تعالى في عظمته والتشبه به في

جبروته فإن الله يذل كل جبار ويهين كل مختال.

١٢٠٤ (٣٨) كا ٢٣٥ ج ٢ - محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد

عن عاصم بن حميد عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب

أليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال الثواب ٢٦٥ - أبي رحمه الله قال

حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الحميد العطار

مثله سندا ومتنا.

١٢٠٥ (٣٩) الثواب ٢٦٥ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عن

محمد بن علي الكوفي عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال

الجبارون أبعد الناس من الله عز وجل يوم القيامة.

ص: ٤٥٠

١٢٠٦ (٤٠) الثواب ٣٢٤ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد عن أبيه رفعه قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ويل لمن يختال في الأرض يعارض جبار السماوات والأرض.

١٢٠٧ (٤١) ك ٣٣٠ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

قال إن الأرض لتشكو من فقير مختال وصاحب صرف متكبر وملك جبار.

١٢٠٨ (٤٢) ك ٣١٩ السيد فضل الله الراوندى فى نواده بإسناده عن

موسى بن جعفر عن آبائه عن على عليه السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال

صلى الله عليه وآله بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه ان أوتى أخوه المسلم

خير حسده وان ابتلى خذله بئس العبد عبد خلق للعباده فألهته العاجله عن الآجله

فاز بالرغبه العاجله وشقى بالعاقبه بئس العبد عبد تجبر واختال ونسى الكبير

المتعال بئس العبد عبد عتى وبغى ونسى الجبار الأعلى بئس العبد عبد له هوى

يضله ونفس تذله بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع.

١٢٠٩ (٤٣) المحاسن ١٢٤ - البرقى عن محمد بن على عن الحسن بن

محبوب عن هاشم بن سالم عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام ان النبى

صلى الله عليه وآله أوصى رجلا من بنى تميم قال إياك واسبال الإزار والقميص فان ذلك من

المخيله والله لا يحب المخيله.

١٢١٠ (٤٤) وقال أبو عبد الله عليه السلام ما جاز (حاذى - خ) الكعيعين

من الثوب ففى النار.

١٢١١ (٤٥) وقال عليه السلام ثلاث إذا كن فى المرأه (فى الرجل - خ نل)

فلا تتخرج أن تقول أنها فى جهنم البذاء والخيلاء والفخر.

١٢١٢ (٤٦) ك ٣٢٩ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن

النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا أحب الشيخ الجاهل ولا الغنى الظلوم ولا الفقير المختال.

ص: ٤٥١

١٢١٣ (٤٧) الثواب ٣٢٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل

رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد عن

موسى بن عمر عن ابن فضال عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض ومن

تحتها ومن فوقها.

١٢١٤ (٤٨) الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض من تحته.

١٢١٥ (٤٩) كا ٢٣٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سمعتة يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن

نازع الله عز وجل رداءه لم يزد الله إلا سفالاً إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلتقط السرقين فقبل لها تنحى عن طريق رسول الله

فقلت إن الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

دعوها فإنها جباره ك ٣٢٩ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن

عبد الله بن سنان عن علي بن شجرة عن عمه بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال

مر النبي صلى الله عليه وآله بسوداء وذكر نحوه إلا أن فيه الطريق واسع. ١٢١٦ (٥٠) الثواب ٣٢٣ - حدثني محمد بن الحسن

رضي الله عنه قال

حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن

هلال عن عقبه بن خالد عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن في جهنم

لجبالاً يقال له الصعدى (صعود - خ ل) وان في الصعدى لوادياً يقال له سقر وان



فى سقر لجبا يقال له هبهب كلما كشف غطاء ذلك الجب ضبح أهل النار من  
حره وذلك منازل الجبارين المحاسن ١٢٣ - البرقى وفى روايه ميسر عن أبى  
جعفر عليه السلام نحوه.

١٢١٧ (٥١) أمالى الطوسى ١٥٢ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

ص: ٤٥٢

الصلاه عن أبي ذر في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر من جر ثوبه خيلاء

لم ينظر الله تعالى اليه يوم القيامة ك ٣٣٠ - القطب الراوندى فى لب اللباب

عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه العوالى ١٣٧ - عنه صلى الله عليه وآله مثله.

١٢١٨ (٥٢) أمالى ابن الطوسى ٩ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا والدى رضى الله عنه قال أملى علينا محمد

بن محمد قال أخبرنى أبو الطيب الحسن بن محمد التمار النحوى قال حدثنا محمد

بن الحسين قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا هشام

عن أبي مخنف عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعى عن الأصبع بن نباته رحمه

الله قال إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى

على النبي واله ثم قال ايها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامى ان الخيلاء من

التجبر والنخوه من التكبر وان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل - الخطبه.

١٢١٩ (٥٣) المحاسن ١٢٤ - البرقى عن على بن عبد الله عن على بن

الحكم عن الحسين ابن أبي العلاء عن بشير النبال قال كنا مع أبي جعفر (ع) فى

المسجد إذ مر علينا أسود وهو ينزع فى مشيته فقال أبو جعفر عليه السلام انه لجبار

قلت إنه سائل قال إنه جبار وقال أبو عبد الله عليه السلام كان على بن الحسين صلوات الله

عليه يمشى مشيه كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله.

١٢٢٠ (٥٤) الجعفریات ١٧٢ - بأسناده عن على عليه السلام قال بينما

رسول الله صلى الله عليه وآله يمشى وانا معه إذا جماعه فقال ما هذه الجماعه فقالوا مجنون يحيق

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا المبتلى ولكن المجنون الذى يخطو بيديه ويتبختر فى

مشيه ويحرك منكبيه فى موكبه يتمنى على الله جنته وهو مقيم على معصيته.

١٢٢١ (٥٥) العيون ٣١٤ - المعانى ٣٨٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن

جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن على

بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا عليه السلام عن

أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام أنه قال إن الله تبارك وتعالى

ص: ٤٥٣

ليغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض أصحابه يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله انا

لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذلك؟ فقال عليه السلام ليس حيث تذهب

انما البيت اللحم الذى تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبه واما اللحم السمين فهو

(المتجبر - عيون) المتكبر (المتبختر - المعانى) المختال فى مشيته.

١٢٢٢ (٥٦) كا ٢٣٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض

أصحابه عن النهدي عن يزيد بن إسحاق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله

بن بكير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من أحد يتيه الا من ذله يجدها فى نفسه

وفى حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر أو تجبر الا لذله

وجدها فى نفسه.

١٢٢٣ (٥٧) كا ٢٣٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان

فى قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال مالك تسترجع؟

قلت لما سمعت (اسمع - معانى) منك فقال ليس حيث تذهب انما أعنى الجحود

انما هو الجحود.

١٢٢٤ (٥٨) المعانى ٢٤١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه

قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن

فضال عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عن سمع أبا عبد الله عليه السلام

مثله الا انه زاد ولا يدخل النار من فى قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان.

١٢٢٥ (٥٩) كا ٢٣٤ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن على بن عقبه عن أيوب بن الحر عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله

عليه السلام قال الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق المعاني ٢٤٢ - بالاسناد

المتقدم في الباب عن ابن فضال مثله سندا ومثنا.

١٢٢٦ (٦٠) كا ٢٣٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن عبد الأعلى بن أعين قال قال أبو عبد الله

ص: ٤٥٤

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت

وما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلك

فقد نازع الله عز وجل رداءه المعانى ٢٤٢ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد وذكر مثله سندنا ومتنا.

وتقدم مثل ذلك فى روايه عبد الأعلى (١) من باب (١) فضل الحج الا ان

فيه غمص الحق.

١٢٢٧ (٦١) كا ٢٣٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن غير واحد عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الأعلى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر؟ فقال أعظم الكبر أن تسفه الحق

وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على أهله.

١٢٢٨ (٦٢) المعانى ٢٤٢ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن ابن بقاح عن سيف

بن عميره عن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مبرءا

عن الكبر غفر ذنبه قلت له ما الكبر وذكر نحوه.

١٢٢٩ (٦٣) ك ٣٣٠ ج ٢ جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات عن

جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله الا أخبركم بشئ أمر به نوح عليه السلام

ابنه إلى أن قال قال يا بنى وأنهاك عن أمرين لا تشرك بالله فإنه من أشرك بالله فقد

حرم الله عليه الجنة وأنهاك عن الكبر فأن أحدا لا يدخل الجنة وفى قلبه مثال حبه

من خردل من كبر قال معاذ بن جبل بأبى أنت وأمى يا رسول الله أمن الكبر ان

يكون لأحدنا دابة يركبها والثياب يلبسها أو الطعام يجمع عليه أصحابه قال لا

ولكن من الكبر أن يسفه الحق ويغمض (١) المؤمن.

١٢٣٠ (٦٤) وعن كويت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يدخل الجنة

ص: ٤٥٥

---

١- (١) والظاهر أن الصحيح تغمص كما في - كا

شئ من الكبر فقال قائل يا نبي الله انى لأحب ان أتجمل بخلان سوطى وشسع نعلى

فقال النبى صلى الله عليه وآله انى ذلك وليس من الكبر ان الله حب الجمال انما الكبر من سفه

الحق وغمض (١) الناس بعينه.

١٢٣١ (٦٥) ك ٣٣٠ - القطب الراوندى فى لب اللباب جاء رجل إلى

النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أحب ان يكون رأسى دهينا وبزتى غسيلا ونعلى

جديدا فهل يكون ذلك كبرا قال لا الكبر وذكر نحوه.

١٢٣٢ (٦٦) كا ٢٣٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام اننى آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه

ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله عليه السلام

ثم قال انما الجبار الملعون من غمض الناس وجهل الحق قال عمر فقلت أما الحق

فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو؟ قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار

١٢٣٣ (٦٧) أمالى الطوسى ١٥١ ج ٢ - بالأسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر من مات وفى قلبه

مثقال ذره من كبر لم يجد رائحه الجنة إلا أن يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول

الله انى ليعجبنى الجمال حتى وددت ان علاقته موطنى وقبال نعلى حسن فهل ترهب (٢)

على ذلك؟ فقال كيف تجد قلبك قال أجده عارفا للحق مطمئنا اليه قال ليس ذلك

بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزته إلى غيره ولا ترى أحدا عرضه كعرضك

ولا دمه كدمك.

١٢٣٤ (٦٨) المعانى ٢٤١ - حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله



عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يدخل الجنة عبد في قلبه

ص: ٤٥٦

---

١- (١) لا يبعد ان يكون صحيحه غمص الناس.

٢- (٢) يرهب - خ

مثقال حبه من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبه من خردل

من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابة فيكاد يعرف

منه الكبر قال ليس بذاك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق الثواب

٢٤٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني علي بن

الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن علي

بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

١٢٣٥ (٦٩) ك ٣٣٠ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن

طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة أحد فيه

مثقال حبه من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فيه مثقال حبه من ايمان

فقلت له جعلت فداك فوالله ان الرجل منا يلبس الثوب الجديد أو يركب الدابة

فيكاد أن يدخله قال ليس ذلك بذلك انما الكبر من تكبر عن ولايتنا وأنكر معرفتنا

فمن كان فيه مثقال حبه من خردل من ذلك لم يدخله الجنة ومن أقر بمعرفته

نبينا وأقر بحقنا لم يدخله النار.

١٢٣٦ (٧٠) المعاني ٢٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل

بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن

أحدهما يعني أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال

حبه من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال

انما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل.

وتقدم ما يدل على حكم العجب في باب (١٥) حكم اعجاب المرء بالعمل

وبالنفس من أبواب المقدمات وفي روايه ابن قداح (٦) من باب (٥) من لا يقبل

صلاته من أبواب كيفيه الصلاه قوله عليه السلام انما اقبل الصلاه لمن تواضع

لعظمتى (إلى أن قال) ولا يتعاضم على خلقى.

وفي روايه مسعده (١) من باب (٤٠) جواز التبخر فى المشى عند القتال

ص: ٤٥٧

من أبواب الجهاد قوله عليه السلام ان هذه لمشيئه يبغضها الله تعالى الا عند القتال  
وفى روايه الكراچكى (٦) من باب (٥) ما ورد فى فضل العقل من أبواب جهاد  
النفس قوله عليه السلام من تكبر على الناس ذل وفى أحاديث باب (١٠) الكبائر  
من الذنوب ما يدل ان الكبر والتجبر من الكبائر وفى غير واحد من أحاديث  
باب (١١) ما ورد فى جملة من الخصال المحرمة ما يدل على حرمة الكبر.  
وفى روايه أبى بصير (١) منه قوله عليه السلام أصول الكفر ثلاثه الحرص  
والاستكبار والحسد وفى أحاديث باب (١٣) شرار الناس ما يدل على حرمة الفخر  
والكبر.

وفى روايه عبد الرحمن (٧٢) من باب (١٧) تحريم البغى قوله صلى الله عليه وآله  
انى لعنت سبعة لعنهم الله تعالى (إلى أن قال) والمسلط بالجبروت ليعز من أذل الله  
ويذل من أعز الله وفى روايه ابن أبى قره (٣) من باب (٢٠) ما ورد فى ذم السفه  
قوله عليه السلام ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه.

وفى روايه ابن أسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام  
ان الله يعذب الدهاقين بالكبر وفى روايه ابن مسكان (٤٧) من باب (٢٤) ذم  
الغضب قوله وما بدء الغضب قال عليه السلام الكبر والتجبر ومحقره الناس وفى  
روايه ابن رزين (٦١) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام قوله عليه السلام والكافر  
فظ غليظ له خلق سيئ وفيه جبريه.

ويأتى فى روايه إسماعيل (٩) من باب (٣٣) قسوه القلب قوله عليه السلام  
إذا خلق الله العبد فى أصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحجب اليه الشر فيقرب منه  
فابتلاه بالكبر والجبريه.

وفى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله (١١) من باب (٣٤) الحسد قوله صلى الله عليه وآله

أنهاك من ثلث خصال والكبر وفى روايه ابن مسلم (٢٣) من باب (٤٢) حب الدنيا

قوله عليه السلام فأول ما عصى الله به الكبر معصيه إبليس وقوله عليه السلام وتتشعب

من ذلك حب العلو.

ص: ٤٥٨

وفى أحاديث باب ٤٨ - كراهه الافتخار ما يدل على ذلك فراجع وفى

روايه يونس (١٣) من باب (٥٤) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأمقت

الناس المتكبر وفى غير واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق وباب (٧١)

التواضع ما يدل على ذلك وفى روايه عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) إظهار كراهه

لأهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف قوله (ع) من دخله العجب هلك وفى

روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس من أبواب العشره قوله

عليه السلام وأمقت الناس المتكبر وفى روايه حماد (٢٧) من باب ١٠٢ - الحب

فى الله قوله عليه السلام ولا تحدثن نفسك انك فوق أحد من الناس وفى روايه ابن

أبى نجران من باب استحباب رقع الثوب وخصف النعل من أبواب الملابس قوله

عليه السلام من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد برء من الكبر ولاحظ

سائر أحاديث الباب.

وفى أحاديث باب اسبال الثوب ما يدل على بعض المقصود.

### **(٢٥) باب تحريم طلب الرياسه مع عدم الوثوق بالعدل وتحريم نصب الرئيس دون الحججه**

١٢٣٧ (١) كا ٢٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن سعيد بن جناح عن أخيه أبى عامر عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال

من طلب الرئاسة هلك.

١٢٣٨ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - ونروى من طلب الرياسه لنفسه هلك

فان الرياسه لا تصلح الا لأهلها.

١٢٣٩ (٣) كا ٢٢٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور

بن العباس عن ابن مياح عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من

أراد الرياسه هلك

ص: ٤٥٩

١٢٤٠ (٤) التوحيد ٤٦٠ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الحضرمي عن المفضل بن عمر قال

قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل من فكر في الله كيف كان هلك ومن طلب

الرياسة هلك.

١٢٤١ (٥) كا ٢٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن أيوب عن أبي عقيله الصيرفي قال حدثنا كرام عن أبي حمزه

الثمالي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياك والرياسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال

قال قلت جعلت فداك أما الرياسة فقد عرفتها وأما أن أظأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما في

يدي الا مما وطئت أعقاب الرجال؟ فقال لي ليس حيث تذهب إياك أن تنصب

رجلا دون الحجبه فتصدقه في كل ما قال.

١٢٤٢ (٦) المعاني ١٨٠ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني أبو حفص محمد بن خالد عن أخيه

سفيان (١) بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سفيان إياك والرياسة فما

طلبها أحد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا إذ ليس أحد منا الا وهو يحب

ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك أن تنصب

رجلا دون الحجبه فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله (٢).

١٢٤٣ (٧) ك ٣٢٢ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصيه عن

علان عن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن أبي محمد العسكري عليه السلام

أنه قال في كتابه اليه وإياك والإذاعه وطلب الرياسة فإنهما يدعوان إلى الهلكه

الخبر.



١٢٤٤ (٨) على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي

الربيع الشامي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا أبا الربيع

ص: ٤٦٠

---

١- (١) صفوان بن خالد - ك.

٢- (٢) اليه - ك

لا تطلبن الرئاسه ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفكرك الله ولا تقل فينا ما لا

نقول فى أنفسنا فإنك موقوف ومسئول لا محاله فان كنت صادقا صدقناك وإن كنت

كاذبا كذبناك.

١٢٤٥ (٩) رجال الكشى ١٢٤ - حدثنى على بن محمد بن قتيبه النيشابورى قال حدثنى أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرازى  
الخوارى عن محمد بن خالد - أظنه

البرقى - عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر أبى الجارود عن القاسم بن

عوف (عون - خ ل) قال كنت أتردد بنى على بن الحسين ومحمد بن الحنفية

و كنت آتى هذا مره وهذا مره قال ولقيت على بن الحسين عليه السلام قال فقال

لى يا هذا إياك أن تأتى أهل العراق فتخبرهم انا استودعناك علما فأنا والله ما فعلنا

ذلك وإياك أن تترأس بنا فيضعك الله وإياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقرا واعلم

انك ان تكن ذنبا فى الخير خير لك من أن تكون رأسا فى الشر واعلم أنه من

يحدث عنا بحدیث سألناه يوما فان حدث صدقا كتبه الله صديقا وان حدث وكذب

كتبه الله كذابا وإياك ان تشد راحله ترحلها فان قل ما (فإنما - خ) ها هنا يطلب العلم

حتى يمضى لكم بعد موتى سبع حجج ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمه صلوات

الله عليها تنبت الحكمة فى صدره كما ينبت الطل الزرع قال فلما مضى على بن

الحسين عليهما السلام حسبنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما ولا نقصت

حتى تكلم محمد بن على بن الحسين باقر العلم عليهما السلام.

١٢٤٦ (١٠) كا ١٢٨ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد

(وعلى بن محمد عن القاسم بن محمد - خ) عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص

بن غياث عن أبى عبد الله عليه السلام (فى حديث) يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا.

١٢٤٧ (١١) كا ٢٢٥ ج ٢ عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال أبو عبد الله عليه السلام

ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه.

١٢٤٨ (١٢) أمالي المفيد ١٨٢ - قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه

ص: ٤٦١

محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن  
معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي ابن النعمان عن إسحاق بن عمار  
عن أبي النعمان العجلي قال قال أبو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما  
يا أبا النعمان لا تحققن علينا كذبا فتسلب الحنفيه يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس  
فلا يزيدك الله بذلك الا فقرا يا أبا النعمان لا ترأس فتكون ذنبا يا أبا النعمان انك  
موقوف ومسئول لا محاله فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبتناك يا أبا النعمان  
لا يترك (انك - خ) الناس عن نفسك فان الامر يصل إليك دونهم ولا تقطن نهارك  
بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك وأحسن فلم أر شيئا أسرع دركا ولا أشد  
طلبا من حسنه لذنب قديم.

١٢٤٩ (١٣) رجال الكشي ٢٩٢ - محمد بن مسعود قال حدثني علي بن

محمد بن يزيد قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن علي  
بن عقبه عن أبيه قال دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) عليه السلام  
(المسلمون - خ) ما لكم وللرياسات انما للمسلمين رأس واحد إياكم والرجال  
فان الرجال للرجال مهلكه.

١٢٥٠ (١٤) أمالي ابن الطوسي ٢٧٠ - أخبرنا الشيخ الأجل المفيد

أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر  
محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا  
أحمد قال أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبي قال حدثنا  
الوصافي (الوصاف - ثل خ ل) عن أبي بريده عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يؤمر رجل  
(أحد - خ ل) علي عشره فما فوقهم الا جئ به يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه

فإن كان محسناً فك عنه وان كان مسيئاً زيد غلا إلى غله.

١٢٥١ (١٥) الدعائم ٩٨ - وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما

أنه قال من طلب العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس

إلى نفسه أو يقول أنا رئيسكم فليتبوا مقعده من النار ان الرياسه لا تصلح الا لأهلها.

ص: ٤٦٢

١٢٥٢ (١٦) فقيه ١١ ج ٤ - الأمالي ٣٥٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (٤٥)

كراهه الصلاه عند طلوع الشمس وغروبها عن على عليه السلام فى حديث مناهى

النبي صلى الله عليه وآله الا ومن تولى عرافه قوم (حبسه الله عز وجل على شفيع جهنم بكل يوم

الف سنه - أمالي) أتى (حشر - أمالي) يوم القيامة ويده مغلولتان إلى عنقه فان

قام فيهم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وان كان ظالما هوى به فى نار جهنم وبئس

المصير الثواب ٣٣٩ - بالاسناد المتقدم فى باب استحباب عياده المريض عن أبى

هريره وابن عباس قالوا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) ومن تولى عرافه

قومه ولم يحسن فيهم حبس على شفيع جهنم وذكر نحو ما فى الأمالي الا ان فيه فى

نار جهنم سبعين خريفا.

١٢٥٣ (١٧) رجال الكشى ١٧٨ - حمدويه وإبراهيم قالوا حدثنا أيوب بن

نوح قال أخبرنا جابر (حنان خ) بن عقبه بن بشير الأسدى قال دخلت على أبى جعفر (ع)

فقلت له انى فى الحسب الضخم من قومى وان قومى كان لهم عريف فهلك فأرادوا

أن يعرفونى عليهم فما ترى لى؟ قال فقال أبو جعفر عليه السلام تمن علينا بحسبك

ان الله تعالى رفع بالايمان من كان الناس سموه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر

من كان يسمونه شريفا إذا كان كافرا وليس لاحد على أحد فضل الا بتقوى الله

واما قولك ان قومى كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفونى عليهم فان كنت

تكره الجنه وتبغضها فتعرف على قومك يأخذ سلطان جائر بامرء مسلم يسفك دمه

فتشركهم فى دمه وعسى أن لا تنال من دنياهم شيئا.

١٢٥٤ (١٨) الغرر ٣٨٠ - قال عليه السلام حب الرياسه رأس المحن.

١٢٥٥ (١٩) كا ٢٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال إنه يجب  
الرئاسه فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها بأضر في دين المسلم من  
الرئاسه.

١٢٥٦ (٢٠) ك ٣٢٢ ج ٢ - أبو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه

ص: ٤٦٣

عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن معمر بن خلاد  
قال قال أبو الحسن عليه السلام ما ذئبان وذكر نحوه وزاد في آخره ثم قال صفوان  
لا يحب الرئاسه.

١٢٥٧ (٢١) كا ٢٢٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن  
أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت أبا عبد الله (ع)  
يقول إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل  
الا هلك وأهلك.

١٢٥٨ (٢٢) كا ٢٤١ - ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن داود  
بن مهران عن علي بن إسماعيل الميثمي عن رجل عن جويريه بن مسهر قال  
اشتدت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويريه انه لم يهلك هؤلاء  
الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت أسألك عن ثلاث عن الشرف  
وعن المروه وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروه  
فاصلاح المعيشه واما العقل فمن اتقى الله عقل.

١٢٥٩ (٢٣) كا ٢٢٦ ج ٢ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس  
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أترى لا أعرف  
خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من أحب أن يوطأ عقبه انه لا بد من  
كذاب أو عاجز الرأي.

وتقدم في روايه الاحتجاج (٤) من باب (١١) انه لا تجوز الصلاه الا خلف  
من تثق بدينه من أبواب الجماعه قوله عليه السلام فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا  
أمع هواه يكون على عقله أم يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات



الباطله وزهده فيها فان فى الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى

ان لذه الرياسه الباطله أفضل من لذه الأموال والنعم المباحه المحلله فيترك ذلك

اجمع طلبا للرياسه الباطله حتى إذا قيل له اتق الله اخذته العزه بالاثم فحسبه

جهنم ولبس المهاد وفى روايه حمران (٣٣) من باب (١١) جمله من الخصال

ص: ٤٦٤

المحرمه قوله عليه السلام ورأيت الرجل يطلب الرياسه لغرض الدنيا (إلى أن قال)

فكن على حذر واطلب إلى الله النجاه.

ويأتى فى روايه ابن مسلم (٢٣) من باب (٤١) حب الدنيا قوله عليه السلام

ويتشعب من ذلك حب النساء وحب الرياسه وفى روايه ابن سنان (٢٤) قوله (ع)

أول ما عصى الله عز وجل به ست حب الرياسه وفى روايه حفص (١٧) من باب (٥٨)

اعتزال اهل الدنيا قوله عليه السلام كن ذنبا ولا تكن رأسا وفى روايه أبى النعمان (٧)

من باب (٧٢) الحث على اتيان الحسنه قوله عليه السلام يا أبا النعمان لا ترأس

فتكون ذنبا وفى روايه ابن مسلم من باب وجوب الأمر بالمعروف من أبواب الأمر بالمعروف

قوله عليه السلام ليعطفن ذووا السن منكم والنهى على ذوى الجهل

وطلاب الرياسه وفى روايه هشام من باب كراهه المشى مع الراكب من أبواب احكام

الدواب قوله عليه السلام مشى الماشى مع الراكب مفسده للراكب ومذله للماشى

وفى روايته الأخرى قوله عليه السلام فان خفق النعال خلف أعقاب الرجال

مفسده لقلوب النوكى وفى غير واحد من أحاديث باب عدم جواز تقليد الأخبار

والرهبان من أبواب صفات القاضى ما يناسب ذلك فراجع

## **(٢٦) باب ما ورد فى ذم الغضب لغير الله وما يترتب عليه ولزوم تسكينه وكفه عن الحرام وبيان ما يسكن به**

قال الله تعالى فى سوره الأعراف (٧) ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا

قال بسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم امر ربكم والقى الألواح واخذ برأس أخيه

يجره اليه قال ابن أم ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلونى فلا تشمت بى الأعداء

ولا تجعلنى مع القوم الظالمين (١٥٠) قال رب اغفر لى ولأخى وادخلنا فى رحمتك

وأنت ارحم الراحمين (١٥١) ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الألواح وفى نسختها

هدى ورحمه للذين هم لربهم يرهبون.

ص: ٤٦٥

س الأنبياء (٢١) وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى  
الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (٨٧) فاستجبنا له  
ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين (٨٨) س شورى (٤٢) والذين يجتنبون  
كبائر الاثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون (٣٧) والآيات الداله على ذلك  
الباب سيأتى فى باب (٢٨) كظم الغيظ.

١٢٦٠ (١) كا ٢٢٩ ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن  
السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان  
كما يفسد الخل العسل الجعفرىات ١٦٣ - ياسناده عن على بن أبى طالب (ع)  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد وكما يفسد الصبر العسل ك ٣٢٥ ج ٢ - ورواه  
الراوندى فى نوادره ياسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله  
عليهم مثله (إلى مثل الجعفرىات) ورواه فى البحار عن كتاب الإمامه والتبصره  
لعلى بن بابويه عن أحمد بن على عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم  
عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام مثله (اى  
مثل الجعفرىات).

١٢٦١ (٢) كا ٢٢٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس  
عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر  
الخصال ٧ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى على بن  
الحسين السعد آبادى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن يونس بن  
عبد الرحمن عن داود بن فرقد مثله.

١٢٦٢ (٣) الغرر ٢٩ - الغضب مركب الطيش ٤٢ - الغضب شر ان أطعته

دمر ٤٨ - الغضب عدو فلا تملكه نفسك ٤٩ - الغضب يفسد الأبواب ويبعد

من الصواب (٧١) الحلم عند شدة الغضب يؤمن غضب الجبار ٧١ - الغضب

نار موقده من كظمه أطفأها ومن أطلقه كان أول محترق بها. ٨٩ - العاقل

من يملك نفسه إذا غضب وإذا رغب وإذا رهب ٩٢ - الحلم يطفأ نار الغضب والحده

ص: ٤٦٦

تؤجج احراقه. ١٣٣ احترسوا من سوره الغضب وأعدوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم وقال عليه السلام احذروا الغضب فإنه نار محرقة ١٤٧ - إياك والغضب فأوله جنون وآخره ندم ١٧٧ - أفضل الملك ملك الغضب ٢٠٢ - أعظم الناس سلطانا على نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته ٢٠٣ - أعدى عدو للمرء غضبه وشهوته فمن ملكها عظمت درجته وبلغ غايته ٢٩٣ - انكم ان أطعمتم سوره الغضب أوردتكم موارد العطب ٣٤٢ - بس القرين الغضب يبدء المعايب ويدنى الشر ويباعد الخير ٤١١ - رأس الفضائل ملك الغضب وإماته الشهوه ٤٣٠ - سبب العطب طاعه الغضب ٤٧٥ - ظفر بالشیطان من غلب غضبه ٥١٩ - فاز بالفضيله من غلب غضبه وملك نوازع شهوته ٥٩٥ ليس لإبليس وهق أعظم من الغضب والنساء ٦٢٥ - من أطلق غضبه تعجل حتفه ٦٨٠ - من غلب عليه غضبه وشهوته فهو فى حيز البهائم.

١٢٦٣ (٤) كا ٢٣١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقه لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله

١٢٦٤ (٥) كا ٢٣١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام قال إن هذا الغضب جمره من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وان أحدكم إذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليزم الأرض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك.

١٢٦٥ (٦) ك ٣٢٦ - جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله الغضب جمره من الشيطان

وقال إبليس عليه اللعنه رهقى ومصيادى وبه أصد خيار الخلق عن الجنه

وطريقها.

١٢٦٦ (٧) ٢٢٩ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ص: ٤٦٧

ابن فضال عن علي بن عقبه عن أبيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند أبي جعفر (ع)

فقال إن الرجل ليغضب فما يرضى أبدا حتى يدخل النار فأیما رجل غضب على

قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وأيما رجل

غضب على ذی رحم فليدن منه فليمسسه فان الرحم إذا مست سكنت أمالی

الصدوق ٢٧٩ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن أبيه عن أبي بصير

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام انه ذكر عنده الغضب (وذكر

نحوه وزاد فيه) (وان كان جالسا فليقم).

١٢٦٧ (٨) تفسير العياشي ٢١٧ - عن الأصمغ بن نباته قال سمعت

أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار

فأيما رجل منكم غضب على ذی رحمه فليدن منه فان الرحم إذا مستها الرحم

استقرت وانها متعلقه بالعرش ينتفضه انتفاض الحديد فينادى اللهم صل من وصلني

واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه " واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام

ان الله كان عليكم رقيبا " وأيما رجل غضب وهو قائم فليزم الأرض من فوره فإنه

يذهب رجز الشيطان.

١٢٦٨ (٩) ك ٣٢٦ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق

عن محمد بن شاذان عن أحمد بن عثمان عن محمد بن محمد بن الحارث عن

صالح بن سعيد عن عبد الهيثم عن المسيب عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن

ابن عباس في حديث أنه قال قال نوح عليه السلام لإبليس فأخبرني متى تكون أقدر

على ابن آدم قال عند الغضب.



١٢٦٩ (١٠) ك ٣٢٦ - الشهيد الثاني في المنية سئل النبي صلى الله عليه وآله ما يبعد من

غضب الله تعالى قال لا تغضب.

١٢٧٠ (١١) نهج البلاغه ١٠٦١ - وفي كتاب له عليه السلام إلى الحارث

الهمداني واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس والسلام.

ص: ٤٦٨

١٢٧١ (١٢) ك ٣٢ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهة عن الهادى عليه السلام

أنه قال الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لوم.

١٢٧٢ (١٣) كا ٢٣٠ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن

محمد عن صالح بن أبى حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه

عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول

الله علمنى قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى إلى اهله فإذا

بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام

معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تغضب " فرمى السلاح ثم جاء يمشى إلى القوم

الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحه أو قتل أو ضرب ليس

فيه اثر فعلى فى مالى انا أوفىكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن أولى بذلك

منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب.

١٢٧٣ (١٤) كا ٢٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان

عن أبى عبد الله (ع) قال سمعت أبى (ع)

يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوى فقال انى أسكن البادية فعلمنى جوامع الكلام

فقال آمرك أن لا تغضب فأعاد عليه الأعرابى المسأله ثلاث مرات حتى رجع الرجل

إلى نفسه فقال لا أسأل عن شىء بعد هذا ما أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال و

كان أبى يقول أى شىء أشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التى حرم

الله ويقذف المحصنه الاختصاص ٢٤٣ - قال الصادق عليه السلام كان أبى محمد

عليه السلام يقول أى شىء أشد من الغضب وذكر نحوه.

١٢٧٤ - (١٥) ك ٣٢٥ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد عن

فضاله بن أيوب عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه - وزاد وقال  
أبو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر وقال عليه السلام ان إبليس كان مع  
الملائكة تحسب انه منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فلما امر بالسجود لآدم  
عليه السلام حمى وغضب فاخرج الله ما كان في نفسه من الحميه والغضب

ص: ٤٦٩

١٢٧٥ (١٦) كا ٢٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبد الأعلى قال قلت لأبي

عبد الله عليه السلام علمنى عظه أتعظ بها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله

أتاه رجل فقال

له يا رسول الله علمنى عظه اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم أعاد اليه فقال له

انطلق ولا تغضب ثلاث مرات.

١٢٧٦ (١٧) فقه الرضا عليه السلام ٥٣ - اروى عن العالم عليه السلام ان

رجلا سأله فقال يا بن رسول الله علمنى ما يجمع لى (ما ينال به - ك ك خ) خير

الدنيا والآخرة ولا تطول على فقال عليه السلام لا تغضب.

١٢٧٧ (١٨) كا ٢٣١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن على عن عاصم بن حميد عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه

عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة.

ك ٣٢٥ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن أبي حمزه نحوه

كتاب الزهد ٦ - عن فضاله بن نزار عن الحسين بن عبد الله قال قال أبو جعفر (ع)

من كف وذكر نحوه الاختصاص ٢٢٩ - وقال الباقر عليه السلام وذكر نحوه

تحف العقول ٣٩١ - فى وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام نحوه -

الثواب ١٦١ - أبى ره عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن

سيف عن أخيه عن أبيه عن عاصم عن أبي حمزه الثمالى عن أبي جعفر عليه السلام نحوه

كا ٢٣١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزه

عن أبي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه وذكّر مثله.

١٢٧٨ (١٩) كا ٢٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول

من كف غضبه ستر الله عورته الثواب ١٦١ - أبي رحمه الله قال حدثني محمد

بن أحمد عن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن خالد مثله سنداً ومثلاً.

ص: ٤٧٠

١٢٧٩ (٢٠) ٣٢٦ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال من كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه أمضاه  
ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه.

١٢٨٠ (٢١) كا ٢٢٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام  
قال مكتوب في التوراه فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى أمسك  
غضبك عن ملكتك عليه أكف عنك غضبي.

ويأتى في روايه حبيب (٢٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف من الله تعالى  
مثله الا ان فيه أملك غضبك.

١٢٨١ (٢٢) الخصال ٦ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن

أحمد بن على بن الصلت قال حدثنى أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن يونس بن

عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحواريون

لعيسى بن مريم يا معلم الخير أعلمنا أى الأشياء أشد فقال أشد الأشياء غضب الله عز وجل

قالوا فيم يتقى غضب الله؟ قال بأن لا تغضبوا قالوا وما بدء الغضب؟ قال الكبير

والتجبر ومحقره الناس.

١٢٨٢ (٢٣) ك ٣٢٥ - الجعفریات بإسناده عن على بن أبى طالب (ع) من

كف غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وادى أمانته جعله الله تعالى

فى نوره الأعظم.

١٢٨٣ (٢٤) ك ٣٢٦ - مجموعہ الشہید رہ عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال ألا ومن

حفظ نفسه عند الغضب فهو كالمجاهد فى سبيل الله.

١٢٨٤ (٢٥) ك ٣٢٦ - جامع الأخبار وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من

لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة.

١٢٨٥ (٢٦) كا ٢٣٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (ع)

ص: ٤٧١

أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي لا أمحكك فيمن أمحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك.

١٢٨٦ (٢٧) كا ٢٣٠ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن علي بن عقبه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

وزاد فيه وإذا ظلمت بمظلمه فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك

لنفسك كا ٢٣٠ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في التوراه مكتوبا

يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أمحكك فيمن أمحق وإذا

ظلمت بمظلمه وذكر مثله ك ٣٢٦ - الجعفریات بإسناده عن علي عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ابن آدم وذكر نحوه إلى قوله أمحق.

١٢٨٧ (٢٨) ك ٣٢٦ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن القسم

بن سليمان قال حدثني الصباح عن زيد بن علي عليه السلام قال أوحى الله عز وجل

إلى نبيه داود عليه السلام إذا ذكرني عبدى حين يغضب ذكرته يوم القيامة في

جميع خلقى ولا أمحقه فيما أمحق.

١٢٨٨ (٢٩) مكارم الاخلاق ٣٥٠ - عن الصادق عليه السلام قال قال

عند الغضب اللهم اذهب عنى غيظ قلبى واغفر لى ذنبى وأجرنى من مضلات الفتن أسئلك

رضاك وأعوذ بك من سخطك أسئلك جنتك وأعوذ بك من نارك أسئلك الخير كله و

أعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتنى على الهدى والصواب واجعلنى راضيا مرضيا غير

ضال ولا مضل قال وأيضا فى الغضب تصلى على النبى واله وتقول (يذهب غيظ

قلوبهم) اللهم اغفر ذنبى واذهب غيظ قلبى وأجرنى من الشيطان الرجيم ولا حول



ولا قوه الا بالله العلى العظيم.

١٢٨٩ (٣٠) ك ٣٢٧ - القطب الراوندى فى كتاب لب اللباب فى حديث

ان إبليس قال لموسى عليه السلام وإياك والغضب وإذا غضبت فقل لا حول ولا قوه

الا بالله العلى العظيم يسكن غضبك.

ص: ٤٧٢

١٢٩٠ (٣١) الغرر ٨٢ - قال عليه السلام الصبر عن الغضب نجده ٣٩٢ -

خير الناس من طهر من الشهوات قلبه وقمع غضبه.

١٢٩١ (٣٢) ك ٣٢٦ - على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصيه فى

أبى عبد الله عليه السلام فى حديث دخوله على المنصور قال ثم اقبل حتى انتهى إلى

الباب فاستقبله الربيع الحاجب فقال له اشتد غيظ هذا الجبار عليك يعنى ما قدمهم

به ان يأتى على آخركم ثم دخل اليه فاستأذن له فدخل فسلم عليه فروى انه

عليه السلام صافحه وقال له روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرحم إذا تماسست عطفت

فأجلسه المنصور إلى جنبه ثم قال فانى قد انعطفت وليس عليك بأس الخبر.

١٢٩٢ (٣٣) مكارم الاخلاق ١٩ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يعرف رضاه وغضبه فى وجهه كان إذا رضى فكأنما يلاحك الجدر ضوء (١) وجهه

وإذا غضب خسف لونه واسود.

وتقدم فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله (١) من باب (١٠) إسباغ الوضوء

قوله صلى الله عليه وآله سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الايمان (إلى أن قال) وكف

غضبه وفى روايه الصيرفى (١٩) من باب (٣٦) تحريم السؤال من أبواب ما يتأكد

استحبابه فى الحقوق فى كتاب الزكاه قوله علمنى عملا لا يحال بينى وبين الجنة

قال صلى الله عليه وآله لا تغضب وفى روايه شعيب (٢٠) من باب (١) جهاد النفس قوله (ع)

من ملك نفسه إذا غضب وإذا رضى حرم الله جسده على النار.

وفى روايه الكراچكى (٦) من باب (٥) ما ورد فى فضل العقل قوله (ع)

الحده رأس الحمق وقوله عليه السلام غضب الجاهل فى قوله وغضب العاقل فى فعله

وفى الغرر (٤٢) قوله عليه السلام زوال العقل بين دواعى الشهوه والغضب وفى روايه

السكونى (٢) والجعفرىات (٣) من باب (١١) ما ورد فى جملة من الخصال المحرمه

قوله (ع) وأركان الكفر أربعة (إلى أن قال) والغضب وفى روايه الجعفرىات (١)

من باب (١٢) ان صدور بعض القبائح من بعض أقبح ما يدل على ذم الغضب.

ص: ٤٧٣

---

١- (١) والمراد ان ضوء وجهه صلى الله عليه وآله ينعكس فى الجدر

وكذا فى روايه نهج البلاغه (٣٤) من باب (١٧) تحريم البغى وفى روايه

داود (٨) من باب (٢٣) حرمه التعصب قوله عليه السلام فاستخرج الشيطان ما فى

نفسه بالحميه والغضب.

ويأتى فى جميع الآيات وأحاديث باب (٢٨) كظم الغيظ ما يدل على ذلك

وفى روايه عبد الله (٣١) من باب (٤١) حب الدنيا قوله فمن أحلم الناس قال

عليه السلام الذى لا يغضب وفى روايه يونس (١٣) من باب (٥٢) وجوب أداء

الفرائض قوله عليه السلام أحزم الناس أكظمهم للغيظ وفى روايه حبيب (٢٤)

من باب (٥٧) وجوب الخوف قوله تعالى أملك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك

غضبى.

وفى أحاديث باب (٦٤) ما ورد فى الحلم ما يدل على ذلك فراجع وفى

روايه سليمان وابن مسلم (٥٥) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله عليه السلام

خيار العباد إذا غضبوا غفروا وفى روايه أبى الربيع (٢٤) من باب (١) عشره

الناس من أبواب العشره قوله عليه السلام ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه

وفى روايه ابن قداح (٩) من باب (٤٩) افشاء السلام قوله عليه السلام لا تغضبوا

ولا تغضبوا.

وفى روايه الجعفرىات (٢) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله

عليه السلام من كف غضبه وبسط رضاه (إلى أن قال) جعله الله تعالى فى نوره الأعظم

يوم القيامة وفى روايه أبى الصلت (١٩) من باب (١٢٢) حرمه اغتياب المؤمن

قوله العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف

قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمه الطيبه.



## (٢٧) باب ان المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق...

باب ان المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له.

١٢٩٣ (١) كا ١٨٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذى إذا غضب

لم يخرج غضبه من حق وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ

أكثر مما له صفات الشيعة ٦٨ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد عن ابن أبى عمير عن صفوان بن مهران مثله الا ان فيه من ماله.

١٢٩٤ (٢) فقيهه ٢٩١ ج ٤ - مر رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم يتشاءلون حجرا فقال ما هذا

وما يدعوكم اليه قالوا لنعرف أشدنا وأقوانا قال أفلا أدلكم على أشدكم وأقواكم

قالوا بلى يا رسول الله قال أشدكم وأقواكم الذى إذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم

ولا باطل وإذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق وإذا ملك لم يتعاط ما ليس له

المعاني ١٠٤ - أمالى الصدوق ٢٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن المعروف قال

حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد

عن أبيه عن جده عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه ١٨٧ ج ٢ - عده من

أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبى حمزه

الشمالي عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمه بنت الحسين بن على عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان إذا رضى لم يدخله

رضاه فى باطل وإذا غضب لم يخرج الغضب من الحق وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له

المحاسن ٦ - البرقى عن ابن فضال عن عاصم بن حمزه عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمه



بنت الحسين مثله ك ٢٨٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

ثلث خصال من كن فيه فقد حاز خصال الخير من إذا قدر وذكر نحوه بتقديم

وتأخير كا ١٨٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي

أيوب عن أبي عبيده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال انما المؤمن إذا رضى لم يدخله

رضاه فى اثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج به سخطه من قول الحق والذي إذا قدر

لم يخرج به قدرته إلى التعدى إلى ما ليس له بحق.

١٢٩٥ (٣) العيون ٢٩٢ - أمالى الصدوق ٢٦ - حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد

بن أبى عبد الله البرقى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن على بن موسى

بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (عن أبيه الرضا ع)

- عيون) قال دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على هارون الرشيد وقد استخفه

(استخفه - عيون) الغضب على رجل فقال (له - أمالى) انما تغضب لله عز وجل

فلا تغضب له بأكثر مما غضب على نفسه (لنفسه - أمالى).

١٢٩٦ (٤) الغرر ٨٦٢ - قال عليه السلام ينبغى للعاقل ان يحترس من

سكر القدره.

وتقدم فى الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

ويأتى فى روايه عمرو (٤٤) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام

شيعتنا المتبادلون فى ولايتنا (إلى أن قال) إذا غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم

يسرفوا وفى أحاديث باب (٦٤) الحلم ما يناسب ذلك فراجع.

وفى روايه ابن مسلم (٩) من باب (٧٠) الانصاف قوله ثلاثه هم أقرب الخلق



إلى الله يوم القيامة رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده

### **(٢٨) باب كظم الغيظ**

قال الله تعالى في سورة آل عمران ٣ - الذين ينفقون في السراء والضراء

ص: ٤٧٦

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (١٢٤) س يوسف ١٢ - وتولى

عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (٨٤) س القلم (٤٨)

فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم (٤٨)

١٢٩٧ (١) كا ٧٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن بعض أصحابه عن مالك بن

حصين السكونى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله

عز وجل عزا فى الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين

عن الناس والله يحب المحسنين وأثابه الله مكان غيظه ذلك المشكاة ٢١٧ - من

كتاب المحاسن قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد وذكر نحوه إلا أنه قال و

آتاه الله الجنة بدل قوله وأثابه الله الجنة.

١٢٩٨ (٢) كا ٨٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن سنان وعلى بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن أبي عبد الله

عليه السلام قال نعم الجرعه الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الأجر لمن عظيم البلاء

وما أحب الله قوما الا ابتلاهم.

١٢٩٩ (٣) المشكاة ٢١٧ - من كتاب المحاسن قال أبو عبد الله (ع)

من كظم غيظه وهو يقدر على إنفاذه ملاء الله قلبه امنا وايماننا إلى يوم القيامة و

قال أيضا نعمه الجرعه الغيظ لمن صبر عليها.

١٣٠٠ (٤) كا ٩٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن حفص بياع السابرى عن أبي حمزه عن على بن الحسين عليهما السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب السبيل إلى الله عز وجل جرعتان جرعه غيظ ترددها بحلم

وجرعه مصيبه ترددها بصبر.

١٣٠١ (٥) كا ٩١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء

عن مثنى الحنات عن أبي حمزه (الثمالي - المحاسن) قال قال أبو عبد الله (ع)

ما من جرعه يتجرعها العبد أحب إلى الله عز وجل من جرعه غيظ يتجرعها عند

تردها في قلبه اما بصبر واما بحلم (١). المحاسن ٢٩٢ - البرقي عن الوشاء

ص: ٤٧٧

---

١- (١) اما يصبروا ما يحلم - خ كا.

(فى حديث) مثله سندا ومتنا المشكاه ٢١٦ - من كتاب المحاسن عن أبى جعفر

محمد بن على عليهما السلام قال ما من جرعه وذكر نحوه.

١٣٠٢ (٦) المشكاه ٢١٧ - من كتاب المحاسن عن على بن الحسين

عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب السبل إلى الله جرعتان جرعه غيظ يردّها بحلم وجرعه حزن يردّها بصبر.

١٣٠٣ (٧) كا ٩٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعى

عمن حدثه عن أبى جعفر عليه السلام قال قال لى أبى يا بنى ما من شىء أقر لعين أيبك من جرعه غيظ عاقبتها صبر وما من شىء يسرنى ان لى بذل نفسى حمر النعم.

١٣٠٤ (٨) كا ٨٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول

ما أحب ان لى بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعه أحب إلى من جرعه (١)

غيظ لا أكافى (٢) بها صاحبها ك ٨٨ ج ٢ - كتاب خلاد السدى البزاز الكوفى عن أبى

حمزه الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال قال ما أحب ان لى وذكر نحوه.

١٣٠٥ (٩) كا ٩٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره قال حدثنى من سمع أبا عبد الله عليه السلام

يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه أمضاه املاً الله قلبه يوم القيامة رضاه.

١٣٠٦ (١٠) كا ٩٠ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن

فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافى عن أبى جعفر (ع)

قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه أمنا وإيماننا يوم القيامة

ك ٨٨ ج ٢ الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من

كظم و ذكر نحوه إلى قوله إيماننا وفيه ملائنه الله (بدل) حشا الله.

١٣٠٧ (١١) فقيه ٢٥٤ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب أمكنه التخلى فى

ص: ٤٧٨

---

١- (١) من جرعه كظم غيظ - ك كتاب خلاد السدى.

٢- (٢) لا أكلم فيها صاحبها - ك كتاب خلاد السدى.

وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه أعقبه الله يوم القيامة أمنا وإيماننا يجد طعمه.

١٣٠٨ (١٢) فقيه ٨ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب (٥) كراهه سؤر

الفأر فى حديث مناهى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من كظم غيظا وهو قادر على إنفاذه وحلم

عنه أعطاه الله اجر شهيد الثواب ٣٣٥ بالاسناد المتقدم فى باب (٦) تأكد استحباب

عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه أنه قال ومن كظم غيظا وعفا عن أخيه

المسلم وحلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالى اجر شهيد.

١٣٠٩ (١٣) ك ٨٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال ثلاثه يرزقون مرافقه الأنبياء رجل يدفع اليه قاتل وليه ليقتله فعفا عنه

ورجل عنده أمانه لو يشاء لخانها فيردها إلى من ائتمنه عليها ورجل كظم غيظه

عن أخيه ابتغاء وجه الله.

١٣١٠ (١٤) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجهه التى لم

يسبق إليها من كظم الغيظ فاجره على الله من يصبر على الرزبه يعوضه الله.

١٣١١ (١٥) ك ٨٨ ج ٢ الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن انس

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كظم وهو قادر على إنفاذه دعاه الله تعالى يوم القيامة على

رؤس الخلائق وخيره ان يختار من الحور العين ما اراده ك ٨٨ محمد بن على الفتال فى

روضه الواعظين عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

١٣١٢ (١٦) المحاسن ٦ - البرقى رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث

من كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ والصبر على السيوف

لله ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله.

١٣١٣ (١٧) ك ٨٨ ج ٢ الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال رأيت في ليله المعراج غرfa في أعلى الجنة فقلت لمن هي قال للكاظمين

الغيظ وللعافين عن الناس وللمحسنين.

ص: ٤٧٩

٣١٤ (١٨) العلل ٢٣٥ - حدثنا على بن عبد الله الوراق ره قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبد الرحمن

قال كان والله موسى بن جعفر عليهما السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته

ويجحد الإمامه بعد إمامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدى لهم ما يعرفه منهم

فسمى الكاظم لذلك.

١٣١٥ (١٩) ك ٨٨ ج ٢ - محمد بن على القتال فى روضه الواعظين عن

النبي صلى الله عليه وآله أنه قال اعقل الناس أشد مداراه للناس وأحزم الناس أكظمهم غيظا

١٣١٦ (٢٠) ك ٨٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن سلمان

الفارسى ره قال من كظم غيظه سلم ومن لم يكظمه ندم.

١٣١٧ (٢١) ك ٨٨ ج ٢ - عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليس القوى من يصرع

الفرسان انما القوى من يغلب غيظه ويكظمه.

١٣١٨ (٢٢) كنز الفوائد ٢١٤ - مما روى عن لقمان من حكمته

ووصيته لابنه يا بنى من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيرا ومن لا يسخط نفسه

لا يرضى ربه ومن لا يكظم غيظه يشمت عدوه.

١٣١٩ (٢٣) المشكاه ٢١٦ - من كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين للحسين

عليهما السلام يا بنى ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس.

١٣٢٠ (٢٤) كا ٨٩ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن أبي عبد الله عليه السلام

قال كظم الغيظ عن العدو فى دولاتهم تقيه حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض

للبلاء فى الدنيا ومعانده الأعداء فى دولاتهم ومماظنتهم فى غير تقيه ترك امر الله



فجاملوا الناس يسمن (يسمى - خ ل كا) ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على

رقابكم فتذلووا المحاسن ٢٥٩ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

ثابت مولى آل جرير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كظم الغيظ وذكر

نحوه إلى قوله فى الدنيا.

ص : ٤٨٠

١٣٢١ (٢٩) كا ٤ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنه النبويه حجه

من أبواب المقدمات عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام فى رسالته

عليه السلام إلى أصحابه فاتقوا الله أيتها العصابة الناجيه ان أتم الله لكم ما أعطاكم

به فإنه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم

وحتى تبتلوا فى أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله اذى كثيرا فتصبروا

وتعركوا بجنوبكم وحتى يستدلوكم ويغضوكم وحتى يحملوا (عليكم - خ)

الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ

الشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم وحتى يكذبوكم بالحق

ويعادوكم فيه ويغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصدق ذلك كله فى

كتاب الله الذى أنزله جبرئيل عليه السلام على نبيكم صلى الله عليه وآله سمعتم قول الله عز وجل

لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم الخبر.

وتقدم فى أحاديث باب (٢٦) ذم الغضب والباب المتقدم ما يناسب ذلك

وتأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (٦٣) مكارم الاخلاق وباب (٦٤)

الحلم والرفق وباب (٦٥) الصبر ما يناسب ذلك.

وفى روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله

عليه السلام وأحزم الناس أكظمهم للغيظ.

وفى روايه أبى قلابه (٦) من باب (١٠٨) ثواب من أوى اليتيم قوله عليه السلام

من كظم غيظا ملأ الله جوفه إيمانا وفى روايه أبى أسامه (٧) قوله عليه السلام

ما تجرعت جرعه غيظ قط أحب إلى من جرعه غيظ أعقبها صبيرا وما أحب ان

بذلك حمر النعم.

**(٢٩) باب استحباب الصبر على الحساء ونحوهم من أعداء النعم**

١٣٢٢ (١) فقيه ٢٨٤ ج ٤ - روى ابن أبى عمير عن معاوية بن وهب.

ص: ٤٨١

عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر (١) على أعداء النعم فإنك لن تكافى

من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه. الخصال ٢٠ - حدثنا أبي ره قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير كا

٩٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن

معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله كا ٨٩ ج ٢ (محمد بن يحيى - معلق)

عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن

مروان عن أبي الحسن الأول عليه السلام مثله.

١٣٢٣ (٢) كا ٩٠ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي

الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع)

قال قال لى يا زيد اصبر وذكر مثله وزاد قوله يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره

فأحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق.

١٣٢٤ (٣) كا ١٩٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن

يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا

أربع أيسرها (٢) عليه مؤمن يقول بقوله يحسده أو منافق يقفو اثره أو شيطان (٣)

يغويه أو كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا.

١٣٢٥ (٤) ك ٨٨ ج ٢ - حسين بن سعيد الأهوازي فى كتاب المؤمن

عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل اخذ ميثاق

المؤمن وذكر نحوه.

١٣٢٦ (٥) كا ١٩٤ ج ٢ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

ص: ٤٨٢

---

١- (١) اصبروا - كا ٩٠.

٢- (٢) أشدها - ئل - خ كا.

٣- (٣) والثالثة شيطان يعرض له يفتنه ويذله - ك.

أربع لا يخلو منهن المؤمن أو واحده منهن، المؤمن يحسده وهو أشدهن عليه ومنافق يقفو اثره أو عدو يجاهده أو شيطان يغويه.

ويأتى فى أحاديث باب (٦٢) ما ورد فى مدح الصبر ما يدل على ذلك.  
بالعموم والاطلاق.

### (٣٠) باب استحباب الصمت والسكوت إلا عن الخير واستحباب اختيار الكلام فى الخير.

١٣٢٧ (١) كا ٢٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال إن من علامات الفقه الحلم والصمت.

١٣٢٨ (٢) الاختصاص ٢٣٢ - قال الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت.

١٣٢٩ (٣) كا ٩٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه (١) الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من أبواب الحكمه (و - الخصال) ان الصمت يكسب المحبه (٢) (و - خ الخصال) انه دليل على

كل خير الخصال ١٥٨ - العيون ٢٥٨ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا

على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفر الكميدانى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البرنظى قال قال أبو الحسن عليه السلام من

علامات الفقه وذكر مثله. قرب الإسناد ١٦٢ - أحمد بن محمد عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر عن الرضا عليه السلام قال من علامات الفقه وذكر نحوه

الاختصاص ٢٣٢ - قال الرضا عليه السلام الصمت وذكر مثل ما فى الخصال.

١- (١) الفقيه - خ كا - العيون.

٢- (٢) الجنه - خ

قال إن الصمت وذكر نحوه وزاد عنه عليه السلام قال اتقوا الله وعليكم بالصمت  
عنه عليه السلام قال ما أحسن الصمت من غير عى والمهذار له سقطات عن الباقر  
عليه السلام ان شيعتنا الخرس.

١٣٣١ (٥) ارشاد الديلمي ٢٠٥ - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

ان النبى صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه ليله المعراج فقال يا رب اى الاعمال أفضل فقال الله  
تعالى ليس شئ عندى أفضل من التوكل إلى أن قال يا احمد ليس شئ من  
العباده أحب إلى من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام  
ولم يقرأ فى صلاته فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العابدين يا احمد هل تدرى  
متى يكون لى العبد عابدا قال لا يا رب قال إذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه  
عن المحارم وصمت يكفه عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم من بكائه وحياء  
يستحيى منى فى الخلاء واكل ما لا بد منه ويغض الدنيا لبغضى لها ويحب الأخيار  
لحبى إياهم يا احمد ليس كل من قال أحب الله أحبنى حتى يأخذ قوتا ويلبس  
دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمما الخبر.

١٣٣٢ (٦) كا ٩٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن

محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول  
كان الرجل من بنى إسرائيل إذا أراد العباده صمت قبل ذلك عشر سنين العيون ١٨ -  
ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب وأحمد بن محمد عن أبيه عن على  
بن أسباط والحجال انهما سمعا الرضا عليه السلام يقول كان العابد من بنى إسرائيل  
لا يتعبد حتى يصمت عشر سنين تحف العقول ٣٠٩ - فى وصيه الإمام الصادق



عليه السلام لمحمد بن النعمان الأحول ان من كان قبلكم كانوا يتعلمون الصمت  
وأنتم تتعلمون الكلام كان أحدهم إذا أراد التعبد يتعلم الصمت قبل ذلك بعشر  
سنين فإن كان يحسنه ويصبر عليه تعبد والا قال ما انا لما أروم باهل انما ينجو  
من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دوله الباطل على الأذى أولئك النجباء.

ص: ٤٨٤

الأصفياء الأولياء حقا وهم المؤمنون.

١٣٣٣ (٧) كا ٩٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي

بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد

المؤمن (١) يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب (اما - ثواب الاعمال ٢١٢)

محسنا أو مسيئا فقيه ٢٨٣ ج ٤ - قال عليه السلام وذكر مثله الخصال ١٥ -

حدثنا ثواب الاعمال ١٩٦ - أبي ره قال حدثني (٢) أحمد بن إدريس عن

محمد بن أحمد ثواب الاعمال ٢١٢ - أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن

محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن علي بن الحسن (٣) بن رباط عن بعض رجاله

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الاختصاص ٢٣٢ وقال الصادق عليه السلام

لا يزال الرجل المؤمن وذكر مثله.

١٣٣٤ (٨) كا ٩٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فإنها صدقه تصدق بها على

نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقه الايمان حتى يخزن من لسانه المشكاه ١٧٥

من كتاب المحاسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله الا ان فيه يخزن لسانه.

١٣٣٥ (٩) البحار ١٨١ ج ٧٧ - عن أبي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا

تعاقبوا ظالما فيبطل فضلكم ولا تراؤوا الناس فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود

فيقل خيركم ايها الناس ان الأشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه وأمر استبان غيه

فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فردوه إلى الله ايها الناس الا أنبئكم بأمرين خفيف

مؤونتهما عظيم أجرهما لم يلق الله بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق. ١٣٣٦ (١٠) ك ٨٩ ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى فى كتاب

---

١- (١) الرجل المسلم - ثواب الاعمال ٢١٢.

٢- (٢) حدثنا - خصال

٣- (٣) على بن الحسين - خصال.

أبى عبد الله عليه السلام قال ثلاثه لا يصيبون الا خيرا أولوا الصمت وتاركوا الشر  
والمكثرون ذكر الله عز وجل الخبر.

١٣٣٧ (١١) فقيه ٢٨٣ ج ٤ - قال الصادق عليه السلام الصمت كنز وافر وزين

الحليم وستر الجاهل الاختصاص ٢٣٢ - داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول الصمت وذكر مثله.

١٣٣٨ (١٢) كا ٩٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه  
يا بني ان كنت زعمت أن الكلام من فضه فان السكوت من ذهب.

١٣٣٩ (١٣) ك ٨٩ ج ٢ - الجعفریات ٢٣٢ - بإسناده عن على بن أبى

طالب عليه السلام قال أول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث نشره والرابع  
العلم به والسكوت كالذهب والكلام كالفضه.

١٣٤٠ (١٤) كا ٩٢ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى حمزه قال سمعت أبا  
جعفر عليه السلام يقول انما شيعتنا الخرس.

١٣٤١ (١٥) العوالى ٧٠ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله يحب

الحيى العيبى المتعفف وان الله يبغض البليغ من الرجال.

١٣٤٢ (١٦) الثواب ٢١٢ - حدثنى محمد بن الحسن ره عن محمد بن

يحيى عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار رفعه قال

يأتى على الناس زمان يكون العافيه فيه عشره اجزاء تسعه منها اعتزال الناس

وواحد فى الصمت.

١٣٤٣ (١٧) تحف العقول ٨٩ - فى وصيه على عليه السلام لابنه الحسين

عليه السلام اى بنى العافيه عشره اجزاء تسعه منها فى الصمت الا بذكر الله وواحد

فى ترك مجالسه السفهاء.

١٣٤٤ (١٨) ك ٨٩ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى كشف المحجه عن

ص: ٤٨٦

الكليني في كتاب الرسائل باسناده إلى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الأسدي

عن عمرو بن أبي مقداد عن أبي جعفر (ع) عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال لولده الحسن

عليه السلام في وصيته اليه فان العالم من عرف أن ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعد

نفسه بذلك جاهلا وازداد بما عرف من ذلك في طلب العلم اجتهادا فما يزال للعلم

طالبا وفيه راغبا وله مستفيدا ولأهله خاشعا ولرأيه متهما وللصمت لازما إلى أن

قال وفي الصمت السلامة من الندامه وتلافيك ما فرط (فرطت - خ ل) من صمتك

أيسر من ادراك فائده ما فات من منطقك واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء الخبر.

١٣٤٥ (١٩) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلامه الانسان

في حفظ اللسان.

١٣٤٦ (٢٠) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحه الانسان

في حبس اللسان سكوت اللسان سلامه الانسان.

١٣٤٧ (٢١) أمالي المفيد ٢٢٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي

المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا جعفر

بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن سلامه الغنوي قال حدثنا محمد بن الحسين

العامري قال حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي قال

حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما حضرت أبي الوفاء اقبل

يوصي إلي أن قال والزم الصمت تسلم.

١٣٤٨ (٢٢) كا ٩٢ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله (ع)

وهو يقول لمولى له يقال سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك

تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا.

١٣٤٩ (٢٣) المحاسن ١٥ - البرقي عن علي بن أسباط رفعه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت على سوء فسلم المشكاه

ص: ٤٨٧

١٧٥ - من كتاب المحاسن عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

١٣٥٠ (٢٤) المحاسن ١٥ البرقى عن النوفلى عن أبى عبد الله عليه السلام

عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسى بيده ما أنفق الناس من نفقه أحب من قول الخير.

١٣٥١ (٢٥) المحاسن ١٥ - البرقى عن محمد بن عيسى بن يقطين عن

يونس بن عبد الرحمن عن أبى الحسن الأصفهانى عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قال أمير المؤمنين عليه السلام قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله

١٣٥٢ (٢٦) الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكى على خطيئتك ويسعك بيتك.

١٣٥٣ (٢٧) كا ٩٣ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى - معلق)

عن يونس عن مثنى عن أبى بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان

أبو ذر رحمه الله يقول يا مبتغى العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم

على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك.

١٣٥٤ (٢٨) الاختصاص ٢٢٩ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لمحمد بن الحنفية واعلم أن اللسان كلب

عقور ان خليته عقور ورب كلمه سلبت نعمه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك

١٣٥٥ (٢٩) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله البلاء موكل

بالمنطق.

١٣٥٦ (٣٠) نهج البلاغه ١٢١٥ - قال على عليه السلام كان لى فيما مضى

اخ فى الله وكان يعظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه وكان خارجا من سلطان بطنه



فلا يشتهي مالا يجد ولا يكثر إذا وجد وكان أكثر دهره صامتا فان قال بذ القائلين

ونقع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفا فان جاء الجد فهو ليث غاد وصل واد

لا يدلى بحجه حتى يأتي قاضيا وكان لا يلوم أحدا على ما يجد العذر في مثله حتى

يسمع اعتذاره وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما

لا يفعل وكان ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على أن يسمع  
أحرص منه على أن يتكلم وكان إذا بدهه امران نظر أيهما أقرب إلى الهوى  
فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها فاعلموا  
ان اخذ القليل خير من ترك الكثير.

١٣٥٧ (٣١) قرب الإسناد ٣٣ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه

قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه ان داود قال لسليمان عليه السلام يا بنى إياك  
وكثره الضحك فان كثره الضحك تترك العبد فقيرا يوم القيامة يا بنى عليك بطول  
الصمت الا من خير فان الندامة على طول الصمت مره واحده خير من الندامة على  
كثره الكلام مرات يا بنى لو أن الكلام كان من فضه كان ينبغي للصمت ان يكون  
من ذهب.

١٣٥٨ (٣٢) نهج البلاغه ١٢٣٩ - قال على عليه السلام من نظر فى عيب نفسه

اشتغل عن عيب غيره ومن رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغى  
قتل به ومن كابد الأمور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم  
ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل  
ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن نظر فى عيوب الناس فأنكرها ثم رضىها  
لنفسه فذلك الأحمق بعينه والقناعه مال لا ينفد ومن أكثر من ذكر الموت رضى من  
الدنيا باليسير ومن علم أن كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه.

١٣٥٩ (٣٣) كا ٩٤ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم  
يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياہ وحضر عذابه.

١٣٦٠ (٣٤) ك ٩١ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن أبي

عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال من كثر كلامه كثر كذبه.

١٣٦١ (٣٥) فقيه ٢٨٧ ج ٤ - وقال الصادق عليه السلام النوم راحه للجسد

والنطق راحه للروح والسكوت راحه للعقل. أمالي الصدوق ٣٥٨ - حدثنا

ص: ٤٨٩

الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال  
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم  
عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام مثله.

١٣٤٢ (٣٤) الاختصاص ٢٣٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال  
قال عيسى بن مريم طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعته بيته وبكى على  
خطيئته وسلم الناس من يديه (١) ولسانه فقه الرضا عليه السلام ٥١ - اروي عن  
العالم عليه السلام أنه قال طوبى وذكر مثله.

١٣٤٣ (٣٧) فقيه ٢٩٠ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع الخير  
كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو و  
كل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو (لغط - أمالي)  
فظوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته  
وامن الناس شره المحاسن ٥٠ - البرقى عمن ذكره قال قال أبو عبد الله (ع)  
الخير كله وذكر نحوه أمالي الصدوق ٣٢ - حدثنا أبي ره قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن  
سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان  
أمير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير وذكر نحوه الثواب ٢١٢ - الخصال

٩٨ - حدثني (حدثنا - الخصال) محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن  
إبراهيم عن محمد بن عيسى المعاني ٣٤٤ - حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن أمالي الصدوق  
٩٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي

أيوب (الخرزاز ثواب الاعمال - الخصال) عن أبي حمزة عن أبي جعفر (محمد بن

ص: ٤٩٠

---

١- (١) يده - فقه الرضا (ع).

على الباقر - الأمامي) عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه

١٣٦٤ (٣٨) تحف العقول ٣٨٦ - روى عن الإمام الكاظم الأمين أبى

إبراهيم عليه السلام فى وصيته لهشام يا هشام لكل شىء دليل ودليل العاقل التفكر

ودليل التفكر الصمت ولكل شىء مطيه ومطيه العاقل التواضع إلى أن قال ٣٩٤

يا هشام قلبه المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فإنه دعه حسنه وقله وزر وخفه

من الذنوب فحصنوا باب الحلم فان بابه الصبر إلى أن قال يا هشام قال رسول الله

صلى الله عليه وآله إذا رأيتم المؤمن صموتا فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة والمؤمن قليل الكلام

كثير العمل والمنافع كثير الكلام قليل العمل.

١٣٦٥ (٣٩) تحف العقول ٣٠٥ - روى عن الإمام الصادق أبى عبد الله

جعفر بن محمد صلوات الله عليهما فى وصيته عليه السلام لعبد الله بن جندب وعليك

بالصمت تعد حليما جاهلا كنت أو عالما فان الصمت زين لك عند العلماء وستر لك

عند الجهال.

١٣٦٦ (٤٠) كا ٣ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنه النبويه حجه

عن إسماعيل بن جابر وحفص المؤذن عن أبى عبد الله عليه السلام انه كتب فى رسالته

إلى أصحابه فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم الا من خير وإياكم ان تزلقوا (تذلقوا - خ)

ألسنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فإنكم ان كففتكم ألسنتكم عما

يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فان

زلق اللسان فيما يكرهه الله وما ينهى (نهى - خ) عنه مرداه للعبد عند الله ومقت

من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمى

فهم لا يرجعون يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وإياكم وما نهاكم الله عنه

ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويأجركم  
عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه  
والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد فاشغلوا ألسنتكم  
بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التي تعقب أهلها خلودا في النار من مات

ص: ٤٩١

عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزل عنها. ١٣٦٧ (٤١) نهج البلاغه ١١٧٥ - وقال على عليه السلام بكثره الصمت

تكون الهيئه وبالنصفه يكثر الموصلون وبالأفضال تعظم الأقدار وبالتواضع تتم

النعمة وباحتمال المؤمن يجب السودد وبالسيره العادله يقهر المناوى وبالعلم

عن السفیه تكثر الأنصار عليه.

١٣٦٨ (٤٢) كا ٩٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الهيثم بن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا أدلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى

يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال فان كنت أحوج ممن أنيله قال فانصر

المظلوم قال وإن كنت أضعف ممن انصره قال فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال

فان كنت أخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير أما يسرك ان تكون

فيك خصله من هذه الخصال تجرک إلى الجنة.

١٣٦٩ (٤٣) كنز الفوائد ١٨٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقى شر ثلث

فقد وقى الشر كله لقلقه وقببه وذذبته فلقلقه لسانه وقببه بطنه وذذبته فرجه

١٣٧٠ (٤٤) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن يقى

(وقى - خ ل) من مؤنه لقلقه وقببه وذذبته دخل الجنة وفي روايه أخرى من

حفظ لقلقه وقببه وذذبته دخل الجنة.

١٣٧١ (٤٥) نهج البلاغه ١١٦١ - قال على عليه السلام لا خير فى الصمت

عن الحكم كما أنه لا خير فى القول بالجهل.

١٣٧٢ (٤٦) فقيه ٢٨٣ ج ٤ - وقال الصادق عليه السلام كلام فى حق

خير من سكوت على باطل.



١٣٧٣ (٤٧) أمالي الصدوق ١١ - أخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم

أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القمي قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن

علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي ره قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

ص: ٤٩٢

على والسيد أبو البركات على بن الحسين الحسينى رضى الله عنهما قالا حدثنا الشيخ

الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال الخصال

٣١٧ - حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثنى

(حدثنا - خصال) عمى على بن العباس قال حدثنا إبراهيم بن بشر (بشير خ) بن خالد العبدى

قال حدثنا عمرو بن خالد (قال حدثنا - الخصال) أبو حمزه الثمالى عن على

بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن يثرى المال وينمى الرزق وينسى فى الاجل

ويحبب إلى الأهل ويدخل الجنة.

١٣٧٤ (٤٨) الاختصاص ٢٣٢ قال الرضا عليه السلام ما أحسن الصمت

لا من عى والمهذار له سقطات.

١٣٧٥ (٤٩) أمالى الطوسى ١٤٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر الذاكر فى الغافلين

كالمقاتل فى الغازين يا أبا ذر المجلس الصالح خير من الوحده والوحده خير

من مجلس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر

إلى أن قال يا أبا ذر ان الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق الله امرء وليعلم ما

يقول يا أبا ذر اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا أبا ذر

كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمعه يا أبا ذر ما من شئ أحق بطول السجن

من اللسان.

١٣٧٦ (٥٠) الاحتجاج ٤٥ ج ٢ - جاء رجل من اهل البصره إلى على بن

الحسين عليهما السلام إلى أن قال وسأل عليه السلام عن الكلام والسكوت أيهما أفضل

فقال عليه السلام لكل واحد منهما آفات فإذا سلما من الآفات فالكلام أفضل من

السكوت قيل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال لان الله عز وجل ما بعث الأنبياء  
والأوصياء بالسكوت انما يبعثهم بالكلام ولا استحققت الجنة بالسكوت ولا استوجب  
ولايه الله بالسكوت ولا توقيت النار بالسكوت ولا تجنب سخط الله بالسكوت انما  
ذلك كله بالكلام وما كنت لأعدل القمر بالشمس انك تصف فضل السكوت.

ص: ٤٩٣

بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت.

١٣٧٧ (٥١) العوالي ٢٩٣ - قال النبي صلى الله عليه وآله السكوت عند الضروره بدعه

أمالى ابن الطوسى ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه فى حديث

وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأبى ذر يا أبا ذر من ملك ما بين فخذه وبين لحيه دخل الجنه

قلت يا رسول الله انا لنؤخذ بما تنطق به ألسنتنا قال يا أبا ذر وهل يكب الناس

على مناخرهم فى النار الا حصائد ألسنتهم انك لا تزال سالما ما سكت فإذا تكلمت

كتب لك أو عليك يا أبا ذر ان الرجل يتكلم بالكلمه من رضوان الله جل ثناؤه

فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمه فى المجلس

ليضحكهم بها فيهوى فى جهنم ما بين السماء والأرض.

وتقدم فى روايه عيسى (٥٥) من باب (١٦) كراهه استكثار الخير من

أبواب المقدمات قوله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وقوله صلى الله عليه وآله

ان أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا (فكرا - خ) وتكلموا فكان كلامهم

ذكرا ونطقوا فكان نطقهم حكمه.

وفى روايه فقيه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام قوله عليه السلام الا وقولوا

خيرا تعرفوا به وفى روايه أبى الربيع (٥) من باب (٨) انه هل الحج ماشيا

أفضل أم راكبا قوله عليه السلام ما عبد الله بشئ أفضل من الصمت والمشى إلى

بيته وفى روايه إبراهيم (٦) قوله ما عبد الله بشئ مثل الصمت والمشى إلى بيته

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك فراجع خصوصا فى روايه وصيه

على عليه السلام لابنه ابن الحنفية.

وفى روايه أبى عمر و (٤٠) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من

أبوابه قوله عليه السلام من لم يكن يدعو إلى الخيرات فليس من الأمة التي وصفها  
الله تعالى وفي روايه نهج البلاغه (٦) من باب (٧) ذم من يأمر ولا ياتمر قوله  
عليه السلام وكان لى فيما مضى اخ فى الله (إلى أن قال) وكان ان غلب على الكلام  
لم يغلب على السكوت وكان على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم.

ص: ٤٩٤

وفى روايه تحف العقول (١٤) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى قوله  
وفى الصمت السلامه من الندامه.

وفى أحاديث باب ما يستحب للمسافر من الآداب ما يدل على ذلك وفى روايه  
زراره (٤) من باب حرمه إيذاء الجار من أبواب العشره قوله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت وفى روايه ابن طاوس (٨) من باب (١١)  
مداراه الناس قوله عليه السلام كمال الأدب والمرهه فى سبغ خصال والصمت  
وفى روايه نوف (١٠) من باب (٥) التفضل والتراحم قوله عليه السلام قل خيرا  
تذكر بخير وفى روايه عبد العظيم (١٧) من باب (١١٩) إيذاء المؤمن قوله  
عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعنيههم.

### **(٣١) باب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام وكراهه كثره الكلام الا بذكر الله.**

قال الله تعالى فى سوره النساء (٤) الم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم  
وأقيموا الصلاه واتوا الزكاه فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس  
كخشيه الله أو أشد خشيه (٧٧).

١٣٧٨ (١) كا ٩٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن  
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله  
بن على الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل الم تر إلى الذين  
قيل لهم كفوا أيديكم قال يعنى كفوا ألسنتكم.

١٣٧٩ (٢) كا ٩٤ ج ٢ - بهذا الاسناد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن

قيس أبي إسماعيل وكرانه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي

صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أوصنى فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصنى قال احفظ

لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على

ص: ٤٩٥

مناخرهم فى النار الا حصائد ألسنتهم.

١٣٨٠ (٣) كا ٩٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال رجل

أوصنى فقال له احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك.

١٣٨١ (٤) السرائر ٤٨٠ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب حريز بن

عبد الله السجستاني قال وحدثنى الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام قال قال لى

يا فضيل بلغ ما لقيت من موالىنا عنى السلام وقل لهم انى لا أغنى عنهم من الله شيئا

الا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفوا أيديكم وعليكم بالصبر والصلاه فان الله تعالى

قال واستعينوا بالصبر والصلاه ان الله مع الصابرين.

١٣٨٢ (٥) أمالى الصدوق ٣٢٧ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد

بن هشام المؤدب قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال

حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن

عثمان الأحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن

عثمان الأحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعتة وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا

ولا تكونوا علينا شيئا قولوا للناس حسنا احفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول

وقبيح القول.

١٣٨٣ (٦) تفسير القمى ٧٠ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام يوما

وقد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فقال كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكان

الحق على غيرنا وجب وكان الذين نشيع من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون ننزلهم



أجدائهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظه ورمينا بكل  
حايجه ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه من عيوب الناس وتواضع من غير منقصه  
وجالس اهل الفقه والرحمه وخالط اهل الذل والمسكنه وأنفق مالا جمعه في غير  
معصيه ايها الناس طوبى لمن ذلت نفسه وطاب كسبه وصلحت سريره وحسنت  
خليقته وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وعدل عن الناس شره.

ص: ٤٩٦

ووسعته السنه ولم يتعد إلى البدعه ايها الناس طوبى لمن لزم بيته واكل كسرته

وبكى على خطيئته وكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه.

١٣٨٤ (٧) كا ٩٥ ج ٢ - أبو على الأشعري عن الحسن بن الكوفى عن

عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن أبى عبد الله عليه السلام قال

فى حكمه آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه

فقيه ٢٩٨ ج ٤ - روى حماد بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

قال فى حكمه آل داود ينبغى للعاقل ان يكون مقبلا على شأنه حافظا للسانه

عارفا باهل زمانه.

١٣٨٥ (٨) كا ٩٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على

بن الحكم عن إبراهيم بن مهزم (مهزم - ثل) الأسدى عن أبى حمزه عن على

بن الحسين عليهما السلام قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح

فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه

ويقولون انما نثاب ونعاقب بك ثل ٥٣٢ ج ٨ ورواه الصدوق فى المجالس عن أبيه

عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن على بن

الحكم مثله الخصال ٦ - ثواب الاعمال ٢٨٢ - أبى ره قال حدثنا (ثنا -

خصال) محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن أحمد (بن يحيى بن عمران

الأشعري - خصال) قال حدثنى محمد بن السندي عن على بن الحكم عن إبراهيم

بن مهزم الأسدى عن أبى حمزه عن على بن الحسين عليهما السلام نحوه الاختصاص

٢٣٠ - عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام نحوه.

١٣٨٦ (٩) ك ٩٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وفى الخبر ما من

صباح الا وتكلم الأعضاء اللسان فيقول ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا.

١٣٨٧ (١٠) كا ٩٤ ج ٢ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي

نجران عن أبي جميله عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا

ص: ٤٩٧

وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك.

١٣٨٨ (١١) ك ٩٠ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن أبي بصير

قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان أبو ذر يقول في عظته يا مبتغى العلم ان

هذا اللسان مفتاح كل خير ومفتاح كل شر فاختم على فيك كما تختم على

ذهبك وورقك المشكاه ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال

كان أبو ذر وذكر نحوه تحف العقول ٣٩٥ - في ضمن وصيه الكاظم عليه السلام

لهشام وكان أبو ذر رضى الله عنه يقول يا مبتغى العلم وذكر نحوه.

١٣٨٩ (١٢) كا ٩٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال صلى الله عليه وآله ان كان فى شىء شؤم فى اللسان.

المشكاه ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الاختصاص ٢٤٩ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

١٣٩٠ (١٣) نهج البلاغه ١١٠٤ - قال على عليه السلام اللسان سبع ان

خلى عنه عقر:

١٣٩١ (١٤) فقيه ٢٧٧ ج ٤ قال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه

محمد بن الحنفية ره ما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن من الكلام ولا أقبح منه

بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم أن الكلام فى وثاقك ما

لم تتكلم به فإذا تكلمت به صرت فى وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك

وورقك فان اللسان كلب عقور فان أنت خليت عقر ورب كلمه سلبت نعمه من

سيب عذاره قاده إلى كل كريبه وفضيحة ثم لم يخلص من دهره الا على مقت من

الله عز وجل وذم من الناس نهج البلاغه ١٢٧٥ - قال على عليه السلام الكلام من

وثاقك وذكر مثله إلى قوله وورقك (وفي آخره) فرب كلمه سلبت نعمه وجلبت نغمه

١٣٩٢ (١٥) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله فتنه اللسان أشد

من ضرب السيف.

ص: ٤٩٨

١٣٩٣ (١٦) الخصال ١٤ - حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوي رضى الله عنه

قال أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن زياد بن مروان القندى عن أبى وكيع عن أبى إسحاق عن الحارث قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما من شئ أحق بطول السجن من اللسان.

١٣٩٤ (١٧) ك ٩٠ ج ٢ - زيد الزراد فى أصله عن أبى عبد الله عليه السلام

أنه قال فى حديث فى صفات المؤمنين ألسنتهم مسجونة وقلوبهم وعاء لى الله ان وجدوا له اهلا نبدوا وإن لم يجدوا له اهلا ألقوا على ألسنتهم أفقلا غيبوا مفاتيحها وجعلوا على أفواههم أوكيه صلب صلاب أصلب من الجبال لا ينحت منهم شئ خزان العلم ومعدن الحكم وتباع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین أكياس يحسبهم المنافق خرساء عمياء بلهاء وما بالقوم من خرس ولا عمى ولا بله انهم لأكياس فصحاء حلماء أتقياء برره صفوه الله أسكتتهم الخشيه واعيتهم ألسنتهم خوفا من الله وكتمانا لى خبره.

١٣٩٥ (١٨) قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه

قال حدثنى جعفر بن محمد عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن على لسان كل قائل رقيبا فليتنق الله العبد ولينظر ما يقول.

١٣٩٦ (١٩) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى

عند لسان كل قائل.

١٣٩٧ (٢٠) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستقيم ايمان

عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.

١٣٩٨ (٢١) الجعفریات ١٤٧ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اى رب

عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح قال فيقال له خرجت منك كلمه

يلهث مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام

وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من جوارحك

ص: ٤٩٩

١٣٩٩ (٢٢) ك ٩٠ ج ٢ - مجموعه الشهيد ره قيل للحسين بن على عليهما السلام

ما الفضل قال ملك اللسان وبذل الاحسان قيل فما النقص قال التكلف لما لا يعينك

. ١٤٠٠ (٢٣) ك ٩١ ج ٢ - البحار عن اعلام الدين للديلمي عن ابن ودعان

فى أربعينه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا تكلم فغنم

أو سكت فسلم ان اللسان أملك شئ للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكر

الله تعالى أوامر بمعروف ان نهى عن منكر أو اصلاح بين المؤمنين فقال له معاذ

بن جبل يا رسول الله أنؤاخذ بما نتكلم فقال له وهل تكب الناس على مناخرهم فى

النار الا حصائد ألسنتهم فمن أراد السلامه فليحفظ ما جرى به لسانه الخبر.

١٤٠١ (٢٤) المشكاه ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن أمير المؤمنين

عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته.

١٤٠٢ (٢٥) نهج البلاغه ١١٠٦ - قال على عليه السلام إذا تم العقل

نقص الكلام.

١٤٠٣ (٢٦) ك ٩٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء ان آدم

عليه السلام لما كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدثون عنده وهو ساكت فقالوا يا

أبه ما لك لا تتكلم فقال يا بنى ان الله جل جلاله لما أخرجنى من جواره عهد إلى

وقال أقل كلامك ترجع إلى جوارى.

١٤٠٤ (٢٧) ك ٩١ ج ٢ الطبرسى فى المشكاه عن أبى عبد الله عليه السلام

قال العالم لا يتكلم بالفضول.

١٤٠٥ (٢٨) تحف العقول ٣٩٤ - فى وصيه الإمام موسى بن جعفر " ع "

لهشام يا هشام ان كل نعمه عجزت عن شكرها بمنزله سيئه تؤاخذ بها وقال



أمر المؤمنين صلوات الله عليه ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشيته فأسكتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون إلى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون لهم من أنفسهم بالقليل يرون في أنفسهم انهم أشرار وانهم لأكياس وأبرار يا هشام الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء

ص: ٥٠٠

. والجفاء فى النار يا هشام المتكلمون ثلاثة فرباح وسالم وشاجب فاما الرباح

فالذاكر لله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذى يخوض فى الباطل ان الله

حرم الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه.

ئل ٥٣٩ ج ٨ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن أبى

رجاء عن الزيدى عن أبى أراكه قال سمعت عليا عليه السلام يقول إن الله

عبادا وذكر نحوه إلى قوله لا كياس وابرار.

١٤٠٦ (٢٩) ئل ٥٣٩ ج ٨ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن الحسين

بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على بن على عن آباءه عن على بن النبى صلى الله عليه وآله

قال الكلام ثلاثة فرباح وسالم وشاجب (شاجب - ظ) فاما الرباح فالذى يذكر الله

واما السالم فالذى يقول أحب الله واما الشاجب فالذى يخوض فى الناس.

١٤٠٧ (٣٠) قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه

قال وحدثنى جعفر عن أبيه عن جده قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه

ئل ٥٣٩ ج ٨ ، الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن القاسم

بن سليمان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعت أبى يقول من حسن وذكر مثله

١٤٠٨ (٣١) أمالى المفيد ٣٤ - قال أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر بن

سالم قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن يوسف

قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن رزق عن أبى زياد الفقىمى عن

أبى عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه.

١٤٠٩ (٣٢) كا ٩٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن

صالح عن الغفارى عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه.

١٤١٠ (٣٣) أمالى الصدوق ٣٦ - حدثنا على بن أحمد الدقاق ره قال

ص: ٥٠١

حدثنا محمد بن هارون الصوفى عن عبيد الله بن موسى الزويانى (١) عن عبد العظيم

بن عبد الله الحسنى عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت موسى بن جعفر

عليهما السلام يقول حدثنى أبى عن أبيه عن سيد العابدين على بن الحسين عن سيد

الشهداء الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام قال. فقيه ٢٨٢ ج ٤ - مر أمير المؤمنين

(على بن أبى طالب - الأمالى) عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه

ثم قال (يا هذا - فقيه) انك تملى على حافظيك كتابا إلى ربك فتكلم بما يعينك

ودع ما لا يعينك.

١٤١١ (٣٤) ثل ٥٣٩ ج ٨ الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن

سنان عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من ماز موضع

كلامه من عقله قل كلامه فيما لا يعنيه.

١٤١٢ (٣٥) المعانى ٨٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى

ره قال حدثنا أبو أحمد القاسم بن بندار المعروف بابى صالح الحذاء قال حدثنا

إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازى قال حدثنا أبو غسان ملك إسماعيل النهدى

قال حدثنا جميع بن عمير بن (٢) عبد الرحمن العجلى قال حدثنى رجل بمكة عن

ابن أبى هاله التميمى عن الحسن بن على عليهما السلام قال سألت خالى هند ابن أبى هاله

وكان وصافا عن حليه رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى

قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثنى إسماعيل

بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام بمدينه الرسول

قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على عن موسى بن جعفر عن جعفر

بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عليهم السلام قال قال الحسن بن على عليهما السلام سألت

خالى هند بن أبى هاله عن حليه رسول الله صلى الله عليه وآله وحديثى الحسن بن عبد الله بن سعيد

قال حدثنا عبد الله بن أحمد (عن عبدان - ظ) وجعفر بن محمد البزاز البغدادى قال حدثنا

ص: ٥٠٢

---

١- (١) لم يذكر فى ثل عن عبيد الله بن موسى الزويانى.

٢- (٢) عن عبد الرحمن خ.

سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من بنى تميم  
من ولد أبي هاله عن أبيه عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سألت خالي هند بن أبي هاله  
التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله أنا اشتهدى ان تصف لى منه شيئا لعلى أتعلق به فقال  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما إلى أن قال فقلت فصف لى منطقته فقال كان صلى الله عليه وآله  
متواصل الأحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل السكت (السكوت - خ) لا يتكلم فى  
غير حاجه يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه  
ولا تقصير دمثا لينا ليس بالجافى ولا بالمهين تعظم عنده النعمه وان دقت لا يذم  
منها شيئا غير أنه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا  
تعوطى الحق لم يعرفه أحد ولم يقيم لغضبه شئ حتى ينتصر له إذا أشار أشار بكفه كلها  
وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى  
وإذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التسم يفتقر عن مثل  
حب الغمام إلى هنا رواه أبو القاسم بن منيع عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن  
جعفر بن محمد والباقي رواه عبد الرحمن إلى آخره قال الحسن صلوات الله عليه  
وكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقنى اليه فسألته عما  
سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله  
فلم يدع منه شيئا.

قال الحسين عليه السلام سألت أبى عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
كان دخوله لنفسه مأذونا له فى ذلك فإذا آوى إلى منزله جزء دخوله ثلاثه اجزاء  
جزء الله وجزء لأهله وجزء لنفسه ثم جزء جزئه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصه  
على العامه ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته فى جزء الأمه ايثار اهل الفضل

بأذنه وقسمه على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم  
ذو الحوائج فيتشغل بهم ويشغلهم فى ما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وبأخبارهم  
بالذى ينبغى ويقول لىبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغونى حاجه من لا يقدر على  
ابلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجه من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله

ص: ٥٠٣

قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقيد (ولا يقبل - خ) من أحد عشره

يدخلون روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدله قال فسألته عن مخرج

رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا

عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليهم عليهم ويحذر الناس

ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس

عما فى الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويهونه معتدل الامر غير مختلف

لا يغفل مخافه ان يغفلوا أو يملوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس

خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحه للمسلمين وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مؤاساه

ومؤازره فسألته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر

ولا يوطن الأماكن وينهى عن ايطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس

ويأمر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه ولا يحسب من جلسائه ان أحدا أكرم عليه

منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله حاجه لم يرجع الا

بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أبا وصاروا عنده فى الخلق

(الحق - خ) سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانه ولا ترتفع فيه الأصوات

ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلناته متعادلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير

ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجه ويحفظون الغريب.

فقلت فكيف كان سيرته فى جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين

الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما

لا يشتهى فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلاث المرء والاكثر

وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عشراته



ولا عورته ولا يتكلم الا فى ما رجا ثوابه إذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم  
الطير فإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ  
حديثهم عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه  
ويصبر للغريب على الجفوه فى مسأله ومنطقه حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم

ص: ٥٠٤

ويقول إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ

ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهى أو قيام قال فسألته عن سكوت

رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان سكوته على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكير.

فاما التقدير ففي تسويه النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى

أو يفنى وجمع له الحكم فى الصبر فكان لا يغضبه شئ ولا يستفزه وجمع له الحذر

فى أربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأى فى

صلاح أمتة والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة هذا آخر ما رواه عبدان وحدثنا

أبو على أحمد بن يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن الهيثم (١) الأنبارى قال حدثنا

عبد الله بن الصقر السكرى أبو العباس، قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح

قال: حدثنى جميع بن عمير العجلي إملاء من كتابه قال: حدثنى رجل من بنى تميم

من ولد أبى هاله التميمى عن أبيه عن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام قال سئلت

خالى هند بن أبى هاله التميمى قال: وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهى ان

يصف لى منه شيئا لعلى أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما وذكر

الحديث بطوله. وفى العيون ٣١٣ ج ١ - أورد نحوه بالسند الثانى الذى نقلناه

من المعانى ثم قال فى آخره وقد رويت هذه الصفه عن مشايخ بأسانيد مختلفه فى كتاب النبوه.

١٤١٣ (٣٦) الاختصاص ٢٣٠ - معاويه بن وهب قال قال الصادق

عليه السلام كان أبى عليه السلام يقول قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل

عما لا يعينك وتجنب عدوك واحذر صديقك من الأقوام الا الأمين الذى خشى الله

ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سررك.

١٤١٤ (٣٧) تنبيه الخواطر ٢٣٠ ج ٢ - قيل للقمان عليه السلام

ألست عبد آل فلان قال بلى قيل فما بلغ بك ما نرى قال صدق الحديث وأداء الأمانة

ص: ٥٠٥

---

١- (١) وفي بعض النسخ (محمد بن القاسم)

وترك مالا يعينى وغض بصرى وكف لسانى وعفه طعمتى فمن نقص عن هذا فهو دونى  
ومن زاد عليه فهو فوقى ومن عمله فهو مثلى.

١٤١٥ (٣٨) ك ٩١ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من فقه الرجل قله كلامه فيما لا يعنيه.

١٤١٦ (٣٩) الجعفرىات ٢٠٧ بإسناده عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

مر على امرأه وهى تبكى على ولدها وهى تقول الحمد لله مات شهيدا فقال صلى الله عليه وآله

كف أيتها الامرأه فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه.

١٤١٧ (٤٠) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وقتل

رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بين يديه فى بعض غزواته فبكى اهله فقال فى

بكائهم واشهيداه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يدريكم انه شهيد ولعله كان يتكلم بما

لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه.

١٤١٨ (٤١) ك ٩١ ج ٢ - الشيخ إبراهيم القطيفى فى اجازته للشيخ شمس

الدين محمد بن تركى روى عن رجل من المجاهدين قتل مع النبى صلى الله عليه وآله فى بعض

الغزوات فاتته أمه وهو شهيد بين القتلى فرأت فى بطنه حجر المجاعه مربوطا لشده

صبره وقوه عزمه فمسحت عليه وقالت هنيئا لك يا بنى فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

لها مه أو نحوها لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه.

١٤١٩ (٤٢) ك ٩٠ ج ٢ - الإمام العسكرى عليه السلام فى تفسيره مر أمير

المؤمنين عليه السلام على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجرى ولا أنصارى

وهم قعود فى بعض المساجد فى أول يوم من شعبان إذا هم يخوضون فى امر القدر

وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت أصواتهم واشتد فيه محكمهم وجدالهم فوقف

عليهم فسلم فردوا عليه وأوسعوا له وقاموا اليه يسألونه القعود إليهم فلم يحفل  
بهم ثم قال يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيههم ولم يرد عليهم ألم تعلموا ان لله عبادا  
قد أسكتهم خشيته من غير عى ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الألباء العالمون  
بالله وأيامه.

ص: ٥٠٦

١٤٢٠ (٤٣) أمالي ابن الطوسي ٢ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد

بن الحسن بن علي الطوسي ره قال املى علينا أبو عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان ره قال حدثنا أبو الطيب الحسن بن علي بن محمد التمار قال حدثنا محمد

بن أحمد قال حدثني جدي قال حدثنا علي بن حفص المدائني قال أخبرنا إبراهيم

بن الحرث عن عبد الله بن دينار عن أبي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله قال كثره الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب ان أبعد

الناس من الله القلب القاسى ك ٩٠ ج ٢ - الطبرسى فى مجمع البيان عن النبى صلى الله عليه وآله نحوه

١٤٢١ (٤٤) كا ٩٤ ج ٢ - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن

معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح

عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام فى غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام

فى غير ذكر الله قاسيه قلوبهم ولكن لا يعلمون.

١٤٢٢ (٤٥) المحاسن ٤ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبي عبد الله

عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي

على خطيئتك ويسعك بيتك.

١٤٢٣ (٤٦) كا ٩٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاه المؤمن (فى) حفظ لسانه.

١٤٢٤ (٤٧) الثواب ٢١٧ - أبي ره عن سعد بن عبد الله عن معاوية بن حكيم

عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال قال أبو عبد الله (ع)

مثله وزاد وقال أمير المؤمنين عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته.

١٤٢٥ (٤٨) أمالي ابن الطوسي ٢٢٨ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا

الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه الحسيني رضي الله عنه قال أخبرنا أبو الحسن

ص: ٥٠٧

على بن إبراهيم فى كتابه الينا على يد أبى نوح الكاتب قال حدثنا أبى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال لأصحابه اسمعوا منى كلاما هو خير لكم من الدرهم (الدرهم - نل) الموقفه (1) لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا قرب متكلم فى غير موضعه جنى على نفسه بكلامه ولا يمارين أحدكم سفيها ولا حليما فإنه من مارى حليما اقصاه ومن مارى سفيها أرداه واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون ان تذكروا به إذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم انه مجاز (2) بالاحسان مأخوذ بالاجرام الاختصاص ٢٣١ - قال الصادق عليه السلام استمعوا منى كلاما وذكر نحوه.

١٤٢٦ (٤٩) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء الانسان من اللسان.

١٤٢٧ (٥٠) منيه المرید ٤٧ - عن النبى صلى الله عليه وآله ان موسى عليه السلام لقى الخضر عليه السلام فقال أوصنى فقال الخضر يا طالب العلم ان القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل جلسائك إذا حدثهم واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل وقرار وانها جعلت بلغه للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلق الحلم وأشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق تكن مهذارا ان كثره المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم



عن السفهاء فان ذلك فضل العلماء وزين العلماء إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه

سلما وجانبه حزما فان ما بقى من جهله عليك وشتمه إياك أكثر.

١٤٢٨ (٥١) كا ١٤٨ ج ٨ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

ص: ٥٠٨

---

١- (١) من الدراهم المدفوقه - اختصاص من الدهم الموقوفه - ك.

٢- (٢) مجزى - خ.

بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام) أنه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضه ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله جل وعز نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام.

١٤٢٩ (٥٢) العوالي ٧٢ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أبغضكم إلى الثرثارون المتفققهون المتشدقون وان أبغض الناس إلى الله من اتقاه الناس للسانه.  
وتقدم في روايه أبي حمزه (٧٠) من باب وجوب النيه من أبواب المقدمات قوله عليه السلام المؤمن ينصت ليسلم.

وفي حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وروايه الجعفریات والدعائم (١) من باب (١٠) إسباغ الوضوء قوله عليه السلام سبعة من كن فيه فقد استكمل حقايق الايمان (إلى أن قال) وسجن لسانه وفي أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك فراجع.

ويأتي في روايه تحف العقول (١٦) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام فاملك عليك لسانك فإنه لا بقيه للملوك عند الغضب وقوله عليه السلام من أكثر أهجر ومن تفكر أبصر وفي روايه ابن سنان (٢٨) من باب (٩) الدعابه والمزاح من أبواب العشره قوله عليه السلام ومن كثر كلامه سقط وفي روايه الشهيد (١٣) من باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته قوله عليه السلام العافيه عشره اجزاء تسعه منها الصمت الا بذكر الله وفي روايه أبي البلاد (٣٨) قوله عليه السلام من لا يملك لسانه يندم وقوله عليه السلام واعتزل ما لا يعينك وفي روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس

أنفعهم للناس قوله عليه السلام وأعظم الناس قدرا من ترك مالا يعنيه وفي روايه

حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام واخزن لسانك كما

تخزن مالك.

وفي روايه الراوندى (٣) من باب (١٢٢) حرمه اغتياى المؤمن قوله (ع)

ص: ٥٠٩

احفظ لسانك تسلم وفي روايه عبد العظيم (١٧) من باب (١١٩) إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعينهم.

### (٣٢) باب ما ورد في ذم سوء الخلق ومدح حسنه واستحباب كون الانسان هينا لنا مألوفاً

قال الله تعالى في سورة القلم (٦٨) وانك لعلى خلق عظيم (٤).

١٤٣٠ (١) كا ٢٤٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام

قال إن سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل كا ٢٤٢ - ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام

مثله الا ان فيه ليفسد العمل.

١٤٣١ (٢) ك ٣٣٨ - البحار عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال

خلقنا لا يجتمعان في مؤمن الشح وسوء الخلق.

١٤٣٢ (٣) كا ٢٤٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله

عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق السيئ يفسد العمل كما

يفسد الخل العسل العيون ٣٧ ج ٢ بالاسناد المتقدم في باب حرمه الزكاه

المفروضه على من انتسب إلى هاشم من أبواب من يستحق الزكاه عن داود بن

سليمان عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله ك ٣٣٨ - صحيفه الرضا

عليه السلام بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله ك ٣٣٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

١٤٣٣ (٤) ٢٤٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أباي الله عز وجل

ص: ٥١٠

لصاحب الخلق السيئ بالتوبه قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من

ذنب وقع في ذنب أعظم منه. العلل ٤٩٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن

يحيى عن محمد بن أحمد بن محمد عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن

ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال أباي الله تعالى وذكر نحوه. ك ٣٣٨ - السيد

فضل الله الراوندى فى نوادره بأسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أباي الله وذكر نحوه.

١٤٣٤ (٥) فقيه ٢٥٦ ج ٤ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

يا على لكل ذنب توبه الا سوء الخلق فإنه صاحبه كلما خرج من ذنب دخل فى

ذنب (٢٦٣) يا على سوء الخلق شوم.

١٤٣٥ (٦) قرب الإسناد ٢٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه

عن جعفر عن أبيه قال قال على عليه السلام لأبى أيوب الأنصارى يا أبا أيوب

ما بلغ من كريم (كرم - خ ل) أخلاقك قال لا أؤذى جاراً فمن دونه ولا امنعه معروفاً

أقدر عليه قال ثم قال ما من ذنب الا وله توبه وما من تائب الا وقد تسلم له توبته

ما خلا السيئ الخلق لا يكاد يتوب من ذنب الا وقع فى غيره أشر (أشد - خ ل) منه

١٤٣٦ (٧) كا ٢٤٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن إسحاق

بن غالب عن أبى عبد الله عليه السلام قال من (أ - أمالى) ساء خلقه عذب نفسه

أمالى الصدوق ١٧١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع مثله سنداً ومتناً ك ٣٣٨ - الشيخ الطوسى فى أماليه عن جماعه عن أبى المفضل

عن النعمان بن أحمد بن نعيم عن محمد بن شعبه عن حفص بن عمر عن عبد الله

بن عمر بن علي بن أبي طالب عن الباقر عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله

الغرر ٦١٧ - عن علي عليه السلام مثله.

ص: ٥١١

١٤٣٧ (٨) ك ٣٣٨ - أبو يعلى فى نزله الناظر عن الصادق عليه السلام أنه قال

لو علم سيئى الخلق انه يعذب نفسه لتسمح فى خلقه.

١٤٣٨ (٩) ك ٣٣٨ - جامع الاخبار عن أمير المؤمنين عليه السلام انه سئل

عن أدوم الناس عما قال أسوأهم خلقا.

١٤٣٩ (١٠) الغرر ٤٣٩ - قال عليه السلام سوء الخلق نكد العيش وعذاب

النفس ٤٣٩ - سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الانس ٤٣٧ - سوء الخلق شوم

والإساءه إلى المحسن لوم ٤٣٥ - سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد ٥٤٦ -

كل داء يداوى الا سوء الخلق.

١٤٤٠ (١١) الاختصاص ٢٢٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأخلاق منائح من

الله عز وجل فإذا أحب عبدا منحه خلقا حسنا وإذا أبغض عبدا منحه خلقا سيئا.

١٤٤١ (١٢) كا ٨٢ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال الخلق منيحه

يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجيته ومنه نيه فقلت فأيتهما أفضل فقال صاحب

السجيته هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النيه يصبر على الطاعة تصبرا فهو أفضلهما.

١٤٤٢ (١٣) الخصال ١٦٩ - حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج

الهمذانى بهمدان قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبى قال حدثنا محمد بن

عبد العزيز الدينورى قال حدثنا عبيد الله بن موسى العيسى عن سفيان الثورى

قال لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله أوصنى

فقال لى يا سفيان لا مروءه لكذوب ولا اخ لملوك ولا راحه لحسود ولا سؤدد لسيئى

الخلق فقلت يا بن رسول الله زدنى فقال لى يا سفيان ثق بالله تكن مؤمنا وارض بما



قسم الله لك تكن غنيا وأحسن مجاوره من جاورته تكن مسلما ولا تصحب الفاجر

فيعلمك من فجوره وشاور في امرك الذين يخشون الله عز وجل فقلت يا بن رسول الله

زدني فقال يا سفيان من أراد عزا بلا عشيره وغنى بلا مال وهيبه بلا سلطان

فلينقل من ذل معصيه الله إلى عز طاعته فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال لي

ص: ٥١٢

يا سفيان امرنى والدى عليه السلام بثلاث ونهانى عن ثلاث فكان فيما قال لى يا بنى

من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه

يندم ثم أنشدنى فقال عليه السلام عود لسانك قول الخير تحظ به، ان اللسان لما

عودت يعتاد، موكل بتقاضى ما سنتت له، فى الخير والشر فانظر كيف تعتاد.

١٤٤٣ (١٤) ك ٣٣٨ - جامع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال فى حديث

وسوء الخلق زمام من عذاب الله فى انف صاحبه والزمام بيد الشيطان يجره إلى

الشر والشر يجره إلى النار.

١٤٤٤ (١٥) العيون ٣١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى هذا الباب عن الرضا

عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق

فى الجنة لا محاله وإياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق فى النار لا محاله.

١٤٤٥ (١٦) كا ٨١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (ع)

قال إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى

صحيفه الرضا عليه السلام أمالى ابن الطوسى ١٣٩ - أخبرنا الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن

عمر بن مسلم الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى

قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن على بن

عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب قال حدثنى أبى انه سمع جعفر ابن محمد يحدث

عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

١٤٤٦ (١٧) أمالي ابن الطوسي ٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام

المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال

ص: ٥١٣

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا

أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا الرزاز قال حدثنا محمد

ابن أحمد بن أبي العوام قال حدثنا عبد الوهاب ان عطا (١) الخفاف قال حدثنا

محمد بن عمرو عن أبي سلمه عن أبي هريره ان النبي صلى الله عليه وآله قال إن أكمل المؤمنين

إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم.

١٤٤٧ (١٨) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله أكمل المؤمن إيماناً أحسنهم خلقاً وقال صلى الله عليه وآله أيضاً ما عمل أثقل

في الميزان من حسن الخلق وان العبد ليدرک بحسن الخلق درجه الصالحين

١٤٤٨ (١٩) العيون ٣٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في الباب عن داود

بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال أكملكم

إيماناً أحسنكم خلقاً ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسي في صحيفه الرضا عليه السلام

١٤٤٩ (٢٠) العيون ٣٨ ج ٢ - وبالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحسن

الناس إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله وانا ألطفكم بأهلي. ثل ٥٠٧ ج ٨ -

ورواه الطبرسي في صحيفه الرضا عليه السلام.

١٤٥٠ (٢١) كا ١٨ ج ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر بن محمد

الأشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست بن إبراهيم بن عبد الحميد قال قال

أبو عبد الله عليه السلام أكمل الناس عقلاً أحسنهم خلقاً. ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه

الطبرسي في صحيفه الرضا عليه السلام.

١٤٥١ (٢٢) العيون ٣٨ ج ٢ - بالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقربكم مني

مجلساً يوم القيمة أحسنكم خلقاً وخيركم لأهله.

١٤٥٢ (٢٣) الجعفریات ١٥٠ - یاسنادہ عن علی علیہ السلام قال قیل

یا رسول اللہ ما أفضل حال أعطی للرجل قال صلی اللہ علیہ وآلہ الخلق الحسن ان أدناکم منی

ص: ٥١٤

---

١- (١) هکذا فی الأصل والظاهر (بن عطا کما فی نسخه الوسائل)

وأوجبكم على شفاعه أصدقكم حديثا وأعظمكم أمانه وأحسنكم خلقا وأقربكم  
من الناس.

١٤٥٣ (٢٤) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي فى كتاب الاخلاق عن رسول الله  
صلى الله عليه وآله أنه قال أقربكم منى مجلسا فى الجنة أحسنكم أخلاقا الموطون أكنافهم  
الذين يألون ويؤلفون.

١٤٥٤ (٢٥) وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله خياركم أحسنكم أخلاقا وأخفكم  
مؤنه وأخفضكم لأهله.

١٤٥٥ (٢٦) المشكاة ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام  
قال من سعادته الرجل حسن الخلق.

١٤٥٦ (٢٧) الخصال ٢٩ - حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أحمد الأسوارى  
ك ٨٢ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المسلسلات حدثنا على بن أحمد  
الأسوارى المذكر قال حدثنا (١) أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجزي (٢)

المذكر قال حدثنى أبو محمد عبد العزيز بن على السرخسى (بمروالروذ قال

حدثنى أبو بكر أحمد بن عمران البغدادى قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا أبو الحسن

قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا الحسن عن (٣) الحسن عن الحسن ان أحسن

الحسن الخلق الحسن ك اما أبو الحسن الأول فهو محمد بن عبد الرحيم التشرى

واما أبو الحسن الثانى فعلى بن أحمد البصرى التمار واما أبو الحسن الثالث فعلى بن محمد الواقدى واما الحسن الأول فالحسن  
بن عرفه العبدى واما الحسن الثانى

فالحسن بن أبى الحسن البصرى واما الحسن الثالث فالحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام

١٤٥٧ (٢٨) الخصال ٣٠ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو العباس

السراج قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن

ص: ٥١٥

---

١- (١) حدثني - ك.

٢- (٢) السحري - خ خصال - السجري - خ ك.

٣- (٣) حدثني - ك.

زياد بن علاقته عن أسامه بن شريك قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما أفضل ما أعطى

المرء المسلم قال الخلق الحسن ك ٨٣ ج ٢ - عن كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله سئل النبي

صلى الله عليه وآله ما أفضل ما أعطى الانسان فقال حسن الخلق.

١٤٥٨ (٢٩) كا ٨١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين

عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع فى ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من

حسن الخلق ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى صحيفه الرضا عليه السلام.

١٤٥٩ (٣٠) العيون ٣٧ ج ٢ - بالاسناد المذكور فى الباب عن الفراء

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شئ أثقل فى الميزان من حسن

الخلق ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى صحيفه الرضا عليه السلام الجعفریات

١٥٠ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

١٤٦٠ (٣١) قرب الإسناد ٢٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما يوضع فى ميزان العبد يوم القيامة حسن خلقه.

١٤٦١ (٣٢) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب قوم فى وجه الله فيه رضى الا كان أعظمهم اجرا أحسنهم

خلقا وان كان فيهم أكثر اجتهادا منه.

١٤٦٢ (٣٣) وفيه ٨٣ - قيل يا رسول الله اى المؤمنين أفضل قال من لم يكن

فى قلبه غش لمؤمن ولا حسد له قيل ثم من، قال الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخرة

قيل ثم من قال الخلق الحسن.

١٤٦٣ (٣٤) كا ٨٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حبيب



الخثعمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفاضلكم (أفضلكم - خ)

أحسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رجالهم.

١٤٦٤ (٣٥) المشكاة ١٨٠ - من كتاب المحاسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٥١٦

خياركم أحسنكم أخلاقا الذين يألفون ويؤلفون.

١٤٦٥ (٣٦) كا ٨٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن محبوب عن عنبسه العابد قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ما يقدم

المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع

الناس بخلقه ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى صحيفه الرضا عليه السلام.

١٤٦٦ (٣٧) الثواب ٢١٥ - حدثنى حمزه بن محمد قال أخبرنى على بن

إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن موسى بن إبراهيم رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال

قالت له أم سلمه رضى الله عنها بابى أنت وأمى يا رسول الله المرأه يكون لها زوجان

فيموتان فيدخلان الجنة لأيهما تكون فقال النبى صلى الله عليه وآله (يا أم سلمه) تخير أحسنهما

خلقا وخيرهما لأهله يا أم سلمه ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخره الخصال

٤٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم

عن أبيه عن موسى بن إبراهيم عن الحسن عن أبيه باسناده رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

ان أم سلمه قالت له وذكر مثله. أمالى الصدوق ٤٠٣ - حدثنا محمد بن على

ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى

بن عمران الأشعري قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر

عن موسى بن إبراهيم عن أبى الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام

قال قالت أم سلمه وذكر مثله.

١٤٦٧ (٣٨) الثواب ٢١٥ - أبى ره قال حدثنى على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه

عن محمد بن عمر عن موسى بن إبراهيم عن أبى الحسن الأول عليه السلام قال

سمعتة يقول ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه الا استحيى ان يطعم لحمه يوم القيامة

النار مشكاه الأنوار ٢٢٢ - من كتاب المحاسن عن أبي الحسن عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

١٤٦٨ (٣٩) فقه الرضا عليه السلام ٤٨ - اروى عن العالم عليه السلام أنه قال

عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بحسن خلقه

ص: ٥١٧

وفيه ولا عيش أهناً (أغنى - ك) من حسن الخلق.

١٤٦٩ (٤٠) كا ٨٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان

فى الأعمار ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى صحيفه الرضا عليه السلام.

١٤٧٠ (٤١) كا ٨٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين

الأحمسى وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الخلق الحسن

يمىث الخطيئه كما تميث الشمس الجليد ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى

صحيفه الرضا عليه السلام كا ٨٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن عبد الحميد قال حدثنى يحيى بن عمرو بن عبد الله بن سنان قال قال

أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى بعض أنبيائه عليهم السلام الخلق الحسن

وذكر مثله ثل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى صحيفه الرضا عليه السلام.

١٤٧١ (٤٢) مشكاة الأنوار ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله

عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال قال إن الخلق الحسن يذيب الذنب كما تذيب

الشمس الجمد وان الخلق السيئ ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (عنه) قال

حسن الخلق يزيد فى الرزق.

١٤٧٢ (٤٣) كا ٨١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يرب ٣٥٠

ج ٦ - (الحسن - يرب) ابن محبوب عن أبى ولاد (الحناط - كا) عن أبى عبد الله (ع)

قال (كان أبى عليه السلام يقول - يرب) أربع من كن فيه كمل ايمانه وان (١)

كان من قرنه إلى قدمه ذنوبا (٢) لم ينقصه ذلك (قال) (و - كا) هو (٣) الصدق

وأداء الأمانه والحياء وحسن الخلق أمالى ابن الطوسى ره ٤٣ - حدثنى

الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال حدثنا الشيخ

السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ره قال أخبرنا محمد بن محمد

ص: ٥١٨

---

١- (١) ولو كان ما بين - يب.

٢- (٢) ذنوب - يب - الأمل.

٣- (٣) هي - يب - الأمل.

قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن أحمد بن محمد بن قولويه ره قال حدثني أبي قال

حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي

ولاد الحناط عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام مثل ما في كا.

١٤٧٣ (٤٤) الخصال ٣٠ - أخبرني الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن منيع

قال حدثنا علي بن عيسى المخرمي (المخزومي - نل) سنة احدى وثلثين قال حدثنا

خلاد بن عيسى عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الخلق نصف الدين.

١٤٧٤ (٤٥) كا ٨٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى

الله وحسن الخلق.

١٤٧٥ (٤٦) العيون ٣٨ ج ٢ - بالاسناد المذكور في هذا الباب عن

الفراء قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكثر ما يدخل

به الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل به النار قال أجوفان

البطن والفرج نل ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسي في صحيفه الرضا عليه السلام

الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر

ما تلج به أمتي وذكر مثله.

١٤٧٦ (٤٧) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قيل لرسول الله

صلى الله عليه وآله ما الذى يلج به الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق.

١٤٧٧ (٤٨) كا ٨٢ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب

الخلق الحسن له (مثل - كا) اجر الصائم القائم ك ٨٢ ج ٢ - كتاب محمد بن

المثنى الحضرمى عن جعفر بن محمد عن ذريح المحاربى مثله سندا ومثنا.

١٤٧٨ (٤٩) كا ٨٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجه الصائم القائم.

ص: ٥١٩

١٣٧٩ (٥٠) العيون ٣٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى الباب عن الفراء عن على "ع"

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد لينال بحسن خلقه درجه الصائم القائم.

١٤٨٠ (٥١) كا ٨٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا خالطت

الناس فان استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل

فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق فيبلغه الله

بحسن خلقه درجه الصائم القائم.

١٤٨١ (٥٢) كا ٨٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن إبراهيم عن على بن أبى

على اللهبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى ليعطى العبد

من الثواب على حسن الخلق كما يعطى المجاهد فى سبيل الله يغدو عليه ويروح

١٤٨٢ (٥٣) أمالى الصدوق ١٩١ - بالاسناد المتقدم فى باب (١)

وجوب غسل الجنابه عن عبد الرحمن بن سمره قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما

فقال انى رأيت البارحه عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا به فداك

أنفسنا وأهلونا وأولادنا (إلى أن قال) ورأيت رجلا من أمتى جاثيا على ركبته

بينه وبين رحمه الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده وادخله فى رحمه الله الخبر

١٤٨٣ (٥٤) العيون ٣٨ ج ٢ - بالاسناد المذكور عن الفراء قال قال على بن

أبى طالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين.

١٤٨٤ (٥٥) أمالى الصدوق ٢٢٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن



عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إن الله تبارك

وتعالى رضى لكم الاسلام دينا فأحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق المشكاه

٢٢١ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال الا ان الله عز وجل

ارتضى وذكر مثله ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان

ص: ٥٢٠

الله اختار الاسلام وذكر مثله وزاد قوله فإنه لا يصلح الا بهما

١٤٨٥ (٥٦) فيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا حسب كحسن الخلق.

١٤٨٦ (٥٧) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي فى كتاب الاخلاق قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ان من اسلام المرء حسن خلقه وترك ما لا يعنيه.

١٤٨٧ (٥٨) وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يلقى الله عبد بمثل خصلتين

طول الصمت وحسن الخلق.

١٤٨٨ (٥٩) الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن آبائه قال أتى النبى صلى الله عليه وآله بسبعة أسارى فقال لى يا على قم فاضرب أعناقهم قال

فهبط جبرئيل طرف العين فقال يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة وخل عن هذا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما بال هذا من بينهم قال لأنه كان حسن الخلق

سخيا على الطعام سخى الكف قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا جبرئيل

عنك أو عن ربك فقال لا بل عن ربك عز وجل يا محمد.

١٤٨٩ (٦٠) المشكاة ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع)

قال من سعادته الرجل حسن الخلق.

١٤٩٠ (٦١) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي فى كتاب الاخلاق قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادته المرء حسن الخلق ومن شقاوته سوء الخلق

١٤٩١ (٦٢) المشكاة ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام

قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه

الكلام فيما لا يعنيه وقله مرأته وصبره وحسن خلقه ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام

قال إن حسن الخلق من الدين.

١٤٩٢ (٦٣) فيه ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله مروه الرجل خلقه.

١٤٩٣ (٦٤) المعانى ٢٥٣ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أحمد

بن أبى عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بنى صاحب مئه

ص: ٥٢١

ولا تعاد واحدا يا بنى انما هو خلاقك وخلقك فخالقك دينك وخلقك بينك وبين

الناس فلا تتبغض إليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بنى كن عبدا للأخيار ولا تكن

ولدا للأشرار يا بنى أد الأمانه تسلم لك دنياك وآخرتك وكن أمينا تكن غنيا.

١٤٩٤ (٦٥) كا ٨٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لى أبو عبد الله

عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا أخبرك بحديث ما هو فى يدي

أحد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس فى المسجد

إذ جاءت جاريه لبعض الأنصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله

فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها

النبي صلى الله عليه وآله فى الرابعه وهى خلفه فاخذت هديه من ثوبه ثم رجعت فقال لها

الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو

يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت إن لنا مريضا فأرسلنى أهلى لآخذ هديه

من ثوبه (ل - خ) يستشفى بها فلما أردت اخذها رآنى فقام فاستحييت منه ان آخذها

وهو يرانى واكره ان أستأمره فى اخذها فاخذتها المشكاه ٢٢٢ - من كتاب

المحاسن عن بحر السقا قال أبو عبد الله عليه السلام يا بحر وذكر مثله.

١٤٩٥ (٦٦) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الخلق يمن وشر الخلق نكد وطاعه المرأه ندامه والصدقه

تدفع ميتة السوء.

١٤٩٦ (٦٧) ك ٨٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود

عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يا بني إياك والضجر

وسوء الخلق (إلى أن قال) وحسن مع جميع الناس خلقك يا بني ان عدمك

ما تصل به قرابتك وتتفضل به على إخوانك فلا يعدمنك حسن الخلق وبسط

البشر فإنه من أحسن خلقه أحبه الأخيار وجانبه الفجار الخير.

ص: ٥٢٢

١٤٩٧ (٦٨) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال

صلى الله عليه وآله الوشيك الرضا البعيد الغضب من أحسن الخلق خلقا.

١٤٩٨ (٦٩) كا ١٨٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن أبي البختری رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون

كالجمل الآلف إذا قيد انقاد وان أنيخ على صخره استناخ.

١٤٩٩ (٧٠) الجعفریات ١٧٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنوف ان استنخته (١) أناخ.

ك ٨٣ ج ٢ - القاضي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

١٥٠٠ (٧١) أمالي ابن الطوسي ٣٧٦ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي ره قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن

محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبلی قال حدثني أبي

أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن

ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى

الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي

محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن النزال ابن سيره عن علي

بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن لين هين سمح له خلق

حسن والكافر فظ غليظ له خلق سيئ وفيه جبريه.

١٥٠١ (٧٢) الثواب ٢٠٥ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا أخبركم بمن تحرم عليه

النار غدا قيل (٢) بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل أمالي الصدوق

٢٦٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن

ص: ٥٢٣

---

١- (١) ان استحنه - خ ل.

٢- (٢) قالوا - الأمالي.

الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن (الحسين - ثل) بن سعيد عن

فضاله بن أيوب عن عبد الله بن مسكان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

١٥٠٢ (٧٣) أمالي ابن الطوسي ١٩٢ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد

أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا

أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

عن أبيه قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني عبد الرحمن العزرمي

عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من زى الايمان الفقه ومن

زى الفقه الحلم ومن زى الحلم الرفق ومن زى الرفق اللين ومن زى اللين السهولة.

١٥٠٣ (٧٤) ك ٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي فى كتاب الاخلاق ان

ذا القرنين قال لبعض الملائكة علمنى شيئا ازداد به ايمانا فقال له الملك لا تهتم

لغد واعمل فى اليوم لغد (إلى أن قال) وكن سهلا لنا للقريب والبعيد ولا تسلك

سبيل الجبار العنيد.

١٥٠٤ (٧٥) مكارم الاخلاق ٤٥٦ - فى حديث موعظه النبى صلى الله عليه وآله لابن

مسعود يا بن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلا لنا عفيفا مسلما تقيا نقيا

وتقدم فى روايه ابن سنان (٢) من باب (٢٨) استحباب إتقان بناء القبر.

من أبواب الدفن قولهم ثم قلت إن سعدا قد اصابته ضمه قال فقال صلى الله عليه وآله نعم انه

كان فى خلقه مع اهله سوء

وفى روايه حماد (١٢) من باب (٤٤) استحباب اطعام الطعام من أبواب



ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكاه قوله عليه السلام من

الايمان حسن الخلق.

وفي روايه أبي خالد (٢٥) من باب (٦) ما ورد في فضل العقل من أبواب جهاد

النفس قوله عليه السلام خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (إلى أن قال).

ص: ٥٢٤

وحسن الخلق وفي روايه ابن عباس (١١) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم

قوله عليه السلام وحسن الخلق ورقه (اي ورق شجره الايمان) وفي روايه

نوف (٤١) قوله (ع) وحسن خلقك يخفف الله حسابك وفي روايه أبي خالد (٢٧)

من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه قوله (ع) والذنوب التي يظلم الهوا

السحر (إلى أن قال) وسوء الخلق.

وفي روايه مسعده (٢٣) من باب (٢٤) حرمه التكبر قوله صلى الله عليه وآله ان أحبكم

إلى وأقربكم منى يوم القيامة مجلسا أحسنكم خلقا وأشدكم تواضعا.

ويأتى فى روايه إسماعيل (٩) من الباب التالى ما يدل على ذلك وفي روايه

حماد (١٨) من باب (٣٤) تحريم الحسد قوله (ع) اجتنب سوء الخلق ولا يكونن

من طبعك وفي روايه ابن خالد (١) من باب (٣٦) تحريم المكر قوله (ع) يا

محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة الا وان أشبهكم

بى أحسنكم خلقا وفي روايه أبى سعيد (١٢) من باب (٣٩) حرمه البخل قوله (ع)

خصلتان لا تجتمعان فى مسلم البخل وسوء الخلق وفى كثير من أحاديث باب (٤١)

الحث على الجود والسخاء ما يدل على ذلك.

وفي روايه زراره (١٣) من باب (٤٨) كراهه الافتخار قوله (ع) أصل

المرء دينه وحسبه خلقه وفي روايه حماد (٣) من باب (٤٩) كراهه الضجر

قوله عليه السلام يا بنى إياك وسوء الخلق وقله الصبر.

وفي روايه يونس (١٣) من باب (٥٢) وجوب أداء الفرائض قوله (ع)

وأفضل الناس ايمانا أحسنهم خلقا وفي روايه هشام (٣٥) من باب (٥٥) اليقين

قوله عليه السلام لا عيش أهنأ من حسن الخلق وفي روايه بريد (٥٦) باب (٥٦)

الخوف قوله عليه السلام ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه  
بالله ورجائه له وحسن خلقه وفي كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق  
ما يدل على مدح حسن الخلق وفي روايه الراوندى (١٠) من باب (٦٤) الحلم  
والرفق قوله عليه السلام من لم يكن فيه ثلث لم يجد طعم الايمان خلق يدارى

ص: ٥٢٥

به الناس وفي روايه هشام (٢٩) قوله عليه السلام ان الرقق والبر وحسن الخلق  
يعمر الديار ويزيد في الرزق وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) التقوى وباب (٦٨)  
الانصاف خصوصا روايه أبى حمزه (٣) وابن ميمون (١٢) ما يدل على ذلك.  
وفي كثير من أحاديث أبواب احكام العشره مثل باب (١) ما ورد في  
عشره الناس بأداء الأمانه وباب (٣) كف اللسان عن المخالفين وباب (٤) التجب  
والتودد وباب (٥) التراحم والتعاطف وباب (٧) ادخال السرور وباب (٩) الدعابه  
والمزاح والضحك خصوصا روايه ابن سنان (٢٨) فان فيه من ساء خلقه عذب  
نفسه وباب (١١) مداراه الناس وباب (٢٥) كرائم أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وباب (٧٦)  
حرمه إيذاء الجار واستحباب حسن الجوار وباب (٨٨) الطاف المؤمن واتحافه  
وغيرها مما يناسب ذلك ما يدل على استحباب حسن الخلق وذم سوئه وفي روايه  
يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله عليه السلام أفضل الناس ايمانا  
أحسنهم خلقا وفي روايه أبى حمزه (٣) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله (ع)  
أربع من كن فيه كمل اسلامه (إلى أن قال) وحسن الخلق مع الأهل.  
وفي روايه عبد الله بن محمد (٦) من باب (١٣) ما ورد في اتقاء شخناء  
الرجال قوله عليه السلام من ساء خلقه عذب نفسه.  
وفي روايه تحف العقول (١٧) قوله عليه السلام ولا تكن فظا غليظا  
يكره الناس قربك وفي روايه مسعده (٢٢) قوله عليه السلام ثلث من لقي الله عز وجل  
بهن دخل الجنة من اى باب شاء من حسن خلقه وفي روايه جبله الإفريقي (٢٥)  
قوله عليه السلام انا زعيم بيت في أعلى الجنة (إلى أن قال) ولمن ترك الكذب  
ولمن حسن خلقه.

وفى روايه هشام (٣٥) من باب (١٢٢) حرمه اغتياى المؤمن قوله

عليه السلام ولا- عيش أهنا من حسن الخلق وفى روايه أبى هريره (٢٠) من باب (١٢٤) تحريم النميمة قوله صلى الله عليه وآله  
أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقا.

ص: ٥٢٤

وفى غير واحد من أحاديث باب خصال الفتوة من أبواب آداب السفر

ما يدل على ذلك.

وفى روايه الديلمى من باب لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس قوله

صلى الله عليه وآله طلق الوجه بساما من غير ضحك وما يدل على ذلك من الاخبار فى الأبواب

المختلفه كثيره جدا.

### (٣٣) باب ما ورد فيما يوجب قسوه القلب وان القلب القاسى بعيد من الله.

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى

كالحجاره أو أشد قسوه (٧٤) سورة المائده (٥) فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا

قلوبهم قاسيه (١٣) سورة الأنعام (٦) ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا

يعملون (٤٣) سورة الحج (٢٢) ليجعل ما يلقى الشيطان فتنه للذين فى قلوبهم

مرض والقاسيه قلوبهم وان الظالمين لفى شقاق بعيد (٥٣) سورة الزمر (٣٩)

فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله سورة الحديد (٥٧) فطال عليهم الأمد فقست

قلوبهم (١٦).

١٥٠٥ (١) كا ٢٤٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عمرو

بن عثمان عن على بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام

يا موسى لا تطول فى الدنيا أملكك فيقسو قلبك والقاسى القلب منى بعيد.

١٥٠٦ (٢) أمالى الطوسى ١٤٣ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه

عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر ان القلب القاسى بعيد من الله ولكن

لا يشعرون.

١٥٠٧ (٣) تحف العقول ٢٩٦ - قال الباقر عليه السلام ان لله عقوبات



فى القلوب والأبدان ضنك فى المعيشه ووهن فى العباده وما ضرب عبد بعقوبه  
أعظم من قسوه القلب.

١٥٠٨ (٤) فقيه ٢٦٠ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لعلى عليه السلام يا على أربع خصال من الشقاوه جمود العين وقساوه القلب وبعد

الأمل وحب البقاء الخصال ٢٤٣ - حدثنا محمد بن على بن الشاه قال حدثنا

أبو حامد قال حدثنا أبو يزيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمى عن أبيه

قال حدثنى أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام عن النبى صلى الله  
عليه وآله.

١٥٠٩ (٥) كا ٢٢٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص فى طلب الدنيا والاصرار على الذنب الجعفریات ١٦٨ -

بإسناده عن على عليه السلام مثله الخصال ٢٤٢ - حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى

عبد الله عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه

عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله الا ان فيه فى طلب الرزق

الاختصاص ٢٢٨ قال الصادق عليه السلام أربع من علامات النفاق وذكر نحوه

١٥١٠ (٦) الغرر ٧٣٣ - قال عليه السلام من أعظم الشقاوه القساوه.

١٥١١ (٧) العلل ٨١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن

محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان

بن مسلم عن ثابت ابن أبى صفيه عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباته قال قال



أمر المؤمنین علیه السلام ما جفت الدموع الا لقسوه القلوب وما قست القلوب الا

لكثره الذنوب.

١٥١٢ (٨) كا ٢٤٨ ج ٢ - علی بن إبراهیم عن أبيه عن محمد بن حفص

ص: ٥٢٨

عن إسماعيل بن ديبس عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خلق الله العبد في أصل الخلقه كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه.

١٥١٣ (٩) كا ٢٤٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لمتان لمة من الشيطان ولمه من الملك فلمه الملك الرقه والفهم ولمه الشيطان السهو والقسوه.

١٥١٤ (١٠) تحف العقول ٢٨٥ - في وصيه الأمام أبي جعفر عليه السلام

لجابر الجعفي يا جابر وإياك والغفله (ف - خ) فيها تكون قساوه القلب.

١٥١٥ (١١) الجعفریات ٢٤٠ - بإسناده عن على بن أبي طالب عليه السلام

أنه قال من يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا ومن يأمل ان يعيش

أبدا يقسو قلبه ويرغب في دنياه ويزهد فيما الذي (١) ربه تبارك وتعالى.

١٥١٦ (١٢) ك ٣٤١ - القطب الراوندى في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاه ولا تناموا عليها فتفسوا قلوبكم وعنه صلى الله عليه وآله

أنه قال من كثر طعمه سقم بدنه وقسا قلبه.

١٥١٧ (١٣) ك ٣٤٢ - أحمد بن محمد بن فهد في عده الداعى عن بعض الأئمه

عليهم السلام أنه قال إياكم وفضلوا المطعم فإنه يسم القلب بالقسوه.

١٥١٨ (١٤) المعانى ٢٧٠ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

تميم بن بهلول عن أبيه عن عبد الله ابن الفضيل عن أبيه قال سمعت أبا خالد الكابلي  
يقول سمعت زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام يقول (فى حديث) والذنوب

ص: ٥٢٩

---

١- (١) هنا بياض والظاهر أن الساقط كلمه عند أو ما يشبهها.

التي تحبس غيث السماء جور الحكام فى القضاء وشهاده الزور وكتمان الشهاده  
ومنع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلوب على أهل الفقر والفاقه وظلم  
اليتيم والأرمله وانتهاج السائل وردة بالليل.

١٥١٩ (١٥) الاختصاص ٢٤٠ - عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إن

الله تبارك وتعالى جعل الرحمه فى قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج  
منهم ولا تطلبوها من القاسيه قلوبهم فإن الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم.

١٥٢٠ (١٦) تحف العقول ١٩٩ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام ايها

الناس اعلموا ان كثره المال مفسده للدين مقساه للقلوب.

١٥٢١ (١٧) الغرر ٤٦٢ - قال عليه السلام ضادوا القسوه بالرقه.

وتقدم فى روايه عبد الرحمن (٢٥) من باب (٤) ما ورد من الدعاء عند

رؤيه هلال شهر رمضان من أبواب فضل شهر رمضان قوله عليه السلام اللهم اذهب

عنى فيه النعاس والقسوه.

وفى روايه ابن فهد (٧) من باب (٧) اجتناب الشهوات من أبواب جهاد

النفس قوله عليه السلام القلوب إذا لم يخرقها الشهوات أو يدنسها الطمع أو يقسيها

النعيم فسوف يكون أوعيه الحكمه.

وفى روايه يونس (٥) من باب (١٣) شرار الناس قوله صلى الله عليه وآله

الا أخبركم بأبعدكم منى (إلى أن قال) الحسود القاسى القلب البعيد من كل

خير الخ.

وفى أحاديث باب (٣١) وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام ما

يدل على ذلك فراجع.

ويأتي في روايه الراوندى (٣) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام

قسوه القلوب من جفوه العيون وفي روايه سيف بن عميره من باب استحباب الدعاء

عند رقه القلب من أبواب الدعاء قوله ان الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس

ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ص: ٥٣٠

وفى روايه الديلمى من باب استحباب لبس ثوب الغليظ فى البيت من أبواب الملابس قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله رقيق القلب رحيمًا بكل مسلم.

### (٣٤) باب وجوب شكر نعم الله تعالى وحرمة كفرانها...

باب وجوب شكر نعم الله تعالى وحرمة كفرانها وما ورد فى استدامتها وحسن جوارها باحتمال المؤنه والشكر وأداء الحقوق

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا

تكفرون (١٥٢) ومن يبدل نعمه الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب (٢١١)

س الأنفال (٨) ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا

ما بأنفسهم وان الله سميع عليم (٥٣).

س إبراهيم عليه السلام (١٤) وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن

كفرتم ان عذابى لشديد (٧) ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم

دار البوار (٢٨) وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار (٣٤).

س النحل (١٦) وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم (١٨)

والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت

ايمانهم فهم فيه سواء أفبنعمه الله يجحدون (٧١) والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا

وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفده ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون

وبنعمت الله هم يكفرون (٧٢) يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم

الكافرون (٨٣) وضرب الله مثلا قرية كانت آمنه مطمئنه يأتيها رزقها رغدا من

كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (١١٢)

فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم إياه تعبدون (١١٤)

ان إبراهيم كان أمه قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين (١٢٠) شاكرا لأنعمه

اجتباة وهداه إلى صراط مستقيم (١٢١).

ص: ٥٣١

س الاسراء (١٧) وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر

كان يؤوسا (٨٣).

س النمل (٢٧) فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعنى ان اشكر نعمتك

التي أنعمت على وعلى والدى (١٩) فما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي

ليلونى أشكر أم اكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غنى كريم (٤٠)

س الروم (٢٩) أقبالباطل يؤمنون وبنعمه الله يكفرون (٦٧).

س لقمان (٣١) ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فإنما

يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد (١٢).

س الزمر (٣٩) وإذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم إذا خوله نعمه

منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل (٨) فإذا مس الانسان ضر دعانا ثم إذا خولناه

نعمه منا قال انما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون (٤٩).

س فصلت (٤١) وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر

فدو دعاء عريض (٥١).

س الأحقاف (٤٦) قال رب أوزعنى ان اشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى

والدى (١٥) س رعد (١٣) ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (١٠).

س الضحى (٩٣) واما بنعمه ربك فحدث (١١) وما تدل على ذلك من

الآيات كثيره.

١٥٢٢ (١) كا ٢١٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

عن جميل بن صالح عن سدير قال سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله

عز وجل قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم... الآية فقال هؤلاء قوم



كانت لهم قرى متصله ينظر بعضهم إلى بعض وأنهار جاريه وأموال ظاهره فكفروا  
نعم الله عز وجل وغيروا ما بأنفسهم من عافيه الله فغير الله ما بهم من نعمه وان الله  
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فأرسل الله إليهم سيل العرم فغرق قراهم و  
خرب ديارهم وأذهب أموالهم وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط

ص: ٥٣٢

واثل وشئ من سدر قليل ثم قال " ذلك جزينا هم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور ".

١٥٢٣ (٢) كا ٧٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن إسحاق الجعفرى عن أبى عبد الله عليه السلام

قال مكتوب فى التوراه اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لا زوال

للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت الشكر زياده فى النعم وأمان من الغير.

١٥٢٤ (٣) ك ٣١٥ ج ٢ - محمد بن إبراهيم النعمانى فى تفسيره عن ابن

عقده عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن على بن أبى

حمزه عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام

فى خبر طويل قال قال واما الكفر المذكور فى كتاب الله عز وجل فخمسه وجوه

منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما

أمر الله عز وجل به ومنها كفر البراءه ومنها كفر النعم إلى أن قال واما الوجه

الخامس من الكفر فهو كفر النعم قال الله تعالى حكاية عن سليمان هذا من فضل

ربى ليلونى أشكر أم أكفر وقوله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم

ان عذابى لشديد وقال أيضا اذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون.

١٥٢٥ (٤) كا ٢٤ ج ٨ - محمد بن على بن معمر عن محمد بن على بن

عكاية التميمى عن الحسين بن النضر الفهرى عن ابن عمرو والأوزاعى عن عمرو

بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت يا بن

رسول الله قد أرمضنى اختلاف الشيعة فى مذاهبها فقال يا جابر الم أقفك على

معنى اختلافهم من أين اختلفوا (إلى أن قال) يا ايها الناس كفر النعمه لوم

وصحبه الجاهل شؤم.

١٥٢٦ (٥) ك ٣١٦ - السيد على بن طاووس فى كشف المحججه نقلا من

رسائل الكلينى باسناده إلى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن عمرو

بن أبى المقدام عن أبى جعفر عن أمير المؤمنين عليهما السلام فى وصيته إلى ولده ولا تكفر

ص: ٥٣٣

نعمه فأن كفر النعمه من ألام العذر وقال كفر النعمه لوم ك ٣٩٦ - السيد على بن طاووس فى كشف المحججه بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لولده الحسن عليه السلام ولا تكفر نعمه فان كفر النعمه من الأم الكفر.

١٥٢٧ (٦) ك ٣١٦ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال اتقوا ثلثا فإنها معلقات بالعرش تشكو الخلق الرحم تقول قطعت والنعمه تقول كفرت والعهد يقول خفرت.

١٥٢٨ (٧) الغرر ٢١١ - قال عليه السلام: أحب الناس إلى الله سبحانه

العامل فيما أنعم به عليه بالشكر وأبغضهم العامل فى نعمه بالكفر ٣٠٤ آفه النعم الكفران - ٥٧٣ - كفر النعمه مزيلها وشكرها مستديمها - ٥٧٥ - كافر

النعمه مذموم عند الخلق والخالق - ٥٩٤ - ليس من التوفيق كفران النعم ٦٥٦ من استعان بالنعمه على المعصيه فهو الكفور - ٥٧٥ - كافر النعمه كافر فضل الله.

١٥٢٩ (٨) أمالى المفيد ٢٥٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مروان عن محمد بن عجلان عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال طوبى لمن لم يبدل نعمه الله كفرا طوبى للمتحابين فى الله.

١٥٣٠ (٩) أمالى ابن الطوسى ١١٥ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام

المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن أبيه محمد بن على الطوسى قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو بشر حنان بن بشر الأسدى القاضى بالمصيصة قال حدثنى خالى أبو بكره عامر بن عمران الضبى الكوفى قال

حدثنا محمد بن المفضل الضبي عن أبيه المفضل بن محمد عن مالك بن أعين

الجهني قال أوصى علي بن الحسين بعض ولده فقال يا بني اشكر الله فيما أنعم

عليك وانعم علي من شكرك فإنه لا زوال للنعمه إذا شكرت عليها ولا بقاء لها إذا

ص: ٥٣٤

كفرتها والشاكر بشكره أسعد منه بالنعمة التي وجب عليه الشكر بها وتلا يعنى  
على بن الحسين عليهما السلام قول الله تعالى (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم  
إلى آخر الآية).

١٥٣١ (١٠) ك ٣٧٩ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وجد

مكتوبا فى حكمه آل داود واشكر لمن أنعم عليك وانعم على من شكرك فإنه  
لا زوال للنعم إذا شكرت ولا إقامة إذا كفرت والشكر زياده للنعم وأمان من الغير

١٥٣٢ (١١) كا ٧٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له

من الاجر كأجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كأجر المبتلى

الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كأجر المحروم القانع الثواب ٢١٦ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال  
حدثنى محمد بن يحيى عن

محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن موسى بن القاسم عن ابن أبى عمير

عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال الطاعم الشاكر وذكر نحوه

إلى قوله المبتلى الصابر.

١٥٣٣ (١٢) كا ٧٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب

شكر فخرن عنه (عليه - خ) باب الزيادة.

١٥٣٤ (١٣) ك ٣٩٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وحفظ

من وصيه رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل من الأنصار أنه قال احفظ عنى ثلثا أكثر من ذكر

الموت فان ذلك مصلحه للقلب وأكثر من الدعاء فإنه لا تدرى متى يستجاب لك

وعليكم بالشكر فان معه الزيادة فان الله تعالى قال لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن

كفرتن ان عذابى لشديد.

١٥٣٥ (١٤) ك ٣٩٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وقال (ص)

من يسر للشكر رزق الزيادة وقال أبو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام من صنع

ص: ٥٣٥

مثل ما صنع اليه كان مكافيا ومن أضعف على ذلك يكون شكورا ومن شكر كان

كريما ثم قال ليعلم صانع المعروف ان الطالب لمعروفه لم يكرم وجهه عند

بذله إياه اليه فيكرم هو قدره عن رده عما لديه.

١٥٣٦ (١٥) السرائر ٤٩٤ - من كتاب العيون والمحاسن للمفيد ره قال

قال الباقر عليه السلام ما أنعم الله على عبد نعمه فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد

بها قبل أن يظهر شكره على لسانه.

١٥٣٧ (١٦) يب ٣٧٧ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبي

عبد الله عليه السلام قال إن الله أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم

وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمه.

١٥٣٨ (١٧) أمالي المفيد حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان أمالي ابن الطوسي ١٣ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال حدثني والدي رض قال حدثنا

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا (ثني - أمالي المفيد) أبو حفص عمر بن محمد بن علي

الزيات قال حدثنا عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين قال حدثنا مسعر بن يحيى

النهدى قال حدثنا شريك بن عبد الله القاضي قال حدثنا أبو اسحق الهمداني

عن أبيه عن أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب - أمالي المفيد) عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة عقوق الوالدين

والبغى على الناس وكفر الاحسان.

١٥٣٩ (١٨) أمالي ابن الطوسي ٦٥ - ج ٢ - حدثنا الشيخ المفيد



أبو علي الحسن بن علي الطوسي ره قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد

بن الحسن بن علي الطوسي ره عن أبي الفضل قال أخبرنا جماعه قالوا أخبرنا أبو

المفضل قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد الطاهري الكاتب عن أبي

احمد عبيد الله بن الطاهر عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال

ص: ٥٣٦

حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن جدى جعفر

بن محمد عن أبيه عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال قال النبي صلى الله عليه وآله

أسرع الذنوب عقوبه كفران النعمه.

١٥٤٠ (١٩) كا ٣٣ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أبي جعفر البغدادي عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله قاطعي

سبل (١) المعروف قيل وما قاطعوا سبل (٢) المعروف قال الرجل يصنع اليه

المعروف فيكفره فيمتنع (٣) صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره الفقيه ٣١ -

ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام (وذكر مثله) اختصاص ٢٤١ - قال الصادق

عليه السلام لعن الله قاطعي سبيل المعروف (وذكر نحو ما فى الفقيه). ١٥٤١ (٢٠) كا ٨١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن

القاسم بن محمد

عن المنقرى عن سفيان بن عيينه عن عمار الدهنى قال سمعت على ابن الحسين

عليهما السلام يقول إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله

تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة أشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب

فيقول لم تشكرنى إذ لم تشكره ثم قال أشكركم لله أشكركم للناس.

١٥٤٢ (٢١) ك ٣٩٦ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليؤتى بعبد يوم القيامة فيقال له (٤) أوتيت ذلك على

يديه فيقول بل يكون جعلت شكر ذلك كله لله فيقال له لم تشكر الله إذ لم تشكر

من أجرى الله ذلك على يديه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمن أوتى خيرا على يدي

أخيه أو صنع اليه صانع معروفا فليذكره فإذا ذكره فقد شكره وإذا كتمه فقد

كفره وقال صلى الله عليه وآله لم يشكر من شكر الله (٥) ومن لم يشكر على اليسير لم يشكر

على الكثير وقال صلى الله عليه وآله أفضل مكافاه المعروف الدعاء والشكر لله وأشدكم حبا لله

أشدكم حبا للناس وأجر أكم على الله أجر أكم على الناس.

ص: ٥٣٧

---

١- (١) سبيل - فقيه.

٢- (٢) قاطعي سبيل - فقيه.

٣- (٣) فيمنع - فقيه.

٤- (٤) الظاهر أن هنا سقط.

٥- (٥) هكذا في الأصل ولكن الظاهر أن هنا سقط

١٥٤٣ (٢٢) السرائر ٤٩ - من كتاب العيون والمحاسن للمفيد ره قال

قال أبو عبد الله عليه السلام من حق الشكر لله تعالى ان يشكر من أجرى تلك  
النعمة على يده.

١٥٤٤ (٢٣) أمالي ابن الطوسي ٦٥ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى هذا

الباب عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله  
يؤتى بعد يوم القيامة فيوقف بين يدى الله عز وجل فيأمر به إلى النار فيقول اى رب  
أمرت بى إلى النار وقد قرأت القرآن فيقول الله اى عبدى انى أنعمت عليك فلم تشكر  
نعمتى فيقول اى رب أنعمت على بكذا فشكرتك بكذا وأنعمت على بكذا شكرتك  
بكذا فلا يزال يحصى النعمة ويعدد الشكر فيقول الله تعالى صدقت عبدى الا  
انك لم تشكر من أجريت لك نعمتى على يدى فلان وانى قد آليت على نفسى أن لا  
اقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتى يشكر من ساقها من خلقى اليه.

١٥٤٥ (٢٤) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجهه التى لم يسبق إليها لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

١٥٤٦ (٢٥) العيون ٢٤ ج ٢ - حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران

الدقاق ومحمد بن أحمد السنائى والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب رحمهم الله  
قالوا حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن  
عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمود بن (١) أبى البلاد قال سمعت الرضا  
عليه السلام يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل.

١٥٤٧ (٢٦) كا ٣٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن سليمان الفراء مولى طربال عن حديد بن حكيم عن أبى

عبد الله عليه السلام قال من عظمت نعمه الله عليه اشتدت مؤنه الناس عليه فاستديموا

النعمة باحتمال المؤنه ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت

ص: ٥٣٨

---

١- (١) إبراهيم بن أبي محمود - ثل.

(ان - كا) تعود اليه فقيه ٣٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام من عظمت

(وذكر مثله).

١٥٤٨ (٢٧) كا ٣٨ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عظمت عليه النعمة اشتدت

مؤونه الناس عليه فان هو قام بمؤنتهم اجتلب زياده النعمة عليه من الله وان (هو

قرب الإسناد) لم يفعل فقد عرض النعمة لزوالها قرب الإسناد ٣٧ - بإسناده عن

هارون بن مسلم عن مسعده قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال من عظمت عليه النعمة اشتدت لذلك وذكر مثله.

١٥٤٩ (٢٨) أمالي ابن الطوسي ٣١٢ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد

أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد ره قال حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال حدثنا

أحمد بن جعفر بن مسلم (١) قال حدثنا الحسن بن عنبر الوشا قال حدثنا محمد بن الواسطي

قال حدثنا محمد بن معدن (٢) العبدى عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن

معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عظمت نعمه الله على عبد الا عظمت مؤنه

الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنه فقد عرض تلك النعمة للزوال.

١٥٥٠ (٢٩) كا ٣٧ ج ٤ علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن أبي

أيوب المدني (٣) مولى بنى هاشم عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفرى عن

إبراهيم بن محمد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد تظاهرت عليه من

الله نعمه الا اشتدت مؤنه الناس عليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض

النعمه للزوال قال فقلت جعلت فداك ومن يقدر ان يقوم لهذا الخلق بحوائجهم فقال

انما الناس فى هذا الموضوع والله المؤمنون.

١٥٥١ (٣٠) كا ٣٧ ج ٤ على بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله

ص: ٥٣٩

---

١- (١) سلمه - تل.

٢- (٢) معدن - تل.

٣- (٣) المدائنى - تل.

عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
لحسين الصحاف يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤنه الناس فمن  
صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله فى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم  
بشأنهم أزال الله عز وجل عنه تلك النعمه.

١٥٥٢ (٣١) نهج البلاغه ١٢٥١ - قال على عليه السلام لجابر ابن عبد

الله الأنصارى يا جابر قوام الدين والدنيا بأربعة عالم مستعمل علمه وجاهل  
لا يستنكف ان يتعلم وجواد لا يبخل بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فإذا  
ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم وإذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير  
آخرته بدنياه يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الدنيا اليه فمن  
قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها  
للزوال والفناء.

١٥٥٣ (٣٢) نهج البلاغه ١٢٧٥ - قال على عليه السلام ان لله عبادا

يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد فيقرها فى أيديهم ما بذلوا فإذا منعوها نزعها  
منهم ثم حولها إلى غيرهم.

١٥٥٤ (٣٣) المعانى ١٥٠ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الصيرفى عن سعدان بن مسلم عن  
حسين بن نعيم عن أبى عبد الله عليه السلام قال يا حسين أكرم النعمه (النعم - خ) قلت  
جعلت فداك وأى شئ كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك.

١٥٥٥ (٣٤) نهج البلاغه ١١٨٤ - قال على عليه السلام ان لله تعالى فى كل نعمه حقا فمن أداه زاده منها ومن قصر فيه خاطر  
بزوال نعمته.



١٥٥٦ (٣٥) نهج البلاغه ١١٨٥ - قال على عليه السلام احذروا نفار النعم

فما كل شارد بمردود.

١٥٥٧ (٣٦) فقيهه ٢٩٩ ج ٤ - روى إسحاق بن عمار عن الصادق (ع)

أنه قال تنزل المعونه من السماء على قدر المؤنه.

ص: ٥٤٠

١٥٥٨ (٣٧) السرائر ٤٧٢ - من ذلك ما أورده موسى بن بكر الواسطي

في كتابه عن العبد الصالح عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ينزل الله المعونه (١)

على قدر المؤمنه وينزل الله الصبر على قدر المصيبه.

١٥٥٩ (٣٨) قرب الإسناد ٥٥ - بإسناده عن الحسن (٢) بن ظريف عن

الحسين بن علوان عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ينزل المعونه

على قدر المؤمنه وينزل الصبر على قدر شدة البلاء.

١٥٦٠ (٣٩) ك ٣٩٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى القصص بإسناده إلى الصدوق

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال كان فى بنى

إسرائيل رجل صالح وكانت له امرأه صالحه فرأى فى النوم ان الله تعالى قد

وقت لك من العمر كذا وكذا سنه وجعل نصف عمرك فى سعه وجعل النصف

الآخر فى ضيق فاختر لنفسك اما النصف الأول واما النصف الآخر فقال الرجل

ان لى زوجه صالحه وهى شريكى فى المعاش فأشاورها فى ذلك فتعود إلى فأخبرك

فلما أصبح الرجل قال لزوجه رأيت فى النوم كذا وكذا فقال يا فلان اختر النصف

الأول وتعجل العافيه لعل الله سيرحمنا ويتم لنا النعمه فلما كان فى الليله الثانيه

أتى الآتى فقال ما اخترت قال النصف الأول فقال ذلك لك فأقبلت الدنيا عليه من

كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته قرابتك والمحتاجون فصلهم وبرهم

وجارك وإخوانك فهبهم فلما مضى نصف العمر وجاز حد الوقت رأى الرجل الذى

رآه أولاً فى النوم فقال إن الله تبارك وتعالى قد شكر لك ذلك ولك تمام عمرك

سعه مثل ما مضى. ١٥٦١ (٤٠) كا ٣٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

ص: ٥٤١

---

١- (١) المؤمنه - خ ل).

٢- (٢) سعد بن ظريف - خ.

أحسنوا جوار نعم الله (١) واحذروا ان تنتقل عنكم إلى غيركم اما انها لم (٢)

تنتقل عن أحد قط فكادت (ان - كا) ترجع اليه قال وكان على عليه السلام

يقول قل ما أدبر شئ فأقبل فقيه ٣٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام أحسنوا (وذكر

مثله) أمالي الطوسي ٢٥١ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو على الحسن بن

محمد بن الحسن بن على الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر

محمد بن الحسن بن على الطوسي ره قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد

عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن زيد الشحام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال أحسنوا

(وذكر مثل كا). ١٥٦٢ (٤١) يب ١٠٩ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٣٨ ج ٤ - عده من

أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أحسنوا جوار النعم قلت وما حسن جوار النعم

قال الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها.

١٥٦٣ (٤٢) كنز الفوائد ٢٧١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحسنوا مجاوره

النعم لا تملوها ولا تنفروها فإنها قلما نفرت من قوم فعادت إليهم.

١٥٦٤ (٤٣) العلل ٤٦٤ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن جدى عن آبائه عليهم السلام قال إن أمير

المؤمنين عليه السلام قال أحسنوا صحبه النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على

صاحبها بما عمل فيها.

١٥٦٥ (٤٤) العيون ١١ ج ٢ - حدثنا أبي ره قال حدثنا كا ٣٨ ج ٤ - على

ص: ٥٤٢

---

١- (١) جوار النعم - الأمالى.

٢- (٢) لن - فقيه.

بن إبراهيم (بن هاشم - العيون) عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفه

قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يا ابن عرفه ان النعم كالإبل المعتقله (١)

فى عطنها على القوم ما أحسنوا جوارها (٢) فإذا أسأؤوا معاملتها وإنالها (٣)

نفرت عنهم.

١٥٦٦ (٤٥) البحار ٣٧٠ ج ٧٨ - اعلام الدين للديلمى قال أبو الحسن

الثالث عليه السلام ألقوا النعم بحسن مجاورتها واتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها

واعلموا ان النفس اقبل شئ لما أعطيت وامنع شئ لما منعت.

١٥٦٧ (٤٦) الغرر ١٣٤ - قال على عليه السلام أحسنوا جوار نعم الدين

والدنيا بالشكر لمن دلکم عليها.

١٥٦٨ (٤٧) الغرر ٣١٩ نهج البلاغه ١٠٨٣ - قال على عليه السلام إذا

وصلت إليکم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر.

١٥٦٩ (٤٨) أمالى ابن الطوسى ٣٠٩ ج ١ - أخبرنى الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رضى قال

حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن

موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمدانى

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده (القمى) عن داود

بن سرحان قال كنا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه السدير الصيرفى

فسلم وجلس فقال له يا سدير ما كثر مال رجل قط الا عظمت الحجه لله تعالى عليه

فان قدرتم ان تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله بماذا قال بقضاء

حوائج إخوانكم من أموالكم ثم قال تلقوا النعم يا سدير بحسن مجاورتها واشكروا

من أنعم عليكم وانعموا على من شكركم فإنكم إذا كنتم كذلك استوجبتم  
من الله تعالى الزيادة ومن إخوانكم المناصحة ثم تلا لئن شكرتم لأزيدنكم.

ص: ٥٤٣

---

١- (١) المعقوله - العيون.

٢- (٢) جوادها - العيون.

٣- (٣) أناليها نفرء - العيون.

١٥٧٠ (٤٩) البحار ١٢٧ ج ٧٨ - اعلام الدين للديلمى قال الحسين

بن على عليهما السلام اعلما ان حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم

فتتحول إلى غيركم واعلموا ان المعروف مكسب حمدا ومعقب اجرا فلو رأيتم

المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم اللؤم

رأيتموه سمجا قبيحا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار ومن نفس كربه

مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والآخرة من أحسن أحسن الله اليه والله يحب

المحسنين كشف الغمه ٢٩ ج ٢ - من كلام الحسين بن على عليهما السلام لما عزم على

الخروج إلى العراق قام خطيبا إلى أن قال اعلما وذكر مثله إلى قوله إلى غيركم

الا ان فيه فتحور نقما بدل فتحول إلى غيركم.

١٥٧١ (٥٠) ك ٣٩٩ - المفيد فى العيون والمحاسن عن الباقر (ع)

قال ما أنعم الله على عبد نعمه فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد بها قبل أن يظهر

شكره على لسانه.

١٥٧٢ (٥١) كز الفوائد ٢٧١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ما زالت

نعمه عن قوم ولا غضاره عيش الا بذنوب اجترحوها ان الله ليس بظلام للعبيد.

١٥٧٣ (٥٢) الغرر ٥٩٢ - قال على عليه السلام لن يقدر أحد ان يستديم

النعم بمثل شكرها ولا يزينها بمثل بذلها.

١٥٧٤ (٥٣) فيه ٣٦ - قال على عليه السلام النعم تدور (١) بالشكر.

١٥٧٥ (٥٤) فيه ٩٥ - قال على عليه السلام النعمه موصوله بالشكر والشكر

موصوله (٢) بالمزيد وهما مقرونان (فى قرن - ك) فلن ينقطع المزيد من الله

تعالى حتى ينقطع الشكر من الشاكر.



١٥٧٦ (٥٥) فله ٢٠٤ - قال على عليه السلام أحسن الناس حالا فى النعم

من اسخدام حاضرها بالشكر وارتجع فانيها (٣) بالصبر.

ص: ٥٤٤

---

١- (١) تدوم - ك.

٢- (٢) موصول - ك.

٣- (٣) فائتها - ك.

١٥٧٧ (٥٦) فيه ١١٠ - قال على عليه السلام استدم الشكر تدم عليك النعمه

١٥٧٨ (٥٧) فيه ٥٩١ - قال على عليه السلام لن يقدر أحد ان يحصن النعم

بمثل شكرها.

١٥٧٩ (٥٨) الغرر ٥٩١ - قال على عليه السلام لن يستطيع أحد ان يشكر

النعم بمثل الانعام (١) بها.

١٥٨٠ (٥٩) أمالي ابن الطوسي ٦٧ ج ٢ - حدثنا الشيخ الامام المفيد

أبو على الحسن بن على الطوسي ره قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد

بن الحسن بن على الطوسي ره قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال حدثنا محمد

بن جعفر بن هاشم بن ملابس النميري المعدل قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن عليه

قال حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر محمد

بن على صلوات الله عليهما قال من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطى الشكر

لم يمنع (يحرم - ثل) الزيادة وتلا أبو جعفر عليه السلام وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم

لأزيدنكم.

١٥٨١ (٦٠) ك ٣٩٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

قال أحق الناس بالنعم أشكرهم لها ونعمه لا تشكر خطيئه لا تغفر.

١٥٨٢ (٦١) الغرر ٧١٣ - قال على عليه السلام من شكر الله بجزائه استحق

المزيد قبل أن يظهر على لسانه.

١٥٨٣ (٦٢) فيه ٧٠١ - من لم يحط النعم بالشكر (٢) فقد عرضها لزوالتها

٦٥٦ - من أنعم عليه فشكر كمن ابتلى فصبر.

١٥٨٤ (٦٣) فقيه ١٠٣ ج ٣ - وروى إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه قال لا تتعرضوا للحقوق فإذا لزمتمكم (ألزمتكم - خ ل) فاصبروا.

وتقدم في روايه إسماعيل (٢٣) من باب (١) فضل شهر رمضان من

ص: ٥٤٥

---

١- (١) الاحسان - ك.

٢- (٢) بالشكر لها - ك.

أبواب فضله قوله عليه السلام فأطعموا من فضل ما أنعم الله به عليكم على عيالاتكم  
وجيرانكم وأحسنوا جوار نعم الله عليكم وصلوا إخوانكم الخ وفي روايه  
الجعفریات (٤٣) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه قوله عليه السلام كل نعيم  
مستول عنه العبد وفي روايه يزيد (٣٥) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام  
وقوى العقل بعشره أشياء (إلى أن قال) والشكر وفي روايه أبى خالد (٢٧) من  
باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام الذنوب التي تغير النعم  
كفران النعم وترك الشكر.  
ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك وفى روايه المشكاه (٦٢)  
من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام الزهد فى الدنيا قصر الامل  
وشكر كل نعمه وفى روايه أبى الطفيل (٨٠) مثله وفى روايه أبى بصير (١٣)  
من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله عليه السلام ويشكر فلا يكفر وفى روايه ابن  
مسعود (٢١) قوله عليه السلام وإذا أعطوا شكروا وفى روايه معويه (١١) من باب (٥٨)  
الاعتصام بالله قوله عليه السلام من أعطى الشكر أعطى الزيادة وفى روايه تحف  
العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما علامه الشاكر فأربعه  
الشكر فى النعماء وقوله عليه السلام ولا يحمد ولا يعظم الا الله وفى روايه أحمد بن  
عمر (٥٥) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله فمن أيسر منكم فليشكر الله  
عز وجل.

وفى غير واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك  
وفى روايه على بن أبى على (١٨) من باب (٦٨) ان الحياء جماع كل جميل  
قوله عليه السلام أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوبا بدلها الله الحسنات

(منها) الشكر وفي روايه بسطام (٢٩) من باب (٧١) التواضع قوله عليه السلام

ان من أنعم الله تعالى عليه بنعمه فليشكر الله ونجد في الإنجيل ان ليس من الشكر لله

شئ يعدله مثل التواضع.

وفي روايه ابن طاووس (٨) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله عليه السلام.

ص: ٥٤٦

اعترفوا بنعم الله ربكم فان الله يحب الشاكرين وفي روايه نهج البلاغه (٤٧) قوله

عليه السلام من أعطى الشكر لم يحرم الزياده وفي روايه سليمان (٥٥) قوله

عليه السلام خيار العباد إذا أعطوا شكروا الخ وفي روايه ابان (٧١) قوله عليه السلام

ما من عبد أنعم الله عليه فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل أن يحمد وفي

روايه ابن فضال (٩٠) قوله عليه السلام ما أراد الله تعالى من الناس الا خصلتين ان

يقروا له بالنعم فيزيدهم وفي أحاديث باب مكافاه المعروف من أبواب المعروف

ما يدل على ذلك وفي روايه أبي أسامه (٣) من باب (١) عشره الناس من أبواب

العشره قوله عليه السلام وأدوا حقوقهم وقوله عليه السلام فيكون زينها آداهم

للأمانه وأقضاهم للحقوق.

وفي روايه الدعائم (٩) من باب (٢٤) ان الكرامه تقبل قوله عليه السلام

ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء وفي روايه

على بن إبراهيم (٢) من باب (٤٧) ان السلام تطوع قوله أوردوها قال عليه السلام

السلام وغيره من البر وفي روايه حماد (١٥) من باب (٨٦) اختيار السعي في

حاجه المؤمن على العتق قوله عليه السلام ان نفعتهم شكروك وفي روايه ابن

عجلان (٤٧) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام ويل لمن يبدل نعمه

الله كفرا وفي روايه السكوني (٨) من باب (١٢٤) تحريم سماع الغيبه قوله

عليه السلام ومن أتى اليه معروف فليكاف فان عجز فليثن به فان لم يفعل فقد

كفر النعمه وفي غير واحد من أحاديث باب الاكثار من الدعاء من أبوابه

ما يدل على ذلك وكذا في أحاديث باب كثره حمد الله تعالى عند تظاهر النعم من

أبواب الذكر.

### (٣٥) باب تحريم الحسد دون النبطه

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم

كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق (١٠٩).

ص: ٥٤٧

س النساء (٤) أم يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما (٥٤).

س الفتح (٤٨) فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا (١٥)  
س الفلق ١١٣ ومن شر حاسد إذا حسد.

١٥٨٥ (١) كا ٢٣٢ ج ٢ - على إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله

عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا بن عمران لا تحسدن الناس على ما

آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيك إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط

لنعمى صاد لقسمى الذى قسمت بين عبادى ومن يك كذلك فلست منه وليس منى.

١٥٨٦ (٢) كا ٢٣١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام

ان الرجل ليأتى بأى بادره فيكفر وان الحسد ليأكل (يأكل - خ) الايمان كما

تأكل النار الحطب كا ٢٣١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن

جراح المدائنى عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٥٨٧ (٣) قرب الإسناد ١٥ - عن هارون بن مسلم عن مسعده بن

زياد قال وحدثنى جعفر عن أبيه عليهما السلام ان النبى صلى الله عليه وآله قال إياكم والظن فان الظن

أكذب الكذب وكونوا إخوانا فى الله كما امركم الله لا تتنافروا ولا تتفاحشوا

ولا تتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ولا تتنازعا (تباغوا - ل) ولا تتباغضوا

ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب اليابس.



١٥٨٨ (٤) ك ٣٢٧ - ج ٢ أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجتمع الحسد والايمان في قلب امرء وقال أمير المؤمنين عليه السلام

الحسد يميث الايمان في القلب كما يميث الماء (يميث النار - ظ) الثلج.

ص: ٥٤٨

١٥٨٩ (٥) كا ٢٣٢ - ج ٢ على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

١٥٩٠ (٦) الغرر قال عليه السلام الايمان برئ من الحسد.

١٥٩١ (٧) كا ٢٣٢ - ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن

المنقرى عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط.

١٥٩٢ (٨) احتاج الطبرسى ٧٧ - بالاسناد المتقدم فى باب (١) فضل

الحج من أبواب فضائل الحج عن الحضرمى عن أبي جعفر عليه السلام عن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى خطبه الغدير - معاشر الناس ان إبليس أخرج آدم من

الجنة بالحسد فلا تحسدوا فتحبط أعمالكم وتزل أقدامكم فان آدم اهبط إلى

الأرض بخطيئه واحده (وان الملعون حسده على الشجرة - ك) وهو صفوه الله عز وجل

وكيف بكم وأنتم أنتم الخير.

١٥٩٣ (٩) الخصال ٥٠ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على عن أبان بن عثمان عن

العلاء بن سبابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما هبط نوح عليه السلام من

السفينه أتاه إبليس فقال له ما فى الأرض رجل أعظم منه على منك دعوت الله على

هؤلاء الفساق فأرحتنى منهم ألا أعلمك خصلتين إياك والحسد فهو الذى عمل

بى ما عمل وإياك والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل.

١٥٩٤ (١٠) ك ٣٢٧ - ج ٢ وعن عبد الله بن جندب قال قال الصادق

عليه السلام ان أبغضكم إلى المترئسون المشاؤون بالنمائم الحسده لإخوانهم ليسوا  
منى ولا أنا منهم إلى أن قال ثم قال والله لو قدم أحدكم ملاء الأرض ذهباً على الله  
ثم حسد مؤمناً لكان ذلك الذهب مما يكوى به فى النار الخبر.

١٥٩٥ (١١) فقيه ٢٦٠ ج ٤ بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاة فى

ص: ٥٤٩

حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على أنهاك من ثلث خصال الحسد والحرص والكبر.

١٥٩٦ (١٢) كا ٢٣١ ج ٢ عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى إلى البحر قال بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر إلى عيسى عليه السلام جازه بسم الله بصحه يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء فما فضله على؟ قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير؟ قال قلت هذا روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعتك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل ودعا إلى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا.

١٥٩٧ (١٣) العيون ٣١٢ - المعاني ٣٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل القرشى قال

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن

موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني أبي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله دب إليكم داء الأمم قلبكم البغضاء والحسد.

١٥٩٨ (١٤) أمالي ابن الطوسي ١١٦ - قال حدثنا الشيخ المفيد أبو

علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال

أمالي المفيد ٣٤٤ أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو نصر محمد بن

ص: ٥٥٠

الحسين (١) البصير قال حدثنا علي بن أحمد ابن سيابه قال حدثنا عمر بن عبد الجبار

قال حدثنا أبي قال حدثنا علي ابن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر

عن أبيه (جعفر بن محمد عن أبيه - أمالي المفيد) عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه ألا إنه قد دب إليكم داء الأمم من قبلكم وهو الحسد ليس

بحائق الشعر لكنه حائق الدين وينجى منه ان يكف الانسان يده ويخزن لسانه

ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن.

١٥٩٩ (١٥) ك ٣٢٨ - أبو يعلى الجعفرى فى نزاهه الناظر عن على بن

الحسين عليها السلام أنه قال الحسود لا ينال شرفا والحقود يموت كدا واللثيم يأكل ماله

الأعداء والذي خبت لا يخرج الا نكدا.

١٦٠٠ (١٦) كا ٢٣٢ - ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد

الحسد أن يغلب القدر.

١٦٠١ (١٧) كز الفوائد ٥٧ - قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما

رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحاسد نفس دائم وقلب هائم وحزن لازم وقال عليه السلام

الحاسد مغتاز على من لا ذنب له اليه بخيل مما لا يملكه وقال عليه السلام الحسد

يأكل الحسنات كما تأكل النار (الحطب - ظ) (٢) وقال عليه السلام الحسد آفه

الدين وحسب الحاسد ما يلقي وقال عليه السلام لا مروه لكذوب ولا راحه لحسود

يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك وقال عليه السلام الحسد (الحاسد - خ)

لا يجلب الا مضره وغيظا يوهن قلبك ويمرض جسمك وشر ما استشعر قلب المرء الحسد

تغتم وتوق قلبك من الغل تسلم وقال عليه السلام الحسود سريع الوثبه بطئ العطفه

الحسود مغموم واللثيم مذموم وقال عليه السلام لا غنى مع فجور ولا راحة لحسود  
ولا موده لملوك وقال لقمان لابنه إياك والحسد فإنه تبين فيك ولا يتبين فيمن تحسده

ص: ٥٥١

---

١- (١) الحسن - خ ثل.

٢- (٢) وفي الأصل - بياض.

١٦٠٢ (١٨) ك ٣٢٧ - ج ٢ القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن

حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يا بنى احذر الحسد فلا

يكونن من شأنك واجتنب سوء الخلق ولا يكونن من طبعك فإنك لا تضر بهما

الا نفسك وإذا كنت أنت الضار لنفسك كفت عدوك أمرك لان عداوتك لنفسك أضر

عليك من عداوه غيرك.

١٦٠٣ (١٩) ك ٣٢٧ - البحار عن اعلام الدين للديلمى عن أبى الحسن

الثالث عليه السلام قال إياك والحسد فإنه يبين فيك ولا يعمل فى عدوك

١٦٠٤ (٢٠) ك ٣٢٧ جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى جعفر

عن أبيه عن جده عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقل الناس لذه الحسود

١٦٠٥ (٢١) نهج البلاغه ١١٩٠ - وقال عليه السلام صحه الجسد من

قله الحسد.

١٦٠٦ (٢٢) الغرر ٦ - قال عليه السلام الحسد يفنى (١) الحقد يذرى (٢) ٣٢

الحسد يفنى الجسد، الكريم برئ من الحسد ٤٧١ - طهروا قلوبكم من الحسد

فإنه مكمد مضم - ٢٨ الحسود أبدا عليل.

٣١ - الحسود لا يبرئ، الشره لا يرضى ٥٠ - الحسد مرض لا يؤسى ٣٤ - الحسود

لا شفاء له ٥٥ - الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمه ٥٥ - الحاسد يفرح بالشور ويغتم

بالسرور ٧٩ - الحسد داء عياء لا يزول الا بهلك الحاسد أو موت المحسود ٣٤ الحسود

لا يسود ٨٥ - الحسود دائم السقم وان كان صحيح الجسم ١٤١ - احذروا من

الحسد فإنه يزرى بالنفس ٢٢ - الحسد رأس العيوب ٤١٢ - رأس الرذائل الحسد



١٤٨ - إياك والحسد فإنه شر شيمه وأقبح سجيّه وخليقه إبليس ١٠٦ - الحسد

عيب فاضح وشح قاذح لا يشفى صاحبه الا بلوغ آماله فيمن يحسده ٧٥ - الحاسد

يرى أن زوال النعمه عمن يحسده نعمه عليه ٣٦٠ - ثمره الحسد شقاء الدنيا والآخرة

ص: ٥٥٢

---

١- (١) يظنى - خ ك.

٢- (٢) يذوى - خ ك.

دع الحسد والكذب والحقد فإنهن ثلاثة تشين الدين وتهلك الرجل ٤٤٣ - شر ما صحب

المرء الحسد ٥٥ - الحسد دأب السفلى وأعداء الدول ٤٥ - الحسود غضبان على

القدر ٣٨ - الحسد معصيه (١) إبليس الكبرى ٣٥ - الحسد ينشئ الكمد ٥٧ - الحسود

كثير الحسرات متضاعف السيئات ٣١ - الحسود لا خله له ٥٩٤ - ليس لحسود خله

١٦٠٧ (٢٣) الجعفریات ٢٣٥ - بإسناده إلى على عليه السلام ليس من

أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد الا فى طلب العلم.

١٦٠٨ (٢٤) الغرر ٥٩٣ قال عليه السلام ليس الحسد من خلق الأتقياء

١٦٠٩ (٢٥) الجعفریات ٢٣٣ - بإسناده عن على عليه السلام قال

لا يكون العبد عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من هو دونه.

١٦١٠ (٢٦) كا ١٠٨ ج ٨ - على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي مالك

الحضرمى عن حمزه بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لم ينج

منها نبى فمن دونه التفكير فى الوسه فى الخلق والطيره والحسد الا ان المؤمن

لا يستعمل حسده.

١٦١١ (٢٧) ك ٣٢٧ - العياشى فى تفسيره عن ابن ظبيان قال قال أبو

عبد الله عليه السلام بينما موسى بن عمران يناجى ربه ويكلمه إذ رأى رجلا تحت

ظل عرش الله فقال يا رب من هذا الذى أظله عرشك فقال يا موسى هذا ممن لم

يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله.

١٦١٢ (٢٨) الغرر ٣٩٩ - قال عليه السلام خلوا الصدر من الغل والحسد

من سعادته العبد (التعبد - خ ل).

١٦١٣ (٢٩) تحف العقول ٣٩١ - وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

لهشام يا هشام أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله بعد معرفه به الصلاه وبر الوالدين

وترك الحسد والعجب والفخر.

ص: ٥٥٣

---

١- (١) منقصه - خ ل.

١٦١٤ (٣٠) نهج البلاغه ١١٧٤ - وقال عليه السلام حسد الصديق من

سقم الموده.

١٦١٥ (٣١) الجعفریات ٢٣٢ - بإسناده عن على عليه السلام قال للحاسد

ثلث علامات يتملق إذا شهد ويغتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة.

وتقدم فى روايه المدائنى (١ و ١٤) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له

ان يقتصر على ترك على المفطرات من أبواب ما يجب الامساك عنه قوله عليه السلام

ولا تحاسدوا وفى روايه أبى بصير (٢) قوله عليه السلام ولا تحاسدوا ولا تنازعوا

فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب وفى روايه أبى بصير (١)

من باب (١١) ما ورد فى جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس قوله

عليه السلام أصول الكفر ثلاثة الحسد وفى روايه يونس (٥) من باب (١٣) أوصاف

شرار الناس قوله رسول الله صلى الله عليه وآله أخبركم بأبعدكم منى شيها (إلى أن قال)

الحقود الحسود.

وفى روايه الحارث (٢) من باب (١٧) تحريم البغى قوله عليه السلام

لا تكون فى المؤمن العسر والحسد وفى روايه العوالى (٢١) قوله عليه السلام اجتنب

خمسا الحسد والطيره وفى روايه السكونى (٢٤) قوله عليه السلام يقول إبليس

لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغى فإنهما يعدلان الشرك.

وفى روايه ابن أسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام

ان الله يعذب الفقهاء بالحسد وفى روايه الراوندى (٥٠) من باب (٢٤) حرمة التكبير

قوله عليه السلام بئس العبد عبد له وجهان ان أوتى أخوه المسلم خير حسده.

وفى روايه جامع الاخبار (٣٩) من باب (٢٦) ذم الغضب قوله عليه السلام

من لم يحسد فله الجنة وفي روايه سفيان (١٤) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق

قوله عليه السلام ولا راحه لحسود.

ويأتى فى روايه الحارثى (٩) من باب (٤١) حرمه البخل قوله

عليه السلام لا يؤمن رجل فيه الحسد وفى روايه أبى على (٢٣) قوله عليه السلام.

ص: ٥٥٤

ليست لحسود لذه وفي روايه ابن مسلم (٢٣) من باب (٤٣) حب الدنيا ثم الحسد  
وهي معصيه ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٢)  
ما رفع عن الأمه ما يدل على رفع الحسد وفي روايه يونس (١٣) من باب (٥٤)  
وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأقل الناس لذه الحسود.  
وفي روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام  
واما علامه الحاسد فأربعة الغيبه والتملق والشماته بالمعصيه (هكذا).  
وفي روايه حفص (١٧) من باب (٦٠) اعتزال اهل الدنيا قوله ولا تحسد  
وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يناسب ذلك فراجع  
وفي روايه أبي قتاده (٦) من باب (٧٣) تدبر العاقبه قوله عليه السلام  
ولا لحسود غنى وفي روايه العلاء (١) من باب (٣٣) استحباب تعظيم الأصحاب  
من أبواب العشره قوله عليه السلام ولا تحاسدوا وفي روايه يونس (٣١) من  
باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله عليه السلام أقل الناس قيمه الحسود.  
وفي روايه حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب فى الله قوله عليه السلام وللحاسد  
ثلث علامات يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشمت بالمعصيه وفي روايه تنبيه  
الخواطر (٢) من باب (١٢٢) حرمه اغتياب المؤمن قوله عليه السلام ولا تحاسدوا.

### **(٣٦) باب تحريم المكر والخديعه والخيانه والغش**

قال الله تعالى فى س البقره (٢) يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون  
الا أنفسهم وما يشعرون (٩) علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا  
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم الخ (١٨٧).  
س آل عمران (٣) ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين (٥٤).

س النساء (٤) انا أنزلنا إليك الكتاب لتحكم بين الناس بما أريك الله

ولا تكن للخائنين خصيما (١٠٥) واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيفا (١٠٦)

ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما (١٠٧).

ص: ٥٥٥

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (١٤٢).

س الانعام (٦) وكذلك جعلنا فى كل قريه أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بأنفسهم وما يشعرون (١٢٣) سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون (١٢٤).

س الاعراف (٧) أفأمنوا مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون (٩٩)  
س الأنفال (٨) يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون (٢٧) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين (٣٠) واما تخافن من قوم خيانه فانبذ إليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين (٥٨) وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين (٦٢) وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم (٧١).

س يونس عليه السلام (١٠) وإذا أذقنا الناس رحمه من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر فى آياتنا قل الله أسرع مكر ان رسلنا يكتبون ما يمكرون (٢١).  
س يوسف عليه السلام (١٢) ذلك ليعلم انى لم أخنه بالغيب وان الله لا يهدى كيد الخائنين (٥٢).

س الرعد (١٣) بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضل الله فماله من هاد (٣٣) وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار (٤٢).

س الحجر (١٤) وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم



لتزول منه الجبال (٤٦).

س النحل (١٦) قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر

عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون (٢٦) أفأمن الذين

مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون (٤٥)

ص: ٥٥٦

س الحج (٢٢) ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان  
كفور (٣٨).

س النمل (٢٧) ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون (٥٠) فانظر  
كيف كان عاقبه مكرهم انا دمرناهم وقومهم أجمعين (٥١).

س فاطر (٣٥) والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك

هو يبور (١٠) استكبارا فى الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله

فهل ينظرون الا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا (٤٣)

س المؤمن (٤٠) فوقه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب (٤٥)

الملك (٦٦) ضرب الله مثلا للذين كفروا امراه نوح وامراه لوط كانتا تحت

عبدن من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار

مع الداخلين (١٠) س نوح (٧١) ومكروا مكرا كبارا (٢٢).

١٦١٦ (١) العيون ٥٠ ج ٢ - أمالى الصدوق ٢٢٣ - حدثنا محمد بن على

ماجيلويه رض قال حدثنا على بن إبراهيم (بن هاشم - العيون) عن أبيه

إبراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن

موسى الرضا عليهما السلام عن أبيه عن آباءه (عن على - العيون) عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فانى سمعت جبرئيل يقول إن

المكر والخديعه فى النار ثم قال صلى الله عليه وآله ليس منا من غش مسلما وليس منا من

خان مسلما ثم قال صلى الله عليه وآله ان جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين

فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة (١)

الا وان أشبهكم بى أحسنكم خلقا.

١٦١٧ (٢) الثواب ٢٦٢ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن عقبه

ص: ٥٥٧

---

١- (١) عليك بحسن الخلق فإنه يذهب بخير الدنيا والآخرة - العيون.

رفعه عن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليهما السلام انه كان يقول المكر والخديعه فى النار.

١٦١٨ (٣) كا ٢٥٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لولا أن المكر والخديعه

فى النار لكنت أمكر الناس الثواب ٣٢٠ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه

قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي

عمير وذكر مثله سندا ومتنا الا ان فيه أمكر العرب.

١٦١٩ (٤) الثواب ٣٢٠ - حدثنى أحمد بن محمد قال حدثنى سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال حدثنى حبيب

بن سنان عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلام يقول لولا انى سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول إن المكر والخديعه والخيانه فى النار لكنت أمكر العرب.

١٦٢٠ (٥) الجعفریات ١٧١ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان المكر والخديعه والخيانه فى النار.

١٦٢١ (٦) الاختصاص ١٥٠ - حدثنا عبد الله ره قال حدثنا أحمد بن

على بن الحسن بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمد بن على بن الفضل بن

عامر الكوفى قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الفرزدق فزارى البراز قراءه عليه

قال حدثنا أبو عيسى محمد بن على بن عمرويه الطحان وهو الوراق قال حدثنا أبو

محمد الحسن بن موسى قال حدثنا على بن أسباط عن غير واحد من أصحاب ابن

دأب قال لقيت الناس يتحدثون إلى أن قال اجتمع الناس عليه جميعا فقالوا له اكتب

يا أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم اعزله فقال المكر والخديعه والغدر

فى النار.

١٦٢٢ (٧) الثواب ٣٢٠ - أبى ره قال حدثنى على بن إبراهيم عن أبىه

عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبىه عن آباءه عليهم السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما.

ص: ٥٥٨

١٦٢٣ (٨) الجعفریات ١٧١ - بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من انتهر مسلما أو غره أو ماكره.

١٦٢٤ (٩) ك ٩٩ ج ٢ - صحيفه الرضا عليه السلام بإسناده عن آبائه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره.

١٦٢٥ (١٠) ك ٩٩ ج ٢ - فقه الرضا عليه السلام ونروى ليس منا من غش

مؤمنا أو ضره أو ماكره.

١٦٢٦ (١١) الجعفریات ٢١٩ - بإسناده عن علی بن أبی طالب (ع)

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو بهذا الدعاء اللهم انى أعوذ بك من امرأه تشينى قبل

(المشيب - ك) وأعوذ بك من ولد يكون على ربا وأعوذ بك من مال يكون على

عقبا وأعوذ بك من صاحب خديعه ان رأى حسنه دفنها وان رأى سيئه أفساها.

١٦٢٧ (١٢) ك ٩٩ - السيد على بن طاوس فى كشف المحججه عن رسائل

الكلينى باسناده إلى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن عمرو بن أبى

المقدام عن أبى جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين فى وصيته لولده الحسن

عليهما السلام ولا تعمل بالخديعه فإنها خلق لئيم ولا يقول له انا منك برئ إلى أن قال

ما أقبح القطيعه بعد الصلّه والجفاء بعد الأخاء والعداوه بعد الموده والخيانه لمن

ائتمنك والغدر لمن استنام إليك.

١٦٢٨ (١٣) الخصال ٦٢٢ - بالاسناد المتقدم فى باب أمكنه التخلّى عن على

عليه السلام فى حديث الأربعمائه المؤمن لا يغش اخاه ولا يخونه ولا يخذله

ولا يتهمه ولا يقول له انا منك برئ.

١٦٢٩ (١٤) الجعفریات ١٧١ - بإسناده عن علی بن أبی طالب (ع) قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أبالي أعنت (١) خائنا أو مصنعا.

١٦٣٠ (١٥) الجعفریات ٢١٩ - بإسناده عن على عليه السلام قال كان

ص: ٥٥٩

---

١- (١) ائتمنت خائنا أو مضيعا - ك.

رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء اللهم انى أعوذ بك من غلبه الدين ومن بوار الاثم  
ومن الجوع فإنه بئس الضجيع.

١٦٣١ (١٦) فيه ٢٣٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال ليس من أخلاق  
المؤمن التملق ولا الحسد الا فى طلب العلم.

١٦٣٢ (١٧) تفسير العياشى ٢٣٩ ج ١ - عن عبد الرحمن ابن أبى نجران  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على  
بعض قال لا يتمنى الرجل امرأه الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلهما.

١٦٣٣ (١٨) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب روى ان رجلا  
قال لموسى عليه السلام اسئل ربك هل قبل عملى فأجيب بلالان فى قلبك غشا  
لمسلم قال صدق.

وتقدم فى روايه السكونى (٢١) من باب (٢) تحصين الأموال بالزكاه  
من أبواب فضلها قوله صلى الله عليه وآله لا تزال أمتى بخير ما لم يتخاونوا.  
وفى أحاديث باب (١١) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس ما يدل على  
ذلك وكذا يأتى فى أحاديث باب (٥٥) جملة من الحقوق التى تجب مراعاتها ما يناسب  
الباب وكذا فى أحاديث باب (٩١) وجوب أداء حق المؤمن من أبواب العشرة  
وفى روايه الجعفرىات (١٠) من باب (١١٤) تحريم قطعيه الأرحام قوله (ع)  
لا تخن من خانك فتكن مثله وفى روايه الكلينى (٥) من باب (١٢٧) إذاعه سر  
المؤمن قوله عليه السلام ولا تخن من ائتمنك وان خانك.

### **(٣٧) باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عدا ما استثنى وحكم قول القائل...**

باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عدا ما استثنى وحكم قول القائل لمخاطبه زعمت كذا وان قائل الصدق أحسن منه وخير من



الخير فاعله

قال الله تعالى في س البقره (٢) في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم

ص : ٥٦٠

عذاب اليم بما كانوا يكذبون (١٠)

س آل عمران (٣) فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين (٦١).

س المائدة (٥) قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ابدًا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم (١١٩).

س التوبة (٩) فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون (٧٧) وليحلفن ان أردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون (١٠٧) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

س الكهف (١٨) وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا (٤) ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمه تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا (٥)

س النور (٢٤) والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهاداء الا أنفسهم فشهاده أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين (٦) والخامسه ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين (٧) ويدرء عنها العذاب ان تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين (٨) والخامسه ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين (٩).

س الأحزاب (٣٣) ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم ان الله كان عفورا رحيمًا (٢٤) ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات (إلى أن قال) أعد الله لهم مغفره وأجرا عظيما (٣٥).

س الزمر (٣٩) ان الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدى

من هو كاذب كفار (٣).

س المؤمن (٤٠) وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا  
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن  
يك صادقا يصبك بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وما

ص: ٥٦١

تدل على وجوب الصدق وحرمة الكذب من الآيات أكثر من ذلك إنما تركناها  
اختصاراً.

١٦٣٤ (١) كا ٨٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى

بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدم قال قال لى أبو جعفر  
عليه السلام فى أول دخله دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث.

١٦٣٥ (٢) مكارم الاخلاق ٤٥٨ - فى ضمن موعظه رسول الله صلى الله عليه وآله لابن

مسعود قال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه ابدًا  
وأنصف الناس من نفسك وأحسن.

١٦٣٦ (٣) ٨٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

قال تحروا الصدق فان رأيتم فيه الهلكه فان فيه النجاه وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالصدق  
فإنه من البر وانها فى الجنة.

١٦٣٧ (٤) المشكاة ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال على عليه السلام ان

من حقيقه الايمان ان يؤثر العبد الصدق حيث يضر على الكذب حيث ينفع ولا يعد  
والمرء بمقاله عمله.

١٦٣٨ (٥) فيه ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال على عليه السلام فى خطبه

طويله ايها الناس ألا فاصدقوا ان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه مجانب

للإيمان الا ان الصادق على شفا منجاه وكرامه الا ان الكاذب على شفا ردى وهلكه

١٦٣٩ (٦) كا ٨٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبى

نجران عن مثنى الحنات عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام

قال من صدق لسانه زكى عمله.

١٦٤٠ (٧) كا ٨٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله

عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله فمن حسنت نيته زيد (زاد الله عز وجل

كا ٢١٩) فى رزقه ومن حسن بره باهل (بيته كا ٨٦) مد له فى عمره كا ٢١٩ ج ٨

ص: ٥٦٢

عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثني

الحناط ومحمد بن مسلم قالوا قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

١٦٤١ (٨) المشكاة ١٧١ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام

قال إن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا قط الا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى

البر والفاجر وقال عليه السلام من صدق (يصدق - ك) لسانه زكى عمله.

١٦٤٢ (٩) كا ٨٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمير عن أبي

إسماعيل البصرى عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان

الصادق أول من يصدق الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدق نفسه تعلم انه صادق

الثواب ٢١٣ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض عن محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله

بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر نحوه وزاد وإذا كذب

كان أول من يكذبه الله ونفسه انه كاذب.

١٦٤٣ (١٠) كا ٨٦ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر الخزاز عن جده الربيع ابن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام

يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا المشكاة ١٧٢ - من كتاب

المحاسن عن الباقر عليه السلام قال يا ربيع وذكر نحوه.

١٦٤٤ (١١) فيه ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال علي عليه السلام الصدق

يهدى إلى البر والبريد عوالمى الجنة وما يزال أحدكم يصدق حتى لا يبقى فى قلبه

موضع إبره من كذب حتى يكون عند الله صادقا.

١٦٤٥ (١٢) كا ٨٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء

عن علي ابن أبي حمزه عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن  
العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من  
الكاذبين فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب قال الله عز وجل كذب  
وفجر ك ٨٤ - ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد

ص: ٥٦٣

بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان العبد وذكر نحوه المشكاة ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد وذكر مثله.

١٦٤٦ (١٣) ارشاد القلوب ١٨٥ - عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل

إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما عمل اهل الجنة قال الصدق إذا صدق العبد بر وإذا بر آمن وإذا آمن دخل الجنة قال يا رسول الله وما عمل اهل النار قال الكذب إذا كذب العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا كفر دخل النار.

١٦٤٧ (١٤) ك ٨٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قيل

لرسول الله صلى الله عليه وآله بم يعرف المؤمن قال بوقاره ولبينه وصدق حديثه.

١٦٤٨ (١٥) المشكاة ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين

قال أربع من كن فيه كمل اسلامه ومحضت ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض وفاء لله

بما يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس والاستحياء من كل قبيح

عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله.

١٦٤٩ (١٦) أمالي الصدوق ٤١١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن مهزيار

عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد بن زيد بن علي

عن آبائه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أقربكم مني غدا وأوجبكم علي

شفاعه أصدقكم لسانا وأداكم للأمانه وأحسنكم خلقا وأقربكم من الناس وتقدم

في روايه الجعفریات (٢٦) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق نحوه.

١٦٥٠ (١٧) الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال سمعت



رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن من مكارم الاخلاق صدق الحديث واعطاء السائل وصدق

الناس وصله الرحم وأداء الأمانة والتذمم للجار والتذمم لصاحب وأقراء الضيف.

١٦٥١ (١٨) كا ٨٦ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله

ص: ٥٦٤

عليه السلام قال كونوا دعاه للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد  
والصدق والورع المشكاه ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال كونوا دعاه للناس إلى الخير وذكر مثله ك ٨٤ ج ٢ - كتاب العلاء بن رزين  
عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام كونوا دعاه للناس بغير ألسنتكم  
وذكر مثله.

١٦٥٢ (١٩) أمالي ابن الطوسي ٢٢٦ ج ١ - عن أبيه قال أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس  
أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا يعقوب بن زياد وقرأته عليه قال حدثنا  
إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن جدي إسحاق  
بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال سمعت أبي، جعفر بن محمد يقول أحسن من  
الصدق قائله وخير من الخير فاعله.

١٦٥٣ (٢٠) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال الكذب مجانب الايمان ولا رأى لكذوب.

١٦٥٤ (٢١) المحاسن ١١٨ - البرقى عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن  
الرضا عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المؤمن جباناً قال نعم قيل ويكون  
بخيلاً قال نعم قيل ويكون كذاباً قال لا.

١٦٥٥ (٢٢) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته قال رجل له صلى الله عليه وآله  
المؤمن يزنى قال قد يكون ذلك قال المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك قال يا  
رسول الله المؤمن يكذب قال لا قال الله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

١٦٥٦ (٢٣) تفسير العياشى ٢٧١ ج ٢ - عن العباس بن هلال عن أبي الحسن

الرضا عليه السلام انه ذكر رجلا كذابا ثم قال قال الله انما يفتري الكذب الذين

لا يؤمنون.

١٦٥٧ (٢٤) الاختصاص ٢٣١ - الحسن بن محبوب قال قلت لأبي عبد الله

عليه السلام يكون المؤمن بخيلا قال نعم قال قلت فيكون جبانا قال نعم قلت

ص: ٥٦٥

فيكون كذابا قال لا ولا جافيا ثم قال يجبل المؤمن على كل طبعه الا الخيانه والكذب

١٦٥٨ (٢٥) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال إن المؤمن ينطبع على كل شئ الا على الكذب والخيانه.

١٦٥٩ (٢٦) وقال صلى الله عليه وآله المؤمن يطبع على خلال شتى ولا يطبع على الكذب

واتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال انى رجل لا اصلى وانا ازنى وأكذب فمن اى شئ

أتوب قال من الكذب فاستقبله فعهد أن لا يكذب فلما انصرف وأراد الزنا فقال فى

نفسه ان قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله هل زنت بعد ما عاهدت فان قلت لا كذبت وان قلت

نعم يضربنى الحد ثم أراد أن يتوانى فى الصلاه فقال إن سألتنى رسول الله صلى الله عليه وآله منها

فان قلت صليت كذبت وان قلت لا، يعاقبنى فتاب من الثلاثه.

١٦٦٠ (٢٧) فيه ١٠٠ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال ثلث خصال من علامات المنافق إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا

وعد أخلف.

١٦٦١ (٢٨) كا ٢٥٤ ج ٢ (عده من أصحابنا - معلق) أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبيه عن أبي

جعفر عليه السلام قال إن الكذب هو خراب الايمان

١٦٦٢ (٢٩) كا ٢٥٤ ج ٢ - (عده من أصحابنا عن - معلق) أحمد بن محمد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر

عليه السلام قال إن الله عز وجل جعل للشرا أقبالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب

والكذب شر من الشراب.

١٦٦٣ (٣٠) ك ١٠٠ ج ٢ - جامع الاخبار عن عبد الرزاق عن نعمان عن

قتاده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن إذا كذب بغير عذر لعنه سبعون الف

ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حمله العرش وكتب الله عليه

بتلك الكذبه سبعين زنيه أهونها كمن يزني مع أمه.

١٦٦٤ (٣١) تحف العقول ٣٩١ - في وصيه الكاظم عليه السلام لهشام

ص: ٥٦٦

يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه.

١٦٦٥ (٣٢) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزه التى

لم يسبق إليها أربى الربا الكذب ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته عن

النبي صلى الله عليه وآله مثله.

١٦٦٦ (٣٣) الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان لإبليس كحولا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب

وسعوطه الكبر.

١٦٦٧ (٣٤) ك ١٠٠ ج ٢ - الشهيد فى الدرر الباهره عن أبى محمد العسكرى

عليه السلام قال حطت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب.

١٦٦٨ (٣٥) ك ١٠٠ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رجل

لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله دلنى على عمل أتقرب به إلى الله فقال لا تكذب

فكان ذلك سببا لاجتنابه كل معصيه لله لأنه لم يقصد وجهها من وجوه المعاصى

الا وجد فيه كذبا أو ما تدعو إلى الكذب فزال عنه ذلك من وجوه المعاصى.

١٦٦٩ (٣٦) فقه الرضا عليه السلام ٤٥ - عليكم بالصدق وإياكم والكذب

فإنه لا يصلح الا لأهله.

١٦٧٠ (٣٧) فيه ٤٨ - نروى ان رجلا أتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

يا رسول الله علمنى خلقا يجمع لى خير الدنيا والآخرة فقال لا تكذب قال الرجل

فكنت على حاله يكرهها الله فتركتها خوفا ان يسألنى سائلها عملت كذا وكذا

فافتضح أو أكذب فأكون قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما حملنى عليه.

١٦٧١ (٣٨) ك ١٠٠ ج ٢ - القضاعى فى الشهاب عن النبي (ص) أنه قال من

## أعظم الخطايا اللسان الكذوب

١٦٧٢ (٣٩) كا ١٨ ج ٨ - محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن

عكايه التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو والأوزاعي عن عمرو بن

شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله

ص: ٥٦٧

قد أرمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها (إلى أن قال عليه السلام) ولا سوئه أسوء  
من الكذب.

١٦٧٣ (٤٠) الغرر ٥٠١ - عله الكذب شر عله، وزله المتوقى أشد زله.

١٦٧٤ (٤١) ك ١٠٠ ج ٢ - نهج البلاغه فى وصيه أمير المؤمنين لولده الحسن  
عليهما السلام وعله الكذب أقبح عله.

١٦٧٥ (٤٢) ك ١٠٠ ج ٢ - جامع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إياكم  
والكذب فان الكذب يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار.

١٦٧٦ (٤٣) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وقال صلى الله عليه وآله  
وإياكم والكذب فإنه من الفجور وانهما فى النار.

١٦٧٧ (٤٤) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن على عليه السلام

قال أوصانى رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوجنى فاطمه عليها السلام فقال إياك والكذب فإنه  
يسود الوجه وعليك بالصدق فإنه مبارك والكذب شوم الخبر.

١٦٧٨ (٤٥) كا ٢٥٦ ج ٢ - عده عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن على

بن أسباط عن أبى إسحاق الخراسانى قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه  
يقول إياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب.

١٢٧٩ (٤٦) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال صلى الله عليه وآله ان  
العبد إذا كذب تباعد منه الملك من نتن ما جاء منه.

١٦٨٠ (٤٧) ك ١٠٠ ج ٢ - وقال صلى الله عليه وآله واجتنبوا الكذب وان رأيتم فيه  
النجاه فان فيه الهلكه.

١٦٨١ (٤٨) ك ١٠٠ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات



عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أبي حدثني عن أبيه عن جده قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله أقل الناس مروه من كان كاذبا.

١٦٨٢ (٤٩) كا ٢٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن ابان الأحمر عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام

ص: ٥٦٨

قال إن أول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب.

١٦٨٣ (٥٠) كا ٢٥٤ ج ٢ - (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى - معلق) عن علي بن الحكم (عن ابان) عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات.

١٦٨٤ (٥١) كا ٢٥٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

الحسن بن طريف عن أبيه عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

١٦٨٥ (٥٢) كا ٢٥٥ - (عنهم - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن عمرو

ابن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ينبغي

للرجل المسلم ان يجتنب مؤاخاه الكذاب فإنه يكذب حتى يجئ بالصدق فلا يصدق.

١٦٨٦ (٥٣) الجعفریات ٨٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله الكذاب لا يكون صديقا ولا شهيدا.

١٦٨٧ (٥٤) الاختصاص ٢٣٢ - قال النبي صلى الله عليه وآله لا يكذب الكاذب الا من

مهانه نفسه واصل السخريه الطمأنينه إلى اهل الكذب.

١٦٨٨ (٥٥) كا ٢٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن عبد الرحمان بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكذاب هو

الذى يكذب فى الشئ قال لا ما من أحد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع

على الكذب.

١٦٨٩ (٥٦) المحاسن ١١٨ - فى روايه أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول إن العبد ليكذب حتى يكتب من الكذابين فإذا كذب قال الله

عز وجل كذب وفجر.

١٦٩٠ (٥٧) كا ٢٥٥ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

ص: ٥٦٩

أبي عبد الله عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زراره قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن مما أعان الله (به) على الكذابين النسيان

١٦٩١ (٥٨) ك ١٠٠ ج ٢ - جامع الاخبار قال موسى عليه السلام يا رب اى

عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يعجر قلبه ولا يزننى فرجه.

١٦٩٢ (٥٩) كا ٢٥٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام

قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه

والكبير فى كل جد وهزل فان الرجل إذا كذب فى الصغير اجترى على الكبير

اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما

يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا.

١٦٩٣ (٦٠) كا ٢٥٥ ج ٢ - عنهم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن القاسم

بن عروه عن عبد الحميد الطائي عن الأصبع بن نباته قال قال أمير المؤمنين " ع "

لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده. المحاسن ١١٨ -

فى روايه الأصبع بن نباته قال قال على عليه السلام لا يجد عبد حقيقه الايمان

وذكر نحوه.

١٦٩٤ (٦١) أمالى الصدوق ٣٤٢ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا أبى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى عن أبى وكيع عن أبى

إسحاق السبيعى عن الحارث الأعور عن على عليه السلام قال لا يصلح من

الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد أحدكم صبيته (صبيه - المشكاه) ثم لا يفى له ان الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال

كذب وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع إبره صدق

فيسمى عند الله كذابا المشكاه من كتاب روضه الواعظين عن أمير المؤمنين

عليه السلام مثله.

ص: ٥٧٠

١٥٩٥ (٦٢) أمالي ابن الطوسي ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في

باب فضل الصلاة في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر يا أبا ذر ويل للذي يحدث

فيكذب ليضحك القوم ويل له ويل له ويل له يا أبا ذر من صمت نجا فعليك بالصدق

ولا يخرج من فيك كذبه ابدا قلت يا رسول الله فما توبه الرجل الذي يكذب

متعمدا قال الاستغفار وصلاة الخمس تغسل ذلك.

١٦٩٦ (٦٣) فقيه ٢٥٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب أمكنه التخلي

في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله عز وجل أحب الكذب

في الصلاح وابعض الصدق في الفساد (إلى أن قال) يا علي ٢٥٩ ثلاث يحسن فيهن

الكذب المكيدة في الحرب وعدتك وزوجتك والاصلاح بين الناس.

١٦٩٧ (٦٤) الخصال ٨٧ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبي الحسين بن الحضرمي عن موسى بن القاسم

الجبلي عن جميل بن دراج عن محمد بن سعيد عن المحاربي عن جعفر بن

محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث (وذكر

مثله وزاد) وثلاث يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه

وتكذيبك الرجل عن الخبر قال وثلثه مجالستهم تميم القلب مجالسه الأندال

والحديث مع النساء ومجالسه الأغنياء.

١٦٩٨ (٦٥) كا ٢٥٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن أبي

مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كل

كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا (كذبا) في ثلاثه رجل كائد في حربه فهو

موضوع عنه أو رجل اصلح بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا يريد بذلك الاصلاح

ما بينهما أو رجل وعد اهله شيئاً وهو لا يريد أن يتم لهم المشكاه ١٧٦ - عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كل كذب وذكر نحوه الا ان في آخره (يريد بذلك دفعها).

١٦٩٩ (٦٦) كا ٢٥٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: ٥٧١

قال المصلح ليس بكذاب.

١٧٠٠ (٦٧) الكشي ٢٩٤ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني حمدان

بن أحمد قال حدثني معاوية بن حكيم وحدثني محمد بن الحسن البراثي (البراني

خ) وعثمان بن حامد قال حدثنا محمد بن يزداد قال حدثنا معاوية بن حكيم

عن أبيه عن جده قال بلغني عن أبي الخطاب أشياء فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام

فدخل أبو الخطاب وأنا عنده (إلى أن قال عليه السلام) فابغ أصحابي كذا وكذا

قال قلت واني لا احفظ هذا فأقول ما حفظت وما لم احفظ قلت أحسن ما يحضرني

قال (نعم فان - خ صح) المصلح ليس بكذاب.

١٧٠١ (٦٨) كا ٢٥٦ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

الحجاج عن ثعلبه عن معمر بن عمرو بن عطاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا أيتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا

وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما

فعلوه وما كذب.

١٧٠٢ (٦٩) كا ٢٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد

بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لأبي عبد الله

عليه السلام انا قد روينا عن أبي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام

أيتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم عليه السلام

بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال

فقال أبو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما عندنا فيها الا

التسليم قال فقال إن الله أحب اثنين وابغض اثنين أحب الخضر (١) فيما بين



الصفيين وأحب الكذب في الاصلاح وابتغض الخطر في الطرقات وابتغض الكذب

في غير الاصلاح ان إبراهيم عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا إرادته الاصلاح

ص: ٥٧٢

---

١- (١) الخطر - التبخر في المشى.

ودلاله على أنهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام إرادته الإصلاح.

١٧٠٣ (٧٠) تفسير العياشى ١٨٤ ج ٢ - عن أبى بصير عن أبى جعفر

عليه السلام قال قيل له وانا عنده ان سالم بن حفصه يروى عنك انك تكلم على

سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم منى أريد ان أجيئ بالملائكه

فوالله ما جاء بهم النبيون ولقد قال إبراهيم انى سقيم ووالله ما كان سقيما وما

كذب ولقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال

يوسف أيتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب.

١٧٠٤ (٧١) وفيه فى روايه أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال التقيه

من دين الله ولقد قال يوسف أيتها العير انكم وذكر نحوه.

١٧٠٥ (٧٢) كا ٢٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أبى يحيى الواسطى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال الكلام

ثلاثة صدق وكذب وإصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الإصلاح بين

الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من

فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه.

٧٠٦ (٧٣) ثل ٥٨٠ ج ٨ - محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاخوان

بسند عن الرضا عليه السلام قال إن الرجل ليصدق على أخيه فينال عنت من صدقه

فيكون كذابا عند الله وان الرجل ليكذب على أخيه يريد به نفعه فيكون عند الله

صادقا.

١٧٠٧ (٧٤) المشكاة ١٧٦ - عن الباقر عليه السلام قال الكذب كله

اثم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين المسلم.

١٧٠٨ (٧٥) ك ١٠٢ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الاعمال المانعه

من الجنه عن أحمد بن الحسين بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث والكذب وذكر نحوه.

١٧٠٩ (٧٤) ك ١٠٢ ج ٢ - جامع الاخبار عن الصادق عليه السلام قال الكذب

ص: ٥٧٣

مذموم الا فى امرين دفع شر الظلمه واصلاح ذات البين.

١٧١٠ (٧٧) الاختصاص ٢٢٤ - المفيد قال حدثنا محمد بن الحسن قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني قال قال الصادق عليه السلام أيما مسلم سئل عن مسلم فصدق فادخل على ذلك المسلم مضره كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فادخل على ذلك المسلم منفعه كتب عند الله من الصادقين.

١٧١١ (٧٨) ك ١٠١ ج ٢ - الجعفریات بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى طالب عليهم السلام أنه قال لرجل احلف بالله تعالى كاذبا وانج أباك من القتل.

١٧١٢ (٧٩) السرائر ٤٩٠ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب عبد الله

بن بكير بن أعين عن أبى عبد الله عليه السلام فى الرجل يستأذن عليه فيقول لجاريتته قولى ليس هو ها هنا قال لا بأس ليس بكذب.

١٧١٣ (٨٠) نهج البلاغه ١٢٨٦ - قال على عليه السلام علامه الايمان

ان تؤثر الصدق حيث يضررك على الكذب حيث ينفعك وان لا يكون فى حديثك فضل عن علمك وان تتقى الله فى حديث غيرك.

١٧١٤ (٨١) كا ٢٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على

بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن محمد بن مالك عن عبد الأعلى مولى آل سام قال حدثنى أبو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك أليس زعمت لى الساعه كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك على فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم على فقلت جعلت فداك بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته

اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب.

وتقدم في روايه فقيه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات

قوله عليه السلام الا فاصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب

الايمان الا ان الصادق على شفا منجاه وكرامه الا ان الكاذب على شفا مخزاه

ص: ٥٧٤

وهلكه وفي روايه معاويه (٢٩) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل

الصلاه قوله يا على أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم أعنه اما الأولى

فالصدق لا تخرجن من فيك كذبه ابدا.

وفي روايه ياسر (١٧) من باب (٢) تحصيل الأموال بالزكاه من أبواب فضلها

وفرضها قوله عليه السلام إذا كذب الولاه حبس المطر وفي روايه الجعفریات (٣)

من باب (٤٢) مخادعه اهل الحرب من أبواب الجهاد قوله صلى الله عليه وآله لا يصلح الكذب

الا في ثلاثه مواطن كذب الرجل لامرأته وكذب الرجل يمشى بين الرجلين

ليصلح بينهما وفي روايه ابن مسعود (٣) من باب (٤٩) انه لا يجوز للمسلم ان

يغدر قوله صلى الله عليه وآله أربع من كان فيه فهو منافق من إذا حدث كذب.

وفي تفسير الامام (٣٧) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس

قوله عليه السلام عوام اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكذب الصريح.

وفي أحاديث باب (١٠) الكبائر ما يدل على ذلك وفي روايه يزيد (٥)

من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه قوله عليه السلام ان حدث كذب الخ

وفي أحاديث باب (١٢) ان صدور بعض القبائح من بعض أقبح قوله الكذب من

القضاء وفي روايه حارث (٢) من باب (١٧) تحريم البغى قوله عليه السلام

لا تكون في المؤمن العسر والكذب وفي روايه سفيان (١٦) من باب (٣٢) ذم سوء

الخلق قوله عليه السلام لا مروه لكذوب.

وفي روايه كنتز (١٧) من باب (٣٥) تحريم الحسد مثله وفي روايه

أبي ولاد (٣١) قوله عليه السلام أربع من كن فيه كمل ايمانه (إلى أن قال) وهو الصدق

ويأتى في أحاديث الباب التالى وباب (٣٩) ان المؤمن إذا وعد صدق

ما يدل على ذلك وفي روايه أبي القاسم (٣١) من باب (٤١) تحريم البخل قوله

صلى الله عليه وآله ولم تجدوني كذوبا وفي روايه القاسم (٩) من باب (٢٥) تحريم طلب الرياسه

قوله عليه السلام فان حدث صدقا كتبه الله صديقا وان حدث وكذب كتبه الله كذابا

ص: ٥٧٥

وفى روايه يونس (١٣) من باب (٥٤) أداء الفرائض قوله صلى الله عليه وآله وأقل الناس مروه من كان كاذبا وفى روايه حفص (١٧) من باب (٦٠) اعتزال الناس قوله عليه السلام ولا تكذب.

وفى غير واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وكذا فى أحاديث باب (٦٦) التقوى.

وفى روايه اللهبى (١٨) من باب (٦٨) الحياء قوله عليه السلام أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوبا بدلها الله الحسنات الصدق وفى روايه تحف العقول (١٦) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام ولا تحدث إلا عن ثقه فتكون كاذبا والكذب ذل.

وفى أحاديث باب (١) عشره الناس من أبواب العشره ما يدل على ذلك فراجع وفى روايه بن سنان (٢٨) من باب (٩) الدعابه والمزاح قوله عليه السلام ولا تكذب ويذهب بهائك وقوله عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهائه وفى روايه طلحه (٣٣) قوله عليه السلام وكثره الكذب يذهب بالبهاء وفى أحاديث باب (٤١) من لا ينبغى مواخاته ما يدل على ذم الكذاب.

وفى روايه أبى كهمس (٩) من باب (٥٩) كيفيه رد السلام قوله عليه السلام انما بلغ على عليه السلام ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث وفى روايه عبد العظيم (١٧) قوله عليه السلام ومرهم بالصدق فى الحديث وفى روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله عليه السلام أقل الناس مروه من كان كاذبا.

وفى روايه أبى حمزه (٣) من باب (١٠٨) من آوى اليتيم قوله عليه السلام



أربع من كن فيه كمل اسلامه (إلى أن قال) وصدق اللسان مع الناس.

ص: ٥٧٤

### (٣٨) باب ان الكذب على الله وعلى رسوله (ص) وعلى الأئمة عليهم السلام من الكبائر

قال الله تعالى فى س آل عمران (٣) ومنهم من أن تأمنه بدینار لا یؤده إلیک الا ما دمت علیه قائما ذلك بأنهم قالوا لیس علینا فى الامین سبیل ویقولون على الله الكذب وهم یعلمون (٧٨) فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون (٩٤).

س النساء (٤) انظر کیف یفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبینا (٥٠)  
س المائدة (٥) ما جعل الله من بحیره ولا سائبه ولا وصیله ولا حام ولكن الذین كفروا یفترون على الله الكذب وأكثرهم لا یعقلون.

س الانعام (٦) ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته انه لا یفلح الظالمون (٢١) ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلی ولم یوح إلیه شیء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطوا أیدیهم اخرجوا أنفسکم الیوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غیر الحق وكنتم عن آیاته تستكبرون (٩٣) فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا لیضل الناس بغير علم أن الله لا یهدى القوم الظالمین (١٤٤)  
س الأعراف (٧) وإذا فعلوا فاحشه قالوا وجدنا علیها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله یأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون (٢٨).

س هود (١١) ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك یعرضون على ربهم ویقولون الاشهاد هؤلاء الذین كذبوا على ربهم الا لعنه الله على الظالمین (١٨)  
س النحل (١٦) ولا تقولوا لما تصف ألسنتکم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذین یفترون على الله الكذب لا یفلحون (١١٦).

س طه (٢٠) قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب

ص: ٥٧٧

وقد خاب من افترى (٤١).

س الزمر (٣٩) ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسوده

أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين (٤٠).

س الجن (٧٢) وانا ظننا ان لن نقول الانس والجن على الله كذبا (٥) وما

تدل على هذا من الآيات أكثر من ذلك انما تركناها اختصارا.

١٧١٥ (١) كا ٢٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن بعض أصحابه رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لأبى

عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذى يحوك الكذب على الله وعلى

رسوله صلى الله عليه وآله.

١٧١٦ (٢) فقيه ٣٧٢ ج ٣ وفى روايه أبى خديجه سالم بن مكرم الجمال

كا ٢٥٤ ج ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن

حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه عن أبى عبد الله (ع)

قال الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله (وعلى الأوصياء عليهم السلام

فقيه) من الكبائر المحاسن ١١٨ - البرقى عن محمد بن على وعلى بن عبد الله عن

عبد الله بن عبد الرحمن الأسدى تفسير العياشى ٢٣٨ عن أبى خديجه عن

أبى عبد الله عليه السلام مثله كما فى الفقيه.

١٧١٧ (٣) تفسير العياشى ١١ ج ٢ - عن مسعده بن صدقه عن أبى

عبد الله عليه السلام من زعم أن الله امر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن

زعم أن الخير والشر بغير مشيه منه فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم أن

المعاصى عملت بغير قوه الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار

١٧١٨ (٤) فيه ١٢ ج ٢ عن محمد بن منصور عن عبد صالح عليه السلام قال

سألته عن قول الله تعالى وإذا فعلوا فاحشه إلى قوله أتقولون على الله ما لا تعلمون

فقال رأيت أحدا يزعم أن الله امرنا بالزنا وشرب الخمر وشئ من هذه المحارم

فقلت لا فقال ما هذه الفاحشه التي تدعون ان الله امر بها فقلت الله اعلم ووليه

ص: ٥٧٨

فقال إن هذا من أئمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فأخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى ذلك منهم فاحشه.

١٧١٩ (٥) فقيه ٢٦٤ ج ٤ فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

يا على من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار فقيه ٣٧٢ ج ٣ - المحاسن ١١٨

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال على ما لم أقل (أقله - محاسن) فليتبوء مقعده من النار

١٧٢٠ (٦) ك ١٠١ ج ٢ كتاب سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين

عليه السلام فى كلام له فى علل اختلاف الاخبار قال عليه السلام وقد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيبا قال ايها الناس قد كثرت على الكذابه

فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده انما اتاكم

الحديث من أربعه ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم

ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا الخبر.

١٧٢١ (٧) بشاره المصطفى ١٦٥ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على

(الحسن - ك) بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي

قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد بن أبي الطيب

بن شعيب حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن حفص البختری حدثنا زكريا

بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي

عن أبي إسحاق عن البراء عن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم

ونحن نرفع غصن الشجره عن رأسه فقال صلى الله عليه وآله الا وان الصدقه لا تحل لى ولا لأهل

بيتى وقد سمعتمونى ورأيتمونى فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار

الا وانى فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الأمم يوم القيامة فلا تسودوا وجهى

الا ان الله عز وجل وليي وانا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه وعلى مولاه.

١٧٢٢ (٨) العوالى ١٨٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الحديث عنى الا

ما علمتم فمن كذب وذكر مثله إلى قوله من النار

١٧٢٣ (٩) ك ١٠١ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن

ص: ٥٧٩

حميد بن الشعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام

ما أحد أكذب على الله ولا على رسوله ممن كذبنا أهل البيت أو كذب علينا لأننا

انما نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الله فإذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله.

١٧٢٤ (١٠) رجال الكشي ٣٠٥ سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن خالد

الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله (ع) انا اهل

بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس

كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق البريه لهجه وكان مسيلمه يكذب عليه وكان أمير المؤمنين "ع"

أصدق من براء الله من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الذي يكذب عليه (ويعمل في تكذيب

صدقه بما يفترى عليه - خ) من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان الحسين بن علي

عليهما السلام قد ابتلى بالمختار ثم ذكر أبو عبد الله عليه السلام الحارث الشامي وبنان

(بيان - خ) كانا يكذبان علي بن الحسين عليهما السلام ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعة

والسري وأبا الخطاب (ومعمر - خ) وبشار الأشعري وحمزه البربري (اليزيدي - خ)

(البريري - ك) وصائد النهدي فقال لعنهم الله انا لا نخلو من كذاب يكذب علينا

أو عاجز الرأي كفانا الله مؤنه كل كذاب وأذاقهم حر الحديد.

١٧٢٥ (١١) تحف العقول ٣١٠ - في وصيه الصادق عليه السلام لمحمد

بن النعمان الأحول قال يا بن النعمان ابق على نفسك فقد عصيتني لا تدع سري

فان المغيرة بن سعيد كذب علي أبي وأذاع سره فأذاقه الله حر الحديد وان

ابا الخطاب كذب علي وأذاع سري فأذاقه الله حر الحديد.

٢٧٢٦ (١٢) كا ٢٥٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي

بن الحكم عن إسحاق بن عمار عن أبي النعمان قال قال أبو جعفر عليه السلام



يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبه فتسلب الحنيفيه ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون  
ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فإنك موقوف لا محاله ومسؤول فان صدقت صدقناك  
وان كذبت كذبناك.

١٧٢٧ (١٣) أمالي المفيد ١٨٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

ص: ٥٨٠

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد

عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس

بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن إسحاق

بن عمار عن أبي النعمان العجلي قال قال أبو جعفر محمد بن علي صلوات الله

عليهما يا أبا النعمان لا تحقن علينا كذبا وذكر نحوه.

وتقدم في أحاديث باب (٦) ان الكذب على الله أو على الرسول أو الأئمة

عليهم السلام يفطر الصائم من أبواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على ذلك

. وفي روايه أبي عباد (١) من باب (٢) بدو البيت من أبواب بدو المشاعر

قوله عليه السلام اسمع حديثنا ولا تكذب علينا فإنه من كذب علينا في شيء

فقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كذب على الله

ومن كذب على الله عذبه الله عز وجل.

وفي روايه إسحاق (٤) من باب (٤٧) جواز مخادعه اهل الحرب من

أبواب الجهاد قوله عليه السلام لان تخطفني الطير أحب إلى من أن أقول على

رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل وفي روايه أبي البختری (٥) قوله عليه السلام لان اخر

من السماء أو تخطفني الطير أحب إلى من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي روايه أبي خديجه (٣٥) من باب (١٠) ما ورد في بيان الكبائر من

أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام الكذب على الله تعالى وعلى الرسول صلى الله عليه وآله

من الكبائر وفي مرسله فقيهه قوله الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء

عليهم السلام من الكبائر.

وفي روايه العقاب قوله صلى الله عليه وآله من قال على ما لم أقل فليتبوء مقعده من النار

وفى أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك ولاحظ باب ما ورد فى كتم الدين

عن غير اهله من أبواب التقيه فإنه يدل على ذلك.

### **(٣٩) باب ما ورد فى أن المؤمن إذا وعد صدق**

قال الله تعالى فى س مريم (١٩) واذكر فى الكتاب إسماعيل انه كان صادق

ص: ٥٨١

الوعد وكان رسولاً نبياً (٥٤) س الصف (٦١) يا ايها الذين آمنوا لم تقولون

ما لا تفعلون (٢) كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (٣).

١٧٢٨ (١) كا ٢٧٠ ج ٢ - على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب العرقوفى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذ وعد.

١٧٢٩ (٢) البحار ١٥٠ ج ٧٥ - من كتاب قضاء الحقوق قال رسول الله

صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمة معصية الله وحرمة ماله كحرمة

الله عده المؤمن الاخذ باليد يحث (١) صلى الله عليه وآله على الوفاء بالمواعيد والصدق فيها

١٧٣٠ (٣) التمهيد ٧٤ - روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يكمل المؤمن

ايمانه حتى يحتوى على مئة وثلاث خصال فعل وعمل ونيه وباطن وظاهر (إلى أن

قال) وإذا وعد وفى.

١٧٣١ (٤) كك ٨٥ ج ٢ أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى فى كتاب نزهة

الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال اكفلوا لى ستا اكفل لكم بالجنة إذا تحدث

أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف.

١٧٣٢ (٥) العوالى ١٩٠ ج ١ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تمار اخاك ولا تمازحه

ولا تعده وعدا فتخلفه.

١٧٣٣ (٦) كا ٢٧٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عده المؤمن اخاه نذر لا كفاره له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته

تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم

تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون.

١٧٣٤ (٧) كشف الغمه ٢٦٨ روى داود بن سليمان القزوينى عن على

بن موسى الرضا عليهما السلام عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

ص: ٥٨٢

---

١- (١) يجب على المؤمن الوفاء - خ ك.

عده المؤمن نذر لا كفاره لها (له - خ).

١٧٣٥ (٨) المشكاة ١٧٣ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام

قال انا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديننا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧٣٦ (٩) العلل - ٧٨ - حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين عن موسى

بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلا إلى صخره فقال انى لك ها هنا حتى

تأتى قال فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل

قال قد وعدته إلى ها هنا وإن لم يجئى كان منه المحشر.

١٧٣٧ (١٠) مكارم الاخلاق - ٢١ عن أبي الحميساء قال تابعت

النبي صلى الله عليه وآله قبل أن يبعث فواعدته مكانا فنسيته يومى والغد فاتيته اليوم الثالث فقال

صلى الله عليه وآله يا فتى لقد شققت على انا ها هنا منذ ثلثه أيام.

١٧٣٨ (١١) كا ٨٦ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي

عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال انما سمي إسماعيل

صادق الوعد لأنه وعد رجلا فى مكان فانتظره فى ذلك المكان سنه فسماه الله عز وجل

صادق الوعد ثم قال إن الرجل اتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل ما زلت منتظرا لك

١٧٣٩ (١٢) العلل ٧٧ - العيون ٧٩ ج ٢ - أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن أحمد بن

أشيم عن سليمان الجعفرى

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال أتدرى لم سمي إسماعيل صادق الوعد قال

قلت لا أدرى فقال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره.

١٧٤٠ (١٣) ك ٨٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن

الحسن بن ابان عن محمد بن أورمه عن محمد بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن شعيب العرقوفى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان إسماعيل نبى الله وعد رجلا

ص: ٥٨٣

بالصفاح فمكث به سنه مقيما وأهل مكة يطلبونه لا يدرون أين هو حتى وقع عليه  
رجل فقال يا نبي الله ضعفنا بعدك وهلكنا فقال إن فلان الطائفى وعدنى ان أكون  
ها هنا ولم أبرح حتى يجيئى قال فخرجوا اليه حتى قالوا يا عدو الله وعدت النبى  
صلى الله على نبينا وآله وعليه فأخلفته فجاء وهو يقول لإسماعيل يا نبي الله وما ذكرت  
ولقد نسيت ميعادك فقال اما والله لو لم تجئنى لكان منه المحشر فانزل الله واذكر  
فى الكتاب إسماعيل انه كان صادق الوعد.

١٧٤١ (١٤) الجعفریات ١٧٤ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

أنه قال ما أبالى أخلفت وعدا أو زرت زائرا بغير حاجه.

١٧٤٢ (١٥) نهج البلاغه ١٠٢٢ - فى عهده "ع" إلى مالك الأشرى وإياك

والمن على رعيتك باحسانك أو التزید فيما كان من فعلك أو أن تعدهم فتنبع موعداك

بخلفك فان المن يبطل الاحسان والتزید يذهب بنور الحق والخلف يوجب المقت

عند الله و (عند - ك) الناس قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون.

وتقدم فى روايه ابن مسعود (٣) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان

يغدر من أبواب الجهاد قوله صلى الله عليه وآله أربع من كان فيه منافق (إلى أن قال) وإذا وعد خلف وفى أحاديث باب (١٤)

علامات المنافق من أبواب جهاد النفس ما

يدل على ذلك.

وفى روايه التميمى (٣١) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام

وإذا وعد (أى المؤمن) وفا وفى روايه عبد الله (٤٠) قوله عليه السلام رصين الوفاء

(أى المؤمن) وثيق العهد.

وفى روايه منيه المريد (٣٤) من باب (١١٣) اتقاء شحناء الرجال من



أبواب العشرة قوله عليه السلام ولا تعد اخاك موعدا فتخلفه.

**(٤٠) باب تحريم كون الانسان ذا وجهين ولسانين.**

١٧٤٣ (١) كا ٢٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد بن عيسى

ص: ٥٨٤

عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع)

قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار الثواب

٣١٩ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي

الخطاب عن محمد بن سنان مثله سنداً ومتناً أمالي الصدوق ٢٧٧ - المعاني

١٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس

الخصال ٣٨ - حدثني أبي رض قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد

بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا موسى بن عمران (١) (البغدادى - الأمالي

- المعاني) عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانسي عن عبد الله ابن أبي

يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من لقي الناس (٢) بوجه

وغابهم (٣) بوجه جاء (٤) وذكر مثله ك ١٠٢ ج ٢ - الشيخ المفيد فى الإختصاص

عن الصادق عليه السلام أنه قال من لقي المؤمنين بوجه وذكر مثله ما فى الخصال.

١٧٤٤ (٢) الخصال ٣٨ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن منيع قال

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال حدثنا شريك عن الركين عن نعيم بن حنظله عن

عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار

١٧٤٥ (٣) الثواب ٣٣٩ - بالاسناد المتقدم فى باب (٦) تأكد استحباب

عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله

قال ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم القيامة.

١٧٤٦ (٤) الثواب ٣١٩ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال

حدثني محمد بن الحسن الصفار عن المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو

بن خالد عن زيد بن على عن آباءه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يحيى يوم القيامة ذا وجهين دالعا لسانه فى قفاه و آخر من قدامه يلتهبان ناراً

ص: ٥٨٥

---

١- (١) عمر - الأمالى الخصال.

٢- (٢) المؤمنين - خصال.

٣- (٣) وعابهم - الأمالى.

٤- (٤) أتى - الخصال.

حتى لها جسده ثم يقال له هذا الذى كان فى الدنيا ذا وجهين ولسانين يعرف

بذلك يوم القيامة. الخصال ٣٨ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن

منيع قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبه قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

عن أبي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر الناس عند الله عز وجل يوم

القيامة ذا الوجهين.

١٧٤٧ (٥) ك ١٠٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول

الله صلى الله عليه وآله أنه قال شر الناس من كان ذا وجهين ولسانين.

١٧٤٨ (٦) كا ٢٥٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن أبي شيبه عن الزهرى عن أبي جعفر (محمد بن على الباقر

- المعانى) عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى اخاه

(فى الله - خصال) شاهدا ويأكله غائباً ان أعطى حسده وان ابتلى خذله ثل ٥٨٢

ج ٨ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن النعمان عن ابن مسكان

عن داود عن أبي شيبه الزهرى عن أحدهما عليهما السلام الثواب ٣١٩ - أبي رحمه الله

قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله

ابن مسكان عن أبي شيبه الزهرى عن أبي جعفر عليه السلام مثله الخصال ٣٨

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن على بن النعمان الأمالى

٢٧٧ - المعانى ١٨٥ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى

محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن

ابن على ابن فضال عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد

عن أبي شبيه الزهري عن أبي جعفر عليه السلام مثله تحف العقول ٣٩٥ - قال  
موسى ابن جعفر عليهما السلام فى وصيته لهشام بن الحكم يا هشام بئس العبد و  
ذكر نحوه. ك ١٠٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن أبي جعفر  
محمد بن على الباقر عليه السلام أنه قال بئس العبد وذكر نحوه.

ص: ٥٨٦

١٧٤٩ (٦) الثواب ٣١٩ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى

شبيه الزهرى عن أبى جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد همزه لمزه

يقبل بوجه ويدبر باخر.

١٧٥٠ (٧) كا ١٠٢ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بإسناده عن

موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد عبد له

وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه ان أوتى أخوه المسلم خيرا حسده وان ابتلى خذله

١٧٥١ (٨) أمالى الصدوق ٤٦٦ - حدثنا على بن أحمد بن موسى قال

حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الكوفى الأسدى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى

قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثنى حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد

عن آباءه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مدح اخاه المؤمن فى

وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمه.

١٧٥٢ (٩) كا ٢٥٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على ابن أسباط عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم (ع)

يا عيسى ليكن لسانك فى السر والعلانيه لسانا واحدا وكذلك قلبك انى أحذرك

نفسك وكفى بى خبيرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا

قلبان فى صدر واحد وكذلك الأذهان الثواب ٣١٩ - حدثنى محمد بن موسى

بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى

عبد الله قال حدثنى عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن عبد الرحمن ابن أبى

حماد رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى بن مريم عليه السلام وذكر نحوه.

وتقدم في روايه ابن مسعود (٣) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان

يغدر من أبواب الجهاد قوله صلى الله عليه وآله أربع من كان فيه منافق وان كانت فيه واحده

منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف

وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.

ص: ٥٨٧

## (٤١) باب تحريم البخل والشح واللؤم وما ورد في ذمها

س آل عمران (٣) ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة (١٨٠).

س النساء (٤) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا (٣٧) والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خيرا (١٢٨).

س التوبه (٩) فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون (٧٦).

س محمد (٤٧) ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم (٣٧) ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء (٣٨).

س الحديد (٥٧) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد (٢٤).

س الحشر (٥٩) ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٩) وفي س التغابن (٦٤) آيه (١٦) مثله.

س الليل (٩٢) واما من بخل واستغنى (٨) وكذب بالحسنى (٩) فسنيسه للعسرى (١٠).

١٧٥٣ (١) كا ٤٤ ج ٤ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

(بن عيسى) عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد عن إسحاق بن عمار عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبنى سلمه يا بنى سلمه من سيدكم قالوا

يا رسول الله سيدنا رجل فيه بخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وأي داء أدوى (أدأى - ظ) من



البخل ثم قال بل سيدكم الأبيض الجسد البراء بن المعرور.

١٧٥٤ (٢) ك ٥٠٩ ج ١ أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجتمع الايمان والبخل فى قلب امرء وقال لقبيله من الأنصار يعرفون.

ص: ٥٨٨

ببني سلمه من سيدكم قالوا أبو الجار قيس وانا لنبخله فينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

وأى داء أدوى (أدأى - ظ) من البخل بل سيدكم الأبيض الأثر هو عمرو بن الجموح

١٧٥٥ (٣) العلل ٥٤٨ - حدثنا محمد بن موسى بن عمران المتوكل رحمه الله

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن هشام بن مسلم عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام كان

رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال نعم يا با محمد في كل صباح ومساء ونحن

نتعوذ بالله من البخل يقول الله ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وسأخبرك

عن عاقبه البخل ان قوم لوط كانوا اهل قريه أشحاء على الطعام فأعقبهم البخل

داء لا دواء له في فروجهم فقلت وما أعقبهم فقال إن قريه قوم لوط كانت على

طريق السياره إلى الشام ومصر فكانت السياره تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر ذلك

عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولوما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم الضيف

فضحوه من غير شهوه بهم إلى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل

النازل عنهم فشاع امرهم في القريه وحذرهم الناظره فأورثهم البخل بلاء لا يستطيعون

دفعه عن أنفسهم من غير شهوه لهم إلى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال في

البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فأى داء أدأى من البخل ولا أضر عاقبه ولا

أفحش عند الله عز وجل.

١٧٥٦ (٤) ك ٥١٠ القطب الراوندى في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال

إذا استطعتم اهل قريه فلم يطعموكم فصلوا منها على رأس ميل وانفضوا نعالكم

من تربتها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط.

١٧٥٧ (٥) ٣٧٢ ج ١ - تفسير القمى حدثني أبي عن الفضل بن أبي قره

قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول اللهم

قنى شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء فقال وأى شئ

أشد من شح النفس ان الله يقول ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون.

١٧٥٨ (٤) كا ٤٥ ج ٤ على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

ص: ٥٨٩

بن صدقه عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال فقيه ٣٥ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما محق الاسلام محق الشح شئ ثم قال إن لهذا الشح ديبا كدبيب النمل وشعبا

كشعب الشرك (الشوك - خ) الخصال ٢٦ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى هارون بن مسلم عن مسعده بن

صدقه عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الايمان

وذكر مثله ك ٥١٠ - العوالى عن النبى صلى الله عليه وآله نحوه.

١٧٥٩ (٧) ك ٥١٠ ج ١ و ٦٤٤ ج ٢ - زيد النرسى فى اصله عن أبى عبد الله

عليه السلام أنه قال ما رأيت شيئا هو أضر فى دين المسلم من الشح.

١٧٦٠ (٨) ك ٥١٠ ج ١ - القاضى أبو عبد الله القضاعى فى الشهاب عن

النبى صلى الله عليه وآله أنه قال شر ما فى الرجل شح هالع أو جبن هالع.

١٧٦١ (٩) الخصال ٨٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبى

الخطاب عن النضر بن شعيب عن الحارثى (١) عن أبى عبد الله عليه السلام عن

أبيه عليه السلام قال لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن

جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً صفات الشيعة ٧٩ - أبى ره قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن الحارثى عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

١٧٦٢ (١٠) ك ٥٠٩ ج ١ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ما يمحق الايمان شئ كتمحق البخل له.

١٧٦٣ (١١) ك ٣٣٨ ج ٢ - البحار عن اعلام الدين للديلمى عن النبى صلى الله عليه وآله

قال خلقان لا يجتمعان فى مؤمن الشح وسوء الخلق.

١٧٦٤ (١٢) الخصال ٧٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن

صاعد قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا عون بن عماره العنزي قال حدثنا

ص: ٥٩٠

---

١- (١) الجازي - خ

جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدرى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان لا تجتمعان فى مسلم البخل وسوء الخلق.

١٧٦٥ (١٣) وفيه ٧٥ - أخبرنى الخليل بن أحمد الشجرى (١) قال أخبرنا

ابن صاعد قال حدثنا إسحاق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا يوسف

بن موسى قال حدثنا جرير عن (٢) سهيل عن صفوان عن أبي يزيد عن القعقاع

بن اللجلاج عن أبي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يجتمع الشح والايمن

فى قلب عبد ابداء.

١٧٦٦ (١٤) فقه الرضا عليه السلام وإياكم والبخل فإنها عاهه لا تكون

فى حر ولا مؤمن انها حلاقه (خلاف - خ) الايمان.

١٧٦٧ (١٥) ك ٥١٠ ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب وفى الخبر ان

الله تعالى قال للجنه تكلمى فقالت قد أفلح المؤمنون ثم قالت انى حرام على كل

بخيل ومراء.

١٧٦٨ (١٦) الجعفرىات ١٥١ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يا على إياك واللوم فان اللوم كفر والكفر فى النار وعليك بالسرو

والكرم فان السرو والكرم يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ان الله

تعالى يقول أنا الله لا اله الا أنا وعزتى وجلالى لا يدخل جنتى لئيم

١٧٦٩ (١٧) الخصال ١٧٦ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال أخبرنا

أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبه قال حدثنا بكر بن عجلان عن سعيد المقبرى

عن أبي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إياكم والفحش فان الله عز وجل لا يحب

الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فان الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيمه وإياكم

والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دمائهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم

ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم.

ص: ٥٩١

---

١- (١) السحزى - خ.

٢- (٢) جرير بن سهيل - خ حريز بن سهيل - خ.

١٧٧٠ (١٨) الخصال ١٧٥ - حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن

صاعد (ه - خ) قال حدثنا الحسن بن عرفه قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص

الايار (١) عن محمد بن جحاره (حجاز - ثل - جحاده - خ) عن بكير بن عبد الله

المدنى (المزنى - ثل) عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال إياكم والشح

فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا

وأمرهم بالقطيعة فقطعوا.

١٧٧١ (١٩) ك ٥٠٩ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رسول

الله صلى الله عليه وآله فى حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضه ويباعدان من الله

ويدخلان النار.

١٧٧٢ (٢٠) نهج البلاغه ١٠٧٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام البخل

عار والجبن منقصه.

١٧٧٣ (٢١) وفيه ١٢٥٦ - عنه عليه السلام قال البخل جامع لمساوئ

العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء.

١٧٧٤ (٢٢) الخصال ٢٧١ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر (٢) عن أبى على ابن راشد

رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: خمس هن كما أقول ليست لبخيل راحه

ولا لحسود لذه ولا لملوك وفاء ولا لكذاب مروه ولا يسود سفيه.

١٧٧٥ (٢٣) الاختصاص ٢٣٤ - عن الصادق عليه السلام أنه قال حسب

البخيل من يخله سوء الظن بربه من أيقن بالخلف جاد بالعطيه.

١٧٧٦ (٢٤) فقيه ٢٦٠ الخصال ٨٥ - بالاسناد الآتى فى باب وجوب



الخوف فى حدىث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام قوله عليه السلام واما المهلكات

فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه الخصال ٨٤- وقد روى حدىث

آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال الشح المطاع سوء الظن بالله.

ص: ٥٩٢

---

١- (١) أبو جعفر الابدأى - خ.

٢- (٢) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن عمران - ك.

١٧٧٧ (٢٥) نهج البلاغه ٩٨٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده

للأشتر فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله.

١٧٧٨ (٢٦) ك ٦٤٢ ج ٢ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن الحسين

بن مختار عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يبغض الغنى الظلوم

والشيخ الفاجر والصلعوك المختال قال ثم قال أتدرى ما الصلعوك المختال قال قلت

القليل المال قال: لا ولكنه الغنى الذى لا يتقرب إلى الله بشئ من ماله ك ٦٤٦

ج ٢ - وفيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما الصلعوك عندكم قال قيل الذى

ليس له شئ فقال أبو عبد الله عليه السلام ولكنه وذكر مثله.

١٧٧٩ (٢٧) كا ٤٢ ج ٤ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى عبد الله

عن عثمان بن عيسى عن حدثه عن فقيه ٣٤ ج ٢ - أبى عبد الله عليه السلام

فى قول الله عز وجل كذلك يريد الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع

ماله (و خ - كا) لا ينفقه فى طاعة الله عز وجل بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه

بطاعة الله أو فى معصية الله (١) فان عمل به (٢) فى طاعة الله (٣) رآه فى ميزان غيره

فرآه حسره وقد كان المال له وان كان عمل به (٤) فى معصية الله (٥) قواه

بذلك المال حتى عمل به فى معصية الله عز وجل تفسير العياشى ٧٢ ج ٢ - عن

عثمان بن عيسى عن حدثه عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه وفيه بدل قوله (فرآه

حسره) فزاد حسره.

١٧٨٠ (٢٨) ك ٥٠٩ ج ١ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لو كان لكم فى يدى مثل جبال تهامة مال لأقسمته بينكم

ولم تجدونى كذوبا ولا جبانا ولا بخيلا.

١- (١) أو بمعصيه الله - فقيه.

٢- (٢) فيه - فقيه.

٣- (٣) بطاعته خ ل - ك

٤- (٤) فيه - خ ل فقيه.

٥- (٥) بمصيه لله خ ل - فقيه.

ولا اصابته نكبه الا بذنب.

١٧٨٢ (٣٠) كا ٤٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣٤

ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله عز وجل في عبد حاجه ابتلاه

بالبخل.

١٧٨٣ (٣١) كا ٤٥ ج ٤ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قره قال: (لى - فقيه) أبو عبد الله (ع)

(أ - فقيه) تدرى ما (١) الشحيح قلت هو البخيل قال الشح أشد من البخل (٢) ان

البخيل يبخل بما فى يده والشحيح يشح على ما (٣) فى أيدي الناس وعلى ما فى

يديه (٤) حتى لا يرى (مما - كا) فى أيدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له

بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل فقيه ٣٤ ج ٢ - روى عن الفضل بن أبي

قره السمندرى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله المعانى ٢٤٨

أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن

داود المنقرى عن الفضيل بن عياض قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

١٧٨٤ (٣٢) المعانى ٢٤٥ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن

الأصغ بن نباته عن الحارث الأعور قال فيما سئل على صلوات الله عليه ابنه

الحسن عليه السلام أن قال له ما الشح فقال أن ترى ما فى يدك شرفا وما أنفقت تلفا

١٧٨٥ (٣٣) كا ٤٥ ج ٤ عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الجهم

عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان (٥) عن أبي الحسن موسى عليه السلام

قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه المعاني ٢٤٦ - حدثنا محمد بن الحسن

ص: ٥٩٤

---

١- (١) من - فقيه.

٢- (٢) الشحيح أشد من البخيل خ ل - فقيه ومعاني

٣- (٣) بما - فقيه.

٤- (٤) يده خ ل - كا فقيه.

٥- (٥) سلمه - خ ل.

ابن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام.

١٧٨٦ (٣٤) المعانى ٢٤٦ - بهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن

حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وأنفق فى غير حق الله عز وجل.

١٧٨٧ (٣٥) ك ٥١٠ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

أنه قال من أدى الزكاه وقرى الضيف وأعطى فى النائبه فقد وقى من الشح.

١٧٨٨ (٣٦) كا ٤٤ ج ٤ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن جعفر عن آباءه عليهم السلام ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا

يقول (ان - كا) الشحيح أعذر (١) من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب

ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم

وأقراء (وقرى - خ كا) الضيف والنفقه فى سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنه

ان يدخلها شحيح فقيه ٣٥ ج ٢ - سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا وذكر مثله

قرب الإسناد ٣٥ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر عن أبيه

عليهما السلام ان عليا عليه السلام سمع رجلا وذكر مثله.

١٧٨٩ (٣٧) كا ٤٥ ج ٤ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن محمد بن على عن أبي جميله عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بالبخيل الذى يؤدى الزكاه المفروضه فى ماله ويعطى

النائبه (٢) فى قومه.

١٧٩٠ (٣٨) كا ٤٦ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المغيرة عن

ص: ٥٩٥

---

١- (١) اغدر بالغين المعجمه في بعض نسخ - الكافي.

٢- (٢) البائه - بالباء الموحده خ كا - معانى خ.

المفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال فقيه ٣٤ ج ٢ - قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من أدى الزكاه المفروضه من ماله وأعطى النائبه (١)

فى قومه انما البخيل حق البخيل (٢) من لم يؤد الزكاه المفروضه من ماله ولم

يعطى النائبه (٣) فى قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك المعانى ٢٤٥ حدثنا محمد بن على

ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن أبى

جميله عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

١٧٩١ (٣٩) المعانى ٢٤٥ - أبى ره قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد

بن محمد عن أبيه عن النضر بن سويد عن عبد الأعلى الأرجانى عن عبد الأعلى

بن أعين عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن البخيل من كسب مالا من غير حله

وأنفقه فى غير حقه.

١٧٩٢ (٤٠) ٣٢٢ ج ٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن على بن أحمد عن محمد بن جعفر الأسدى عن سهل بن زياد عن

عبد العظيم الحسنى عن على بن محمد العسكري عليهما السلام فى حديث وفى قصه نوح

عليه السلام قال جاء إبليس إلى نوح عليه السلام فقال إن لك عندى يدا عظيمه

فانتصحنى فانى لا أخونك فتأثم نوح بكلامه ومسائلته فأوحى الله اليه ان كلمه

وسله فانى سأنطقه بحجه عليه فقال نوح صلوات الله عليه تكلم فقال إبليس إذا

وجدنا ابن آدم شحيحا أو حريصا أو حسودا أو جبارا أو عجولا تلقفناه تلقف الكره

فإذا اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا مريدا الخير.

وتقدم فى مرسله الفقيه (٣) وأبى حمزه وانس (٤) من باب (١٥) حكم

الاعجاب بالعمل من أبواب المقدمات فى كتاب الطهاره قوله عليه السلام واما



- 
- ١- (١) البائنه بالباء الموحده خ كا - معانى خ.
  - ٢- (٢) انما البخيل هو البخيل الذى - معانى.
  - ٣- (٣) البائنه بالباء الموحده خ كا - معانى خ.

أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكاه وباب (٣) ان الصدقه تزيد  
في المال وباب (٧) ان خير مال المرء وذخائره للآخره الصدقه وباب (١٢) كراهه  
ترك الصدقه وباب (١٣) مواساه المؤمن في المال وباب (٤٢) حكم نهر السائل ما  
يدل على ذلك أو يناسبه وفي روايه ابن طريف (٤) من باب اطعام الطعام  
قوله عليه السلام واما الموبقات فشح مطاع وفي روايه الجعفریات (٦١) من  
باب (١) وجوب جهاد النفس نحوه.

وفي روايه الجعفریات (١) من باب (١٢) صدور بعض القبائح من بعض  
أقبح قوله عليه السلام البخل من الأغنياء وفي أحاديث باب (١٣) أوصاف شرار  
الناس ما يدل على بعض المقصود وفي روايه الجعفریات (٤٢) من باب (٣١) حفظ  
اللسان عما لا يجوز من الكلام قوله صلى الله عليه وآله فلعله كان يبخل بما لا يضره وفي روايه  
أبي القاسم (٤٣) نحوه.

وفي روايه الديلمي (٢) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام  
خلقان لا يجتمعان في مؤمن الشح وسوء الخلق.  
ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدل على ذلك وفي روايه عبد الله (٣١)  
من باب (٤٣) ذم حب الدنيا قوله عليه السلام فأى الخلق أشح قال من اخذ المال  
من غير حله فجعله في غير حقه وفي روايه فاطمه (٦٨) من باب (٤٦) كراهه  
الحرص قوله صلى الله عليه وآله وهلاك آخرها بالشح والامل وفي روايه ابان (٥) من باب (٥٠)  
كراهه الضجر قوله عليه السلام وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا  
وفي روايه العسكري عليه السلام (٤٤) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله (ع)  
ويتقون على أنفسهم الشح والبخل.

وفى روايه يونس (١٣) من باب (٥٤) وجوب أداء الفرائض قوله (ع)

وأقل الناس راحه البخيل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه

وفى غير واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وفى

روايه العرزمى (١٤) من باب (٦٥) الصبر قوله عليه السلام سيأتى زمان على الناس

ص: ٥٩٧

لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل وفي روايه

اعلام الدين (١٨) من باب (١) اتيان المعروف من أبواب المعروف قوله (ع)

لو رأيتم اللوم رأيتموه سمجا قبيحا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار

وفي روايه بريد (٥١) قوله تعالى وأيما عبد خلقته فهديته إلى الايمان وحسنت

خلقه ولم ابتله بالبخل فاني أريد به خيرا.

وفي روايه الشهيد (٢) من باب (٤) ان خير المعروف ما لم يتقدمه مطل

قوله عليه السلام والبخل ان يرى الرجل ما انفقته تلفا وما امسكه شرفا وفي

غير واحد من أحاديث باب (٣٧) اختيار صحبه العاقل من أبواب العشره ما يدل على

ذم اللئيم وكذا في أحاديث باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته.

وفي روايه آدم (١) من باب (٧٣) مشاوره الجبان قوله صلى الله عليه وآله واعلم

يا على ان الجبن والبخل والحرص غريزه واحده يجمعها سوء الظن.

وفي روايه جميل (٤) من باب (٩٠) البر بالمؤمن قوله عليه السلام شراركم

بخلائكم وفي روايه عمرو (٣٦) من باب (١١٥) العفو قوله عليه السلام ولا يكونن

أخوك على البخل أقوى منك على البذل.

#### **(٤٢) باب ما ورد في الحث على الجود والسخاء وفي حدهما**

قال الله تعالى في س الحشر (٥٩) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٩).

س الدهر " ٧٦ " ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا (٨).

١٧٩٣ (١) كا ٣٩ ج ٤ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن جعفر عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: السخي محبب

فى السماوات ومحبب فى الأرض خلق من طينه عذبه وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر

ص: ٥٩٨

والبخيل مبغض في السماوات " و - خ " مبغض في الأرض خلق من طينه سبخه وخلق ماء عينيه من ماء العوسج.

١٧٩٤ (٢) كا ٣٩ ج ٤ - عنه عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن

مهدي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: السخي (١) الحسن الخلق في

كف الله لا يتخلى (٢) الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا

الا سخيا ولا (٣) كان أحد من الصالحين الا سخيا وما زال أبي يوصيني بالسخاء

حتى مضى وقال: من اخرج من ماله الزكاه تامه فوضعها في موضعها لم يسأل

من أين اكتسبت مالك.

١٧٩٥ (٣) العيون ١٢ ج ٢ - حدثنا محمد بن جعفر بن (موسى بن - خ)

مسرور رضی الله عنه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد

كا ٤٠ ج ٤ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء

قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: السخي قريب من الله قريب من الجنة

قريب من الناس (العيون - بعيد من النار والبخيل (بعيد من الله - خ) بعيد من

الجنة بعيد من الناس قريب من النار) (قال - خ) وسمعته يقول السخاء شجره في

الجنة (أغصانها في الدنيا - خ العيون) من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة

الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثل

ما في العيون إلى قوله قريب من النار.

١٧٩٦ (٤) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد

من الله بعيد من الجنة قريب من النار.

١٧٩٧ (٥) ك ٦٤٣ ج ٢ - وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال السخاء شجره فى الجنة متدليه

إلى الدنيا فمن تعلق بغصن من أغصانها جذبتة إلى الجنة والبخل شجره من النار

ص: ٥٩٩

---

١- (١) السخاء - خ.

٢- (٢) يستخلى - خ.

٣- (٣) وما - خ.

فمن تمسك بغصن من أغصانها جذبته إلى النار فقه الرضا عليه السلام ٤٩ - اروى

عن العالم أنه قال السخاء شجره فى الجنة أغصانها فى الدنيا وذكر نحوه ك ٦٤٣

ج ٢ - الشيخ المفيد فى الإختصاص وروى عن العالم عليه السلام وذكر نحوه.

١٧٩٨ (٦) ك ٦٤٣ ج ٢ - الشيخ الطبرسى فى مشكاة الأنوار ٢٣٠ -

من كتاب المحاسن عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: السخاء شجره فى الجنة أغصانها متدليات

فى الأرض فمن اخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة.

١٧٩٩ (٧) كا ٤١ ج ٤ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن

صدقه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض جلسائه الا أخبرك بشئ يقرب من الله ويقرب

من الجنة ويباعد من النار فقال بلى فقال عليك بالسخاء فان الله خلق خلقا برحمته

لرحمته فجعلهم للمعروف اهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى إليهم لكى يحيوهم

كما يحيى المطر الأرض المجدبه (الحدبه - خ) أولئك هم المؤمنون الآمنون

يوم القيومه.

١٨٠٠ (٨) أمالى ابن الطوسى ٨٨ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد

بن جعفر الحسينى رضى الله عنه قال حدثنى أيوب (بن - خ) محمد بن فروخ

الوازن بالرقه قال حدثنا سعيد بن مسلمه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال

حدثنى أبى عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم عن على عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ان السخاء شجره من أشجار الجنة لها أغصان متدليه بالدنيا ومن كان

سخيا تعلق بغصن من أغصانها فساقه ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجره من أشجار



النار لها أغصان متدليه فى الدنيا فمن كان بخيلا تعلق بغصن من أغصانها فساقه ذلك  
الغصن إلى النار قال أبو المفضل قال لنا أبو عبد الله الحسينى وحدثنى شيخ من أهلنا  
عن أبيه عن جعفر بن محمد بحدِيثه هذا حديث السخاء والبخل قال فقال أبو عبد الله  
عليه السلام ليس السخى المبذر الذى ينفق ماله فى غير حقه ولكنه الذى يؤدى

ص: ٦٠٠

إلى الله عز وجل ما افترض عليه من ماله من الزكاه وغيرها والبخيل الذي لا يؤدي

حق الله عز وجل عليه في ماله.

١٨٠١ (٩) المعاني ٢٥٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن رجل

عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء

شجره في الجنة اصلها وهي مظله على الدنيا من تعلق بغصن منها اجتره إلى الجنة

١٨٠٢ (١٠) كا ٤٠ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أيوب بن أعين عن أبي حمزه عن أبي جعفر (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى يوم القيامة برجل فيقال احتج فيقول يا رب خلقتني

وهديتني فأوسعت علي فلم أزل أوسع علي خلقك وأيسر (١) عليهم لكي تنشر (٢)

علي هذا اليوم رحمتك وتيسره (٣) فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره

صدق عبدى ادخلوه الجنة.

١٨٠٣ (١١) الجعفریات ٢٥١ - أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن

عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلاة بواسط قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب

الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة الحرمي (٤) قال حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني

قال حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه

ولا مان بما أعطاه.

١٨٠٤ (١٢) مشكاه الأنوار ٢٣٠ - من كتاب المحاسن عن الباقر

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الأسخياء.

ص: ٦٠١

---

١- (١) انشر - خ ل.

٢- (٢) لكى تيسر على هذا اليوم فيقول الخ - خ ل.

٣- (٣) تنشره - خ ل.

٤- (٤) الحزمى - خ - الخيرى - ك.

١٨٠٥ (١٣) ارشاد الديلمي قال النبي صلى الله عليه وآله لما خلق الله الجنة قالت

يا رب لمن خلقتنى قال لكل سخي تقى قالت رضيت يا رب.

١٨٠٦ (١٤) مشكاة الأنوار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما من

عبد (مؤمن - خ) حسن خلقه وبسط يده الا كان في ضمان الله لا محاله وممن

يهديه حتى يدخله الجنة.

١٨٠٧ (١٥) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الجنة ثوابا لأوليائه فحفها بالجود والكرم وخلق النار عقابا

لأعدائه فحفها باللوم والبخل.

١٨٠٨ (١٦) ك ٦٤٣ - القطب الراوندى في لب اللباب وسئل رسول الله

صلى الله عليه وآله عن القلب السليم فقال هذا قلب من لا يدخل الجنة بكثرة الصلاه والصيام ولكن

يدخلها برحمه الله وسلامه الصدر وسخاوه النفس والشفقه على المسلمين.

١٨٠٩ (١٧) كا ٤١ ج ٤ (عده من أصحابنا عن - معلق) سهل بن زياد عن حدثه

عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم

وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعى فى حوائجهم وان

البار بالاخوان ليحبه الرحمن وفى ذلك مرغمه الشيطان (١) وتزحزح عن النيران

ودخول الجنان يا جميل أخبر بهذا غرر أصحابك قلت جعلت فداك من غرر

أصحابى (٢) قال هم البارون بالاخوان فى العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان

صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل فى ذلك صاحب القليل وقال

فى كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك

هم المفلحون فقيه ٣٣ ج ٢ - قال الصادق (ع) خياركم وذكر مثله.

١٨١٠ (١٨) الخصال ٩٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الأدمي قال حدثني

ص: ٦٠٢

---

١- (١) للشيطان - خ.

٢- (٢) أصحابك - خ ل فقيه.

رجل وعمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام أمالي  
ابن الطوسي ٦٦ ج ١ - أبو علي الحسن بن محمد عن والده قال أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال حدثنا أبو علي  
محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن العلاء قال حدثنا أبو سعيد الآدمي  
قال حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف (برجل - هكذا في الأصل) عن جميل بن  
دراج عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال خياركم سمحائكم وشراركم  
بخلائكم ومن صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمه  
للشيطان وذكر نحوه.

١٨١١ (١٩) أمالي الطوسي ٢٤٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال حدثنا أبو صالح محمد بن صالح  
ابن فيض الساوي العجلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثني  
أحمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد قال حدثنا جميل بن دراج قال سمعت أبا  
عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص  
الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل ان البار  
ليحبه الرحمن ارو عنى هذا الحديث فان فيه ترغيبا في البر ك ٥٤٧ ج ١ - ٥٣٩ ج ١  
زيد الزراد في اصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم  
وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبه من الرحمن  
ومرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران.

١٨١٢ (٢٠) كا ٤٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن معاويه بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣٤ - قال

الصديق عليه السلام من يضمن (لى - فقيه) أربعه بأربعه آيات فى الجنة أنفق

ولا تخف فقرا وأنصف الناس من نفسك وافش السلام فى العالم واترك المراء وإن كنت

محققا.

ص: ٦٠٣

١٨١٣ (٢١) كا ٤٠ ج ٤ - على بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

عن بعض أصحابنا عن ابان عن معاوية بن عمار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله

عليه السلام قال إن إبراهيم عليه السلام كان ابا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده

خرج يطلبهم واغلق بابه واخذ المفاتيح يطلب الأضياف وانه رجع إلى داره فإذا

هو برجل أو شبه رجل في الدار فقال يا عبد الله باذن من دخلت هذه الدار قال دخلتها

باذن ربها يرد ذلك ثلاث مرات فعرف إبراهيم عليه السلام انه جبرئيل عليه السلام

فحمد الله (ربه - خ) ثم قال أرسلني ربك إلى عبد من عبيده يتخذه خليلا قال إبراهيم

عليه السلام فاعلمني من هو اخدمه حتى أموت قال فأنت هو قال ومم ذلك (بم ذاك - خ)

قال لأنك لم تسئل أحدا شيئا قط ولم تسئل شيئا قط فقلت لا.

١٨١٤ (٢٢) كا ٤١ ج ٤ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان

عن محمد بن شعيب عن أبي جعفر المدائني عن فقيه ٣٤ ج ٢ - أبي عبد الله "ع"

قال شاب سخي مرهق (مقارف - مشكاه) في الذنوب أحب إلى الله عز وجل من

شيخ عابد بخيل.

١٨١٥ (٢٣) ك ٦٤٣ ج ٢ - الشيخ الطبرسي في مشكاه الأنوار من كتاب

المحاسن عن أبي جعفر نحوه الاختصاص ٢٥٣ - مرسلا نحوه فقه الرضا

عليه السلام ٤٩ - مرسلا نحوه.

١٨١٦ (٢٣) الجعفریات ١٩٦ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جواد يحب الجود ومعالي الأمور ويكره سفاسفها فان من

أعظم اجلال الله تعالى ثلاثه اكرام ذى الشبيه فى الاسلام والإمام العادل وحامل

القرآن غير العادل فيه ولا الجافى عنه.



١٨١٧ (٢٤) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان الله وجوها من خلقه خلقهم للقيام بحوائج

عباده يرون الجود مجدا والافضال مغنما والله كريم يحب مكارم الاخلاق.

ص: ٦٠٤

١٨١٨ (٢٥) كا ٤١ ج ٤ - على بن إبراهيم رفعه قال أوحى الله عز وجل

إلى موسى عليه السلام أن لا تقتل السامري فإنه سخي فقيه ٣٤ ج ٢ - روى ان الله

تبارك وتعالى أوحى إلى موسى وذكر مثله.

١٨١٩ (٢٦) الاختصاص ٢٥٣ وروى ان قوما أسارى جيئ بهم إلى رسول الله

صلى الله عليه وآله فامر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب أعناقهم ثم امره بأفراد واحد منهم

وان لا يقتله فقال الرجل لم أفردتني من أصحابي والجنائيه واحده فقال إن الله

عز وجل أوحى إلى انك سخي قومك و (ان - خ) لا أقتلك فقال الرجل فاني

اشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله قال فقاده سخاؤه إلى الجنه فقه الرضا

عليه السلام ٤٩ - مرسلا نحوه.

١٨٢٠ (٢٧) الاختصاص ٢٥٣ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعدى بن حاتم ان الله

دفع عن أبيك العذاب الشديد لسخاء نفسه فقه الرضا عليه السلام ٤٩ عن رسول الله

صلى الله عليه وآله نحوه.

١٨٢١ (٢٨) الاختصاص ٢٥٣ - وروى إياك والسخي فان الله عز وجل

يأخذ بيده فقه الرضا عليه السلام ٤٩ مرسلا نحوه.

١٨٢٢ (٢٩) الاختصاص ٢٥٣ - وروى ان الله عز وجل يأخذ بناصيه

السخي إذا عثر فقه الرضا ٤٩ مرسلا نحوه.

١٨٢٣ (٣٠) ك ٤٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال

عيسى عليه السلام لإبليس من أحب الخلق إليك قال مؤمن بخيل قال فمن أبغضهم

إليك قال فاسق سخي أخاف ان يغفر له بسخائه وقال صلى الله عليه وآله السخاء كمال المؤمن.

١٨٢٤ (٣١) الجعفریات ١٥١ - أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد الأشعث

حدثنا محمد بن عزيز الأملی حدثنا سليمان بن سلمه الحنابزی حدثنا يوسف بن

السقر حدثنا الأوزاعی عن عروه عن عایشه قالت قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما جبل ولی

الله الأعلى السخاء وحسن الخلق.

١٨٢٥ (٣٢) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفی فی كتاب الاخلاق عن رسول

ص: ٦٠٥

الله صلى الله عليه وآله قال ما جبل ولى الله الا على السخاء.

١٨٢٦ (٣٣) ك ٥٠٩ ج ١ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول

الله صلى الله عليه وآله قال المؤمن غر كريم والمنافق خبث لثيم.

١٨٢٧ (٣٤) كا ٤٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن

سنان عن أبى عبد الرحمن عن أبى عبد الله عليه السلام قال أتى رجل النبى صلى الله عليه وآله

فقال يا رسول الله اى الناس أفضلهم ايماناً قال أبسطهم كفا.

١٨٢٨ (٣٥) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول

الله صلى الله عليه وآله أنه قال خير خصال المسلمين السماحة والسخاء.

١٨٢٩ (٣٦) وفيه قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله اى الاخلاق أفضل قال الجود

والصدق ك ٦٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه سئل

اى الاخلاق وذكر مثله.

١٨٣٠ (٣٧) كا ٤٣ ج ٤ (عده من أصحابنا عن - معلق) أحمد بن محمد بن خالد

عن جهم بن الحكم المدائنى عن إسماعيل بن أبى زياد عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأيدى ثلاثة سائله ومنفقه وممسكه وخير

الأيدى المنفقه.

١٨٣١ (٣٨) أمالى ابن الطوسى ١٢٥ - قال المفيد أبو على الحسن ان

محمد الطوسى أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى

قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد

بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبى سعيد القمط

عن المفضل بن عمر الجعابى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول

لا يكمل ايمان العبد حتى تكون فيه أربع خصال يحسن خلقه وتسخو (ويستخف

١٢٥) نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله.

١٨٣٢ (٣٩) ٣٢١ ج ٦ - ورام بن أبي فراس في كتابه عن جعفر بن

ص: ٦٠٦

محمد عليهما السلام قال لأهل الايمان أربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب  
رحيم ويد معطيه.

١٨٣٣ (٤٠) الغرر ١١٨ قال عليه السلام ابذل مالك في الحقوق وواس به  
الصديق فان السخاء بالحر أخلق (٣٣٣) بالسخاء تزان الأفعال وقال بالجود يسود  
الرجال (٣٣٥) بالسخاء تستر العيوب (٨٤٧) لا سياده لمن لا سخاء له.  
١٨٣٤ (٤١) الاختصاص ٢٤٤ - عن الصادق عليه السلام قال أربع خصال  
يسود بها المرء: العفه والأدب والجود والعقل.

١٨٣٥ (٤٢) الغرر ٣٦٨ قال عليه السلام جود الرجل يحببه إلى أضداده  
وبخله يبغضه إلى أولاده (٨٤٥) لا فخر في المال الا مع الجود.

١٨٣٦ (٤٣) الاختصاص ٢٤٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال  
لا خير في القول الا مع العمل ولا في المنظر الا مع المخبر ولا في المال الا مع  
الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقه الا مع  
النيه ولا في الحياه الا مع الصحه ولا في الوطن الا مع الامن والمسره.

١٨٣٧ (٤٤) العيون ١٧٧ ج ٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن

إسحاق الطالقاني ره قال حدثنا أبو سعيد الحسن (الحسين - خ) بن علي العدوى قال

حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى

بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن

أبيه عليهم السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: خلقت الخلايق في قدره

فمنهم سخي ومنهم بخيل فاما السخي ففي راحه واما البخيل فشؤم طويل.

١٨٣٨ (٤٥) ك ٥٠٨ - القطب الراوندى في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن

الله جاء بالاسلام فوضعه على السخاء.

١٨٣٩ (٤٦) مكارم الاخلاق ١٧ من كتاب النبوه عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وآله قال انا اديب الله وعلى عليه السلام اديبي امرنى ربي بالسخاء والبر

ونهانى عن البخل والجفاء وما شئ أبغض إلى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق

ص: ٦٠٧

وانه ليفسد العلم كما يفسد الخل (الطين - ك) العسل.

١٨٤٠ (٤٧) الخصال ٧٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو جعفر

محمد بن إبراهيم الديلمي قال حدثنا أبو عبيد الله قال حدثنا السفیان عن الزهري عن

سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو

ينفق منه آتاء الليل وآتاء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاء

الليل وآتاء النهار العوالي ١٤٣ - عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

١٨٤١ (٤٨) كا ٤٤ ج ٤ على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

عمر بن أذينة رفعه إلى أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال ينزل المعونه من السماء

إلى العبد بقدر المؤنه فمن أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة.

١٨٤٢ (٤٩) الخصال ٦١٩ - بالاسناد المتقدم في باب أمكنه التخلي عن على

عليه السلام في حديث الأربعمائه قال عليه السلام انفقوا مما رزقكم الله فان

المنفق بمنزله المجاهد في سبيل الله فمن أيقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة.

١٨٤٣ (٥٠) كا ٢ ج ٤ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن التوفلي

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق بالخلف

جاد بالعطيه. ١٨٤٤ (٥١) نهج البلاغه ١١٤٢ - قال عليه السلام من أيقن بالخلف جاد

بالعطيه الخصال ٦٢١ - في حديث الأربعمائه عن على عليه السلام مثله ك ٦٤٤

ج ٢ دعائم الاسلام عن أبي جعفر محمد بن على عليهما السلام مثله.

ويأتي في روايه عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصي

من أبواب الأمر بالمعروف مثله.

١٨٤٥ (٥٢) فقيه ٢٩٨ ج ٤ - روى صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير عن



موسى بن بكر عن زراره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الصنيعه لا يكون

صنيعه الا عند ذى حسب أو دين (إلى أن قال) من أيقن بالخلف جاد بالعطيه ان

ص: ٦٠٨

الله تعالى ينزل المعونه على قدر المؤنه.

١٨٤٦ (٥٣) كا ٤٣ ج ٤ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن أبيه عن سعدان عن الحسين بن أيمن عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يا حسين أنفق وأيقن بالخلف من الله فإنه لم ييخل عبد ولا أمه بنفقه فيما يرضى الله عز وجل الا أنفق اضعافها فيما يسخط الله عز وجل.

١٨٤٧ (٥٤) كا ٤٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان

بن عيسى عن بعض من حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له ومن يبسط (بسط - خ) يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته.

١٨٤٨ (٥٥) ك ٥١٠ ج ١ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

ما طلعت شمس قط الا (لبجبيها - كذا) ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا.

١٨٤٩ (٥٦) تفسير القمى ٧ - أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بالبراق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) وملكان يناديان في السماء أحدهما يقول اللهم اعط كل منفق خلفا والاخر يقول اللهم اعط كل ممسك تلفا الخ.

١٨٥٠ (٥٧) ك ٦٤٤ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن مناديا ينادى عن يمينه اى عن يمين العرش ومناديا ينادى عن شماله فيقول أحدهما اللهم وذكر نحوه.

١٨٥١ (٥٨) كا ٤٢ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن

محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن رجل

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الشمس لتطلع ومعها أربعة أملاك ملك

ص: ٦٠٩

ينادى يا صاحب الخير أتم وابشر وملك ينادى يا صاحب الشر انزع واقصر وملك  
ينادى اعط منفقا خلفا وآت (اعط - خ) ممسكا تلفا وملك ينضحها بالماء ولولا  
ذلك اشتعلت الأرض.

١٨٥٢ (٥٩) كا ٣٩ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن  
محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء  
فقال تخرج من مالك الحق الذى أوجه الله تعالى عليك فتضعه فى موضعه  
فقيه ٢٩٥ ج ٤ - سئل الصادق ما حد السخاء وذكر مثله مشكاة الأنوار ٢٣٠  
عن المحاسن انه سئل أبو عبد الله عليه السلام عن حد السخاء وذكر مثله المعانى  
٢٥٥ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب  
عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام مثله وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد  
بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله عن  
ابن فضال عن على بن عقبه عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.  
١٨٥٣ (٦٠) فقيه ٣٤ ج ٢ قال النبى صلى الله عليه وآله من أدى ما افترض الله  
عليه فهو أسخى الناس.

١٨٥٤ (٦١) الجعفریات ١٥٢ - بإسناده عن على عليه السلام انه سئل  
عن السخى فقال الذى يأخذ المال من حله ويضعه فى حله.

١٨٥٥ (٦٢) المعانى ٢٥٦ - أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه  
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبى عبد الله عليه السلام قال السخى  
الكريم الذى ينفق ماله فى حق.

١٨٥٦ (٦٣) المعانى ٢٥٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

علی بن الحسین السعد آبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن أحمد بن النضر

عن علی بن عوف الأزدی قال قال أبو عبد الله علیه السلام السخاء ان تسخوا نفس

العبد عن الحرام ان تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ینفقه فی طاعه الله

ص: ٦١٠

عز وجل مشكاه الأنوار ٢٣٠ من كتاب المحاسن قال الصادق عليه السلام السخاء

ان تسخو وذكر مثله.

١٨٥٧ (٦٠) ك ٦٤٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قيل للحسن

بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الجواد فقال: الذي لو كان له الدنيا بحذافيرها

فأنفقها في الحقوق لرأى في نفسه ان عليه بعد ذلك حقوقا.

١٨٥٨ (٦٤) كا ٣٨ ج ٤ عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه

عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان قال سئل رجل ابا الحسن الأول

عليه السلام وهو في الطواف فقال له أخبرني عن الجواد فقال إن لكلامك وجهين

فان كنت تسئل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه وإن كنت

تسئل عن الخالق فهو الجواد ان أعطى وهو الجواد ان منع لأنه ان أعطاك أعطاك

ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك المعاني ٢٥٦ - أبي ره قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد

بن مسلم (١) قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام وذكر مثله الخصال

٤٣ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن

سليمان قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام وذكر نحوه وزاد بعد قوله ما افترض

الله عليه (والبخيل من بخل بما افترض الله عليه).

١٨٥٩ (٦٥) كا ٤١ ج ٤ عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه

قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لابنه الحسن يا بني ما السماحة قال البذل

في اليسر والعسر المعاني ٢٥٦ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن خالد قال حدثنا بعض أصحابنا بلغ به (عن - خ) سعد بن طريف عن

الأصغ بن نباته عن الحرث الأعور قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر

نحوه) مشكاه الأنوار ٢٣١ - من كتاب المحاسن عن علي عليه السلام قال لابنه

ص: ٦١١

---

١- (١) الظاهر أن صحيحه سليمان

الحسن عليه السلام فى بعض ما سأله عنه يا بنى ما السماحه وذكر مثله.

١٨٦٠ (٦٣) المعانى ٤٠١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رض

قال حدثنا محمد بن سعد بن يحيى البزوفرى قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم (عن أميه - خ)

البلدى قال حدثنا أبى عن المعافا بن عمران عن إسرائيل عن المقدام بن شريح

بن هانى عن أبيه شريح قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن على

عليهما السلام فقال يا بنى ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم قال إن

تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال فما المجد قال حمل المغارم وابتناء

المكارم قال: فما السماحه قال إجابته السائل وبذل النائل قال فما الشح قال إن

ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا قال فما الرقه قال طلب اليسير ومنع الحقيقير قال

فما الكلفه قال التمسك بمن لا يؤمنك (١) والنظر فيما لا يعينك قال فما الجهل قال

سرعه الوثوب على الفرصه قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون

الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصحيا الخبير.

١٨٦١ (٦٦) مشكاه الأنوار ٢٢٩ - من كتاب المحاسن عن الباقر

عليه السلام قال سخاء المرء عما فى أيدى الناس أكثر من سخاء النفس والبذل.

١٨٦٢ (٦٧) كا ٤١ ج ٤ - على إبراهيم عن ياسر الخادم عن أبى الحسن الرضا

عليه السلام قال السخى يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل

من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه وتقدم فى كثير من أحاديث أبواب ما يتأكد

استجابته من الحقوق خصوصا باب (٢) فضل الصدقه وباب (١٣) مواساة المؤمن

فى المال وباب (٤٤) اطعام الطعام خصوصا روايه ابن سعيد (١٩) وروايه ابن أبى

سعيد (٢٠) فان فيها قوله صلى الله عليه وآله لولا أن جبرئيل أخبرنى عن الله تعالى انك سخى



تطعم الطعام لشردت (لشررت - خ ل) بك وجعلتك حديثا لمن خلفك الخ

ولاحظ سائر أحاديث الباب

ص: ٦١٢

---

١- (١) بمن لا يؤاتيك - خ.

وفى روايه ابن مسلم (١) من باب (٦٥) التسويه بين الناس فى قسمه

بيت المال من أبواب الجهاد قوله عليه السلام ومن كان منكم له مال فليصل به

القرباه وليحسن منه الضيافه وليفكك به العانى والأسير وابن السبيل فان الفوز

بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخره.

وفى روايه أبى خالد (٢٥) من باب (٦) ما ورد فى فضل العقل قوله

عليه السلام خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (إلى أن قال) والجود

وفى روايه الراوندى (٣١) من باب (٢١) تحريم الفحش قوله عليه السلام

الحياء والسخاء من الجنه.

وفى روايه (العلاء) (٥٤) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام

فان استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل.

وفى أحاديث الباب المتقدم وإشاراته وآياته ما يدل على ذلك فراجع.

ويأتى فى كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك

خصوصا روايه جامع الأخبار (١٣) وجابر (١٧) والحلبى (٢٠) وابن مسكان (٢٦)

وأحمد بن محمد (٣٧).

وفى غير واحد من أحاديث باب (٣٧) اختيار صحبه العاقل من أبواب

العشره ما يدل على فضل السخا وفى روايه الجعفرىات (١٦) من باب (٤٩) افشاء

السلام قوله من أبواب البر سخاء النفس وفى روايه نهج البلاغه (٤) من باب (٧٠)

المشاوره فى قوله عليه السلام الجود حارس الاعراض.

وفى روايه جميل (٤) من باب (٩٠) البر بالمؤمن قوله عليه السلام خياركم

سمحاؤكم وفى روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس

قوله عليه السلام أسخى الناس من أدى زكاه ماله وفي روايه عمرو (٣٦) من

باب (١١٥) العفو قوله عليه السلام ولا يكونن أخوك على البخل أقوى منك على البذل.

ص: ٦١٣

وقد تم المجلد الثالث عشر من كتاب جامع أحاديث الشيعة  
بحمد الله تعالى ومنه ويتلوه انشاء الله تعالى المجلد الرابع عشر

وهو بقيه أبواب جهاد النفس والامر بالمعروف والنهي

عن المنكر بحوله وقوته ونستعينه فاقه إلى كفايته

ونصلي ونسلم على أشرف بريته

وخاتم رسله وعلى أطائب عترته

لا سيما حجه الله الكبرى

وآيته العظمى الامام

المنتظر المهدي

حجه بن الحسن العسكري صلوات الله عليهم أجمعين

الأحقر الأفقر إسماعيل بن القاسم المعزى الملايري

عفى الله تعالى عنهما وعن جميع المؤمنين ١٣٦٥

ص: ٦١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩